

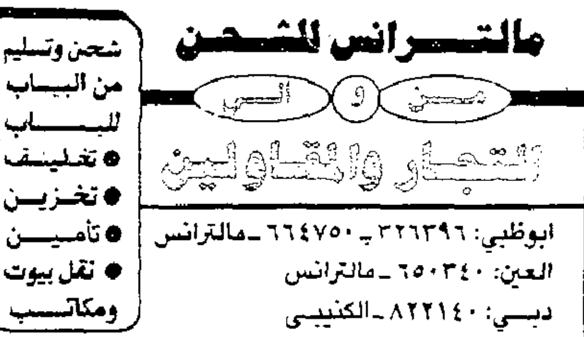


٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8371 WEDNESDAY APRIL 22, 1998



رئيس الدولة يستقبل ولي عهد البحرين

(وام)

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء أمس سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الذي يزور البلاد حاليا والذي نقل الى سموه تحيات أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة وتمنياته لسموه بالصحة والعافية ولشعب دولة الامارات التقدم والازدهار.

وتناولت المقابلة استعراض العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد تناول سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي عهد البحرين طعام العشاء على مأدبة صاحب السمو رئيس الدولة.

(وام)

حضر مناقشات المجلس الوطني لسياسة الخدمة المدنية

سلطان بن زايد يؤكد ضرورة العمل الجماعي
المجلس يطالب باصلاح الجهاز الاداري الحكومي

▫ خالد البدري:

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على ضرورة العمل الجماعي لتحقيق الاهداف الحالية والمستقبلية فيما يتعلق باعداد الكوادر المواطنة وتأهيلها والنهوض بها الى المستوى اللائق.

وقال في كلمة وجهها الى رئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي خلال الجلسة التي عقدها المجلس امس وحضر سموه جانبا منها ان المسؤولية الملقاة على الجميع كبيرة وتتمثل في ضرورة تعليم ابناء الوطن وتأهيلهم وتدريبهم.. وانه لابد من العمل انطلاقا من الواقع ومن تطلعات المستقبل لضمان مستقبل أفضل لابناء الدولة.

ودعا سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الى ضرورة التفاعل والتواصل المستمرين بين مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي بهدف ايجاد الحلول واتخاذ القرارات المناسبة التي تخدم الوطن والمواطنين.

ووجه سموه الشكر لرئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي على دعوته لحضور هذه الجلسة وعلى اهتمامهم بتطوير الخدمة المدنية من خلال الاسئلة والآراء التي طرحوها في الجلسة.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان قد حضر الجلسة السابعة للفصل التشريعي الحادي عشر من دور الانعقاد العادي الأول للمجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور.. كما حضرها معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وناقش المجلس سياسة الخدمة المدنية واوصى بانشاء هيئة عليا للتنمية والتطوير والاصلاح الاداري برئاسة رئيس مجلس الوزراء لوضع استراتيجية لاصلاح الجهاز الاداري بالحكومة.

(وام)

(التفاصيل ص ٦، ٧)

صنعاء تنفي أنباء عن سوء العلاقات مع عُمان

بن غانم يعود خلال ساعات واستمرار حصار خاطفي الرهائن

▫ صنعاء - احمد الجبلي ووكالات الانباء:

■ أمر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالغاء الاحتفال بيوم السابع من يوليو وشطبه من قائمة الاجازات والعطل الرسمية.

وكانت اليمن تحتفل في ٧ يوليو من كل عام منذ ٤ سنوات بانتصار قوات الشرعية على القوات الانفصالية في حرب صيف ١٩٩٤.

ونقلت صحيفة (الرأي العام) التي اعلنت الخبر عن مصادرها ان هذه الخطوة تعتبر كاجراء أولي لتنفيذ دعوة الرئيس اليمني باغلاق ملفات الماضي وتوحيد الصف الوطني.

من جهة اخرى، كذب مصدر يمني مسؤول في صنعاء ما نشرته احدى المجلات العربية التي تصدر بباريس في عددها الاخير حول العلاقات اليمنية - العمانية. ووصف ما نشر بانه مزاعم كاذبة ودس رخيص يستهدف الاساءة للعلاقات الاخوية الحميمة والمتميزة بين البلدين واشار في تكذيب رسمي وزع على وكالات الانباء ان العلاقات اليمنية العمانية متينة ومتطورة ولا تشوبها شائبة.

على صعيد الوضع الداخلي، اكدت مصادر يمنية في باريس عودة رئيس الحكومة اليمنية فرج بن غانم الى صنعاء خلال ساعات لمواصلة عمله بعد تأكيدات من الرئيس اليمني بانه ابدى تفهما لمطالبه وخاصة فيما يتعلق بالتعديل الحكومي والصلاحيات التي يرى ضرورة توافرها لاستكمال تنفيذ الاصلاحات وتطهير مؤسسات الدولة من القيادات التي ارتبطت بها ظاهرة الفساد.

من جهة اخرى، مازال محافظ صنعاء العقيد ناجي عبدالله الصوفي يجري اتصالات ومشاورات مع خاطفي العائلة البريطانية لاطلاق سراحهم في حين واصلت القوات اليمنية محاصرة المنطقة التي يحتجز فيها الخاطفون الرهائن.

كوهين: الخلافات السياسية لاتؤثر على العلاقات

تعاون استراتيجي أمريكي - اسرائيلي يشمل مواجهة «مخاطر الجبهة الشمالية»!

■ القدس المحتلة: اختتم وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين أمس زيارة الى اسرائيل استغرقت يومين عقد خلالها اجتماعات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ونظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي.

وقال كوهين في ختام اجتماع عقده مع موردخاي بحضور الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن ان اسرائيل دولة حليفة للولايات المتحدة مضيفا ان هذا التحالف يجد له تعبيرا في كافة اوجه العلاقات بين البلدين خصوصا في النواحي السياسية والاقتصادية والامنية. واضاف ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم الدعم العسكري لاسرائيل لتمكينها من مواجهة التحديات المستقبلية التي قد تواجهها.

واشار الى ان بلاده تقوم بتمويل الابحاث التي تقوم بها اسرائيل لتطوير منظومة صواريخ (حيتس) أو (السهم) المضادة للصواريخ.

من جهته دعا وزير الدفاع الاسرائيلي نظيره الامريكي الى دعم خطة اسرائيلية طويلة الامد يطلق عليها «خطة مواجهة التحديات المستقبلية» وتبلغ تكاليفها حوالي ٢٠ مليار دولار.

وقال ان الخطة الاسرائيلية تشمل التزود بطائرات حديثة من طراز «اف ١٥ اي» و«اف ١٦» بالاضافة الى مروحيات حديثة من طراز «اباتشي» و«بلاك هوك» وتطوير المعدات الخاصة بالاستخبارات.

وتتضمن هذه الخطة ايضا توفير المعدات الاستخبارية والذخيرة الحديثة لكافة الاستخدامات وتطوير وتحديث مختلف افرع الجيش الاسرائيلي وفق المعايير الجديدة المتطورة في استخدام التقنيات الرفيعة من الكمبيوتر والتكنولوجيا والاقمار الصناعية.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان موردخاي بحث مع كوهين التعاون الاستراتيجي الامني والعسكري بين الجانبين وما يسمى بالمخاطر التى تهدد اسرائيل معتبرة ان مخاطر الجبهة الشمالية والصواريخ البالستية والارهاب واسلحة الدمار الشامل من ابرز التحديات التي تواجه اسرائيل فى القرن القادم اضافة لتعاظم القوى العربية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية فى عمان ان الارقام المرتفعة من المبالغ التى رصدت لتنفيذ الخطة العسكرية الاسرائيلية لا تنبىء بتوجه سلمي جاد لحكومة اسرائيل بل تشير لمزيد من التطرف بعد مساعي ادخال حركة موليدات الفاشية العنصرية المتطرفة فى الحكومة. وتتبنى هذه الحركة فكرة طرد الفلسطينيين او قتلهم وعدم الانسحاب من الاراضي العربية ورفض اتفاقات السلام.

وبالاضافة الى ذلك يزيد الدعم الامريكي من تطرف الحكومة الاسرائيلية فقد اعلن كوهين ان الخلافات السياسية مع اسرائيل حول عملية السلام لا تنعكس على العلاقات الاستراتيجية العسكرية الامنية بين الجانبين. (وكالات)

جنازة جماعية لـ ٥٢ طفلا عراقيا

العراق يؤكد استعداده للحوار مع أمريكا وواشنطن تتهم بغداد باخفاء الحقيقة



خلال الجنازة الجماعية لاطفال العراق (أ.ف.ب)

■ بغداد - واشنطن - لندن: جدد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز دعوة بغداد للولايات المتحدة لاجراء حوار مباشر وشن هجوما عنيفا على واشنطن ولندن وقال انهما تستخدمان مرتزقة كمفتشي اسلحة لمنع رفع العقوبات عن العراق. وقال عزيز في حديث بثه التلفزيون العراقي «اننا مستعدون لاجراء حوار مباشر وعلني او عن طريق القنوات الدبلوماسية او حوار غير علني مع الولايات المتحدة. واتهم عزيز وشنطن بافتعال الازمات كما اتهم بعض عناصر (اليونسكوم) بالسعي لتخريب الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة حول تفتيش المواقع الرئاسية.

جاء ذلك فيما ذكرت صحيفة «بابل» العراقية امس ان امريكا اوفدت وزير دفاعها للمنطقة للاستعداد لشن هجوم عسكري على العراق.

وتزامن ذلك مع اتهام واشنطن للعراق بعدم التعاون مع مفتشي الاسلحة وقال المتحدث باسم الخارجية ان موقف بغداد يعني ان وقت تخفيف العقوبات مازال بعيداً. واضاف ان تقرير المفتشين يقدم ادلة واضحة على ان العراق لم يلتزم بقرارات مجلس الامن.. واتهم بغداد بمواصلة الكذب واخفاء الحقيقة.

من جهة اخرى، نظمت في بغداد امس جنازة جماعية لـ ٥٢ طفلا عراقيا توفوا نتيجة النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية بسبب الحظر المفروض على العراق.. وسار نحو ٢٠٠ شخص بينهم عدد من المسؤولين في الموكب الذي توجه عبر شوارع العاصمة الى مقر البرنامج الانمائي للامم المتحدة حيث تم تسليم مذكرة موجهة للامين العام للمنظمة الدولية تطالب برفع الحظر.

على صعيد آخر، اختتم مؤتمر لندن جلسته امس بعد مناقشات استمرت يومين اتفق خلالها المشاركون على الحاجة لتعديل اسلوب عملهم من اجل ضمان مساعدة الشعب العراقي بالشكل الملائم. وجاء ذلك فيما اكدت صحيفة رسمية عراقية ان مؤتمر لندن يهدف لتأزيم العلاقات بين بغداد والامم المتحدة. (وكالات)

مصدر فلسطيني لـ «الاتحاد»:

لم يعقد اي لقاء بين عرفات وياسين

▫ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ نفى السفير الفلسطيني لدى السعودية مصطفى هاشم ديب الانباء التي ذكرتها بعض الوكالات حول عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزعيم حركة (حماس) الشيخ احمد ياسين في جدة. وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» مساء أمس ان المقابلة لم تدرج أصلا في جدول زيارة عرفات للمملكة.

احتجاجا على تحرشات المتمردين

الخرطوم تهدد بوقف عمليات الاغاثة في الجنوب

■ الخرطوم. الاتحاد. وكالات:

■ هدد السودان بوقف عمليات الاغاثة في الجنوب اذا واصل المتمردون عرقلة تلك العمليات.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أمس ان المنظمات الدولية تتحدث عن وجود مجاعة في تلك المناطق وعزا ذلك للمعوقات التي يعتقد ان حركة التمرد تضعها امام عمليات الاغاثة. وأضاف اسماعيل ان الحكومة لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء هذه الممارسات.

وفي نيروبي اعلن مدير برنامج الأمم المتحدة العالمي للغذاء ديفيد فليشنر في بيان أمس آن الوضع في بحر الغزال بلغ مستوى حرجا ومخيفا.

ومن ناحية أخرى اعتمدت لجنة حقوق الانسان أمس في جنيف قرارا يطالب حكومة السودان بوقف القصف الجوي للأهداف المدنية وعمليات الاغاثة فورا. واعرب القرار الذي اعتمد بموافقة ٣١ صوتا مقابل ستة وامتناع ١٦ عن التصويت، عن «استنكاره» للجوء جميع اطراف النزاع الى القوة العسكرية لعرقلة ارسال القوافل الانسانية.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «الجمهورية» السودانية أمس أن الحكومة قررت سحب المجندين من الطلبة من جبهات القتال في جنوب السودان. ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري سوداني قوله انه سيتم تنفيذ القرار بعد امتحانات الشهادات نظرا لأنه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لعقدها في مدينة جوبا.

وفي القاهرة ذكرت مصادر أمنية مصرية ان مسؤولين أمنيين مصريين وسودانيين بحثوا اتفاقية امنية لتبادل المعلومات عن المتطرفين.

طهران نددت بالاتهامات الأمريكية

واشنطن تعلن استمرار ايران على قائمة الدول الارهابية

■ طهران، واشنطن: اعلنت الولايات المتحدة انها مازالت تعتبر ايران من الدول الراعية للارهاب رغم ما سمته بالمفاتحات الدبلوماسية بين البلدين، واكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان ايران مازالت مدرجة على اللائحة الامريكية التي يتم اصدارها سنويا عن الدول الارهابية والتي ستصدر نهاية الشهر الجاري. واضاف لم تتوافر للحكومة الامريكية بعد معلومات كافية تمكنها من التحدث عن تغيير جذري في هذا المجال رغم ما اعلنه الرئيس الايراني محمد خاتمي بعد انتخابه برفضه للارهاب. من جانبها، نددت طهران بالاتهامات الامريكية، ورفضت اللائحة ووصفتها بانها لا قيمة قانونية ودولية لها حيث انها لا تخدم سوى الاوساط الصهيونية القريبة من الادارة الامريكية. وأضافت انه لا يحق لواشنطن ان تفرض وجهة نظرها على الدول الاخرى فيما يتعلق بهذه المسألة.

على الصعيد الداخلي. ذكرت الصحف المسائية الايرانية امس ان اسعار الخبز بمختلف انواعه ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٥٠٪ وقالت ان هذا الارتفاع الناجم عن القرار الحكومي الاخير برفع سعر الدقيق بدأ تطبيقه امس في مخابز المدن الكبرى في جميع انحاء البلاد. وقد عقد مجلس الشورى الايراني جلسة مغلقة صباح امس لدراسة مسألة اسعار الخبز لم يعلن عما دار فيها.

على صعيد آخر. نقل عن آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية في ايران ان التحقيق في مزاعم فساد السلطات في العاصمة طهران سيستمر لكنه لم يشر بشكل مباشر الى رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي. (وكالات)

مسؤول ليبي يؤكد قرب التوصل لحل أزمة لوكيربي

■ القاهرة: أكد أمين عام اللجنة الشعبية للعدل في ليبيا محمد بلقاسم الزاوي أن الأيام القليلة القادمة ستشهد مرحلة جديدة من التحرك السريع للوصول الى حل تؤيده كافة الأطراف المعنية بالأزمة الليبية الغربية وينهى معاناة الشعب الليبى.

وقال الزاوي عقب لقائه أمس مع أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أنه بحث معه آخر المستجدات بالنسبة لأزمة لوكيربى فى اطار جلسة مجلس الأمن المخصصة للأزمة وحكم محكمة العدل الدولية للاختصاص فى نظر القضية.

وأوضح المسؤول الليبى أن مباحثاته مع عبد المجيد جاءت في اطار التنسيق الليبى مع الجامعة العربية للخروج بتصور موحد للتحرك المستقبلى وايضاح الأمور لتقريب التوصل لحل هذه المشكلة يؤكد على حق المشتبه فيهما فى محاكمة أمام محكمة عادلة ونزيهة فى بلد محايد تتوفر فيه كافة الضمانات التى يجب أن تتاح لمن هم فى وضعهم.

(أ ش أ)

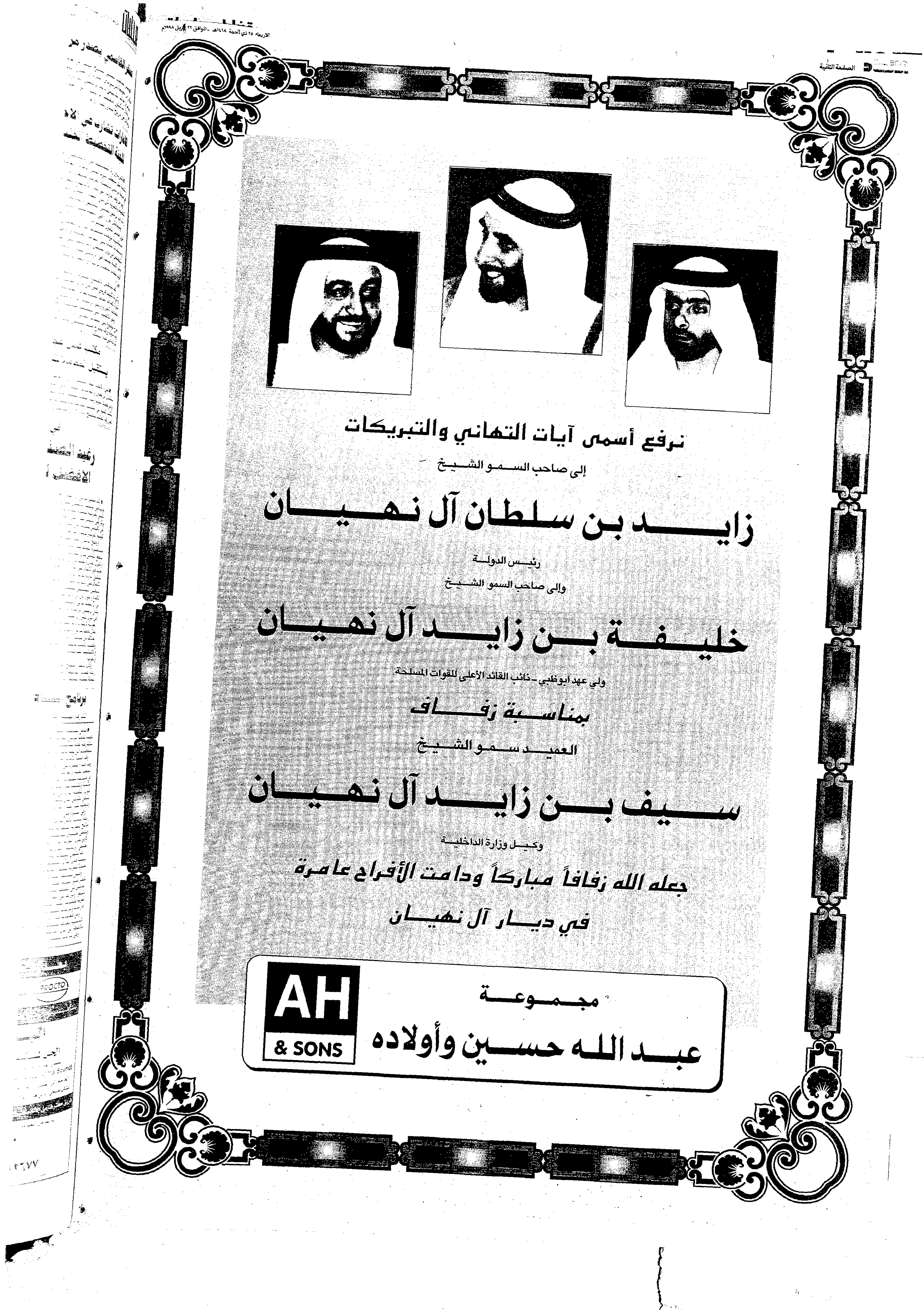
... الأمريكي يؤكد ادعاءات ليوينسكي

■ ... امس ان رجل أمن متقاعدا كان من بين الحراس الشخصيين للرئيس ... أن كلينتون اختلى بالمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليوينسكي في مكتبه بالبيت الابيض ... وكان رجل الأمن نفسه ويدعى لويس فوكس، اعلن سابقا انه أدخل ليوينسكي مرة على كلينتون في المكتب البيضاوي ... معه مدة اربعين دقيقة. واضاف ان كلينتون قال له قبل وصولها انها ستمضي بعض الوقت في مكتبه، وفوكس هو الوحيد من بين رجال الحماية الذي وافق على الادلاء بشهادته في هذه المسألة امام المحققين يوم ١٧ فبراير الماضي.

وكان المدعي المستقل كينيث ستار الذي يتولى ملف القضية يرغب في الاستماع الى افادات افراد الحماية الشخصية للرئيس، لكن وزارة العدل رفضت طلبه بسبب الطابع الخاص لعملهم.

الى ذلك اعلن في واشنطن امس أن كلينتون وبولا جونز التي رفضت المحكمة دعواها ضده بتهمة التحرش سيحضران الى جانب ٢٥٠٠ صحفي حفل العشاء السنوي لرابطة مراسلي البيت الابيض مساء السبت المقبل الذي ستكون هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي ضيفته الرئيسية ويتوقع ان تحضر أيضا مونيكا ليوينسكي ومحاميها. (وكالات)

السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ٣٠ ريال انجلترا: جنيه استرليني



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
AH
& SONS
مجموعة
عبد الله حسين وأولاده

• صقر القاسمي يصدر مرسومين أميريين

■ اصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مرسومين اميريين أمس نص الاول منهما على تعيين الشيخ منتصر بن خالد القاسمي نائبا لرئيس الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة والثاني على تعيين الدكتور محمد ابراهيم رابوي مديرا عاما للدائرة . ويعمل بهذين المرسومين من تاريخ صدورهما «وام».

الامارات تشارك في الاجتماع الاستثنائي للجنة التخطيط الخليجي في الرياض

■ تشارك وزارة التخطيط في الاجتماع الوزاري الاستثنائي للجنة التخطيط والتنمية الذي سيعقد اليوم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .

ويرأس وفد الدولة في هذا الاجتماع سعادة احمد عبد الله المنصور وكيل وزارة التخطيط وعضوية كل من السيد ريحان مبارك فايز مدير ادارة التخطيط والسيد راشد عبد الرحمن لغليتي النعيمي نائب مدير ادارة الاحصاء .

وسيناقش الوزراء في اجتماعهم استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول مجلس التعاون للسنوات ٢٠٠٠ - ٢٠٢٥ وهي وثيقة تهدف الى رسم التوجيهات المستقبلية الموحدة للتنمية بدول المجلس وتهيئتها للتعاطي مع المعطيات والمستجدات الحادثة على الساحة العالمية والاقليمية وتم اعدادها من قبل فريق عمل متخصص من دول المجلس وعرضت على اجتماع لجنة الوكلاء الاخير الذي عقد بمقر الامانة العامة في الرياض خلال الفترة من ٢٨ الى ٢٩ مارس الماضي حيث اقرها اصحاب السعادة الوكلاء واوصوا برفعها للاجتماع الاستثنائي لاصحاب المعالي الوزراء .

كما سيناقش الاجتماع مسودة الاستراتيجية السكانية الموحدة لدول المجلس والتي تم تكليف فريق فني من دول المجلس لصياغتها بهدف صياغة اطر ومبادىء لبلورة الاهداف العامة للسياسات السكانية بدول المجلس والتي اقرها الوكلاء في اجتماعهم الاخير واوصوا برفعها الى الاجتماع الاستثنائي .

ونظرا للاهمية التي تشكلها مشكلة الصفر في عام الالفين فقد قرر الوكلاء طرح الموضوع على اصحاب المعالي الوزراء في اجتماعهم الاستثنائي حيث سيقدم وفد الدولة ورقة يقترح فيها تشكيل لجنة على مستوى دول المجلس لدراسة الاثار المترتبة على هذه المشكلة . «وام»

مكتب عمل عجمان الجديد يستقبل المعاملات السبت القادم

■ دبي - الاتحاد: يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الجديد بعجمان استقبال المراجعين والمعاملات اعتبارا من يوم السبت القادم، ولن تقبل اي معاملات او مراجعات اليوم وغدا حيث ستتم خلالهما نقل جميع الاوراق والمستندات من المكتب القديم الى المكتب الجديد بمنطقة مشيرف خلف مديرية شرطة عجمان وقد تغير رقم الهاتف ليصبح ٤٣١٤٤٤ والفاكس ٤٣١٥٥٥.

العمل تشارك في الاستراتيجية العربية للعمل التطوعي

■ دبي - علي الهنوري:

■ تشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في التنسيق بين الجهود الرسمية والاهلية في مجالات العمل الاجتماعي التطوعي كما تساهم في وضع استراتيجية عربية للعمل التطوعي. وتشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ندوة العمل الاجتماعي التطوعي ودوره في التنمية الاجتماعية التي تعقد في المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ابريل الحالي.

ويمثل وزارة العمل السيد عبدالرحمن عبدالله السوقي نائب مدير ادارة الجمعيات ذات النفع العام.

وتهدف الندوة الى التعرف على القوانين والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي بالوطن العربي، وتشجيع الدول العربية التي ليست لديها اهتمامات بالجمعيات على انشاء جمعيات، والتنسيق بين الجهود الاهلية والرسمية في مجال العمل التطوعي، ووضع استراتيجية عربية للعمل التطوعي في الوطن العربي.

الطاير يشكل وفدا لزيارة مراكز المعاقين في بلجيكا وفرنسا

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا وزاريا بتشكيل وفد لزيارة بلجيكا وفرنسا للاطلاع على انشطة مراكز المعاقين ولنقل الخبرات وتبادل المعلومات واعداد مشاريع خاصة ترقى بمراكز المعاقين بالدولة.

ويضم الوفد الآنسة الهام عبدالعزيز القاسمي من مركز المعاقين برأس الخيمة والآنسة كلثم حسن العبار من مركز المعاقين بدبي وتستمر زيارته من ٥ الى ١٦ مايو القادم.

عبدالله بن زايد يتفقد التحضيرات لجناح الامارات بمعرض اكسبو ٩٨ في لشبونة

■ لشبونة: تفقد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة أمس التحضيرات التي تجري في جناح دولة الامارات العربية المتحدة بمعرض اكسبو ٩٨ الذي يقام في لشبونه بالبرتغال استعدادا للافتتاح في ٢١ مايو المقبل .

ويضم جناح الامارات في هذا المعرض الذي يستمر لمدة أربعة شهور قرية للآثار والتراث تحكي تاريخ دولة الامارات منذ سبعة الاف سنه حتى الان كما يضم شاشة سينما كبيرة يمكنها عرض فيلم عن النهضة في الامارات مستخدمة أحدث التقنيات .

وتبلغ مساحة جناح الامارات ١٤٠٠ متر مربع وتشارك في المعرض ١٦٠ دولة ومنظمة عالمية وتعد الامارات أول دولة توقع عقدا مع المشرفين على المعرض للمشاركة فيه .

ورافق سمو الشيخ عبدالله في هذه الجولة السيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض والسيدة ميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة ومسؤولون في ادارة معرض اكسبو ٩٨ «وام»



السفارة البريطانية تحتفل بعيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة انتوني هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة بمنزله مساء امس وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملكة اليزابيث الثانية.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

أفراح آل نهيان

■ بدأت بعد ظهر امس افراح آل نهيان بمدينة العين بمناسبة زفاف العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

وقد بدات الفرق الشعبية تتوافد على مدينة العين من كل انحاء الدولة تمهيدا للاشتراك في هذه المناسبة السعيدة.

وجرى في اطار الاحتفالات بعد ظهر امس عرض للخيول العربية الاصيلة والهجن العربية الاصيلة وذلك بالمضمار التابع لميدان الاحتفالات بمنطقة الخبيصي.

سيف ساعد يستقبل نائب المفوض الاقليمي للصليب الأحمر

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد دانييل كافولي نائب المفوض الاقليمي للجنة الدولية للصليب الاحمر الذي يزور البلاد حاليا . و قد اطلع المسؤول الدولي وكيل الوزارة بالنيابة على خطة عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر لعام ١٩٩٨ ومقرها جنيف والانشطة التي تقوم بها على مستوى العالم .

كما قدم المسؤول الدولي مقترحات حول انشاء صندوق للمساعدات في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمساعدة اللجنة الدولية في حالات الطوارىء والكوارث . وشرح السيد كافولي الانشطة التي تقوم بها البعثة «وام»

. . ويستقبل ممثل برنامج الأمم المتحدة

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد عادل محفوظ خليفه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدد الانمائي لدى الدولة . وتناولت المقابلة استعراض البرامج والانشطة التي يقوم بها برنامج الامم المتحده الانمائي بدولة الامارات .

أمطار خفيفة على مدينة زايد

■ هطلت في الساعة الخامسة من مساء امس زخات من الامطار على مدينة زايد وضواحيها وكانت الامطار مصحوبة برياح شديدة محملة باتربة استمرت اكثر من ٣٠ دقيقة.

رياح شديدة اليوم وغداً . . تهدأ الجمعة

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية من رياح جنوبية شرقية شديدة صباح غد الخميس وتشير توقعات الطقس اليوم الى وجود رياح جنوبية شرقية متوسطة تتراوح سرعتها بين ١٢ الى ١٧ عقدة ترتفع مساء لتتراوح بين ١٧ الى ٢٤ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٣ الى ٤ أقدام يرتفع مساء ليتراوح بين ٥ الى ٦ أقد وتكون درجة الحرار الصغرى ٢٤ والعظمى ٤١ درجة مئوية.

في محاضرة بالمجمع الثقافي
رغيد الصلح : الجامعة هي الوسيلة الافضل لتحقيق الاماني العربية

■ اكد مفكر عربي ان الجامعة العربية هي الوسيلة الافضل لتحقيق الاماني العربية بقيام نظام عربي يرتكز على الديمقراطية التي اعتبرها الحل الافضل لكثير من اشكاليات القوميه العربيةوالوحدة العربية .

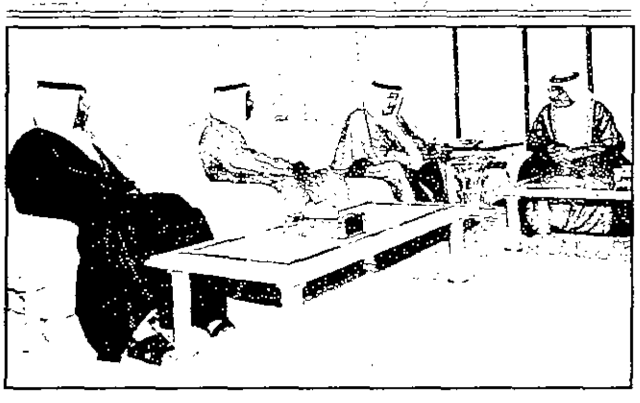
واوضح الدكتور رغيد الصلح في محاضرة القاها ليلة امس الاول بالمجمع الثقافي حول القوميه العربية والقرن الحادي والعشرين ان المطلوب حاليا هو الاتفاق على اساليب العمل لتحقيق الدولة العربية الواحده وليس الاتفاق على الاهداف وذلك من خلال التنافس السياسي السلمي وعبر الاقناع والحوار بين كل الاطراف واشار الى ان النظام العربي الاقليمي الراهن يمكن ان يتطور الى نظام كونفدرالي في القرن المقبل وان استمرار القومية العربية لا يتم الا اذا تم تعزيزها من خلال معالجة عدد من الاشكاليات مثل العلاقة بين القومية والديمقراطية وقضايا الاقليات الدينية والعرقيه والاشكالية القائمة بين الدين والقومية .

وكان الدكتور الصلح الذي يرأس رابطة اصدقاء الجامعة العربية في المملكةالمتحدة استعرض في بداية محاضرته العوامل والاشكاليات المؤثرة في مستقبل القومية العربية والتي اجملها في عوامل دوليهة كالعولمة والاقلمة « التكتلات الاقليمية الاقتصادية » وعوامل اقليمية كانكشاف الاوضاع الامنية والاقتصادية والسياسية في الوطن العربي والاختراقات الاسرائيلية اضافة الى العوامل العربية مثل حيوية فكرة القومية العربية ذاتها والتعريب وخاصة في مجال علوم الاتصال والاعلام بالاضافة الى عدد من القضايا العامهة الاخرى مثل قضية فلسطين وقضية المياه والتصحر والارهاب وغيرها من القضايا الاخرى .

وحضر سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة وجمهور من المهتمين بالمحاضرة التي تم التنسيق بشأنها في المجمع الثقافي وجمعية خريجي الجامعة الامريكية ببيروت فرع ابوظبي .

خلال المحاضرة

القنصلية السورية تحتفل بالعيد الوطني



■ حضر سعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد محمد كمال الاسود القنصل العام السوري في دبي بمناسبة ذكرى عيد الجلاء للجمهورية العربية السورية الشقيقة.

حضر الحفل الذي اقيم في فندق هوليداي ان في دبي عدد من المسئولين واعضاء السلك القنصلي العربي والاجنبي وجمع من ابناء الجالية السورية والجاليات العربية في الدولة.

الظاهري يرأس وفد الدولة لمؤتمر وزراء العدل والداخلية العرب بالقاهرة

■ غادر البلاد مساء أمس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على راس وفد مشترك من الوزارة ووزارة الداخلية فى طريقه الى جمهورية مصر العربية للمشاركة فى اجتماع وزراء العدل والداخلية العرب الذى يعقد اليوم فى القاهرة .

ويضم الوفد المرافق لمعاليه كلا من سعادة الدكتور ابراهيم الحوسنى وكيل الوزارة المساعد لشئون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة والمستشار عبدالوهاب عبدول القاضى بالمحكمة الاتحادية العليا والمستشار المساعد حمد عبدالله الجابرى مدير مكتب معالي الوزير بقطاع العدل .

كما يضم الوفد من وزارة الداخلية كلا من العميد حسن ابراهيم العيسى مدير شؤون الامن الجنائى والعقيد عبدالرحمن سالم الهاجرى مدير ادارة الشؤون القانونية بوزارة الداخلية .

وصرح معالي محمد نخيرة الظاهري لدى مغادرته لوكالة أنباء الامارات بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع التوقيع على الاتفاقية العربية لمنع مظاهر التطرف والارهاب وزجرها والتى تأتى خلاصة لجهود عربية مشتركة للقضاء على كل أنواع الارهاب فى ظل توجه جماهيرى ومطلب شعبى يرتبط برغبة الامة العربية فى الاستقرار والامان بعيدا عن تهديد ضعاف النفوس الذين يشذون عن منهج الحق والعدل بدافع الهوى ومنطق العدوان .

وأضاف معالي وزير العدل بأن توقيع هذه الاتفاقية يأتى أيضا فى اطار توحيد الجهود العربية للقضاء على هذه الظاهرة .

وجدير بالذكر أن مشروع هذه الاتفاقية الذى يضم ٤٢ مادة تتناول التعاون العربى لمكافحة الارهاب وتدابير منع ومكافحة الجرائم الارهابية وطرق تسليم المتهمين والمحكوم عليهم فى القضايا والتعاون القضائى وتبادل المعلومات واتخاذ الاجراءات لمنع عمليات التسلل عبر الحدود . (وام)

خلال المغادر

وكيل وزارة الدفاع يستقبل فهد الصباح

■ استقبل سعادة اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع بمعسكر الجميرا في دبي صباح امس سعادة الشيخ فهد سالم العلي الصباح مساعد مدير الهيئة الادارية والتدريب للحرس الوطني الكويتي .

وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من كبار الضباط من الجانبين بحث عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين في هذا المجال «وام»

برنامج النشاط الثقافي لأندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ضمن نشاطها الثقافي وبمناسبة اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨، أعدت أندية الفتيات بالشارقة خطة ثقافية تشارك في تفعيلها عدد من الشخصيات ممن لهم تأثير في حركة الثقافة والفكر المعاصر.

وقد أعلنت الأندية عن مسابقة لابداع المرأة الأدبي والذي وجد أصداء كبيرة في الوطن العربي بعد أن نشرت في أهم الصحف المحلية والعربية، وسيتم خلال الفترة المقبلة الاعلان عن مسابقة للبحوث العامة تشرف عليها المكتبة المركزية بالأندية وتشهد هذا الشهر ان شاء الله أول اصدار يحمل عنوان «ثقافة المرأة في الخليج» يشتمل على أوراق عمل الملتقى الثقافي الذي نظمته رابطة أديبات الامارات عام ١٩٩٦ وسيعقبه نشر اصدارات ابداعية وفكرية مختلفة.

وفي الفترة من ٢٥ الى ٢٨ من الشهر الجاري ستنظم رابطة أديبات الامارات في أندية الفتيات بالشارقة ملتقى ملامح التجربة الشعرية للمرأة في الخليج والجزيرة العربية، ويشمل حلقتين نقاشيتين محور كل منهما ورقة عمل.. الأولى حول «تجربة المرأة الشعرية في دول مجلس التعاون الخليجي» والثانية «حول تجربة المرأة الشعرية في اليمن».

كما تشمل أمسيات شعرية لشاعرات من الخليج والشاعرة اليمنية هدى ابلان، يستمر الملتقى لمدة أربعة أيام، ويختتم بأمسية شعرية للشعر الشعبي.

وضمن نشاطها الثقافي أيضا تنظم الأندية في الثاني من شهر مايو القادم أسبوع «المرأة الأندلسية ويستمر حتى الخامس من الشهر نفسه.. يشمل ندوة حول علاقة المرأة بالشعر، ودورها في اتخاذ القرار السياسي، كما يشمل قراءات شعرية لقصائد أشهر الشاعرات الأندلسيات تلقيها شاعرات اماراتيات وعربيات مقيمات بالدولة».

ومن فعاليات هذا الأسبوع عرض نماذج للأزياء النسائية الأندلسية تعدها مصممة الأزياء الجزائرية ياسمينة شلالي بالاضافة الى اغان وموشحات أندلسية.

وفي بدايات شهر يونيو ٩٨ تنظم الأندية لقاء «على مسرح الفنون» ويشمل معرض فن تشكيلي لفنانات اماراتيات ومقيمات بالدولة.. وحفلا موسيقيا وغنائيا تشارك فيه عازفات من معهد الكونسرفتوار بمصر، وعرضا لأطفال كورال الأندية مع الفرقة المصرية. وفي الفترة من ٢٠ الى ٢٣ يونيو القادم ينظم اسبوع للفتيات فقط، وهو لقاء سنوي بدأت دورته الأولى العام الماضي، يناقش أهم قضايا الفتيات عبر حوارات مفتوحة بوجود باحثات اجتماعيات وأخصائيات نفسيات يقمن باقتراح الحلول لصياغة علاقات متوازنة بين الفتاة وأسرتها ومجتمعها.. وفي الفترة من ٢٨ الى ٣٠ من شهر سبتمبر القادم سيتم تنظيم ندوة «القرآن الكريم حلول قدسية لمشاكل المجتمع» ويستمر لمدة يومين تعرض فيها أربع أوراق عمل حول المحاور التالية:

العلاقات بين الأفراد.. بين الواقع والتعاليم القرآنية.

والأسرة.. رؤية قرآنية لمشاكلها، وآفاق اجتماعية.. العودة الى القرآن. والمرأة والمجتمع.. علاقة كيف شكلتها تعاليم القرآن الكريم.

وفي الخامس من شهر اكتوبر والذي يصادف يوم الطفل العربي ينظم منتدى الأطفال للثقافة ندوة للأطفال تطرح موضوعا له علاقة بواحدة من قضايا الطفولة العربية.

أما خلال الاحتفالات بمناسبة مرور أربعة أعوام على افتتاح المقر الرئيسي للأندية وهو احتفال النادي السنوي فسيتم عرض مسرحية جار اعدادها حاليا.. وكذلك تنظيم «مؤتمر المرأة والثقافة في الوطن العربي» حيث سيدعى الى المشاركة فيه عدد من الشخصيات النسائية في الواقع الثقافي والفكري العربي. وفي شهر ديسمبر وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتطوع وفي الخامس منه سيعقد ملتقى «المرأة والعمل التطوعي» ويستمر لمدة يومين وتطرح فيه للنقاش والتحاور الموضوعات التالية:

العمل التطوعي النسائي في دولة الامارات «تاريخ وشخصيات بارزة» وأسس العمل في مجال التطوع. والمرأة والعمل التطوعي، وأسباب انحسار العمل في مجال التطوع. وايجابية مردود العمل التطوعي.

قرينة حاكم عجمان تشهد اختتام الدورة التدريبية لتفعيل دور المرأة

■ شهدت الشيخه فاطمة بنت زايد آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان مساء أمس الاول اختتام فعاليات الدورة التدريبية بعنوان «كيف تحقق المرأة دورا فاعلا في المجتمع» نفذتها الدكتورة سميره حرفوش المستشارة في ادارة وتطوير التعليم في وكالة الاعلام الامريكي والتي استمرت لمدة يومين في قاعة «البيان» بمقر الجمعية وشاركت فيها ٤٦ مشاركة من القيادات النسائية ومديرات المدارس والجمعيات والمراكز النسائية والاجتماعية في الدولة .

وأكدت الشيخه فاطمة بنت زايد آل نهيان خلال اختتام البرنامج التدريبي على ان جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان ترحب بكل القيادات النسائية الفعالة وتسعى للتعاون معها والاستفادة من خبراتها ومهاراتها في مختلف أوجه العمل كما ترحب بكل الافكار الجديدة والمفيدة وتعمل على تنفيذ البرامج والدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمحاضرات في شتى المجالات الثقافية والفكرية والاجتماعية وفي كل مايخدم المرأة في المجتمع ويؤدى بها الى التطور والتغيير في عملها وادائها .

واشارت الى تجربتها الشخصية الطموحة في الارتقاء بجمعية أم المؤمنين والذي هو من اسمى أهدافها وسعيها الدائم للتعاون مع بقية المؤسسات النسائية الاجتماعية في الدولة وذلك من خلال وضع برنامج عمل ناجح على المدى الطويل

وتحدثت الدكتوره سميره حرفوش حول أهمية القيادة الناجحة فى عمل المرأة ومجتمعها مؤكدة على ضرورة الثقة بالنفس أولا والقدوة الحسنة واستكمالها لجوانب الموضوع الذي تقدمه مع التمتع بروح الابداع والبحث عن اكتساب الخبرات الجديدة عن طريق الدراسة والتدريب والتحصيل والاطلاع على خبرات الاخرين وأعادة النظر والتقييم لكل مسألة ومراجعة كل خطوة من الخطوات وتلافي الاخطاء والارتكاز على مرتكزات صلبة على طريق مواصلة الابداع . ودعت الى العمل بموجب نظرية العمل القيادي للمرأة ترتكز على التعاون والاستعداد للعمل مع فريق متكامل متجانس متعاطف جرىء لفهم الاساليب القيادية وأكدت على أهمية الحدس والقدرة على اعطاء وزن وقيمة متوازنة للخبرة والعقل والعاطفة وتحمل المسؤولية المشتركة .

واستعرضت خلال حديثها خطوات العمل التي تؤدي الى القيادة الناجحة «وام»

تنظمها جمعية الامارات للغوص رحلة الى مسقط للفائزين بجائزة الكوكب الازرق

■ دبي - حميد قاسم:

■ تنظم جمعية الامارات للغوص في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحفيا في قرية الغوص للفائزين بجائزة الكوكب الازرق للبيئة والذين يتوجهون مع عائلاتهم عصر اليوم في رحلة الى مسقط تستغرق اربعة ايام حيث تتم استضافتهم في فندق قصر البستان بمسقط.

وكانت مسابقة الكوكب الازرق للبيئة قد نظمت العام الماضي بمشاركة طلاب المدارس في الدولة للكتابة عن حوت المامال. وقد فاز ثلاثة طلاب منهم بالجائزة وهي عبارة عن معدات سباحة (سنوركل) فضلا عن استضافتهم في مسقط لمدة اربعة ايام لمشاهدة الحيتان التي كتبوا عنها. وبالاضافة الى الفائزين فسوف تتم استضافة عائلاتهم طيلة مدة الرحلة.

العلم سلاح المستقبل في مدرسة مريم بنت عمران

■ بني ياس - الاتحاد: تحت شعار «العلم سلاح المستقبل» نظمت مدرسة مريم بنت عمران الابتدائية في بني ياس اسبوعا للعلوم لغرس المفاهيم العلمية لدى الطالبات.

وضمن فعاليات هذا الاسبوع القى الدكتور وليد عزام استاذ الجيولوجيا بجامعة الامارات محاضرة بعنوان «جلسة فلكية» حضرتها مدرسات العلوم في منطقة مدارس بني ياس.

بلدية دبي تدرس مشاريع شبكات الصرف الصحي والتقاطعات وعدادات التحكم بمواقف السيارات

■ دبي - الاتحاد: استعرضت اللجنة الفنية ببلدية دبي برئاسة سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية مشروع المخطط العام لشبكات الصرف الصحي ومياه الامطار للمدينة حيث تم الاطلاع على الدراسة التي تقدم بها استشاري المشروع والتي تعد مخطط عام لمواجهة الاحتياج المستقبلي لهذه المرافق بالاضافة الى ما تتطلبه هذه الشبكات من اعمال الدمج او التوحيد وايجاد مرونة للتسهيلات الحالية وربطها بمشاريع مستقبلية من منطلق الاحتياج الفعلي لهذه الشبكات. كما اطلعت اللجنة الفنية على بدائل التصريف التي اشتملتها الدراسة وأقرت استمرار استشاري المشروع في الدراسة للوصول الى افضل المقترحات التي تناسب امارة دبي وبتكلفة تتناسب مع الاحتياج الفعلي لخطة خمسية.

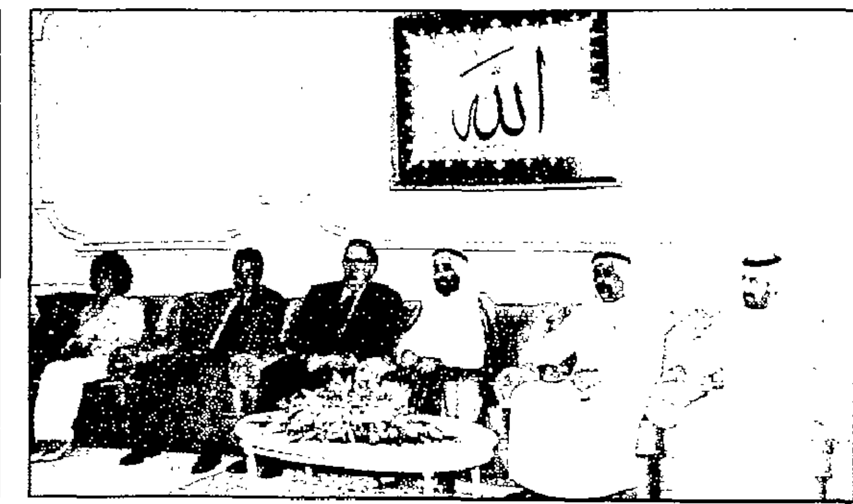
وناقشت اللجنة موضوع عدادات التحكم في مواقف السيارات واطلعت على الاجهزة المستخدمة في هذا المجال لاختيار الانسب لمواقف امارة دبي. واعتمدت تركيب بعض هذه الاجهزة على وجه السرعة لما لهذه الخدمة من تأثير مباشر على الحركة التجارية والمرورية في امارة دبي التي تشهد نشاطا ملحوظا وزيادة في حركة السيارات المسجلة في الامارة والقادمة من الامارات الاخرى.

كما اطلعت اللجنة على شرح تفصيلي حول مشروع تحسينات دواري الصقر والضيافة. والتعديلات المطلوبة لدوار الصقر وتحويله الى تقاطع باشارات ضوئية. كما تناول الشرح اهمية موقف السيارات المطلوب لشارع الميناء والتعديلات المطلوبة على شارع الحضيبة مع شارع الوصل والتعديلات المطلوبة لشارع الوصل لضمان انسيابية حركة السير وأوصى مساعد المدير العام للطرق والمشاريع العامة بضرورة الربط بين مباني المستشفي الايراني علي جانبي الطريق بجسر للمشاة وناقش اعضاء اللجنة اهمية دراسة هذا التقاطع مقارنة بنمو الحركة التجارية لشارع الحضيبة.

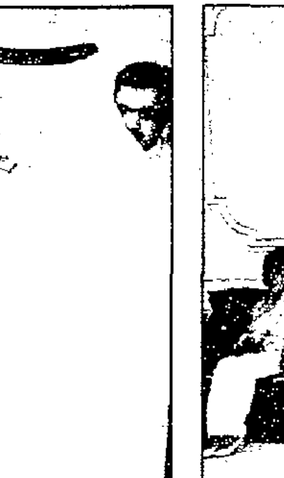
وأشار المدير العام لضرورة اجراء دراسة لعمل ممرات للمشاة في المنطقة اذا اقتضت الحاجة حرصا من البلدية علي سلامة الجميع. وأوصت اللجنة الفنية على الموافقة على عقدي دوار الصقر وشارع الضيافة مع مواقف السيارات على شارع الميناء وأقرت تأجيل موضوع شارع الوصل مع شارع الحضيبة لاجراء مزيد من الدراسة وأوصت بتضمين اعمال الري والزراعة وتوريد التربة الزراعية لعقد دوار الصقر وضرورة التنسيق بين ادارة الزراعة وادارة الطرق بخصوص الاشجار التي ستتأثر بأعمال تطوير الطرق في هذا المشروع ومراعاة هذه التوصيات في مشاريع الطرق المستقبلية.

كما اطلع اعضاء اللجنة على شرح توضيحي حول المناطق التي سيتم تسويتها في منطقة حتا السكنية وتم مناقشة طبيعة المنطقة وأهمية تسوية المناطق المرتفعة الى المناطق المنخفضة ضمن مخطط عام المنطقة كما تم مناقشة المناطق التي يمكن استغلالها فورا والمناطق التي تتبعها وتم اعتماد تنفيذ مشروع دفان منطقة حتا السكنية وتسليم موقع لانشاء ٨٠ مسكنا لمدير ادارة المباني والاسكان ليتم طرحها فورا في مناقصة لاعطاء الموقع أولوية لتمهيده للبناء كمرحلة أولى.

وناقشت اللجنة الفنية موضوع دراسة تقاطع شارعي المطار والقرهود المتصل بشارع القرهود وشارع آل مكتوم حيث تم التطرق الى الملاحظات الخاصة بالتقاطع والتعديلات المقترحة والتي تخفف الاخطاء التي يقع فيها السائقون كحل مؤقت، حيث وافقت اللجنة علي تنفيذ مقترح ادارة الطرق حول موضوع دراسة نفق المطار المتصل بشارع القرهود وشارع آل مكتوم وأوصت بتقديم اقتراحات بتبسيط التقاطع بشكل جذري.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال استقبال الضيوف



.. وسموه يتلقى هدية من المسرحيين

أكد دعمه المادي والمعنوي للمسرح المحلي

سلطان القاسمي يستقبل ضيوف أيام الشارقة المسرحية

تأكيد ضرورة تبني النصوص المسرحية الجادة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر أمس ضيوف ورؤساء الفرق المسرحية المشاركين في أيام الشارقة المسرحية التي افتتح سموه فعالياتها أمس. وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة.

وتم خلال المقابلة استعراض الدور الذى تلعبه أيام الشارقة المسرحية فى مجال وتطوير النشاط المسرحى فى الدولة كما جرى خلال اللقاء حوار حول واقع الحركة المسرحية محليا وعربيا وسبل تعزيزها واثرائها بما يخدم المسرح والمسرحيين. وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بضيوف الشارقة متمنيا لهم طيب الاقامة فى بلدهم وبين اخوانهم كما رحب سموه بالفرق المشاركة فى أيام الشارقة المسرحية معربا عن أمله فى أن يكون التواصل بين الجميع دائما من أجل الارتقاء بالمسرح والعمل المسرحى.

وتناول سموه فى حديثه هموم المسرح المحلى وما يعانيه من مشكلات وما يمكن ان يقدم من اجل الاسهام فى الحد منها مؤكدا سموه فى هذا المجال على دعمه المادى والمعنوى مشيرا الى الدور الذى ستضطلع به دائرة الثقافة والاعلام بالتعاون مع جمعية المسرحيين فى رعاية وتحقيق التآلف والتكاتف بين كافة الجهات المسرحية المسؤولة من أجل تذليل العقبات ودفع مسيرة المسرح المحلى للأمام. واكد صاحب السمو حاكم الشارقة على تكامل العمل المسرحى بين الممثل والمخرج والكاتب والجمهور مشيرا سموه فى هذا الصدد الى الدور الرئيسى الذى يلعبه الممثل والمخرج فى ايصال الكلمة للجمهور وبث الحياة فى شرايين النص المسرحى.

وتناول صاحب السمو حاكم الشارقة فى حديثه تجربته الشخصية الاولى فى الكتابة للمسرح والتى جاءت تلبية لالحاح داخلى بضرورة وجود نص جيد يخاطب الانسان العربى ويمهد الطريق لاعمال اخرى تثير الحماس والرغبة فى العمل الصادق لدى كل عربى هذا الالحاح الذى لم يجد له استجابة من الكتاب العرب والذى دفع لهذا العمل المسرحى الذى جاء فى شكل تاريخى مبطن باسقاطات عن واقعنا فجاء هذا العمل ليحث الاخرين على الكتابة فى هذا المجال. واشار سموه الى افتقار الساحة المسرحية لنوعيات النصوص الجادة ذات الرؤية والمضمون القوى والرؤى الواعية مؤكدا سموه على ضرورة التقدير المادى لمثل هذه النصوص التى تقدم لمسارحنا. وتناول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي فى حديثه مشكلة نقص الكوادر الاخراجية المتمرسة على الرغم من وجود عناصر مجتهدة وجيدة الا انه لا زال هناك نقص كبير فى هذا المجال يدعو الى ضرورة التعاون مع الخبرات العربية والاستفادة من التجارب الناجحة لاخواننا فى مصر وقطر والبحرين والكويت والتى وصلت الى مراحل راقية من المسرح والاخراج المسرحى.

واكد صاحب السمو حاكم الشارقة انه يجب الاخذ بأسباب النجاح والتميز بمن سبقونا لنستفيد منهم الخبرة ونضيف منها الى تجربتنا المسرحية الخاصة لتنطلق لآفاق ارحب باذن الله. كما اكد صاحب السمو حاكم الشارقة ضرورة متابعة لكل عمل محلى سجل للتلفزيون يقدمه شبابنا موضحا ضرورة اهتمام التلفزيون بتسجيل الاعمال المحلية المسرحية بصورة فنية لائقة لتقديم شبابنا واعمالهم بصورة جيدة تجذب الجمهور. ودعا سموه فى هذا الصدد الى تسجيل كافة الاعمال المسرحية المحلية ودفع قيمتها شريطة ان يكون العمل جادا حتى وان اختار الضحك والكوميديا كوسيلة للتعبير الهادف.

من جانبهم اشاد الحضور باهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالثقافة بمختلف فروعها معربين عن سعادتهم وامتنانهم بالمشاركة فى هذه التظاهرة الفنية الثقافية موجهين الشكر لسموه على احتضان الشارقة العاصمة الثقافية للعرب لمثل هذه اللقاءات الثقافية وعلى ما يقدمه سموه من دعم للعاملين فى الحقل المسرحى ومؤكدين على ان مشاركة سموه فى الدورة الحالية بنص من تأليفه يعطى زخما للمهرجان ويشكل دفعة قوية للمسرحيين للبحث عن النص الجاد ويشير الى اى مدى اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالارتقاء بمسيرتنا الثقافية المسرحية.

واعرب الدكتور سمير سرحان نائب وزير الثقافة المصرى رئيس الهيئة العامة للكتاب بالنيابة عن الوفود المشاركة فى ايام الشارقة المسرحية عن سعادته بعمل صاحب السمو حاكم الشارقة (عودة هولاكو) الذى استحلت به الدورة الثامنة اعمالها مؤكدا انه بعث حقيقى للمسرح الجاد على مستوى العالم العربى فى وقت نحن احوج ما نكون فيه لمثل هذا النوع من المسرح الذى يعكس بصدق قضايا الوطن والمجتمع فى ظل الموجة السائدة لمسرح التسلية والترفيه المنتشرة فى كثير من البلدان العربية.

واضاف بان سموه وبعمله المبدع اعاد الينا مرة اخرى رائحة المسرح الحقيقى وعبق المسرح الجاد مؤكدا ان سموه وبهذا العمل الرفيع المستوى يعطى مثالا حقيقيا ورائعا للحاكم المثقف المفكر المبدع الذى يفتح قلبه وبلده وعلمه وفنه لقضايا وطنه وعالمه العربى.

واشاد بما حققته الشارقة فى ظل رعايته الكريمة من انجازات وصروح ثقافية ضخمة ورائعة جعلتها بحق عاصمة ثقافية للعرب علم ١٩٩٨.

واعرب عن اعتقاده بان البطل الحقيقى لمسرحية (عودة هولاكو) هو مؤلفها صاحب السمو حاكم الشارقة صاحب الخبرة الانسانية فالمؤلف باحث ومؤرخ واستاذ فى التاريخ وهو ايضا حاكم فهو كاتب له جملة وعبارة مسرحية يدرك بها ماهو المسرح.

بعدها القى السيد فؤاد الشطى رئيس المركز الكويتي للهيئة العالمية للمسرح كلمة تقدم فيها بعميق الشكر والامتنان لصاحب السمو حاكم الشارقة مؤكدا ان كل منجز حضارى يتم على أرض الشارقة تحديدا والامارات ككل يشكل اضافة نوعية جديدة لكل العرب الاشقاء موصلين بعضنا ببعض بحبل سرى واحد مهنئا اخوانه المسرحيين الاماراتيين بدعم صاحب السمو حاكم الشارقة لهم وما قدمه لهم من تسهيلات وامتيازات كبيرة يفتقر اليها الكثير من المسرحيين بالوطن العربى.

وأكد ان سموه قد غطى بمكارمه كل الثغرات ولم يعد هناك مجال لتنصل فنان الامارات من العمل بجد ومثابرة ليستحق كل هذا الاهتمام وهذا التقدير.

واشاد السيد قاسم محمد مخرج مسرحية (عودة هولاكو) بصاحب السمو حاكم الشارقة الذى قدم باسمه الكريم وتاريخه الكبير نصا مسرحيا راقيا جادا يدعو الى التأمل والاعجاب مؤكدا ان جوهر العمل المسرحى هو الانسان مبدعا ومتلقيا وأساسه النص الجيد مشيرا الى ان هذه الخطوة من قبل سموه تعد خطوة عظيمة نادرة يأمل كما يأمل الجميع أن تتكرر. (وام)

محمد المر في دار الندوة بالشارقة

التركيبة السكانية وفقدان الهوية اخطر مشكلات المستقبل

علينا الحذر من فئات اللوبي التي تهون من تلك المشكلات

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ «آمال وطنية.. مقالات فى حب الامارات» موضوع ندوة، حول كتاب بالعنوان ذاته، للكاتب الاديب محمد المر، صدر في الشارقة حديثا عن مؤسسة الخليج للنشر، واقيمت الندوة مساء الاحد الماضي بدار الندوة بساحة الاداب وادارها السيد حميد القطامي مدير معهد الامارات المصرفي.

الاديب محمد المر وهو احد الكتاب المعروفين على المستوى المحلي والعربي قدم مداخلة شفوية حول كتابه في بداية الندوة، جاءت في مدة ساعة، فكانت محاضرة موسعة في عنوان الكتاب. استعرض فيها بتشخيص واضح ودقيق اهم الاشكاليات المستعصية التي تواجه دولة الامارات.. شعبا ومجتمعا ودولة..

واستعرض المر باسلوب تحليلي هادئ ومتزن الاسباب الحقيقية التي تشكلت منها تلك الاشكاليات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الامارات حاضرا ومستقبلا. طارحا من وجهة نظره مقاربات سوسيولوجية تحدد مفاهيم عامة يمكن الارتكاز عليها في وضع حلول لتلك الاشكاليات. اذا ماتوفرت الارادة المؤسسية والمجتمعية.

وقال الاستاذ محمد المر في تقديم كتابه: «خلال ربع القرن الثالث من تاريخنا الوطني تحققت على يد القائد الكبير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وعلى يد المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وعلى يد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وعلى ايادي اخوانهما حكام الامارات، الكثير من المنجزات الحضارية الكبيرة في جميع الميادين والتي يلمسها كل مواطن ومقيم وزائر.. وتبدت هذه الانجازات في جميع مناحي الحياة سواء اكانت تعليما او تطبيبا، ادارة او دبلوماسية، تجارة او صناعة رياضية او خدمات اجتماعية».

ويقول ايضا في مقدمة كتابه «وهذه المقالات تحمل الكثير من هموم وشجون ومشكلات ومخاوف العديد من ابناء الامارات في مختلف اماراتهم ومدنهم ومناطقهم وتتركز حول اهم المشاكل التي يعانون منها وعلى رأسها الخلل في التركيبة السكانية وفقدان الهوية الوطنية».

ويقول «وهذه المقالات تناقش بكل صراحة وامانة ابعاد تلك الاشكالية الكبرى وتخلص الى ان حلها بالشكل الوطني العقلاني والمتدرج، فيه الفائدة الكبرى لابناء الوطن الذي يريدون الحفاظ على وطنهم مستقلا عزيزا حرا. وللوافدين الذين يعيشون فترة من حياتهم على ارض هذه البلاد، ويغادرون بعد انتهائها محملين بذكرى طيبة عن هذا الوطن الغالي، الحريص على حرية وأمن وسلامة مواطنيه وزائريه وضيوفه..

ويرى الكاتب الاديب محمد المر - كما جاء في كتابه - ان مجتمعا يناقش مشكلاته لاتفاجئه الاحداث، ولاتستفيق على الكوارث الا المجتمعات الغافلة، ولاشك ان تحليل مشكلاتنا في الامارات ينم عن وعي وطني وحضاري، ولن نستطيع ان نصل الى حلول سليمة لمشكلاتنا الا بالوعي الوطني الذي يجب ان ينتشر في كل اوساطنا الرسمية والشعبية».

مشيرا الى قول صاحب السمو رئيس الدولة بهذا الخصوص، حين يقول سموه «انني اريد من كل مواطن ان يعبر عن رأيه بصراحة لاننا نلتمس من هذه الاراء رغبات المواطنين ونعمل على حلها. وانا مع النقد البناء، وكل مجاملة على حساب المصلحة العامة ارفضها رفضا باتا والمطلوب الصدق لا التصديق»..

وحول الخلل في التركيبة السكانية قال الكاتب محمد المر «نحن الان في الامارات على مفترق طرق بعد ربع قرن من عمر دولتنا.

الطريق الاول ان نحافظ على المنجزات الوطنية الكبرى التي تحققت على ايدي قادة هذا البلد.. وان نتعهد هذا الارث العظيم بالرعاية والاهتمام ونقوم ببعض التضحيات المعقولة ونضع الخطط اللازمة والجادة والحازمة، والمتدرجة لمعالجة الخطر السكاني الذي يهددنا وذلك بانقاص عدد الوافدين الى نسبة ٥٠٪ خلال السنوات العشر القادمة والمعالجة الجادة لظاهرة «غرس الجذور» في بلادنا. وتخفيض عدد الجاليات الاجنبية الكبيرة وتشجيع العمالة العربية وخصوصا الخليجية المجاورة.

الطريق الثاني ان ننصت لاراء وطروحات وافكار وفئات لوبي الدفاع عن الخلل في تركيبتنا السكانية، واذا فعلنا ذلك وسمحنا لتلك الافكار التافهة والطروحات السطحية والاراء السلبية الخطيرة بان تخدرنا عن رؤية المشكلة السكانية الخطيرة، وتشل تفكيرنا بكلامها المعسول والمضلل، وتفقدنا الارادة في انقاذ شعبنا ووطننا فان المستقبل سيكون مظلما».. واستشهد محمد المر بتجربة العرب في الاندلس..

وقال «واخشى انه اذا سيطرت افكار لوبي الدفاع عن الخلل في التركيبة السكانية ولم تصلح اوضاعنا ووصلت نسبة المواطنين خلال العقد او العقدين القادمين الى اقل من ٥٪ ان نبكي مثل البلهاء والسخفاء والجهلاء وطنا كريما غنيا لم تحافظ عليه مثل العقلاء والحكماء والاذكياء»..

الدكتور سليمان خلف استاذ علم الاجتماع في جامعة الامارات عقب على مداخلة وكتاب الاستاذ محمد المر.. ومما قاله الاستاذ المعقب «لقد استخدم المر في معالجته وشرحه لافكاره ومواقفه المتصلة بهذه القضايا على اسلوب عرض القضية ورسم ابعادها وتجلياتها وكذلك على اسلوب الحوار والنقاش»..

واشار المعقب الى عدد من هذه القضايا التي طرحها الكاتب والتي اعتمد فيها على الحس الاجتماعي، وعلى مبدأ الهم الوطني الذي تفرزه الظواهر المجتمعية السلبية الناجمة عن المتغيرات المادية والاجتماعية والاقتصادية السريعة التي حدثت في مجتمع الامارات في فترة قياسية..

افتتاح نادي البيئة الثقافي بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: افتتح السيد حمد أحمد سيف المزروعي نائب مدير الشؤون الادارية والمالية بديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية صباح امس نادي البيئة الثقافي لمدرسة الامارات الاعدادية للبنات بمدينة زايد وحضر الافتتاح السيد عبدالمجيد الفقيه نائب مدير المنطقة التعليمية لقطاع التخطيط والادارة والسيد خلفان عيسى المنصوري رئيس قسم التخطيط بالمنطقة التعليمية.

ويضم النادي كتيبات ونشرات ارشادية اضافة الى افلام وثائقية متنوعة عن البيئة ومخاطرها. وعقب الافتتاح القى السيد عماد خويلة من قسم التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية محاضرة عن التلوث حضرها السيد محمد فاضل الهاملي مسؤول مركز بلدية مدينة زايد.

وقدم المحاضر تعريفاً للبيئة وعلاقة الانسان بها ومكوناتها كما تناول مصادر تلوث الهواء والماء وطرق المحافظة على بيئة نظيفة باعتبارها الوسط الحيوي الذي تعيش فيه جميع الكائنات الحية.

وتقول السيدة ميثاء سيف الهاملي مديرة المدرسة ان مشكلة التلوث البيئي قد اصبحت خطراً يهدد العالم ويزداد يوماً بعد يوم مع التقدم الحضاري والتكنولوجيا الحديثة.





الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال زيارته لبلدية دبي لمتابعة المشاريع المستقبلية للخدمات «تصوير: ظهير حيدر»

خلال زيارته لبلدية دبي

محمد بن راشد يتابع المشاريع المستقبلية للخدمات

٦٠٠ مليون درهم تكلفة المرحلة الاولى لتوسعة ميناء الحمرية

■ دبي - الاتحاد: قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بزيارة لبلدية دبي اطلع خلالها على عدة مشاريع حيوية ومستقبلية وذلك في اطار متابعته المستمرة للمشاريع واهتمامه وحرصه على تقديم افضل الخدمات والامكانيات من اجل راحة المواطنين والوافدين على السواء ولمواكبة الحركة المضطردة في السياحة والتي تشهدها الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص، وأبدى سموه اعجابه بالمشاريع المطروحة وأمر بانجازها في أوقاتها المحددة.

وقد اطلع سموه على مشروع توسعة ميناء الحمرية والذي سيتم تجهيزه بأحدث التقنيات والامكانيات بحيث يمكنه استقبال السفن التجارية او اليخوت او مراكب الصيد بكل سهولة ويسر، هذا وتبلغ تكلفة المرحلة الاولى للمشروع ٦٠٠ مليون درهم.

ومن المشاريع المهمة التى اطلع سموه عليها مشروع التقاطعات والطرق والانفاق والجسور الجديدة حول مبنى مطار دبي الدولي والمزمع اقامتها لاستيعاب الحركة المرورية المتوقعة بعد الانتهاء من تشييد المطار الجديد وقد اعدت البلدية كافة الدراسات لاستيعاب الحركة المرورية المتوقعة وستطرح مناقصة المشروع خلال شهر اكتوبر القادم.

ويعتبر مشروع (عالم الطفل) وهو المسمى المقترح له من المشاريع الترفيهية المهمة التي اطلع سموه عليها وقدم الاستشاري المكلف شرحا مفصلا لمحتويات المشروع حيث يحتوي على العديد من الالعاب والبرامج المسلية والتثقيفية والتعليمية في آن واحد ومن المتوقع ان يكون هذا المشروع من اكبر المشاريع جذبا للاطفال نظرا لكونه فريدا من نوعه في المنطقة.

كما اطلع سموه على تخطيط منطقة حتا والتي تم فيها تحديد الاماكن والمعالم السياحية والسكنية وذلك بعد الدراسة التي قامت بها البلدية لتطوير المنطقة، كما اطلع على مشروع الجداف والذي تم اعداده بشكله النهائي.

وشاهد سموه النظام الخرائطي الجديد الذي أعدته البلدية لاصدار الخرائط الموقعية وهو نظام المعلومات الجغرافي والمسمى جي اي اس وهو نظام حديث ومتطور وسريع بحيث يمكن من خلاله رسم الخرائط بالكمبيوتر عوضا عن الطريقة المعتادة وهو الرسم باليد والذي كان يأخذ كثيرا من الجهد والوقت والايدي العاملة فبإمكان هذا النظام رسم اكثر من ٤٠ خارطة في اليوم، ويعتبر من النظم المتطورة جدا وبالغ الدقة بحيث من الممكن في الخارطة تحديد كافة المعالم الدقيقة الموجودة على الارض او تحتها مثل خطوط الخدمات المختلفة من الكهرباء والماء والهاتف والصرف الصحي.

مشروع خيري لدعم أطفال العراق

اقرار الترتيبات النهائية لمهرجان التعاونيات

الجاسم: إنشاء ٩ فروع جديدة للجمعيات في الامارات

■ رفعت الجمعية العمومية للاتحاد التعاوني الاستهلاكي أسمى أيات الشكر والامتنان الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان ابن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لما يوليه سموه من رعاية كريمة وما يقدمه من دعم لامحدود للاتحاد الذي توج من سموه بمنح الاتحاد مقرا له في الشارقة .

وقال الدكتور سليمان موسى الجاسم رئيس الاتحاد التعاوني في تصريح لوكالة أنباء الامارات أن الجمعية العمومية للاتحاد أقرت خلال الاجتماع اقتراح مجلس الادارة الخاص برعاية الاتحاد والجمعيات التعاونية بالدولة للمشروع الخيري لدعم أطفال العراق الذي قام تحت شعار «حقيبة مدرسية من الطفل الاماراتي الى الطفل العراقي» حيث تقرر أن يقوم الاتحاد التعاوني الاستهلاكي ممثلا عن الجمعيات التعاونية بالدولة كراع رئيسي في

الحملة ١٠١ تنظمها جمعية الهلال الاحمر لجمع التبرعات من أطفال الامارات

الى أطفال العراق على هيئة حقيبة مدرسية تشتمل على جميع لوازم الطفل

المدرسية وذلك تجسيدا لدعوة صاحب السمو رئيس الدولة برفع المعاناة عن

الشعب العراقي الشقيق

وأضاف الدكتور سليمان الجاسم أن الجمعية العمومية وافقت على اقرار الترتيبات النهائية لتنفيذ مهرجان التعاونيات للتسوق ٩٨ والذي سيقام على مدى شهر مايو المقبل ويغطي كافة الجمعيات التعاونية بالدولة ويفتتح باحتفال يحضره ممثلون عن جميع الجمعيات يوم ٣٠ ابريل الحالي بمقر جمعية الامارات التعاونية بمنطقة المطينه بدبي .

وقال ان الجمعية العمومية للاتحاد صادقت خلال الاجتماع السنوي على تقريرمجلس الادارة الذي عكس مدى تطور الحركة التعاونية بالدولة مشيرا الى أن عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على مستوى الدولة وصل الى ٢٠ جمعية تعاونية يتبعها ٦٢ فرعا منتشرة بكافة الامارات اضافة الى تسعة فروع جاري تشييدها حاليا وتتبع جمعيات الشارقة وأبوظبي والامارات والعين والظاهر وأم غافه التعاونية .

وأضاف أن عدد الاعضاء المساهمين في الجمعيات التعاونية ارتفع في العام الماضي الى ١٥ ألف عضو بزيادة ٥٠٠ عضو عن عام ١٩٩٦ وأوضح أن رأس المال المستثمر في الجمعيات التعاونية بالدولة بلغ ٢٤٧مليون درهم في حين بلغت جملة مبيعات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ١١٧٠ مليون درهم لعام ١٩٩٧ بزيادة بلغت ١٩٣ مليونا عن عام ١٩٩٦

وبمعدل نمو قدره ٠٢٠٫٠ / ٠ سنويا .

وجاء في تقرير مجلس الادارة أن عدد السلع التي تحمل شعار التعاون والتي تباع بأسعار تعاونية مناسبة للمستهلك بلغت ٢٣ سلعة من منتجات الحليب بأنواعه والزيوت النباتية والحيوانية والشاي ومواد التنظيف ومحارم الورق.

وصادقت الجمعية العمومية للاتحاد في الاجتماع على تقرير ميزانية الاتحاد للعام المنصرم واطلعت على نشاط الاتحاد خلال العام الماضي بما فيه نشاط لجنة صندوق التمويل والنشاط التجاري والثقافي والتدريبي للاتحاد اضافة الى نشاط الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في النواحي الاجتماعية حيث بلغت جملة مصروفات الجمعيات التعاونية في أعمال البر والخير والانشطة الاجتماعية ٢٨ر١٥ مليون درهم خلال الفترة من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٩٧ .

علي العمودي

الخبر

الشعوذة في التجارة الدولية

■ بشيء من السخرية والطرافة تعامل الكثيرون مع الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء عن دعوة رئيس تحرير مجلة «اسرار الهند» لرئيس وزراء بلاده لدراسة امكانية تصدير اسرار و«تقنيات» الروحانيات الهندية الى الغرب وادراج ذلك ضمن الوسائل التي ستدر على الخزينة الهندية المزيد من العملات الاجنبية. كما طالب الرجل في رسالته باعتبار هذه «الصنعة» إحدى ركائز صناعة السياحة الهندية.

والواقع ان من يزور الهند يلاحظ تلك الاعداد الهائلة من الاوروبيين ولا سيما من الشباب الذين لفظوا مجتمعاتهم الغربية المادية واسرتهم الاساطير والروحانيات التي اشتهرت بها الهند. فالشرق بالنسبة لهم هو الروح والغموض والاسرار.

وذات مرة وفي احد المطاعم الهندية في المانيا كانت عشرات النساء يتدفقن عليه بعد ان يحجزن اماكنهن سلفا لمجرد ان المطعم لا يقدم لهن وجبات الطعام فقط بل ويأخذهن في رحلة مع الاسرار والغموض وقراءة الطالع والكف يخرجن منها لهضم الطعام بعد ذلك ولحيلنا قبل ذلك في جلسات سريعة ومركزة من التأمل واخرى مطولة في اليوجا.

قادني هذا الاقبال للتوقف وطلب لقاء مدير المطعم الذي أكد لي ان معظم زبائنه ولا سيما من النساء هن من خلفيات ثقافية وعلمية رفيعة، هذا الأمر الذي قد لا يتصور حجمه البعض دليل حالة من الخواء الروحي التي يعيشها ابناء تلك المجتمعات الغربية، ولا نستبعد بعد ازدهارها في الدول الصناعية ان نسمع دعوة هندية جديدة بعد ذلك تمنع تصدير الروحانيات والعرافين للغرب حتى تنهار الحضارة الغربية!! وطالما ان هذه الامور سوف تصبح تجارة دولية فإننا ندعو لفرض حظر على استيراد المشعوذين والدجالين وقراء الكف الذين تصدرهم لنا افريقيا الغربية تحديدا من الذين يزعمون مضاعفة الاموال واستعادة الشباب وبعد ان يغروا بالدراهم يتركون لضحاياهم الندم.

نائب رئيس الوزراء يحضر مناقشات المجلس الوطني لسياسة الخدمة المدنية

سلطان بن زايد يؤكد أهمية التفاعل بين المجلس والحكومة لخدمة الوطن

«تأكيد أهمية تدريب وتأهيل المواطنين لضمان مستقبل أفضل لهم»


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان


سعادة محمد بن خليفة الحبتور

قانون المعاشات أمام اللجنة العليا للتشريعات

■ عقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته السابعة امس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني لمناقشة سياسة الحكومة في شأن الخدمة المدنية وحضر جانبا من الجلسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية والسيد عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية والسيد يوسف عيسى حسن المدير العام لمعهد التنمية الادارية.

وعقب استماع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لجانب من المناقشات التي استمرت ٥ ساعات وجه سموه الشكر الى سعادة رئيس المجلس الوطني على دعوته للحضور.

كما وجه الشكر الى اعضاء المجلس الوطني على ما لمسه سموه من مساهمة واهتمام ومناقشة كافة القضايا والامور التي تخدم دولة الامارات مشيرا الى انه لابد ان يكون هناك تفاعل مستمر بين الحكومة والمجلس وهذا التفاعل سوف يوجد لنا الحلول واتخاذ القرارات التي من شأنها ان تخدم دولة الامارات العربية المتحدة وابناء الدولة وفيما يخص موضوع سياسة الخدمة المدنية أكد سموه انه لابد ان نعمل معا لتحقيق الغايات حاضرا ومستقبلا لتهيئة الكوادر المواطنة والنهوض بها الى المستوى اللائق وعلينا مسؤولية كبيرة جدا في هذا الاطار ولابد من التأهيل والتعليم والتدريب لنعمل على اساس وضعنا الحالي والمستقبل حتى نضمن لابناء الامارات مستقبلا افضل.

هيئة للتنمية

واوصى المجلس الوطني في ختام المناقشات التي شارك فيها معالي سعيد الغيث وبعد الاستماع الى البيانات والايضاحات التي ادلى بها معاليه بانشاء هيئة عليا للتنمية والتطوير والاصلاح الاداري برئاسة مجلس الوزراء وتضم عددا من الوزراء يكون من بين اختصاصاتها وضع استراتيجية لاصلاح الجهاز الحكومي ووضع النظم والتوجيهات اللازمة للارتقاء بالجهاز الاداري في الحكومة الاتحادية وتطويره.

واوصى المجلس بقيام مجلس الخدمة المدنية والجهاز المعاون له بالمسؤوليات والاختصاصات المنوطة بهما قانونا خاصة فيما يتعلق بالتأكد من مدى قيام الاجهزة التنفيذية في الحكومة الاتحادية بتحقيق مسؤولياتها واختصاصاتها الوظيفية وكشف المخالفات في الجهاز الاداري والتحقيق فيها واقتراح الحلول التي تكفل تلافيها مستقبلا مع استعانة مجلس الخدمة والجهاز المعاون له بالموظفين المتخصصين الاكفاء لممارسة التفتيش والرقابة على الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية للارتقاء بالخدمة المدنية ووضع خطة محددة تراعى احتياجات التنمية الوطنية لتفادي التضخم الوظيفي في الوزارات مع التنسيق مع وزارة التعليم العالي والجامعة بالنسبة الى مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل في المرحلة المقبلة ووضع نظام وفق ضوابط محددة لعمل لجان التقييم التي يشكلها مجلس الخدمة بالنسبة الى أداء العاملين في الوزارات والدوائر الاتحادية.

كما اوصى المجلس بقيام مجلس الخدمة المدنية باتخاذ الاجراءات اللازمة لاحلال وتوطين الوظائف في الحكومة الاتحادية بنسبة محددة سنويا باعتبار

سجل الجلسة:
خالد البدري
تصوير: يوسف العدان

ان من مهام مجلس الخدمة قانونا اقتراح النظم الخاصة باختيار أصلح المرشحين لشغل الوظائف خاصة وان توفير فرص العمل للخريجين المواطنين وغيرهم من المواطنين القادرين على العمل من أولويات العمل الوطني في المرحلة المقبلة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

كما اوصى المجلس بقيام مجلس الخدمة المدنية بوضع النظم الخاصة بتدريب الموظفين المواطنين وتأهيلهم في جميع التخصصات الوظيفية خاصة الجدد منهم وقيام مجلس الخدمة المدنية بالاشراف على تنفيذ هذه النظم بما يضمن رفع مستوى الخدمة العامة وضمان سير العمل الحكومي وتطويره على وجه مرض بسواعد ابناء الوطن. كما اوصى بقيام مجلس الخدمة المدنية بالاهتمام بتحفيز العاملين المواطنين وتشجيعهم على العطاء والابداع والابتكار بوضع نظام للمكافآت والحوافز التشجيعية.

واوصى بزيادة علاوات الاولاد وعلاوة غلاء المعيشة ومكافآت المبعوثين في الخارج وصرف البدل النقدي عن الاجازات التي لم يقم بها العاملون والمقرر قانونا وذلك بالنسبة الى العاملين في الوزارات المختلفة.

الجلسة السابعة

وكانت جلسة المجلس السابعة قد بدأت بالتصديق على مضبطة الجلسة السادسة والاطلاع على القوانين الاتحادية التي صدرت من الحكومة والاتفاقيات الدولية التي ابرمتها الحكومة ثم تم الانتقال الى البند الخامس الخاص بالأسئلة حيث وجه العضو عبيد علي المهيري سؤالا الى معالي سعيد الغيث حول الاجراءات التي

■ المطالبة بوضع استراتيجية شاملة للاصلاح الحكومي

■ الغيث: تعاون وتنسيق بين الداخلية والخدمة المدنية لتوطين الوظائف

عبيد عيسى — راشد بن عمران — عبدالله الويجمي

مبارك الشامسي — علي جاسم أحمد — علي عبيد الزعابي

اتخذها مجلس الوزراء لمواجهة الكوارث العامة.

● معالي الوزير.. أتوجه في البداية بالشكر الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بمناسبة حضور سموه الجلسة وقال بالنسبة لموضوع الكوارث فقد ارسلت خطابات للمجلس الوطني بهذا الشأن وهناك وزارات متخصصة تقوم بهذا العمل مثل الهيئة الاتحادية للبيئة وجهات اخرى تختص بمكافحة الكوارث والتلوث وهذه الجهات عندما يظهر اي خطأ مثل غرق الدوبة تتضافر الجهود من اجل حصر هذه الكارثة والسيطرة عليها وقامت وزارة الداخلية واجهزة الدفاع المدني التابعة لها بالحد من هذه الكوارث.

كما تقوم وزارة الزراعة والكهرباء والماء ووزارة العمل بالوقوف على بعض الكوارث التي تصيب بعض المواطنين في مزارعهم ومنشآتهم وذلك من خلال تشكيل لجان لتعويض المتضررين.

● العضو عبيد بن علي المهيري.. عندما طرحت السؤال الخاص بقضية الكوارث خاصة التي مرت بالامارات مثل غرق الدوبة وسقوط الطائرة في الشارقة والزلزال البسيط الذي حدث في الفجيرة والتسرب النفطي احببت التعرف على كيف تدار هذه الازمات حيث ان ادارة الكوارث فن وعلم وخلال الكوارث الماضية اعتقد انه كان هناك ارتجال وكثير من الفوضى في التعامل معها.

وقال اننا نتكلم عن جهاز مركزي يدير هذه الكوارث لانه لا تستطيع ادارة او هيئة بمفردها التعامل مع الكوارث وتتم دائما خلال المؤتمرات والندوات التي تتعلق بهذا الجانب حصر الاحصائيات الخاصة بالحوادث والارقام دون بحث كيف يتم ادارة الكوارث ولابد ان تكون هناك خطط للحيلولة دون وقوع الكارثة مع مراعاة نوع الخطر.

واضاف الى ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة في المجتمع وايجاد جهة مركزية لادارة الكوارث ويجب اصدار قرار من مجلس الوزراء بانشاء هيئة خاصة لذلك حيث ان الامارات تسير بخطى سريعة نحو التطور الاقتصادي والصناعي ومن ثم يمكن ان تتعرض الدولة لبعض الحوادث التي يجب ان يكون هناك استعداد لمواجهتها.

● معالي الوزير.. لدي رد لتوضيح المسألة واتفق مع العضو على أهمية موضوع الادارة ولكن حتى يكون المجلس على بينة اقترح استدعاء المسؤولين عن الجهات المعنية لهذه القضية والتعرف من خلالهم كيف تتم الامور لديهم في الازمات بخصوص الاضرار والكوارث حتى تتضح الصورة ونطالب بعد ذلك الحكومة بانشاء هيئة بعد التأكد من ادوار الهيئات الاخرى وهل تقوم بدورها أم لا.

● العضو عبيد بن علي المهيري.. نحن نتكلم عن قضية تنسيق بين هذه الجهات وكان هناك ارتجال سابق في التعامل مع الكوارث والجميع يعرف ان ما حدث كان ارتجاليا وتكلم عن

ايجاد جهة تتم بتوزيع الدور الرئيسي اقتراح الوزير صائب بخصوص دعوة المسؤولين من قطاعات البيئة ومناقشتهم.

● ثم تقدم العضو محمد راشد بسؤال الى معالي سعيد الغيث قال خلاله: ان القطاع الخاص وهو يمثل حركة التنمية الاقتصادية في الدولة ينبغي تشجيع المواطنين على العمل فيه لكي يسهم المواطنون بسواعدهم في دفع عجلة التنمية في الدولة تنفيذا لتوجيهات حضرة صاحب السمو رئيس الدولة، وهذا يقتضي تأمين مستقبلهم لتحفيزهم على العمل في هذا القطاع الحيوي الهام وذلك من خلال صدور قانون للتأمين الاجتماعي يضمن لهم معاشات للتقاعد عند بلوغهم سن التقاعد اسوة بالعاملين في الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة.

فما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لاستصدار قانون للتأمين الاجتماعي يطبق على المواطنين العاملين في القطاع الخاص؟.

قانون المعاشات

● معالي الوزير.. قانون المعاشات بين وزارة المالية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهذا القانون سوف يشمل الضمان الاجتماعي وهو الآن امام اللجنة الوزارية العليا للتشريعات وبعد اقراره سيناقش.

القطاع الخاص

● العضو محمد راشد الشعالي في الواقع ان هذا القانون له اهمية قصوى خاصة والدولة تتجه الى تخفيض الضغط على القطاع العام وتوجيه العمالة الى القطاع الخاص ومن هذا المنطلق فانه من الضروري ان تصب الجهود نحو توظيف الموارد البشرية خاصة وان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تطالب بتشغيل المواطنين في القطاع الخاص.

كما ان هناك حاجة الى معالجة دخول المواطنين الى القطاع الخاص ويجب الاسهام في تصحيح الخلل الذي يعاني منه سوق القطاع الخاص المحلي وعودة ضمان عامل الطمأنينة للعاملين لوجود نظام تقاعد بالنسبة للمواطنين في القطاع الخاص بالاضافة الى ان غياب التأمينات الاجتماعية يؤدي الى التردد في دخول القطاع الخاص واذا كان هناك حد اكبر من الأمان سوف تزداد وتيرة التشغيل مشيرا الى ان هناك ٧٠٦٢ مواطنا حاليا يعملون في القطاع الخاص ولا يوجد لديهم تأمين اجتماعي ولابد من الاستفادة من القانون الذي سيتم اصداره واخيرا ضرورة المساهمة من الحكومة والشركات بنسب معينة لذلك نطلب من معالي الوزير يشرح لنا ما هي الخطوات التي تمت لاستصدار هذا القانون وهل هذا تم اخذه في الاعتبار.

● معالي الوزير.. مثل ما اخبرتكم ان القانون الآن متكامل واي مناقشة فيه سوف تكون سابقة للأوان الى ان

يلتي الى المجلس والآن لا استطيع اعطاء اي بيانات عن الموضوع لانه مازال تحت الدراسة.

● العضو راشد الشعالي.. ارجو من معالي الوزير ان يطمئننا على ان هذا القانون يمر على المجلس الوطني لكي نناقشه والموضوع الثاني نود من معاليه ان القانون سيتضمن الزام القطاع الخاص بتنفيذه.

● معالي الوزير لا استطيع تأكيد هذا الشيء لانه تحت الدراسة ومن الصعب ابداء الملاحظات لان القانون مازال مشروعا.

الخدمة المدنية

ثم تم الانتقال الى مناقشة سياسة الحكومة بشأن الخدمة المدنية.

● العضو صالح احمد الشال مثل ما تفضلت سعادة الرئيس ان الخدمة المدنية شيء هام والموضوع يزداد اهمية بتشريف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان هذه الجلسة واوضح انه منذ انشاء مجلس الخدمة المدنية والذي يهدف من وجوده رفع الكفاية الانتاجية الا اننا نلاحظ ان دور الخدمة المدنية اقتصر على الاعمال الاجرائية الهامشية ولم يمارس دوره في الترقيات وبقي الموظف بنفس وضعه لسنوات طويلة ومن الملاحظ ايضا ان مجلس الخدمة المدنية لم يقم باجراء الدراسات.

كما ان غياب خطة احلال المواطنين الذي نرى انه ضروري نشعر بأنه لا توجد دراسة وافية بالنسبة لهذا الهدف بالاضافة الى عدم وجود عمليات تدريب للموظفين للتأهيل ونحن نشدد على ان يكون دور الخدمة المدنية تحقيق العدالة للموظف.

● معالي الوزير.. بالنسبة لما اثاره العضو تمنيت ان يسأل عن هذه الاشياء سابقا حتى يعرف انجازات مجلس الخدمة المدنية بالاضافة الى ذلك فان الترقيات مربوطة بوزارة المالية وباجراءات.

اما دور مجلس الخدمة المدنية غير ايجابي بسبب ان القانون ينظم امور الترقيات ونحن عون في الاشياء الاستثنائية ونحاول مع الوزارات ان نعمل اسبقيات التقدم في الدرجة والحصول على المؤهل الأعلى. أما بخصوص الدراسات فان المجلس قام بدراسات وبحوث في مواضيع كثيرة.

وقال ان ٩٠٪ من ادخال اجهزة الكمبيوتر بالتعاون مع وزارة المالية تم الانتهاء منه بالاضافة الى ذلك تم توصيف الوظائف والتي اقرت من خلال دائرة شؤون الموظفين .. اذن مجلس الخدمة المدنية قام بدور كبير.

وحول غياب السياسة الواضحة للاحلال وتوطين الوظائف اظن ان المجلس الوطني ناقش ذلك سابقا وهذا الامر لا يقتصر على شؤون الموظفين وانما هو عمل متكامل مع كافة الجهات وآخرها انشاء هيئة توطين الوظائف برئاسة معالي وزير الداخلية.

واشار الى انه رفع الى مجلس الوزراء وبتوجيه من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان انشاء هيئة تشترك فيها كافة الجهات المعنية بالدولة لتحديد احتياجات المجتمع من العمالة المواطنة بحيث يتم ايجاد الموظف المناسب في المكان المناسب، اما بالنسبة للدورات التدريبية خلال العام الماضي فقد تم اعطاء منح دراسية لحوالي ١٠١ شخص وذلك لتشجيع المواطنين على الدراسة.

اما معهد التنمية الادارية تم خلاله تدريب ١٧٦٥٤ مواطنا الى جانب الدورات التدريبية التي تتم كل سنة بهدف تحديد السلبيات ونحن نطالب الوزارات بتحديد المشاكل وتصميم دورات متخصصة.

اما بخصوص تحقيق العدالة انا لا استطيع اقول ان العدالة ظلمت، اما بشكل عام هناك صعوبة للاجابة على هذا الموضوع وبخصوص التعيينات والترقيات فالوزارات تقوم بذلك حسب الاولويات.

● العضو محمد عبيد بن ماجد.. اذا كان الهدف العام من انشاء مجلس الخدمة المدنية تطوير الخدمة ورفع الكفاءة فان دور المجلس اقتصر على تسيير اوضاع العاملين وصرف المكافآت اود التركيز على تشكيلة مجلس الخدمة المدنية وهو يضم الى جانب

عبيد علي المهيري — محمد راشد الشعالي — صالح الشال

محمد عبيد بن ماجد — سعيد بن سعيد الشرقي — سلطان أحمد حارب

معالي سعيد الغيث عددا من وكلاء الوزارات ونظرا لانشغالهم بأعمالهم اليومية اصبحوا غير متفرغين وكان من الضروري تدعيم المجلس بالمواطنين المتفرغين.

واضاف ان هناك ٢٦ مؤسسة اتحادية لا توجد بها هيئة تتعاون معها بشأن التوطين. لذلك فان نسبة المواطنين فيها لا تتعدى ٣٪ علما بأن هذه الوظائف يمكن توطينها بسهولة وبناء على توجهات صاحب السمو رئيس الدولة قامت وزارة الداخلية بتعيين كثير من المواطنين وهل هذا الموضوع اخذ جزءا من اختصاصات مجلس الخدمة المدنية بالاضافة الى ان الدولة تفتقر لوجود جهاز رقابة فعال على غرار نظام ديوان المحاسبة للرقابة.

كما ان دور معهد التنمية الادارية اقتصر على اعطاء دورات تدريبية في ابوظبي ودبي ولم تأخذ الامارات الشمالية نصيبا من هذا التدريب.

● معالي الوزير.. بالنسبة للاستفسارات بخصوص اقتصار دور المجلس على صرف المكافآت اطلب من المجلس الوطني تشكيل لجنة للاستعلام عن كافة الامور التي تعتريهم بشأن دور مجلس الخدمة المدنية للرد عليها بشكل تفصيلي وواضح.

أما مسألة تشكيل اعضاء مجلس الخدمة المدنية فهم يقومون بدورهم الصحيح ولهم الحق في الاستفسار عن شتى المواضيع خاصة فيما يتعلق بمشاكل الموظفين.

اما فيما يخص بتطعيم المجلس بخبرات ادارية مواطنة متخصصة اكاديميا نحن يحكمنا قانون بالنسبة لتعيين اعضاء المجلس ولكن نحن دائما نحاول الاستعانة بخبرات من جامعة الامارات للقيام بالدراسات التي تفيد المجلس.. وبخصوص لجنة وزارة الداخلية لا يجب ان نتصور ان الداخلية اشتغلت بمعزل عن الداخلية.

● عبدالرحمن الرستماني.. الحقيقة الاجتماعات التي تمت برئاسة معالي وزير الداخلية كانت منتظمة ومتكررة وكان التنسيق قائما بين اللجنة والوزارة وتم عقد ٣٠ اجتماعا لان الاعداد كانت تتجاوز الـ ١٥ الف طلب توظيف وبعد عمليات الحصر وتحديد الاحتياجات الفعلية تبين ان الاعداد التي في حاجة الى وظائف بلغت ٦٢٦٩ طلبا واستوعبت القوات المسلحة اعدادا كثيرة من هذا الرقم وهناك البعض الآخر لديه تخصصات العلوم الانسانية التي تحتاج الدخول في مجال التربية ولكن الاعداد متزايدة في التربية في هذا المجال وهناك متابعة مستمرة لتوطين الوظائف وتعيين الاعداد الباقية.

● يوسف عيسى حسن يقول: ان معهد التنمية قام بتنظيم ٧٤٩ دورة شارك فيها ١٧٦٥٤ شخصا والمعهد يقوم بالامور الخاصة بالابحاث والاستشارات ونتشرف بأن المجلس الوطني استعان بجهود المعهد في بعض الدراسات وتم امس البدء في دورة تدريبية جديدة حول تأهيل المواطنين الجدد.

● معالي الوزير يقول: يسعدنا ان المعهد ساهم في انخراط بعض الباحثين فيه في مجالات العمل الاخرى مشيرا الى ان خروج هؤلاء الاشخاص للعمل خارج المعهد هذا ليس تسربا وانما المعهد اصبح كذلك رافدا هاما لتأهيل كوادر جيدة للعمل في مجال الابحاث والتدريب.

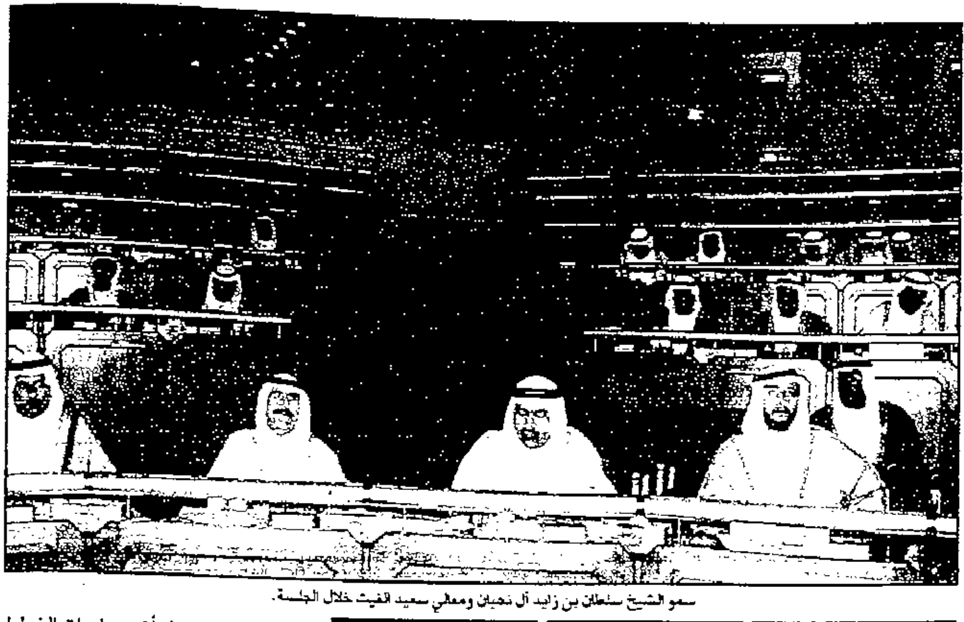
● العضو سعيد بن سعيد الشرقي.. نشكر سمو الشيخ سلطان بن زايد على حضوره الجلسة وهذا دليل على تلاحم الحكومة مع مجلسنا تمنيت من العضو المخضرم صالح الشال ان يصول ويجول في موضوع الخدمة المدنية وتمنيت ان تؤجل هذه الجلسة لتمرير القانون ويبدو لي اننا امام معضلة وازمة تصيب اطرافها المجتمع ومجلس الخدمة المدنية رغم مرور سنوات على وجوده الا انه لايزال كما هو دون تطور ولا يوجد اساليب جديدة تواكب حركة التوطين ومجلس الخدمة ليسير ببطء ودليل ذلك ان المجلس لايزال في طور التلقي ولا توجد لديه اي خطة أو برامج لاستيعاب الخريجين وليس لديه صورة لرسم

خريطة التوظيف ونحن امام مجلس ارتضت ادارته السكون ونحن لسنا طرف خصومه مع مجلس الخدمة المدنية ولكن عدم حصول الموظف على حقه وخاصة ونحن نعبر عن شريحة واسعة من مواطنينا ان المجلس لايزال يستقبل خريجين ويتخيل ان هذه الاعداد مفاجئة ويدفعنا كل ذلك الى المطالبة بالغاء هذا المجلس وايجاد وزارة للقوى العاملة واصبح هذا مطلب ملح من أجل توفير فرص العمل لهذا الوطن.

● معالي الوزير.. أحب أن أؤكد للعضو انني لست في موقع دفاع وان وصف المجلس بهذا الشيء ارجع الى اقتراحي السابق بتشكيل لجنة من المجلس الوطني للاطلاع على العمل الحقيقي للمجلس وشؤون الموظفين ذلك اذا اردنا ان ندخل في كل المواضيع بشكل واضح ونتبين أين المشاكل واين مصدرها وما هو دور المجلس وايجاد نقاط الضعف والايجابيات والذي قرأه العضو مثل الغيوم عبارة عن قراءة فقط واريد ان يحدد الاشياء التي ذكرها وهو دور المجلس بهذه السلبية واعتقد ان المجلس ادى دورا ايجابيا ونحن مع وزارة المالية نطور العمل بشكل لم يوجد في العديد من الدول العربية.

● العضو سلطان احمد حارب.. أود الاشارة بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لايجاد فرص العمل المناسبة للمواطنين الخريجين والقادرين على العمل ووضع الخطط الكفيلة بتأهيل المواطنين.. معالي الوزير أين مجلس الخدمة المدنية من هذه التوجيهات وهل يوجد تنسيق بين التربية والجامعة والخدمة المدنية لوضع خطط للوظائف التي يحتاجها المجتمع وهل وضعت خطة واضحة لدعم الجهاز الحكومي بالمواطنين وهل توجد هيئة مستقلة للنظر في التظلمات ونرجو تفعيل دور المجلس ليأخذ مكانه المناسب.

● معالي الوزير.. بالنسبة لدور المجلس بشأن التعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي ومجلس الخدمة المدنية اشير الى ان وكيل وزارة التربية عضو في مجلس الخدمة


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي سعيد الغيث خلال الجلسة.

ويقوم بدوره بشأن عمليات الخطط المنهجية في العمل التربوي وقال ان المجلس طالب بأن تعد المناهج بطريقة تمكن الخريج من العمل بصورة مباشرة في سوق العمل والتعاون موجود بين الوزارات من اجل تحقيق هذا الهدف.

واشار الى ان هناك خطة للجهاز الحكومي ومسألة دراسة القوى العاملة موجودة والخدمة المدنية مسؤولة عن الكادر الوظيفي للوزارات والخدمة جهاز مساعد ولا يفرض شيء على الوزارات، أما ان موضوع التعيين غير علمي ارجو أن أعرف من العضو ما هو التعيين العلمي الذي يراه ونحن نسير وفقا للاسس العلمية لتحديد الوظائف وان كل ما يتبع من الناحية العلمية في الوظائف صحيحة وبالنسبة للخلل فان دور مجلس الخدمة يقوم بقدر ما تطلبه الوزارات وهو يقوم بالقراءة للاحتياجات والانظمة المتبعة في الوزارات بالنسبة للتظلمات موجود لدى المجلس قطاع خاص باستقبال هذه التظلمات حتى تكون هناك عدالة، وقال ان قانون الخدمة المدنية الجديد سوف يساهم بتفعيل دور المجلس.

● العضو عبيد بن عيسى بن أحمد.. اننا في المجلس نثمن جهود الحكومة ونحن نقر اننا في سفينة واحدة وهذا هدفنا.. السؤال هل تم ايجاد استراتيجية تراعي احتياجات التنمية الوطنية والعودة الى سياسة الاخلال ونجد انه بعد ٢٦ سنة من قيام الدولة لدينا ٤٠٪ من المواطنين في الجهاز الحكومي.. اين لجان تقييم الاداء واعتقد انه تم تشكيل لجنة عام ٩٦ اجتمعت مرة واحدة لتقييم الاداء وأود الاشارة الى اهمية التدريب في رفع مهارات الموظفين وكثير من الدول استحدثت وزارة تنمية ادارية ونحن مقبلون على قرن صراع العقول والتكنولوجيا هل يمكن استحداث مثل هذه الوزارة؟.

● معالي الوزير.. بالنسبة لمخرجات التعليم نحن ليس لنا دور فيها الا دور توضيح السلبيات واعتقد انهم قاموا بالواجبات وبوضع خطط مستقبلية وبالنسبة للجامعة ظهرت الآن مخرجات تعليم عال مثل كليات التقنية العليا وجامعة زايد الى جانب جامعة العين وكل هذا من شأنه ان يساهم في رفع الكفاءة الانتاجية ونحن نشارك العالم اجمع في مشاكل الاجهزة الحكومية ورفع الانتاجية من ضمن هموم الحكومات وبالنسبة الى ٤٠٪ مواطنين في الجهاز الحكومي يجب قراءة هذا الرقم حيث ان من ٢٠ الى ٢٢ الفا في المدارس و ١٢ الفا في الهيئات التمريضية.

● العضو راشد بن عمران.. أنا في حالة استغراب واندهاش من ردود معالي الوزير الذي جاء لكي يسألنا والردود الخاصة بمعالي الوزير كانت مقتضبة ونحن خلال ٢٦ سنة نناقش مشكلة التعيين لكننا الى الآن لم نخط الخطوة التي كنا نتمناها.. المشكلة ليست في القوانين حيث ان الامارات تتمتع بأفضل القوانين لكن المشكلة في عملية تنفيذ القوانين.

واقول ان مجلس الخدمة اقتصر على متابعة تعيين مستخدم وهو يتابع امورا بعيدة عن عمل مجلس الخدمة اين تقييم الوزارات.. القانون اعطى الحق للمجلس برفع تقارير الكفاءة الانتاجية الى مجلس الوزراء خلال ٢٦ سنة.. العمل يسير على نفس الوتيرة حتى وصلت معظم المؤسسات الى درجة الترهل وانا اتحدى معالي الوزير اننا لم





المجلس الوطني يدعو لانشاء هيئة عليا للتنمية والتطوير الاداري

نطرح هذه المواضيع في جلسات سابقة وهذه القضايا كلها طرحت ولكن النتيجة الى الآن كما هي وفي كل جلسة الوزير يطلب تشكيل لجنة.. اذن هناك خلل وبهذا الاسلوب ستظل الامور مجرد نقاش ولكن لابد من وجود لجان تقييم الاداء ولجان للتوطين وايجاد اماكن لعمل المواطنين العاطلين عن العمل حيث لدينا ٦٠ ألف موظف في الحكومة ٧٠٪ منهم وافدون.. اذن اين المواطنون هذا الامر لا يمكن تغييره الا باعادة النظر في مجلس الخدمة المدنية بصورة كاملة.

وقال انه لا يمكن ان نقوم بعمليات توطين دون تدريب مشيرا الى ان المكافآت التي تمنح للتدرب بالخارج قليلة واذا كان مجلس الخدمة المدنية يرفض زيادة المخصصات كيف للمتدرب ان يقبل على هذا الجانب؟.

● معالي الوزير.. اشكر العضو على هذا الحماس بالنسبة للردود المقتضبة.. انا قصدت من هذا للردود على قدر الاسئلة وانا رغبتي ان المجلس يطلع بصورة حقيقية من خلال اللجنة التي سيتم تشكيلها والآن انا كل الذي أسمعه ان هناك عدم تطوير ونحن ادخلنا الكمبيوتر لتطوير العمل منذ عام ٨٦ وتم اصدار قانون بادخال الحاسب الآلي بالخدمة المدنية.. أليس هذا بتطوير والآن هناك تطوير العمل مع وزارة المالية.

اما بالنسبة للتعيين بمجلس الخدمة المدنية فان المجلس غير مخول بالتعيين والمجلس يرى الاستثناءات فقط والتعيينات تركت للوزارات منذ عشر سنوات وانا اتكلم عن حقائق وفيما يخص ان العمل يسير على وتيرة واحدة هذه الكلمة نريد توضيحها حتى تسير الامور بديناميكية والآن انا اشعر بأن هناك نوعا من الاتهام بالتقصير ونحن يجب ان نكون متعاونين وانا تمنيت ان يزورني الاخ راشد في مكتبي للاطلاع على كل شيء.. اما بخصوص اعضاء مجلس الخدمة المدنية هم أقرهم القانون.

بالنسبة للمكافآت والتدريب اعتقد ان التدريب لا يوجد فيه تقصير ونحن لا نرسل طلبة ولكن نرسل موظفين وهذه المكافآت تضاف الى رواتبهم وانا لا استطيع زيادة مكافأة التدريب لان ذلك تحكمه أنظمة وقوانين وهناك فرق بين الشيء الممكن والشيء المطلوب وهذه الاشياء ارجو ان الاخوان الاعضاء لا يعتبرون طلب تشكيل اللجنة.. اني لا اريد الاجابة ولكن اريد توضيح الحقائق وانا لا اقول ان الخدمة المدنية متكاملة ١٠٠٪ وكل دول العالم تعيش نفس المشاكل.

● العضو سعيد بن حفيظ المزروعي.. لماذا لا تتخذ الحكومة خطوات للاصلاح الاداري حتى تستطيع دخول القرن القادم لمواجهة التحديات واحب ان اشير الى بروز وتفاقم البطالة بين فئة المواطنين بالاضافة الى ان التوطين في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص دون المستوى الى جانب زيادة تكلفة الخدمات الحكومية وبروز العجز السنوي.

كما ان هناك حاجة ملحة الى ترشيد الانفاق الحكومي وعلاج التضخم الوظيفي في الاجهزة الحكومية، كما ان ظهور مؤسسات محلية استطاعت ان تحدث تطويرا هائلا اثبت ان الاداء الحكومي غير قابل للتطوير بالاضافة الى ان ٤٥٪ من السكان دون سن الـ ١٥ سنة اي هم شباب وهذا التحدي يؤكد ان هناك اعدادا متزايدة مستقبلا من هؤلاء الشباب سيحتاجون الى العمل وبالمستوى الحكومي في الاداء لا اعتقد انه يمكن ان يستوعب هذه المشكلة وهذا يدفعنا الى تبني سياسات اصلاح اداري تشمل تقديم مستوى افضل من الخدمات من قبل مؤسساتنا الاتحادية.

وقال انني ارى ان هناك ضرورة بتشكيل لجنة أو هيئة عليا للاصلاح والتطوير الاداري ذات مستوى متقدم، لذلك اقترح ان تضع الدولة رؤية واضحة لمستقبلها وهذه الرؤية قضية اساسية حيث اذا كانت على سبيل المثال هناك توجهات للسياحة يتم انشاء الفنادق وتأهيل الموظفين، بالاضافة الى توسيع دائرة الثقة بالقيادات العليا وتمنح تخصصات اشمل واوسع من ذلك والاهتمام بتطوير الخدمة بالمؤسسات الاتحادية وان يكون الشعار خدمة افضل بتكلفة اقل ولابد من التسريع في استكمال التشريعات بالخدمة المدنية والاهتمام بالعنصر المواطن في المؤسسات الاتحادية وتحديد نسب ملزمة للتوطين واقترح ان تكون النسبة من ١٠ الى ١٥٪ سنويا وتحويل بعض الخدمات الحكومية الى هيئات مستقلة كالاوقاف والرعاية الاجتماعية والاسكان الى جانب الاهتمام بتشجيع العاملين بالحوافز والجوائز لمن يطور في العمل.

كما طالب بتغيير عمل بعض القيادات الادارية لافساح المجال امام قيادات اخرى تستطيع ان تقدم افكارا جديدة، ومن الملاحظ انه في بعض المؤسسات الاتحادية هناك مسؤولون مر عليهم اكثر من ٢٠ سنة في المنصب، بالاضافة الى ضرورة توسيع دور اجهزة الرقابة المالية والتشريعية وانشاء هيئة للنظر في شكاوى المواطنين.

● معالي الوزير.. موضوع الاصلاح الاداري هذا عام وشامل بالنسبة للبطالة في المواطنين هي بطالة غير صحيحة حيث ان الخريج المؤهل غير معد للعمل وبالتالي وجدت مسارات تعليم جديدة لتجاوز هذه المشكلة، اما التضخم الوظيفي هو في الجانب الاداري ولدينا مواطنون يمكن ان يغطوا



جانب من الجلسة

■ الخدمة المدنية أولت اهتماماً خاصاً بالتوطين منذ عام ١٩٧٦
■ معظم التضخم الوظيفي في الجوانب الادارية بالوزارات
■ ٤٠٪ نسبة المواطنين العاملين في القطاع الحكومي

الجانب الاداري.

كما ان مجتمع الامارات شبابي وان المستقبل سيكون لطلب الوظائف وهناك خطة لتشكيل لجنة رسم سياسة التوطين في جميع القطاعات، بالنسبة للمؤسسات المحلية ليس لدي قياس حقيقي بخصوص هذه المؤسسات انها تقوم بدور افضل من المؤسسات الاتحادية.

● العضو عبدالله الويجعي.. تضمنت المادة ١٨ من اختصاص مجلس الخدمة المدنية عدة أمور منها اقتراح النظم الخاصة بالبدلات.. اعتقد ان هذا الموضوع لازال مشكلة خاصة بضعف رواتب الموظفين المواطنين حيث ان هناك شريحة كبيرة دون المستوى لتمكينهم من العيش في الامارات، لذلك انا اريد ان اربط قضية البدلات ولن تكون مجدية إلا اذا تم اعادة دراسة بدلات الاولاد والتي لازالت ٣٠٠ درهم لذلك اقترح بزيادة هذا البدل الى الضعف أو اكثر.

كما اشار الى انه فيما يتعلق بمجلس الخدمة المدنية كانت قضية بدلات المدرسين كان من الافضل التركيز على هذه القضية من قبل المجلس بدلا من تسرب المدرسين المواطنين وخاصة الذكور ولن تحل كل هذه الامور الا بزيادة البدلات الخاصة بالمدرسين.

أما القضية الثالثة التدريب والذي لاشك ان هناك معهد التنمية الادارية ولكن التدريب هو اداري ولكن اعتقد انه لو تم الاستعانة بذوي الاختصاص في المجالات الفنية يمكن ان يكون ذلك مفيدا.

كما ان قضية المساهمة في اعادة النظر في الهياكل التنظيمية في الوزارات دون المستوى والسؤال الى متى ستظل مشكلة الخريجين معلقة خاصة وان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تقضي بتعيين الخريجين.

● معالي الوزير.. بالنسبة للمواضيع التي آثارها العضو بخصوص البدلات وكادر الهيئة التعليمية اوضح ان مجلس الخدمة المدنية اهتم بموضوع الكادر التعليمي منذ ٨ سنوات وكنا نلح على هذا الكادر ولكن لم ير النور بسبب الامور المالية ونحن الآن نعمل مع معالي وزير التربية بخصوص البدلات.. أما موضوع التنظيم للهيئة التعليمية فهو موجود.

أما فيما يخص التدريب هذا كان اهتماما واضحا واذا رأت اللجنة التي يتم تشكيلها تغيير الامور يمكن ذلك بعد الدراسة.

● يوسف عيسى.. بخصوص ما اثير حول التدريب هناك وعي من قبل المعهد بهذا الجانب ونحن على اتصال مباشر مع الوزارات والمؤسسات الاتحادية وخلال عام ٩٨ هناك ١٠٥ برامج تدريب وهناك برامج علاجية لحل مشاكل المؤسسات والمعهد يقوم بعمل مؤتمرات دولية ويطرح خلالها القضايا الادارية.

● معالي الوزير.. بالنسبة للهياكل التنظيمية في الوزارات ربما ما اشار اليه العضو بسيط حين كانت هناك مناقشات للهياكل سابقا عن طريق مؤسسات من الخارج وكل وزارة كانت تعمل الدراسة ثم ينقطع موضوع الهيكل بعد اجراء الدراسات في هذه الجهات وتم اقتراح دراسة الهياكل من خلال مجلس الخدمة المدنية ونحن انتهينا من كل الهياكل الخاصة بالوزارات.. أما بخصوص الخريجين انا شخصيا متفائل واقول ان هذا الموضوع ليس بمشكلة كبيرة ويمكن استيعاب الاعداد مستقبلا.

● العضو احمد محمد الخاطري.. أحب التوضيح بغياب دور المجلس في ترشيد القرارات التي تتعلق بالخدمة المدنية ونص القانون على ان يبيع اجازته ويأخذ بدلا نقديا وصدر قرار بوقف العمل بذلك والمجلس لم يتحرك تجاه هذه القضية. ولابد من ايجاد اقتراحات تربط الترقية بعدد الدورات التدريبية التي يلتحق بها الموظف.

● معالي الوزير.. هناك لجنة تقييم الأداء الحكومي في مجال الوظائف للنظر في الامور الوظيفية المختلفة.

● العضو عبدالله الشرهان.. غياب التنسيق بين الوزارات والخدمة المدنية ساهم في التأثير على كفاءة الاداء والتذمر من عدم وجود حوافز ونقول ان الدور الذي يقوم به مجلس الخدمة المدنية غير جيد، بالاضافة الى ذلك هناك نقطة هامة يعاني منها الخريجون بسبب الاحباط النفسي والشعور بالهزيمة بسبب عدم العمل والسؤال ايضا هل يرفع مجلس الخدمة المدنية تقريرا الى مجلس الوزراء عن الاداء الخاص به.

● معالي الوزير.. مجلس الخدمة المدنية قام بدور كبير في عمليات توظيف الخريجين حيث انه حدد خلال عام ٧٦ ان يتم تعيين ٥٠ شخصا من خريجي الجامعات العربية لذلك فان هذا الموضوع ضمن اهتمامات المجلس منذ البدايات.

فيما يخص التقرير نحن ملتزمون برفع تقرير الى رئيس مجلس الوزراء سنويا.

● العضو مبارك الشامسي.. لا توجد عدالة سواء في الحقوق المشروعة للموظف من ناحية العلاوات الدورية او التحفيزية مما يخلق نوع من الاحباط بالاضافة الى ذلك اختيار الموظف يجب ان يخضع الى اختبارات حسب التخصص للارتقاء بالخدمة لذلك يتطلب من مجلس الخدمة المدنية ان يكون هناك التطوير الاداري ولا يكون بهذه السلبية.. ويجب كذلك ايجاد دورات تدريبية في المجالين الاداري والفني.

● معالي الوزير.. فيما يخص العلاوات الدورية موجودة اما التشجيعية فهذا تقدير للموظفين نتيجة الاعباء لو الاخوان يتطلعون كيف تصرف العلاوات في كل وزارة ستكون الامور اوضح.

القوانين الاتحادية الصادرة من الحكومة

- قانون اتحادي رقم (١) لسنة ١٩٩٨م في شأن اعتماد الحساب الختامي لمعهد التنمية الادارية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١م.
- قانون اتحادي رقم (٢) لسنة ١٩٩٨م بتعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم (١١) لسنة ١٩٨١م في شأن فرض ضريبة اتحادية على الواردات من التبغ ومشتقاته.
- قانون اتحادي رقم (٣) لسنة ١٩٩٨م بتعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم (١٣) لسنة ١٩٧٤م في شأن معاشات ومكافآت التقاعد للموظفين والمستخدمين المدنيين.
- قانون اتحادي رقم (٤) لسنة ١٩٩٨م بنظام السلك الدبلوماسي والقنصلي.
- قانون اتحادي رقم (٥) لسنة ١٩٩٨م في شأن اعتماد الحساب الختامي لجامعة الامارات العربية المتحدة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١م.

سعيد الشرقي يطالب بإلغاء مجلس الخدمة المدنية

واشار الى ان التوجه العام هو تقليل المركزية في التعيين واعطاء الجهات المختصة القيام بتوظيف موظفيها وانا لا اغفل دور مجلس الخدمة المدنية وان المجلس هو الذي اقترح التوجه من المركزية الى اللامركزية، كما ان مسألة الاختبارات تتم للموظفين قبل الالتحاق بالعمل.

● العضو عبيد علي المهيري.. هناك قصور من مجلس الخدمة المدنية ودائرة شؤون الموظفين في تعيينات المواطنين.

● معالي الوزير.. اطلب تحديد القصور بشكل واضح.

● العضو علي بن جاسم.. الجميع يتحدث عن خلل الاداء الاداري وهذا معروف لدى الجميع ونتيجة هذا الخلل عدم تطوير اساليب العمل وكيف يمكن لمسؤول قيادي يوجد على رأس العمل سنوات طويلة دون تغيير بالاضافة الى ضرورة ايجاد استراتيجية للتعليم.

● معالي الوزير.. انا لم اقل انه لا توجد سلبيات انا قلت هناك ايجابيات وسلبيات واتمنى ان تكون الايجابيات اكثر.

● العضوان علي بن عبيد الزعابي وأحمد بن رحة يؤكدان على اهمية موضوع لجنة التقييم والاداء وتطبيق سياسة الاحلال والتوطين.

● معالي الوزير.. هناك تعاون مثمر بين الداخلية والمجلس بهدف التوطين.

● العضو راشد عمران يطالب بضرورة وجود جهة عليا تبحث القضايا والأمور الوظيفية.

● معالي الوزير.. الهيئة العليا الخاصة بالاصلاح الاداري هامة وسوف تعالج امور التوطين.

الاتفاقيات الدولية

- مرسوم اتحادي رقم (٣٤) لسنة ١٩٩٨م في شأن اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية مصر العربية.
- مرسوم اتحادي رقم (٣٥) لسنة ١٩٩٨م في شأن اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية المانيا الاتحادية والبرتوكول الملحق بها.








خلال الجلسة العلمية

جانب من المشاركين في الجلسة الختامية

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

مؤتمر المرأة يدعو إلى مشاركة جماعية لمعالجة مشكلات الضغط النفسي

تشجيع البحوث المحلية حول الصحة واستحداث برامج للاستشارات الأسرية

■ تغطية صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك اختتم مؤتمر المرأة الخامس فعالياته أمس بإصدار مجموعة من التوصيات المهمة.

وأعرب المشاركون في المؤتمر عن خالص الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على اهتمام سموه غير المحدود بكل ما من شأنه اعلاء قدر المرأة في الامارات واتاحة الفرصة امامها للمشاركة في مسيرة التنمية الحضارية.

وتوجه المشاركون في المؤتمر بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعم سموه للمشروعات التي تهدف إلى تحقيق استقرار المرأة وتوفر لها اعلى مستويات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية.. والى تحقيق استقرار الاسرة ككل.

ولعرب المؤتمر عن اسمى آيات الشكر والتقديم لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على رعاية سموها الكريمة للمؤتمر وعلى جهود سموها المستمرة لدعم كل ما يهدف إلى خير وصحة وسعادة المرأة والأسرة.

وكان المؤتمر الذي عقد في المجمع الثقافي بأبوظبي واستمر ثلاثة أيام تناول خلالها العديد من الموضوعات المتصلة بالصحة النفسية للمرأة والاسرة قد اختتم فعالياته بجلسة ختامية شهدها سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي والدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الامومة والطفولة.

وأكد سعادة الدكتور محمود فكري أن المؤتمر نجح في القاء الضوء على الكثير من المعطيات الحديثة فيما يتعلق بمشاكل الارهاق النفسي التي أصبحت سمة من سمات العصر وتأثيراتها على الصحة وعلى الاستقرار الاسري.. وطرق التعامل معها.

وقال ان ما اسفرت عنه الجلسات العلمية للمؤتمر يمثل منهاجاً متكاملاً للتعامل مع مشاكل التوتر أو الضغط أو الارهاق النفسي.. مشيراً إلى اهمية الاستفادة من هذا المنهاج في دعم الخدمات الصحية الموجهة للمرأة والاسرة في المجتمع المحلي..

وتوجه بالشكر لكل من ساهم في انجاح المؤتمر الذي حظي برعاية كريمة ودعم كبير من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

وتوجهت الدكتورة هاجر الحوسني بالشكر الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وإلى كل من ساهم في انجاح المؤتمر السنوي للمرأة وعلى رأسهم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة والاساتذة والخبراء العالميون الذين قدموا إلى الدولة خصيصاً للمشاركة في المؤتمر وإلى ادارة المجمع الثقافي بأبوظبي الذي قدم كل التسهيلات للمؤتمر وساه مفيما حققه من نجاح.

وعقب ذلك تم اعلان توصيات المؤتمر والتي شملت:

زيادة الاهتمام بصحة المرأة بوجه علم والصحة الانجابية بوجه خاص مع التركيز على دورات التواصل الصحي لمختلف المراحل السنيةو التعاون مع وسائل الاعلام المختلفة حول الاثار الصحية والنفسية الضارة بأفراد الأسرة والمتعلقة بالارهاق النفسي

و الاستمرار في تنظيم دورات تدريبية كمثال «التعامل مع الذات» كمدخل للتعامل مع الآخرين للعاملين بالقطاع الصحي وذلك بعد التنسيق مع المؤسسات العربية والدولية المتخصصة في هذا المجال و تشجيع البحوث التي تهدف إلى تحسين صحة المرأة والتأكيد على ربط نتائج هذه البحوث التطبيقة بالتعليم و التأكيد على الدور الهام للمدرس في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية لما يمكن أن يساهم به في تخفيف الضغوط النفسية على الطلبة.

الجلسات العلمية

وكان المؤتمر قد استهل فعالياته صباح امس بجلسة علمية ترأستها الدكتورة هند خطاب وتحدث فيها البروفيسور جمال ماضي أبوالعزايم حول أساليب ووسائل التعامل مع الارهاق النفسي.. وفضيلة الشيخ السيد الصاوي حول دور الدين الاسلامي في التعامل مع الارهاق النفسي والدكتورة سوسن الغزالي حول الارهاق النفسي والصحة الانجابية.

وتحدث البروفيسور جمال ماضي أبوالعزايم في بداية محاضرته حول أسباب الارهاق النفسي حيث قسمها إلى أسباب عضوية مثل ارهاق خلايا المخ نتيجة عدة عوامل مثل نقص سريان الدم في المخ أو الالتهابات الفيروسية والفطرية التي تصيب الجهاز العصبي.. واسباب ترجع إلى الضغوط النفسية والاجتماعية وقال ان هذه الضغوط النفسية تؤثر تأثيراً سلبياً على كيمياء الجسم بأكمله وخاصة على الجهاز العصبي وجهاز المناعة فتؤدي إلى نقص مناعة الجسم مما يعرضه للامراض المعدية.. وتسبب الضغوط النفسية في البداية زيادة كمية الموصلات العصبية ثم تدريجياً نقل هذه الموصلات على المستقبلات العصبية التي تصاب بالاجهاد والاضطراب لتظهر اعراض الارهاق النفسي.

ضغوط شديدة

وقال ان المرأة أكثر تعرضاً للارهاق النفسي لاسباب عديدة منها الضغوط النفسية الشديدة التي تتعرض لها المرأة على المستوى الشخصي والاجتماعي

وقد وجد ان حالات الارهاق النفسي تزيد حدتها لدى السيدات في الايام السابقة على الدورة الشهرية وفي بداية سن اليأس وبعد الولادة وهي الفترات الحرجة في حياة السيدات نتيجة للتغييرات الشديدة التي تحدث في كيمياء الجسم لديهن.. ويواكبها ضغوط نفسية واجتماعية نتيجة زيادة الاعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة في هذه الأوقات.

المدنية الحديثة

وقال البروفيسور جمال ماضي أبوالعزايم ان المدنية الحديثة اضافت الكثير من الضغوط النفسية على المرأة حيث زادت عليها الاعباء داخل وخارج المنزل بدون خطة مسبقة للمقدرة على التعامل مع هذه الاعباء.. وكانت النتيجة احباطات متكررة تؤدي في النهاية إلى اعراض الارهاق النفسي المزمن والذي لم يكن معروفاً في الأزمنة السابقة.

وأكد ان علاج الارهاق النفسي متعدد الجوانب نتيجة تعدد المسببات والاعراض.. فهناك العلاج الدوائي.. والعلاج النفسي.. والعلاج الطبيعي.. والعلاج الترفيهي.. والعلاج عن طريق الراحة والنشاط.

وقال إن العلاج الطبيعي يلعب دوراً كبيراً في تحسن حالة المريض ويتضمن هذا النوع من العلاج تدريبات للاسترخاء يداوم عليها المريض حيث تساعده على التخلص من الآلام الجسدية التي كان يعاني منها.. كما تقطع عليه حالات الاجهاد التي تصيبه نتيجة الافراط في العمل.

دور الاسلام

وقال فضيلة الشيخ السيد الصاوي ان الارهاق النفسي هو كل ما يلحق الألم بالنفس من سباب وشتم واهانة واهمال وكل ما يحط من قدر المرء ويحد من كرامته ويهدد آدميته ويهين انسانيته.

وأضاف إن الاسلام العظيم حث على بناء الأسرة على اساس متين من القيم والاخلاق..وقال ان الشرع الحكيم من خلال النصوص الشرعية عرف كلاالزوجين حقه.. فللزوجة حق على زوجها (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) - وعاشروهن بالمعروف. وللزوج حق على زوجته (لو كنت آمراً ان يسجد لاحد لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها).

وقد يحدث في بعض الاحيان خلل يؤدي إلى الفتور في العلاقة الزوجية ويلقي في نفس الزوج الكراهية للزوجة.. ولا ينبغي في مثل هذه الحالة على الزوج ان يستجيب لهذا الخاطر الغريب الذي لا يقره الشرع.

ومن الخير الكثير الأولاد النجباء.. فرب إمرأة يملها زوجها ثم يجيئه منها من تقر به عينه من الأولاد النجباء فيعلو قدرها عنده.. ولا شك ان ادراك الزوج هذه المعاني سيساعد كثيراً على إزالة ما يحسه الزوج من كراهة لزوجته وبالتالي يساعده على نبذ مقتضيات الكراهة مثل سوء المعاشرة وما يتولد عنها من شقاق..

وقد تتوقع الزوجة من زوجها نشوزاً واستعلاء فكيف تتصرف في مثل هذه الظروف؟.. نرى القرآن الكريم قد حسم هذا الأمر حسماً لا يحتاج إلى جدال أو مراجعة قال تعالى «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو اعراضاً فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير».

واما نشوز الزوجة فقد عالجه القرآن الكريم أعظم علاج وذكر له عدة طرق منها الوعظ والهجر في المضاجع والضرب غير المبرح.. وان لم تصلح هذه الأمور وخيف على الحياة الزوجية الشقاق فلابد من الحكمين.

وليست الحياة الزوجية زوجا وزوجة فقط وانما هي أبناء وبنات واجيال ومصاهرة ونسب وأرحام.. ولابد من مراعاة كل هذه المعاني .. وبعبارة اسمى واشمل.. فإن الحياة الزوجية هي البشرية.. هي الانسانية .. هي الادمية.. هي المجتمع.. ولا يشعر المجتمع بالاطمئنان والاستقرار إلا بالرجوع إلى الله والاهتداء بهداه والسير على منهجه في هذا الحياة .. وإلا حل الاضطراب والقلق النفسي.

ثم تحدثت الدكتورة سوسن الغزالي استاذة الصحة العامة والطب السلوكي عن الارهاق النفسي والصحة الانجابية حيث استهلت حديثها بتعريف الصحة الانجابية مشيرة الى انها اكتمال القدرة الصحية المتعلقة بالناحية الانجابية لدى المرأة من اجل انجاب اطفال اصحاء وهذه يستلزم الاهتمام بالطفلة الانثى منذ ولادتها.

واستعرضت دور الاسرة في التنشئة الأولى لمرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة مروراً بفترة البلوغ وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية وما يعقبها من مرحلة المراهقة ثم مرحلة الشباب واكتمال الانوثة ومن ثم اعدادها لوظيفتها البيولوجية في كونها الكائن المنجب.. وضرورة الاعداد الصحي والنفسي اثناء فترات الحمل والولادة والارضاع.

شأن العرب للعرب

شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة

يا رب زدني مع الأيام إيمانا … وامنح فؤادي جميل الصبر سلوانا
فإنني لا أرى الأيام ضاحكة … إلا على واقع للعرب أبكانا
هذا زمان بلاء الخلف يفضحنا … ولم يعد ممكناً اخفاء بلوانا
تجاوزت حدها الآلام معلنة … أن العدالة غابت عن قضايانا
وأصبح العرب في حال يسر بها … قلب العدو فلا تحصى ضحايانا
الليل خيم في دنيا عروبتنا … والصبح هاجر عن آفاق دنيانا
وما استردت تراث الحب أفئدة … صرنا بها في دجى الأحداث عميانا
أبا خليفة ياذخري ويا سندي … الهم وحدنا قلباً ووجدانا
حملت في همة الفرسان رايتنا … وما رفعت لغير الله شكوانا
وقلت: عودوا إلى تاريخ أمتكم … لم يطرب المجد إلا من حكايانا
أجدادنا الصيد شادوا مجد أندلس … لما أتوها بدين الحق فرسانا
وحين شتت الأطماع شملهم … هان العزيز ولولا الخلف ما هانا
عصر الطوائف في تاريخ أندلس … عصر الخلاف الذي بالحمق أشقانا
بالأجنبي استعنا ضد إخوتنا … والأجنبي عن الفردوس أقصانا
فالأجنبي وإن أبدى مودته … ما كان للحق أو في الحق ميزانا
ولا يناصرنا حباً ومكرمة … ولا يقدم فيض العون إحسانا
بل إنه طامع فينا ومنتظر … لفرصة تجعل الاسناد عدوانا
وهكذا سجل التاريخ هجرتنا … من أرض اندلس والمجد جافانا
وغادر الإخوة الأعداء موطنهم … وكيف يحفظ أهل الخلف أوطانا
أبا خليفة إن العرب ما حملوا … صوارم الحق فوق الأرض طغيانا
لكنهم حملوا الأرواح في فرح … وقدموها لوجه الله قربانا
حتى يسود سلام الحب في زمن … أعطى زبانية البغضاء سلطانا
يا زايد الحب أين الحب من عرب … يصنعون من البغضاء تيجانا
دعوتهم لاتحاد الصف من زمن … وقلت: لا تشعلوا للخلف نيرانا
ولا تكونوا أمام الطامعين بكم … طوائف الضعف يكفينا الذي كانا
ولا تولوا غريباً حل مشكلة … فإن توسط في حل تولانا
كل الخلافات فيما بيننا زبد … سُرعان ما يختفي في بحر لقيانا
لا تستعينوا بأغراب على عرب … ولا تضيفوا لنار الخلف عيدانا
إلى العروبة عودوا فهي موئلنا … وهي التي وحدها ترعى لنا الشانا
لا يطعم الأجنبي اللاجئين له … إلا كما يُطعم الجزار خرفانا
فهل تريدون أن تنهار عزتكم … وقد رفعتم لها أساً وجدرانا
خلوا الغريب ولا ترضوا به حكماً … ما كان إبليس للفردوس رضوانا
عودوا إلى الحلم يا أهلي فإن لنا … من السماحة ما يمحو خطايانا
أبا خليفة قلها دائماً أبداً … كُنا ونبقى مدى الأيام إخوانا
وأنت مرشدنا حادي مسيرتنا … عن درب حلمك ما ضلت مطايانا
يازايد الخير لن ترضى لنا بدلاً … من اتحاد يحيل الكفر إيمانا
وأيُّ كفر يفوق الالتجاء لمن … كان النصير لمحتل تحدانا
قلها بربك لا تحفل بمنتقد … لا لن نحالف ضد العرب إنسانا

الشرهان يوجه بضرورة الالتزام بالدوام الرسمي

■ دبي - الاتحاد: وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بضرورة الالتزام بالدوام الرسمي وقال معاليه في توجيهه: «لوحظ في الآونة الاخيرة كثرة تأخر الموظفين عن الدوام الرسمي وخروج البعض قبل نهاية الدوام. وان هناك تهاونا من مديري الادارات ورؤساء القطاعات في التبليغ عن هذه الحالات.

واكد معاليه على أهمية الالتزام بمتابعة دوام الموظفين والتبليغ عن الحالات التي تتهاون في الالتزام، وفي حالة اكتشاف هذه الحالات دون التبليغ عنها فسوف يتعرض المسؤولين المباشرين للمساءلة وتطبيق العقوبات الازمة».

اجتماع الجمعية العمومية المؤجلة لصندوق التكافل بالتربية ٢٥ ابريل الحالي

■ دبي - الاتحاد: قررت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية أمس عقد إجتماع الجمعية العمومية العادية لأعضاء صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بالوزارة يوم ٢٥ ابريل الحالي والذي كان وانتخاب مجلس الادارة، ويلزم لإنعقاد هذا الاجتماع ربع الاعضاء فقط.

الزري يتفقد المدارس بالشرقية

■ الشارقة - الاتحاد: زار امس الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية عددا من مدارس المنطقة الوسطى، وهي مدرستا المدام الثانوية بنين وبنات، ومدرستا الثميد الثانوية بنين وبنات، ومدرسة المليحة بنين..

وقد التقى الدكتور الزري بمديري المدارس وحثهم على متابعة الطلاب وضرورة انتظامهم بالدراسة خلال الايام المتبقية من العام الدراسي لما في ذلك من اهمية وفائدة على تحصيلهم الدراسي..


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
راشد بن حمدان آل نهيان



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال تفقد المعرض «تصوير ظهير حيدر»

أكد حرص رئيس الدولة على توفير التعليم العالي للجميع

نهيان يفتتح معرض الخليج للتعليم والتدريب

٢٠٠ معهد ومؤسسة يشارك من ٢٥ دولة

▣ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعلن معالي الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد افتتاح معرض الخليج للتعليم والتدريب ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة يوجه اهتماماً كبيراً لتعليم ابنائه المواطنين في جميع مراحل التعليم وايجاد فرص تعلم لكل خريج من الثانوية العامة المتوقع ان يبلغ عددهم ٢٠ الف طالب وطالبة لذلك كان من الضروري انشاء جامعة زايد بفرعيها في ابوظبي ودبي والتي ستفتح ابوابها من العام الدراسي القادم.

وقد إفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح أمس معرض الخليج العاشر لتعليم وتدريب الطاقات البشرية والذي يستمر بمركز دبي التجاري العالمي بالقاعة رقم ٥ حتى ٢٤ من ابريل الحالي.

وقد شهد معرض العام الحالي زيادة في اعداد العارضين عن العام الماضي، ويرجع ذلك لزيادة عدد العارضين من الولايات المتحدة الاميركية، وكندا، كما ان نيوزيلاندا شاركت في المعرض العاشر لأول مرة، وهي تشارك ايضا للمرة الاولى في معرض تعليمي في الشرق الاوسط، هذا الى جانب الزيادة الكبيرة التي شهدها المعرض هذا العام في عدد العارضين من المدارس الخاصة البريطانية.

وقام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بعد افتتاح المعرض بجولة في اجنحة المعرض الذي ضم أكثر من ٢٠٠ عارض من المعاهد والمؤسسات التعليمية مثلت ٢٥ دولة من أوروبا، وشمال أمريكا وأسيا، وافريقيا، وإستراليا.

وزار معاليه جميع أجنحة المؤسسات التعليمية الرئيسية الثلاث، وهي جامعة الامارات وكليات التقنية العليا وجامعة زايد.

وكان الدكتور علي النعيمي نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب في جامعة الامارات العربية المتحدة قد قدم تصوراً دقيقا حول هذه المؤسسات الرئيسية قال فيه:

كلنا نفخر أنه خلال فترة وجيزة لا تتعدى العشرين عاماً، شهدت الدولة تطوراً ملحوظاً في مجال التعليم العالي، وغني عن البيان ان هذا التميز هو بفضل الرؤية الشاملة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة حفظه الله.

وفي ظل القيادة الحكيمة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان. تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سعيا دؤوبا الى تحسين فرص التعليم العالي المتاحة للشباب المواطن. وتعمل الوزارة كمنسق للمؤسسات التعليمية الرئيسية الثلاث، وهي جامعة الامارات العربية المتحدة وكليات التقنية العليا وجامعة زايد، كما توفر الخدمات المتنوعة لاعداد الطلاب اعداداً جيداً للافادة من فرص التعليم العالي على افضل وجه».

وأضاف الدكتور النعيمي، تتميز جامعة الامارات العربية المتحدة في العين التي تأسست في العام ١٩٧٨ بالسمعة الجيدة والصورة الايجابية في المجتمع. ويبلغ عدد الدراسين فيها حاليا ما يقارب ١٧ الف طالب وتقدم الجامعة عدداً كبيراً من البرامج الدراسية التخصصية بما يساعد الشباب المواطن على المساهمة الفاعلة في دفع عجلة التنمية والاقتصاد في الدولة، ويتيح الفرصة للطلاب لمتابعة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي في البلدن العربية او الجامعات الغربية، وتشمل هذه البرامج الطب والهندسة والعلوم الزراعية وإدارة الاعمال والعلوم الاجتماعية والانسانية والشريعة والقانون والتربية والتعليم.

وقال: أما مجمع كليات التقنية العليا الذي تم تأسيسه في العام ١٩٨٨، فيضم عشر كليات خمس كليات للطلاب وخمس للطالبات في ابوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة، ويبلغ عدد الدراسين حاليا في جميع الكليات ما يقارب ٨ الاف طالب وطالبة في برامج تكنولوجيا الاتصال، والعلوم الصحية، والاعمال التجارية، والهندسة، وتلعب الكليات دوراً قيادياً في اعداد وتأهيل الطلاب المواطنين تمكيناً لهم من مواكبة التطورات التقنية العالمية ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين.

ويجري التخطيط حاليا لافتتاح جامعة زايد في سبتمبر ١٩٩٨، ومن المتوقع ان يبلغ عدد الدارسات في فرعي الجامعة في ابوظبي ودبي ١٥٠٠ طالبة. وفي البداية يقتصر القبول في الجامعة على الطالبات المواطنات. وتشمل البرامج المتاحة في الجامعة الفنون والتربية والتعليم وإدارة الاعمال وتكنولوجيا الاتصال.

وزار معالي الشيخ نهيان اجنحة كل من معهد دبي للدراسات التطبيقية الذي يعد مبادرة رعتها غرفة تجارة وصناعة دبي بعامه الاول من العمل.

ويقدم المناهج القصيرة والورشات العملية والندوات والمناهج التحضيرية السابقة للشهادات الجامعية والشهادات الاختصاصية العليا بعد التخرج والدبلومات وبرامج الماجستير. والجامعة الامريكية في الشارقة - التي استهلت برنامجها التعليمي في عام ١٩٩٧ وشاركت في المعرض مرة أخري وستعرض فروعها الاربعة، كلية الفنون والعلوم وكلية الاعمال والادارة وكلية الهندسة والتقنية وكلية الفنون التطبيقية والتصميم وشاركت من الشارقة كلية الافق، التي تقدم مناهج الطيران الاختصاصية ودراسات السياحة والكمبيوتر والاعمال.

وشهد معاليه مشاركة القطاع المالي في المعرض مرة أخرى، بحضور معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وبنك ابوظبي الوطني وبنك الامارات الدولي، وسيكون على استعداد لإرشاد الزائرين عن فرص التدريب والمهن المتوفرة.

وزار معاليه جناح كلية الطيران بدبي والتي توفر للطلبة والطالبات مجموعة من المناهج التقنية والادارية.

ويشارك عارضون من دول مجلس التعاون الخليجي يتقدمهم معهد البحرين للتدريب وهو احد اكبر مؤسسات التدريب المهني في المنطقة. تأسس بعام ١٩٩٢ ويقوم بتزويد البرامج والخدمات الاستشارية لجميع دول مجلس التعاون الخليجي، ويوفر التدريب في مجالات الاعمال والتقنية كافة، من خلال اكثر من ٣٠٠ منهج، واغلبها تؤدي الى مؤهلات معترف بها عالمياً.

وزار معاليه اجنحة جامعات بريطانيا وكندا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية، والتي قدمت هذا العام الفرص التعليمية العديدة من طب الاسنان الى الهندسة، ومن العلوم الصحية الى ادارة الاعمال وتوفر كذلك خيارات متنوعة لأماكن دراسية شتى.

وزار معاليه عدداً من المؤسسات التعليمية الاوروبية منها قبرص، وفرنسا، والمانيا، ومالطا، وسويسرا والتقى بممثلي معاهد هذه الدول الذين يقدمون المعلومات اللازمة لمن يرغب.

وبعد ان انتهى معالي الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان من جولته في المعرض عقد مؤتمراً صحفياً أجاب على أسئلة واستفسارات الصحفيين، والتي بدأت بسؤال عن الهدف من انشاء جامعة زايد.

أجاب معاليه: كما تعلمون فإن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة يولي إهتماماً كبيراً لتعليم ابنائه، وفي جميع المراحل، والشاهد على ذلك جامعة الامارات العربية المتحدة، ذلك الصرح الشامخ الذي وفر التعليم لكل مواطن. وتزايدت الاعداد فيها مؤخراً بشكل كبير حتى بلغت ١٧ الف طالب وطالبة.. وبعد الدراسات التي أجريت، وتوجيهات سمو الشيخ زايد بإيجاد فرص تعلم لكل خريج من الثانوية العامة، كان من الضروري انشاء جامعة زايد بفرعيها في ابوظبي ودبي والتي ستفتح ابوابها للطالبات ابتداء من العام الاكاديمي المقبل.

وأضاف معاليه، وستكون بالجامعة تخصصات ملائمة لميول الطالبات والعمل قائم حاليا على وضع النظم والبرامج تمهيداً لإفتتاح الجامعة.

وحول سؤال عن أوجه الاختلاف بين هذه الجامعة والجامعات القائمة حاليا أجاب معاليه:

لابد من وجود اختلافات، فالانسان في تطوره الطبيعي، ومع دخول التقنيات الحديثة، وإمكانيات الشركات الالكترونية لابد ان يقدم عملاً متطوراً ومختلفاً. فلا بد أن تكون هناك نظم حديثة متطورة وطرق تدريس مختلفة. فقد أخذنا كل ما هو جديد وأضفنا عليه وطورناه فمثلا سيكون لكل طالبة بالجامعة جهاز كمبيوتر، بالاضافة الى اعتماد الطالبات على أنفسهن. وتشجيع التعلم الذاتي بين الطالبات وهيئة التدريس مما يترتب عليه مستوى افضل.

وأضاف معاليه، ان جامعة زايد جامعة تكميلية وليست جامعة تنافسية. فهناك حاجة ملحة اليها وخاصة اننا نتوقع خلال الخمس سنوات المقبلة ان يبلغ عدد الطلاب من خريجي الثانوية العامة حوالي ٢٠ ألف طالب وطالبة، وبالتالي لا بد من وجود جامعة جديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة».

وحول سؤال عن قانون التعليم العالي الخاص قال معاليه:

«لقد تم وضع اسس قانون التعليم العالي الخاص والذي يعني بوضع نظم وتراخيص وانشاء المؤسسات وتقييمها والاشراف عليها ومشروع القانون الان في مراحله الاخيرة. وسيرفع الى مجلس الوزراء خلال وقت قريب. لكن لا ينتظر صدوره قبل الصيف المقبل.

وحول سؤال: هل المساحة الجغرافية للامارات العربية المتحدة يمكن ان تستوعب هذه الاعداد الكبيرة من الجامعات الخاصة؟ اجاب معاليه:

الدولة بها عدد كبير من الجاليات، وهناك طلب كبير على هذه المؤسسات التعليمية. وما يهمني هو مستوى هذه المؤسسة وتجهيزاتها ونوعية التعليم حتى يمكن تخريج كوادر على مستوى جيد.

ورداً على سؤال عن أهمية انشاء معاهد خاصة للحاسب الآلي قال معاليه:

لا داعي لذلك، فيتوجد بالدولة كلية تهتم بتدريس الحاسب الالي ونظم المعلومات، وبرامج وهندسة الكمبيوتر. اضافة الى وجود قسم كبير لنظم المعلومات في جامعة الامارات.

وحول عدد المؤسسات التعليمية التي قدمت للحصول على تراخيص العمل من وزارة التعليم العالي قال معاليه: لقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية التي قدمت طلبات للترخيص حوالي ٢٥ مؤسسة، ووافقت اللجان المختصة بالوزارة حتى الآن على خمسة منها، وكلها من المؤسسات الوطنية.

ويفتح معرض الخليج لتعليم وتدريب الطاقات البشرية الذي يستمر حتى ٢٤ ابريل الحالي والدخول مجاناً للجمهور ابتداء من العاشرة صباحا، وحتى الواحدة بعد الظهر ومن الخامسة وحتى الثامنة مساء اما يوم ٢٤ ابريل فسيفتح المعرض فترة واحدة من الخامسة وحتى التاسعة مساء.

ويقام المعرض تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان، ودعم دائرة التنمية الاقتصادية لحكومة دبي، وإتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة.

اتصالات تتلقى طلبات توظيف المواطنين في جناحها بمعرض ميدكوم «٩٨»

▣ أحمد هاشم

■ على هامش افتتاح معرض ميديكوم ٩٨ والمقام في مركز المعارض الدولية بأبوظبي وفرت المؤسسة مكتبا دائما لاستقبال طلبات توظيف المواطنين، صرح بذلك السيد أحمد الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة اتصالات للاتحاد وقال ان المكتب سيتلقى طلبات توظيف المواطنين خلال فترة المعرض بحيث يقوم المواطن المتقدم بملء بيانات استمارة التوظيف الخاصة لخريجي الجامعات والمعاهد العليا والتضمنة بيانات السجل الشخصي والمؤهل العلمي، اضافة لعدد وطبيعة الدورات التي حصل عليها.. مشيرا الى ان هذه الطلبات سوف تدرسها المؤسسة وتقوم بالاتصال لمن تتوفر به الشروط ويقع عليه الاختيار.

وأشار الى ان مؤسسة اتصالات تقوم ببرنامج تدريب متكامل لتأهيل المواطنين واكسابهم المهارات العلمية المطلوبة للوظيفة التي سوف يثبت المواطن عليها، وينتهج البرنامج اسلوب التدريب من خلال الوظيفة والدورات القصيرة وورش العمل لمدة تمتد من سنة الى سنتين حسب المؤهل وطبيعة الوظيفة.

وقال السيد الدوسري بأن البرنامج التدريبي ينقسم الى مرحلتين الأولى تمتد من ٦ ـ ٨ أسابيع يتم خلالها اعداد برنامج تعريفي يساعد المتدرب في التعرف عن قرب بالنظام المعمول به في المؤسسة حتى يتكيف مع بيئة العمل وأتاحة الفرصة له لاختيار الوظيفة الشاغرة التي قد تتناسب مع ميوله ومؤهلاته.

والثانية تمتد من سنة الى سنتين بحد أقصى حيث يتم اعداد برنامج تدريبي تخصصي للمتدرب للوظيفة التي يتم تثبيته عليها عند نهاية الفترة التدريبية.

ويؤكد على ان مؤسسة اتصالات تمنح رواتب مجزية للمواطنين يعتمد تحديدها على المؤهل والتقييم الذي يحصل عليه المتقدم في الاختبار التحريري والمقابلة الشخصية على أن يمنح الموظف الذي يبعد مسكنه عن مقر عمله ٢٥ كيلومترا كبدل سكن يحدد حسب الوظيفة التي يشغلها.. مشيرا الى ان المؤسسة تمنح قروضا لبناء وشراء سكن وسيارة عند التثبيت في الخدمة على ان تخصم بأقساط ميسرة من راتبه.

وقال ان الموظف يتمتع بفرص الترقي حسب الكفاءة والأداء، كما يطبق عليه نظام التقاعد حسب قانون المعاشات.. موضحا بأن شروط الالتحاق تتضمن أن يكون المتقدم من مواطني الدولة ويجتاز الاختبار التحريري والمقابلة الشخصية وأن يكون حاصلا على مؤهل من احدى الجامعات أو المعاهد العليا المعترف بها محليا ودوليا.

وحول اشتراك مؤسسة اتصالات بجناح لها في معرض ميديكوم قال ان مؤسسة اتصالات تدعم جهود الدولة في كافة المجالات الحضارية خاصة الاتصالات وبمشاركتنا هذه نفيد ونستفيد، إذ تبرز ما استطاعت ان تحققه مؤسسة الامارات للاتصالات من جهود في مجال تقنية الاتصالات وذلك بتقديم أفضل الخدمات السلكية واللاسلكية لكافة المشتركين عبر أحدث وأرقى وسائل تكنولوجيا الاتصالات ونتعرف من خلال الشركات المشاركة على أحدث ما وصلت إليه مجالات التقنية في هذه الخدمة من أجل تحقيق تعاون مشترك.

أحمد الدوسري



جامعة الشارقة تبحث عن حلول لمشكلة «علة القرن»

ندوة وورشة عمل يونيو القادم لاستعراض الحلول المناسبة

▣ تغطية - أنور محمود:

■ اكد الدكتور حسين جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة على ان الجامعة قد اخذت على عاتقها مسؤولية القيام بدورها الوطني تجاه حل مشكلات الكمبيوتر لعام ٢٠٠٠ والمعروفة دوليا بـ «علة القرن» سواء على مستوى امارة الشارقة كعاصمة للعرب الثقافية او على مستوى دولة الامارات.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده سعادته بقاعة الاجتماعات بالجامعة بحضور الاستاذ الدكتور محمد صلاح حميد عميد كلية الهندسة والعلوم التطبيقية والاستاذ الدكتور مفيد السامرائي مدير مركز البحوث والاستشارات الهندسية بجامعة الشارقة، والاستاذ الدكتور عدنان البازي رئيس قسم الحاسوب في كلية الهندسة، وقد اشار الدكتور حسين المطوع في بداية المؤتمر الصحفي الى ان مشكلة الحاسوب لعام ٢٠٠٠ تعتبر واحدة من اهم المشكلات التقنية التي ستواجه العالم باسره، لذلك علينا من الان مواجهة هذه المشكلات والتصدي لها، بمختلف مؤسساتنا وهيئاتنا العلمية التربوية.

وعن كيفية مواجهة مشكلة الحاسوب علم ٢٠٠٠، تحدث الدكتور محمد صلاح حميد عميد كلية الهندسة والعلوم التطبيقية قائلا: اذا كانت كلية الهندسة والعلوم التطبيقية قد سعت الى اعداد وتأهيل الطلبة بالدراسات والاختصاصات سواء في الهندسة المدنية والكهربائية وهندسة الحاسوب وعلوم الحاسوب وعلوم الحياة باتجاه التحليلات المختبرية والاجهزة التطبيقية، فانها بدورها تسعى لخدمة المجتمع من خلال فتح باب الاستشارة الى كافة المؤسسات العاملة بالدولة في العديد من الموضوعات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع وبما يتوافر لديها من بحوث علمية سواء في اجهزة الحاسوب او الطاقة الشمسية او تآكل المعادن او في مجال التخطيط العمراني..

واعلن الدكتور صلاح خلال حديثه عن تنظيم جامعة الشارقة لندوة وورشة عمل في الاسبوع الاخير من نهاية شهر يونيو القادم يشارك فيها خبراء ومختصون من داخل وخارج الجامعة للتعريف بـ «علة القرن» وطرق تحديد هذه المشكلة ومن ثم ايجاد الحلول المناسبة لها.

ومن جهته تحدث الدكتور مفيد السامرائي مدير مركز البحوث والاستشارات الهندسية بجامعة الشارقة موضحا بان مركز البحوث يمثل المظلة الرسمية للانشطة البحثية داخل الجامعة حيث انه المسؤول عن انشطة التعليم المستمر، والدراسات، والبحوث، والاستشارات الهندسية التي يمكن ان تقدمها الكلية من خلال اقسامها الفنية واساتذتها لوضع هذه الخبرات جميعها في خدمة المجتمع. واستنباط احتياجاته وماليه من معوقات ومشاكل للعمل على حلها وتذليلها. وتعتبر هذه الحركة ذات اتجاهين رئيسيين تمثلان في مجموعهما الاهداف الرئيسية من وراء تأسيس الجامعة..

الاتجاه الاول وهو دور مركز الحاسب الآلي والذي يرأسه الدكتور عدنان البازي وفي اطاره تقوم اليوم بالبحث عن حلول لمشكلة الكمبيوتر في عام ٢٠٠٠، وهو الذي سيلقي الضوء حولها.. اما الاتجاه الثاني فيشتمل على قيام الجامعة بالمساهمة والمشاركة في العديد من الانشطة ذات الصلة بالمجتمع ومنها الطاقة الشمسية، حيث شاركت كلية الهندسية في عدد من المؤتمرات، وازاء هذه القضية تم تشكيل لجنة في الجامعة برئاسة الاستاذ الدكتور حسين المطوع وعضوية كل من الدكتور محمد صلاح عميد كلية الهندسة والدكتور مفيد السامرائي وذلك بهدف وضع الضوابط والاسس التي على اساسها يمكن جعل جامعة الشارقة مركزا للطاقة الشمسية والطاقة المتجددة في المنطقة.. ونحن الان بصدد عقد الاتفاقيات النهائية مع منظمة الطاقة العالمية والمركز الوطني للطاقة المتجددة في الولايات المتحدة الامريكية والجامعات المتخصصة في كندا لوضع الصيغة النهائية لها. بتحديد اطر المشروع الريادي وا[illegible] تقوم الشارقة ممثلة في جامعتها على مستوى المنطقة لك[illegible] الذي سوف يدعم بامكانيات محلية وعالمية لوضع الطاقة الشمسية كمحور اساسي للبحث عن بدائل للطاقة التقليدية..

بدأ الدكتور البازي حديثه بالتعريف بمشكلة الحاسوب لعام ٢٠٠٠ قائلا: ان هذه المشكلة ناجمة عن البرامج المصممة منذ ٢٠ - ٣٠ سنة حيث ان المشكلة تكمن في تصميم التاريخ. فقد تم حجز ستة مراتب عشرية للتاريخ. فاليوم مرتبتين والشهر مرتبتين والسنة مرتبتان. فمثلا ١/١/١٩٩٧ يكتب في الحاسوب كالاتي: 01/97-01/ وعندما يكون العام ٢٠٠٠ سوف يكتب بالشكل الآتي: 01/00-01/ وحول كيفية تعديل الانظمة المخزونة، قال ان العمل على تعديل الانظمة المخزونة للاجهزة والحاسبات ربما يستغرق سنة كاملة. وبعض المؤسسات والمصانع الكبيرة قد بدأت في طريقها للتصحيح، ومع ذلك فان معظم الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لم تعط حتى الان اهتماما كافيا لمدى تأثير مشكلة عام ٢٠٠٠ على انظمتها. واذا لم تنتبه هذه الشركات سوف يكون من الصعب عليها العمل والتشغيل والنفوذ الى برامجها في العام ٢٠٠٠.

أسبوع للعمل الاجتماعي بروضة الأمل

أقامت روضة الامل اسبوع العمل الاجتماعي والذي يستمر حتى يوم غد الخميس تحت شعار «الامل في غد مشرق».

وقد اشرفت على فعاليات الاسبوع السيدة آمال جاوي مديرة الروضة حيث خصصت كل يوم من أيام الأسبوع تحت شعار معين يستهدف غرس القيم السلوكية في نفوس الاطفال حيث كان اليوم الاول تحت شعار «العلم والمعلم والمتعلم» واليوم الثاني تحت شعار «كيف يمكن التخطيط للمستقبل» واليوم الثالث تحت شعار «فن التعامل مع الآخرين» واليوم الرابع تحت شعار «الصحية» واليوم الخامس تحت شعار «حسن الانفاق» واليوم السادس تحت شعار «الموهوبات».

لقاء تربوي لتوجيه المرحلة التأسيسية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ استضافت مدرسة هند التأسيسية للبنات صباح أمس اللقاء التربوي لتوجيه المرحلة التأسيسية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بحضور وفد توجيه المرحلة التأسيسية بمنطقتي الشارقة التعليمية والفجيرة وقد بدأ اللقاء بزيارات ميدانية للفصول الدراسية أطلع خلالها الموجهون على سير الدراسة داخل الفصول واستمعوا الى شرح المعلمات في ضوء التطور العلمي والتعليمي الحديث والذي تتبعه وزارة التربية والتعليم حالياً في المدارس التأسيسية وكانت ادارة المدرسة قد وجهت كلمة في بداية اللقاء جاء فيها ضيوفنا الأحبة نجتمع اليوم على طريق العلم والمعرفة طريق الجد والعطاء في صرح من صروح العلم والأدب تصحبكم في يوم دراسي كامل حيث ان لكل مرحلة عمرية ثقافتها وسيكولوجيتها وللأطفال أدب تجسده وتركز عليه مناهجنا في ضوء التطور العلمي واستغلال هذا الجانب من أدب الاطفال كما تجسده مناهجنا التأسيسية.

وقد تفاعل الوفد مع اطروحات المعلمات والتجارب العلمية التي يتم تطبيقها في الحصة الدراسية مثل الاملاء التعليمي للصف الثالث الابتدائي والذي قدمته المعلمة بدرية وفي ختام اللقاء اشاد الموجهون باللقاءات التربوية وتبادل الخبرات واهميتها في صقل الميدان التعليمي مما يعود اثره على ابنائنا الطلبة والطالبات.

تحت رعاية نهيان

كلية الشريعة والقانون تنظم أول مؤتمر حول الطب والقانون مايو القادم

■ العين . أحمد الخشن :

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تنظم كلية الشريعة والقانون بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات مؤتمر الطب والقانون وذلك من ٣ الى ٥ مايو القادم.

ويعتبر هذا المؤتمر الأول من نوعه على مستوى دولة الامارات والأوسع حيث يشارك فيه نخبة من الخبراء والمتخصصين من داخل الدولة وخارجها وعلى رأسهم سعادة د.عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة وفضيلة الشيخ أحمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان ود. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الشريف إضافة الى عدد من عمداء كليات الشريعة والقانون بالعالم العربي والاسلامي.

وصرح د.محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات بأن أهمية هذا المؤتمر تنبع من كونه يأتي تلبية لاحتياجات القطاع الطبي والقانوني والشرعي بالدولة وأنه يأتي تمشيا مع توجهات الجامعة لمد جسور التواصل مع مختلف مؤسسات المجتمع والعمل على ايجاد الحلول الملائمة للقضايا والمشاكل التي يعاني منها المجتمع المحلي عن طريق توظيف البحث العلمي لدراسة هذه القضايا وايجاد الحلول العلمية الملائمة لها مع وضع رؤى استشراقية للمستقبل.

وأضاف أن التطورات الهائلة التي يشهدها النصف الثاني من هذا القرن وخاصة في مجال الطب والتي لم يعد الطب معها مجرد علاج لحالات مرضية بل غدا استجابة لرغبات معينة ولأنه ليس كل ماهو ممكن علميا وطبيا جائز شرعا وقانونا وهذا مايسعى المؤتمر إليه لرسم هذه الحدود التي لايجوز لرجل الطب تجاوزها بحيث يغدو ماهو ممكن طبيا جائز شرعا وقانونا، مما يمكن من استيعاب التطورات الطبية وتوظيفها لخدمة الإنسان بدلا من أن تكون أداة تدمير للبشرية مع السعي لاقامة توازن بين الطبيب والمريض ومصلحة المجتمع مع مراعاة الحرمات التي أوجب الشرع مراعاتها وتحديد قواعد واضحة محددة لمسؤولية الطبيب وأضاف عميد كلية الشريعة والقانون بأن هذا المؤتمر يهدف أيضا إلى بيان القواعد القانونية التي تحكم تصرفات الطبيب من حيث معيار الخطأ وطبيعة التزامه والاضرار التي يجب التعويض عنها وبلورة رؤية واضحة حول القواعد الشرعية التي تحكم كثير من المسائل الطبية مثل مدى مشروعية الاستنساخ البشري وتأجير الرحم وتحديد بداية ونهاية الحياة والمقصود بالموت وتعزيز التكامل والتفاعل بين الجامعات والقطاع الطبي بالدولة متمثلا في وزارة الصحة والمستشفيات العامة والخاصة وجمعيات الأطباء وغير ذلك من المؤسسات والهيئات المهتمة بهذا الموضوع.

كما أن تقارير وأبحاث وتوصيات المؤتمر ستكون مرجعا هاما أمام المشرع حينما يريد وضع ضوابط ونصوص قانونية تتعلق في أي موضوع من موضوعاتها كزرع ونقل الاعضاء مثلا أو التجارب الطبية وكذلك مصدرا علميا للباحثين في مجال الطب والقانون.

كما أن متابعة وسائل الإعلام المختلفة لاعمال المؤتمر سوف يتيح فرصة للجمهور للتعرف على الصور المختلفة للمسؤولية القانونية للطبيب ومدى التقدم الطبي في العديد من المجالات والضوابط القانونية التي توضع لتحد من آثاره السلبية فترتفع بذلك درجة وعي الأطباء والجمهور بحقوقه وواجباته.

وأضاف بأن المؤتمر يتناول عددا من المحاور العلمية الرئيسية التى تدور حولها الجلسات والمناقشات العلمية منها نقل وزراعة الأعضاء والضوابط الشرعية والقانونية لنقل وزراعة الأعضاء وكذلك نقل وزراعة الأعضاء في التشريع المقارن بداية ونهاية الحياة من الناحية الطبية والشرعية والقانونية ومناقشة الموت من الناحيتين الطبية والشرعية وتحديد مفهوم الموت بينهما.

كما يناقش عملية الانجاب الصناعي من خلال طرق ووسائل الانجاب الصناعي التلقيح الداخلي وأطفال الانابيب وعملية تأجير الرحم بالإضافة إلى مسؤولية الطبيب عن عملية التلقيح الصناعي وكذلك مناقشة التجارب الطبية والضوابط الاخلاقية والشرعية والقانونية لهذه التجارب في المجال الطبي والتجارب الطبية على الأجنة وكذلك عملية الاستنساخ البشري وأبعادها العلمية والشرعية والقانونية.

د. محمد المرسي زهرة

كما يتناول في جلساته محورا أساسيا عن أخطاء الأطباء في المستشفيات العامة والخاصة وطبيعة المسؤولية في هذا الصدد بالإضافة إلى حدود المسؤولية في هذه الأخطاء وضوابطها في مستشفيات الأمراض العقلية والنفسية وكذلك الأخطاء التي تقع من المريض نفسيا أو عقليا ويناقش الخبراء المشاركون بالمؤتمر محورا عن جراحات التجميل والمسؤولية عن تركيب الأطراف الصناعية والضوابط الشرعية والقانونية لجراحات التجميل بالاضافة إلى محور خاص عن مرض الإيدز ودور الدولة والأفراد في الوقاية من هذا المرض والمسؤولية المدنية والجنائية للمرض وكذلك الشريعة الاسلامية ومرض الايدز. وأشار عميد كلية الشريعة والقانون الى ان المؤتمر يشتمل أيضا على مجموعة من أوراق العمل الهامة حيث يقدم د. على يوسف المحمدي عميد كلية الشريعة والقانون والدراسات الاسلامية بجامعة قطر دراسة حول الاستنساخ من الناحية العلمية والشرعية والقانونيةد. عبدالحميد الانصاري بجامعة قطر الضوابط الشرعية والقانونية لنقل وزراعة الأعضاء البشرية د. وهبة مصطفي الزحيلي جامعة دمشق الاستنساخ الجوانب الانسانية والاخلاقية والدينية ود. محمد سعيد رمضان البوطي جامعة دمشق دراسة حول بداية ونهاية الحياة من الناحية الشرعية والطبية والقانونية و د. مصطفى حسني العوجي نائب رئيس المجلس الدستوري بالجمهورية اللبنانية ودراسة عن التشريع اللبناني الحديث وخاصة في نقل وزراعة الأعضاء البشريةو د. ابراهيم الدسوقي أبوالليل جامعة الكويت بحث حول مدى التزام الدولة بتعويض ضحايا الإيدزود. لاشين محمد يونس الغياتي بجامعة الكويت دور الشريعة الاسلامية في حماية الانسان من مرض الايدزو د. نور الدين محمد هنداوي جامعة الكويت المسؤولية الجنائية ومرض الإيدز في القانون الكويتي كما يشارك د. عبدالرشيد مأمون جامعة القاهرة بدراسة حول المسؤولية من أخطاء الأطباء في المستشفيات الخاصةو د. حسام الدين الأهواني جامعة عين شمس نحو وضع قانون للأعمال الطبية ود. سيد عيد نايل جامعة عين شمس الإصابة بالايدز وتأمين إصابات العمل في القانون المصري والإماراتي و د. فتوح عبدالله الشاذلي جامعة الأسكندرية مساهمة القانون الجنائي في الحد من انتشار فيروس الايدزو د. محمد كمال إمام جامعة الاسكندرية مسؤولية الطبيب في حالات التلقيح الصناعي ود. أحمد شرف الدين جامعة عين شمس حماية حقوق الإنسان المرتبطة بمعطيات وعناصر الإنجاب و د. محسن عبدالحميد البيه جامعة المنصورة التزامات الأطباء المتصلة بواجباتهم الإنسانية والأخلاقية والأعمال الفنية، د. نزيه محمد الصادق المهدى جامعة القاهرة مسؤولية الطبيب فى حالات التلقيح الصناعي، د. شكرى صالح الصعيدى جامعة الكويت مرض الايدز وأثره على حق الزوجين في طلب التفريق بينهما.

وقدم عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات أبحاثا بالمؤتمر حيث يشارك د. يحيى هاشم فرغل أستاذ العقيدة بكلية العلوم الانسانية بدراسة حول تعريف الموت ونقل الأعضاء و د. جاسم على سالم الشامسي رئيس قسم المعاملات بكلية الشريعة والقانون مسؤولية الطبيب بين الإلتزام ببذل العناية والالتزام بالنتيجة و د. عبدالسميع عبدالوهاب أبوالخير طبيعة المسؤولية عن ضرر الخطأ المهني ونطاق ضمانه في الفقه الإسلامي و د.محمود أبوليل حكم التشريح في الفقه الاسلامي ومن كلية الطب والعلوم الصحية يشارك د. عمر الرفاعي ببحث حول التحديات الطبية والقانونية والأخلاقية للأطفال المصابين بالايدز د. مني كومار عن مرض نقص المناعة المكتسبة من الايدزو د. رفيعة غباش بين الطب النفسي وأجهزة الأمن ود. لحاظ إبراهيم الغزالي عن الجوانب الإجتماعية والقانونية للإستشارة الوراثية، د. ضياء رزق عن تقنيات التلقيح الصناعي. كما يشارك في المؤتمر خبراء من وزارة الصحة بالدولة ويقدم د. باسل عبدالجبار دراسة حول الآفاق المستقبلية لدور التأمين الطبي والمسؤولية الطبية والمهنية بالدولة و د. حمدى عبدالله المستشار القانوني بوزارة الصحة دراسة عن حدود مسؤولية الدولة عن أخطاء الأطباء ومساعديهم فى المستشفيات العامة والخاصة ود. أحمد السيد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية عن نقل وزراعة الأعضاء للإنسان ، د.مأمون شقفه العميد السريري كلية دبي الطبية عن تدرج حرمه الإنسان مع تدرج خلقه و د.محمد على الحاج بمستشفي راشد حول الموت من الناحية الطبية، د.أبوالقاسم سعد أستشاري الأمراض النفسية بمستشفى العين الحكومي عن طبيب الأمراض النفسية بين الإلتزام المهني والولاء للمجتمع و د.يوسف بوبس وندى محمد نعيم بمستشفي توام دراسة حول الفرق بين موت الدماغ وموت المخ طبيا. وقدم د. على نجيدة بكلية شرطة دبي دراسة حول التزام الطبيب بحفظ اسرار المريض د. فوزى عبدالسلام عمران بشرطة دبي المعايير الطبية الدماغية كبديل لتشخيص الموت، القاضي اسماعيل أدهم البسيوني بمحكمة دبي الابتدائية دراسة حول حدود مسؤولية الدولة عن أخطاء الأطباء فى المستشفيات العامة والخاصة، د. على داود الجفال بدراستين حول مسؤولية الطبيب والضوابط الشرعية والقانونية لجراحات التجميل. كما يشارك البروفسيور جون بنيو بجامعة باريس ٩ كلية الحقوق بدراسة حول الخطأ المدني والخطأ الجنائي في المسؤولية الطبية.

في اجتماع مشترك بأبوظبي

بحث تدعيم التعاون بين كلية الزراعة والبلدية والاستعداد لمؤتمر الابل

■ أحمد هاشم:

■ عقد المجلس الاستشاري لكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات اجتماعا صباح أمس بقاعة الاجتماعات بدائرة بلدية أبوظبي برئاسة سعادة محمد موسى الجاسم الوكيل المساعد بوزارة الزراعة والثروة السمكية لشؤون الزراعية وبحضور سعادة محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد لبلدية أبوظبي وسعادة الدكتور محمود عبدالرحمن القصيص عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات.

وصرح سعادة محمد موسى الجاسم عقب الاجتماع أنه تم بحث العديد من الموضوعات التي تهم السابقة وكذلك دراسة الخطة المستقبلية للعام القادم والتي تتضمن عقد ندوات ودورات زراعية الى جانب الاستعداد لمؤتمر الابل الذي سوف يعقد في مدينة العين العام القادم، وتشارك فيه ٢٠ دولة عربية وأجنبية ويقام تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وأثنى المجلس على الجهود التي قام بها عميد كلية العلوم الزراعية لتفعيل دور المجلس الاستشاري منذ انشائه حتى الآن.. وقد وفق هذا المجلس للخروج بنتائج وتوصيات مرضية لخدمة قطاع الزراعة بدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتشجيعه الدائم لمسؤولي القطاعات الزراعية والمزارعين على حد سواء.

كما أشاد سعادته بالخطة التسويقية للمزارعين في الامارات الشمالية والتي تأتي ضمن دعم صاحب السمو رئيس الدولة اللامحدود لأبناء الامارات ويشير بأن الاجتماع القادم سوف يعقد فى أكتوبر من العام القادم بجامعة الامارات.

ومن جانبه قال الدكتور محمود عبدالرحمن العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات انه منذ تأسيس المجلس وهو يعمل على ربط النشاط البحثي والتدريس ليكون في خدمة المجتمع.. والكلية في طور اعداد تخطيط استراتيجي شامل وقد وفر المجلس المعلومات والبيانات المطلوبة لوضع هذه الدراسة.

وقال الدكتور محمود العفيفي ان الكلية بفضل توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان نهتم بحل المشاكل الزراعية والتركيز على البحث العلمي المتصل بخدمة المجتمع، وأشار الى انه توجد مزرعة بحثية تابعة للكلية لقيام الاعضاء بالأبحاث فيها وتدريب الطلاب عليها كما أنه أوصى بأن تكون الابحاث ذات علاقة بيئية بدولة الامارات ومتطلبات المجتمع على أن تكون الخطة لطالب كلية العلوم الزراعية ذات علاقة بمتطلبات سوق العمل بالدولة، وأن تكون أنشطة الكلية والدورات والندوات لنفس الهدف وأذكر مؤتمر النخيل الذي عقد في شهر مارس الماضي. وقد حضر الاجتماع سعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لبلدية العين والسيد عيسى الميدور مدير ادارة الصرف الصحي والري ببلدية دبي والسيد سالم علي الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب والدكتور فريد حسين عبدالنبي مساعد عميد كلية العلوم الزراعية لشؤون الطلبة.

اقبال متميز على معرض الكتاب بمركز محمد بن خالد الديني بالعين

■ العين . فاطمة المطوع

■ حقق معرض الكتاب الأول الذي ينظمه مركز الشيخ محمد بن خالد الديني الثقافي نجاحا كبيراً حيث لاقى المعرض اقبالاً من جانب السيدات وطالبات مدارس منطقة العين التعليمية. حيث وفر المعرض الثقافي التربوي الذي ضم حوالي خمسة آلاف عنوان متطلبات الجميع من كافة الاعمار.

وقالت الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان، ان التنظيم الجيد للمعرض والعناوين الجديدة والمتنوعة التي يضمها وراء الاقبال الجماهيري من جانب الجميع على المعرض. مشيرة الى الاهمية التي يحتلها الكتاب في العصر الحالي وذلك لكونه مصدراً هاماً من مصادر العلم والمعرفة.

مؤكدة على ان ادارة المركز تحرص دائما على المساهمة في دفع الحركة العلمية والثقافية بما تقدمه للدارسات من غذاء فكري منتقى لاكسابهن العديد من المهارات وتوسيع مداركهن واطلاعهن على الجديد في جميع المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية.

ومن جانبها أشارت مديرة المركز الى ان الاقبال على المعرض كان جيداً من قبل السيدات من مختلف مناطق العين وكذلك من قبل الطالبات مؤكدة على ان جميع الكتب المعروضة تهم المرأة المسلمة وتخدم القطاع الطلابي بشكل خاص.

وقد أشادت السيدات بالمعرض مؤكدات على انه كان متنوعا من حيث نوعية الكتب المعروضة في جميع ألوان العلوم والمعارف الحديثة وخاصة مايهم التربية الحديثة للاطفال اضافة الى الكتب الدينية التي تساهم في تنمية الوعي الديني لدى المرأة واكسابها العديد من القيم والمفاهيم التربوية.

وقالت فاطمة محمد، ان اقامة معارض الكتب في العين تعد من الظواهر الايجابية الهامة التي تتيح الفرصة للطالبات والسيدات للاطلاع على مختلف انواع العلوم والمعارف والآداب الهامة للمرأة.

وتقول ايمان شعبان: ان المعرض متنوع ومنظم في طريقة العرض بحيث يجذب القارئات لاقتناء الكتب المختلفة، اضافة الى تعدد مصادر المعرفة التي تخدم القطاع التربوي.

وتؤكد عائشة خليفة: أن المعرض تميز بتنوع الاصدارات في مجال الثقافة الاسلامية، اضافة الى توفير المواد التربوية الدسمة.

اختتام برنامج الزيارات الميدانية لطلاب المدارس للمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: اختتمت مساء أمس الأول طالبات منطقة الفجيرة التعليمية الزيارة الميدانية للمنطقة الغربية ويمثل طالبات الفجيرة الفوج الخامس والأخير من طلاب الدولة الذي يقوم بزيارة لمواقع الانتاج بمدينة زايد وليوا في اطار برنامج الرحلات المدرسية للعام الدراسي الحالي للمنطقة الغربية في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وبلغ عدد الأفواج التي زارت المنطقة ٥ أفواج تضم ٦٠٠ طالب وطالبة ومشرف ومشرفة اطلعوا خلال جولاتهم في ربوع المنطقة الغربية على الانجازات الضخمة التي يشهدها القطاع الزراعي والتي وصلت الى مرحلة كبيرة من النجاح والتوسع لنشر الرقعة الخضراء في قلب الصحراء.

وقد قام الطلاب بزيارات ميدانية لمشاريع الغابات ومحميات طبيعية، كما التقوا بالمسؤولين وأهل المنطقة للتعرف على طبيعة الحياة والوقوف على مستوى التقدم الحضاري والاجتماعي في المناطق النائية.

ووصفت مجموعات الطلاب المشاريع الزراعية بالمنطقة بأنها معجزة حقيقية وتحققت بفضل من الله وتوجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «رجل البيئة الأول» وقالوا ان الرحلات الى المنطقة الغربية تعتبر متعة ثقافية وترفيهية ولها فوائد علمية كثيرة ووجهوا الشكر الى قطاع الأنشطة التربوية المركزية وديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية الذي قام بالاشراف على الرحلات بالمنطقة الغربية والى المسؤولين بالزراعة والغابات الذين تولوا مهمة الشرح والايضاح للتطور الزراعي.

كما وجه ديوان ممثل الحاكم من جانبه الشكر الى كل من تعاون في تقديم الخدمات والمعلومات لطلاب الدولة خلال زيارتهم للمواقع ووجه الشكر الى المسؤولين بقسم الغابات وقسم الزراعة بمدينة زايد وليوا واستراحات مدينة زايد وليوا وادارة شرطة طريف والمنطقة الطبية وجمعية الظفرة التعاونية ومدرسة ليوا الثانوية لتعاونهم مع برنامج الزيارات مما حقق نجاحا كبيرا وفوائد عظيمة لأبنائنا الطلاب.

مستشارة في التعليم العالي بأمريكا تزور جامعة عجمان

■ عجمان . الاتحاد: قامت الدكتورة سميرة حرفوش المستشارة في ادارة التعليم العالي بالولايات المتحدة الامريكية بزيارة امس الى جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. التقت خلال زيارتها بالدكتور عمر عثمان، مستشار المكتب الفني بجامعة عجمان، والدكتور ناصر بن نصار، عميد شؤون الطلبة. واطلعت على فلسفة الجامعة واقسامها وانشطتها ومناهجها.

ورافقتها في الجولة الاستاذة نادية ابراهيم، خبيرة الشؤون الثقافية والتعليمية من القسم الثقافي والاعلامي بسفارة الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

وأبدت الدكتورة سميرة حرفوش اعجابها بالمستوى الاكاديمي العلمي للجامعة ودورها في سد حاجة سوق العمل من الخريجين الذين يجمعون بين العلوم النظرية والتطبيقية.

من ناحية اخرى تنظم ادارة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في مقرها بعجمان. معرضاً للكتاب يضم نحو ٣ آلاف و ٥٠٠ عنوان. من مختلف التخصصات. اعتباراً من يوم السبت القادم، ويستمر لمدة اسبوع. وذلك لاتاحة الفرصة امام الطلبة لاقتناء مايرغبون من كتب علمية وثقافية متنوعة.



منبحة قانا .. لوحة للشيخة فاطمة بنت صقر القاسمي « تصوير : اسامة البلز »

هند القاسمي تفتتح ثلاثة معارض تشكيلية بكلباء

■ كلباء . سيد عثمان

■ افتتحت امس الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية المعرض التشكيلي الاول للشيخة فاطمة بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بالشرقية ومعرض الموهوبات الصغار الشيخة ارن والشيخة رند والشيخة نورة بنات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والمعرض الفني الثاني لمعلمي ومعلمات التربية الفنية للعام الحالي. وشهدت الافتتاح الشيخة أسماء بنت صقر القاسمي مديرة مدرسة جميلة بوحميرد بكلباء وعدد من الموجهين والموجهات والمعلمين والمعلمات. وقد أقيمت المعارض الثلاثة بمقر نادي فتيات كلباء حيث قامت الشيخة هند القاسمي عقب قص شريط الافتتاح بتفقد المعروضات من لوحات فنية تشكيلية والتي عكست البيئة المحلية وعبرت عن تراثنا العربي القديم.

واثنت الشيخة هند القاسمي على المعرض الاول للشيخة فاطمة القاسمي الذي حمل عنوان «البيئة والتراث» وأكدت على أن اللوحات الزيتية عكست الحاسة الفنية والموهبة والاحساس العميق حيث أخذت لوحة مذبحة قانا بالباب وعقول الحضور وأكدت ان الأم العربية ستستمر كمصدر للعطاء رغم مافقدته من ابناء في تلك المذبحة الرهيبة التي راح ضحيتها الكثير من الابرياء وخاصة الاطفال.

كما عبرت لوحة الحصانين . للشيخة فاطمة القاسمي عن صراع الدول الكبرى ومبدأ البقاء للأقوى علاوة على مجموعات أخرى من اللوحات مستوحاة من البيئة المحلية مثل مراكب الصيد وشباك الصيادين والقلعة وسفينة الصحراء والبيوت القديمة. هذا وقد ضم المعرض ١٨ لوحة تشكيلية للشيخة فاطمة القاسمي قامت باعدادها خلال العامين الاخيرين وانتقتها من بين مجموعة لوحات اخرى علاوة على ٧٢ لوحة تمثل اعمال المعلمين والمعلمات بخلاف عدد من لوحات الموهوبات الشيخات أرن ورند ونورة بنات الشيخ خالد بن صقر القاسمي. وعقب الجولة التفقدية ألقت الشيخة هند القاسمي كلمة وجهت فيها الشكر للشيخة فاطمة القاسمي لمساهمتها الفعالة في المعرض بلوحات مميزة كما شكرت جميع المشاركين والمساهمين في انجاح المعرض من معلمين ومعلمات. كما ألقى السيد ابراهيم مقلد موجه التربية الفنية كلمة اشاد فيها باهتمام وزارة التربية والتعليم والشباب عامة وقسم الانشطة التربوية بالشرقية خاصة بتنمية المواهب والقدرات للطلاب والطالبات بجانب ابراز الموهوبين في مجالات الانشطة من بين المدرسين والمدرسات.

وعقب القاء الكلمات قامت الشيخة هند القاسمي بتكريم عدد من المدرسين والمدرسات المنتهية اعاراتهم والمستقيلين والذين انتقلوا الى تخصصات اخرى.

« حواء اللبنانية » تفتتح مكتباً لها في أبوظبي

■ هويدا عطا

في اطار مواكبة النهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتكريما لدور قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام في خدمة قضايا المرأة العربية. قرر مجلس ادارة مجلة «حواء اللبنانية» افتتاح مكتب اقليمي جديد لها في ابوظبي ليواكب نهضة حواء الامارات في شتى المجالات مسلطا الأضواء على حركة العمران والمشاريع والبنى التحتية ودور المرأة الاماراتية في مسيرة النهضة.

وقد قام المدير العام للمجلة الاستاذ معين ياسين ومديرة التحرير الاستاذة سناء حمود بزيارة الامارات لمتابعة اجراءات افتتاح المكتب وعمل ملف خاص عن دولة الامارات العربية المتحدة.

تحت رعاية سيف بن زايد
تخريج دفعات جديدة بكلية الشرطة الأحد المقبل

□ جمال أبوطالب

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يشهد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة حفل تسليم شهادات التخرج لثلاث دفعات هي دفعة المنتسبين من الضباط ودفعة الجامعيين الثامنة ودفعة الخريجين الثامنة بالكلية.

وتضم الدفعات الثلاث ٢٧٧ منهم ١٢٥ انتساب و ١١٢ من خريجي الكلية و ٤٠ جامعيا.

وستجرى وقائع الاحتفال بالكلية يوم الاحد ٢٦ ابريل الحالي.

وقال سعادة العميد سالم عبيد الشامسي ان دفعة المنتسبين من الضباط حملة دبلوم كلية الشرطة قد استكملوا متطلبات الحصول على شهادة ليسانس العلوم القانونية والشرطية.. حيث انهم التحقوا بالكلية. بناء على قرار معالي الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية باتاحة الفرصة للضباط الذين تخرجوا وفق النظام الاكاديمي والشرطي السابق ممن يحملون الدبلوم.. ان يواصلوا دراستهم بالكلية ووفقا للنظام الجديد للحصول على درجة الليسانس للعلوم القانونية والشرطية.

واضاف ان هناك ايضا عدداً من المنتسبين يواصلون استكمال دراستهم ومتطلبات الحصول على درجة الليسانس للعلوم القانونية والشرطية.. واضاف ان هذه الدفعة التي تتسلم شهادات الليسانس قد امضت ٤ فصول دراسية انجزت خلالها متطلبات التخرج..

وقال انه بقرار معالي وزير الداخلية باتاحة الفرصة لحملة الدبلوم من الدفعات الخمس قبل النظام الجديد بالكلية للحصول على درجة الليسانس استهدف رفع مستوى الأداء ومساواتهم بخريجي نظام الاربع سنوات كمؤهل علمي.. مما يأتي في نطاق خطة وزارة الداخلية في تنمية قدرات ورفع مستوى الكوادر البشرية الشرطية على اسس علمية وتدريبية هادفة لما فيه امن واستقرار المجتمع..

وقال ان هذه الدفعة من المنتسبين قد ضمت خريجا واحداً حصل على درجة الامتياز وعددا ممن حصلوا على تقدير جيد جدا.

واختتم تصريحه بتوجيه التهنئة لجميع الخريجين من الدفعات الثلاث متمنيا لهم التوفيق في أداء مهامهم الشرطية للمساهمة في استمرارية مظلة الأمن والأمان لمجتمع دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

العميد سالم عبيد

ضاحي خلفان يستقبل القنصل القطري

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه ظهر امس السيد/ محمد خاطر الخاطر القنصل القطري العام بدبي. وتم خلال المقابلة بحث العديد من مجالات التعاون الامني.

وتأتي هذه المقابلة في اطار الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.



شرطة العين تكمل استعداداتها للاحتفال بأسبوع المرور

■ جميل رفيع:

■ أنهت ادارة شرطة العين استعداداتها للاحتفال بأسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية والذي يقام تحت شعار «ابتسامة اطفالك لا تطفئها بحادث» وذلك يوم السبت القادم بمبنى ادارة شرطة العين القديم «المربعه».

حيث قامت اللجنة المنظمة للاحتفال بإقامة خيمة كبيرة «اكسبو» لتشمل معرضا للتوعية المرورية الذي تشارك فيه جميع الجهات المعنية بسلامة المجتمع منها منطقة العين التعليمية جامعة الامارات منطقة العين الطبية بلدية العين وتخطيط المدن. مركز رعاية وتأهيل المعاقين. مؤسسة الامارات للاتصالات. ادارة الدفاع المدني. دائرة الاشغال وعدد من الجهات الأخرى التي تعني بسلامة الطريق ومن ابرز ما يتضمنه المعرض صور ومجسمات للحوادث المرورية. ولوحات تعبر عن حوادث الأطفال اضافة الى المرسم الحر الخاص بطلبة المدارس.

وقد تم اعداد لافتات ولوحات ارشادية تحمل عبارات التوعية للجمهور وخصوصا السائقين منهم لاعلامهم بمدى خطورة حوادث الدهس التي يتعرض لها الأطفال أثناء عبورهم للشوارع أو استخدامهم الحافلات المدرسية.

ومن جانب آخر تتضمن فعاليات الاسبوع قيام لجنة مشتركة من قسم المرور والترخيص وفرع العلاقات العامة بزيارات ميدانية لالقاء محاضرات وعرض افلام توعية وتوزيع كتيبات ونشرات ومطبوعات للتوعية المرورية للمدارس ورياض الأطفال بمدينة العين التعليمية بهدف ترسيخ الوعي المروري لدى طلاب وطالبات المدارس باعتبارهم سائقي المستقبل. كما سيتم تنظيم زيارات مدرسية للمعرض حيث سيكون في استقبالهم عدد من الضباط وضباط الصف للاجابة على استفسراتهم وأسئلتهم حول كل ما يسهم في تطوير مداركهم وفهمهم لاصول السلامة المرورية على الطريق. كما ستتم زيارتهم للقرية المرورية التي ستقام على هامش فعاليات الاحتفال بالاسبوع والتي تضم طرقا واشارات ضوئية ولوحات ارشادية وغيرها مما يسهم في توعية الأطفال وضمان سلامتهم على الطرقات.



خلال الدورة

بالتعاون مع كليات التقنية
دورات في اللغة الانجليزية والحاسب الآلي لضباط الشرطة في رأس الخيمة

□ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ بدعم من العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وفي اطار حرصه على متابعة الضباط لدراستهم في كافة المجالات وبالتعاون بين الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وكليات التقنية العليا برأس الخيمة. التحقت الادارة العلمية لشرطة رأس الخيمة ١٤ ضابطا لمواصلة دورتهم في اللغة الانجليزية (الفصل الثاني) وذلك بعد انتهاء الفصل الاول الذي بدأ في فبراير الماضي.

وتبدأ الدراسة في الفترة المسائية لمدة ساعتين ايام السبت والاثنين والاربعاء.

هذا كما التحق ١٥ من ضباط الشرطة ايضا في دورة اخرى في اللغة الانجليزية.

وتهدف هذه الدورات التي تقام باشراف كليات التقنية في رأس الخيمة الى تأهيل الضباط واكسابهم المزيد من المهارات في كافة المجالات وخاصة اللغة الانجليزية والحاسب الآلي بهدف اعداد كوادر مؤهلة تأهيلا علميا لمواكبة التطورات التقنية والعلمية والتي تخدم رجل الشرطة في تطبيق العدالة وتحقيق الأمن والاستقرار.

صرح بذلك الملازم اول طارق محمد سيف مدير العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة.

اجتماع مواصلات الامارات وبلدية رأس الخيمة
اتجاه لتحسين الطرق بالمناطق النائية وتحديد نقاط لنقل الطلاب الى مدارسهم

□ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ عقدت مواصلات الامارات فرع رأس الخيمة اجتماعا مع بلدية رأس الخيمة صباح امس وذلك في اطار الجهود المبذولة لتطوير الأداء وتضافر الجهود مع الجهات الرسمية بامارة رأس الخيمة من أجل تقديم خدمة افضل لطلبة وطالبات المدارس.

وصرح السيد عبيد راشد البريكي مدير فرع رأس الخيمة ان هذا اللقاء يأتي من اجل توفير الخدمات الاساسية لانجاح عملية النقل المدرسي وضرورة رفع شعار حافلات النقل اولا على ان تتم تسوية الطرق بالمناطق النائية وتوسيع الطرق والدوارات التي يتم استخدامها وعمل المطبات امام المدارس.

ومن جانب آخر صرح سعادة مبارك بن علي الشامسي عن استعداد البلدية للتعاون البناء والمثمر من أجل ضمان السلامة للطلاب وانجاح عملية النقل المدرسي بتوفير سبل السلامة في الطرق المختلفة.

وشكر السيد عبيد البريكي بلدية رأس الخيمة على ابداء روح التعاون بالعمل وعلى تهيئة جو مناسب واجراء بعض الاصلاحات بطرق الامارة والذي سيكون له أكبر الاثر في التقليل من وقوع الحوادث.

ونبه البريكي الى ضرورة ان تكون هناك نقاط تجمع داخل الأحياء السكنية لانتظار الطلبة (محطات) بما سيؤدي الى تحسين العمل والتقليل من الحوادث حيث يمكن للسائقين المرور على هذه النقاط بما يقلل من مرور الحافلات امام المنازل ويوفر الجهد والوقت للسائقين بما يسمح لهم نقل الطلبة بسهولة ويسر وتمهل.

دورة في الدفاع المدني لربات البيوت

□ الفجيرة - سيد عثمان:

■ بدأت أمس بمركز التنمية الاجتماعية بدبا الفجيرة دورة الدفاع المدني لموظفات وعضوات المركز وربات البيوت بمدينة دبا الفجيرة وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وصرح سعادة المقدم جمعة سيف الغافلي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة ان الدورة تشتمل على محاضرات نظرية وعملية عن الدفاع المدني واهدافه ودوره في المجتمع وانواع الحرائق وأخطار الكهرباء والغاز والمخاطر التي تنجم عن عبث الاطفال بالاجهزة الكهربائية والاعتماد على الخدم بالمنازل وكيفية استعمال طفايات الحريق والتعامل السليم مع الحوادث البسيطة قبل وصول رجال الدفاع المدني وكيفية الاخلاء اثناء الحوادث والكوارث.

واضاف ان الدورة التي يشرف عليها قسم العمليات برئاسة النقيب جاسم عبدالله حميد والملازم اول حمد سعيد مسلم رئيس قسم الدفاع المدني بدبا الفجيرة ستختتم ببرنامج عملي للمتدربات يقمن خلاله بتطبيق كل مادرسنه وتدربن عليه.

وأكد الغافلي على أهمية مثل هذه الدورات واثرها الايجابي في تقليل الخسائر والحوادث ووجه الشكر لمسؤولة المركز والأخوات المنتسبات به لمشاركتهن الفعالة في الدورة وذلك لما فيه مصلحة لانفسهن واسرهن ومجتمعهن.

زايد صقر يفتتح فعاليات أسبوع المرور السبت المقبل
أنشطة وفعاليات ومعارض للتوعية المرورية

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يشهد سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة فعاليات افتتاح اسبوع المرور صباح يوم السبت المقبل. حيث يفتتح المعرض المروري الذي يضم انشطة الجهات المعنية بالحركة المرورية.

اعلن ذلك أمس المقدم سلطان أرحمة مدير ادارة المرور والترخيص رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بأبوظبي في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر قسم المرور وحضر المؤتمر الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور والملازم أول جمال العامري ضابط العلاقات العامة بشرطة أبوظبي رئيس لجنة التوعية المرورية والملازم أول يسلم بن حيدرة التميمي مدير فرع العلاقات والسلامة بادارة المرور والترخيص والملازم شوقي سعيد مدير فرع الشؤون الاعلامية بالعلاقات العامة بشرطة أبوظبي.

وقال المقدم سلطان أرحمة أن من بين الجهات المشاركة في المعرض المروري عددا من الجهات الحكومية وتعليمية أبوظبي وكلية التقنية العليا والدفاع المدني والشرطة البحرية وجمعية الهلال الاحمر وجمعية المرأة الظبيانية وجناح الجو والخدمات الطبية والبلدية قسم التخطيط وقسم الطرق وعددا من المؤسسات والشركات الخاصة ومؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر وجريدة الخليج.

واوضح الملازم أول جمال العامري بأن المعرض سوف يجسم انشطة هذه الجهات بصورة مجسدة حيث سيضم طائرة عمودية تمثل الاسعاف الطائر وسيارة اسعاف طبية تابعة للخدمات الطبية بنصف مليون درهم مزودة بجهاز رسم قلب وتخطيط القلب وأجهزة الاسعاف التي تساهم في انقاذ المصابين في حوادث السيارات، وادوات الدفاع المدني وسيارة التدخل السريع لاطفاء الحرائق على الطرق الخارجية وادوات الشرطة البحرية في انتشال السيارات الغارقة وجهاز من هيئة البيئة الاتحادية لقياس درجة التلوث الصادرة من عوادم السيارات. بالاضافة الى اللوحات المجسمة من قبل المنطقة التعليمية واللوحات الفنية الاخرى.



المقدم سلطان أرحمة

وقال الملازم أول جمال العامري ان هناك فعاليات بجانب المعرض منها عقد محاضرات وندوات توعية وزيارات لضباط المرور لمواقع المدارس الثانوية والاعدادية وفق برامج المنطقة لتوعية الشباب بأهمية التوعية المرورية.

واكد العامري انخفاض الحوادث المرورية وحوادث الدهس في ضوء وضع اجهزة الرادار الثابتة والمتحركة بجانب وعي السائقين ايضا.

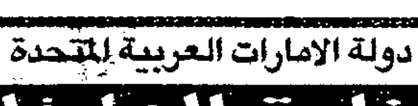
ثم تحدث عن دور انشطة الاجهزة الاعلامية من اذاعة وصحافة وتليفزيون خلال هذا الاسبوع.

ومن جانبه قال الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور ان هناك جهات ايضا ستشارك في اسبوع المرور حيث يقوم المصرف المركزي والبنوك بوضع شعار اسبوع المرور على اجهزة الصرف الآلي وسيوضع ايضا الشعار على الرسائل البريدية وفواتير الكهرباء والماء، كما سيتم التركيز في خطبة الجمعة على أهمية الالتزام بقواعد السير والمرور لحماية الافراد من حوادث السيارات.

وأكد انه سوف يبدأ تطبيق استخدام حزام الأمان على الطرق الخارجية اعتبارا من أول يونيو القادم ودفع غرامة ١٠٠ درهم للمخالف.. وقال ان استخدام الأمان يسلهم في تخفيف الاصابات وحماية مستخدمي حزام الامان من نتائج الحوادث المرورية ومخاطرها.

واختتم المقدم سلطان ارخمة المؤتمر الصحفي بتوجيه الشكر والتقدير لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على جهودهم الحثيثة وتوفير كافة الامكانيات التي تحقق السلامة المرورية لجميع قادة المركبات ومستخدمي الطرق. كما وجه الشكر والتقدير للجنة العليا لاسبوع المرور وقسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي لدعمها للجنة الفرعية لاسبوع المرور بأبوظبي وتوفير متطلبات نجاح الاسبوع تحت شعار لا تطفيء ابتسامة اطفالك بحادث.

واكد على أهمية وضرورة التزام السائقين بقرار عدم تجاوز الشاحنات حمولة مرة طن والحافلات، حتى لا يتعرض المخالفون للعقوبات الرادعة.



عزيزي السائق

× حزام الأمان وجد ليحد من حركة الركاب داخل السيارة، فاستخدمه لسلامتك.

× في حالة عدم استخدامك لحزام الأمان، فان وقوع الحادث لاقدر الله قد يقذف بك الى خارج السيارة. بينما استخدامك للحزام يثبتك في مكانك ويجنبك خطر الانقذاف الى الخارج.

× تذكر عزيزي السائق ان تجاوز السرعة المقررة على الطريق يمنعك من التحكم في السيارة في اللحظة المناسبة تفاديا لحوادث الدهس أو الصدم.

× لاتفقد هدوءك أثناء القيادة، واحذر الاندفاع طالما كان هناك احتمال لوقوع خطر.

مع تحيات قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي

هيئة الأعمال الخيرية بعجمان تشارك في فعاليات أسبوع المرور

■ عجمان - محمد صالح

بالتعاون مع ادارة مرور وترخيص عجمان تشارك هيئة الأعمال الخيرية في فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يبدأ يوم السبت القادم، تحت شعار (ابتسامة طفلك.. لاتطفئها بحادث). ونظمت هيئة الأعمال الخيرية مسابقة خاصة لطلاب المرحلة الابتدائية تضمنت اسئلة حول السن القانوني للحصول على رخصة قيادة السيارة. والاشارات الضوئية والمكان الصحيح لعبور المشاة وجلوس الاطفال في السيارة.

وبالتعاون مع ادارة مرور وترخيص عجمان اصدرت هيئة الأعمال الخيرية نشرة بعنوان (رسالة محبة وخير.. الى والدي العزيز). وهي رسالة وجهها الأبناء الى آبائهم السائقين، هنأوهم فيها بأسبوع المرور. وطالبوهم بالتقيد بقواعد السير والمرور والتحلي بأخلاق السائق المثالي، لكي لايكونوا سببا في اصابة الاطفال من طلبة وطالبات المدارس. وحرمانهم من الحياة. وان السيارة التي يركبونها قد تكون اداة رعب او قتل للآخرين، اذا لم يتقيد السائق بآداب وقواعد المرور في الطريق. وأصدرت الهيئة كذلك نموذجا لتعليقه داخل السيارة توزع عليهم أثناء اسبوع المرور، وهو يحمل شعار اسبوع المرور على الوجه الاول. ودعاء الركوب على الوجه الثاني.

ورصدت ادارة المرور والترخيص في عجمان جوائز قيمة للفائزين والمشاركين في مسابقة اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون وستنشر اسماؤهم اثناء فعاليات اسبوع المرور. في الصحف وفي التليفزيون.

ومن جانب آخر تتضمن النشرة توجيها حول كيفية المشاركة في مشروع كفالة اليتيم والذي تنفذه الهيئة والانجازات التي حققها المشروع، وهو ازدياد عدد المكفولين من الايتام لدى الهيئة، حيث يزيد عددهم عن ١٤ الف يتيم ويتيمة يتوزعون في ١٥ بلداً محتاجا. وهيئة الأعمال الخيرية تنفذ لهم من خلال مكاتبها برامج رعاية صحية وتعليمية واجتماعية.

تخريج دورة الحاسب الآلي الثالثة بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ شهد العقيد سعيد سلطان المدفع مدير مدرسة الشرطة بالشارقة صباح امس حفل تخريج دورة الحاسب الآلي الثالثة بمقر المدرسة وحضر حفل التخريج عدد من الضباط من رؤساء الاقسام ومدراء الأفرع بمدرسة تدريب الشرطة.

وقد ألقى النقيب حسن ابراهيم علي رئيس قسم التدريب التخصصي كلمة في بداية الحفل رحب فيها بسعادة العقيد مدير المدرسة والزملاء من الضباط وضباط الصف والافراد وكافة الحضور والخريجين.. وألمح الى أهمية هذه الدورة والمعروف باسم عصر الحاسب الآلي والتكنولوجيا.

واضاف ان مثل هذا النوع من الدورات يعتبر عاملاً مساعداً في تطوير اداء رجل الشرطة في مختلف المجالات.

كما ألقى الرقيب جمال سالم عبيد كلمة للخريجين بهذه المناسبة توجه فيها بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لادارة المدرسة لما بذلته من عطاء وافر طوال مدة انعقاد الدورة.

بعدها قام سعادة العقيد سعيد سلطان المدفع بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين وقد حصل على المركز الاول في المجموع العام الرقيب سيف أحمد سعيد بولحيول وجاء في المركز الثاني الرقيب خالد حسن صالح سالم.

والجدير بالذكر ان الدورة استغرقت ٨ اسابيع وانتسب اليها ثمانية من ضباط الصف والأفراد تلقوا خلالها برامج متنوعة في الحاسب الآلي مثل المقدمة في الحاسب الآلي وبرنامج تشغيل الحاسب الآلي ومعالجة النصوص والمعاملات الحسابية والطباعة.

أسبوع للعمل الاجتماعي بروضة الأمل

■ أقامت روضة الأمل اسبوع العمل الاجتماعي والذي يستمر حتى يوم غد الخميس تحت شعار «الأمل في غد مشرق».

وقد اشرفت على فعاليات الاسبوع السيدة آمال جاوي مديرة الروضة حيث خصصت كل يوم من أيام الاسبوع تحت شعار معين يستهدف غرس القيم السلوكية في نفوس الاطفال حيث كان اليوم الاول تحت شعار «العلم والمعلم والمتعلم» واليوم الثاني تحت شعار «كيف يمكن التخطيط للمستقبل» واليوم الثالث تحت شعار «فن التعامل مع الآخرين» واليوم الرابع تحت شعار «الصحبة» واليوم الخامس تحت شعار «حسن الانفاق» واليوم السادس تحت شعار «الموهوبات».

حفل ختامي لمراكز تحفيظ القرآن بأبوظبي

■ يقيم مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية يوم السبت القادم الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بالمجمع الثقافي وقد وجه السيد عيسى خلف المزروعي رئيس مجلس آباء المنطقة الدعوة الى جميع المعنيين.

بلدية دبي تحتفل بيوم كوكب الارض
توزيع الجوائز على ١٠ مدارس فائزة بالمسابقة

■ دبي - الاتحاد: تحتفل بلدية دبي اليوم بيوم كوكب الارض وتوزيع جوائز للمسابقة التي نظمتها البلدية بين مدارس الامارة بهذه المناسبة.

ويحضر الاحتفال سعادة قاسم سلطان مدير علم البلدية ومدير منطقة دبي التعليمية وممثلو شركة الومنيوم دبي «دوبال».

واوضح المهندس حسين لوتاه، مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة، ان البلدية نظمت بالتعاون مع شركة الومنيوم دبي «دوبال» مسابقة بيئية لطلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة بامارة دبي لعام ٩٧ / ٩٨ . وتهدف هذه المسابقة الى تشجيع النشء الجديد الذي يعتبر نواة المجتمعات وجيل المستقبل الى التعرف على مفهوم البيئة، واجراء البحوث والدراسات من قبل الشباب في هذا الجانب لخلق الوعي والانتماء في نفوسهم وغرس العادات والممارسات الحميدة لديهم في سبيل المحافظة على نظافة البيئة وحماية عناصرها من التلوث كما تسعى البلدية من خلال هذه المسابقة الى دعم تحقيق الهدف «٥٥٥» بتخفيض الانتاج السنوي للفرد من النفايات، والهدف ٥٥٥ هو مبادرة من بلدية دبي لتقليل كمية النفايات التي يتم طمرها من ٧٢٥ الى ٥٥٥ كيلو جرام لكل شخص بنهاية علم ٢٠٠١.

واوضح المهندس حسين لوتاه بان المسابقة عبارة عن تقديم بحث او مشروع في موضوع معين يختص بالتقليل من النفايات، وتم تقييم واختيار البحوث والمشاريع المقدمة من الطلاب للجائزة من قبل لجنة تقييم البحوث والمشاريع في البلدية حيث تم اختيار البحوث الفائزة والمكملة للشروط والمواصفات والمتعلقة بموضوع الهدف.

وبلغ عدد المدارس المشاركة في المسابقة ٤٤ مدرسة حكومية وخاصة وبلغ عدد المشاريع والبحوث المقدمة ٨٤ وشملت على بحوث تتعلق بالمحافظة على البيئة وتقليل النفايات وتجميع النفايات (الصحف - مجلات - علب المنيوم) بغرض اعادة تدويرها والمتقدمة مواد ايضاحية معها عبارة عن ملصقات ورسومات.

وسيتم توزيع عشر جوائز على المدارس بواقع ٥ آلاف درهم لكل جائزة وذلك لافضل المشاريع المقدمة من عشر مدارس وتقديم درع المسابقة لاول عشر مدارس وشهادة تقدير لبقية المدارس الفائزة بالاضافة الى تقديم ١٥ طالبة بالاضافة الى ١٣ جائزة تشجيعية بواقع الف درهم لكل مدرسة من جميع المراحل وتقديم ١٠ جوائز تشجيعية لطلاب جميع المدارس بواقع ٢٠٠ درهم.

والمدارس الفائزة في مسابقة الهدف ٥٥٥ المرحلة الابتدائية التي فازت بمبلغ ٥٠٠٠ درهم هي مدارس الفلاح، كامبرج، سلمى الانصارية، برستين، كرميل، الامام ابي حنيفة والحديبية، ومن المدارس الاعدادية مدرسة الخنساء.

اما مدارس المرحلة الثانوية فهي سكينة بنت الحسين ومدرسة الراية.

حوادث وقضايا
حرمهم من أداء فريضة الحج

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على محبوب عالم محمد يعقوب باكستاني الجنسية وذلك بتهمة الحصول على المال بالنصب والاحتيال حيث روج احد الاشخاص من الجنسية الآسيوية وسط الاشخاص الذين يودون اداء فريضة الحج بأنه يقوم بتنظيم رحلات برية الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج ويتكفل باتمام اجراءات التأشيرات والاقامة في الديار المقدسة خلال فترة مناسك الحج، وقد سلمه ثمانية عشر شخصا من الجنسية الآسيوية جوازات سفرهم ودفعوا مبالغ مالية تراوحت بين ٥٠٠٠ درهم الى ١٥٠٠ درهم بلغت في جملتها ٤٠ الف درهم وتوارى بعدها عن الانظار الامر الذي جعل المجني عليهم يبلغون مركز شرطة الرفاعة بالواقعة.

وقد اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة للقبض على المتهم اسفرت عن معلومات تشير الى مكان اختباء المتهم بأحد المنازل العربية التي يقطنها عزاب والكائن على شارع النخيل بمنطقة نايف وبناء عليها تمت مداهمة المنزل بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حيث القي القبض على المتهم داخل احدى الحجرات وبسؤاله اعترف بارتكابه الحادث وأوقف على ذمة القضية.

١٨٧ ألف درهم خسائر ٧ حرائق

■ وقعت ٧ حوادث حريق في مناطق مختلفة اسفرت عن اصابة هندي بحروق بأنحاء جسمه في حادث انفجار انبوبة غاز بالشارقة وتم نقله الى مستشفى القاسمي للعلاج. وخسائر مادية قدرت بحوالي ٨٧ الفا و ٣٠٠ درهم.

وفاة شخص واصابة آخر في حادثي تدهور

■ وقع حادث تدهور سيارة بشعبية خليفة بأبوظبي نتج عن الحادث اصابة بيدار مسفر باكستاني الجنسية. وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقله الى مستشفى المفرق للعلاج.

ووقع حادث تدهور آخر عند مفرق جبل الظنة تسبب في وفاة فلاح محمد صالح، وتم نقل جثته الى المستشفى بالمنطقة الغربية.



شكر لرئيس الدولة على رعايته الدائمة للبيئة
مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة يختتم أعماله
٢٣ توصية تؤكد أهمية الاستعداد والتعاون مع المنظمات الدولية

■ دبي - ابراهيم دسوقي:

■ أعرب المشاركون في مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة «ايدك ٩٨» عن شكرهم وعرفانهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على اهتمامه ورعايته للبيئة والمتمثلة في كافة الانجازات الزراعية والخدمية التي تشهدها دولة الامارات والتي نالت اعجاب وتقدير الهيئات الدولية.

جاء ذلك في ختام أعمال المؤتمر والتي استمرت أربعة ايام وشارك في مناقشاته نحو ٢٤ متحدثا من دول اوروبية وعربية وأجنبية.

اصدر المؤتمر في ختام اعماله ٢٣ توصية وأكد على استمرارية انعقاده كل سنتين وتوطيد علاقات التعاون مع الهيئات الدولية المعنية بالكوارث.

كما بعث المشاركون ببرقيات شكر إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على رعايته الكريمة للمؤتمر، والى الفريق الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والى سمو العميد الشيخ سيف بن زايد بن سلطان آل نهيان وكل وزارة الداخلية.

وفيما يلي توصيات المؤتمر:

■ استمرارية انعقاد مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة «ايدك» كل سنتين، مع اقامة مكتب خاص للمؤتمر يطلق عليه اسم «مكتب مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة» وذلك لاتخاذ الاجراءات التنظيمية والاتصالات ومتابعة آلية تنفيذ التوصيات ويكون مقره ادارة الدفاع المدني / دبي.

■ تأييد اقتراح سعادة الأمين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية بإنشاء مكتب اقليمي للمنظمة الدولية للحماية المدنية بهدف توطيد علاقات التعاون بينه وبين اجهزة الدفاع المدني - الحماية المدنية العربية وغيرها من الاجهزة المهنية. ويضم مركزا للمعلومات حول الكوارث والبيئة ليغطي احتياجات منطقة الخليج والوطن العربي في مجال الحماية المدنية والبحوث والتدريب والتنمية والتوعية ويكون مقره دولة الامارات العربية المتحدة.


علي السيد

■ اقامة جائزة دولية للدفاع المدني - الحماية المدنية والسلامة للادارات او الهيئات او المنظمات او الافراد على ان يتولى مكتب مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة تحديد معاييرها وشروط منحها.

■ الاهتمام بتدريب العاملين بمجال الدفاع المدني- الحماية المدنية ومواكبة التطورات العلمية والفنية في هذا المجال بما في ذلك وضع خطط تعامل مع مختلف الكوارث قبل حدوثها وتجربة هذه الخطط وتحسينها باستمرار، واجراء الاختبارات الجدية على مستوى الاداء مع التأكيد على ضرورة اقامة مركز دولي للتدريب او اكاديمية لتدريس علوم الدفاع المدني - الحماية المدنية.

■ توطيد علاقات التعاون مع الهيئات الدولية المعنية بالكوارث والبيئة ودعوة الدول العربية للاشتراك بها والاستفادة من تلك العلاقات قبل واثناء وبعد حدوث الكوارث ودعم اجهزة الدفاع المدني - الحماية المدنية عن طريق تخصيص الاعتمادات الكافية في الميزانيات السنوية لدعم انشطة وفعاليات الدفاع المدني وتطوير امكانياته بما يتلاءم مع الانتشار العمراني والتطورات الصناعية التي تشهدها المنطقة ويتقدم المؤتمر بالشكر والثناء والتقدير لحكومتي ابوظبي ودبي على دعمهما لادارتي الدفاع المدني في ابوظبي ودبي الامر الذي ساهم في تطوير امكانياتهما وتنمية قدراتهما في تأدية مهامهما.

■ تطوير القوانين والتشريعات والنظم الوقائية واشتراطاتها لاسيما فيما يتصل بنظم الوقاية في المنشآت المختلفة وادخال وتخزين ونقل واستخدام المواد الخطرة والمشعة وبما يتلاءم مع التطورات العلمية والتقنية، ومنح الدفاع المدني كافة الصلاحيات التي تخوله ممارسة كافة مهامه المحددة قانونا وخاصة مهام الاطفاء والانقاذ وسلطات الضبط القضائي.

■ اصدار مجلة عربية علمية متخصصة في مجال الدفاع المدني - الحماية المدنية لنشر البحوث وتبادل الفكر العربي في هذا المجال.

■ الاهتمام ببرامج التوعية الوقائية التي من شأنها التقليل من مخاطر حدوث الكوارث والتخفيف من آثارها.

■ اقامة نظام تطوع لأعمال الدفاع المدني - الحماية المدنية وتفعيل كافة القرارات الصادرة في هذا الشأن وتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك، وانشاء مركز اعلامي لمؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة يتبع مكتب المؤتمر.

■ دعوة اجهزة الدفاع المدني والحماية المدنية في الدول العربية خاصة الى دراسة أوضاع العاملين بها، وتحسين اوضاعهم بما يتلاءم والواجبات الملقاة على عاتقهم وتحسين نظم وظروف العمل المحيطة بهم.

جانب من الحضور «تصوير: محمد حنيفة»

■ دعوة المؤسسات التعليمية بدول مجلس التعاون والدول العربية لتفعيل القرارات المتعلقة بادخال المعرفة الوقائية في مناهج التعليم ووضع خطط التنفيذ بالتعاون مع اجهزة الدفاع المدني والحماية المدنية في أسرع وقت ممكن.

■ دعوة الاجهزة المعنية لتفعيل القرارات المتعلقة بالبيئة وخاصة بيئة الخليج العربي بالتعاون مع كافة الدول المحيطة به للتمكن من مراقبة استخدام مياه الخليج وخاصة ناقلات النفط وغيرها بما يضمن حسن الاستخدام وحماية الشواطئ.

■ ضرورة توصيف عمل رجال الدفاع المدني.

■ بذل الجهود اللازمة عند تحديد الاحتياجات والمواصفات والارتكاز على أسس ومعايير علمية والعمل على تقليل كلفة المعدات في هذا الشأن.

■ اعطاء التخصصات المتعلقة باعمال الدفاع المدني - الحماية المدنية اهمية اكبر والعمل على تلاقي ازدواجية العمل المتعلقة بالاطفاء والانقاذ واتباع النظم العالمية التي تم الاستقرار عليها.

■ دراسة امكانية اقامة مسابقة دولية في اعمال الاطفاء والانقاذ والاسعاف يكون مقرها مركز التدريب في دولة الامارات العربية المتحدة وتأييد المقترح المقدم بهذا الشأن من ادارة الدفاع المدني بدبي.

■ اعطاء اعلام الكوارث الاهمية المناسبة فيما يتعلق بتدريب المتحدثين الاعلاميين بالاجهزة المعنية بالكوارث.

■ أيد المؤتمر المقترح الخاص باقامة مركز اقليمي في دولة الامارات للتنسيق في حالات الكوارث والحوادث الكبرى على ان يتولى مكتب المؤتمر وضع التصور لذلك ومخاطبة الجهات المعنية.

■ طالب المؤتمر اجهزة الدفاع المدني - الحماية المدنية بالدول العربية والاجهزة المعنية الاخرى كالبلديات والشرطة والصحة والطيران المدني والدفاع ومؤسسات البترول وشركات التأمين والاستشاريين الهندسيين بدعم مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة والالتزام بالمشاركة فيه والمساهمة في فعالياته، والعمل على ايجاد نظم وتشريعات تحدد العلاقة بين شركات التأمين واجهزة الدفاع المدني - الحماية المدنية خاصة الجوانب المتعلقة بالاطفاء وتطبيق شروط الوقاية والمساهمة في كلفة الدفاع المدني - الحماية المدنية وغيرها من جوانب هامة تتطلب مراعاتها كما هو الحال في اغلب دول العالم.

٧ أبحاث في اليوم الأخير أهمها محاضرة ارنيت

وكان المؤتمر قد ناقش في يومه الأخير ٧ أبحاث كان لحوادث سقوط الطائرات نصيب الأسد في هذه المناقشات حيث تحدث كل من المقدم عبدالقادر الخياط رئيس المختبر الجنائي بشرطة دبي عن حادثتي سقوط طائرة طيران الخليج عام ١٩٨٣ وسقوط الطائرة الطاجيكية في ديسمبر الماضي وتحدث الكابتن سعد الشهري من الطيران السعودي عن حادث تصادم الطائرة السعودية ٧٤٧ مع طائرة كازاخستانية في الهند عام ١٩٩٦.

أما أكثر المحاضرات تشويقا وإثارة فكانت محاضرة بيتر أرنيت المعلق الشهير بشبكة سي إن إن حيث أعقبها مناظرة مثيرة بين بيتر أرنيت يدعمه الصحفيون الذي كانوا يغطون المؤتمر سواء محليا أوعالميا وبين خبير التدريب آلان بونر.

وتحدث السيد تشالز جيتر نائب رئيس جهاز الطوارئ بولاية أوكلاهوما الأمريكية عن إنفجار المركز التجاري بمدينة أوكلاهوما متطرقا للظروف المحيطة بالحادث والطريقة التي تم التعامل بها مع الحادث وكيفية نقل المتطوعين والصعوبات التي واجهتهم والدروس المستفادة من الحادث.

كما تحدث السيد بيل ووكر من مركز التدريب في كندا عن أهمية التدريب في أعمال الدفاع المدني كأساس للتعامل مع مختلف الحوادث مستعرضا عبر شرائح توضيحية (النموذج الكندي) والنظام التدريبي الذي يتبع لديهم والذي يشمل التدريب على الإطفاء والإنقاذ ومواجهة الكوارث والإسعاف.

وفي المحاضرة الثالثة تحدث الدكتور باول داراك عن أهمية تدريب وتأهيل الأفراد وتطوير الأجهزة والنظم وتحديد المسؤوليات والتعامل مع الجهات التي يمكن أن تشارك في جمع المعلومات ومجابهتها.

كذلك تحدث عن تأثير الفواجع من الجانب الاجتماعي على الأشخاص المتواجدين بمكان الحادث.

كما تحدث السيد غازي العموري مدير عام المبيعات بنافكولالأمن والسلامة أحد الرعاة الرئيسيين للمؤتمر عن الكوارث وتأثيرها على البيئة وقال إن هذا قد خلق مفهوما وإهتماما متزايدا بسبب الوعي الجديد بعد أن تبين أن مسؤولية المحافظة على البيئة هي مسؤولية كل البلدان.

كما تحدث بيتر أرنيت موضحا ان الاعلام لايمكن أن يكون متسببا في زيادة حالة البلبلة لدى الجمهور عند وقوع الكوارث فهو يقوم بمساعدة الناس على تفهم مايحدث ويقلل المخاوف وتوضيح الصورة أما الجمهور وقال إننا لانملك السلطة لكي نحرك الجيوش أو نعطي أوامر، هذه ليست مهمتنا إنما نحن لدينا الحق في أن نعلق ونؤثر على متخذي القرار بتوضيح الصورة لهم والباقي على السياسيين.

وقال أرنيت يجب على الصحافة عدم تضخيم الأمور وإعطاء المعلومات الصحيحية لان التقدم التكنولوجي قد أجبر الإعلام على أن يعيد النظر في عمله وخاصة في حالة الطوارئ ولم يعد الموقف الجامد يصلح وأصبح مطلوبا تغطية الأحداث دقيقة بدقيقة.

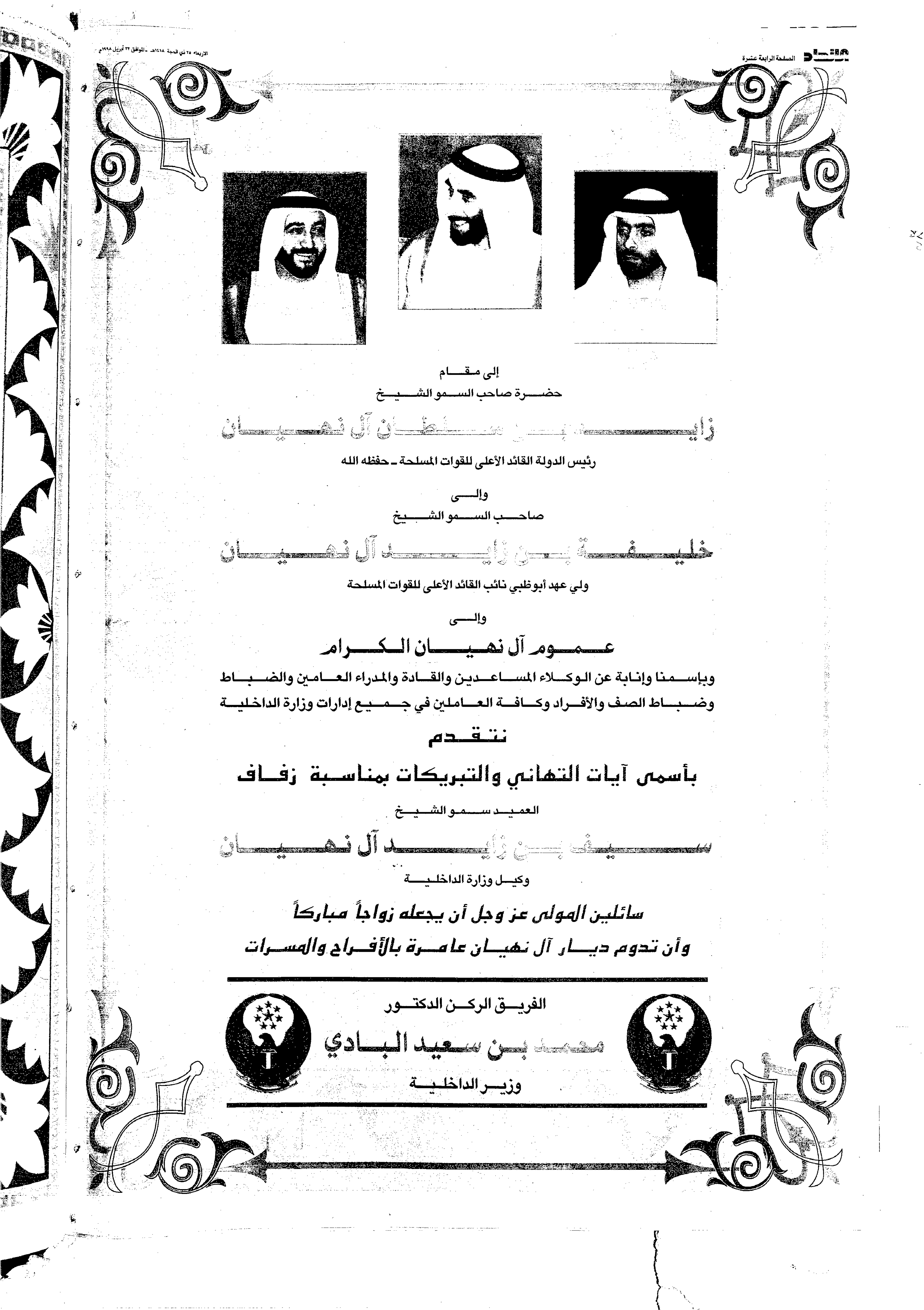
وقال إن على الصحفي أن يتحكم في أعصابه ولايقول مايحلو له حتى ولو في بلد حر فهناك قوانين وهناك من يراقب الصحفيين ويتابع ماينشرونه ويسائلهم.

كما تحدث المقدم عبدالقادر الخياط رئيس المختبر الجنائي بشرطة دبي عن دور الأدلة الجنائية والمختبرات والأطباء الشرعيين. وتناول بالشرح الأنواع المختلفة من الكوارث الطبيعية وخصص الوقت الأكبر من المحاضرة حول حوادث الطائرات ودور الأدلة الجنائية بأقسامها المختلفة، وقدم شرحا وافيا لأجراءات المختبر في حادثتي طائرة طيران الخليج والطائرة الطاجيكية.

وأشار الى أن من الدروس المستفادة من حوادث سقوط الطائرات ضرورة تدريب أكبر شريحة من الضباط والعاملين بحيث يصبح لدى كل منهم فكرة شاملة عما يمكن أن يحدث وكذلك ضرورة أن يكون هناك نوع من التجهيز وتوفير المعلومات من المصادر التي يمكن الأستفادة منها وأن يكون التدريب شاملا لمواقع مختلفة مثل الجبال والبحار.

وتناول الكابتن سعد الشهري من الطيران السعودي حادثة الإصطدام بين طائرة الخطوط الجوية السعودية وطائرة تابعة لكازاخستان

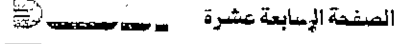

خلال ورشة العمل



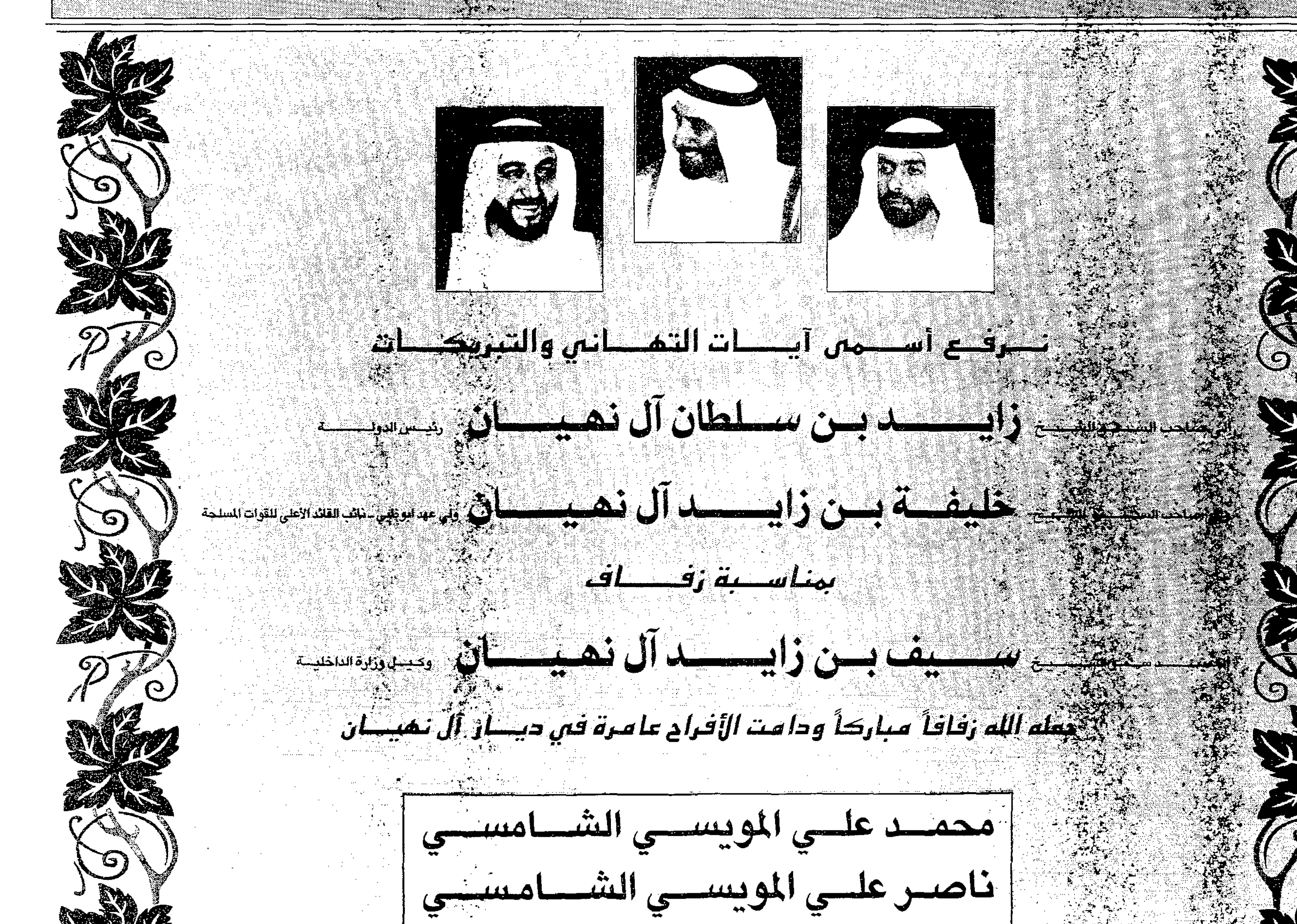
الاتحاد الصفحة الرابعة عشرة
الأربعاء ٢٥ ذي الحجة ١٤١٨هـ - الموافق ٢٢ أبريل ١٩٩٨م
إلى مقام
حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله
وإلى
صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى
عموم آل نهيان الكرام
وبإسمنا وإنابة عن الوكلاء المساعدين والقادة والمدراء العامين والضباط
وضباط الصف والأفراد وكافة العاملين في جميع إدارات وزارة الداخلية
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
سائلين المولى عز وجل أن يجعله زواجاً مباركاً
وأن تدوم ديار آل نهيان عامرة بالأفراح والمسرات
الفريق الركن الدكتور
محمد بن سعيد البادي
وزير الداخلية

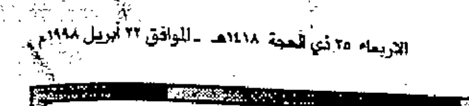

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن
آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان
رئيس مجلس إدارة
مشاريع بان آربيان لمد الأنابيب
مؤسسة بن حرب للخدمات والتجارة العامة
مؤسسة خدمات الغاز الدولية


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان
أحمد خلف المزروعي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان
سهيل مبارك المرر
وإخوانه




تهانينا
القلبية
نرفع
أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ / زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ / خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ / سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان
خالد خلفان خميس العميمي
رئيس مجلس إدارة
الظبيانية للاعلان - دبي
(شركة ذات مسؤولية محدودة)


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان
محمد علي المويسي الشامسي
ناصر علي المويسي الشامسي
سلمان علي المويسي الشامسي







نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ

سيف بن زايد آل نهيان

وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة

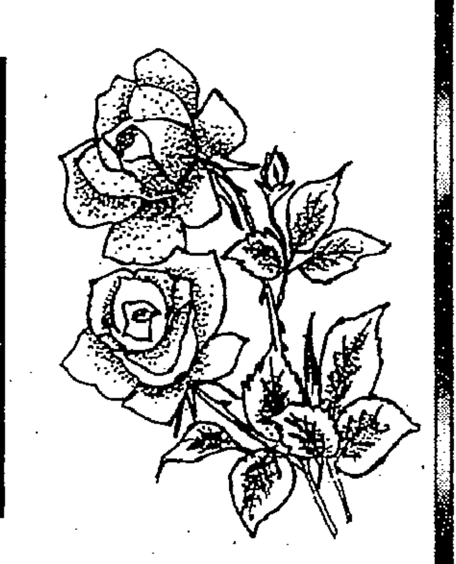
في ديار آل نهيان



مجموعة شركات الفهيم

محمد عبدالجليل الفهيم

وإخوانه





نرفع

أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ

سيف بن زايد آل نهيان

وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً

ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان

محمد علي الشمري وأولاده

فيصل - علي - أحمد - عبدالله - سلطان - خالد - زايد - محمد

وكافة العاملين

بمجموعة الفيصل



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ

وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح

عامرة في ديار آل نهيان



محمد عبد العزيز بن ربيّع المهيري

وأولاده



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان

ماجد سيف الغرير

«الاتحاد» تستطلع أراء الخبراء البريطانيين

«قمة لندن» محاولة يائسة لانقاذ عملية السلام

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تسعى بريطانيا - منذ تسلمها رئاسة الاتحاد الأوروبي - في مطلع العام الحالي الى تفعيل عملية السلام، واعطاء الدور الأوروبي زخما جديدا بهذا الخصوص، وذلك من خلال المبادرة الأوروبية، والزيارتين الهامتين اللتين قاما بهما الى اسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية كل من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، ووزير خارجيته روبين كوك. ويبدو واضحا أن لندن تريد أن تحقق انجازا ما على صعيد عملية السلام قبل أن تنتهي فترة رئاستها الأوروبية في آخر شهر مايو المقبل. وذلك في اطار سعي حكومة بلير لان يكون لبلادها وزن أكبر في القضايا الدولية، على عكس ما كان عليه الوضع في ظل حكومة المحافظين السابقة.

ومن هنا جاءت دعوة بلير الى عقد قمة فلسطينية - اسرائيلية في لندن الشهر المقبل، وكذلك لقاءاته السابقة مع مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين في لندن في غضون الأشهر القليلة الماضية. ويستند رئيس الوزراء البريطاني الى دعم قوي من الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي جعله يتمسك بقوة في تنفيذ خطته الهادفة الى تكريس الدور الأوروبي بصورة مقبولة للجانب الاسرائيلي، الرافض لأي دور آخر غير الدور الذي تقوم به واشنطن في الوقت الراهن.

وقد أجرت (الاتحاد) استطلاعا للرأي في أوساط عدد من الخبراء البريطانيين في شؤون الشرق الأوسط، الذين اتفقوا على أن القمة الفلسطينية - الاسرائيلية التي تسعى بريطانيا توني بلير، الى عقدها في لندن في الشهر المقبل، لن تحل أية مشكلة عالقة بين الطرفين، طالما ظلت مواقف الحكومة الاسرائيلية اليمينية على حالها، وطالما ظلت تل أبيب رافضة لتطبيق الاتفاقات التي وقعت عليها في السابق مع الفلسطينيين.

وأجمع الخبراء أيضا، على أن عقد القمة في لندن، يشتت الجهود الأوروبية التي ارتفعت حدتها مع تسلم بريطانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي، لأنه بدون اتفاقات مسبقة، لايمكن لأي قمة أن تنجح، خصوصا في ظل وجود قضايا عالقة وخطيرة، لاتعرقل العملية السلمية فحسب، بل تهددها بالانهيار. وشدد هؤلاء: على أنه لابد من تحريك العملية على الصعيد الاسرائيلي قبل أية خطوة، لأن تل أبيب - وباتفاق العالم أجمع - مسؤولة عما وصل اليه السلام، لاسيما في ظل تراجع الاهتمام الأمريكي بالعملية برمتها لاسباب داخلية تتعلق بالادارة الأمريكية نفسها.

وفي تصريحات (للاتحاد) قال روبرت موريس خبير الشؤون الاسرائيلية في المعهد الاستراتيجي الدولي: (لقد أسرع توني بلير بدعوته لعقد القمة الفلسطينية - الاسرائيلية في لندن، في الوقت الذي تواجه فيه عملية السلام تهديدا بالانهيار، لاسيما وأن مواقف الحكومة الاسرائيلية لن تتغير سواء بعقد القمة في لندن أو أية عاصمة أخرى. الا اذا جلب رئيس الوزراء البريطاني معه وعدا من نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتزام تل أبيب بالاتفاقات التي وقعت عليها في السابق).

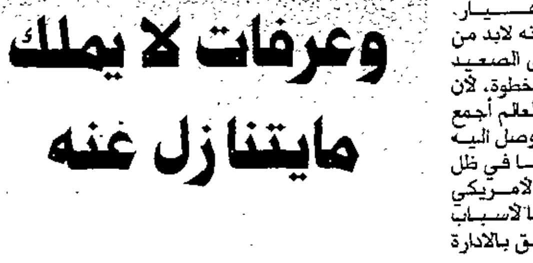
وأضاف موريس قائلا: (أن المشكلة الأساسية لا تكمن في مكان عقد اللقاء بل في القضايا التي ستطرح فيها، ومواقف الطرفين، اذ لايبدو في الأفق أن السلطة الفلسطينية ستقدم على التنازل عن مطالبها الخاصة بالتزام اسرائيل، خصوصا وأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لايمكنه قبول أقل مما هو مطروح أمامه، فمن الصعب عليه أن يقنع التيارات السياسية وحتى الفلسطيني العادي بما هو أقل. ومن هنا فان قمة لندن ستكون بمثابة مناسبة أخرى يتجمع فيها الفرقاء المتنازعون، دون التوصل الى أي حل معقول ومقبول).

وحذر موريس: من أن فشل القمة سينعكس بصورة سلبية ولمدة ليست قصيرة على الجهود الرامية الى تفعيل عملية السلام (ولذلك فمن الضروري أن يأتي نتانياهو الى لندن - وقد وافق على القمة - ومعه شيء يقدمه فيها، والا من الأفضل أن لايأتي اطلاقا).

وفي تصريحات أخرى (للاتحاد)، قال جورج ليندون خبير الشؤون العربية في معهد (ايكونومست) البريطاني، (ان قمة لندن تحتاج لشيئين لا ثلاث لهما. وهما أولا، قبول رئيس الوزراء الاسرائيلي تطبيقا كاملا لاتفاق أوسلو والاتفاقات التي تلته. وثانيا، ممارسة ضغط أقوى من جانب وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبريت، التي ستشترك في هذه القمة. ويبدو واضحا أن نتانياهو ليس على استعداد لتقديم ما هو جديد في موقفه الراهن، فضلا عن أن المؤشرات كلها تدل على أن واشنطن لا تعتزم تفعيل دورها وضغوطها على تل أبيب لاسيما في ظل التراجع الملحوظ لاهتمام الادارة الأمريكية بعملية السلام).

ويضيف ليندون قائلا: (أن الضغط الأوروبي المتوقع خلال هذه القمة، لن يكون له جدوى، وستكون تأثيراته بسيطة تماما. ولذلك فان الاتحاد الأوروبي سيساهم - بدون قصد بالطبع - في فشل جديد لعملية السلام. في الوقت الذي تعلق فيه الأطراف العربية - تحديدا - أهمية كبيرة على دور الأوروبيين، لانهم يتميزون برؤية أكثر منطقية من تلك التي يتميز بها الأمريكيون. ومن هنا يتوجب على رئيس الوزراء البريطاني، أن يحمل في يده أداة ضاغطة وفاعلة في الوقت نفسه، لكي لا يهمش الدور الأوروبي، ويحفظ - في النهاية - المبادرة الأوروبية التي تضمنت بنودا جيدة).

وأعرب ليندون، عن اعتقاده بأن بلير - وغيره من زعماء أوروبا - لايملكون هذه الأداة الفاعلة، الا اذا كان هناك اتفاق غير معلن بين رئيس الوزراء البريطاني ونظيره الاسرائيلي، باقدام هذا الأخير على خطوات تصب في مصلحة السلام، وتنقذ العملية من الانهيار الذي بات محتما في الوقت الراهن. ويقول ليندون: (يجب على المسؤولين البريطانيين أن يركزوا في القمة على موضوع المستوطنات بالتحديد، لأنه يشكل قضية متفجرة بصورة دائمة، وعدم تشتيت جهودهم في قضايا أخرى مثل مطار قطاع غزة وشبكة الطرق الفلسطينية وغيرها. فهذه القضايا يمكن أن تحل مستقبلا).



وفي تصريحات أخرى (للاتحاد) قال أرنولد جونز الخبير في مركز الدراسات العربية والشرقية في لندن: (ان لقاء يجمع بنيامين نتنياهو وياسر عرفات، سيؤدي الى تصادم سيزيد الأزمة الراهنة تعقيدا وربما يعمل على تطويرها للأسوأ. وحتى اللقاء على مستوى الوزراء، لن يؤدي الى شيء، طالما أن الخبراء من كلا الجانبين لم يتوصلوا الى قاعدة يمكنهم التفاوض عليها، في ظل رفض اسرائيل التام لنقاط أساسية وضرورية في اتفاقاتها مع الفلسطينيين). ويضيف جونز قائلا: (على هذا الاساس فان مؤتمر لندن المزمع سيساهم في تصعيد الأوضاع أكثر من تهدئتها، خصوصا وأنه لايبدو - حسب المسؤولين البريطانيين على الأقل في الوقت الراهن - أن نتنياهو مستعد لتغيير مواقفه المتعنتة، في وقت لا يمكن الطلب من عرفات تقديم المزيد من التنازلات).

وقال جونز: (ان الولايات المتحدة الأمريكية نفسها المتعاطفة مع اسرائيل، لا تجد أرضية لدفع الرئيس الفلسطيني الى تقديم التنازلات، لأنها تعرف أنه قدم الكثير منها في السنوات الماضية، وعلى هذا الأساس ينبغي على بريطانيا باعتبارها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي أن تتخذ خطوات عملية وتحصل على دعم معلن من واشنطن لهذه الخطوات، لكي لا ينتهي مؤتمر لندن بآثار سلبية تحتاج الى وقت اضافي لازالتها، في الوقت الذي يحتاج فيه المتفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الى زمن اضافي لتحقيق ما يمكن تحقيقه على صعيد السلام).

ويرى جونز، أنه يجب على أوروبا قبل وأثناء مؤتمر لندن أن تقدم كل مالديها، ليس فقط لانجاح المؤتمر، بل للحفاظ على دورها في عملية السلام المطروح في الوقت الراهن. ويشدد الخبير البريطاني، على ضرورة اتباع الأوروبيين لاسلوب جديد في التعاطي مع الحكومة الاسرائيلية الحالية، لكي لاتفقد أوروبا ما تبقى من وزنها وصورتها على الساحة الدولية.



بلير يصافح تلاميذ فلسطينيين خلال زيارته مخيم الشاطئ في غزة. (أ.ف.ب)

على غرار استجوابات مجلس العموم

طلبة غزة يحاصرون بلير بالأسئلة

■ غزة، امطر تلاميذ فلسطينيون رئيس الوزراء البريطاني توني بلير باسئلة محيرة كما لو كان يتحدث في استجواب في واحد من اعرق البرلمانات.

وقال بلير ضاحكا «اشعر وكأنني في بيتي.. وكأن هذا استجواب في مجلس العموم».

واحتاج بلير لكل حنكته السياسية لتجنب الدخول في مازق دبلوماسي عندما حاصره نحو عشرين طالبا في مدرسة بشير الريس الثانوية بغزة باسئلة بشأن ارائه في الجمود القائم مع اسرائيل.

وسألت لين الواعري (١٦ عاما) قائلة «المستوطنات ومصادرة الاراضي ومسألة القدس.. كل هذه قضايا تعنينا. فما هو الدور الذى ستلعبه الحكومة البريطانية بشأن هذه القضايا وما هي اراؤكم».

فرد بلير قائلا «ان رايي الخاص هو انه بالامكان التعامل مع جميع هذه القضايا شريطة حدوث تقدم لان ما يثير استياء الناس في الشرق الاوسط هو انه لا يبدو أن هناك تقدما على الاطلاق».

وتضم المدرسة ١١٣٨ طالبة وبنيت عام ١٩٧٢ في احد الشوارع الرئيسية بغزة.

وقالت الطالبات لبلير الذى نجح في التوصل الى اتفاق للسلام في ايرلندا الشمالية انهن يأملن ان يحدث الشيء نفسه بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال بلير «اود ان اعبر عن تفهمي لازمة السلام والاستقرار والتقدم في هذا الجزء من العالم».

وانتظر مئات التلاميذ عدة ساعات ليلتقوا برئيس الوزراء البريطاني الذى اجرى محادثات في وقت سابق مع عرفات.

وسار بعض التلاميذ والتلميذات من المدارس المجاورة لينضموا الى اللقاء ورددوا «بالروح بالدم نفديك ياعرفات».

ويرغب كثير من الطلبة في الانضمام لبرنامج التبادل الطلابي مع بريطانيا ودول اخرى.

وقالت اروى نايف (١٥ عاما) «حتى الان لا نستطيع السفر خارج غزة. اننا لا نشعر ان هناك سلاما ولا نشعر بالامان في غزة ولا في اى مكان اخر لان الاسرائيليين يحاصروننا».

وتوجه بلير من المدرسة الى مخيم الشاطئ وهو واحد من ثمانية مخيمات في غزة.

وزار بلير وزوجته شيرى وسها عرفات منزلين في المخيم.

وما زال الفلسطينيون يشعرون بمرارة بسبب دور بريطانيا في تسهيل انشاء دولة يهودية في اراضيهم قبل خمسين عاما. وقال نزار خليل عن بلير «لا نتوقع منه اى شيء». واضاف «البريطانيون اخذوا اراضينا واعطوها للاسرائيليين. وهم أساس البلاء». (رويترز)

يطالب بطرد الفلسطينيين للخارج

نتانياهو يسعى لضم «موليديت» الى حكومته اليمينية المتطرفة

■ القدس المحتلة، كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه يرغب في أن يضم الى حكومته الائتلافية حزب موليديت اليميني المتطرف الذي يمثله في الكنيست نائبان.

وقال في تصريح للصحفيين «يهمني أن أشدد على أنه سيكون في وسع هذا الحزب أن يعبر عن وجهة نظره في أي موضوع داخل الحكومة، لكن عليه اولا أن يلتزم برنامجها السياسي وقراراتها».

واضاف نتانياهو أنه أجرى محادثات مع زعيم حزب موليديت ريحافام زئيفي. وأشار الى أنه يرمي من ذلك الى تعزيز القاعدة البرلمانية التي يستند اليها حزبه «بغية تشجيع عملية السلام».

ويدعو البرنامج السياسي لحزب موليديت الى نقل العرب الى خارج الحدود التوراتية لـ «اسرائيل الكبرى» وتاليا «ترحيل» الفلسطينيين البالغ عددهم ٢,٥ مليون نسمة الى خارج الاراضي المحتلة.

وأكدت الناطقة باسم الحزب داتيا اسحقي أن موليديت «قرر الشروع في مفاوضات تتعلق بامكان انضمامه الى الحكومة».

واعتبر زعيم حزب ميريتس اليساري (٩ نواب) يوسي ساريد تعليقا على هذا الخبر أن «هذه المناورة تكشف الوجه الحقيقي لحكومة نتانياهو».

وتستند حكومة نتانياهو حاليا الى قاعدة برلمانية من ٦١ نائبا من أصل ١٢٠ تضمهم الكنيست الاسرائيلية، فضلا عن الدعم المشروط للنواب الخمسة المنتمين الى حزب غيشر الذي يتزعمه وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي.

ويهدد نحو ٢٠ نائبا من اليمين المتطرف القومي والديني يشكلون «جبهة اسرائيل الكبرى» بالعمل لاسقاط الحكومة اذا أمرت بانسحاب عسكري من الضفة الغربية يكون في نظرهم واسعا. (أ.ف.ب)

تلقته «العفو الدولية»

تقرير عن مأساة المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل

■ بيروت - الاتحاد:

■ تلقت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية تقريرا من منظمة العفو الدولية عن لقاء النائب العربي عزمي بشارة بالرهائن اللبنانيين المحتجزين في سجن «أيلون» الاسرائيلي.

ويشير التقرير إلى أن بشارة تحدث مع ١٩ محتجزا لبنانيا من الذين انتهت مدة محكوميتهم.

وذكر ان مدير السجن حضر اللقاء ودون كل ما قيل دون ان يسمح للمحتجزين بالتحدث عن أوضاعهم حيث يعيشون في عزلة عن العالم داخل زنزانات ضيقة سقوفها من حديد وضمن مساحات لا تسمح لهم بالحركة.

وطمأن بشارة في تقريره أهالي المعتقلين اللبنانيين بأن حالتهم الصحية جيدة مشيرا الى انه سوف يحاول لقاء الأسيرين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني قريبا.

حول العالم

مجانًا

■ جاكرتا، تعهدت الحكومة الاندونيسية بمنح تذاكر طيران مجانية لـ ٦٠ طالبا أندونيسيا يرغبون في العودة الى بلادهم بعد تخرجهم من الجامعات في مصر.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية أمس أن الحكومة ستقدم تذاكر الطيران المجانية الى الدارسين الذين أكملوا دراساتهم في مصر الا أنهم لايملكون ثمن تذكرة العودة لظروف الضائقة المالية التى تمر بها أندونيسيا.

وقد أتخذ هذا القرار خلال الاجتماع الذى عقده وزير الشؤون الدينية الدكتور قريش شهاب - وهو نفسه خريج الازهر - مع سفير اندونيسيا في مصر الموجود حاليا في جاكرتا للاعداد للزيارة المرتقبة التى سيقوم بها الرئيس سوهارتو لمصر في مايو القادم.

كانت الحكومة الاندونيسية قد عدلت في وقت سابق عن خطتها لاعادة الطلبة الاندونيسيين من مصر خلال شهر مارس الماضى باستخدام طائرات نقل الحجاج الى الاراضى المقدسة وذلك بعد أن قرر شيخ الازهر ووزير الأوقاف ورجال الاعمال المصريين وغيرهم من المتبرعين كفالة الطلبة الاندونيسيين في مصر والتكفل بمصروفات الاعاشة والدراسة حتى يستكملوا دراساتهم. (أ ش أ)

ماريجوانا

■ القدس، ذكرت الشرطة الاسرائيلية امس الأول انه تم اكتشاف عشرات من غرسات الماريجوانا مخفية بين ازهار تزين مدخل القدس المحتلة.

وقد انتزعت اجهزة مكافحة المخدرات في الشرطة غرسات الماريجوانا وامرت باتلافها.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الاف العابرين بسياراتهم شاهدوا عملية اتلاف النبتات دون ان يدركوا ما يحصل.

ويظن محققو الشرطة ان غرسات الماريجوانا التي اخفيت بين الازهار المزروعة بطريقة فنية من قبل بستاني بلدية القدس، كانت معدة للاستهلاك الخاص لهاو «غريب الاطوار». (أ ف ب)

ميزانية

■ أوتاوا، أعلن وزير الدفاع الكندي ارت اجلتون ان ميزانية وزارة الدفاع الكندية لهذا العام ستبلغ أكثر من تسعة مليارات دولار.

وأكد وزير الدفاع في تصريح أورده راديو كندا الدولي أمس ان الحكومة الكندية برئاسة جان كريتيان ستوقف الاقتطاع الخاص بوزارة الدفاع العام القادم مما يمكن الوزارة من رفع مرتبات جنودها التي تجمدت طوال خمس سنوات. وكانت ميزانية وزارة الدفاع الكندية في عام ١٩٩٥ بلغت ١٢ مليار دولار فيما يبلغ عدد أفراد الجيش الكندي تسعين ألف فرد بين نظامي واحتياطي. (واخ)

حرائق

■ جاكرتا، التهمت الحرائق التي تجتاح اقليم كاليمنتان الشرقي في جزيرة بورنيو الكبيرة في اندونيسيا حوالي ٤٠٠ الف هكتار من الاراضي منذ مطلع العام الحالي.

ورغم فداحة الكارثة التي تهدد على غرار السنة الماضية جيران اندونيسيا، فقد صرح وزير البيئة جوانو سودارسونو ان الحرائق في شرق بورنيو لا تمثل اولوية بالنسبة الى حكومته.

وقال مسؤول محلي في وكالة المحافظة على البيئة أمس لوكالة فرانس برس ان الحرائق التي طاولت الغابات واتت على اراض مزروعة دمرت منذ بداية السنة ٣٩٥ الف هكتار في كاليمنتان الشرقية وحدها.

واوضح مورديانسياه الذي جرى الاتصال به هاتفيا ان الخسائر المادية وحدها، من دون احتساب تاثير الحرائق على الصحة، تقدر بحوالي ٩١٠ ملايين دولار.

وفي العام الماضي بلغ اجمالي خسائر الحرائق في كاليمنتان الشرقية حوالي ستة مليارات دولار وفق تقدير مدير مركز البحث البيئوي في جامعة ساماريندا.

واكد وزير البيئة ان حكومته تفعل ما بوسعها، لكن مكافحة الحرائق تاتي في المرتبة الخامسة من الاولويات وخصوصا بعد مكافحة الفقر ودعم العملة الوطنية.

اما الحرائق التي غالبا ما تشعلها عمدا شركات كبرى تلجأ الى هذه الطريقة غير المكلفة بالنسبة اليها لازالة الغابات من مناطق واسعة وتحويلها لاحقا الى مزارع للنخيل المنتج للزيت او لاشجار سريعة النمو تستخدم في صناعة الورق. (أ ف ب)

بين السجن والجامعة

■ بيرزيت (الضفة الغربية)، سمحت الشرطة الفلسطينية لمعتقلين محتجزين لديها منذ ثمانية اشهر بمتابعة دروسهما في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية شرط ان يعودا الى السجن مساء كل يوم.

وتمت هذه الخطوة بعد تدخل عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن منطقة القدس حاتم عبد القادر الذي قال لوكالة فرانس برس ان الشرطة سمحت للمعتقلين جمال سعدات جربوعة (٢٥ عاما) وزميله ايمن محمد زايد (٢٢ عاما) بالذهاب الى الجامعة على كفالته الشخصية.

وقد وصل جربوعة وزايد الى الجامعة صباح أمس لمتابعة الدروس، على ان يعودا قبل السابعة مساء الى سجن الشرطة. (أ ف ب)

عراب المافيا

■ القدس المحتلة، ذكر مصدر قضائي اسرائيلي ان محكمة بالقدس حكمت أمس على عراب مفترض للمافيا الروسية، غريغوري ليرنر، بالسجن لست سنوات.

وجريجوري ليرنر (٤٧ سنة) موجود في الحبس الاحتياطي منذ عشرة اشهر. وقد اعترف بالتهم الاثنتى عشرة الموجهة اليه خصوصا بمحاولات رشوة مسؤولين اسرائيليين وعمليات تزوير.

ولكن المحكمة تخلت في المقابل عن تهمة قتل مصرفي روسي لم تتمكن من دعمها بادلة.

وقد اعترف المتهم انه حاول رشوة مسؤولين من حزب العمل بينهم رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز حيث عرض عليهم مبالغ كبيرة من المال قبل الانتخابات العامة في مايو ١٩٩٦.

كما اعترف بانه حصل بطرق ملتوية على اكثر من ٨٠ مليون دولار من مصارف روسية واسرائيلية لانشاء مصرفه الخاص في اسرائيل بهدف تبييض اموال المافيا. (أ ف ب)

عنان يتسلم مذكرة فلسطينية حول اللاجئين

غزة - الاتحاد:

■ كشف النقاب عن ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تسلم مؤخرا اثناء زيارته لمقر المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة مذكرة رسمية حول قضية اللاجئين، ركزت على التمسك بوحدة قضيتهم داخل فلسطين وفي الشتات، باعتبارها جوهر القضية الفلسطينية.

وطالبت الوثيقة بالتأكيد على التمسك بوحدة قضية اللاجئين الفلسطينيين داخل فلسطين وفي الشتات وبالتمسك بحق العودة كحق مقدس وبقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها قرار ١٩٤ الذي ينص على حق اللاجئين بالعودة لديارهم المحتلة عام ١٩٤٨ ورفض كل اشكال التوطين او الدمج او الاذابة وضرورة استمرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بتقديم خدماتها لحين ايجاد حل عادل وشامل ومطالبة هيئة الامم المتحدة بزيادة مخصصات الوكالة بما ينسجم وحجم التزايد السكاني للاجئين.

كما طالبت الوثيقة هيئة الامم المتحدة بضرورة عدم الخلط ما بين دور الدول المتبرعة لوكالة الغوث ودور الدول المانحة كاستحقاق للعملية السلمية، ودعتها للضغط على المجتمع الدولي لتقديم الدعم والوفاء بالتزاماته تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين.

الأمم المتحدة تبحث وضع اتفاقية دولية لمكافحة التنظيمات الاجرامية

■ فيينا، بدأت في العاصمة النمساوية فيينا أمس أعمال دورة لجنة الامم المتحدة الخاصة بالقضاء الجنائي والوقاية من الاجرام ويشارك فيها ممثلو ٤٠ دولة لوضع اجراءات أشد فاعلية في مجال مكافحة تنظيمات الجريمة الدولية وعمليات «تبييض» الأموال غير الشرعية.

وينصب الاهتمام على العمل وضع مسودة اتفاقية دولية جديدة حول مكافحة التنظيمات الاجرامية، وعلى حد قول المشاركين فإن هنك ضرورة لتطوير مفهوم مكافحة التنظيمات الاجرامية التي كثيرا ما يتعدى نشاطها الحدود الوطنية وتتميز بالتفنن والتنوع، فكثيرا ما تسعى للنفاذ الى المواد الاستراتيجية، كما ان تحركاتها يمكن ان تشكل خطرا على البلدان والأقاليم. (ايتار تاس)

سامي الخطيب لـ «الاتحاد»: لايمكن إحباط تحرك اسرائيلي تماما

لبنان يبدأ هجوما دبلوماسيا ضد اقتراح الانسحاب الاسرائيلي

توقع قرار رسمي قريبا.. والحريري وبويز يبدآن جولة أوروبية خلال أيام

بيروت - الاتحاد:

■ برزت مخاوف لبنانية من عدوان عسكري اسرائيلي واسع النطاق على لبنان. وتزامنت هذه المخاوف مع بدء حركة دبلوماسية باتجاهات عدة لمواجهة الطروحات الاسرائيلية حول القرار ٤٢٥، وصفها رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية اللواء الركن سامي الخطيب بانها قد تحد من فعالية القرار الاسرائيلي دون ان تلغيه.

ففيما بدأ رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري زيارة الى مصر سبقتها تأكيدات من القاهرة بدعم الموقف اللبناني، بدأت الخارجية اللبنانية تحركا مماثلا، حيث سلم الوزير فارس بويز الى سفراء الدول الخمس الكبرى رسائل لينقلوها الى وزراء خارجية بلادهم، وللوزراء الذين راسلوا وزير الخارجية اللبنانية في شأن القرار ٤٢٥.

وقال رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية اللواء الركن سامي الخطيب لـ «الاتحاد»: اعتقد ان التحرك الدبلوماسي اللبناني الحالي باتجاه عواصم القرار الدولي والعربي يمكن ان يحد من مفاعيل الاقتراح الاسرائيلي الخاص بالشروط المعلنة لتطبيق القرار ٤٢٥.

أضاف: لكن ذلك قد لا يوصل التحرك اللبناني الى الغاء الاقتراح الاسرائيلي. وان يفرض على الولايات المتحدة الأميركية وتل أبيب موقفه، نظرا للوضع الراهن في الشرق الاوسط.

وعن البدائل لمواجهة الطرح الاسرائيلي - الاميركي حول كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥ قال: ان الواقع اللبناني - السوري المتماسك والمتفاعل أزاء مواجهة الطرح الاسرائيلي. يجب ان يقابله وضع داخلي وعربي متماسك. لمجابهة الموقف المعادي، وعلى العرب ان يقفوا الى جانب لبنان.

ووصف الموقف الدبلوماسي اللبناني الحالي بالموقف الاصوب، وقال: أنا أرى ان موقف الحكومة من طروحات اسرائيل يمثل انطباع جميع اللبنانيين، بكل شرائحهم وفئاتهم. لان الجنوب ليس للجنوبيين فقط انما لكل اللبنانيين. وعلينا التضامن بقوة والالتفاف حول موقف الشرعية لمواجهة الهجمة التي يمكن ان نتعرض لها. لان اعتراف اسرائيل المشروط بالقرار ٤٢٥، هو بمثابة إعلان حرب جديدة على لبنان

والتقى الرئيس الحريري في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك، ونظيره المصري كمال الجنزوري، ووزير الخارجية عمرو موسى، لاطلاعهم على الموقف الرسمي اللبناني ازاء طروحات اسرائيل الملغومة لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وعشية سفره الى العاصمة المصرية تشاور الرئيس الحريري مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الموقف الواجب اعتماده لافشال مخطط اسرائيل، في وقت جدد فيه سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري تأييد بلاده للموقف اللبناني وما يتعلق بالقرار ٤٢٥.

وقال بعد مقابلته الرئيس الهراوي: نحن نعتبر موقف لبنان موقفا سليما وصحيحا بالكامل. وأكد ضرورة استمرار التنسيق مع كل من لبنان وسوريا في ما يتعلق بالتطورات اللاحقة في المنطقة بحيث تكون اللقاءات متقاربة ومنتظمة، نظرا لخطورة الوضع في ضوء التعنت الاسرائيلي الكبير الخاص بعملية السلام.



الرئيس رفيق الحريري — النائب اللواء سامي الخطيب — الوزير فارس بويز

وكانت الخارجية اللبنانية قد بدأت صباح امس اتصالاتها بالسفراء المعنيين لتحديد مواعيد اجتماعهم مع الوزير بويز. وقالت مصادر الخارجية انه يتوقع ان يلتقي وزير الخارجية هؤلاء السفراء دفعة واحدة غدا أو بعد غد على أبعد تقدير.

وعللت المصادر توقعاتها بموعد الاجتماع بانشغال الوزير بويز في متابعة الحملة الدبلوماسية، اذ انه سيرافق الرئيس الحريري نهاية الاسبوع الجاري في جولة تشمل الدول الخمس الكبرى، والمجموعة الاوروبية، بهدف شرح موقف لبنان الرسمي من اعتراف اسرائيل المشروط بالقرار ٤٢٥.

وعشية التحرك الدبلوماسي قال بويز: نحن نحذر من محاولة تغيير القرار ٤٢٥ وآليته المنصوص عنها في القرار ٤٢٦. لان مثل هذه المحاولة تلغيه وتفرغه من مضمونه. في حين أن آليته واضحة وصريحة ولا تحتاج الى أي تفاوض.

واتهم بويز اسرائيل بالتمويه وافتعال الضجة حول القرار الرقم ٤٢٥ لابعاد الاهتمام عن المسار الفلسطيني المتعثر.

وكشفت مصادر حكومية لبنانية ان هناك اتجاها لدى الحكومة لاصدار بيان رسمي في اعقاب جلسة مجلس الوزراء المقبلة يتضمن الموقف اللبناني الرسمي والنهائي ازاء الشروط الاسرائيلية الخاصة بالقرار ٤٢٥.

هذا ويتركز الجهد الدبلوماسي اللبناني على محاولة اقناع الدول المعنية بوجهة نظر لبنان التي لا يمكن المساومة عليها، لتعطيل المناورة الاسرائيلية، خصوصا وان الدول الكبرى لم تحسم موقفها بعد ازاء الطرح الاسرائيلي باستثناء واشنطن نظرا لتعاطفها الواضح والمنحاز تماما مع اسرائيل.

فالدبلوماسية اللبنانية تواجه هذه المرة بحصار حقيقي ومحكم يتطلب اختراقه جهدا استثنائيا، من اجل تفتيت الخطة الاسرائيلية ومنعها من تحقيق اغراضها. وانطلاقا من هذا المفهوم، ينتظر ان تتكثف المساعي لتأمين حيادية أمين عام الامم المتحدة كوفي أنان وعدم رضوخه لضغوط واشنطن وتل أبيب التي تدفع به باتجاه تغيير القرار ٤٢٦، ليأتي متطابقا مع المعايير التي حددها الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥، لا سيما وان التجديد للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان سيحدد طبيعة المرحلة المقبلة لعمل هذه القوات.

العدو يقدم لهم طعاما فيه حشرات

اعتصام في دمشق تضامنا مع أسرى الجولان

■ دمشق: اعتصم عشرات من المواطنين السوريين أمس أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في دمشق، للمطالبة باطلاق سراح ٢١ شخصا من أهالي الجولان الذين تعتقلهم قوات الاحتلال الاسرائيلي في سجونها.

ووجه المعتصمون رسالة الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف كورنيليو سوماروجا، اعتبروا فيها جميع المعتقلين السوريين في السجون الاسرائيلية بأنهم أسرى وطالبوا باطلاق سراحهم فورا والسماح للطلاب منهم بأن يكملوا دراساتهم الجامعية.

واشارت مصادر المعتصمين الى ان عدد المعتقلين الذين تتهمهم اسرائيل بالقيام بأعمال مقاومة أو بالتعاون مع سوريا يبلغ ١٢ شخصا منهم اربعة معتقلين دون محاكمة، بينما يبلغ عدد المعتقلين الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة ثمانية اشخاص.

وتتراوح الاحكام الصادرة ضد ١٧ معتقلا بين ٢٧ سنة وثمانية اشهر، وتحتل اسرائيل هضبة الجولان منذ يونيو ١٩٦٧.

وقال كلود فوالا مدير مكتب الصليب الأحمر في دمشق انه اجتمع مع ٢٠ شخصا يمثلون المعتصمين حيث تسلم منهم الرسالة الموجهة الى رئيس لجنة الصليب الأحمر الدولي ووعد بنقلها فورا.

وقال «ان منظمة الصليب الأحمر ستعمل كل ما في وسعها لتحسين اوضاع السجناء السوريين في السجون الاسرائيلية وستبذل جهدا لاطلاق سراحهم»، وطالبت برقية المعتصمين التي حصلت «رويترز» على نسخة منها رئيس الصليب الأحمر الضغط على اسرائيل لايقاف الاعتقالات ولاسيما اعتقال الشبان دون ١٨ سنة وضرورة وجود محام مع المعتقل خلال التحقيق معه.

كما طالبت الرسالة بالغاء اساليب التعذيب الجسدي والنفسي والمعاملة السيئة للسجناء. وتقديم الطعام السيء الموضوع فيه حشرات وجرذان ميتة.

واشارت الرسالة الى ضرورة رعاية الأوضاع الصحية للسجناء ووضعهم تحت اشراف طبي محايد، وأن الأفضل أن يكون برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر. (رويترز)

في الذكرى الثالثة لمجزرة قانا

الهراوي: المطلوب اعلام عربي يخترق الاعلام الغربي

بيروت - رفيق نصرالله:

■ دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الى اطلاق حملة اعلامية على المستوى العالمي على ان تتجاوز هذه الحملة الاعلام العربي لكي تطال الرأي العام العالمي مقابل ما تقوم به اسرائيل من تجنيد لوسائل اعلام غربية في مواجهة الحقوق العربية.

وجاء موقف الهراوي هذا خلال استقباله لاعضاء الوفود الاعلامية العربية المشاركة في الندوة الاعلامية العالمية للتضامن مع لبنان والتي تعقد في بيروت بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة قانا.

وقال نقيب الصحافة المصرية مكرم احمد ان الرئيس اللبناني شرح باسهاب مدى سطوة الاعلام الصهيوني على الاعلام العالمي وانه لا بد من اعلام عربي موجه الى مراكز التأثير في القرار العالمي لشرح طبيعة الصراع مع العدو.

وقال احمد بن حلي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان المطلوب كعرب هو المساهمة في الحملة الدبلوماسية التي يخوضها لبنان لاجهاض المناورة الاسرائيلية.

على صعيد آخر وزعت في بيروت امس رسالة من عميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية سمير قنطار من سجن نفحة رسالة تضمنت تمسك الاسرى العرب بشعار النضال لطرد الاحتلال.

وجاءت هذه الرسالة بمناسبة يوم الاسير العربي والذكرى الثالثة لمجزرة قانا.

وكانت الاحكام الاسرائيلية الجديدة بحق ٢١ معتقلا لبنانيا عبر فترة احتجازهم قد حظيت بردود فعل غاضبة في بيروت.

وصدرت بيانات عدة تستنكر الاجراء الاسرائيلي وتطالب الامم المتحدة والمنظمات العالمية التدخل لمنع استمرار احتجاز هؤلاء والذين قضوا احكاما سابقة صدرت عن محاكم اسرائيلية الا ان اسرائيل واصلت احتجازهم لتحويلهم الى ورقة مساومة ضد المقاومة.

هجوم للمقاومة على موقع للاحتلال

إدانة دولية للانتهاكات الاسرائيلية بلبنان

اسرائيل تمدد اعتقال ٢٢ لبنانيا ٦ أشهر

■ جنيف: نددت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس بالانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في جنوب لبنان والبقاع الغربي ودعت الى وضع حد لهذه الانتهاكات. واعربت لجنة حقوق الانسان في قرار صدر بهذا الصدد عن (بالغ قلقها) لاستمرار احتجاز السلطات الاسرائيلية للمدنيين اللبنانيين والتسبب في مصرع بعض السجناء نتيجة التعذيب. ودعا القرار اسرائيل الى «التوقف عن استخدام المحتجزين في سجونها كرهائن من اجل المساومة بهم واطلاق سراح الجميع فورا». وندد القرار الذي ايدته ٥٢ دولة فيما عارضته الولايات المتحدة بالانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي اللبنانية المحتلة. واضاف ان الانتهاكات تتضمن «خطف واستمرار سجن المدنيين اللبنانيين بشكل استبدادي وتدمير ومصادرة الممتلكات وطردهم من اراضيهم وقصف القرى الامنة والمناطق المدنية وغيرها من الممارسات التي تنتهك اساسيات مبادئ حقوق الانسان».

وفي الوقت نفسه ذكر مصدر قضائي اسرائيلي ان محكمة تل ابيب قررت تمديد فترة احتجاز اثنين من قادة تنظيم حزب الله اللبناني وعشرين لبنانيا اخرين مدة ستة اشهر. وكان المسؤولان في حزب الله الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني قد خطفا على ايدي كوماندز اسرائيلي على التوالي في ١٩٨٦ في جنوب لبنان وفي ١٩٩٢ في سهل البقاع.

ويفترض ان تتم مبادلتهما بعسكريين اسرائيليين اسروا في لبنان او فقدوا فيه. ولايزال هناك اربعة عسكريين اسرائيليين يعتبرون في عداد المفقودين في لبنان، احدهم الطيار روني اراد الذي وقع في الاسر في جنوب لبنان في ١٩٨٦ ويعتقد انه لايزال حيا. وتعتبر السلطات الاسرائيلية انه محتجز في ايران رغم نفي طهران.

وعلى صعيد آخر شنت المقاومة اللبنانية هجوما أمس على موقع بلاط الخاضع لقوات الاحتلال الإسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكر بيان للمقاومة ان الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اسفر عن تدمير دشم الموقع واصابة عناصره بين قتيل وجريح.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد نفذ سلسلة غارات وهمية فوق تلال ومرتفعات منطقة اقليم التفاح المحاذية للمناطق اللبنانية المحتلة.

وتحدثت التقارير الامنية عن الجيش اللبناني الذي اطلق باتجاه الطائرات الاسرائيلية نيران مضاداته الارضية. (وكالات)

البشير يتسلم رسالة من القذافي

■ الخرطوم - الاتحاد: تسلم الرئيس السوداني عمر البشير رسالة خطية من نظيره الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات على الساحتين العربية والافريقية. وقام جمعة الغزالي امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة بالجماهيرية الليبية بتسليم الرسالة للبشير ظهر امس.

وكان الغزالي قد وصل السودان مساء امس الاول واجرى مباحثات مع الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني تركزت على تعزيز العلاقات بين البلدين.

ولي عهد الكويت يجري فحوصات طبية في لندن

■ الكويت: اعلنت وكالة الانباء الكويتية ان ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح غادر الكويت امس متوجها الى لندن «لاجراء فحوصات طبية معتادة». وقالت الوكالة ان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح كان في وداع الشيخ سعد لدى مغادرته البلاد.

وكان الشيخ سعد الذي ولد عام ١٩٢٩ قد خضع لعملية جراحية في القولون في مارس ١٩٩٧ ثم انتقل الى لندن حيث امضى فترة نقاهة غادر بعدها الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية. وقد عين امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وليا للعهد طبقا لقاعدة تنظم التناوب على الحكم بين فرعي عائلة الصباح وهما فرع الاحمد وفرع السالم. (وكالات)

الفيلالي يعاني من أزمة قلبية

■ الرباط: قال دبلوماسيون غربيون ان وزير الخارجية المغربى عبد اللطيف الفيلالى نقل الى المستشفى الاسبوع الماضى بعد اصابته بازمة قلبية.

وقال دبلوماسى غربى رفض نشر اسمه لرويترز «نقل الفيلالى بصورة عاجلة الى مستشفى ابن سينا الاسبوع الماضى حيث عولج بقسم الرعاية المركزة بعد اصابته بازمة قلبية». وقال دبلوماسى اخر ان الفيلالى وهو رئيس الوزراء السابق كان مرتبطا بعدة مقابلات مع زوار اجانب وقد الغيت فى اللحظة الاخيرة دون اى تفسير.

والفيلالى زوج اخت الملك الحسن الثانى عاهل المغرب وعمل فى الحقل الدبلوماسى ثلاثين عاما وشغل منصب رئيس الوزراء بين عامى ١٩٩٣ و١٩٩٨.

وعرض التليفزيون الحكومى للمغرب مشهدا لمقعد الفيلالى شاغرا بالبرلمان فيما كان رئيس الوزراء الجديد عبد الرحمن اليوسفى يلقى كلمة. (رويترز)

مشار يؤكد عدم فرض السودان أي قيود على توزيع مواد الاغاثة

■ نيروبى: دافع رئيس المجلس التنسيقى لجنوب السودان وأحد الزعماء السابقين لحركة التمرد الدكتور رياك مشار عن موقف الحكومة السودانية ازاء مسألة توصيل مساعدات الاغاثة الانسانية الى المحتاجين الذين يواجهون خطر المجاعة فى جنوب السودان خاصة فى منطقة بحر الغزال. وقال مشار فى تصريح لراديو لندن الموجه الى افريقيا وجنوب الصحراء مساء امس الأول ان الحكومة السودانية بقيادة الرئيس عمر البشير شكلت فى شهر يناير الماضى لجنة على مستوى عال للنظر فى هذا الموضوع كما قامت بتعبئة الامة السودانية لتوفير مساعدات الاغاثة داخليا.

وأكد أن الحكومة لم تفرض أى قيود على الاطلاق على توصيل مساعدات الاغاثة الغذائية الى المحتاجين.. مشيرا الى أن الطائرات التى تنقل مساعدات الاغاثة من الخرطوم لاتواجه أى قيود من جانب الحكومة. وكانت ناطقة باسم الامم المتحدة قد ذكرت يوم الجمعة الماضى أن الحكومة السودانية وافقت على تسيير رحلة واحدة من كينيا لنقل المساعدات الغذائية الى سكان جنوب السودان. (أ.ش.أ)

مواد اغاثة لاثيوبيا لمواجهة خطر المجاعة

■ أديس أبابا: استجابت الولايات المتحدة والاتحادالاوروبى والسويد وبرنامج الغذاء العالمى التابع للامم المتحدة وبريطانيا لنداء الاغاثة الاثيوبى لمساعدة نحو ٥.٤ مليون شخص يتهددهم خطرالمجاعة هذاالعام فى هذه الدولة.

وقال بيان لهيئة المعونة الامريكية فى أديس أبابا امس أن هذه الدول والمنظمات المانحة قد وافقت بالفعل على ارسال ١٨٧ ألف طن مترى من المواد الغذائية لاثيوبيا هذا العام. وكانت مفوضية منع الكوارث والاستعداد للازمات فى أثيوبيا قد وجهت نداء الى الدول والمنظمات المانحة على مستوى العالم لتقديم مواد اغاثة للمساعدة فى مجابهة خطر المجاعة هذا العام. (أ.ش.أ)

١٠٠ قتيل بمعارك في سريلانكا

■ كولومبو: قال مصدر في وزارة الدفاع السريلانكية امس ان معارك وقعت امس الأول بين الجيش السريلانكي والانفصاليين التاميل اسفرت عن سقوط اكثر من مائة قتيل في الجانبين. واوضحت الوزارة ان ما لا يقل عن ٤١ جنديا بينهم اربعة ضباط قتلوا واصيب ٣٠٠ اخرون بجروح في معارك طاحنة وقعت الاثنين قرب مدينة مانكولام التي يسيطر عليها نمور تحرير ايلام تاميل. واضافت ان ما لا يقل عن ٦٠ متمردا من التاميل قتلوا ايضا في هذه المعارك. وتأتي المعارك في الوقت الذي اطلقت فيه رابطة الكومنولث محادثات في محاولة لوضع حد للنزاع الاتني في سريلانكا الذي اوقع اكثر من ٥٥ الف قتيل خلال ٢٥ عاما. ويقاتل المتمردون التمور من أجل اقامة دولة مستقلة في المناطق الشمالية والشرقية للجزيرة التي تقطنها اقلية التاميل التي يقدر عدد افرادها بمليوني شخص (أ.ف.ب)

دمشق: بلير لم يستطع انتزاع أي التزام اسرائيلي من نتانياهو حول عملية السلام

□ دمشق. عساف عبود:

■ اعتبرت دمشق ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لم يقدر على انتزاع اي التزام اسرائيلي خلال محادثاته في اسرائيل من اجل تحريك عملية السلام. وجاءت هذه المواقف السورية عبر تصريح لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومصادر رسمية سورية.

وقال وزير الخارجية فاروق الشرع ان لقاء توني بلير رئيس الحكومة البريطانية، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يثمر عن شيء جوهري، واعتبر الشرع في تصريحات له: ان العرب يريدون دورا اوروبيا فاعلا في عملية السلام. لكن عدم نجاح الدور الاوروبي في تحقيق تقدم ملحوظ في هذا الاتجاه يعود لمعارضة اسرائيل لاي دور اوروبي، وهذه المعارضة مدعومة من الولايات المتحدة، فهي تريد للدور الاوروبي ان يكون دورا مراقبا. وليس دورا مساهما بفاعلية في عملية السلام. بالاضافة الى هذا السبب فان الاوروبيين حسب الشرع، غير موحدي المواقف تماما تجاه عملية السلام، وهذا ما يضعف فاعلية الدور الاوروبي فيها.

من جهة اخرى ذكرت مصادر سورية رفيعة في دمشق «للاتحاد» بان توني بلير لم يستطع خلال محادثاته المطولة مع نتانياهو انتزاع اي التزام اسرائيلي من اجل تحريك عملية السلام، ودفعها الى الامام وفق مبدأ الارض مقابل السلام. وقالت ان المواقف الاسرائيلية بعد محادثات بلير. نتانياهو اكدت اكثر على تعنت اسرائيل، وعدم وجود اي رغبة لديها لتنشيط عملية السلام، رغم ترويجها لحضور مؤتمر لندن.

وتضيف المصادر السورية «للاتحاد»: بان رئيس الوزراء البريطاني لم يجد خلال زيارته لاسرائيل سوى الفتور واللامبالاة، وبشكل يشير الى استهداف اسرائيلي مسبق لاحباط جهود بلير ودفعها نحو الاخفاق. على الرغم من ان بلير اشار الى ان دور اوروبا لا يتناقض مع الدور الامريكي على صعيد عملية السلام بل انها تسعى لاكمال هذا الدور، لكن هذا لم يفد بلير ولم يوصله الى النجاح الذي يريده.

وتختتم المصادر السورية «للاتحاد» بالقول: لو ان اسرائيل تريد التقدم في عملية السلام لاستطاعت ذلك، ودون ان يذهب نتانياهو الى لندن من اجل ذلك، فهل تستطيع لندن ان تفعل مالم تقدر واشنطن على فعله لدفع اسرائيل للعودة الى المفاوضات؟ هذا احتمال ضعيف جدا حسب هذه المصادر.

اسرائيل مستاءة من وصف بلير لعرفات بأنه رئيس

■ القدس المحتلة: اغتاظت اسرائيل امس من استخدام توني بلير رئيس وزراء بريطانيا لكلمة «الرئيس» في الاشارة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وسئل داني نافيه امين مجلس الوزراء الاسرائيلي عن استخدام بلير لهذا الوصف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات يوم الاثنين في غزة، فقال لراديو اسرائيل «يجب ان اقول بكل وضوح انه ليس رئيسا، انه باختصار رئيس السلطة الفلسطينية».

وقال نافيه مستنكرا «الفلسطينيون اعتادوا وصفه (بالرئيس) ولكل ان يدعوه بما يحلو له».

ودأب عدد كبير من كبار الشخصيات على الاشارة الى عرفات «بالرئيس» بعد ان انتخبه الفلسطينيون في مناطق الحكم الذاتي ليرأس السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٦، اما اسرائيل والولايات المتحدة فتشيران اليه بوصفه رئيس السلطة الفلسطينية.. (رويترز)

قوات الاحتلال تعتقل ضابطا فلسطينيا

مستوطنون يدمرون ممتلكات فلسطينية في الضفة

■ دير إستيا: أفادت مصادر فلسطينية امس ان مستوطنين يهودا داهموا اراضي تابعة لبلدة دير إستيا في شمال غرب الضفة الغربية واتلفوا ممتلكات زراعية فيها.

وأوضحت المصادر ان يهودا من مستوطنة «عمانوئيل» القريبة أتلفوا دفيئة زراعية تعود لأحد سكان البلدة، واعتدوا بالضرب على قريب له كان في المكان.

واضاف ان المستوطنين قاموا ايضا بتدمير قفران لتربية النحل في الموقع نفسه الذي يشكل جزءا من منطقة وادي قانا الزراعية الفلسطينية.

ويشكو سكان القرى والبلدان والمدن الفلسطينية التي أقيمت الى جوارها مستوطنات يهودية من اعتداءات المستوطنين المتكررة عليهم وعلى ممتلكاتهم.

وكان مستوطن قتل واصيب فلسطيني بجروح خطيرة خلال شجار نشب يوم الاحد بين مجموعة من المستوطنين اليهود وفلسطينيين من بلدة يطا في جنوب الضفة الغربية.

واستنادا الى مصادر اسرائيلية وفلسطينية متطابقة فان المستوطن الذي قتل اراد منع الفلسطينيين من دخول اراض تابعة لهم بعد ان شق فيها طريقا ونصب عليها منازل متنقلة وكوخا.

ومن جهة اخرى قالت السلطات الاسرائيلية امس انها القت القبض على ضابط من جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الذي يرأسه العقيد جبريل الرجوب بتهمة سرقة سيارات اسرائيلية والاتجار بها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن تلك السلطات زعمها ان ضابط الامن الوقائي الفلسطيني، كان قد اعتقل عدة مرات سابقا بالتهمة نفسها حيث كان يتعهد بعدم تكرار السرقة.

وأشارت الاذاعة الى ان الضابط الفلسطيني المعتقل سيقدم الى محكمة سريعة، وان النيابة العسكرية ستطالب بتطبيق عقوبة السجن التي كان قد حكم عليه بها سابقا الا انها لم تذكر تلك المدة.. (وكالات)

اسرائيل تطلب من واشنطن ٣٠ مليار دولار لتمويل خطة تحديث الجيش الاسرائيلي

■ عواصم: طلب وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق مردخاي خلال المباحثات مع نظيره الامريكي وليام كوهين التي اختتمت أمس ان تأخذ الولايات المتحدة على عاتقها القسم الاساسي من النفقات المتعلقة بخطة تحديث الجيش الاسرائيلي. وينص هذا البرنامج المحسوب لفترة نحو ١٥ سنة على اعادة تجهيز كافة اصناف القوات المسلحة ابتداء من عام ٢٠٠٠ بمعدات حربية حديثة.

وافادت الصحف انه في النية شراء مالايقل عن مائة مقاتلة من طراز «اف ١٥» و«اف ١٦» وطائرات مروحية من طراز «ابتشي» و«بلاك هوك» وطائرات نقل حربية ومصفحات وآليات جنود مدرعة ومنظومات رشق النار الصاروخية وصواريخ مضادة للسفن من الولايات المتحدة. وهو يحتاج مايقارب ٢٠، ٣٠ مليار دولار.

وتعول القيادة العسكرية الاسرائيلية على تأمينها بصورة رئيسية على حساب المساعدات العسكرية الامريكية المجانية. وهذا يعني الا تستمر المحافظة على هذه المساعدات خلال السنوات العشر القادمة بالمستوى الحالي بمبلغ ١,٨ مليار دولار فحسب بل وزيادتها.

وابدى وزير الدفاع الامريكي اهتماما بخطط تحديث الجيش الاسرائيلي. ومع ذلك تملص من اي التزامات محددة. وأكد كوهين في نفس الوقت استعداد الولايات المتحدة لتقديم دعم مادي في تنفيذ المرحلة الثالثة من الاعمال المشتركة في اطار البرنامج الاسرائيلي لصنع مجموعات «هيتس» المضادة للصواريخ التي تعكف الولايات المتحدة واسرائيل على تصميمها منذ عام ١٩٨٧. ويتطلب هذا حسب التقديرات الأولية ٢٠٠ مليون دولار اضافية. (ايتار تاس)

اسرائيل فرضت عليهم عنصريتها

فلسطينيو ٤٨ اسرائيليون على الورق لكنهم عرب في القلب

■ كفر قاسم: يخفق علم اسرائيل الازرق والابيض فوق سطح مدرسة قرية كفر قاسم العربية، لكن صور ضحايا مجزرة ١٩٥٦ الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية، على حائط باحتها. تشهد على انتماء آخر.

وقال مدير المدرسة متكل طه وهو يشير الى لوحة لتخليد ذكرى ٤٩ من فلاحي كفر قاسم قتلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم ٢٩ يونيو ١٩٥٦ «أن الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل تشكل بالنسبة اليّ معظلة فعلية».

ويشعر من يطلق عليهم اسم «عرب اسرائيل» وعددهم نحو مليون نسمة اليوم بعدم الراحة في دولة عنصرية بدأت التعامل معهم كاعداء وصارت لاحقا تعتبرهم «مواطنين» من الدرجة الثانية.

ويؤكد النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة: «حتى لو حصلنا على ما نريد لجهة تكافؤ الفرص فانه لا يمكننا ان ننسى ان اسرائيل لم تجد بعد حلا لمأساة الشعب الفلسطيني الذي نشكل جزءا منه».

يذكر ان ١٦٠ الف عربي فقط من بين نحو مليون نسمة، بقوا في اراضيهم لدى انشاء الدولة اليهودية في ١٩٤٨ بعد الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى.

واوضح العجوز بدر نايف (٧٠ عاما) الذي قتلت امه وابنته في مجزرة ١٩٥٦ اثناء عودتهما من الحقل غير عارفتين بفرض حظر التجول على كفر قاسم التي تبعد ٢٥ كيلومترا عن تل ابيب «اني اسرائيلي على الورق، لكني عربي في القلب».

ومع ذلك فان «العرب الاسرائيليين» باتوا يختلفون عن اشقائهم الفلسطينيين الذين يعيشون على بعد بضعة كيلومترات منهم في الجانب الآخر من «الخط الاخضر» الذي يفصلهم عن الضفة الغربية، فمنذ الغاء الادارة العسكرية علم ١٩٦٦ تم دمجهم في النظام السياسي والاقتصادي الاسرائيلي وهم يعربون صراحة عن تضامنهم مع «اخوانهم» الفلسطينيين لكنهم نادرا ما يشاركون في عمليات عسكرية ضد الاحتلال كما انهم ما عادوا يطمحون للانضمام الى دولة فلسطينية مستقبلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويتعلم الشبان منهم العبرية وتزداد نسبة الجامعيين فيهم.

وقال عاطف نايف (٤٨ عاما) «ربما كنا نشرب وجيراننا الكوكاكولا نفسها، لكننا بالتأكيد لسنا متساوين معهم».

وتفيد دراسة اعدتها جامعة تل ابيب ان القرى العربية تتلقى مبالغ تقل خمس مرات عن تلك التي تتلقاها القرى اليهودية لغرض التنمية.

ويؤكد عاطف ساخرا ان كفر قاسم زودت للتو بشبكة للمجاري «بمناسبة الذكرى الخمسين» لقيام دولة اسرائيل.

ويعاني «العرب الاسرائيليون» المستبعدون من الخدمة العسكرية من التمييز في مجالات السكن والتعليم، وترفض العديد من المؤسسات الاسرائيلية استخدامهم.

واوضح بشارة ان اسرائيل تعرف نفسها بأنها «دولة يهودية» وهذا المفهوم يطال جميع دوائر المجتمع والاقتصاد والسياسة، لكن النقطة الاكثر حساسية هي مصادرة الاراضي، فقد صادرت اسرائيل معظم اراضي العرب الفلسطينيين ليقيم فيها مهاجرون يهود.

وثمة مسألة بالغة الاهمية بالنسبة لنحو ٨٠ الفا من سكان «القرى الاشباح» التي لا تعترف بها السلطات الاسرائيلية والتي لا اثر لها على خارطة اسرائيل، فهم لا يتلقون اي دعم وليس لديهم مياه جارية ولا كهرباء، ولا تصل الى مناطق سكنهم اي طريق.

ويحتفل العرب الاسرائيليون في كل سنة بيوم الارض تخليدا لذكرى مقتل ستة منهم برصاص حرس الحدود الاسرائيلي في ١٩٧٦ خلال تظاهرة احتجاج على مصادرة الاراضي، ومازال الفلسطينيون يناضلون من اجل دولة مستقلة بعد مرور نصف قرن من النكبة.. (أ.ف.ب)

تدريبات جوية تركية في اسرائيل

■ القدس المحتلة: صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي أمس في القدس المحتلة ان عددا من طواقم الطائرات الحربية التركية من طراز «اف.١٦» يشارك منذ بداية الاسبوع في تمارين عسكرية في الأجواء الاسرائيلية.

وأضاف المتحدث ان هذه التمارين هي الأولى من نوعها لأنها تجرى بدون مشاركة طائرات اسرائيلية وستستمر حتى الجمعة المقبل.

وتقوم اسرائيل وتركيا بصفة منتظمة بتمارين عسكرية وفقا لاتفاق تعاون عسكري ثنائي وقع سنة ١٩٩٦. (أ ف ب)

استئناف محاكمة المتهمين بزعزعة الامن في قطر اليوم

■ الدوحة: تستأنف اليوم الاربعاء بمقر المحكمة الجنائية الكبرى بالدوحة محاكمة المتهمين فى قضية المحاولة الفاشلة التى تعرضت لها دولة قطر عام ١٩٩٦ واستهدفت زعزعة امنها واستقرارها.

وكانت المحكمة قد قررت فى جلستها الماضية التى عقدت يوم الاربعاء الماضى برئاسة القاضى مسعود العامرى وعضوية كل من خالد السويدى وعلى البوعيشى تأجيل النظر فى القضية لاستدعاء الشهود السادس والسابع والثامن كما قررت حبس المتهمين على ذمة القضية حتى موعد الجلسة المقررة.

وقد حضر الجلسة الماضية وفد من منظمة العفو الدولية ومقرها لندن اضافة الى عدد من اهالى المتهمين ورجال الاعلام والصحافة.

ويذكر ان عدد المتهمين فى القضية يبلغ (١١٧) متهما مابين موقوفين ومكفولين وهاربين.. حيث قررت المحكمة فى الحادى عشر من مارس الماضى الافراج عن اثنى عشر متهما فى القضية بكفالة مالية قدرها عشرة الاف ريال لكل واحد منهم واستمرار حبس باقى المتهمين. (ق.ن.أ)

دولفر يزور باريس غدا

■ نيويورك (الامم المتحدة): ذكرت الامم المتحدة ان نائب رئيس لجنة الامم المتحدة لنزع سلاح العراق (يونسكوم) تشارلز دولفر سيزور باريس غدا لاجراء محادثات مع مسؤولين فرنسيين تستغرق يومين.

وسيرافق دولفر الامريكي الجنسية، امريكي آخر هو الكابتن السابق في مشاة البحرية سكوت ريتر الذي يوجه له العراقيون انتقادات حادة.

وستتمحور المحادثات حول الاقتراح الفرنسي وضع طائرة ميراج ٤ في تصرف يونسكوم للقيام بمهمات المراقبة الجوية كما قال المتحدث باسم اللجنة.

كذلك قدمت روسيا اقتراحا مماثلا.

وتستخدم يونسكوم طائرة امريكية من طراز يو-٢ يعتبرها العراقيون طائرة تجسس لحساب واشنطن. واعربت اللجنة عن استعدادها للموافقة على طائرة جديدة شرط ان تكون اضافية وليس بدلا من الطائرة يو-٢.

وسيجري دولفر الذي يزور باريس بدعوة من فرنسا كما ذكرت يونسكوم. محادثات مع مسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية. (أ.ف.ب)

السجن ١٠ اشهر لرئيس بلدية اسطنبول

السلطات التركية تعتقل ٢٠ شخصا في حملة ضد رجال الاعمال الاسلاميين

■ انقرة: ذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان الشرطة التركية قامت خلال الليل الفائت بتوقيف عشرين شخصا في اوساط رجال الاعمال الاسلاميين في اطار تحقيق تجريه محكمة امن الدولة في انقره.

واضافت الوكالة ان عمليات الشرطة التي جرت بشكل خاص في انقره واضنة وبورصة واسطنبول وقيصري استهدفت بعض المؤسسات ومسؤوليها الذين يشتبه في تورطهم في تبييض اموال غير مشروعة وتحويل مبالغ بشكل غير قانوني الى منظمات اسلامية.

ومعظم الذين اوقفوا في هذه العملية التي لا سابق لها في اوساط الاعمال الاسلامية اعضاء في جمعية رجال الاعمال والصناعيين المستقلين في تركيا المعروفة بمواقفها المؤيدة للاسلاميين وخصوصا معارضتها نظام الفوائد المصرفية التي يحرمها الاسلام.

وبين الاشخاص الذين لا تزال قوات الامن تبحث عنهم ابناء اكرم باكديميرلي، وهو وزير دولة سابق مكلف بالاقتصاد وعضو حزب «الوطن الام» اليميني بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وكان يلماظ قد اعلن في اواخر مارس برنامجا لمكافحة المؤسسات والهيئات المؤيدة للاسلاميين بعد تحذير قاس وجهه اليه الجيش، حامي النظام العلماني. الذي ابدى استياءه من تقاعس الحكومة في مكافحة التطرف الديني.

ويرأس يلماظ منذ يونيو ١٩٩٧ حكومة ائتلافية ثلاثية حلت بدلا من الحكومة ذات التوجه الاسلامي برئاسة نجم الدين اربكان. وقد حلت المحكمة الدستورية حزب الرفاه الاسلامي (بزعامة اربكان) في يناير الماضي بسبب انشطته المناوئة للعلمانية ومنعت رئيس الوزراء السابق من ممارسة السياسة مدة خمس سنوات.

ومن جانب آخر اصدرت محكمة تركية اليوم الثلاثاء حكما بالسجن على رئيس بلدية اسطنبول الاسلامي لمدة عشرة اشهر بتهمة القائه خطبة تتنافى مع الخط العلماني المناهض للاسلاميين الآخذ فى التصاعد فى تركيا.

وادانت محكمة امن الدولة فى مدينة ديار بكر الجنوبية الشرقية رجب طيب اردوجان رئيس بلدية اسطنبول بتهمة «اذكاء العداوات» خلال خطاب القاه امام انصاره الاسلاميين العام الماضى فى مدينة سيرت فى جنوب شرق تركيا.

وقال كبير القضاة فى حيثيات الحكم «المتهم مذنب وعوقب بالسجن عشرة اشهر».

ولم يكن اردوجان الذى يشغل منصب رئيس بلدية اسطنبول منذ عام ١٩٩٤ موجودا فى المحكمة وقت النطق بالحكم ومن غير المتوقع تنفيذ حكم السجن الصادر ضده على الفور اذ تستغرق اجراءات الاستئناف عدة اشهر.

وقالت متحدثة باسم بلدية اسطنبول لرويترز «رئيس البلدية يمارس عمله. سنستأنف الحكم. نأمل أن يجيء رد فعل القانونيين مناسبا لان الحكم حكم سياسى بالدرجة الاولى هذا واضح للغاية».

وعرف اردوجان بانه زعيم نشط ورشح على نطاق واسع ليخلف نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا السابق وزعيم حزب الرفاه الاسلامى المنحل كزعيم للحركة الاسلامية فى تركيا.

وصدر حكم السجن على رئيس بلدية طهران بعد يوم واحد من اعتقال الشرطة التركية لما يصل الى ١٦ من رجال الاعمال خلال مداهمات تمت فجر امس الأول تستهدف قطع التمويل عن نشطين اسلاميين.

وزجت السلطات التركية برؤساء بلديات اسلاميين فى السجن واغلقت مراكز تعليم دينية وحظرت ارتداء الحجاب فى المؤسسات التعليمية فى اطار حملة مناهضة للاسلاميين منذ تولى مسعود يلمظ رئاسة الحكومة. (وكالات)



رئيس بلدية اسطنبول خلال مشاركته في اجتماع لحزب الرفاه المحظور في ديسمبر الماضي. (أ ب)

تأكيد الاهتمام بقضية الاسرى

مجلس الامن يراجع العقوبات على العراق الاثنين المقبل

■ الامم المتحدة: بحث مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير محمد ابوالحسن مع سفير اليابان هيساشى اوادا الرئيس الحالى لمجلس الامن الاجتماع المزمع عقده يوم الاثنين المقبل لمناقشة مراجعة التزامات العراق الخاصة بقرارات مجلس الامن وما اذا كان العراق إمتثل لها ام لا.

كما ناقش السفيران خلال اجتماعهما الليلة قبل الماضية الامور المتعلقة بالكويت مباشرة مثل موضوع الاسرى والمرتهنين وموضوع استعادة الممتلكات الكويتية وبالذات وثائق الديوان الاميرى وديوان ولى العهد ووزارة الخارجية والمعدات العسكرية التى سرقها العراق.

وسينظر المجلس يوم الاثنين المقبل فى مراجعة العقوبات على العراق بعد انقطاع عشرة اشهر اثر قرار المجلس تعليقها فى يونيو الماضى لعدم تعاون العراق مع اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة العراق المحظورة.

وقال السفير ابوالحسن عقب الاجتماع انه طلب من رئيس المجلس ان يولى اعضاءه هذه المواضيع الاهمية اللازمة خصوصا موضوع الاسرى والمرتهنين والا تقتصر مناقشة جلسة المجلس يوم الاثنين المقبل على موضوع اسلحة الدمار الشامل رغم اهمية هذا الموضوع وكونه احد المستحقات الرئيسية على العراق. وشدد على ان موضوع الاسرى والمرتهنين الان يجب ان يستقطب الاهتمام المماثل للاهتمام الذى يستقطبه موضوع اسلحة الدمار الشامل.

واكد انه وجد عند رئيس مجلس الامن التفهم الكامل لمثل هذا الطرح وانه بالنسبة له كرئيس مجلس الامن فان كل الالتزامات هى على نفس القدر من المساواة والاهمية.

واضاف ابوالحسن ان رئيس المجلس اشار الى ان الالتزام الانسانى بشأن اسرى الكويت الذين طال الامد بهم يجب ان يكون على راس اهتمامات مجلس الامن وليس من ضمن الاهتمامات.

واتفق السفيران على طريقة معالجة هذا الموضوع فى المجلس يوم الاثنين المقبل ومايجب ان يسفر عنه من بيان او قرار فى شأن هذا الموضوع. (كونا)

تنفيذ الاعدام في مرتكبي جريمة «مدينة نصر» في القاهرة

■ القاهرة: تم صباح امس بسجن الاستئناف بالقاهرة تنفيذ حكم الاعدام فى المتهمين الثلاثة مرتكبى جريمة مدينة نصر (شرق القاهرة) التى راح ضحيتها أم وطفلاها فى شهر أكتوبر الماضى.

وكانت محكمة النقض قد أيدت فى شهر مارس الماضى حكم محكمة جنايات القاهرة الذى أصدرته فى شهر نوفمبر الماضى والذى قضى بتوقيع عقوبة الاعدام شنقا على المتهمين محمد زكريا علوان وسيد زكريا علوان ومحمد خورشيد نصر الدين والاشغال الشاقة المؤبدة للمتهم ايمن زكريا علوان والسجن لخمسة متهمين آخرين بتهم الايواء والتستر واخفاء المسروقات.

ويعد هذا الحكم وتنفيذه الاسرع من نوعه فى تاريخ القضاء المصرى اذ لم يستغرق أكثر من ستة أشهر نظرا لبشاعة الحادث وتأثيراته على الرأى العام الذى تفاعل بشدة مع القضية لدرجة أن المحجوزين على ذمة قضايا اخرى داخل السجون رفضوا أن يقيم معهم المتهمون وقام بعضهم بالتعرض لهم الامر الذى ظهر جليا فى جلسات محاكمتهم من خلال تشجيع المتهمين التى قام زملاؤهم من المحتجزين بحلقها لهم بطريقة غريبة للسخرية منهم. (أ.ش.أ)

شريط الاخبار

■ نيويورك: اعرب الوينى بلوندين باي ممثل الامم المتحدة فى انجولا عن ارتياحه ازاء التقدم الذى تم احرازه مؤخرا على صعيد تحقيق السلام فى انجولا.

وابدى الممثل الدولى شكوكا فى امكانية قيام المنظمة الدولية بتشديد العقوبات المفروضة على حركة (يونيتا) الانجولية المعارضة.

وذكر راديو (صوت امريكا) ان اقوال المسئول الدولى جاءت فى تصريحات ادلى بها للصحفيين فى لشبونة حيث يتباحث مع عدد من المسؤولين البرتغاليين بشأن الوضع فى انجولا قبيل الجلسة التى يعقدها مجلس الامن الدولى اليوم لمناقشة تطورات الوضع السلمى فى انجولا.

واوضح المسئول الدولى ان طرفى النزاع فى انجولا التزما بتعهداتهما بمقتضى معاهدات احلال السلام فى انجولا التى ابرمت عام ١٩٩٤ - مشيرا الى ان المناخ السياسى يبعث على الارتياح حاليا فى انجولا غير ان الوضع العسكرى يبعث على القلق.

■ طوكيو: وصل نائب الرئيس الصينى هيو جينتاو الى اليابان أمس فى زيارة رسمية تستغرق ستة أيام لاجراء محادثات مع الزعماء اليابانيين وهى أول زيارة خارجية يقوم بها منذ أن تولى مهام منصبه الشهر الماضي.

وتهدف زيارة هيو الى التحضير للزيارة التى سيقوم بها الرئيس جيانج زيمين الى اليابان فى الخريف المقبل. وسيلتقى هيو خلال زيارته لطوكيو برئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ووزير الخارجية كيزو اوبوشي واعضاء فى البرلمان من الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم والمعارضة. (د ب أ)

■ سول: ألقت كوريا الشمالية باللوم على كوريا الجنوبية فى اخفاق المحادثات الكورية المشتركة التى عقدت فى بكين الاسبوع الماضى فيما اشارت الى عدم اعتزامها استئناف الحوار قريبا.

واشار بيان اصدرته لجنة اعادة الوحدة السلمية للوطن الام تم التقاطه هنا ان اجتماع بكين انفض دون احراز نتائج نتيجة الموقف غير العادل للشطر الجنوبى ونهجه الخاطئ.

ونقلت وكالة يونهاب عن البيان تشكيكه فى امكانية ان تكون وزارة الوحدة الكورية الجنوبية شريكا فى الحوار مع كوريا الشمالية. وتجدر الاشارة الى ان سول وبيونج يانج اجتمعتا فى بكين الاسبوع الماضى فى اول اتصال ثنائى بينهما منذ تشكيل حكومة جديدة فى كوريا الجنوبية.

وبحث الجانبان قيام كوريا الجنوبية بتقديم مخصبات زراعية الى الشطر الشمالى الا انهما لم يتمكنا من الاتفاق حول كيفية ربط تلك المسألة بقضايا اخرى مثل لم شمل الأسر المنقسمة.

كما عبر البيان عن الشعور بالقلق العميق ازاء امكانية بحث مسألة الوحدة الوطنية مع اناس يساومون مثل التجار حول قضايا المساعدات الانسانية خاصة بين افراد الشعب الواحد. (ق ن أ)

الاعداد لمحادثات السلام يستمر رغم الخلافات

جولة محادثات بين الاطراف الافغانية ترعاها الامم المتحدة يوم ٢٧ ابريل

■ اسلام أباد: ذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام أباد أن المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة لافغانستان السيد الاخضر الابراهيمي سيزور باكستان من أجل المشاركة في جولة المحادثات التي ستشهدها اسلام اباد في السابع والعشرين من أبريل الحالي بين حركة طالبان والتحالف الشمالي المناوىء لها من خلال اجتماع لجنة التنسيق.

وأشارت المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة النيشن الباكستانية امس الى أن الابراهيمي سيصل العاصمة الباكستانية فور اتمام الارضية اللازمة لبدء الحوار بين طالبان والتحالف الشمالي.

من جهة أخرى كشفت مصادر باكستانية أن وكيل وزارة الخارجية الباكستانية لشؤون أفغانستان افتخار مورشيد والذي غادر العاصمة الباكستانية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية متوجها الى طهران، يحمل رسالة خاصة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف للمسؤولين الايرانيين حول أفغانستان.

وأشار الى أن الهدف الرئيسي من زيارة مورشيد لطهران هو اطلاع المسؤولين الايرانيين على نتائج الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة بيل ريتشارد سون لكل من باكستان وأفغانستان.

وكان افتخار مورشيد قد اجتمع قبيل مغادرته مع السفير الايراني لدى باكستان محمد مهدى اخونزاده حيث بحث معه آخر تطورات الموقف فى أفغانستان بعد زيارة ريتشاردسون لافغانستان.

ومن جانب آخر التقى ممثلون عن الفصائل الافغانية والامم المتحدة وباكستان فى اسلام اباد للاعداد لمحادثات السلام بين الفصائل الافغانية المحاربة التي تلعب فيها الامم المتحدة دور الوسيط. وتأتي المناقشات بعد أن الغت الامم المتحدة محادثات مقررة في كابول مع طالبان حول تحسين ظروف العمل لموظفي الامم المتحدة بعد ان رفضت «طالبان» الفريدو ويتشي - سيستاري رئيس فريق الامم المتحدة المفاوض.

وقالت سارة راسل الناطقة باسم ويتشي - سيستاري وهو منسق العمليات الانسانية في افغانستان «نحن نرفض رفضهم». وكان من المقرر ان يناقش ويتشي - سيستاري ظروف استئناف العمليات الانسانية في مناطق جنوب افغانستان التي يسيطر عليها الطالبان والتي علقتها الامم المتحدة الشهر الماضي احتجاجا على معاملة الطالبان لموظفي الامم المتحدة والنساء الافغانيات. (وكالات)

في اكبر تجمع عربي بالقاهرة أكد حق الشعوب في الكفاح المسلح

إقرار أول اتفاقية عربية موحدة لمكافحة الارهاب اليوم
السالم يشيد بموقف الامارات القوي من إدانة الارهاب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في تجمع عربي رفيع وغير مسبوق تشهده القاهرة اليوم «الاربعاء» يلتقي ٣٥ وزيرا للداخلية والعدل يمثلون جميع الدول العربية في مقر جامعة الدول العربية في دورة استثنائية لإقرار أول اتفاقية عربية موحدة لمكافحة الإرهاب ايذانا بدخولها حيز التنفيذ بعد قرابة ١١ عاما من المباحثات والاتصالات بين الدول العربية للتوصل اليها. ويرأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة في هذه الاجتماعات معالي محمد نخيره الظاهري وزير العدل الذي وصل الى القاهرة مساء أمس «الثلاثاء».

وتكتسب هذه الاتفاقية أهمية كبيرة كونها تمثل خطوة هامة نحو توحيد الجهود العربية لمكافحة الإرهاب وتقدم تسهيلات واسعة في مجال تسليم الارهابيين بالاضافة الى العديد من المساعدات الاجرائية في المجالات القضائية بين الدول الموقعة عليها. وباقرارها تكون الدول العربية أول تجمع إقليمي على المستوى العالمي يوحد جهوده المشتركة لمكافحة ظاهرة الإرهاب والعنف المتستر بالدين.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك وزراء الداخلية والعدل العرب الذين تتابع وصولهم الى القاهرة طوال يوم أمس وسط اجراءات مراسمية إحتفالية غير مسبوقة أعدتها وزارة الداخلية المصرية.

ووصف وزير الداخلية المصري حبيب العادلي الاتفاقية بأنها تمثل انجازا ضخما غير مسبوق على مستوى العالم، وتعكس حرص الدول العربية على اقتلاع ظاهرة الإرهاب وتجفيف منابعه، وتفتح آفاقا جديدة للتعاون العربي في هذا المجال. بينما أكد وزير داخلية العراق محمد امام السعدون رئيس وفد بلاده الى هذه الاجتماعات ان العرب جميعا ضد الإرهاب وان التوقيع على الاتفاقية أمر ضروري لمواجهة هذا الخطر.

وفي الوقت الذي نصت فيه الاتفاقية على التعاون العربي لمنع ومكافحة الجرائم الارهابية طبقا للقوانين والاجراءات الداخلية لكل دولة والتعهد بعدم تنظيم أو تمويل أو ارتكاب اعمال ارهابية أو المشاركة فيها بأي صورة من الصور الا انها قد أكدت بوضوح تام حق الشعوب في الكفاح المسلح من أجل تحرير أراضيها وحقها في تقرير المصير وبما يحافظ على وحدة تراب كل بلد عربي وفقا لمبادئ وقرارات الامم المتحدة.

وفي تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» أكد الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عزم وتصميم مجلس وزراء الداخلية العرب على وضع حد لظاهرة الإرهاب بما يكفل أمن وسلامة المواطن العربي وحماية الممتلكات والمنشآت العامة والخاصة والحيلولة دون الاساءة الى الدين الاسلامي الحنيف من خلال القيام بمثل هذه الاعمال الارهابية ومتهما جهات أجنبية بتغذية ظاهرة الارهاب لتمزيق الامة العربية واضعافها وتبديد ثرواتها.

وأشاد الدكتور السالم بموقف حكومة دولة الامارات الواضح في ادانة الارهاب بكافة صوره وأشكاله، داعيا الدول العربية الى تعزيز تعاونها الامني والقضائي فيما بينها بما في ذلك تسليم المجرمين تحقيقا لفاعلية مواجهة الانشطة الاجرامية الإرهابية والقضاء عليها.

وأوضح الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في تصريحاته لـ«الاتحاد» بأن الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب قد ميزت بين الإرهاب وبين حق الشعوب في الكفاح بشتى الوسائل من أجل تحرير أراضيها وتقرير مصيرها وفقا لمبادئ الامم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

وقال ان تحديد وتعريف مفهوم الإرهاب الذي توصل اليه وزراء الداخلية العرب في الاتفاقية يعني «كل فعل منظم من أفعال العنف والتهديد يسبب رعبا أو فزعا من خلال أعمال القتل أو الاغتيال أو حجز رهائن أو اختطاف طائرات وسفن وتفجير مفرقعات أو غيرها من الأفعال التي تخلق حالة من الرعب والفوضى والاضطراب والتي تستهدف تحقيق أهداف سياسية».

واتهم الدكتور السالم اسرائيل بانها تمثل أحد المصادر الرئيسية للإرهاب في منطقة الشرق الاوسط. وقال انها دولة قائمة على الإرهاب وفي نفس الوقت تتذرع بمكافحة العمليات الإرهابية من أجل تحقيق أهدافها التوسعية. وندد بسعي اسرائيل ومحاولاتها لتشويه سمعة المواطن العربي عبر إيهام الرأي العام العالمي بأنه وراء أعمال الإرهاب والعنف والتخريب لتبرير أعمال الاضطهاد والتشريد التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني.

رفع الرقابة الخاصة عن كوبا

لجنة حقوق الانسان الدولية تدين العراق ونيجيريا وميانمار

■ جنيف: أصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة أمس قرارات تدين «الانتهاكات شديدة الخطورة والواسعة والمنتشرة» في العراق بعد ان فشلت روسيا في محاولة لتخفيف لهجة القرار.

ومررت اللجنة المؤلفة من ٥٣ عضوا في جلستها السنوية قرارات تدين عمليات الاعدام في ميانمار والانتهاكات ومنها الاعتقالات العشوائية في نيجيريا، ودعت الحكومتين العسكريتين في البلدين الى استعادة الديمقراطية.

لكن الجلسة الصباحية سيطرت عليها مناقشة القرار بشأن العراق الذي قدمه الاتحاد الاوروبي وشاركت دول أخرى من بينها الولايات المتحدة في رعايته، والقى المراقب العراقي كلمة أدان فيها القرار بقوة، والقى باللوم على العقوبات الدولية عن موت ١٫٥ مليون شخص منذ عام ١٩٩١. وقال ان اللجنة «تتجاوز عن جريمة الابادة الحقيقية التي تحدث».

ساندت القرار ضد العراق ٣٢ دولة ولم تعارضه أي دولة بينما امتنعت ٢١ عن التصويت من بينها روسيا والصين.

ونجت كوبا من الادانة وأصبحت غير خاضعة لمراقبة مقرر الأمم المتحدة لحقوق الانسان حيث رفضت اللجنة مشروع قرار أمريكي يقترح وضعها تحت المراقبة الخاصة لمدة عام آخر.

وقد رفض المشروع الأمريكي بأكثرية ١٩ صوتا مقابل ١٦ وامتناع ١٨ امام الدورة الرابعة والخمسين التي تعقد جلساتها حتى يوم بعد غد الجمعة في جنيف. وقد امتنع العديد من دول امريكا اللاتينية عن التصويت على المشروع فيما أيدته الدول الغربية وصوت ضده العديد من البلدان الافريقية والآسيوية.

يشار الى ان واشنطن تتقدم بشكل منتظم ومنذ سنوات بمثل هذا المشروع الذي يدين انتهاكات حقوق الانسان في كوبا لكن هذه هي المرة الأولى التي لا يحظى فيها بالأغلبية.

وقال مندوب كوبي معلقا انه «انتصار للعقل على التصلب وعدم التسامح» مشيرا الى التصويت الذي يلغي مهمة المقرر الخاص لحقوق الانسان في كوبا كارل جون جروث لهذا العام. (وكالات)

الالبان متمسكون بالوساطة الاجنبية للحوار

مخاوف من تجدد العنف في كوسوفو مع اجراء الاستفتاء الصربي غدا

■ بريشتينا: يخشى ان يؤدي الاستفتاء الصربي الذي ينظم غدا الخميس ويدعو الى رفض اي وساطة اجنبية في كوسوفو (جنوب صربيا) الى تأجيج النزاع بين بلجراد ونحو ١٫٨ مليون الباني يطالبون باستقلال الاقليم.

ويجرى الاستفتاء بمبادرة من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، في حين يشهد اقليم كوسوفو وضعا متفجرا منذ العمليات التي قامت بها الشرطة الصربية في اواخر فبراير ومطلع مارس ضد الانفصاليين واوقعت اكثر من ثمانين قتيلا في درينيتشا (وسط).

ومن شأن الاستفتاء ان يزيد في تعنت الطرفين اللذين يستحيل حاليا التوفيق بين مطالبهما المتبادلة.

ويرفض الالبان منذ خمسة اسابيع التفاوض من دون وساطة اجنبية -تطلب بها المجموعة الدولية وترفضها بلجراد - مع وفد الحكومة الصربية الذي يتوجه بشكل منتظم لهذا الغرض الى بريشتينا، كبرى مدن كوسوفو.

ويتبادل الصرب والالبان الاتهامات بالتحضير لتحركات مسلحة، في حين يشير حرس الحدود اليوغوسلافي الى اشتباكات عند الحدود الغربية للاقليم مع مجموعات مسلحة تحاول حسب قوله التسلل الى يوغوسلافيا من البانيا. وتنفي سلطات تيرانا هذه الاتهامات.

وامس الأول، اعتبرت رابطة كوسوفو الديموقراطية، وهي الحزب الرئيسي لالبان الاقليم بقيادة ابراهيم روغوفا، ان الوضع في غرب كوسوفو المجاور لالبانيا وخصوصا في منطقة ديكاني «ماسوي».

واضافت الرابطة ان «كل شيء يظهر ان القوات الصربية تستعد لشن هجوم واسع على السكان الالبان المحليين» مشيرة الى نشر «مئات الجنود (اليوغوسلاف) المزودين باسلحة ثقيلة» في هذا القطاع.

وحذرت الرابطة من ان عدم اتخاذ المجتمع الدولي «اجراءات ملموسة لمنع مذبحة جديدة، يجبر سكان منطقة ديكاني على السعي الى تنظيم انفسهم».

وكانت هذه المنطقة التي تعتبر معقل الانفصاليين الالبان في اواخر مارس مسرحا لمواجهة بين الشرطة الصربية والالبان اوقعت لربعة قتلى احدهم شرطي صربي (أ.ف.ب)

كانت تقل رئيس الاكوادور قبل ساعات من الحادث

مصرع ٦١ شخصا بتحطم طائرة اكوادورية
الطيار أخطأ تحديد الاتجاهات فوقعت الكارثة



الشرطة تتفحص حطام الطائرة. (رويترز)



اقارب الضحايا ينخرطون في هستيريا من البكاء. (أ.ف.ب)

■ بوجوتا: اعلنت الشرطة الكولومبية ان واحدا وستين راكبا هم ٥١ مسافرا وافراد الطاقم العشرة لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة بوينج ٧٢٧ - ١٠٠ لشركة النقل الجوي العسكري الاكوادوري بعد ظهر امس الأول في ضواحي بوجوتا وذكرت شركة الطيران الكولومبية (تامي) ان الطائرة هي نفسها التي عاد على متنها قبل ذلك بساعات الرئيس الاكوادوري فابيان الاركون من القمة الثانية للامريكتين التي عقدت في تشيلي. وكانت الطائرة التي سمي بيتشينشا تستخدم كطائرة رئاسية على غرار طائرة الرئاسة الامريكية (ايرفورس وان).

وقالت الشرطة ان احدا من المسافرين لم ينج من تحطم الطائرة التي كانت تقوم برحلة مدنية بين بوجوتو وكويتو لحساب شركة الخطوط الجوية الفرنسية آر فرانس.

وفي باريس اكد متحدث باسم آر فرانس ان الشركة الفرنسية كانت تستأجر البوينغ الاكوادورية.

واضاف «نعرف انه كان على متن الطائرة حوالي الاربعين مسافرا لكننا ما زلنا لا نعرف بدقة حصيلة الحادث». واشار الى ان عددا من ركاب الطائرة سافر على متن رحلة من باريس الى بوجوتا لشركة آر فرانس التي لا تؤمن بنفسها الرحلات الى كويتو.

وذكر مندوب عن الشركة الاكوادورية ان اربعة مسافرين بدأوا رحلتهم في بوجوتا فيما أتى الاخرون من باريس.

وجميع افراد الطاقم من الجنسية الاكوادورية.

وكانت شركة النقل الجوي العسكري الاكوادوري تحولت الى شركة جوية مدنية لكن طياريها من العسكريين. وتقوم برحلات لحساب شركتي آر فرانس ولوفتهانزا.

وقال فرانشيسكو اميليو ايرازو مندوب الشركة الاكوادورية في كولومبيا ان رحلة باريس-بوجوتا-كويتو لآر فرانس تتم ثلاث مرات اسبوعيا لكن المرحلة الاخيرة تقوم بها طائرات اكوادورية.

وقد تحطمت الطائرة بعد دقائق من اقلاعها من مطار ال دورادو في بوجوتا في الساعة ١٦٫٣٠ بالتوقيت المحلي (٢١٫٣٠ ت غ). وتناثرت اجزاؤها في منطقة تبلغ مساحتها الكيلومتر كما افاد شهود.

وانفجرت الطائرة قبل ان تهوي مشتعلة على جبل غرب العاصمة الكولومبية كما قال شهود. واضافوا انها كانت تحلق على ارتفاع منخفض. ووصل المئات من رجال الانقاذ الى مكان الحادث.

واعلن رئيس عمليات الطيران المدني الكولومبي الكولونيل خوليو جونزاليس ان الطائرة انحرفت عن مسارها.

واوضح ان الطائرة دارت يسارا فيما كان يتعين ان تأخذ الوجهة المعاكسة باتجاه كيتو. وعندما نبه برج المراقبة في مطار ايل دورادو في بوجوتا الطيار الى خطئه رد الاخير انه سيصحح الاتجاه. عندئذ فقد برج المراقبة اي اتصال مع البوينغ التي تحطمت قرب منطقة مكتظة بالسكان الى غرب بوجوتا.

واعلنت السلطات الكولومبية انها ستنقل الصندوق الاسود الذي عثر عليه مساء رجال الانقاذ الى شركة بوينج في الولايات المتحدة. (وكالات)

للمرة الثالثة

البرلمان الروسي يصوت على ترشيح كيريينكو الجمعة

■ موسكو: قرر مجلس النواب الروسي (الدوما) امس التصويت بعد غد الجمعة على ترشيح سيرجي كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء.

وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان القرار اتخذ اثناء اجتماع المجلس الذي يضم رئاسة البرلمان وزعماء الكتل البرلمانية، واذا رفض المجلس للمرة الثالثة ترشيح كيريينكو (٣٥ عاما) كما فعل في المرتين السابقتين فان الدستور يلزم الرئيس بوريس يلتسين بحل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة، وبامكان الرئيس في هذه الحالة تعيين مرشح لرئاسة الحكومة من دون الحاجة الى موافقة برلمانية.

وفيما اكد جينادي زيوجانوف زعيم الكتلة الشيوعية التي تشكل الاغلبية في الدوما ان مجموعته سترفض ترشيح كيريينكو، قال نائب رئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف ان تعيين كيريينكو سيتم مهما كانت نتيجة تصويت البرلمان.

وعلى صعيد آخر اعلن رئيس لجنة الامن في الدوما فيكتور ايلوخين امس انه سيتم خلال اليومين المقبلين تقديم توقيعات اعضاء البرلمان لبدء عملية عزل يلتسين. (وكالات)

ترحيل ١٩ مصريا من سراييفو

■ سراييفو: صرح سفير مصر فى البوسنة أحمد عبد الرحمن أبو طالب بأن السفارة المصرية فى سراييفو اتخذت اجراءات ترحيل ١٩ شابا مصريا كان قد تم احتجازهم فى منطقة (أوراشيا) على الحدود بين البوسنة وكرواتيا يوم الخميس الماضى وأنهم سيعودون الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة.

وقال السفير فى تصريح له أن هؤلاء الشباب تعرضوا لعملية نصب من قبل أحد مكاتب التسفير فى القاهرة حصل بموجبها على مبالغ تتراوح بين ١٤ الى ١٧ ألف جنيه بالاضافة الى ألف دولار لدى وصولهم الى البوسنة بعد أن أوهمهم بامكان العمل فى احدى الدول الاوروبية (ايطاليا).

وأوضح أن هؤلاء الشباب وصلوا الى البوسنة بعد رحلة طويلة بدأت من العاصمة البلغارية صوفيا مرورا بجمهورية الجبل الاسود اليوغسلافية ومنها الى بانيالوكا عاصمة الكيان الصربى فى البوسنة حيث تعرضوا لعملية نصب أخرى حين استولت سيدة مصرية على جوازات سفرهم ونقودهم بحجة استخراج تأشيرات دخول كرواتيا ولكنها اختفت.

وأضاف أن الشباب واصلوا رحلتهم الى الحدود الكرواتية وأن الشرطة أوقفتهم لعدم وجود أية أوراق رسمية معهم وسلمتهم الى الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة التى قامت بدورها بترحيلهم الى سراييفو وتسليمهم للسفارة المصرية حيث يقيمون حاليا فى أحد فنادق العاصمة على نفقة السفارة. (أ.ش.أ)

الهند: سنمتلك قوة ردع استراتيجية اوائل القرن الـ ٢١

باكستان: أنهينا تبعيتنا لأمريكا في مجال صناعة الأسلحة الحديثة

■ اسلام اباد: أعلن وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان في تصريح ادلى به لوسائل الاعلام الباكستانية ان «بلاده توصلت الى انهاء التبعية للولايات المتحدة في مجال الاسلحة الحديثة، وقد لعب دوره في ذلك الحظر الامريكي الساري مفعوله منذ عام ١٩٩٠ على المساعدات الاقتصادية - العسكرية الى اسلام اباد والذي واصلنا في ظله تنفيذ برنامجنا النووي الوطني وصنع سلاحنا الصاروخي».

وقال «في حالة استئناف الولايات المتحدة تقديم المساعدة العسكرية الى باكستان سأعارض الحصول عليها لانه لا يمكننا ان نعتمد بعد على واشنطن التي كانت تهدد دائما بفرض حظر جديد».

وكان الانجاز الناجح للتجربة الاولى لصاروخ «غوري» البالستي الباكستاني في هذا الشهر ردا على صنع ترسانة من السلاح الصاروخي في الهند، وأكد الوزير ان القيادة الباكستانية اعلنت اثناء المباحثات مع المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان الهند صنعت صواريخها بالدرجة الاولى بمساعدة الاتحاد السوفييتي السابق وبلدان شرق اوروبا، ولفتت الادارة الباكستانية بهذا الصدد انتباه الولايات المتحدة الى غياب رد فعل الغرب على ظهور السلاح الصاروخي لدى الهند ولو ان برامج باكستان العسكرية كانت تثير دائما ادانات لدى قسم من الاسرة الدولية. الا ان ايوب خان اعترف بأن «تجربة (غوري) لم تسفر عن بيانات واشنطن المعادية لباكستان».. واكثر من ذلك اكد في رسالة من بيل كلينتون الى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان «باكستان تتمتع بالحق في ان تقر بصورة مستقلة ما هو صنف الاسلحة الذي تختاره للدفاع عن نفسها».

وقد وجد هذا الرأي رد فعل فوريا في الهند، فقد اعلن رئيس اركان القوات البرية في الجمهورية الجنرال مالك انه «ستكون في حوزة الهند في بداية القرن الجديد قوات استراتيجية لردع اي عدوان محتمل من جانب دولة مجاورة وسيتم بلوغ التفوق عليها في مجال التكنولوجيات الدفاعية». وفي الوقت نفسه حذر وزير الداخلية الهندي لال كريشنا أدفاني باكستان من (عواقب وخيمة) اذا لم تتوقف عن ارتكاب اعمال العنف في اقليم كشمير.. واتهم باكستان بتدبير وتمويل والاشراف على عمليات العنف المسلح بكشمير. واوضح ان استراتيجية مكافحة الارهاب في كشمير تتضمن التشاور مع القوات المسلحة بالاضافة الى استخدام المعلومات التي تجمعها مختلف اجهزة الامن الهندية حول انشطة المسلحين الذين يعملون في كشمير وذلك لاعادة نشر قوات الامن والقوات شبه العسكرية في المناطق المعرضة للهجوم.. (وكالات)

«الجيش الاحمر» الالماني يحل نفسه ويعترف بفشله في تحقيق اهدافه

■ بون: أعلنت منظمة الجيش الاحمر السرية اليسارية الالمانية الشهيرة باسم بادر ماينهوف حل نفسها امس.

وقالت المنظمة في بيان أرسل الى رويترز «نشأت جماعة الجيش الاحمر من حركة تحررية منذ نحو ٢٨ عاما في ١٤ مايو ١٩٧٠.. واليوم ننهى هذا المشروع. واصبحت جماعة ثوار المدن في شكل جماعة الجيش الاحمر في ذمة التاريخ». وهزت الحركة المانيا عام ١٩٧٧ باختطاف وقتل رجل الصناعة هانز مارتن شلاير.

وقالت الحركة في بيانها انها أخفقت في تحقيق اهدافها المستمدة من ثورة الشباب في الستينيات والحركة المناهضة لحرب فيتنام.

واعترفت بأن العنف ليس السبيل لتحقيق العدالة والثورة الاجتماعية التي ترى انها ما تزال هدفا مشروعا. وقالت انها أخطأت لانها لم تنشىء كيانا سياسيا قانونيا موازيا للجناح العسكري.

وقال بيتر فريش رئيس جهاز مكافحة الانشطة المتطرفة ان الخبراء سيفحصون بيان الجماعة الا أنه يبدو صحيحا. (رويترز)

الجزائر تنفي اجراء اتصالات مع الناتو

كتائب ارهابية تعلن وقف عملياتها العسكرية

■ الجزائر: اعلنت كتائب ارهابية فيما يسمى بـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» بالجزائر وهو من اشد التنظيمات الارهابية المسلحة تطرفا عن وقف عملياتها العسكرية والانضمام للهدنة التي اقرها مايسمى بـ «الجيش الاسلامي للانقاذ» قبل اشهر وذلك في خطوة مفاجئة.

وقالت صحف جزائرية ان الكتيبة المسماة بـ «الهدى والنور» التي تمارس نشاطاتها الارهابية في الجبال الواقعة شرقي العاصمة الجزائرية اعلنت امتثالها للهدنة.

جاء ذلك في الوقت الذي قضت فيه قوات الجيش الجزائري على ١٥ ارهابيا في مناطق مختلفة بعد عدة عمليات محاصرة وتمشيط.

على صعيد آخر نفت الجزائر ما تردد من انباء عن قيامها باجراء اتصالات مع حلف شمال الاطلسي (الناتو).

وكانت الانباء قد ذكرت ان الجزائر قد عينت ملحقا عسكريا جديدا في سفارتها لدى بلجيكا لمباشرة الاتصالات مع حلف الناتو.

وقال عبدالعزيز السبع الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية في نفيه لتلك الانباء ان هذا الامر معمول به في جميع السفارات ولا توجد اتصالات بين الجزائر والناتو. واكد في تعقيبه الذي اذاعه راديو الجزائر ان علاقة بلاده مع حلف الناتو لازالت قيد الدراسة دون ان يعط تفصيلات اخرى حول هذا الموضوع. (وكالات)

---

٤ تيموريين يطلبون اللجوء في سفارة بريطانيا

■ جاكرتا: أعلن المتحدث باسم السفارة البريطانية في اندونيسيا امس ان اربعة اشخاص من تيمور الشرقية دخلوا حرم السفارة وطلبوا منحهم حق اللجوء السياسي.

وقال المتحدث هميش دانيال لوكالة فرانس برس ان الاشخاص الاربعة (ثلاثة رجال وامرأة) دخلوا صباح امس الاول حرم السفارة.

واضاف ان المجموعة لم تلجأ الى الحيلة للدخول الى مقر السفارة لكنه رفض توضيح كيف حصل ذلك.

وتعتبر السفارة البريطانية في وسط جاكرتا واحدة من اكثر مقار البعثات الدبلوماسية حماية في العاصمة الاندونيسية وتعلو اسوارها اوتاد حديدية وتحيطها اسلاك شائكة. (أ.ف.ب)

معالي أحمد الطاير يفتتح مركز «اي.اي.اي» (تصوير: جابر عابدين)

على مساحة ٨٥ الف قدم مربع
الطاير يفتتح مركز تخزين «ايه اي آي» بالمنطقة الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات مساء امس مركز التخزين والتوزيع التابع لشركة «ايه اي آي الامارات» بالمنطقة الحرة لمطار دبي الدولي. حضر الافتتاح معالي مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وعلي الجلاف مدير قرية شحن دبي وجونتر رورمان الرئيس والعضو المنتدب لشركة «اية اي آي». ويقع هذا المركز، وهو الثاني من نوعه للشركة بجانب مركز التخزين بجبل علي، على مساحة ٨٥ الف قدم مربع وكانت الشركة قد افتتحت مركز التخزين والتوزيع بجبل علي عام ١٩٩٤ في اطار مشروع مشترك مع مستثمرين محليين.

قطر وفرنسا تحضران لتوقيع اتفاق دفاعي وأمني جديد

■ الدوحة: ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في الدوحة امس ان قطر وفرنسا تضعان حاليا اللمسات الاخيرة لاتفاق تعاون جديد بينهما في المجالين الدفاعي والأمني. واشارت مصادر السفارة الفرنسية هناك الى ان الاتفاق يعد تكميليا للاتفاق السابق الموقع بين البلدين في عام ١٩٩٤ ويجسد التزام فرنسا بالمشاركة في الدفاع عن قطر وانه قد يتم التوقيع عليه خلال زيارة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى فرنسا المقررة في بداية شهر يونيو المقبل.

وقالت انه سيتم خلال تلك الزيارة ايضا التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية خاصة في مجال صناعة الغاز والبتروكيماويات.

إلى ذلك اعلن قائد القوات البحرية القطرية العميد ناصر النعيمي ان زورقين حربيين اشترتهما بلاده من بريطانيا سيصلان الى ميناء الدوحة في شهر يونيو المقبل. وكانت قطر تسلمت في شهر يوليو الماضي زورقين مماثلين. (أ.ش.أ)



تفريغ المساعدات الفلسطينية في مطار بغداد. (رويترز)

طائرة المساعدات الفلسطينية هبطت في بغداد

■ بغداد: هبطت طائرة فلسطينية في بغداد أمس حاملة حليبا وادوية لآلاف الاطفال العراقيين الذين يعانون من العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة.

وقالت فاطمة رياح مساعدة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي وصلت على متن الطائرة نفسها ان الحمولة الطائرة هي مبادرة من زوجته سها.

وفي غزة اعلنت سها عرفات رئيسة «منظمة المستقبل الفلسطيني» التي قادت حملة لجمع خمسة اطنان من المساعدات ان هذه المنحة المقدمة من فلسطينيين محتاجين هي لفتة تأييد لرجل الشارع العراقي.

وقالت: رغم كل ما يواجهه الشعب الفلسطيني من حصار اسرائيلي وقرارات اغلاق الا انه يصر على مساعدة اشقائه في العراق. انها لفتة تضامن من جانب الشعب الفلسطيني من جانب الاطفال الفلسطينيين لشعب واطفال العراق.

ونقلت المساعدات من مطار العريش في مصر جنوبي اقليم غزة المتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني الذي لا يعمل به مطار بعد. (وكالات)

تدريبات عسكرية مشتركة بين الأردن وتركيا

■ عمان: بدأت وحدات عسكرية أردنية وتركية مناورات وتدريبات عسكرية مشتركة في كل من الأردن وتركيا هي الأولى من نوعها. وقالت وكالة الأنباء الاردنية ان وحدة عسكرية اردنية توجهت أمس الأول الى تركيا في حين وصلت وحدة عسكرية تركية الى الاردن أمس في اطار التدريبات المشتركة التي تنفذها القوات المسلحة الأردنية مع عدد من القوات المسلحة في البلدان العربية والصديقة بهدف تبادل الخبرات واكتساب المهارات وتطوير القدرات التدريبية والاطلاع على ما لدى الاخرين من امكانيات واساليب جديدة في التدريب. (كونا)

القوات التركية تشن هجوما جديدا ضد الأكراد

■ أنقرة: شنت قوات الأمن المركزي أمس حملة عسكرية ضد الثوار الأكراد في منتجع انطاليا السياحي بجنوب غرب الاناضول. وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أمس أن الأوامر صدرت لشن الهجوم عقب قيام حوالي ثمانية مقاتلين من حزب العمال الكردستاني المحظور باضرام النار في مطعم للأسماك بمنطقة «انطاليا دوزلرجامي» التي تقع بمنطقة جبلية سياحية بعيدا عن وسط المدينة.

وفر المهاجمون بعد ان سلبوا حوالي ١٠٤٠٠ دولار من صاحب المطعم والزبائن.

وقد بلغ عدد الضحايا من حزب العمال الكردستاني ٩٠ قتيلا منذ بدء عملية للقوات التركية ضد الاكراد عند الحدود مع العراق منذ ٩ أيام. (وكالات)

مسيرة سلمية احتجاجية لأحزاب المعارضة بحضرموت

■ عدن - طه الكعبي: علمت «الاتحاد» ان مسيرة سلمية ستشهدها مدينة «المكلا» عاصمة محافظة حضرموت الاثنين المقبل. واوضحت ان المسيرة تنظم في اطار الاحتجاج على الاوضاع الأمنية التي وصفتها بالمتدهورة مشيرة إلى انها تأتي لتفعيل الدعوة للمصالحة الوطنية واغلاق ملفات الماضي التي اعلن عنها الرئيس اليمني. على صعيد آخر، اعلنت قبائل «الحموم» ١٥ مايو المقبل موعداً لعقد اللقاء الموسع لقبائل حضرموت لمناقشة مجمل القضايا التي تعنيهم في ضوء مقتل شيخ قبيلة العليبي مع ٢ من مرافقيه الشهر الماضي ومطالبة الاجهزة الأمنية بالقبض على الجناة. من جانب آخر، اعلن رئيس اللجنة التحضيرية للتكتل الوطني الاجتماعي المستقل صالح بلقيس - انسحابه من قيادة التكتل يوم الأحد الماضي. وارجع القيادي الأول للتكتل انسحابه لظروف خاصة.

مدين بمبلغ كبير
أردني محتجز في الكويت يحاول الانتحار في السجن

■ الكويت: جرح اردني ينتظر ابعاده من الكويت رسغه في محاولة للانتحار امس احتجاجا على منعه من مقابلة مأمور «سجن طلحة» للمبعدين. وكان ٥ محتجزين آخرين حاولوا الانتحار بنفس الطريقة يوم السبت الماضي بعد ان تملكهم اليأس من امكانية اعادتهم الى بلادهم. وابلغ المتحدث باسم وزارة الداخلية الكويتية العقيد بدر صالح وكالة «اسوشيتدبرس» ان مأمور السجن لن يستطيع ان يفعل شيئا لاطلاق سراح الاردني جميل عبدالقادر لان هناك حكما من القضاء يلزمه بدفع ديون مترتبة عليه تبلغ ٥٧ الف دينار (١٨٦,٢٧٤ دولارا امريكيا) قبل السماح له بمغادرة الكويت. واوضح ان السجناء الستة المعنيين عولجوا في المستشفى. (أ.ب)

عبدالمجيد:
عقد قمة موسعة يصطدم بموضوع العراق

■ تونس: أكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان عقد قمة عربية الآن هو من صلاحيات القادة والزعماء العرب.

وقال في حديث نشرته امس صحيفة (الشروق) التونسية ان هناك لقاءات ثنائية مستمرة بين الزعماء العرب واتصالات بين العواصم العربية.

وأشار عبد المجيد الى أن عقد قمة عربية موسعة سيصطدم بموضوع العراق وبقرارات القمة العربية الماضية وهي قرارات مازالت سارية.. وانه لامجال للقمة الموسعة في الوقت الراهن. وحول معارضة بعض الدول العربية لحضور العراق للقمة العربية في حال عقدها قال عصمت عبد المجيد ليس هناك رد فعل مباشر لذلك -مشيرا الى أن العراق مسؤول عن التداعيات التي نجمت عن غزو الكويت الا انه منذ مارس ١٩٩٣ وهو يسعى الى اجراء مصالحة عربية شاملة. (أ.ش.أ)

البحرين تعين ممثليها في الهيئة الاستشارية الخليجية

■ المنامة: عينت البحرين أمس ممثليها في الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وابلغت الأمانة العامة للمجلس في الرياض باسمائهم وهم: حبيب قاسم (وزير التجارة السابق) ومحمد جاسم الغتم رئيس جامعة البحرين وهلال الشايجي رئيس تحرير جريدة أخبار الخليج وسالم راشد الزياني الأمين العام لمركز البحرين للدراسات والبحوث ويوسف صالح الصالح نائب رئيس غرفة البحرين للتجارة والصناعة. (وكالات)

رئيس البرلمان الايراني يزور الكويت وعُمان

■ طهران: أعلنت الوكالة الايرانية الرسمية للانباء أمس أن رئيس البرلمان الايراني علي أكبر ناطق نوري سيقوم بزيارة رسمية الى كل من الكويت وعمان من ٢٧ الى ٢٩ ابريل الجاري.

واضافت الوكالة ان وزير المناجم والمعادن اسحاق جهانغيري ومساعد وزير الخارجية المكلف بشؤون الدول العربية محمد صدر وعددا من النواب سيرافقون ناطق نوري في جولته هذه.

وستتركز مناقشات نوري مع المسؤولين في الكويت وعمان على القضايا الاقليمية والعالمية ووسائل تنمية التعاون بين البلدين. (أ ف ب)

الأردن يحاكم ٣ متهمين بالانتماء لتنظيم محظور

■ عمان - الاتحاد: تبدأ نيابة أمن الدولة الأردنية خلال الاسبوع المقبل محاكمة المتهمين بالانتساب لتنظيم «حزب الله» المحظور.

وكانت أجهزة الأمن الاردنية قد القت القبض على ثلاثة أشخاص خلال الشهر الماضي في احدى مناطق العاصمة عمان وضبطت بحوزتهم وثائق تدل على انتمائهم الى التنظيم المحظور في الأردن.

والمتهمون الثلاثة هم عدي الموسوي ونائل سلامة، وعلي عبيدات وكانوا قد اعترفوا امام مدعي عام نيابة أمن الدولة الأردنية بالانتماء لـ «حزب الله».

فهد وعرفات بحثا تطورات عملية السلام

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل الى جدة في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين.

وقد جرى خلال المقابلة بحث آخر تطورات عملية السلام المتعثرة بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة.

واكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى شارك في الاجتماع ان عرفات اطلع القيادة السعودية على نتائج لقاءاته المكثفة خلال الاسابيع القليلة الماضية مع عدد من القيادات العربية والدولية.

وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية في تصريح لـ «الاتحاد» ان القمة السعودية - الفلسطينية بحثت في المقترحات الامريكية والاوروبية على ضوء الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى المنطقة واللقاء المشترك المزمع عقده في لندن الشهر المقبل بين كل من عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

ووصف شعث لقاء عرفات والملك فهد بانه كان «مهما وايجابيا» وقال ان خادم الحرمين الشريفين اعرب مجددا عن دعم حكومته والشعب السعودي للموقف الفلسطيني للمضي قدما في عملية السلام.

واكد شعث ان عرفات استمع الى نصائح العاهل السعودي حول سبل تحريك السلام ووجهة النظر السعودية الداعمة للسلام.

واضاف ان محادثات الجانبين اسفرت عن تطابق كامل في وجهات النظر حول كيفية التعامل مع الوضع الراهن لعملية السلام المتعثرة.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان عرفات اجتمع ايضا مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وبحث معه في الازمة التي نشبت مؤخرا بين حركة «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية على خلفية اغتيال القيادي في «كتائب عزالدين القسام» محيى الدين الشريف. وقال شعث «لقد لمسنا حرص الامير عبدالله على وحدة الصف الفلسطيني».

واضاف ان عرفات شرح لولي العهد السعودي مساعي السلطة الوطنية لوحدة الصف الفلسطيني واوضح له الموقف من (حماس) وقال ان هناك جريمة قتل وان الجاني سيقدم الى المحاكمة.

وكان عرفات قد وصل الى جدة بعد ظهر امس على رأس وفد سياسي رفيع المستوى يضم محمود عباس (ابومازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي والطيب عبدالرحيم امين شؤون الرئاسة.

اتفاق فلسطيني - أوروبي لمكافحة «الارهاب»

■ غزة: افاد الاتحاد الاوروبي ان الاتفاق الامني الاوروبي - الفلسطيني الذي وقع خلال زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لغزة امس الاول يظهر العزم الفلسطيني على مكافحة الارهاب وهو من شروط اسرائيل الاساسية.

وجاء في بيان للاتحاد الاوروبي نشره امس مكتب الموفد الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس ان الاتفاق بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية يعكس عزم الطرفين المشترك على تعزيز عملية السلام وتكثيف مكافحة الارهاب.

وينص الاتفاق الذي نشرته صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس على تشكيل لجنة مشتركة تسمح لاوروبا بتوفير مساعدة ملموسة للاجهزة الامنية الفلسطينية «في اطار مساعدتها على القيام بالتزاماتها في مجال مكافحة الارهاب».

واوضحت الصحيفة ان اللجنة ستكون قناة اتصال بين الطرفين لتبادل سريع للمعلومات خلال الازمات وستقدم النصح لاجهزة الامن الفلسطينية في مجال حماية حقوق الانسان.

وتطلب اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بشن حملة كبيرة على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجماعات مقاومة اخرى وتجعل من هذا الطلب شرطا مسبقا لتنشيط عملية السلام.

وقال مصدر أمني كبير في هيئة الاستخبارات العسكرية في اسرائيل ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحظى خلال المرحلة الراهنة بدعم امريكي واوروبي لمواقفه ازاء عملية السلام.

ونقل راديو اسرائيل عن المصدر أن النشاط الذي تقوم به السلطة الفلسطينية في مجال مكافحة الارهاب يشير الى انها قادرة على السيطرة كليا على مجريات الامور في الاراضي الخاضعة للسلطة.

واضاف المصدر الامني الاسرائيلي أن أجهزة الامن الفلسطينية تواصل التحقيق في ظروف مقتل محيي الدين الشريف أحد قيادات حركة «حماس». (وكالات)

لأنه خرق مهام وظيفته
العراق يشكو دولفر للأمم المتحدة

■ الأمم المتحدة: تقدم العراق بشكوى للأمم المتحدة ضد تشارلز دولفر نائب رئيس لجنة التفتيش على الأسلحة العراقية المحظورة لأنه ادلى بتصريحات تتنافى مع مهمات وظيفته.

وفي رسالة وجهها نزار حمدون ممثل العراق لدى الأمم المتحدة للأمين العام كوفي عنان قال انه تقدم بشكاوى مماثلة في الماضي لاختراقات مماثلة قام بها مسؤولو «اليونسكوم» وقال ان آخر الأمثلة ادلاء دولفر بحديث للنيويورك تايمز في ١٥ ابريل عن تقديره لنتائج تفتيش القصور الرئاسية وهي جزء من تقريره في الوقت الذي من المفترض ان يقوم الامين العام بتقديم تقريره لمجلس الأمن في نفس الوقت. وهو ما يتنافى مع قرار يلزم موظفي «اليونسكوم» بعدم الادلاء بتصاريح إلا اذا حصلوا على إذن بذلك.

بلير يختتم جولته في الشرق الأوسط
أمريكا تتمسك بمقترحاتها كأساس لإحياء المسار الفلسطيني

■ واشنطن - هدى توفيق:
عمان - الاتحاد:

■ أكد مصدر أمريكي مسؤول لـ «الاتحاد» ان الادارة الامريكية لم تتراجع عن مقترحاتها للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي كأساس لاحياء عملية السلام. واكد المصدر أن امريكا لم تدخل أي تعديلات على مقترحاتها، خاصة ما يتعلق بنسبة الانسحاب الاسرائيلي من مساحة نسبتها ١٣,١ بالمائة من أراضي الضفة الغربية، والتمسك بعدم الاخلال بالتزامات مراحل الانسحاب الثلاثة من الضفة الغربية وضمان ذلك.

وقال المسؤول ان مباحثات مارتن أنديك نائب وزيرة الخارجية والمبعوث دينس روس خلال الأيام القليلة المقبلة مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ستتركز على المقترحات الامريكية، وان المطلوب هو أن تتحول الالتزامات الى تنفيذ عملي حتى يمكن الانتقال إلى مفاوضات الحل النهائي.

وقال مسؤول أمريكي كبير ان الادارة تواجه «بحسم هذه اللحظات الحرجة» وان اجتماعات لندن التي ستعقدها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مع كل من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «سوف تحدد إما نهاية اللعبة، أو بدء مرحلة جديدة لاحياء العملية شرط أن يقرر الطرفان اتخاذ الخطوات المطلوبة، وهي ان تنفذ اسرائيل مراحل الانسحاب ووقف البناء الاستيطاني، وان تنفذ السلطة الفلسطينية الاجراءات الأمنية».

وذكرت مصادر امريكية أن لقاءات لندن يوم الرابع من مايو المقبل، تشكل ضغطا على نتانياهو، وان كان ضغطا اجرائيا فقط، لأن الجانب الفلسطيني قد قبل بالمقترحات الامريكية اذا ضمنت واشنطن تنفيذها.

وتناقضت تصريحات المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين والبريطانيين بشأن القمة الرباعية التي أعلن انها ستعقد في لندن مطلع الشهر المقبل بحضور نتانياهو وعرفات، ووزيرة الخارجية الامريكية ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي اختتم أمس جولته في الشرق الأوسط والذي دعا الى عدم تعليق آمال كبيرة على اجتماع لندن.

ففي حين اعلن مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابوردينة ان عرفات تلقى دعوة من اولبرايت لعقد اجتماع معها في الرابع من الشهر المقبل بالعاصمة البريطانية لندن، سيتلوه لقاء منفصل لها من نتانياهو، فإنه نفى وجود اي توجه لعقد القمة الرباعية، في حين اكد بلير في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام جولته امس ان اتصالات مكثفة تجري لعقد القمة الرباعية اذا نجح اللقاء الثلاثي ليناقضه نتانياهو الذي اعلن انه لا يمانع في عقد قمة ثلاثية تجمعه مع عرفات وأولبرايت. مستثنيا من ذلك رئيس الوزراء البريطاني.

ووصف ابوردينة جولة بلير بأنها مثلت نقلة نوعية في العلاقة الفلسطينية - الأوروبية باتجاه دفع دول الاتحاد الأوروبي لتفعيل مشاركتها في عملية السلام.

وأوضح ابوردينة ان المسيرة السلمية متوقفة بانتظار نتائج جولة روس بعد ان رد الجانب الفلسطيني بشكل ايجابي على الافكار الامريكية المطروحة. وقال: نحن بانتظار ان نرى ما اذا استطاعت الادارة الامريكية ان تفرض رأيها على اسرائيل او استمرار حكومة نتانياهو بالمماطلة واضاعة الوقت.

واشار ابوردينة الى ان السلطة الفلسطينية ترى ان الافكار الامريكية لا تلبي جميع مطالبها لكنها تشكل خطوة أولى للوصول لها. وقال: الادارة الامريكية ابلغتنا انها تبذل جهودها لاقناع اسرائيل بقبول افكارها، ولكن يبدو واضحا ان اسرائيل تحاول وضع شروط لتنفيذ الافكار الامريكية.

وفي الجانب الاسرائيلي احال مجلس الوزراء المصغر مناقشة حجم اعادة الانتشار من الضفة الغربية لجلسة اخرى سيعقدها اليوم بعد ان عاود التأكيد على النسبة التي اقرها سابقا وهي ٩ بالمائة.



نتانياهو يستمع الى بلير خلال مؤتمر صحفي مشترك أمس (أ.ب)

طالب واشنطن بالمساعدة في تنفيذ القرار ٤٢٥
الحريري يؤكد تطابق مواقف لبنان ومصر وسوريا من العرض الاسرائيلي

■ القاهرة - الاتحاد:

مبارك خلال مباحثاته مع الحريري أمس (أ ب)

■ دعا رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني مصر الى الوقوف بجانب لبنان من أجل انسحاب اسرائيل من أراضيه في منطقة الجنوب دون شروط والعمل على استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل على المسارين اللبناني والسوري من النقطة التي توقفت عندها، مؤكدا ان الفرصة متاحة الآن لجميع الأطراف لاستئناف هذه المفاوضات، وأشار الحريري الى تطابق الموقف المصري مع الموقفين السوري واللبناني في هذا الصدد.

وحول تعليقه على تصريحات وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي من مطالبته لسوريا بضرورة التعامل مع الطرح الاسرائيلي، قال الحريري «اننا أبلغنا الجانب الأمريكي ان لبنان مع جزء من الاقتراح الاسرائيلي، وهو الاعتراف بالقرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بأن تنسحب من لبنان دون قيد أو شرط ولذلك طلبنا مساعدة الولايات المتحدة في تنفيذ ذلك».

وحول ما إذا كان قد ناقش في لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة أمس عقد قمة عربية لدفع عملية السلام على المسارات المختلفة قال الحريري أنه لم يتم التطرق لهذا الموضوع «ولكن لبنان دائماً مع أي لقاء عربي إذا كانت هناك ضرورة لذلك، والحقيقة ان المواقف العربية واضحة لكن المشكلة في اسرائيل التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

وأوضح الحريري ان رفض الحكومة اللبنانية لأي شروط اسرائيلية «يرجع الى أن جلوس لبنان على مائدة المفاوضات بهذه الشروط يعني اننا قبلنا من حيث المبدأ بهذه الشروط الاسرائيلية، ولهذا نعتقد ان تصرفا كهذا يمس السيادة والحقوق اللبنانية».

وحول ما إذا كان لبنان يعتقد في جدية الطرح الاسرائيلي في ضوء مواقف نتانياهو التي تفتقد للمصداقية قال الحريري: ان اسرائيل إذا أرادت الانصياع للشرعية الدولية فعليها أن تنفذ القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط.. أما اذا أرادت أن تغير نوعية العلاقات القائمة حاليا والتي هي علاقات قائمة - في الحقيقة - على حالة الحرب بين لبنان واسرائيل.. وبين اسرائيل وسوريا.. وبين اسرائيل - بشكل أو بآخر - والفلسطينيين حيث تعثرت عملية السلام مع الفلسطينيين أيضا.. ولكن - بصفة خاصة - فإن العلاقة بين لبنان واسرائيل وبين سوريا واسرائيل هي علاقة قائمة من الناحية القانونية حسب القانون الدولي - على أنها في حالة حرب، وإذا أرادت اسرائيل أن تغير من هذه «الحالة» الى سلام فنحن على استعداد وكذلك سوريا أيضا.. وعند ذلك نفتح الأبواب للتعاون معها.

ونفى الحريري وجود أي ضغوط أمريكية على لبنان من أجل التفاوض حول القرار ٤٢٥ وفقا للطرح الاسرائيلي. وحول الدور الاوروبي خاصة الفرنسي من الطرح الاسرائيلي قال الحريري: نحن دائما نطالب بدور أوروبي مكمل للدور الامريكي في عملية السلام وهذا هو الموقف الأوروبي بمعنى أن الأوروبيين لم يظهروا - ولو لمرة واحدة - انهم على استعداد لأن يكون دورهم بديلا عن دور الولايات المتحدة الأمريكية في عملية السلام.. وانما دائما يؤكدون أن دورهم مكمل وداعم للدور الأمريكي.

وذكرت ان من بين الموضوعات الثنائية التي سيبحثها الحريري مع كبار المسؤولين المصريين ماتم تنفيذه من قرارات اللجنة المصرية اللبنانية الاخيرة في بيروت برئاسة رئيسي وزراء البلدين في اغسطس الماضي لاسيما الخطوات التنفيذية المتعلقة باقامة منطقة للتجارة الحرة.

ويسعى الجانبان الى زيادة معدل التبادل التجاري بينهما الذي يبلغ حوالي ٧٤ مليون دولار فيما يقدر حجم الاستثمارات اللبنانية في مصر بـ ١.٨ مليار جنيه مصري (الدولار الامريكي يعادل ٣,٤ جنيه).

ومن المقرر ان يلتقي الحريري الذي كان في استقباله بمطار القاهرة الدولي رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري رجال الاعمال المصريين واللبنانيين وكذلك سيشارك في ندوة تقيمها كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة.

موسى: يجب التفكير بالبدائل إذا فشل اجتماع لندن

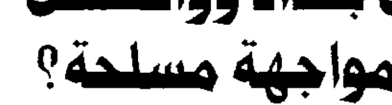
■ بالما دي مايوركا: راى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس ان ساعة الحقيقة قريبة جدا في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال موسى في مؤتمر صحفي عقده في بالما دي مايوركا في ختام منتدى دول المتوسط الذي شاركت فيه احدى عشرة دولة مطلة على هذا البحر لندع عملية السلام تستفيد لبعض الوقت من أجواء الشك.

وكان موسى يرد على الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للالتقاء في الرابع من مايو المقبل في العاصمة البريطانية. وحذر الوزير المصري من انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في لندن فان على جميع الذين يضطلعون بمسؤولية في عملية سلام الشرق الاوسط ان يفكروا على الفور في نوع البدائل التي يجب اللجوء اليها.

واضاف نامل جميعا أن يتم انقاذ عملية السلام لكن مثل هذه العملية لا يمكن تحريكها بمجرد لقاء بين القادة. ما يمكن ان يترك اثرا هو حصول تقدم حقيقي كقبول الطرفين بالمبادرة الأمريكية.

واعرب وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتس الذي يرأس المنتدى عن الامل في ان تقبل اسرائيل والسلطة الفلسطينية بمبادرة الولايات المتحدة.

وقال ان هذا الاقتراح الامريكي ايجابي جدا وبناء ويشكل صيغة جيدة حتى تخرج كل الاطراف بشكل مشرف من الركود الحالي في عملية السلام. (أ ف ب)



تحليل إخباري لـ «الاتحاد»

العراق يواصل استراتيجية «الصدمة»
حرب الكلام بين بغداد وواشنطن هل تتحول الى مواجهة مسلحة؟

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ في الوقت الذي انهى فيه ثلاثة ملايين متطوع عراقي تجربة التدريب الشعبي على السلاح باستعراض كبير أقيم في ساحة الاحتفالات وسط بغداد بدأت تلوح في الافق السياسي بوادر ازمة جديدة.

وكان العراق قبلها قد اعلن في بيان صادر عن مجلس قيادة الثورة العراقي ان الوقت قد حان لتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، وتضمن الاعلان العراقي تحذيراً مبطناً قوامه ان ليس ثمة طائل لصبر العراقيين. وبدلا من ان تتعامل الاطراف الاخرى في الازمة وهي الولايات المتحدة الأمريكية واللجنة الخاصة وبريطانيا التي بدت مشغولة بالتهيئة لعقد المؤتمر الخاص بتحسين مستوى اداء صيغة «النفط مقابل الغذاء» مع التحذير العراقي بما يوحي الاستعداد للتعامل مع هذا الامر بجدية طالما ان العقبة الرئيسة قد ازيلت والمتمثلة في تفتيش المواقع الرئاسية، فان الذي حصل بخلاف ذلك تماما. فمن خلال الوقائع والتصريحات الاخيرة سواء المسؤولون في الادارة الأمريكية وكذلك تصريحات مسؤولي اللجنة الخاصة بدا واضحا ان سحباً جديدة بدأت تتشكل في سماء العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة بعد أن قيل ان اتفاق عنان - عزيز في ٢٣ فبراير الماضي قد فتح الابواب واسعة امام العراق لرؤية الضوء في آخر النفق.

ان السؤال المهم الذي يتبادر الى الذهن الان في الشارع العراقي سواء على مستوى المراقبين السياسيين او الناس العاديين هو: ما هي احتمالات المستقبل؟ وهل يمكن ان تفضي هذه «الحرب الكلامية» التي بدأت الان بين بغداد وخصومها الى ازمة جديدة تنتهي بمواجهة عسكرية ما زالت الحشود العسكرية الأمريكية تنتظرها في مياه الخليج فيما حشد لها العراق رسميا اكثر من ثلاثة ملايين مسلح فضلاً عن الجيش النظامي؟

تستطيع «الاتحاد» ان تؤكد وطبقا لتصريحات عراقية سابقة وآراء الدبلوماسيين واكاديميين عراقيين ان العراق سيواصل اتباع استراتيجية الصدمة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وقوام هذه الاستراتيجية تصعيد الموقف السياسي والعسكري والاعلامي الى الذروة ثم يعقبه انفراج يبدو في الظاهر وكأنه تنازل من جانب العراق عما بدا انه مصمم عليه، لكنه في المقابل نجاح عراقي في زحزحة صخرة الحصار الثقيلة عن موقعها قليلاً.

في الواقع ان الادارة الأمريكية ادركت ذلك فظلت تعمل مع بغداد وخاصة في الازمة الاخيرة وهو ما فعلته في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ باسلوب تصعيد الموقف باتجاه عدم منح العراق فرصة للتراجع او المناورة. اي انها اخذت تصمم ازماتها مع العراق باتجاه ضربه. تحطيم قدراته. بيد ان العراق نجح في الازمة الاخيرة في سحب البساط من تحت اقدام امريكا وهو ما لم تكن تتوقعه واشنطن.

واذا كان الاتفاق مع الامم المتحدة قد أبعد شبح الحرب خلال الازمة الماضية فان بغداد الان ترى نفسها اكثر قدرة على مواجهة ازمة جديدة مع واشنطن. فبالاضافة الى رهانات بغداد المعروفة وهي الرهان على الموقف العربي الرسمي والشعبي الذي كان مصدر رضا القيادة العراقية بل مصدر فرحها اضافة لكونه مفاجأة لم تكن متوقعة بالحجم والكيفية.. كذلك الرهان على الموقف الدولي وفي المقدمة من مواقف روسيا وفرنسا والصين. وهي مواقف لا يستهان بها واثبتت انها قادرة على تحييد الموقف الأمريكي المساند كلياً من بريطانيا. وثالث رهانات بغداد هي الامم المتحدة ذاتها. فهناك بلا شك نوع من التصادم الخفي بين قناعات كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة ومساعديه ومنهم ممثله في بغداد براكاش شاه وبين قناعات ريتشارد باتلر رئيس اليونسكوم ومساعديه.

ان مهمة واشنطن الصعبة الان تتمثل في العمل على تفتيت هذه القناعات وخلق ثغرات في الجدار الذي بدأ العراق يبنيه من المواقف والقناعات.

يضاف الى رهانات بغداد استعداداها لاحتمالات المستقبل والمتمثل بحشد ثلاثة ملايين متدرب على السلاح لا يمكن في كل الاحوال الاستهانة بقدراتهم خاصة وان اية ضربة امريكية محتملة ضد العراق لا يمكن ان تحقق الهدف الأمريكي المعلن وهو اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين من خلال الصواريخ والطائرات وحدها. اذ لا بد من تقدم عسكري بري، وهو ما بدا الان عسيراً لأن ذلك يمكن ان يكلف واشنطن اكثر من فيتنام جديدة، وهو ما لا يحظى بتأييد من قبل الراي العام الامريكي.

اضافة الى ذلك فان الحجة القادمة للتصعيد تبدو حتى الان ضعيفة قياساً الى الحجة التي استخدمت كذريعة للازمة الماضية والمتمثلة بالقصور الرئاسية خاصة وان امل واشنطن ظل قائما على احتمال رفض بغداد تفتيشها بوصفها مواقع سيادية ورموزاً وطنية.

لكن السماح بتفتيشها كان هو المفاجأة التي يبدو ان واشنطن استوعبتها الان فبدأت تعد العدة لتصعيد جديد قد لا يخيف بغداد انطلاقاً مما اشرنا اليه لكنه قد يؤدي الى مزيد من الاختراق بين الموقف الأمريكي - البريطاني من جهة ومواقف الاطراف الاخرى المؤثرة في مجلس الأمن. فضلاً عن موقف الامانة العامة للامم المتحدة ممثلة بامينها العام كوفي عنان الذي توجه اتفاق شباط الماضي بطلاً من ابطال السلام.

من جانب اخر فان بغداد ظلت تدرك ان واشنطن لم تلغ احتمال الهجوم بل اجلته فقط. لذلك فان الحس الشعبي العام مستعد الان للتعامل مع ازمة جديدة خاصة وان احاسيس الشارع العراقي وهواجسه يترجمها ارتفاع الدولار عادة. وما عدا ذلك فان الاجواء ما زالت طبيعية في العاصمة العراقية وسط تأكيدات من قبل المسؤولين العراقيين بتحسين مستوى الاداء في القطاعات الخدمية ومنها الكهرباء والقطاعات الانتاجية ومنها قطاع الزراعة.

وفي مسلسل العلاقة بين بغداد وخصومها ليس معروفاً ما الذي يمكن ان يفعله براكاش شاه ممثل الامين العام للامم المتحدة في بغداد الذي تعهد بعدم حصول ازمة جديدة لانه سيعمل على ابلاغ عنان على الفور. والاهم من ذلك تعزيز الثقة بين الطرفين التي جرى الحديث عنها خلال المدة الماضية. لكن عندما تحصل ازمة بين بغداد وواشنطن ومثلما تعودنا تتفوق رأسا على كل المحاولات التي تبدو ثانوية لاحتوائها وذلك انطلاقا من الخلافات الجذرية بين كل من الخصمين.. فالاهداف الأمريكية المعلنة ما زالت كما هي ضد حكومة الرئيس صدام حسين فيما يسعى العراق دون جدوى لفتح حوار مع واشنطن.. واستنادا الى هذه المعطيات ولكون العطار لا يصلح ما افسده الدهر فانه وفي حالة نشوب ازمة جديدة فسيجد براكاش نفسه عاطلاً عن العمل. ويبدأ الغد من جديد لرحلات مكوكية بين باريس - بغداد. موسكو - بغداد. اما الاحلام العراقية برفع المعاناة فعليها ان تنام من جديد بانتظار.. الغد الذي طال.

المسألة الايرلندية من مايكل كولينز الى جيري آدمز (٣/١)



بدر عبد الملك

تتابع وكالات الانباء العالمية الحدث التاريخي الهام ليس في القارة الاوروبية وحسب بل وفي جميع انحاء العالم باعتبار ان المسألة الايرلندية واحدة من اقدم قضايا الصراع الداخلي. سواء الصراع الديني او الاجتماعي او السياسي والذي كثيرا ماتمظهر خلف الواجهة الدينية محتلا الملمح الرئيسي للمشكلة بينما تتجذر المسألة في ابعاد متعددة ومتداخلة في بلد كايرلندا مر بمنعطفات تاريخية حالكة ومضنية ستتطرق لها في حلقتنا الاولى كمدخل تاريخي يولجنا للجرح الايرلندي القديم والنازف. هذا من جهة اولى. اما من الجهة الثانية فان القضية الايرلندية ترتبط كارتباط الرحم ببريطانيا العظمى وبكل تاريخها «الحافل» بالاضطهاد والنهب والتنوير اما الجهة الثالثة من المسألة فهي الولايات المتحدة البلد البعيد او فيما وراء المحيط والذي تفاعلت وامتدت المسألة الايرلندية بجزء من تطوره الاجتماعي في بداية تشكله ونهوضه باعتبار الولايات المتحدة المخزن والمرفأ الجديد لحركة الهجرة الاوروبية والكاريبية ومن ثم الافريقية.

وتأتي القارة الاوروبية كجهة رابعة كان تماسها مع ايرلندا قائما سواء عبر الكنيسة او عبر حالة الطرد المتزامن للاضطهاد ومحاكم التفتيش التي شهدتها اوروبا فكانت «الطرف» الايرلندي البعيد من اكثر البلدان حاضنا للمشردين والهاربين من القمع. فكانت ايرلندا بلدا غنيا وزاخرا بالثقافة والفن في عصر لم تر بريطانيا فيه الا ظلمات السيف والفقر. وتشكل ايرلندا واحدة من اقدم الدول التي تم تقسيمها في العالم في مراحل الحقبة الكولونيالية فهي تحتل في المقدمة بعد التقسيم الحدودي لليمن. فكان تقسيم ايرلندا الى دولتين او شطرين سنة ١٩٢١ - ١٩٢٢ بينما عرفت الهند التقسيم عام ١٩٤٧ بعد ان تم طرح المشروع ومهد له في مارس ١٩٤٠م (خلال فترة الحرب العالمية الثانية) اذ خرجت فكرة «الوطنيين» والتي جاءت في بيان باكستان الشهيرة لرابطة المسلمين لعموم الهند حيث اعلن البيان «انه ليس بامكان الخطة الدستورية للهند العمل او القبول بها لدى المسلمين الا اذا كانت على اساس ترسيم الحدود لمناطق الاغلبية المسلمة في شمال غرب والشرق كدولة مستقلة» فهزت المهاتما غاندي في حينها فكرة ونظرية «الوطنيين» والتي في روحها تجربة ايرلندية بملامح هندية من حيث التفاصيل بينما جوهر التقسيم كان واحدا.

ثم جاء تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٧م وجزيرة قبرص ١٩٧٤م، كل تلك التقسيمات الكولونيالية لم تبعد العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عن تقسيمات مماثلة نتيجة اقتسام العالم بين قطبين فانبثقت دول جديدة من رحم البلد الواحد نتيجة توازنات واعادة تقسيمات عالمية مثلما حدث لالمانيا وكوريا وفيتنام وغيرها من البلدان. ان مثل ذلك التمرين البريطاني للمستعمرات يرجعنا للملف التاريخي الايرلندي الذي تدفع الاحداث العالمية وتطوراتها الحالية بضرورة حله واغلاق ملفه للابد. وبنفس القدر يتهم في هذه المرحلة المجتمع الدولي وقواه العظمى بمحاولة حل القضية الكورية والقبرصية. اذ لايحتمل او يوافق - الآن - الاتحاد الاوروبي ولا الحلف الاطلسي ان يبقى البيت الاوروبي نموذجا لتقسيم الحدود الداخلية في وقت تزال فيه الحدود بين بلدان القارة باتجاه توحيدها تدريجيا على كافة الصعد.

الملف الايرلندي/ التاريخ والألم

«لم يعرف التاريخ امة ظلمت كما ظلم الايرلنديون فقد شرعت الجيوش الانجليزية مجموعة من القوانين قيدت الايرلنديين بالاغلال جسدا وروحا. عاملوا الفلاحين معاملة العبيد واحتفظ كبار الملاك بسجون في بيوتهم» هذا ماقاله القسيس سويفت فيما بين القرنين الخامس عشر والسادس عشر، واستشهد به ديورانت في اعماله الموسعة. فالالم الايرلندي يعود الى سيطرة بريطانيا على ايرلندا لاكثر من سبعمائة عام اي منذ ١٢٠٠، بل ويعود لاكثر من ذلك لدى بعض المؤرخين والساسة اذ يرجعونه لعام ١١٠٠م وهي حروب الفتح التي شنها الانجليز للجزيرة المجاورة. والتي كانت في الحسابات الانجليزية مهمة من عدة جوانب اهمها حسب ديورانت «ان الملوك الانجليز برروا سيطرتهم على ايرلندا على اساس ان قوة معادية في القارة يمكن في اية لحظة ان تستخدم هذه الجزيرة الخضرة للقيام بهجوم جانبي على انجلترا. واصبح هذا الاعتبار، بعد حب السلطة، اشد قوة عندما فشلت انجلترا البرتستانتية في كسب ايرلندا الى صفها ضد الكنيسة الرومانية».

ومع تلك الاعتبارات والدوافع العسكرية والاستراتيجية في البدايات غير ان ايرلندا مع انتعاش الصناعة في بريطانيا ستكون المستودع الخلفي الذي سيزودها بالعمالة والبضاعة والانتاج البضاعي لاحقا. والاكثر من ذلك قسوة وهيمنة هو ضلوع «البرلمان البريطاني» والذي كان له مطلق السلطان على ايرلندة فانه خنق صناعة تنافس انجلترا. فقد فرض في ١٦٩٩ قيودا على الصناعات الايرلندية الوليدة تحظر تصدير الاصواف الايرلندية الى اي بلد كائنا ماكان. وخنقت القوانين الانجليزية التجارة الايرلندية الخارجية فاثقلت الصادرات الايرلندية برسوم التصدير وعزلتها عن جميع الاسواق الا انجلترا «مثل تلك الحصارات والهيمنة الكولونيالية في مرحلتها المركنتلية وكشوفاتها وصناعتها الوليدة لم تكن كافية لا للملاك الانجليز (الارستقراطية) ولا للبرجوازية الانجليزية الفتية التي كانت تنمو وتتطلع لما وراء جزيرتها ايرلندا المجاورة.

وجاءت قوانين عام ١٦٦٥ و١٦٨٠ مجحفة وظالمة تجاه ايرلندا وشعبها فقد نصت «حول حظر استيراد انجلترا الماشية ايرلندا وهي البلد الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على تربية الماشية» فكانت تلك العزلة قاتلة لنمو الاقتصاد الايرلندي في باكورة عهده. وقد تجاوزت القوانين الكولونيالية حدودها بعد ذلك باجراءات اكثر فتكا لتطور ايرلندا فكانت ضربة قاصمة لتطلعاتها الخارجية ودخولها كمنافس مجاور للكولونيالية الانجليزية الفتية فاشترط قانون صدر عام ١٦٦٣م على ان «الا تستورد - ايرلندا - سلعا اوروبية للمستعمرات الانجليزية باستثناءات قليلة، الا من انجلترا. في مراكب انجليزية، بحارتها انجليز. فماتت البحرية التجارية الايرلندية!!. فهل يوجد ربط لاقتصاد بلد مجاور في تلك الحقبة باكثر من ذلك؟!. كما لم تتوقف الهيمنة والتشريعات عند سقف الاقتصاد وتدميره بل وتجاوزته في النطاق السياسي حين شكلت انجلترا برلمانا ايرلنديا بعد عام ١٦٨٢م كل تركيبته من البروتستانت» وبذلك تضع انجلترا في تلك الفترة البذرة الاولى «للروح الطائفية والعصبوية الدينية» والتي ستنشرها في جميع مستعمراتها بخلق نواة الكراهية وجدار العزلة الاجتماعية والسياسية بين الامة والشعب الواحد على اساس ديني. وراح - المركز - الانجليزي يقرر للمستعمرة المتربول مايجب ان يتبعه من استحقاقات سياسية يقررها السادة على الشعوب الاخرى. ففي عام ١٧١٩م اكد البرلمان الانجليزي من جديد حقه في التشريع لايرلندا غير ان القوانين التي حمت الحرية البرلمانية او الفردية في انجلترا لم تطبق على ايرلندا». وبذلك المنهج الكولونيالي لم تكن الشعوب الملونة التي عانت الاضطهاد والنهب بافضل من مامرت به ايرلندا البيضاء مؤكدة المسألة الايرلندية حقيقة تاريخية للفلسفة الجوهرية للدوافع والاسباب الحقيقية من نهب المستعمرات والهيمنة على شعوبها لفترة طويلة من الزمن. فالتاريخ يعلمنا بكل وتانقه ان التحجير المتعمد او اسباب المجاعات والحروب كانت عملا طاردا للناس نحو مناطق جديدة اذ ليست حقول قصب السكر كانت بحاجة الى الزنوج. وانما المراعي الجديدة ومصانع النسيج خارج ايرلندا كانت بحاجة الى ايرلنديين. كما حدث في استراليا وامريكا واستكتلندا ونيوزيلندا وانجلترا ذاتها. لقد دورت بريطانيا الايرلندي كما تم تدوير الرأسمال بين القارات.

تأييد عذابات الايرلندي

لو حدث وان جمعت الصدف اية شخص منا ينتمي وطنه لدائرة المستعمرات الانجليزية مع شخص ايرلندي فانه سيجد انه يلتقي مع امة وقومية مشحونة بغضب عميق الجذور حيال جارتها بريطانيا. وقد حدثني احد الايرلنديين في مقهى من مقاهي قبرص عن درجة «كراهيته» للاستعمار وحبه للانسانية غير ان الانجليز عززوا لديه شعورا عصبويا وحتى شوفينيا لما عاناه الشعب الايرلندي. لقد قال لي نحن معا ننتمي لسيد واحد في البعد التاريخي للكولونيالية ولكننا نختلف في درجات تلك العبودية التي مرت بالبيت الايرلندي.. وكان اللقاء سببا في تحفيزي في الاسبوع الآخر لكي اطلب من الصديق فارس غلوب ابن «غلوب باشا» المشهور في تاريخنا العربي (وهو شخصية ايرلندية) كتبا تتعلق بتاريخ ايرلندا السياسي والاجتماعي. فوجدت في تلك الصفحات المعاصرة والقديمة مالم يتناوله ديورانت نفسه حول المجاعات والاوبئة والاضطهاد اذ استمرت البشاعة حتى لحظة «الاحد الدامي» في ايرلندا الشمالية.

لقد كانت تتقاذف الايرلندي محنتان هما سبب هجرته الدائمة. الحروب والمجاعات، وكانت في الوقت ذاته هناك بلدان تستنزف هذا الطابور الكبير من المهاجرين الجياع والمهرة وقد اشار وليم ربتي «انه من بين سكان ايرلندا البالغ عددهم ١٤٦٦٠٠٠م في ١٦٤١، هلك حتى عام ١٦٥٢ (خلال عقد) نحو ٦١٦٠٠٠ بسبب الحرب او الجوع او الطاعون» مما يعني ان هناك اراضي شاسعة جاهزة للاستيلاء والاستحواذ من جراء الهجرة والابادة الانسانية او الطبيعية. ومع ذلك كان على بريطانيا ان تلتفت الى ايرلندا بشكل اكثر جدية وخصوصا حينما تخسر بلدا بحجم الولايات المتحدة ومن هنا جاءت ايضا ضرورة التعويض في التوجه نحو الهند لما قد خسرته فيما وراء المحيط الاطلسي.

وصدر قانون التسوية في ايرلندا في ١٢ اغسطس عام ١٦٥٥م والذي ينص على مصادرة كل ممتلكات الايرلنديين او بعضها ايا كان مذهبهم ممن يعجزون عن اثبات انهم كانوا موالين للجمهورية. وبهذه الطريقة انتقلت ملكية نحو مليونين وخمسمائة الف فدان من اراضي ايرلندا الى جنود او مدنيين انجليز او ايرلنديين كانوا يناصرون كرومول في ايرلندا. وبهذا انتقل ثلث اراضي ايرلندا الى ايدي الانجليزي. وانضمت مقاطعات كلدار ودبلن وكلو ووكسفورد لشكل بيل (PALE) اول اقليم انجليزي جديد في ايرلندا. وبذلت محاولات لاقصاء كل ملاك الارض الايرلنديين ايا كانوا، ثم المواطنين الايرلنديين عن هذه المقاطعات. وجردت آلاف الاسر الايرلندية من املاكها، واعطيت مهلة نهايتها اول مارس ١٦٥٥ لتجد لنفسها وطنا آخر. وشحن المئات من افرادها على ظهور السفن الى بربادوس (جزر الهند الغربية) او الى اماكن اخرى بتهمة التشرد، فهل تكون هناك محنة ابشع من تلك المحنة وخصوصا حينما يتم ترحيل شعب من ارضه بتهمة تشرده في داخلها!!. لقد كانت تنمو وحشية الارستقراطية حينذاك بقدر جشعها المتزايد لاماكن جديدة من العالم وهي في باكورة تطلعاتها. الجوع الامبريالي الذي كان ينتفخ مع معدة الارستقراطي ورغبته اللانهائية في تكديس الثروات وجلبها من قارات العالم الى الامبراطورية الجديدة في القارة الاوروبية.

وفي عام ١٨٧٠ كتب احد المفكرين بعد دراسة المسألة الايرلندية «ان ايرلندا هي قلعة الارستقراطية العقارية الانجليزية، وان استثمارها هذا البلد لايشكل المصدر الرئيسي لثرواتها المادية فحسب، بل يشكل كذلك قوتها المعنوية الكبرى، وبما ان مسألة الارض في ايرلندا هي حتى الآن شكل استثنائي للمسألة الاجتماعية، اذ انها مسألة وجود، وحياة او موت بالنسبة للاغلبية الساحقة من الشعب الايرلندي، وهي في الوقت نفسه لاتنفصل عن المسألة القومية». وقد نشأ تحالف بسبب التطورات الموضوعية والمصالح مابين الارستقراطية الانجليزية والبرجوازية الانجليزية الناهضة فقد كان للثانية مصلحة مع الاولى في «تحويل ايرلندا كلها الى مرعى واحد يقدم للسوق الانجليزية اللحم والصوف بارخص مايمكن من الاسعار». وعلى انقاض تلك السخرة الايرلندية تنامت المشاعر القومية والمذهبية المتعصبة ردحا من الزمن كان لابد مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية قرننا ان تولد الحركة الفينيانية في ايرلندا بقيادة مؤسسها بريميا اودنوفان روسا.

مركز الدراسات العربية والدولية

الحكمة الضائعة

فضل النقيب

ما كان الحكيم لوتسو ليرمي الى خلاص الانسانية بتأملاته وحكمته وتلك كما يبدو حكمة مضلة لأن الذين هم بحاجة الى الاصلاح لا يصيخون السمع والذين يصيخون السمع لا يعرفون ما هم صانعون بما سمعوا ووعوا، الأولون تلهيهم ملذات الدنيا وغرور الضعف الانساني عن التأمل والآخرون يستلبهم كفاح لقمة العيش ومعاناة المنغصات عن تفعيل الحكمة واتخاذها ملاذا.

ولأن الحكيم يعرف كل ذلك لم يسع لتفجير الماء في الحجارة الصماء كما لم ينتدب نفسه لزراعة الحكمة على شاطيء البحر فرحل بكنزه بعيدا باتجاه المجهول وحين أرغمه حراس المنطق الشمالية على كتابتها سلمها خلاصا لنفسه ومعه حماره الوفي الذي لاشك أن أصداء التقلصات الحادة لآلام المعرفة التي تتجاوب في روح صاحبه الحكيم قد كانت تمس شغاف قلبه مما جعله يتمنى لو كان انسانا لينعم في ظلالها بالسكينة شريطة ان تبقى له أذناه الطويلتان ليتمكن بارادته العجيب من تسجيل خوالج الحكمة الضائعة يستمع اليها وهي تتشكل في القرار قبل ان تندلع على اللسان، ورب حيوان صامت أقرب الى الحقيقة من حيوان ناطق.

«يولد الانسان رقيقا ضعيفا. وعندما يحضره الموت يكون جامدا متيبسا. كذلك النبات الأخضر، نضر لين مليء بالعصارة، وعندما يموت يكون ذابلا وجافا. لذلك فالجفاف وعدم الليونة هما من حواريي الموت وأتباعه. اما الرقة والليونة فأتباع للحياة. جيش بلا ليونة لا يكسب أبدا معركة.. الشجرة التي لا تنحني تكسر بسهولة، القاسي القوي يسقط، أما اللين الضعيف فيتغلب».

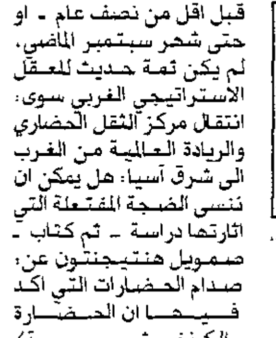
«الجندي الجيد ليس عنيفا.. المحارب الجيد ليس غضوبا.. المنتصر الجيد ليس منتقما. صاحب العمل الجيد متواضع. هناك مثل يؤمن به الجنود في الحرب، لا أجرؤ أن آخذ الخطوة الأولى. وأفضل أن أستقبل من يهجم علي. لا أجرؤ على أن أتقدم بوصة وأفضل أن أتراجع قدما. هذا هو ما يقال عنه، التقدم دون حركة ظاهرة.. تشمير الأكمام دون إبداء الذراعين.. أسر الأعداء دون هجوم. ان تكون مدرعا بلا أسلحة. ليس هناك مصيبة أكبر من التقليل من شأن العدو. فبالتقليل من شأن العدو أكاد أفقد كل ما أعتز به أنا.. لذلك عندما تدور رحى الحرب. فإن الغلبة تكون للمضطهد. المتوقعة هزيمته».

«عندما تحكم البلاد بيد رقيقة، يصبح الناس بسطاء. وعندما تحكم بالقوة يصبح الناس خبثاء محتالين».

«تدرب على اللا فعل. إعمل دون فعل. تذوق ما لا طعم له.. إجعل الصغير كبيرا، وزد في القليل.. قابل المرارة بالاحسان. ابحث عن البساطة في التعقيد.. حقق العظمة في الأشياء الصغيرة. في الكون تتحقق الأشياء الصعبة وكلها أشياء يسيرة. في الكون تتحقق الأشياء العظيمة من أفعال صغيرة. والحكيم لا يقدم على فعل أشياء كبيرة جدا، لذلك فهو يحقق العظمة».

دروس الأزمة الآسيوية (١)

مقدمة في المقارنة بين «القيم» لدى حضارتين!



سامي خشبة

قبل اقل من نصف عام - او حتى شهر سبتمبر الماضي، لم يكن ثمة حديث للعقل الاستراتيجي الغربي سوى: انتقال مركز الثقل الحضاري والريادة العالمية من الغرب الى شرق آسيا: هل يمكن ان ننسى الضجة المفتعلة التي اثارتها دراسة - ثم كتاب - صمويل هنتيجنتون عن: صدام الحضارات التي اكد فيها ان الحضارة «الكونفوشيوسية / الشنتوية» في شرق وجنوب شرق آسيا سوف تكون - بتحالفها مع المسلمين في وسط وجنوب آسيا - هي الغريم الرئيسي للحضارة الغربية في: «الصراع الكوكبي» للقرن المقبل. وهل يمكن ان ننسى «نبوءة» ويليام بفاف عن انتقال قوة الدفع الحضارية الانسانية الى شعوب شرق وجنوب شرق آسيا مع تتابع «المعجزات» الاقتصادية التي تحققها تلك الشعوب؟».

كان الاساس «الفكري» لهذا الحديث الغربي الاستراتيجي (الذي يبدو انه يتحول بسرعة الى تاريخ طويت صفحته) هو تأسيس «المعجزات الاقتصادية» على كل من البحث العلمي المنظم، والتطبيق التكنولوجي الذكي والسريع، التنظيم الاداري الصارم وكفاءة الأداء العملي الفردي والجماعي واتساق منظومة الانتاج وتوازن عناصرها - الذهنية واليدوية نتيجة - او ثمرة - لنظام تعليمي وتربوي يكفل ان تتم التنمية البشرية في ضوء تخطيط يكفل انتاج العمالة المطلوبة بدقة لسوق الانتاج المتطور والتي تتمتع ايضا باقصى قدر من «الولاء» لمجتمعاتها النامية والعريقة معا.. واكد الفكر الغربي (من فوكوياما الى هنتيجتون الى بفاف... اعتمادا حتى على فلاسفة محترمين من هيجل الى كروتشه!) ان تلك الاسس كلها للنجاح الآسيوي انما تعد «الفضائل» الرئيسية للحضارة الغربية (الحديثة) بالذات، وان الغرب في عصر التفكيك وسيادة «الميديا» او وسائل الاعلام الجماهيرية - حسب تحليل مفكري مابعد الحداثة - قد فقد التزامه بتلك الفضائل التي شيدت نهضته وسيادته الحضارية في الماضي بينما اكتسبها الآسيويون الذين كانوا حتى وقت قريب غارقين في الخرافات والافيون والانحلال الخلقي والفساد...

انقلبت الصورة - والافكار والتصورات - في اقل من نصف عام: فالانهيار الاقتصادي الآسيوي (في بلاد كونفوشيوس وبوذا وشنتو، وفي بلاد المسلمين - للاسف - على السواء: تايلاند وكوريا الجنوبية، او اندونيسيا وماليزيا) اعاد «اله» الفكر الاستراتيجي (الاقتصادي / السياسي / الفلسفي.. الخ) الى العمل في الاتجاه المضاد على خط مستقيم، ولكن في استقامة مماثلة مع طبيعة العقل الغربي بالذات: فالمعيار العملي (البراجماتي) الواحد هو معيار: النجاح او الفشل ولكن المعيار او الانموذج الحضاري - هو المعيار الغربي: الناجح. لانه اخذ عن الغرب قيم العمل المنظم والصرامة الادارية ومناهج التعليم والبحث العلمي والتطبيق التكنولوجي، والفاشل (خصوصا بعد النجاح) فشل لانه لم يكن «ليبراليا» كما ينبغي، ولم يشيد مؤسساته السياسية على النمط الغربي الكامل (او ما يقال لنا انه: النمط الغربي، او تلك التي تطور على اساس من منظومة القيم الغربية الخالصة). في مقال نشر مؤخرا في الهيرالد تريبيون (٢٧ يناير الماضي) بقلم هيلتون روت. الباحث الاول في معهد هوفر بجامعة ستانفورد الامريكية، ومؤلف الكتاب الهام: «بلدان صغيرة ودروس كبيرة: الحكم ونهضة شرق آسيا»... و - تحت عنوان: «حتى ننجز الليبرالية يجب ان تصلح اندونيسيا دولتها» يقول: «ان تملك (النظام) المنطقي واستمراريته يتطلب عددا مترابطا من المؤسسات والقواعد والممارسات والتقاليد التي تميز منظومة الادارة العامة عن منظومة الملكية الاقتصادية الخاصة، ودون مؤسسات تفصل بين السيادة السياسية وبين الملكية الخاصة فان الليبرالية لن تتغلب على الشللية وسوف تنهار الثقة في مجال الاعمال... ويشير - بوضوح الى ان ذلك «الفصل» كان - ولايزال من علامات تكامل المنظومة الغربية، السياسية / القانونية / الاقتصادية..

جميل. ولكن هذا قد يكون في «النظرية» - ونحن نستعير هنا المصطلح - والأسلوب - الذي صكه مفكرو مدرسة فرانكفورت الألمان في علم الاجتماع النقدي (يورجين هابرماس اساسا) ونظراؤهم البريطانيون في جامعة مانشستر (زيجمونت بومان اساسا): فالنظرية او الفكر النظري المجرد - بتعبير هابرماس - يفترض بالفعل الفصل بين ماهو مال المجتمع (او: مال الامة، بتعبير الأئمة الفقهاء المسلمين الاوائل. على رأسهم الشيخان ابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب اول الخلفاء الراشدين وثانيهم) وبين ماهو مال الافراد، او بين مايجري التصرف فيه بناء على السلطة السياسية التي ارتضاها المجتمع، وبين مايتم التصرف فيه بناء على حق الملكية الخاصة في الحدود التي يقيمها - ويحددها - المجتمع في منظومته القانونية..

هذا عن «الفكر النظري» المجرد الذي شرع الغرب في تطويره منذ منتصف القرن الثامن عشر فحسب (ابدءا من فلسفة كانط عن: الحق القائم على العقل الخالص وعن حكم القانون القائم على العقل العملي) ولكن «الحقائق» التي تحدث عنها نقاد المجتمع الغربي الليبراليون (مثل هابرماس واساتذته: يوركهايمروايزنشتات، ومثل بومان ودايموند ويليامز وغيرهما في بريطانيا) نقول انه رغم النظرية، والمؤسسات الفاصلة والقوانين - او حتى الدساتير، فان انواعا «غربية» وعادية جدا من «الشللية» هي التي تتحكم في النهاية في كل من القرار الاقتصادي والسياسي ومابينهما: شللية عائلات (تتخذ بعضها شكل البطون التقليدية او «الاسرة الممتدة» من اجيال او اصهار - ويتخذ بعضها شكل تحالفات بين عائلات - تختفي تحت اسماء تجارية - او بين المؤسسات التي تملكها في العادة عائلات. وفي دراسة حديثة لعالم الاجتماع الثقافي الامريكي نيل سميلر - في كتاب: «نظرية الثقافة» الصادر عن جامعة كاليفورنيا - بيركلي ولوس انجيلوس عام ١٩٩٢ يتحدث سميلر عن «عائلات المديرين» الذين يحلون في ادارة الاموال الخاصة محل الملاك الوارثين - غير المدربين على الادارة، ويتحدث عن تحالفات تلك العائلات - وبالحرف: «تحالفات الشلل».

غير اننا - في الحقيقة - لم نبدأ هذا الحديث لكي نرد على «معايرة» العقل الاستراتيجي الغربي للتجربة الآسيوية في النمو والتطور السريع - اقتصاديا واجتماعيا - بمعايرة مقابلة... ان الازمة الآسيوية الممتدة، التي يؤكد الجميع - حتى في العواصم الآسيوية نفسها - انها ليست ازمة نظام وانما ازمة منطقة، وانها في الوقت ذاته - ازمة طويلة الامد - بحكم فداحة الخسائر والديون الباهظة التي ترتبت عليها والتي لن يمكن تسديدها قبل عقد كامل من السنين على الاقل.. ان هذه الازمة العميقة والطويلة تستأهل تناولا جديا اكثر بكثير واعمق - فكريا - واصلب منهجيا - مما يبذله الفكر الاستراتيجي الغربي..

لقد انهار متوسط الدخل الفردي للمواطن الاندونيسي - محسوبا بالدولار وقيمته ازاء قيمة الروبية الاندونيسية - من نحو ١٠٤٦ دولارا في السنة الى اقل من ٣٦٠ دولارا (فقد فقدت الروبية نحو ٨٠٪ من قيمتها ازاء الدولار خلال ستة شهور)... وبذلك ضاع على الشعب الاندونيسي نتاج كفاحه وصبره وجهده وعرقه طوال اكثر من ثلاثين سنة وسوف يتعين عليه ان يكدح اكثر، وطوال اكثر من عشر سنوات لكي يستعيد مافقده على الاكثر..

فما هي دروس الازمة الآسيوية؟ وفي ثنايا الكشف عن تلك الدروس قد نتفهم - اكثر - الاسباب والمقدمات، بعقل لايستنسخ العقل الغربي الاستراتيجي وان كان يستنكف ان يتعلم منه؟!..

نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام

زيارة دينيس روس والنزاع بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس



حسن الأشهب

يصل المبعوث الامريكي دينيس روس المنطقة وسط ظروف شديدة التعقيد بسبب التطورات المتلاحقة في الصراع المتزايد بين منظمة حماس والسلطة الفلسطينية منذ ان نشرت الاخيرة نتائج تحقيق يتهم حماس بتصفية محيي الدين الشريف.

ولفهم خلفيات زيارة روس ونتائجها المحتملة يحسن بنا العودة الى الوراء قليلا. وان نبدأ بالاشارة الى ما نشرته نشرة (ذي أفر فرونت) التي تصدر في فلسطين المحتلة في عددها ما قبل الاخير.

تقول النشرة ان نتانياهو اثناء اجتماعه بدينيس روس خلال زيارته الماضية شن هجوما كاسحا على عرفات واعتبره عديم الجدوى وعاجزا عن تلبية الشروط الاسرائيلية. وتقول النشرة ان روس دافع مطولا عن عرفات مشيرا الى ان الادارة الامريكية لديها معلومات مؤكدة بان عرفات مقدم على اتخاذ خطوات عملية ستبرهن على مدى جديته والتزامه بعملية التسوية واستعداده لتلبية الشروط الاسرائيلية.

هذه المعلومة يمكن مقاربتها من أكثر من زاوية. يشير موقف روس الى ان الادارة الامريكية رغم عجزها الاختياري عن مواجهة نتانياهو ومطالبته بالالتزام بتنفيذ اتفاقات أوسلو تدرك ان استمرار الأوضاع على ما هي عليه على المسار الفلسطيني قد يؤدي الى تفجر هذا المسار برمته. وان هذا اذا حدث سيؤدي الى تراجع نفوذ ودور عرفات والى تجذر المواقف الفلسطينية الراديكالية المعارضة لأوسلو.

والحل في ظروف كهذه ووفقا للمنظور الامريكي لا يخرج عن الاحتمالات التالية: الجمود والاستقرار في السياسات الليكودية المتصلبة وتعريض المنطقة لمخاطر قد لا يمكن التحكم في مساراتها ونتائجها، او تقديم تنازلات شكلية محدودة للحفاظ على ما تم انجازه (اسرائيليا) والبناء عليه لتحقيق المزيد من الاهداف الاسرائيلية في المنطقة.

والخلاف الذي تشير اليه وسائل الاعلام بين الموقفين الامريكي و (الاسرائيلي) من عملية اعادة الانتشار لا يجب المبالغة في تقييمه. فالخلاف يدور حول نسب منوية لمدى الانسحاب.

والفارق بين ما يطرحه الفريقان الامريكي و (الاسرائيلي) يكاد يكون هامشيا لكنه رغم ذلك قد يفيد في الايحاء بوجود موقف امريكي مستقل وضاغط.

يفسر ذلك المعلومات الآخذة في الانتشار حول تصور أمريكي لاعادة الانتشار من ٥,١٢٪ يتم في أربع مراحل متلاحقة كل منها يعتبر شرطا لازما لما يليها. وعناوين وشروط هذه المراحل هي: تفكيك حركة حماس، تعزيز التنسيق الأمني، وضع تصور مشترك لايجاد معبر آمن. وتنفيذ كل من هذه الشروط سيفضي الى انسحاب من ٣٪. واذا ما تم تقييم (التقدم المنجز ايجابيا) فانه يتم انسحاب اضافي من ٥,٣٪ اخرى.

يساعد هذا في فهم طبيعة الاتهامات والاتهامات المضادة المتبادلة بين السلطة ومنظمة حماس حول الظروف التي احاطت بمقتل محيي الدين الشريف.

يرى بعض المراقبين ان استعجال السلطة الوطنية في اعلان نتائج التحقيق وتأكيدها على ان الشريف قتل نتيجة لصراعات الأجنحة داخل حماس مؤشر دال على صحة ما طرحه دينيس روس اثناء لقائه بنتانياهو، ويذهب بعض المراقبين الى القول بأن تولي الطيب عبد الرحيم مهمة الاعلان عن نتائج التحقيق مؤشر اضافي فالرجل معروف بمواقفه من منظمة حماس.

يعني ذلك اذا كانت المعلومات التي اوردناها صحيحة، ان السلطة الفلسطينية جادة في ايجاد الظروف الملائمة التي تتيح لها تأجيج الخلاف مع حماس وايصاله الى نقطة التفجر بحيث تصبح السلطة مضطرة وفقا لمنظورها ووفقا لهذا المنطق للانقضاض على حماس وتصفية وجودها السياسي العسكري. فاتهام حماس باللجوء الى وسائل عسكرية لحسم خلافاتها الداخلية يهدف منه الى التأثير سلبا على القبول الفلسطيني الشعبي للحركة. ويأتي اعتقال الرنتيسي كخطوة محسوبة باتجاه التصعيد.

والاتهامات الموجهة لحماس، والتهديد بكشف معلومات اضافية عن عمليات سابقة تدفع بحماس باتجاه اتخاذ موقف أكثر تشددا وسيقوم هذا الموقف على اتهام السلطة الفلسطينية بالتواطؤ والعمالة لاسرائيل. وقد يعني هذا ان التمسك بمبدأ عدم الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني لن يكون ممكنا واذا ما تفجر الصراع المسلح بين السلطة وحماس فان (اسرائيل) لن تقف مكتوفة الأيدي. فهي ستحاول اما دعم الأولى ضد الثانية. او التدخل المباشر لاعادة احتلال اراضي السلطة وانهاء أوسلو ونتائجها مرة واحدة وللابد.

حماس مطالبة في هذه المرحلة الدقيقة بالقيام بتحقيقها الخاص في عملية اغتيال الشريف واعلان نتائج التحقيق على الملأ. ولربما استطاعت اطراف فلسطينية محايدة او مستقلة تنظيم مبادرة لاجراء تحقيق مفصل ومستقل حول الحادثة كخطوة لمنع التدهور وقطع الطريق امام الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني.

لقد اعلنت حماس رفضها لنتائج التحقيق الذي أجرته السلطة، وحذرت من مغبة الاستمرار في نهج التبعية لـ (اسرائيل) وطالبت باقالة عدد من المسؤولين عن اجهزة الامن والامن الوقائي ومن بينهم الرجوب. واعلنت حماس انها ستقوم بالرد العسكري على (اسرائيل) ثأرا لمقتل الشريف، وهددت بتوسيع مسرح عملياتها وراء حدود الوطن المحتل.

يعبر هذا عن شعور حماس بوطأة الحصار الأمني المفروض عليها، وسيؤدي - وهذا هو الأخطر - الى استنفار أمني دولي - اقليمي ضد حماس وكوادرها ومنظماتها الفرعية، وضد منظمات فلسطينية أخرى. ونتيجة ذلك كله ستكون مزيدا من العزلة لسلطة عرفات عن المجتمع الفلسطيني، مما سيجعلها عارية ومكشوفة أكثر مما هي عليه الآن، وأكثر عرضة للضغوط والشروط والاملاءات (الاسرائيلية).

وخطورة ما يحدث الآن على الجبهة الفلسطينية تكمن في انه يأتي في ظل ظروف استثنائية في تعقيدها وتداخلها. فعرفات الذي فضل خيار التفاوض السري في أوسلو متجاهلا وفد منظمة التحرير في مفاوضات مدريد، يخشى ان يكون الطرح (الاسرائيلي) لانسحاب مشروط من لبنان مقدمة لتجاهله لأمد طويل.

وفي تحركه هذا سيراهن عرفات على دور الوسيط الامريكي، وسيطالب الادارة الامريكية بالاعلان عن مبادرتها رسميا. لكن من غير المتوقع ان يتم ذلك قبل زيارة نتانياهو لواشنطن الشهر القادم، فحسابات الادارة الامريكية هي غير حسابات عرفات. كما ان التسويف اداة اضافية للضغط على عرفات لاجباره على تقديم المزيد من التنازلات.

الدور الامريكي في المسار الفلسطيني منذ التوقيع على اعلان المبادىء كان وسيظل محل نقاشات ودراسات سياسية لفترة طويلة. وبعض الآراء الامريكية توجز هذا الدور في كلمة واحدة: (الانسحاب، اي الانسحاب من لعب دور فاعل متوازن في العملية التفاوضية بما يضمن سير عملية التسوية باتجاه تحقيق اهدافها المعلنة).

هذه هي، على سبيل المثال، وجهة نظر اوجستوس ريتشارد نورتون استاذ العلاقات الدولية بجامعة بوسطن، وعضو مجلس العلاقات الخارجية، والمقرب من دوائر صنع القرار.

يفصح نورتون عن معلومات قد تكون غير معلنة او غير معروفة على نطاق واسع، فحواها ان الادارة رفضت التدخل الفعلي في سير المفاوضات الثنائية على المسار الفلسطيني الا حينما يتعلق الأمر بالضغط على السلطة الفلسطينية. لماذا؟

يورد نورتون نقطتين. أولا- عملية اعادة الانتشار أصبحت شكلية وكثيرا ما يتم ربطها بأقسى الشروط مما يفرغها من محتواها. ثانيا، لأن الادارة حسب تصريح لوارن كريستور قد تكيفت وكيفت ذاتها مع برنامج الليكود.

ووفقا لهذا التصريح الذي يورده نورتون، ووفقا لتفسير نورتون ذاته فان برنامج الليكود يقوم على القول بأن (اسرائيل) وحدها لها الحق في تغيير اوسلو كما تريد. وان استحقاقات اوسلو ملزمة للفلسطينيين لكنها اختيارية بالنسبة لـ (اسرائيل) وان الادارة الامريكية لا يجب عليها السعي لفرض حلول.

ويخلص نورتون من ذلك كله الى القول بأن دور الادارة الامريكية اقتصر على ادانة العنف الذي يمارسه الفلسطينيون ووصفه بـ (الارهاب) والتغاضي عن العنف (الاسرائيلي) ضد الفلسطينيين بكافة اشكاله، ويضيف نورتون ان ادارة كلينتون اصبحت تحجم عن تقديم اي نقد علني لنتانياهو تحسبا لردود فعل اللوبي الصهيوني الذي اصبحت رموزه تسيطر على الادارة والكونجرس، وان الادارة اسقطت أية اشارات لوضع القدس في القانون الدولي مما يعني قبولها العملي بمشاريع تهويد المدينة وتحويلها الى عاصمة موحدة لـ (اسرائيل) ويختتم نورتون ملاحظاته بالقول بأن (السلام) ممكن في حالة واحدة: عندما يصبح عرفات اليد الضاربة لـ (اسرائيل) ضد الجماعات الفلسطينية الاخرى وفي مقدمتها حماس.

هل يعني ذلك كله اننا ازاء وضع يصبح فيه مقتل محيي الدين الشريف بداية لتحول معلن باتجاه تداخل عضوي امني وسياسي أكثر مما في السابق بين السلطة وحكومة تل ابيب؟ وهل ستكون حماس هي كبش الفداء نظن ذلك. ونخشى ان تثبت الأيام المقبلة هذا التقدير المتشائم.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

سياسة الهروب إلى الأمام

■ كثر الحديث حول قمة لندن التي ستضم الى جانب توني بلير رئيس وزراء بريطانيا، ياسر عرفات، بنيامين نتانياهو، ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، والتي تهدف لكسر الجمود في عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والخروج من المأزق الحرج الذي أوصلتها إليه سياسات بنيامين نتانياهو المتشبثة بالاغتصاب والاحتلال والإذلال وبناء المستوطنات ومحاصرة الفلسطينيين وتحدي المقدسات العربية والإسلامية.

وإذا كانت بريطانيا بصفتها الدولة الداعية وصاحبة الباع الطويل الذي أوصل الفلسطينيين الى ما هم فيه من محنة علنية منذ وعد بلفور الشهير. وقد ارتجفت لمجرد اعلان نتانياهو عن خطتها الخجولة فأخذت خارجيتها تتلعثم بين لا ونعم فكيف ستواتيها الشجاعة لكي تقول لنتانياهو: كفى عبثا وتلاعبا بالسلام الذي بنى عليه العالم آمالا كبيرة اتضح انها زائفة لأن عتاة الصهاينة مايزالوا يتمسكون بالأكاذيب والأساطير التي خلقوها بأنفسهم حول الحقوق الطبيعية والتاريخية والتوراتية وأرض بلا شعب لشعب بلا أرض، وأرضك يا اسرائيل من النيل الى الفرات.. الى آخر هذه المعزوفة التي تعرف بريطانيا قبل غيرها مدى تهافتها وتنافرها مع الحقائق الواقعية الصلبة والمعطيات التي تحتفظ بها في ملفاتها العتيقة منذ تسلمت أمانة الانتداب على هذه الارض العربية عقب الحرب العالمية الاولى وحتى أسلمتها لغير أهلها عند انسحابها في ١٩٤٨.

وواضح ان مؤتمر لندن الذي يجري الترتيب له بمباركة أمريكية ليس سوى صيغة من صيغ الهروب الى الامام، فأمريكا التي أحجمت أو عجزت عن ممارسة أي ضغط على نتانياهو للوفاء بالتزاماته لن تجترح المعجزات بعيدا عن واشنطن وتل ابيب. وهي استخدمت الشريك البريطاني التابع للايحاء بوجود حركة بدلا من التحرك الفعال في الموقع المطلوب حيث استحقاقات اتفاقات أوسلو ومدريد وواشنطن والخليل. وهي بذلك تقدم خدمة أخرى لنتانياهو لإضاعة الوقت وممارسة ضغط ميزان القوى المختل ضد الفلسطينيين حيث أعلن رفضه لأية مؤتمرات دولية يحتمل ان تمارس ضغطا ضده مؤكدا انه لا بديل عن محادثات ثنائية يستفرد فيها القوي المدعوم بالضعيف المظلوم.

والذين أتيح لهم الاطلاع على نص الخطة الأمريكية التي يدور الجدل حولها منذ أسابيع وكأنها خاتمة المطاف وجدوها خطة متواضعة وملغومة تعيد جدولة الزمن القادم على حساب الزمن الماضي الذي تم اهداره تعسفا وهي لا تزيد في التحليل الأخير عن خطة اسرائيلية في أوراق أمريكية مليئة بالثقوب التي تنتظر إلهامات نتانياهو التوراتية لتحيلها الى شظايا تذروها الرياح.

الاتحاد

بلير وتصحيح الخطأ التاريخي

محمد مصباح حمدان

تكتمل الدائرة خمسين عاما على نكبة فلسطين. وهي نكبة مازالت تمطر غضبا ودما وتهب منها رياح علنية فيها الحرب والدمار والخراب. وفيها كل انواع الشطط في العدوان على حقوق الشعوب والامم. حيث اعطت بريطانيا آنذاك وهي لاتملك، من لا يستحق. متخطية في هبتها هذه لآل صهيون كل منطق سليم وكل قوانين العالم وقواعد العدل فيه. مانحة لنفسها حق التصرف في املاك الامم. كأنما الارض كانت اقطاعية من ضمن الجزر البريطانية.

صحيح ان بريطانيا وحلفاءها كانوا في حرب مع المانيا وتركيا. ولكن الأصح ان العرب كانوا في حرب مع تركيا ايضا. ومن هنا كانت آمال العرب في ان يصبحوا احرارا اكثر مما كان يدور ضدهم من مؤامرات. فبريطانيا الى جانب انها خانت عهودها وتحالفت مع الصهيونية نكاية في انتصار صلاح الدين الايوبي ضد الصليبيين لم يكن سببا مقنعا. ذلك ان مصالح بريطانيا في الشرق كانت في تضخم، وكانت تتطلع الى المزاحمين لها في الشرق العربي - فرنسا - امريكا ثم روسيا.

وكان عقد حلفها مع الصهيونية على اساس مكسب سياسي سوف يدعم بريطانيا ووجودها في شرق الوطن العربي الذي تقع فيه قناة السويس والبحر الاحمر والخليج العربي وفيه قواعدها العسكرية الاساسية خارج بريطانيا وطريق مواصلاتها الى اقطار الشرق كله.

توافقت المصلحة البريطانية وفق منظوربنرمان رئيس وزراء بريطانيا عام ١٩٠٦ الذي اكد على حقيقة استراتيجية مفادها انه حتى لايلتقي مشرق الوطن العربي مع مغربه لابد من فصل استراتيجي بينهما باقامة عنصر اجنبي. وحيث ان الصهيونية طرحت نفسها كعنصر جاهز للعمل في هذه المنطقة من وراء دعاوى وبينة عفا عليها الزمن وملت منذ آلاف السنين - رأت بريطانيا - انه حان الوقت لاطلاق العنان للصهيونية لكي تقوم بتنفيذ البرنامج الصهيوني. ثم انثنت على العرب تمزق وحدتهم وتبدد شملهم وتقسم اوطانهم كيفما تشاء وبأي طريقة كانت.

قالت بعض المصادر ان بريطانيا حينما منحت وعدها المشؤوم لليهود باقامة وطنهم في فلسطين - عن طريق المتمول روتشيلد عام ١٩١٧ - انما كانت ترد جميلا للصهيونية التي كان احد عناصرها الكبار دكتور حاييم وايزمان الذي كان يختص بالكيمياء - وهو روسي الاصل سرق اسرار الكيمياء الروسية خصوصا مايخص مركب الاسيتون الذي كشفته الكيمياء الروسية وقدمه الى بريطانيا لتحسين المتفجرات البريطانية التي باتت تتفوق عليها المتفجرات الألمانية مما ساهم في كسبها الحرب.

ولكن في المقابل تنلست بريطانيا ماقام به العرب في المشرق وما خاضوه من معارك سهلت على بريطانيا بالذات انتصاراتها المدوية شرق قناة السويس وسهل لها السيطرة على المشرق العربي وطرد الجحافل التركية منه.

ان المقارنة التاريخية ضرورية في هذا المقام. لادراك ان ماقامت به بريطانيا يستحق التذكير به. لانه غير من المعطيات التاريخية والجغرافية واثر بالتالي على مستقبل كامل الوطن العربي.

ان مرور نصف قرن على نكبة العرب في فلسطين لم يغير حتى اليوم من القناعات الغربية كثيرا. فاسرائيل موجودة وهي تتحدى الشرعية الدولية ولم تنفذ من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي اي بند حتى الآن. ولم تنفذ اي بند مهم من بنود اتفاقها مع منظمة التحرير الفلسطينية مثل اتفاق اوسلو والقاهرة وغيره وغيره.

تستند اسرائيل في كل ذلك الى الحماية الامريكية والغربية - بشكل عام. ولذلك لاتريد ان تقف على رؤوس شواهد الزمن لتعلن قبولها بالاتفاقيات الموقعة ولا ترغب في تنفيذ القرارات الدولية.

ومن الملاحظ انشغال الغرب بالزيارات للشرق الاوسط. وكأنما هو محطة استراحة اكثر مما هو واقع سياسي معقد يحتاج الى قرارات حازمة وحاسمة ايضا. فأي سياسي غربي يريد ان يريح نفسه يأتي الى المنطقة لا لينغمس في مشاكلها ويعمل ذهنه في حلها ولكن ليتفرج على المنطقة دون طائل. حيث ان هؤلاء الضيوف يمارسون عملية اضاعة الوقت اكثر من عملية حل مشاكل المنطقة. لماذا؟

لان المنطقة بكل صراحة لم تعد الا حقلا اقتصاديا واسعا تنمو فيه المصالح والمطامع اكثر مما يجب عمله في المجال السياسي. واذا كان هناك عمل محدد فيه فهو على الاقل ترك الامور على ملهي عليه. لانها منطقة تصارع حتى تصعد. ولكنها ايضا تبيض ذهبا. فتجارة السلاح والغذاء والمشاريع انما تريح اعصاب ساسة الغرب وتريح استثماراتهم الطائلة وتنمي بلادهم وتسكت شعوبهم عنهم طالما هذه الشعوب تسبح في بحبوحة العيش ولا يطالها ضنك ابدا.

ويحل اليوم طوني بلير رئيس وزراء بريطانيا في المنطقة. وهو رجل يستطيع وبكل المقاييس ان يعدل مما جنته بريطانيا على فلسطين والعرب. وان يقف في مدينة القدس ليعلن ان فلسطين عربية وان ينهي بذلك الحروب الصليبية التي اكد على استمرارها الجنرال الانجليزي اللنبي حينما دخل القدس - معلنا عودتهم اليها.

ان طوني بلير بما يتمتع به من روح عالية ونفس طويل وبعد نظر ولا يتعلق بالاماني الاستعمارية كما ذكرت بعض الجهات - قادر على ان يعيد الحق الى نصابه. وان يقرر موقفا (خلقيا وسياسيا) بداية وان يقول كلمته التي لابد منها مقابل كلمة (بلفور) الذي اعطى العهد او الوعد لروتشيلد عام ١٩١٧. وان يؤكد طوني بلير في نهاية الحقبة الاستعمارية انه لم يعد هناك استعمار تحت اي اسم او مسمى او ادعاء ديني او غيره. وان فلسطين هي بلد عربي مسلم. وان الوعد كان نزوة استعمارية آنذاك لموازنة النفوذ البريطاني مع النفوذ الفرنسي في الشرق العربي. وعدم دخول امريكا او الاتحاد السوفييتي فيما بعد منطقة الشرق الاوسط الواعدة بالبترول والامتيازات والتجارة والسيولات النقدية.

واسرائيل اليوم لم تعد مشروعا بريطانيا بل تحولت منذ وعد بلفور الانجليزي الى مشروع امريكي ترعاه وتمده بالمعونات والهبات حتى وصلت الى مايقرب من (١٨٠) مليار دولار حتى الآن بحسب ماهو معلن منحتها الولايات المتحدة الامريكية للدولة الصهيونية منذ قيامها حتى عام ١٩٩٦. ولا يدخل في ذلك بالطبع معونات بريطانيا وفرنسا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا ودول اوروبية اخرى. وهذه الارقام على اهميتها لم تنشر جميعها وهي لاتقل عن (١٨٠) مليار دولار اخرى.

ان مبلغ (٣٦٠) مليار دولار هي ا لحبل السري لاستمرار حياة اسرائيل. ولولاها لما قامت اصلا وان اعطتها بريطانيا وعدا بذلك.

حينما يتم وضع هذه الارقام تحت المجهر ندرك بان اسرائيل ليست دولة اقليمية وفق الجغرافيا وليست لها علاقة بشعوب المنطقة وفق التاريخ. اي انها مجردة من كل قيم القدرة على القيام ومن قيم الانتماء الجغرافي او التاريخي للمنطقة. ودليل ذلك انها شجرة مقطوعة الجذور فان تمويلها يأتي من الغرب. ويكافح الغرب اليوم لجعلها جزءا من الشرق من وراء مايدعوه بالشرق اوسطية. والشرق اوسطية ليست الا نظرية متممة في جزء منها لنظرية الفراغ التي قال بها الجنرال ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة عام ١٩٥٧ بعد فشل العدوان الثلاثي وانسحاب بريطانيا من قناة السويس. ففشلت نظرية الفراغ وفشلت نظرية الشرق اوسطية. لانه لايوجد في وسط الشرق الا قومية واحدة وامة واحدة هي القومية العربية والامة العربية. واما اسرائيل فليست الا كيانا طارئا يموت حينما لايجد من يؤيده سياسيا ومن لايطعمه رغيف الخبز. حتى وان كانت تملك اسلحة الدمار الشامل. لان هذه الاسلحة في نهاية الامر لاتعني سوى انها جزء من قاعدة عسكرية غربية متقدمة. يمكن سحب قواتها واسلحتها الى قواعدها في الولايات المتحدة الامريكية او اي مكان آخر.

ان الخطأ التاريخي الكبير الذي ارتكبته بريطانيا ونحن اليوم نشهد زيارة رئيس وزرائها بلير الى المنطقة وهي تقطع نهاية المناسبة خمسين لقيام الكيان الصهيوني في فلسطين يمكن لهذا الرجل ان يصححه بكل ثقة لانه لم يعد لبريطانيا مصلحة في وجود اسرائيل. طالما العرب قائمين في المشرق. وطالما بريطانيا تشعر بالاعباء الاخلاقية والسياسية عليها. ولن تسقط هذه الاثقال الفادحة عن كاهل بريطانيا الا اذا اسقطتها بريطانيا نفسها. لانها هي التي حملتها لنفسها فيما كان العرب يعتقدون انها لن تخونهم في اعز امانيهم.

كاتب فلسطيني
مقيم في الامارات

مصادر قوة حماس

جورج فؤاد المصري

تفاعلت على الساحة الفلسطينية مؤخراً مجموعة من التداعيات المؤثرة على طبيعة علاقة السلطة بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) فقد أكدت السلطة أن مقتل الشهيد محيي الدين الشريف جاء نتيجة صراع داخلي بين عادل عوض الله قائد كتائب الشهيد عزالدين القسام ومهندس التفجيرات الشريف ولكن الاول نفى ذلك في شريط فيديو اذاعته وكالة رويتر مما أدى إلى تفاقم الأوضاع وإنهيار جدار الثقة الداخلي. والحقيقة أن هذا اثار العديد من التساؤلات حول حماس وطبيعة قوتها ومبررات قيامها بعمليات استشهادية ضد إسرائيل على الرغم من حداثة نشأتها منذ عشر سنوات.

ويظهر أن إسرائيل تنظر إلى حماس نظرة كلاسيكية كأحدي فصائل المقاومة التي يمكن ترويضها أو استقطابها وهو نفس الخطأ الذي وقعت فيه السلطة الفلسطينية وتمتلك حماس أدوات مؤثرة أكثر رسوخا في الأرض الوطنية تتعلق بماهية نشأتها وأسلوب تصرفاتها ضمن حدود تحركاتها الاستراتيجية وهو ما يؤكد صعوبة نجاح الضربات الامنية في الغائها واكسبت الإنتفاضة (١٩٨٧-١٩٩٣) قدرة متزايدة لحماس داخل الأوساط الجماهيرية في الأراضي المحتلة لتصبح أكثر رسوخا وتميزا لعدة عوامل:

١- النزوع نحو المحافظة فالمتابع لحركة المجتمع الفلسطيني منذ ما قبل الإنتفاضة يعهد الاتجاه نحو المزيد من المحافظة في مجال السلوك والعلاقات الاجتماعية وقد ساعد هذا الوضع في اشاعة المناخ الاسلامي الذي تعزز بفعل انصراف القوي الوطنية الاخري عن التمسك بايديولوجية ثورية واضحة ، وهنا أصبح المجال رحبا أمام حماس . وكان انصار ومؤيدو حماس هم الأكثر في السجون والمعتقلات الاسرائيلية وضمن المبعدين دون أن يفقدوا رؤيتهم للتسوية .

٢- الاستقلالية في الأمور المالية ، وتعتمد حماس في مصادر تمويلها على المتعاطفين معها أو من عامة الشعب داخل المناطق المحتلة . وتأتي هذه الأموال على هيئة زكاة تؤدي كفريضة اسلامية ، في بعض الدول العربية والاسلامية وأوروبا وأمريكا . أما الدعم المقدم للحركة من الحركة الاسلامية العالمية فهو بدافع الاخوة الدينية لمناصرتها في مقاومة الاحتلال ويتم ذلك بمعزل عن التدخل في أفكار الحركة وسياستها.

٣- استفادت حماس من الدعم المادي المقدم لها في بناء شبكة مؤسساتية خدمية متشعبة ومتنوعة في مجالات متعددة كالصحة والتعليم ومراكز الدراسات والابحاث ورياض الاطفال . ووفرت هذه البنية بدائل علية التنظيم والفاعلية لمثيلاتها من منظمة التحرير ثم السلطة الوطنية وتمايزت عن معظمها في نوعية الخدمة والمتسمة بقلة التكاليف وحسن معاملة دون تنلحرات سياسية أو إستعلاء عقائدي وتتميز حماس بامتلاكها اسلوبا خاصا في ادارة الشراع وهي ترسم مسارها بدقة وحال انتهائها من تصميمه تفرضه على الواقع دون تردد ولهذا فقد تعاملت مع عملية التسوية وأوسلو في اطارها التاريخي باعتبار ان الصراع ضد الكيان الصهيوني يمتد مستقبلا حتى تحرير فلسطين كلها ويضمن ذلك ببشاير وتعهدات نبوية من خلال الأحاديث الشريفة الكثيرة التي تحدثت عن الانتصار النهائي على اليهود وبهذه العملية تفلت حماس من ضغط اللحظة وتنقلب عليها في عملية عكسية لتحاصر تأثيرات الوضع السياسي بواقعية من نوع جديد تتعامل معه من خارج دائرة افرازته بعد أن تكون قد وظفته ضمن الصراع الطويل ويساعد حماس على هذه الظرفية كونها تنظيما سياسيا عقائديا تختلف عن الفصائل الفلسطينية الأخري بامتلاكها ايديولوجية دينية سياسية تفرض عليها انسجامها مع منطلقاتها التي تعطيها القوة الجماهيرية وحصانة الوقوع في أسر التجارب اليسارية الفاشلة .

وتري حركة حماس أن هناك ثغرات في اتفاق أوسلو تمنع من أن تكون حلا عادلا للقضية . فكل صغيرة وكبيرة يعتقد الفلسطينيون أن انجازها تم في الاتفاق توضع على الأرض في سياق موازين القوي . وعلى سبيل المثال فإن من حق الفلسطينيين أقامة شرطة لكن يجب التفاوض بشأنها بدءا بعدد أفرادها وتسجيلها وانتهاء بدورها وعلاقاتها بالاطار العام والذي هو الأمن الإسرائيلي ، ويتضح بالتدريج أن موازين القوي تحول التفاوض بشأن التفصيلات إلي عملية وصاية اسرائيل وفي علاقة الوصاية يقوم أحد الأطراف بالمطالبة أمام الطرف الآخر والذي يوافق على مايناسب مصلحته . ولا يتوفر في اتفاق أوسلو أى عنصر من المساواة أو الندية بين طرفين وهو ما يؤدى الى حسم القضايا الأساسية من منطق المسلحة في صنع وترجيح ميزان القوى على الطرف الضعيف بوصفه فاقدا لكل الأوراق الضاغطة والمؤثرة على المسيرة التفاوضية .

وترى انه اذا ارادت حكومة العدو الخروج من المأزق الذى تعيشة فليس عن طريق فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني . فقررات الشرعية الدولية اعتبرت الضفة والقطاع والقدس أراضي محتلة يمتلكها ويعيش عليها الفلسطينيون . فاذا ارادت ان تتوقف المقاومة فالمطلوب:

١ - انسحاب القوات الصهيونية من الضفة والقطاع والقدس . ٢ - تفكيك المستوطنات والتوقف عن بناء المزيد منها . ٣ - التعويض عن الخسائر والضحايا الناجمة عن الاحتلال.

٤ - اجراء انتخابات حرة ليقرر الفلسطينيون قيادتهم المنتخبة لتعبر عن طموحات الشعب ومستقبل الصراع.

ولكن أكدت التطورات الاخيرة ان الصدام المسلح بات وشيكاً مع السلطة الفلسطينية التى ترى ان تنامى قوتها يرتبط باضعاف حماس وبالتالى فان طريق البقاء الأقصر هو تسريع الوصول الى نهاية اتفاق اوسلو التى كلما طال امد التفاوض بشأنه أعطى وقتا اضافيا لصعود حماس الجماهيرى. وطالما ان ميزان القوى الفلسطيني يدفع بإتجاه الانتقاص من هيبة السلطة ووجودها فتندفع إلى استخدام كل الأساليب المتاحة وغير المتاحة للبقاء على الساحة والغاء وجود حماس . أما الحملة ذاتها فانها تمتلك رؤية نضالية واضحة لم تؤثر فيها ارتباطاتها بالفصائل العشرة ولم تخضع للمساومات وترفض ايه تنازلات لإسرائيل حتى لإطلاق زعيمها المسجون الشيخ احمد ياسين . ولذا فهى تصر على العمليات الاستشهادية للرد على مواصله الاستيطان الاسرائيلى ومقاومة الضغوط الامريكية .

والحقيقة ان اتفاق واشنطن فى ملحق الأمن الزم السلطة الوطنية منع كل مظاهر العنف والارهاب بوصفها سلطة الأمن الفلسطينية الوحيدة وحتي يستمر الاتفاق لا بد من اظهار سيطرتها على الوضع الأمني وستكون مضطرة للرضوخ الى الطلبات الاسرائيلية والامريكية ضد حماس بتنفيذ الأعتقالات الجماعية ضدها واجراء المحاكمات العسكرية دون اعطاء الافراد حق الدفاع عن النفس. ومع تكامل هذه المحاور الثلاث يمكن تصور الأوضاع المستقبلية فى مناطق الحكم الذاتى حيث تسعى حماس الى ترجمه قناعتها الأسلامية والوطنية بالمزيد من العمليات الاستشهادية وتضغط اسرائيل وامريكا على السلطة لأداء واجباتها الأمنية والحد من النشاط الحماسى.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

لعبة الدمينو في الضفة الغربية أو اشكالية اعادة الانتشار

د. ابراهيم زعير

بتاريخ ٢٨/٩/١٩٩٥، تم التوقيع على اتفاق طابا - واشنطن بين السلطة الفلسطينية وحكومة رابين، والذي ينص على ان تتم اعادة انتشار القوات الاسرائيلية المحتلة في الضفة الغربية على ثلاث مراحل فرعية، تستغرق ١٨ شهرا، وتنتهي في منتصف عام ١٩٩٧، ولكن ظل هذا الاتفاق حبرا على ورق دون تنفيذ، كما هي العادة. وفي اتفاقية اعادة تنظيم احتلال مدينة الخليل، التزمت حكومة نتانياهو، بان يتم تنفيذ المرحلة الاولى من عملية الانتشار في الاسبوع الاول من شهر مارس ١٩٩٧، وقد رفضت في حينه الالتزام باية مواعيد لتنفيذ المراحل المشار اليها. ولكنها عادت وحددت شهر مايو عام ١٩٩٨ كموعد لانهاء مختلف المراحل المشار اليها. الا انه وطوال الوقت منذ التوقيع على اتفاق طابا - واشنطن، تصر اسرائيل على ان قواتها العسكرية المحتلة هي وحدها المخولة بتحديد مواقع ومسلحة الأماكن التي سيتم الانسحاب منها، وذلك وفقا لاعتبارات الكيان الصهيوني الأمنية. وكذلك على ضوء مستوى أداء السلطة الفلسطينية في المجال الامني والمقصود مستوى مكافحتها لما تصفه «بالارهاب» والارهاب بالمفهوم الاسرائيلي، هو المقاومة الوطنية الفلسطينية ضد سلطات الاحتلال الصهيوني في الارض المحتلة، وتأسيسا على ذلك، فقد رفضت اسرائيل مطالب السلطة الوطنية الفلسطينية في إطار اعادة الانتشار من ٩٠٪ من اراضي الضفة الغربية، وان يقتصر وجود قوات الاحتلال على المناطق التي سيجري التفاوض حولها في مفاوضات التسوية الدائمة، وهي منطقة القدس ومواقع المستوطنات والقواعد العسكرية لجيش الاحتلال. ولكن المفاوضات حول هذه المسائل توقفت آنذاك بين الطرفين بسبب الفجوة التي احدثها قرار حكومة نتانياهو باقامة مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم بالقرب من مدينة القدس المحتلة.

ولم يتم تنفيذ القرار الذي اتخذته حكومة نتانياهو في السابق من شهر مارس عام ١٩٩٧ بخصوص المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في ٩٠٪ من مساحة الضفة الغربية.

ومنذ اتفاقية اوسلو المنفردة، وحتى اليوم مازالت المماحكات تدور حول نسب انسحاب الجيش الاسرائيلي المحتل من الضفة الغربية بين الطرفين، ولا سيما بعد وصول نتانياهو الى الحكم في مايو ١٩٩٦، والذي يرفض الالتزام حتى ببنود اوسلو رغم الانتقاص المجحف لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في هذا الاتفاق!!. فحكومة نتانياهو مازالت تصر على الانسحاب من ٩٪ وهذه النسبة مشروطة ايضا بالذرائع الامنية الاسرائيلية المعروفة اي «مكافحة الارهاب». بينما تطالب السلطة الفلسطينية الآن بنسبة ٣٠٪. ودخلت الولايات المتحدة على خط هذه المماحكات مطالبة حكام اسرائيل بالتراجع عن موقفهم والموافقة على الانسحاب من ١٣٪ ويمكن ان ترتفع الى ١٥٪ ولكنها ضمنا موافقة على ماتطرحه اسرائيل، حيث امتنعت عن ممارسة اي ضغط على نتانياهو لكي يتراجع عما يطرحه بهذا الخصوص.

ووصفت جولة المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس الاخيرة بانها فاشلة لكونه لم يتمكن من اقناع اسرائيل بالتكرم على الفلسطينيين ومنحهم ١٣٪ من ارضهم المحتلة في الضفة الغربية.

ان هذه السجالات العقيمة والهزيلة حول نسب اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، والتي تشبه مماحكات السماسرة في بازار السلع الاستهلاكية وكأن المشكلة ليست قضية شعب طرد من ارض وطنه عنوة وبالقوة العسكرية ويناضل من اجل استعادة هذه الحقوق الوطنية المغتصبة، وقدم باسمها عشرات الالوف من الشهداء الابطال؟!

والاكثر خطورة، ان جوهر المشكلة القائمة بين الطرفين الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية ليست حول نسب الانسحاب، بل تكمن فيما بعد الانسحاب من الضفة الغربية. فما هي الفائدة من كل هذه النقاشات، اذا كانت حكومة نتانياهو مازالت تعلن بانها لن تنسحب من الضفة الغربية، وانها لاتريد ايقاف عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة بما فيها مناطق الضفة الغربية، ولا تسمح حتى بالحديث حول اعادة القدس المحتلة الى اصحابها الشرعيين. لاعتبارها مدينة القدس العاصمة الابدية للكيان الصهيوني، لذلك ينبغي - وفق التوجهات الاسرائيلية - أن تبقى موحدة. ولا توافق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة؟!.

ويسعى الاسرائيليون، من خلال احاديثهم حول نسب اعادة الانتشار في الضفة الغربية من اجل ان تكون النسبة التي وافقوا عليها، وهي ٩٪. اسلسا للحل النهائي والدائم مع الفلسطينيين، ومن الواضح، ان الخلاف يتركز، اذا ليس على مابعد هذه الارقام، فنتانياهو عندما يوافق على ٩٪ او ١٠٪، فهذا يعني ان الآخرين عليهم ان يوافقوا له بالاحتفاظ ببقية الاراضي. وهذه الافكار تضمنتها خطة شارون، والتي وافقت عليها الولايات المتحدة ضمنيا، وما اقتراح واشنطن برفع النسبة الى ١٣٪ الا دليل على هذه الموافقة، وربط هذه النسبة بالحل النهائي.

اذا، ان بحث موضوع نسب اعادة الانتشار، ليس الا محاولة لترويض السلطة الفلسطينية، وارغامها على الموافقة على الخطة الاسرائيلية الامريكية القائمة على سكوت الطرف الفلسطيني المفاوض على الخطة، والتي تعني عمليا، الرضوخ لهدف اسرائيل والموافقة على استيلائها على الارض الفلسطينية والحؤول دون قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وبالطبع، ان التراخي بربط الحل المرحلي بالحل النهائي، لن يقود عمليا، الا الى افقاد الشعب الفلسطيني حتى تلك الحقوق الجزئية والبسيطة التي تضمنها اتفاق اوسلو المتفرد، والذي تبين كم كانوا محقين اولئك الذين نبهوا منذ البداية الى ان مثل هذه الاتفاقيات المنقوصة والجزئية، لن تساعد اطلاقا في تأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وان كل فقرة فيها، ستحتاج الى اتفاقيات اضافية كثيرة، مما سيبقي المماحكات والمفاوضات الفارغة والاحتمالات العقيمة الى ما لا نهاية!!!..

وفي جميع الاحوال، ان اي حل منسجم مع قرارات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي، ينبغي ان يكون قائما على وضوح الموقف من الحل النهائي، والذي يعني: اعادة القدس وايقاف الاستيطان واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وبغير ذلك فان الحلول المقترحة اسرائيليا وامريكيا ستبقى في الاطار الذي رسمه نتانياهو وحكومته. اي الغاء الحل النهائي. وبالتالي استمرار الاحتلال الاسرائيلي وابقاء صيغة الحكم الذاتي المحدود تحت رحمة سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وكان نتانياهو قد حدد موقفه بوضوح تجاه مستقبل المسار الفلسطيني - الاسرائيلي في خطابه امام مؤتمر الليكود، عندما اعلن: ان حكومته تسلم بقيام الكيان الفلسطيني، وتنوي العيش معه بسلام. لكنها لن تسلم بقيام دولة فلسطينية. مثلما انها لن تسلم بالتنازل عن غور الاردن كحدود استراتيجية. ولن تسلم بوجود جيش مع اسلحة ثقيلة بين نهر الاردن والبحر. كما انها لن تسلم بتقسيم القدس (معاريف: ١٠/١١/١٩٩٧).

ومن الواضح من خلال كل ذلك، ان الالاعيب الاسرائيلية فيما يتعلق بنسب اعادة الانتشار. ليست سوى محاولات لطمس الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتوجيه ضربة مميتة لعملية السلام في الشرق الاوسط. علما بان الصهاينة لم يكونوا غامضين في طروحاتهم واهدافهم فيما يتعلق بالتسوية الدائمة على جبهة المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وقد حدد سكرتير حكومة نتانياهو داني نافيه مساحة الكيان الفلسطيني في اطار التسوية الدائمة بقوله: ان هذه المساحة لن تتجاوز ٣٢ - ٣٥٪ من مساحة الضفة الغربية والقطاع.

اليس هذا التسويف الاسرائيلي لقضية العرب المركزية، قضية الشعب الفلسطيني. كافيا لاقناع من لم يقتنع بعد بانه لايجوز مصادرة حقوق الاجيال القادمة امام مكاسب جزئية اكثرها خلبية، لاتمت بصلة لحقوق شعب فقد وطنه؟!!....

كاتب وباحث سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (حدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الغميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٣٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
عمار بن حميد النعيمي
ولي عهد عجمان

افتتاح معرض دولي للتبريد في الكويت

■ الكويت، افتتح وكيل وزارة التجارة والصناعة راشد عبدالله المجرن معرض الكويت الدولي للتبريد والتكييف والتدفئة (اكسبو ٩٨) الذي تنظمه الشركة الدولية لتنظيم المعارض ويستمر حتى ٢٣ من الشهر الحالي على ارض المعارض الدولية بمشرف. وقال المجرن في تصريح للصحفيين عقب الافتتاح ان واردات الكويت من اجهزة التكييف تقدر بحوالي ٣٠ مليون دينار سنويا اي ما يعادل ١٠٠ مليون دولار وتشكل نسبة رئيسية من اجمالي واردات الكويت. ويقام المعرض الذي يعد الثاني من نوعه تحت رعاية جامعة الكويت كلية الهندسة والبترول قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية اضافة الى جمعية اشري العالمية (جمعية المهندسين الامريكيين للتدفئة والتبريد والتكييف) فرع الكويت. (رويترز).

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٧٥٠
مارك الماني	١,٨٠٠٧
ين ياباني	١٣٢,٣٥
فرنك سويسري	١,٤٩٦٠
فرنك فرنسي	٦,٠٣٨٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٧,١٩	١١٥٦,٧٤	٠,٧٨

(اونصة/دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٧,٦٥	-
زيوريخ	٣٠٨,٥٠	-
هونج كونج	٣٠٧,٩٠	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (تقدم)	٩١٢٠,٦٧
لندن ف.ت	٥٩٥٤,١
طوكيو نيكاي	١٥,٦٩٧,١٠
باريس كاك	٣٨٨٥,٦٩

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)

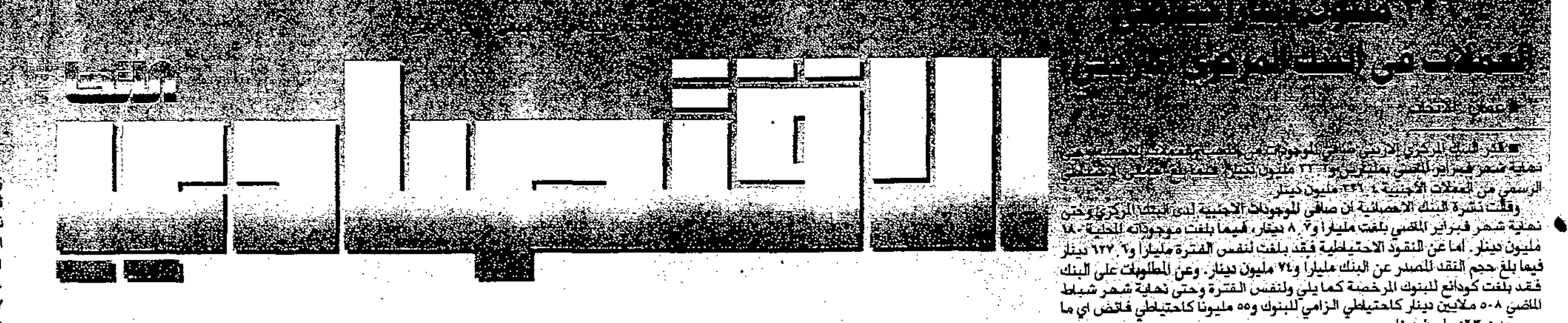
خام برنت	١٤,٥٠
خام تكساس	١٥,٤٥
خام دبي	١٢,٤٩
خام عمان	١٢,٥٤

دراسة بريطانية : اليورو يحسن مستويات المعيشة

■ باريس، قالت صحيفة هيرالد تريبيون ان دراسة اجريت في لندن اظهرت ان طرح العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) يحسن على الارجح مستويات المعيشة في اوروبا وربما على حساب الرفاهية التي اصبحت تتمتع في الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة في طبعتها الدولية عن دراسة قولها ان الصدمة التي سيحدثها طرح اليورو في النظام النقدي العالمي «ربما تكون قوية ومفاجئة نسبيا».

وقد اجرى الدراسة باحثون في مركز ابحاث السياسات الاقتصادية وكلية الاقتصاد بلندن. وقالت ان ظهور اليورو كعملة احتياطية دولية تنافس الدولار «سيوجد زيادات كبيرة في الدخل الفعلي في الاتحاد الاوروبي». واضافت انه في اسواق العملات فان اليورو امامها فرصة قوية لتستخدم في الصفقات التجارية لان دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة تمثل نحو ١٧ في المئة من التجارة العالمية. (رويترز)



زيادة كبيرة في الايرادات الجمركية اللبنانية

1

■ بيروت- الاتحاد:

■ سجلت الايرادات الجمركية المحققة خلال الفصل الاول من العام الحالي زيادة ملحوظة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، اذ بلغت الايرادات خلال ثلاثة اشهر ما مجموعه ٣٠٢,١ مليون دولار مقابل ٢٤٣,٧ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٢٤,٣٤٪. وتحققت الزيادات الكبيرة في الايرادات عبر بوابات مرفأ ومطار بيروت، وبلغت حصة مرفأ بيروت من الايرادات الجمركية خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٨ ما مجموعه ٢٣٤ مليون دولار مقابل ١٨٥,٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٢٦,٠٧٪. اما مطار بيروت فسجلت ايراداته خلال الفصل الاول من العام الحالي زيادة نسبتها ٣٨,٩٪. وحقق شهر مارس اعلى رقم من حيث حجم الايرادات.

[illegible] العملات في البنك المركزي الاردني

■ عمان- الاتحاد:

■ قدر البنك المركزي الاردني صافي الموجودات [illegible] نهاية شهر فبراير الماضي بمليارين و[illegible] مليون دينار [illegible] الرسمي من العملات الاجنبية [illegible] مليون دينار.

وقالت نشرة البنك الاحصائية ان صافي الموجودات الاجنبية لدى البنك المركزي وحتى نهاية شهر فبراير الماضي بلغت مليارا و٧,٨ دينار، فيما بلغت موجوداته المحلية ١٨٠ مليون دينار. اما عن النقود الاحتياطية فقد بلغت لنفس الفترة مليارا و٦,١٢٢ دينار فيما بلغ حجم النقد المصدر عن البنك مليارا و٧٤ مليون دينار. وعن المطلوبات على البنك فقد بلغت كودائع للبنوك المرخصة كما يلي ولنفس الفترة وحتى نهاية شهر شباط الماضي ٥٠٨ ملايين دينار كاحتياطي الزامي للبنوك و٥٥ مليونا كاحتياطي فائض اي ما مجموعه ٥٦٣,٥ مليون دينار.

سلطان بن خليفة في افتتاح « ميديكوم ٩٨ » :

نخطط لدخول القرن المقبل بأحدث النظم التكنولوجية العالمية (التفاصيل ص ٢)

أمين « الأونكتاد » لـ « الاتحاد » :

الامارات مطالبة بالتحضير الجيد لمفاوضاتها مع منظمة التجارة العالمية

■ دبي - الاتحاد:

■ أكد عوني بهنام أمين مجلس التجارة والتنمية «الأونكتاد» أهمية التحضير الجيد للمفاوضات التجارية التي ستدخلها الامارات في عام ٢٠٠٢ ضمن اتفاقات منظمة التجارة العالمية «الجات» مشيرا الى ان هذا التحضير ينبغي ان يكون عن طريق دمج القطاع الخاص مع القطاع الحكومي وعقد شراكة حقيقية بينهما والوصول بسرعة الى هذه الشراكة لايجاد مواقف موحدة تجاه القضايا المختلفة قبل بدء مفاوضات الدورة القادمة.

وأشار الى أن هذه التدابير من شأنها أن تضمن للامارات قوة تفاوضية وموقفا ايجابيا قويا في المفاوضات وتعطيها الخيار في طرح ما تريده على طاولة المفاوضات والسيطرة على مجريات الأمور، وأوضح ان الامكانات الاقتصادية والتجارية التي تمتلكها الامارات ستساعدها في تحقيق هذه القوة التفاوضية.

وقال إن بعض الدول النامية تذهب الى مائدة المفاوضات وهي في حالة دفاعية ترغب من خلالها في حماية نفسها فقط ولم تكن تمتلك جدول أعمال وهو ما ساهم في اضعاف موقفها التفاوضي وعدم الحصول على امتيازات خاصة.

وأضاف ان الامارات من الدول النامية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وهي كدولة نامية لها تطلعات في عملية الانفتاح والتطور ومن المهم ان تستمر عملية التطور والتنمية التي بدأتها منذ بداية نهضتها الحديثة.



د. عوني بهنام

وأشار الى أن برامج الأونكتاد تعمل على مساعدة الدول النامية ومن ضمنها الامارات في هذا المجال، ونفي بهنام أن تكون هناك تهديدات للتجارة المحلية في الامارات من جراء التوقيع على اتفاقية الجات ونصح بأخذ المبادرة وتحقيق السبق في مجال المفاوضات مشيرا الى ان الامارات لها قوة اقتصادية ملحوظة في مجال اعادة التصدير وقطاع الخدمات وغيرها من القطاعات الاقتصادية.

وردا على سؤال عما اذا كانت المفاوضات المقبلة في عام ٢٠٠٢ هي المفاوضات الأخيرة في هذا المجال قال بهنام ان المفاوضات مستمرة ولن تنتهي وما حدث في مجال التجارة الالكترونية أفضل دليل على ذلك حيث بدأت المفاوضات دون أية تحضيرات مسبقة وهذا أثر من آثار العولمة، وأكد أن الدول التي تتقاعس عن الأخذ بالمبادرة والاستفادة من ايجابيات الجات لن تستطيع بأي حال من الأحوال حماية نفسها من السلبيات التي تخلفها على اقتصادها الوطني.

جانب من اجتماع ابيكورب

«ابيكورب» ناقشت التقرير المالي تمهيدا لعرضه على «العمومية» اليوم

■ محمود مختار:

■ تعقد الجمعية العمومية للشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) اليوم الاربعاء اجتماعها السنوي العادي الثاني والعشرين لاعتماد تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٧ والبيانات المالية.

وانعقد امس الاجتماع السنوي العادي الاول لعام ١٩٩٨ برئاسة السيد عبدالله الزيد محافظ بترومين وممثل الامارات في هذا الاجتماع سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالانابة عضو مجلس الادارة. كما حضر الاجتماع معالي محمد ماهر جمال وزير النفط السعودي وممثلو حكومات الدول الاخرى الاعضاء في الشركة والدكتور نور الدين فراج مدير عام الشركة. وناقش الاجتماع الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وشملت التقرير المالي عن عمليات الشركة خلال الربع الاول من العام الحالي بالاضافة الى نشاطات التمويل للمشروعات البترولية والبتروكيماوية في الاقطار العربية والاجنبية. واطلع المجلس على سير اعمال المشروعات البترولية العربية التي تساهم الشركة في رؤوس اموالها حيث قامت ابيكورب في العام الماضي بمتابعة عمليات تمويل قرض بمبلغ ٤٢٠ مليون دولار لشركة قطر للفينيل لانشاء مشروع للبتروكيماويات بتكلفة تصل الى ٧٠٠ مليون دولار الى جانب ذلك يتم حاليا دراسة تمويل مشروعات مماثلة في سلطنة عمان ومصر. بعد نجاح المساهمة التي قامت بها ابيكورب في القرض العالمي للشركة السعودية للبتروكيماويات الذي وصلت قيمته الاجمالية ١,١ مليار دولار، ساهمت فيه الشركة بمبلغ ٨١,٥ مليون دولار

ضوء اقتصادي

الخيارات تضيق

■ بعد اوروبا يبدو ان امريكا اللاتينية تتجه الى توحيد عملاتها في عملة واحدة يديرها مصرف مركزي واحد، حتى اذا دخلت في سوق مشتركة مع دول قارة امريكا الشمالية وهي المرحلة التي تعقب مشروع منطقة التجارة الحرة، يكون لديها ما يقارع الدولار ويقف ندا له، وبالتالي تحصل دول امريكا اللاتينية على شروط تفاوض افضل.

ولكن دون هذا الحلم مشاكل كثيرة يقاس عددها بالعشرات وجميعها من العيار الثقيل. ومع ذلك اختارت دول امريكا اللاتينية مجابهة هذه المشاكل وعدم الاستسلام لها تماما كما فعل الاوروبيون.

في العالم العربي مشاكل اقل بكثير وقد لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، ومع ذلك لا تقيم الدول العربية اتحادا للمدفوعات مثلا، حتى لا نقول عملة موحدة، وهو الجهاز الضروري جدا الذي يسهم في نجاح منطقة التجارة العربية الحرة، والسبب كما يقال هو استحالة اقامة هذا الاتحاد لوجود المعوقات.

وهكذا تتجه الامور في العالم العربي الى تأجيل المشروع، اي مشروع، وليس الى مصارعة العراقيل التي تحول دونه. والاسباب كثيرة لعل اهمها غياب الدراسات، وعدم وجود اشخاص يستطيعون اقناع الناس بفكرة المشروع، ويعملون على تحقيقه، ويلاحقون الخطوات التنفيذية وغيرها من العناصر التي تسهم في عملية اتخاذ القرار السياسي.

بعد «اليورو» هناك «المركو» وقد تنشىء «آسيان» «الآسيو»، ويبقى العرب في حالة ترقب بانتظار المجهول.

والمجهول لم يعد مجهولا، وذلك ان اقتصادات عملاقة تنشأ الآن، لتضم كافة الدول باستثناء دول جنوب وسط آسيا والدول العربية والافريقية. والنتيجة ان كل دولة من هذه الدول سترتبط بخيط مع عملاق اقتصادي من دون ان تكون هناك شبكة خطوط بينها، مما يؤثر على مستقبلها، خصوصا نسبة النمو الاقتصادي، والتطور التكنولوجي وغير ذلك.

الخيارات اصبحت محدودة جدا، بانتظار القرار السياسي باتجاه مستقبل اكثر اشراقا للاجيال المقبلة.

سعيد علم الدين





سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال افتتاح المعرض

.. وسموه يتفقد جناح مؤسسة الامارات للاتصالات في «ميدكوم ٩٨».

افتتح معرض « ميدكوم ٩٨ » لتكنولوجيا الاتصالات

سلطان بن خليفة : نخطط لدخول القرن المقبل وفق أحدث النظم التكنولوجية العالمية

المشاركة الضخمة تعكس المكانة المرموقة لمعارض الامارات الدولية

■ تغطية محمد رشيد
تصوير شوكت علي

■ اكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ان دولة الامارات تخطط لدخول القرن الحادي والعشرين وفق أحدث النظم التكنولوجية العالمية لمسايرة التطورات الدولية في المجالات الاقتصادية والمالية والخدماتية.

وقال سموه في تصريحات بعد افتتاحه معرض «ميدكوم ٩٨» بمركز المعارض الدولية في ابوظبي أمس ان صناعة المعارض في دولة الامارات تحظى بدعم مباشر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مؤكدا سموه بأن هذا الدعم سيؤدى إلى ازدهار حركة المعارض بالدولة.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان أن صناعة المعارض في الاملرات شهدت تطورات ايجابية كبيرة خلال الفترة الماضية كما ونوعا وذلك في ظل الاهتمام المتواصل لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات ودعمهم المستمر للأنشطة الاقتصادية في الدولة.

كما أشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة بالدور الذي تلعبه مثل هذه المعارض المتخصصة في ابراز آخر مبتكرات التكنولوجيا العالمية في مجال الاتصالات وأكد سموه كذلك على ان دولة الامارات تولى سلسلة معارض «ميدكوم» أهمية خاصة في ضوء الخطط والبرامج المتعلقة بالتحديث وبادخال النظم المتطورة في أعمال المؤسسات العامة والخاصة.. ونوه سموه بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه دولة الامارات في مجال تكنولوجيا الاتصالات مشيرا في هذا الخصوص الى ان مؤسسة الامارات للاتصالات باتت تشكل واحدة من أهم المؤسسات الاقليمية والعربية والدولية في المجالات الاقتصادية والمالية والخدماتية.

وقال سموه ان هذا الحضور المميز من كبريات الشركات العالمية العاملة في مجال الاتصالات يؤكد أهمية الدور الذي تلعبه دولة الامارات في صناعة المعارض على المستوى العالمي مشيدا سموه الى ان المعروضات تبرز حدوث طفرة كبيرة في عالم الاتصالات والتكنولوجيا المتعلقة بها.. واضاف سموه ان مشروع الثريا الذي تبنته دولة الامارات يعد من المشروعات الرائدة في المنطقة ويدخل الدولة في قائمة الدول الأكثر تقدما في هذا المجال.. واثنى سموه على جهود مؤسسة الامارات للاتصالات في مجال تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية البشرية ووجه الدعوة للشباب المواطنين لشغل وظائف المؤسسة.



اقبال كبير لمشاهدة أحدث تكنولوجيا الاتصالات

وحضر حفل الافتتاح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي احمد محمد الانسي وزير المواصلات بالجمهورية اليمنية وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعدد من كبار المسؤولين بالغرفة والفعاليات الاقتصادية وأعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر «ميديكوم ٩٨» المتزامن مع اقامة المعرض.

وتشارك في المعرض اكثر من ٢٠٠ شركة من ١٧ دولة من ضمنها شركات عالمية متخصصة في تكنولوجيا الاتصالات من سنغافورة واليابان والولايات المتحدة وماليزيا وفرنسا والمانيا وكندا. وتبلغ نسبة الزيادة في مساحة «ميدكوم» هذا العام ٣٠٪ مقارنة بمساحته العام الماضي.. وتأتي هذه الزيادة بسبب نمو وتطور العديد من الشركات في شرق آسيا المتخصصة في الاتصالات عبر الاقمار الصناعية ومشاركتها في هذا المعرض.

ومن المتوقع ان تعقد صفقات بعدة مليارات من الدولارات في هذا المعرض بسبب الحاجة الي التوسعات المتوقعة في شبكات الاتصالات التي تنمو بسرعة اذ من المتوقع أن يتم استثمار اكثر من ٣٠ مليار دولار على هذه المشاريع خلال السنوات الخمس المقبلة.

«موتورولا» تطرح هاتفا نقالا جديدا

■ عرضت شركة «موتورولا» لأول مرة احدث انتاجها من اجهزة الهواتف المتحركة حيث ستطرح خلال الشهر المقبل هاتفا جديدا يزن ٨٧ جراما باسم «سي دي ٩٠٠» يعمل على نظام جي إس إم ٩٠٠ الموجود في الامارات ونظام جي إس إم ١٨٠٠ المنتشر في اوروبا بالاضافة الى هاتف «سي دي ٥٢٠» الذي يعمل بالبطارية العادية وسيطرح خلال الفترة المقبلة بسعر تنافسي وأشار احمد القليتي الى ان مبيعات موتورولا على مستوى العالم بلغت في العام الماضي نحو ٢٩,٨ مليار دولار منه ٥٨٪ خارج امريكا.

مشروعات مشتركة بين اريكسون واتصالات

ومن ناحية اخرى قال جوزيف سيدرقوم مدير التسويق بشركة اريكسون ان هنالك عدة مشروعات مشتركة بين الشركة ومؤسسة الامارات للاتصالات التي وصلت المفاوضات معها الى مراحل متقدمة للتعاقد حول عدة انظمة تطرحها اريكسون وبخاصة مشروع توسعة وتقوية شبكة جي اس ام في الامارات ومشروع الشبكات الذكية التي تتيح لاى فرد الاتصال عبر الهاتف المحمول دون الاشتراك في مؤسسة الاتصالات من خلال الكارت الذي سيطرح في الاسواق اضافة الى ذلك هناك مفاوضات من اجل تقوية شبكة الهاتف العادى لمواجهة ضغط الانترنت.

واضاف ان الشركة تعرض لأول مرة جهاز هاتف محمول يتحول داخل المنزل الى هاتف عادي ويعمل على الشبكة العادية اضافة الي شبكة جديدة تصلح لشركات البترول والجيش مشيرا الى ان مبيعات الشركة خلال العام الماضي بلغت حوالى ٢٥ مليار دولار وان الشركة تمتلك ١٩٠ مليون خط حول العالم و ٤٠٪ من شبكات جي اس ام اضافة الى ٤٨٪ من السنترالات المنتشرة حول العالم.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٢٦٢٣	ـــــ
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,١٠٦٠	ـــــ
درهم مغربى	٠,٣٩٨٧	ـــــ
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	ـــــ
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	ـــــ
فلورين هولندى	١,٨١١٨	١,٧٩٢٣
مارك ألمانى	٢,٠٥١٩	٢,٠١٨٠
فرنك فرنسى	٠,٦١٤٩	٠,٦٠٠٩
ليره ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢,٤٨٠١	٢,٤٣٤٤
جنيه استرلينى	٦,١١٩٤	٥,١٢٢٩
ين يابانى	٠,٠٢٨٣١	٠,٠٢٧٦٩
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٤٢٦٢	٢,٣٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٩	٠,٠٩٧٥
دولار كندى	٢,٦٠٠٨	٢,٥٦٢١
كرون دانماركى	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٩٠
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩١
روبيه هندية	٠,٠٩٢١	ـــــ
كرون نرويجى	٠,٤٩٧٦	٠,٥٦٠٨
روبيه باكستانية	٠,٠٨٢٩	ـــــ
شلن نمساوى	٠,٢٩٦٠	٠,٢٨٢٩
مارك فنلندى	٠,٦٧٨٤	٠,٦٦٢٣
كرون سويدى	٠,٤٨٠٧	٠,٤٦٩٦
دولار سنغافورة	٢,٢١١٤	٢,١٨٢٨
بات تايلندى	٠,٠٩٦٧	ـــــ

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

يستخدم خلال الحوادث والأزمات

«ماركوني» تطرح نظام «ستراتكس» الرقمي

■ تطرح شركة «جي إس سي. ماركوني» في معرض «ميديكوم ٩٨» نظام «ستراتكس» وهو عبارة عن مفتاح رقمى متكامل للتحكم في الاتصالات يعتمد على آخر ما توصل اليه العلم.

و «ستراتكس» يكمل الاجهزة الهاتفية والاذاعية واجهزة غرف التحكم لاعطاء العاملين منصة تشغيل واحدة باستخدام تقنية شاشة اللمس. وهو يعتمد على عائلة عريقة متطورة من المفاتيح الرقمية التي تستعمل في جميع أنحاء العالم منذ اكثر من عشر سنوات.

وستراتكس تستخدمه قوات الشرطة وخدمات الطوارئ في بريطانيا منذ عام ١٩٩٤ وتخدم انظمة ستراتكس الآن شبكة واسعة من المستخدمين تتراوح بين غرف التحكم الخاصة بفرق الأطفاء التي تضم خمسة عاملين الى مراكز تحكم الشرطة التي تضم ما يصل الى ٨٠ عاملا.

وتم اختبار قدرة «ستراتكس» ومرونته وتجربته اثناء حالات متنوعة من الازمات الكبرى كحادث الاختطاف بمطار ستانستد وحادث التهديد بالقنبلة بحلبة سباق الخيول في أنتيرى ويتم التحكم في مكونات النظام عن طريق الكمبيوتر وتم تصميمه لاستيعاب أى حجم من التركيبات التي تصل الى ١٠٢٣ قناة بأى مجموعة من المشغلين ومن قنوات العمل الاذاعية والخطوط الهاتفية.

مؤتمر تدقيق الحسابات يختتم اعماله اليوم :

التأكيد على أهمية الجودة الشاملة في انجاح عمليات التدقيق الداخلي

■ دبي - الاتحاد:

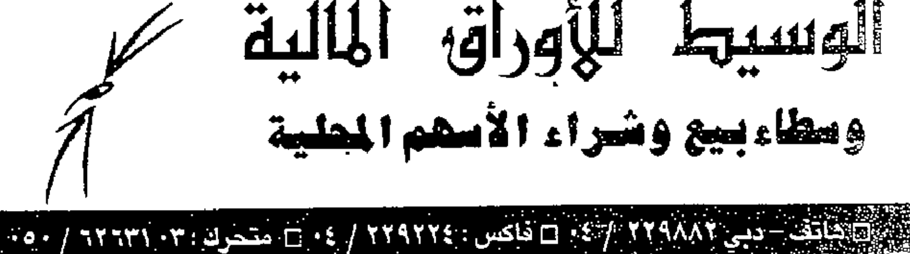
■ تختتم اليوم بدبي اعمال المؤتمر الاقليمي الخليجي لتدقيق الحسابات، وقد شهد المؤتمر أمس مناقشات واستعراض عدة اوراق عمل حول التدقيق الداخلي وأدوار المدققين ومراجعي الحسابات في المؤسسات المختلفة. ورأس جلسة العمل أمس انور قيوم شير الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني الذي قدم ورقة عمل حول عمليات التدقيق على المدققين، والجهات التي يتم الاحتكام إليها في حالة وجود خلاف او تفاوت في التقديرات. وتحدث بروس سكويج مدير شركة أم سي إس للتدريب والتي تتخذ من كندا مقرا لها عن الاطار العام لمعايير قياس الاداء والمستوي في مؤسسات التدقيق العالمية، وتناول سكويج في كلمته المعايير التقليدية مشيرا الى بعض سلبياتها. كما تحدث عن عناصر قياس اداء المؤسسات واختيار المدخل المثالي لاعداد المعايير في مجال التدقيق، وأكد سكويج أهمية تطبيق معايير المحاسبة، وتنفيذ عمليات تدقيق مكثفة لضمان نجاح المؤسسات وحسن سير العمل.

اما طالب حسن مدير التدقيق في شركة «زادكو» ونائب رئيس فرع دبي باتحاد المدققين الدوليين فتناول في كلمته مسألة الجودة في عمليات التدقيق، واستعرض الملامح الاساسية لنظم قياس الجودة الشاملة.

وقال طالب حسن ان الجودة من اهم عناصر التدقيق. وتحدد مدي نجاح الادارة في تنفيذ عمليات التدقيق، وقال ان التركيز على الجودة يسلهم في تحديد مدي العائد من وراء التدقيق، والقيام بعمليات تقييم واسعة لفريق العاملين في المؤسسة.



جانب من الحضور





المؤتمر الصحفي لبنك ايه ان زد

تزايد الثقة في اقتصاديات النمور:
بنك «ايه ان زد» يطرح صندوق استثمار «الانتعاش الاسيوي»
الاكتتاب في الصندوق مستمر حتى ٢١ مايو بحد أدنى ٢٥ الف دولار

▫ دبي - الاتحاد:

■ في خطوة تعكس تزايد ثقة الاوساط المالية العالمية في قدرة اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا على الانتعاش والخروج من الازمة أعلن بنك ايه ان زد عن طرح «صندوق الانتعاش الاسيوي» وهو محفظة تستهدف الاستثمار في مجموعة متنوعة من الادوات المالية بدول جنوب شرق آسيا ومنها الديون السيادية وديون الشركات والعملات والاسهم.

وقال جوردون وود مدير مجموعة الاسواق الناشئة بالبنك في مؤتمر صحفي امس بدبي ان دول جنوب شرق أسيا تتجه لتقوية قاعدتها الاقتصادية مع نهاية العام الحالي اذا اخذنا بالاعتبار جهود دول مثل ماليزيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية والصين لاعادة هيكلة العديد من المؤسسات، وسيتعين علينا خلال الشهور القليلة المقبلة مراقبة جهود هذه الدول، وما يشجعنا هو ان دول جنوب شرق آسيا تملك امكانيات ممتازة لتوظيف اقتصادياتها.

وأضاف وود «توجد العديد من الفرص السانحة في اسواق الاسهم والعملات في جنوب شرق آسيا، ونحن نعتقد ان الامور لن تذهب ابعد مما ذهبت اليه، ومؤشرات اداء الاسواق خلال الشهور القليلة الماضية تعبر عن ذلك، وقد بدأت العملات الآسيوية تبدي نوعا من التماسك، وتتقدم الروبية الاندونيسية حاليا بشكل جيد بعد ان كانت قد تدهور الى ١٦ الف روبية مقابل الدولار، ومن المتوقع ان تستقر عند مستوى يتراوح بين ٧ الاف و٨ الاف روبية خلال المرحلة المقبلة.

وفي الوقت نفسه فإن دولة مثل كوريا الجنوبية تقدم العديد من الفرص الواعدة وقد تحسنت ارصدة حساباتها الخارجية بشكل كبير، ومن المتوقع ان يوافق صندوق النقد الدولي على خفض معدل الفائدة أثناء عملية المراجعة التي سيجريها لاقتصاد كوريا الجنوبية خلال شهر يونيو المقبل، ومن المتوقع ايضا ان يواصل قطاع التصدير في تلك الدولة نموه.

وبالنسبة للصين من المتوقع حسب تقديرات خبراء بنك ايه ان زد ان تحافظ بكين على معدلات صادراتها خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، اما تايلاند فقد بدأت تشهد تحولاً نحو القطاعات الانتاجية ومن المتوقع ان يشهد الاقتصاد التايلاندي انتعاشا معتدلاً مع بداية العام المقبل.

ويرى جوردون وود أن ماليزيا هي الدولة الاكثر استقراراً من الناحية الاقتصادية في دولة جنوب شرق آسيا ويشير الى ان محفظة الانتعاش الاسيوي لن تركز على دولة بعينها وستستثمر في كل دول جنوب شرق آسيا حسب نوعية الفرص المتاحة.

ويصل الحد الادنى للاستثمار في صندوق الانتعاش الاسيوي الى ٢٥ الف دولار ويستمر الاكتتاب في الصندوق في الفترة من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو.

ويقول جوردون وود انه سيتم توزيع المخاطر في عدة اسواق، ولن يتم الاعتماد على نوع واحد من الاصول وأضاف ان هناك فرصة لانتعاش اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا بشكل اسرع من دول أمريكا اللاتينية التي مرت بتجارب مشابهة لتجربة آسيا حاليا خلال فترة الثمانينات.

ويؤكد جوردون وود حماس المستثمرين في دول المنطقة لهذا النوع من الاستثمار الذي يؤمن عوائد عالية للغاية، كما أن توزيع المحفظة يقلل المخاطر الى أقل حد ممكن، مشيراً الى ان صندوق «إمليب» للإستثمار في الاسواق الناشئة الذي يديره البنك يعد من أنجح الصناديق عالميا ويحقق عوائد قياسية وصلت في مرحلة من المراحل الى ٢٠٠٪.

سعادة السلمان يسلم هدية تذكارية للسفير السويسري

غرفة أبوظبي تبحث دعم العلاقات بين الامارات وسويسرا

■ استقبل سعادة سالم ابراهيم السامان عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس سعادة كورت فيلت سفير سويسرا لدى الدولة.

وقدم سعادة السلمان رسالة تقدير خاصة للسفير السويسري وهدية رمزية مشيدا بجهوده الشخصية في تطوير العلاقات وتقديم كل المساعدات اللازمة لرجال الأعمال من دولة الامارات.

وأشاد السلمان خلال الاجتماع الذي حضره سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة أبوظبي بجهود سعادة السفير السويسري الذي توج برفع التمثيل الدبلوماسي السويسري لدى الدولة الى مستوى السفارة.

من جانبه عبر سعادة محمد عمر عبدالله عن رغبة امارة ابوظبي في تطوير النشاط التجاري مع سويسرا في الاتجاهين وترقية الميزان التجاري في ظل الامكانات الضخمة المتاحة.

وقد اشاد سعادة السفير السويسري باقتصاد دولة الامارات. ودعا الى ضرورة تعزيز الوجود الرسمي لدولة الامارات في سويسرا بفتح سفارة في بيرن. واكد حرصه من أجل مشاركة الامارات في المعارض التي تقام في بلاده من اجل اتاحة الفرصة للترويج، خاصة للاهمية التي صارت تتمتع بها دولة الامارات كمركز تجاري للتصدير واعادة التصدير.

٤ أشخاص يفوزون بمليوني درهم في سحب السوق الحرة بمطار أبوظبي

■ فاز اربعة هنود بمليوني درهم من خلال سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي..

فقد فاز ماتيو جوزيف (هندي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٨٧ تذكرة رقم ١١١٨ واشترى التذكرة يوم ٣ ابريل في طريقه الى الهند على الخطوط الجوية الهندية رحلة رقم ٧٤٨.

وفاز سلداسيفان الامبلد (هندي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٨٨ تذكرة رقم ١٤٩ وقد اشترى التذكرة في يوم ٦ ابريل في طريقه الى دبي على طيران الخطوط الجوية اليوغوسلافية رحلة رقم ٨٨.

والفائزة بالسحب رقم ٣٨٩ تذكرة رقم ٣٥ هي كوماري جورج (هندية) والتي سافرت يوم ٨ ابريل على خطوط الهند رحلة رقم ٩٤٥ الى ابوظبي.

والفائز بالسحب رقم ٣٩٠ تذكرة رقم ٣٩ هو جوبا كومار جوبي (هندي) اثناء سفره الى ابوظبي يوم ٩ ابريل.

وقام باجراء السحب سعادة عبدالله بن عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد والسيد خالد الحيربي مدير عمليات المطار. والسيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة.

انخفاض طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»
«الحديثة» تتألق خلال تعاملات متوسطة

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تداولات متوسطة تركز معظم التعامل خلالها على الاسهم الحديثة وخاصة سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم «تبريد».

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٥٧٠ نقطة بسبب انخفاض سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٦٥ درهما بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين والبالغة خمسة دراهم للسهم بينما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ٢١ و ٢١,٥ درهم واسهم «تبريد» باسعار تراوحت مابين ثمانية و ثمانية ونصف درهم وتم تداول اسهم «اتصالات» باسعار تراوحت مابين ١٤٣٠ الى ١٤٣٥ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم واسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٥ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا جيدا امس حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٣٠ درهما.

وشملت طلبات الشراء المسجلة سهم مصرف ابوظبي الوطني بسعر ٢١,٥ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٣٠ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٩٠ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣,٥ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٤٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٣٠ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٩ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٣٦ درهما. اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٨٧٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم تبريد بسعر ٨,٢٥ درهم.

واوضح محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الاسهم المحلية كانت متوسطة، وتفوقت العروض على الطلبات خصوصا على اسهم شركة تبريد، حيث تداولت بسعر ٨ دراهم للكميات الصغيرة ويبدو ان السهم قد استقر حاليا على هذا السعر. كما استمر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في الارتفاع ليتداول بسعر ٢٢ درهما للكميات المتوسطة. وتداول سهم الاتصالات بسعر ١٤٣٥ درهما للكميات الصغيرة، وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥٠ درهم، وشركة اعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم. وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥. كما توفرت عروض على سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وشركة الامارات للتأمين بسعر ٨٦٠ درهما. وشركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم، وشركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما. وعرض بنك المشرق بسعر ١١٤٠ درهما. وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٩٥ درهما

يعمل بطريقة «الإملاء الصوتي»:
كمبيوتر جديد من أي. بي. أم. ضد السرقة والاعطال!

▫ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت «أي. بي. أم.» عن طرح أجهزة الكمبيوتر المكتبية الجديدة من طراز بي سي ٣٠٠ بي إل المتوافقة مع المعالجات الجديدة لشركة انتل، وتشمل هذه الاجهزة ثلاث تقنيات متطورة من أي بي إم هي تقنية التعرف على الاصول الخاصة بالاشارات والمعلومات التي تعد نظاما امنيا جديدا للتعرف عليها باستخدام الموجات اللاسلكية.

اضافة الى ذلك تضم الاجهزة الجديدة تقنية التنبية على الشبكة التي تم تطويرها بالتعاون مع انتل، وتقنية «سمارت ري أكشن» للتنبؤ بقرب حدوث الاعطال.

وتوفر هذه الاجهزة للمستخدم امكانية الحصول عن طريق الموجات اللاسلكية على معلومات تتعلق بالجهاز مثل الرقم المسلسل والطراز وسرعة المعالجة والذاكرة وتاريخ الانتاج وتاريخ الشراء ويمكن للمستخدم قراءة هذه المعلومات تلقائيا حتى قبل ان يقوم بتشغيل الجهاز حيث يتوفر بكل جهاز وحدة صغيرة ترسل اشارات بالمعلومات الخاصة بالجهاز.

وتساعد هذه التقنية الافراد والشركات على ادارة الاجهزة بسهولة واجراء حصر دائم لها وتوفير عنصر الامان وخاصة لاجهزة «النوت بوك» المحمولة.

كما تسهل كذلك من عمليات بدء تشغيل الاجهزة وادخالها في الخدمة، في حين تتيح تقنية التنبية على الشبكة لمدير الشبكة معرفة حالة كافة الاجهزة الموجودة على الشبكة حتى ولو كان الجهاز لا يعمل ولا يوجد عليه نظام تشغيل، وهو ما يساعد على ضمان سرعة التحرك واتخاذ القرار في حالة حدوث اعطال.

ومن الناحية الامنية تعطي هذه التقنية فرصة السيطرة على الشبكة ومعرفة ما يطرأ من تغيرات في حالات السرقة او قيام احد الاشخاص بتعديل مكونات الجهاز كما يصدر التنبية تلقائيا بمجرد فصل التيار الكهربائي عن أحد الاجهزة بهدف سرقته او تبديل مكوناته، ويتم الاتصال في تلك الحالة تلقائيا برقم محدد قد يكون رقم الامن، واعطاء تحذير صوتي.

اما نظام التنبؤ بقرب حدوث الاعطال فهو يراقب اداء جهاز الكمبيوتر ويصدر تحذيرات عند احتمال حدوث مشكلة او عطل في احد مكونات الجهاز ولا يتوقف الامر عند ذلك بل يقوم تلقائيا بخطوات فورية لحماية البيانات الموجودة من خلال اعداد نسخ احتياطية من كافة البيانات على الجهاز الرئيسي أو «السيرفر». ويتم تحديث النسخ الاحتياطية تلقائيا دون تدخل المستخدم إلى أن يتوقف الجهاز الذي يعمل عليه او يتم اصلاحه. وتفيد هذه التقنية في حماية البيانات التي تعد أغلى من قيمة الجهاز نفسه مما يحمي الاستثمارات.

ويقول سامح فريد مدير التسويق في شركة أي بي إن الجهاز الجديد يوفر معدلات اداء قياسية من خلال احتوائه على المعالج بنتيوم، ويتوفر بسرعة ٣٠٠ و٣٣٣ ميجاهيرتز أو بالسرعات الأعلى ٣٥٠ و٤٠٠ ميجاهيرتز، كما انه مزود بنظام الاملاء الصوتي والذي يتيح للمستخدم امكانية ادخال اوامره مباشرة عن طريق الصوت بدلا من استخدام لوحة المفاتيح مما يضمن السرعة والدقة عند ادخال البيانات.



بنــك الفجــيرة الـوطــني ش.م.ع

البيـــانـــات المـالـيــــة

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

تقرير مدققي الحسابات المستقلين إلى مساهمي بنك الفجيرة الوطني

لقد قمنا بتدقيق البيانات المالية المرفقة على الصفحات لبنك الفجيرة الوطني ("البنك") للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

المسؤولية الخاصة بكل من أعضاء مجلس إدارة البنك ومدققي الحسابات

تقع مسؤولية هذه البيانات المالية على عاتق أعضاء مجلس إدارة البنك، بينما تنحصر مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناءً على تدقيقنا.

أساس الرأي

قمنا بتدقيقنا وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق التي تقضي بقيامنا بتخطيط وتنفيذ التدقيق بحيث نحصل على تأكيد معقول بأن البيانات المالية خالية من أي أخطاء مادية. وقد تضمنت أعمال التدقيق إجراء فحص، على أساس إختباري، للأدلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات المدرجة في البيانات المالية. كما تضمنت أعمال التدقيق تقييماً للأسس المحاسبية المستخدمة والتقديرات الهامة التي قامت بها الإدارة، إضافة إلى تقييم عام لعرض البيانات المالية. هذا ونعتقد بأن تدقيقنا قد زودنا بأساس معقول لإبداء رأينا.

الرأي

برأينا ان هذه البيانات المالية تعبر بصورة عادلة، من كافة النواحي المادية، عن المركز المالي للبنك في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، وكذلك نتائج عملياته وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وذلك وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. وأنه يلتزم، حيثما يلزم الأمر، ببنود التأسيس والقانون الاتحادي رقم ٨ لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته).

أمور أخرى

كما يقضي القانون الاتحادي رقم ٨ لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته) فإننا نؤكد أيضاً على أننا حصلنا على كافة المعلومات والإيضاحات الضرورية لتدقيقنا، وأن البنك قد قام بمسك سجلات محاسبية منتظمة، وأن ماجاء في تقرير أعضاء مجلس الإدارة حول هذه البيانات المالية يتفق مع ماجاء في السجلات المالية للبنك. كما لم يسترع انتباهنا وجود أي مخالفات للقانون المذكور أعلاه أو لبنود التأسيس خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والتي من شأنها أن تؤثر تأثيراً مادياً سلبياً على أنشطة البنك أو مركزه المالي.

KPMG بيت ماروبك

٩ مارس ١٩٩٨

حساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
إيرادات فوائد		١٥٤.٩٠١	١٢٧.٣٥١
مصروفات فوائد		٩٢.٩٩٤	٦٨.١٣٧
صافي إيرادات الفوائد		٦١.٩٠٧	٥٩.٢١٤
ايرادات أخرى	٢٠	٤٤.٩٢٢	٤١.٣٣٣
إيرادات التشغيل		١٠٦.٨٢٩	١٠٠.٥٤٧
مصروفات موظفين		٢٢.٩٣٠	١٩.٢٠٧
مصروفات تشغيلية أخرى		١٣.٦١٠	١٢.٠٢٢
صافي ارباح التشغيل		٧٠.٢٨٩	٦٩.٣١٨
صافي مخصص خسائر القروض	٧ (ب)	١٦.٠٠٠	٧.٥٠٠
أرباح العام		٥٤.٢٨٩	٦١.٨١٨
ايرادات محتجزة وتوزيعات أرباح			
إيرادات محتجزة			
مرحل من عام سابق		٣٢.٦٧٩	١٩.٧٦٥
أرباح العام		٥٤.٢٨٩	٦١.٨١٨
		٨٦.٩٦٨	٨١.٥٨٣
توزيعات مقترحة			
المحول الي الاحتياطي القانوني		٥.٤٢٩	٦.١٨٢
المحول الي الاحتياطي الخاص		٥.٤٢٩	٦.١٨٢
مكافآت أعضاء مجلس الإدارة المتعلقة بالأرباح		١.٨٦٠	٥٤٠
توزيعات أرباح مقترحة		٣٦.٠٠٠	٣٦.٠٠٠
		٤٨.٧١٨	٤٨.٩٠٤
أرباح محتجزة مرحلة للسنة التالية		٣٨.٢٥٠	٣٢.٦٧٩
أرباح السهم	٢٣	١٧.٧٠	٢٠.٢١

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
الموجودات			
نقد وودائع لدى المصرف المركزي بدولة الإمارات العربية المتحدة	٤	٣٦٩.٢٤٢	٣٠٤.٢٧٥
المستحق من البنوك	٥	٥٣٤.٨٥٢	٤٣٤.١٨٠
قروض وسلفيات	٦ و ٧	١.٣٤٣.٩٩٣	١.٣١١.٩٧٧
إستثمارات	٨	١١٨.٤٢٢	٤.٧٨٣
موجودات أخرى	٩	٢١.٩٦٥	١٧.٩٨٩
موجودات ثابتة	١٠	٦٤.٠٥١	٦٥.١١٨
إجمالي الموجودات		٢.٤٥٢.٥٢٥	٢.١٣٨.٤٢٢
المطلوبات			
حسابات العملاء	١١	١.٦٧٩.١٢٥	١.٤٩٦.٥٨٠
المستحق للبنوك	١٢	٢٣٧.٢٦٧	١٢٩.٥٢٠
مطلوبات أخرى	١٣	٣٧.٩٤٣	٣٠.٥٦١
توزيعات أرباح مقترحة	١٤	٣٦.٠٠٠	٣٦.٠٠٠
اجمالي المطلوبات		١.٩٩٠.٣٣٥	١.٦٩٢.٦٦١
أرصدة المساهمين			
رأس المال	١٥	٣٠٠.٠٠٠	٣٠٠.٠٠٠
احتياطي قانوني	١٦	٣١.٩٧٠	٢٦.٥٤١
احتياطي خاص	١٦	٩١.٩٧٠	٨٦.٥٤١
أرباح محتجزة	١٦	٣٨.٢٥٠	٣٢.٦٧٩
إجمالي أرصدة المساهمين		٤٦٢.١٩٠	٤٤٥.٧٦١
إجمالي المطلوبات وأرصدة المساهمين		٢.٤٥٢.٥٢٥	٢.١٣٨.٤٢٢
حسابات نظامية والتزامات أخرى			
اعتمادات مستندية	٦	٧١٣.٧٨٣	٥٢٨.٢٠٣
ضمانات وقبولات	٦	٧٤١.٢٤٢	٧٨٣.٩٩٢
أخرى	٦	٥٢١.٨٢٧	٥٠٢.٧٧١
		١.٩٧٦.٨٥٢	١.٨١٤.٩٦٦

تمت الموافقة على هذه البيانات المالية من قبل مجلس الإدارة في ٩ / ٣ / ١٩٩٨ وقام بالتوقيع نيابة عنهم:

صالح بن محمد الشرقي — رئيس مجلس الإدارة

عيسى صالح القرق — نائب رئيس مجلس الإدارة

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
أرباح العام	٥٤.٢٨٩	٦١.٨١٨
زيادة في الفوائد المدينة والنفقات المدفوعة مقدماً	(٣.٤٠٩)	(٤.٢٦٧)
زيادة في الفوائد الدائنة والنفقات المستحقة	٩.٧١٨	١.٩٥٧
مخصص خسائر قروض	١٦.٢٧٢	٩.٣٣٤
مخصص فوائد محتجزة	٢.٨٨٠	٨٧٥
تحرير مخصصات	(٥٠٤)	(٤.١٠٩)
استهلاك	٣.٨٢٥	٣.٤٣٥
ربح من استبعاد موجودات	(٨٦)	(٤٣)
تأثير مؤجلات ومستحقات أخرى	(٣.٥٦٣)	٨٠
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التجارية	٧٩.٤٢٢	٦٩.٠٨٠
صافي الزيادة في الودائع	١٨٢.٥٤٥	٢٨٥.٣٨٨
صافي الزيادة في القروض للعملاء	(٥٠.٦٦٤)	(٢٩٤.٩٠٧)
الزيادة / (النقص) في إقتراضات البنك الداخلية	(١١٢.٦٣٣)	٣٤.٤٢٦
صافي التدفقات النقدية الواردة من الأنشطة التشغيلية	٩٨.٦٧٠	٩٣.٩٨٧
الأنشطة التمويلية		
القروض الجماعية	٢٢٠.٣٨٠	–
توزيعات أرباح مدفوعة	(٣٦.٠٠٠)	(٣٠.٠٠٠)
مكافآت أعضاء مجلس الادارة المتعلقة بالأرباح	(١.٢٠٠)	(٥٤٠)
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	١٨٣.١٨٠	(٣٠.٥٤٠)
الأنشطة الاستثمارية:		
إضافات للاستثمارات	(١١٣.٦٣٩)	(٩٢٣)
مبيع استثمارات	–	٥٥.٠٩٥
شراء موجودات ثابتة	(٢.٨٠٥)	(٣.٨٤٩)
إستبعاد موجودات ثابتة	١٣٣	٤٧
صافي التدفقات النقدية الواردة/(الخارجة) من الأنشطة الاستثمارية	(١١٦.٣١١)	٥٠.٣٦٠
الزيادة في النقد ومعادلاته (إيضاح ٢٤)	١٦٥.٥٣٩	١١٣.٨٠٧

إيضاحات حول البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١ التأسيس والأنشطة

تأسس بنك الفجيرة الوطني كشركة مساهمة عامة بموجب قوانين دولة الإمارات العربية المتحدة. ويعمل البنك بموجب ترخيص مصرفي صادر في ٢٩ أغسطس ١٩٨٤ من قبل المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتمثل الأعمال المصرفية التجارية النشاط الرئيسي للبنك، حيث تمارس من خلال فروعه الأربعة في كل من الفجيرة وأبوظبي ودبي ودبا. هذا وقد بدء البنك عملياته في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤.

٢ السياسات المحاسبية

تم إعداد هذه البيانات المالية طبقا لمبدأ التكلفة التاريخية ووفقا لمعايير المحاسبة الدولية. وفيما يلي استعراض لهذه السياسات المحاسبية الهامة:

احتساب الإيراد

يتم احتساب إيرادات ومصروفات الفائدة على أساس الاستحقاق، ويتوقف احتساب الإيرادات عندما يكون إسترداد الفائدة أو أصل المبلغ موضع شك، وتؤخذ الفوائد المستحقة على تلك السلفيات الى حساب الفوائد المحتجزة.

يتم احتساب إيرادات العمولات والأتعاب في تاريخ المعاملة التي نتج عنها الإيراد، الا عندما تتعلق تلك العمولات والأتعاب بأخطار ائتمان تزيد عن مدة ستة أشهر عندها يتم احتسابها مقدماً كل ربع سنة خلال الفترة المعنية.

الموجودات الثابتة والاستهلاك

يتم ادراج الموجودات الثابتة بالتكلفة ناقصاً الاستهلاك المتراكم. يتم احتساب الاستهلاك على أساس القسط الثابت بإستخدام المعدلات التي ستخفض من قيمة هذه الموجودات الى قيمتها المتبقية على مدى عمرها الانتاجي المقدر لها كما يلي:

مباني	٢٠ الى ٣٠ سنة
تحسينات على العقارات المستأجرة	خلال مدة الايجار
معدات ومفروشات	٤ سنوات
سيارات	٣ سنوات

إن تكلفة الأرض غير خاضعة للاستهلاك.

تحويلات العملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية الى درهم الإمارات على أساس متوسط أسعار السوق السائدة في تاريخ الميزانية العمومية. هذا ويتم معالجة الأرباح أو الخسائر الناتجة عن هذه العمليات مع أرباح وخسائر التحويلات الناتجة من الأنشطة المصرفية الاعتيادية خلال السنة في حساب الأرباح والخسائر.

مخصص الحسابات المشكوك فيها

تم تكوين مخصص لخسائر القروض فيما يخص القروض التي تمت مراجعتها المرابياً وتم تصنيفها بأنها معدومة أو مشكوك فيها، وكذلك تلك التي لا يمكن تحديدها بصورة دقيقة، يتم التعرف عليها من واقع الخبرة التي تكون ملازمة في محفظة القروض والسلفيات. ويتم استبعاد القروض عندما يتم استنفاذ جميع الاجراءات القانونية والعملية الخاصة لاستردادها.

الاستثمارات

يتم تقييم المعاملات المحتفظ بها لتعزيز ملاءات الأرصدة النقدية بسعر السوق، ويتم أخذ الأرباح والخسائر المحققة وغير المحققة إلى إيرادات الاستثمار. كما يتم تسجيل المعاملات المحتفظ بها لأغراض الاستثمار بسعر التكلفة، ويتم

تحت رعاية حمدان بن راشد
مؤتمر مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة في دول «التعاون» يعقد ٢٩ ابريل في دبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تنظم مجموعة بنك الامارات مؤتمر مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة في دول مجلس التعاون الخليجي «السياسات والبرامج والتأثير على الاسواق المالية» وذلك خلال يومي ٢٩ و٣٠ ابريل الجاري.

ويشارك في تنظيم المؤتمر الى جانب بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدودة ملتقى الامارات الدولي بالاشتراك مع جامعة هارفارد ومعهد الشرق الاوسط للسياسات الاجتماعية والاقتصادية.

وسيتحدث امام المؤتمر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول دور القطاع الخاص في مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة سيتحدث حول الاتجاهات الحالية المتعلقة ببرامج التقاعد في دولة الامارات..

كما سيقدم مسؤولون من دول مجلس التعاون الخليجي تجربة بلدانهم المختلفة مع برامج التقاعد.. وسيشارك في المؤتمر عدد من اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة هارفارد بالاضافة الى بعض كبار المسؤولين في «اكويتابل للتأمين على الحياة» من المملكة المتحدة و«ام اف اس لادارة الاستثمارات» من الولايات المتحدة الامريكية وسوف يقدم هؤلاء خلاصة تجاربهم العالمية في هذا المجال.

وبالنسبة لبرنامج المؤتمر تتضمن الجلسة الافتتاحية موضوع التوجهات الحالية لبرامج التقاعد في دولة الامارات من حيث المفاهيم والتعريفات وآليات وانظمة برامج التقاعد وكيفية المحافظة على برامج التقاعد بتكاليف معقولة، كما تتضمن الجلسة الافتتاحية موضوع التركيبة السكانية واثر تقدم السن على برامج التقاعد.

وتتضمن الجلسة الثانية تجارب دول مجلس التعاون الخليجي، فيما يناقش خلال الجلسة الثالثة موضوع متطلبات القطاع الخاص من حيث خطط التأمين على الحياة كبرامج تقاعد ودور القطاع في مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة وتجربة طيران الامارات «برامج مكافآت العاملين» ومكافآت نهاية الخدمة في شركة المنيوم دبي المحدودة.

فيما ستتم خلال الجلسة الرابعة مناقشة برامج التقاعد والاسواق المالية، وتطرح خلال الجلسة عدة موضوعات من اهمها موضوع تمويل مستحقات الخدمة، الخيارات والفرص في دولة الامارات، وكذلك تحديات ادارة اموال صناديق التقاعد والنظرة الاسلامية في استثمار اموال التقاعد.. ويتضمن المؤتمر كذلك حلقة نقاشية حول الاستثمارات والاسواق الاقليمية برامج التقاعد كوسيلة للتغير في الحقبة القادمة.

صفقات متوقعة بقيمة ٢٥ مليون دولار
خرباش يفتتح اليوم معرض مونيكسا الربيع بمشاركة ١٤٢ شركة من ٢١ دولة

■ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة صباح اليوم معرض موتيكسا الربيع للازياء والمنسوجات بمشاركة ١٤٢ شركة من ٢١ دولة. وتعد المشاركة التايوانية من ابرز المشاركات في المعرض وتنوي شركة أي تي جي انترناشيونال لصناعة الاحذية الرياضية استغلال تواجدها في المعرض لاقامة علاقات تجارية، وتخطط الشركة لافتتاح مكاتب مبيعات في دبي وطهران للاستفادة من النمو الكبير المتوقع في اسواق المنطقة والذي تصل نسبته إلى ٥٠٪ خلال السنوات القليلة المقبلة. وتشارك تايوان بجناح وطني كبير ويضم المعرض ٩ اجنحة وطنية منها الجناح السوري والهندي والايطالي والاسباني والفرنسي، وتتوقع شركة أي أي أر المنظمة للمعرض بعقد صفقات تتجاوز ٢٥ مليون دولار خلال المعرض، مع تدفق تجار وزوار من دول الاتحاد السوفيتي السابق.

بتكلفة ١٧٠ مليون درهم
اضافة ٣٥٠ غرفة جديدة بفندق ماريوت دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلن فندق ماريوت دبي عن بدء تنفيذ مشروع التوسعة الجديدة للفندق لإضافة ٣٥٠ غرفة بتكلفة اجمالية ١٧٠ مليون درهم.

وتضم التوسعة التي يتم افتتاحها في ديسمبر المقبل قاعة للاجتماعات تتسع لاكثر من ١٢٠٠ شخص وتبلغ مساحتها التوسعات ٣٤٠ ألف قدم مربع، وقال أنطون نجار مدير عام الفندق في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بهذه المناسبة ان المبنى الجديد يشتمل على أكبر قبة زجاجية في الشرق الاوسط تبلغ مساحتها ١٦٠٠ مترمربع وقاعة احتفالات مساحتها ١٢ الف قدم مربع.

خدمة جديدة للإرسال البريدي تستحدثها «دي إتش إل» الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ استحدثت دي إتش إل الامارات خدمة جديدة للإرسال البريدي المتنقل تهدف إلى توفير خدمة توصيل الطرود البريدية لمنطقتي سوق الذهب وشارع البنوك بدبي وتمديد اوقات الاستلام. وقال جون بيرسون مدير عام دي إتش الى الامارات ان الخدمة الجديدة ستكون باستخدام حافلات مزودة بأجهزة كمبيوتر تتيح للمرسل ادخال المعلومات من اجهزة قراءة الرموز المحمولة في شبكة دي إتش ال العالمية والاطلاع على تفاصيل الشحن عبر الانترنت في ٢٢٧ دولة.

وفد غرفة أبوظبي دعا المستثمرين في تايبيه لإقامة مشروعات صناعية مشتركة بين البلدين

■ بحث وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة احمد غنوم الهاملي مع المسؤولين في مجلس التجارة الخارجية في تايبيه امكانية التعاون في اقامة مشروعات صناعية مشتركة بمشاركة الشركات والمؤسسات الصناعية في تايبيه ورجال الأعمال والمستثمرين في أبوظبي.

وقال أحمد غنوم الهاملي في كلمة في اجتماع موسع عقد مع المسؤولين في مجلس تنمية التجارة الخارجية في تايبيه يمكنها تحقيق المزيد من التقدم الاقتصادي، دعما للعلاقات التجارية الوطيدة القائمة فيما بيننا، وتعزيزا لامكاناتنا وقدراتنا في ساحة التجارة العالمية، وقال ان هذه الزيادة هي فاتحة مرحلة جديدة لدعم العلاقات بين البلدين.

وأشار الهاملي الى ان معدل النمو الصناعي الذي استطعنا تحقيقه في دولة الامارات بلغ حوالي ١٠٪ وهذا ما يجعل امكانات التعاون المشترك في المشاريع الصناعية الاستثمارية مفتوحة الآفاق وواسعة المجالات فيما بيننا. وقال ان امارة أبوظبي التي تعد واحدة من أكبر المنتجين للنفط في العالم تشهد الآن انطلاقة مرحلة جديدة من التطور الاقتصادي والتنمية الصناعية، حيث انها تتجه بخطى واثقة نحو التصنيع من خلال المدن الصناعية الثلاث التي تقرر اقامتها في أبوظبي لتكون مركزا عالميا للمشاريع الصناعية ذات التكنولوجيا المتقدمة. لذلك فاننا نطمح لأن نرى مزيدا من المشاركة التايوانية في المشاريع الصناعية العديدة التي ستقام في هذه المدن، خاصة وان علاقات التبادل التجاري فيما بيننا تمر الآن هي الأخرى بمرحلة من الازدهار الى درجة اننا دهشنا في نوفمبر الماضي عندما ظهرت تايوان في أعلى قائمة شركائنا التجاريين وخاصة في مجال التصدير واعادة التصدير.

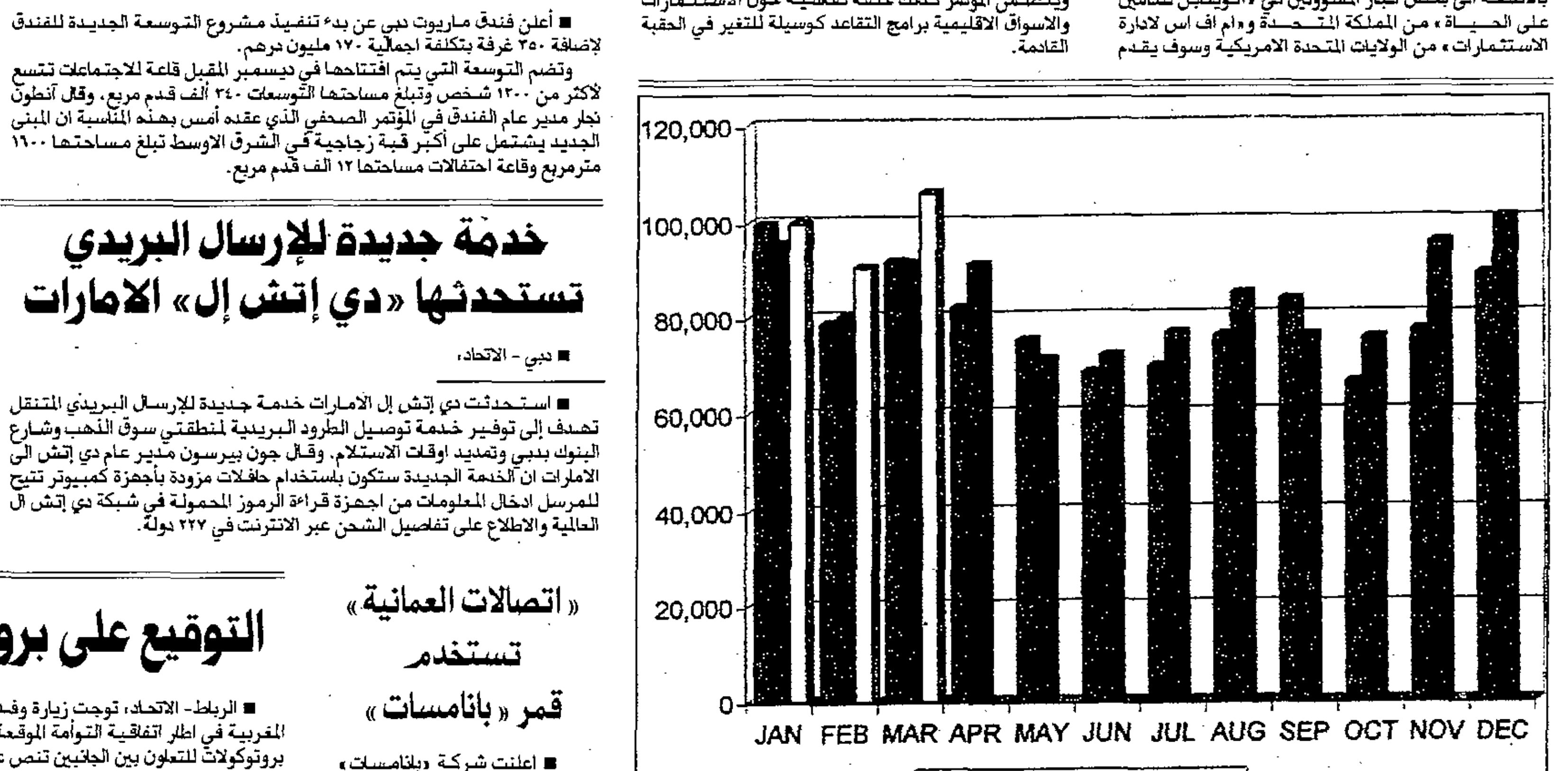
ولاشك في ان ذلك يعود الى انتعاش صناعات البناء والمنتجات الصناعية المتعلقة بها.

وقدم الهاملي شرحا وافيا عن المزايا والحوافز الاستثمارية التي تمنح لرجال الأعمال والمستثمرين الأجانب الذين يودون ممارسة نشاطاتهم في بلدنا. لذلك لا أرى داعيا الا لأن اصفها بأنها فريدة من نوعها في الكثير من دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وقال ان مثل هذه المزايا في تنوعها وتعددها كفيلة بأن تحث رجال الأعمال والصناعة في بلدكم الصديق على التفكير جديا في اقامة المشاريع الصناعية المشتركة في امارة أبوظبي، ولاشك اننا في اطار العلاقات المتميزة التي تربط بين بلدينا الصديقين قادرون على ترجمة مثل هذه المشاريع على أرض الواقع لتكون نموذجا يحتذى به لكل من يطمح الى تحقيق مزيد من التنمية التجارية والتقدم الصناعي والتكنولوجي. وأوضح ان الدخول في مثل هذه المشاريع الصناعية المشتركة سيكون من شأنه ان يوفر للمنتجات التايوانية منفذا حيويا أكثر اتساعا ليس الى أسواق الدول المجاورة في منطقة الخليج وحسب، وانما لأسواق دول شمال افريقيا واوروبا ايضا.. وبالمقابل، فاننا نتطلع الى الافادة من الصناعات التايوانية ذات التكنولوجيا المتقدمة، والى مزيد من الشركات التجارية والصناعية بين دولتينا.

كما تحدث في الاجتماع ليليان شر المسؤول في مجلس التجارة الخارجية في تايبيه، الذي قدم للوفد عرضا شاملا للاقتصاد التايواني والنمو الذي حققه في كافة القطاعات الخدمية والصناعية. وقال ان التجارة الخارجية لتايوان ارتفعت من ٣ مليارات دولار في عام ١٩٧٠ الى ٢١٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥، موضحا ان التجارة الخارجية لعبت دورا ايجابيا كبيرا في تطوير الاقتصاد التايواني والارتقاء به الى أعلى المستويات العالمية.

كما التقى وفد الغرفة بالمسؤولين في غرفة التجارة الوطنية في تايبيه، وقد دعا رئيس وفد الغرفة المسؤولين في الغرفة الوطنية الى زيارة أبوظبي لبحث تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والفني بين الجانبين، كما دعا الجهات المعنية في تايبيه الى اقامة اسبوع تجاري تايواني في أبوظبي.

وقد قام وفد الغرفة بزيارة أمس الأول الى معرض تايوان الدولي للهدايا ومعدات المكاتب في تايبيه، واطلع اعضاء الوفد على المعروضات التي تعرضها مئات الشركات التايوانية والعالمية المتخصصة في مجال الهدايا ومستلزمات المكاتب، وقد أبدى رئيس وأعضاء الوفد اعجابهم الشديد بالمعروضات والمستوى المتميز للمعروضات والشركات المشاركة في المعرض ودقة تنظيمه.



مطار الشارقة يحقق خلال الربع الاول من العام الحالي نموا بنسبة ٢٣٪ للشحن البحري والجوي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ واصل مطار الشارقة الدولي تحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال الربع الاول من هذا العام في مختلف مجالات الحركة في المطار سواء من حيث حركة شحن البضائع والشحن البحري - الجوي وحركة الطائرات والمسافرين.

وقال الدكتور غانم الهاجري المدير العام لهيئة المطار ان الاحصائيات تشير الى ارتفاع حركة شحن البضائع خلال الفترة المذكورة بنسبة ١٩٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي لتصل الى ١٠٨ الفا و٩٦٣ طنا مقابل ٩١ الفا ٢٨٠ طنا وقد سجل شهر مارس اعلى نسبة الشهور الماضية وذلك بنسبة ٣٣, ٢٢٪ ليصل حجم بضائع الشحن خلاله الى ٤٤ الفا و٢٥٠ طنا ولشهر فبراير ٣٤ الفا و٤٦ طنا ولشهر يناير ٣٠ الفا و٦٥٧ طنا واشار الى ان حركة الشحن البحري والجوي ارتفعت بنسبة ٤, ٢٣٪ لتصل الى ٩ الاف و٩٤٩ طنا مقابل ٨ الاف و١٦٧ طنا موضحا ان شهر يناير الماضي شهد اعلى نسبة زيادة في معدلات الشحن البحري البري وبما نسبته ٤, ٤١٪ بواقع ٣ آلاف و٢١٢ طنا وبلغت نسبة الزيادة في شهر فبراير ٥, ١٨٪ بواقع ثلاثة الاف و٣١١ طنا وبما نسبته ٨, ١٠٪ خلال الشهر الماضي ليبلغ اجمالي الشحن فيه ثلاثة الاف و٤٣٦ طنا.

واوضح ان حركة المسافرين عبر المطار ارتفعت بنسبة ١١٪ خلال الربع الاول لتصل الى ٢٩٦ الفا و٣٢١ مسافرا مقابل ٢٦٧ الفا و٤٩ مسافرا وقد سجلت أعلى نسبة للزيادة في الشهر الماضي وذلك بمعدل ١٦٪ أي حوالي ١٠٦ و١٦٤ مسافرا فيما كانت في شهر يناير ٤١, ٤٪ بواقع ٩٩ الفا و٧٤٧ مسافرا وفي شهر فبراير ٩٠ الفا و٤١٠ مسافرين.

وقال ان حركة الطائرات التي استخدمت المطار ارتفعت بنسبة ٨٩, ٥٪ ليصل عدد الطائرات التي استخدمت المطار الى ٧ الاف و٥٠١ طائرة مقابل سبعة الاف و٨٥ طائرة وكانت افضل المعدلات في شهر يناير من هذا العام بنسبة ٦, ٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وتوقع الدكتور الهاجري ان تشهد معدلات الحركة عبر المطار تطورا في ادائها خلال موسم الصيف وذلك في نمو متصاعد لعدد المسافرين وشحن البضائع الامر الذي يستدعي تنظيم رحلات تشارتر من قبل العديد من شركات الطيران العاملة بالمطار لنقل الزيادة المتوقعة خلال هذا الموسم.

وتشير احصائيات المطار عن شهر مارس الماضي الى ان حركة شحن البضائع ارتفعت خلال الشهور المذكورة بنسبة ٢٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل الى ٤٤ الفا و٢٥٠ طنا مقابل ٣٦ الفا و١٧٣ طنا بلغ الشحن الوارد منها ٢٧٠٧ اطنان مقابل ١٣٣٦ طنا وبزيادة قدرها ١٠٢٪ للشحن الصادر و١١ الفا و٤٤٩ طنا مقابل ١٠ الاف و٩١٢ طنا بارتفاع نسبته ٩٢, ٤٪ والشحن المحول ١٨ الفا و٦٣٠ طنا مقابل ١٣ الفا و٥٥٢ طنا بمعدل نحو ٤٧, ٣٧٪ والشحن الترانزيت ١١ الفا و٤٦٢ طنا مقابل ١٠ الاف و٣٧١ طنا بزيادة معدلها ٥٢, ١٠٪.

وبينت الاحصائية ان عدد المسافرين ارتفع الشهر الماضي ليصل الى ١٠٦ الاف و١٦٤ مسافرا مقابل ٩١ الفا و٤٧٥ مسافرا بنسبة زيادة ١٦٪ وبلغ عدد القادمين منهم ٣٥ الفا و٣٥٢ مسافرا مقابل ٣٥ الفا و١٥٦ مسافرا والمغادرين ٣٠ و٨٧٩ مسافرا مقابل ٣٠ الفا و٨٦٤ مسافرا.

وقد اشارت الاحصائيات الى ان اجمالي حركة الطائرات ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة ٤٧, ١٠٪ لتصل الى ٢٩ الفا و٦٥١ طائرة مقارنة مع ٢٦ الفا و٨٤٠ طائرة عام ١٩٩٦.

كما ارتفعت اعداد المسافرين بنسبة ٥٨, ٥٪ لتصل الى مليون و١٠ الاف و٢٤٥ مسافرا مقابل ٩٥٦ الفا و٨٨٩ مسافرا.

وارتفع معدل شحن البضائع بنسبة ٥, ٣٤٪ خلال العام الماضي ليصل الى ٤٣١ الفا و٣٢٣ طنا مقابل ٣٢٠ الفا و٥٦٨ طنا خلال عام ١٩٩٦.

وارتفعت ايضا معدلات الشحن البحري الجوي بنسبة ٦٩, ١١٪ خلال العام الماضي ليصل الى ٥٤ الفا و٢٤٧ طنا مقابل ٣٢ الفا و٧٨ طنا خلال عام ١٩٩٦.

«اتصالات العمانية» تستخدم قمر «بانامسات»

■ اعلنت شركة «بانامسات» عن استخدام مؤسسة عمان الوطنية للاتصالات للقمر الاصطناعي التابع للشركة في منطقة المحيط الهندي وذلك لتوفير الدخول الى شبكة اتصالات محلية.

وستتألف شبكة الاتصالات التي تديرها المنظمة العامة للاتصالات في عمان من عدة مئات من المحطات الصغيرة والتي يطلق عليها اسم «مواقع فيسات».

وفي كلمة له خلال مؤتمر ميدكوم ٩٨ المنعقد حاليا في ابوظبي. قال المدير الاداري لشركة «بانامسات» كريج مول ان استخدام عمان للقمر الصناعي (باس ـ ٤) يعتبر مثالا رائعا على شبكة الاتصالات العمانية التي تنتشر في أرجاء البلاد.

وتوفر الاقمار الصناعية اتصالات سريعة وموثوقة وذلك من خلال تركيب اجهزة استقبال هوائية ارضية.

واضاف مول ان دولا مثل عمان التي تنتشر مدنها في مناطق تضاريس مختلفة تحتاج لاقمار بانامسات القوية التي توفر افضل الفرص لتأمين اتصالات شاملة.

وتعتبر شركة «بانامسات» اكبر الموردين التجاريين في العالم لخدمات الاتصالات بالاقمار الاصطناعية. وتقوم الشركة بتشغيل ١٧ قمرا اصطناعيا يدعمها مهنيون يعملون في خمس قارات. وتمكن هذه المصادر شركة «بانامسات» من توفير الخدمات المعلوماتية وخدمات الاتصالات الى مئات من العملاء في العالم.

التوقيع على بروتوكولات تعاون بين بلديتي الفجيرة وسطات المغربية

■ الرباط - الاتحاد: توجت زيارة وفد بلدية الفجيرة أخيراً الى مدينة سطات المغربية في اطار اتفاقية التوأمة الموقعة بينهما في مطلع مايو ١٩٩٦ بالتوقيع على بروتوكولات للتعاون بين الجانبين تنص على تعاون ثنائي فعلي من شأنه أن يعزز كل المبادلات التي قد تساهم في تنمية المدينتين والرفع من حجم المبادلات والمبادرات الكفيلة بتيسير التقارب بين الأشخاص والمؤسسات.

وقد أكد سعادة راشد حمدان عبدالله اليماحي رئيس وفد بلدية الفجيرة، وعامل اقليم سطات السيد عبدالفتاح مجاهد «عزم الطرفين على العمل في سبيل تطوير علاقات التعاون والشراكة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» مؤكدين قوة ومتانة العلاقات الأخوية التي تربط الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية، بفضل ارادة قائدا البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقد أشاد السيد راشد حمدان رئيس الوفد بمستوى التطور العمراني والاقتصادي الذي وصلت اليه مدينة سطات خاصة والمدن التابعة للاقليم بصفة عامة.

وعقب هذا اللقاء، قام الوفد بزيارة لكلية العلوم والتقنيات التابعة لجامعة الحسن الأول والغولف الملكي الجامعي. الذي يعتبر أول غولف جامعي بالمغرب، وتعرف على مشروع الشطر الثاني من هذا الغول الذي يحتوي على ١٨ حفرة.

وبغرفة التجارة والصناعة للخدمات لاقليم سطات وابن سليمان، زار الوفد في البداية معرض المنتوجات الصناعية المحلية الذي أقيم بهذه المناسبة من أجل ابراز الدور الذي يلعبه النسيج الصناعي في المساهمة في اقتصاد الاقليم وذلك بفضل التنوع وانتشار المصانع في كل من سطات وبرشيد والسوالم.

ندوة ادارة المخاطر تستعرض انشطة صناديق الاستثمار المتنوعة

■ الشارقة - الاتحاد:

قال الاستاذ رياض اسعد خبير ومستشار شؤون الاستثمارات المالية وادارة مخاطرها ان صناديق الاستثمار تعتبر احدى اهم الافكار الرئيسية الهامة التي راجت في اسواق الاستثمار منذ العقد الماضي ويجى تطورها استجابة منطقية لمزيج من العوامل والظواهر السوقية والبيئة. واضاف خلال الندوة التي ينظمها اتحاد المصارف العربية في مقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وتواصل اعمالها بمشاركة مختصين من المصارف الاماراتية والعربية ان التقلبات العنيفة التي شهدتها اسواق الاستثمار واسواق صرف العملات خلال السنوات القليلة الماضية وكذلك ابتداع العديد من الادوات الاستثمارية المتقدمة فنيا قد صعب امكانية القيام باستثمار مأمون بالنسبة للمستثمر الصغير او المستثمر الفرد عموما. واشار الى ان تلك المصاعب دفعت المستثمرين عموما وخاصة الافراد الى البحث عن وسيلة عملية لتنمية مدخراتهم وسط هذا البحر الهائج من الادوات والتحديات والفرص التي تفصح عنها وتوفرها اسواق الاستثمار. واوضح ان تلك العوامل عكست تحولات هامة في مواقع التنمية والنمو على الصعيد العالمي وضعت خلال السنوات العشر الاخيرة الى السطح مناطق الشرق الاقصى من جهة وتقدمت القارة الاوروبية نحو الوحدة الاقتصادية الكاملة من جهة اخرى اضافة الى تفتت وانهيار المعسكر الشرقي مبينا ان تلك التطورات اوحت للمستثمرين امكانية الاستفادة من ذلك في اطار برامج استثمارية ذات طبيعة خاصة وكانت صناديق الاستثمار احدى اهم البرامج العملية المناسبة في هذا.

وقال لقد جاءت صناديق الاستثمار لتخاطب قاعدة عريضة من المموّلين الصغار الذين يجدون فيها وسيلة طيبة لتفويض جهات متخصصة للتصدي نيابة عنهم لمخاطر الاستثمار ولادارته وتمكنهم الاستفادة من المبدأ الاقتصادي المتعلق بوفورات الحجم الكبير باعتبارها تقوم على تجميع المبالغ الصغيرة في مبلغ كبير واحد.

واشار الى ان صناديق الاستثمار استطاعت استقطاب مبالغ هائلة خلال فترة قصيرة وعلى سبيل المثال تجاوزت المبالغ المتدفقة على الصناديق خلال الشهور التسعة الاولى لعام ١٩٩٣ داخل الاقتصاد الامريكي وحده المائتي مليار دولار وقد تم ذلك على حساب الودائع القائمة في الجهاز المصرفي. واشار الى ان المساهمة في هذه الصناديق تتم عن طريق شراء حصة فيها وهذه الحصة تعني ان مالكها يمتلك بموجبها جزءا او نسبة معينة من مجموع صافي الاصول الاستثمارية التي يتألف منها الصندوق وتحتسب قيمة هذه الحصة وكذلك ارباحه وفقا لحركة مجموع هذه الاصول صعودا او هبوطا.

واوضح ان صناديق الاستثمار تصلح لان تكون جزءا من محفظة الاستثمار لكنها لا تمتلك المقومات الاساسية لتكون بديلا للمحفظة وفي مفهومها الشامل خاصة بالنسبة للمستثمرين الاعتباريين وهي بدون شك تمثل ترجمة عملية لجوانب معينة من فكرة المحفظة بالنسبة للمستثمرين الافراد وتقدم لهم اذا احسن اختيارها الكثير مما تقدمه المحافظ.

معاملات متوسطة بسوق الاسهم المحلية وسهم تبريد يتراجع الى ٥ ,٨ درهم

■ دبي - الاتحاد:

■ شهد سوق الاسهم المحلية أمس معاملات متوسطة، وتراجع سهم تبريد إلى اقل من ٥, ٨ درهم مع تزايد عروض البيع، وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق الاسهم ان المستثمرين يفضلون الانتظار لحين استقرار سعر السهم.

وأشار الى ان سهم اتصالات سجل بعض الطلبات باسعار تراوحت بين ١٤٣٠ و١٤٤٠ درهما، كما توفرت طلبات لسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما مع عدم توفر عروض تجارية. وتوفرت طلبات عديدة لسهم بنك الامارات الدولي الذي طلب بسعر ٥, ٣٧ درهم، وتم تبادل كميات محدودة ضمن هذا السعر. كما توفرت طلبات لسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وابوظبي التجاري بسعر ٥٣٠ درهما. في حين توفرت طلبات لسهم اعمار بسعر ٧٥, ١٨ درهما، وتم تداول كميات متوسطة بهذا السعر، وبدات العروض من ١٩ درهما.

ستصبح واقعا بعد عام ونصف
«اتصالات» السعودية تطرح ٥٠٪ من أسهمها للاكتتاب

■ الرياض - الاتحاد: تبدأ اليوم الاربعاء بالرياض اجتماعات اول مجلس ادارة لشركة الاتصالات السعودية التي اعلن مجلس الوزراء السعودي عن تأسيسها امس الاول برئاسة وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علي الجمتي وعضوية ثمانية بينهم ممثل لصندوق الاستثمارات العامة وآخر لوزارة المالية. واعرب وزير الهاتف السعودي عن تطلعه لليوم الذي تلغى فيه وزارة البرق والبريد والهاتف لتحول هذا المجال تدريجيا للقطاع الخاص.

وقال في تصريحات نشرت امس في جدة: انني اتطلع لليوم الذي لا تكون فيه اية حاجة لوزارة لهذا القطاع حينما يتولى المواطنون من القطاع الخاص دورهم ومسؤوليتهم بالشكل المطلوب.

وقدر مجلس الوزراء السعودي دخل الحكومة من الاتصالات للعام الجاري ١٩٩٨ باربعة بلايين ريال.

واعرب الوزير عن امله لطرح اسهم الشركة الجديدة على المواطنين السعوديين مشيرا الى ان ذلك لن يتم قبل عام ونصف العام من الآن عندما يكون قد اكتمل صدور نظام للاتصالات ويتم بموجبه تشكيل «نظام هيئة الاتصالات» التي ستشرف على خدمة الاتصالات من خلال تمثيلها لمصلحة الدولة ورعاية مصلحة المواطن المستفيد.

وقال الجمتي في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية ان تخصيص الهاتف سيترتب عليه انتقال ٢٠ الف موظف من القطاع الحكومي الى القطاع الخاص بكافة حقوقهم ومكافآتهم الى ان تتم تسوية اوضاع المنتمين منهم الى بند التشغيل لتسوية تامة.

واضاف ان باقي موظفي وزارة البرق والبريد والهاتف والذين يبلغ عددهم ١٥ الف موظف سيبقون على صفتهم الحكومية الى ان تتم خصخصة هذا القطاع الهام.

وقال الوزير السعودي ان مديري عموم مرفق الاتصالات ومديري الاتصالات في جميع ارجاء المملكة العربية السعودية سينتمون للقطاع الخاص تحت مظلة شركة الاتصالات. وفيما ينتظر المستثمرون ورجال الاعمال السعوديون تحديد قيمة سهم شركة الاتصالات الجديدة وموعد الاكتتاب فيها. توقع عاملون في سوق الاسهم السعودية ان تتراوح قيمة سهم الشركة الجديدة بين ١٥٠ ـ ٢٥٠ ريال.

ويتوقع ان تطرح الشركة مبدئيا ٥٠٪ من اسهمها للاكتتاب على ان يتم طرح باقي الاسهم تدريجيا (خلال السنة ونصف السنة القادمة).

وقالت مصادر مطلعة ان الشركة الناشئة ستحظى بحماية حكومية من المنافسة لفترة تتراوح بين ١٠ ـ ١٥ عاما اضافة الى بعض المميزات الاخرى.



محافظ سلطة النقد الفلسطينية :

البنوك الفلسطينية تلعب دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية

■ عمان . الاتحاد :

■ قال محافظ سلطة النقد الفلسطينية الدكتور فؤاد بسيسو ان البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية اصبحت تساهم بشكل مقبول في عملية التنمية الاقتصادية، مشيراً الى ان حجم التسهيلات الائتمانية المقدمة من قبل الجهاز المصرفي حتى بداية العام الحالي بلغت حوالي ٦١٣ مليون دولار تشكل ٣٠ بالمئة من اجمالي الودائع البالغة ٢.١ مليار دولار.

واوضح ان البنوك بدأت تساهم في القطاعات الاقتصادية المختلفة. مشيراً الى ان قيمة الاسهم المملوكة للبنوك خلال نفس الفترة بلغت حوالي ٦٧ مليون دولار تشكل حوالي ٣ بالمئة من حجم الودائع.

وقال بسيسو ان هذه المساهمات موزعة على مختلف القطاعات الاقتصادية، فيما منحت البنوك تسهيلات ائتمانية غير مباشرة قيمتها حوالي ٣٣٢ مليون دولار تشكل ٦ بالمئة من اجمالي الودائع. واوضح ان هذه التسهيلات منحت على شكل اعتمادات مستندية لتمويل التجارة الخارجية واصدار الكفالات، مشيراً الى ان التحسن في اداء البنوك جاء بعد جهود بذلت لاقناع ادارتها بزيادة وتفعيل دورها الائتماني واستجابة منها لتعليمات سلطة النقد التي تلزم البنوك بتوظيف ٣٠ بالمئة كحد ادنى عن حجم ودائعها داخل الاراضي الفلسطينية.

وقال انه على الرغم من هذا التحسن فان تطلعات سلطة النقد تفوق ذلك كماً ونوعاً بكثير لتصل لحد عمل المصارف وفق فلسفة البنوك الشاملة التي تساهم مساهمة فعالة في اقامة الصناعات المختلفة والبحث عن الفرص الاستثمارية وتأسيس الشركات والمساهمة فيها والعمل على استقطاب مساهمين جدد بالاضافة للدخول للاسواق العالمية والحصول على الاموال من تلك الاسواق واعادة توظيفها داخل فلسطين.

واوضح ان سلطته باعتبارها وكيلاً مالياً للحكومة استكملت الاستعدادات لاستقبال حسابات وارصدة السلطة الفلسطينية لتنفيذ المدفوعات نيابة عنها، مشيراً الى انها بصدد اعداد مشروع لقانون الدين العام سيمكن حال تطبيقه سلطة النقد من المضي قدماً في تمكين السلطة الوطنية من الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ المدفوعات النقدية وفق خططها التنموية بما تحتاجه من الدعم المالي. واوضح ان سلطة النقد تقوم حالياً باجراء الدراسات والابحاث الهادفة لاستكمال مقومات اصدار النقد الوطني بحيث يكتسب ثقة المجتمع الفلسطيني والعربي والدولي ويعزز دوره في دعم الاقتصاد الوطني.

واشار الى انه رغم كل ما يتضمنه اصدار عملة وطنية من تعبير على السيادة الوطنية وتحقيق لعنصر مهم من عناصر الاستقلال النقدي الا ان عملية الاصدار يجب ان تتم بعد استكمال مجموعة من المتطلبات الاساسية اللازمة لتكون العملة رافداً للاقتصاد الوطني مشيراً الى ان هذه المتطلبات تشمل الناحية الاقتصادية عبر استكمال رحلة البناء الاقتصادي وامتلاك حرية التصدير والاستيراد والعمل على تعزيز القاعدة الانتاجية والخدماتية بما يخلق طلباً على النقد الوطني، وكذلك امتلاك السلطة لرصيد كاف لذلك.

قطاع البنوك وشركات الاستثمار سيطر على تعاملات بورصة مسقط

■ مسقط . حمود الطوقي :

■ شهدت قاعة التداول ببورصة مسقط ليوم امس الاول حركة تعاملات متوسطة ، وبالرغم من ظهور عروض بيع معتدلة على اسهم بعض الشركات ، شهدت عدة شركات منها تحسنا في مستوى اسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة ، فقد اقفل سهم شركة نسيج عمان عند ١٫٧٢٠ ريال مقارنة مع ١٫٦٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق ، وتنوي الشركة من واقع بياناتها المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١ توزيع ارباح نقدية بنسبة ١٥٪ من رأس المال لمالك السهم بتاريخ اجتماع الجمعية للشركة والمزمع عقدها يوم غد الثلاثاء .

كذلك اقفل سهم العمانية للالياف البصرية عند ١٫٦٥٠ ريال مقارنة مع ١٫٦٢٠ ريال سعر الاغلاق السابق ، واقفل سهم العمانية للمشاريع الطبية عند ١٫٢٥٠ ريال مقارنة مع ١٫٢٢٠ ريال سعر اغلاقها السابق.

وقد تركزت معظم تعاملات امس الاول في قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٨١٪ من اجمالي حجم التعاملات و ٧٨٪ من اجمالي عدد العقود المنفذه حيث تم امس الاول التعامل بعدد ٣٠ الف سهم من اسهم المحفظة الاهلية للاوراق المالية بلغت قيمتها ٣٩٠٠ الف ريال ، كذلك تم التعامل بعدد ٧٢ الف من اسهم بنك عمان الدولي قيمتها ٣٣٧ الف ريال عماني كما شهدت اسهم البنك الوطني العماني حركة تعاملات جيدة عليها بلغت قيمتها ٢٤٥ الف ريال واقفل سهم البنك عند ٥٫٨٢٠ ريال دون تغيير عن سعر الاغلاق السابق.

هذا وقد تم امس الاول التعامل بأسهم ٤٤ شركة بلغ عدد الاسهم المتداولة عليها ٥٧٤ الف سهم قيمتها الاجمالية ٢ مليون و ٢٤ الف ريال اي ما يعادل ٥ ملايين و٢٦٢ الف دولار امريكي ، وبلغ عدد العقود المنفذه عليها ٤٤٥ عقدا.

وبنهاية تعاملات امس الاول اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٣٩٥٫٨٤ نقطة مقارنة مع ٤٠٦٫٢٤ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الاول.

من ناحية اخرى فقد اظهرت القوائم المالية لشركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١م عن تحقيق الشركة صافي ربح وقدره ١٦ مليونا و ٦٦٢ الف ريال مقارنة ٢ مليون و ٧٨٨ الف ريال صافي ربح العام قبل الماضي .

وتعتزم الشركة توزيع أسهم مجانية لمساهميها بنسبة ١٥١٫٥٩٪ من رأس المال وكذلك ارباح نقدية بنسبة ٤٠٪ من رأس المال لمالك السهم بتاريخ اجتماع الجمعية والمزمع عقدها بتاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠م.

مركز تحلية المياه وفر أموالا لسبعة مشروعات قيمتها ٧٨٠ ألف دولار

■ مسقط . الاتحاد :

■ أعلن إريك جانكل مدير مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه والذي مقره في مسقط عن توفر مناقصة تشمل ٨ مشروعات أبحاث محددة في مجال تحلية المياه والمجالات الأخرى ذات الصلة . وقال جانكل في بيان صحفي ان هذه الفرصة الثانية التي يوفرها المركز مشيرا الى ان الكلفة الاجمالية للمشاريع السبعة تصل الى ٧٨٠ ألف دولار امريكي ويتم تحديد القيمة الانتهائية للمشروع الثامن في وقت لاحق . مشيراً الى أن المركز قد طبق بشكل كامل برنامجة الفني ، وسوف تمنح تلك المشروعات للمتجاوبين من المتقدمين والذين ستكون مشاركتهم في اقليم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال ، ان كل المقترحات في تمويل هذه المشاريع تتطلب مساهمة تكلفة بنسبة ٥٠٪ وستقر هذه المقترحات خلال شهر يوليو المقبل، مشيراً الى ان هذه المناقصة تشمل ايضا مقترحات اخرى سوف تتم مراجعتها وبحث إمكانية تمويلها .

يذكر ان مركز أبحاث تحلية المياه في الشرق الأوسط تأسس في ديسمبر ١٩٩٦ وهو مكرس للأبحاث الأساسية والتطبيقية في مجال تكنولوجيا تحلية المياه .

وينشط مركز الشرق الاوسط لابحاث التحلية في مجال نقل تكنولوجيا التحلية الى دول منطقة الشرق الاوسط واجرى البحوث العلمية الهادفة الى ايجاد مصادر موثوقة ومتجددة للمياه من خلال ايجاد وسائل وتقنيات متقدمة ومجدية اقتصادياً تساعد على تخفيض تكاليف تحلية مياه البحر . وحصل المركز على رأس المال من الدول الاعضاء ، كل من السلطنة ، الولايات المتحدة، اليابان، اسرائيل، كوريا الجنوبية. وتعهد الاتحاد الاوروبي بالتبرع لمشاريع الابحاث .

وتم افتتاح اول اجتماع للمجلس الاستشاري للبحوث التابع لمركز الشرق الاوسط لابحاث التحلية في ١٧ حزيران ١٩٩٧، وسيقوم المجلس الذي يشمل في عضويته عددا من الخبراء الاقليميين والدوليين يمثلون مختلف القطاعات العلمية والصناعية والاكاديمية المختصة بشؤون التحلية بدراسة ووضع برنامج عمل لخطط البحوث العلمية التي سيرعاها المركز.

ووافق المركز على ٢٠ مشروعاً من بين ٤٠ مشروعاً صدرت بها توصيات لدراسة سبل خفض تكاليف توفير مياه الشرب في هذه المنطقة الشاسعة والقاحلة ، وهذه هي اولى المشاريع التي يوافق عليها المركز منذ اقامته للنظر في شؤون احد اهم الموارد في المنطقة.



الحضور ويبدو السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز. • تصوير: عزيز طاهر •

من اليمين: أبو زكي، جابر وادريس.

مؤتمر حماية حقوق الملكية الفكرية بدأ اعماله في بيروت

جابر: الملكية الفكرية مهمة لجذب الاستثمارات الاجنبية الى الدول العربية
ادريس دعا الدول العربية الى التعاون والتنسيق لمواجهة التحديات

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ قال وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر ان الثروات الحقيقية للبلدان المتطورة باتت تقاس بقيمة ابتكاراتها واختراعاتها ومؤلفاتها وطرق تصنيعها. مشددا على اهمية الملكية الفكرية لجذب الاستثمارات الأجنبية الى الدول العربية.

وطالب جابر الشركات العالمية الكبيرة صاحبة الحقوق المميزة ان تبادر الى المساهمة في كلفة نقل التكنولوجيا وتخفيف الاعباء الاقتصادية المحتملة من اجراءات الحماية المشروعة للدول النامية.

كلام الوزير جابر جاء خلال افتتاحه ممثلا رئيس مجلس الوزراء اللبناني اعمال المؤتمر العربي الدولي حول حماية الملكية الفكرية الذي ينعقد حاليا في بيروت على مدى يومين من تنظيم وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان والمنظمة العالمية للملكية الفكرية بالتعاون مع مجموعة الاقتصاد والاعمال.

وشدد الوزير اللبناني على اهمية انعقاد هذا المؤتمر خصوصا وان كافة الدول ولا سيما الصناعية منها والشركات العالمية تشترط، وقبل التوجه للاستثمار في بلد ما، ضمان حقوقها الصناعية والادبية والفنية، من خلال وجود قوانين لحماية الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والتجاري من جهة والادبي والفني من جهة اخرى. واضاف ان الحماية الفعالة للمبدعين والمبتكرين تشجع على جذب الاستثمارات وتساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي.

وتحدث عن اهداف المؤتمر، فاشار الى انه يتناول المستجدات العالمية والاقليمية في موضوع الحماية الفكرية تشريعا وتطبيقا، وتأثر القطاعات الاقتصادية والادبية والفنية بالتعدي الحاصل على هذه الحقوق. كمايسلط الضوء على المنافع الناتجة عن احترام حقوق الملكية الفكرية على الصعيدين المحلي والعالمي واثر ذلك على المصالح الاقتصادية وعلى المستهلكين. اضافة الى انه هدف الى اقتراح الحلول الناجعة لمنع التعدي على العلامات التجارية والصناعية وعلامات الخدمة وحماية حقوق الملكية الفكرية.

ودعا جابر الى اتخاذ القرارات التي تتماشى مع المصلحة الوطنية ولا تتعارض مع اسس الحماية والاتفاقات الدولية.

كما طالب الشركات العالمية الكبيرة صاحبة الحقوق المميزة ان تبادر الى المساهمة في كلفة نقل التكنولوجيا وتخفيف الاعباء الاقتصادية المحتملة من اجراءات الحماية المشروعة للدول النامية وفي طليعتها لبنان.

ولفت الى ان الحكومة اللبنانية تسعى الى تحديث التشريعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية بحيث تتماشى مع العصر وتتلاءم مع اتفاقيات التجارة الدولية خصوصا بالنسبة الى منظمة التجارة الدولية واتفاقية «تريبس».

ورأى ان هدف الحكومة اللبنانية ان تؤمن في لبنان افضل مناخ للعمل والاستثمار، معتبرا ان تحديث القوانين في كل المجالات هو افضل وسيلة لتحقيق هذا الهدف. معتبرا ان الاهتمام بموضوع الملكية الفكرية هو نتيجة للاقتناع بان هذه الملكية هي الوسيلة للحفاظ على الثروات الفكرية وجهود المبدعين والشركات في جميع المجالات.

واذ اشار الى ان الثروات الحقيقية باتت تقاس بقيمة ابتكاراتها واختراعاتها ومؤلفاتها وطرق تصنيعها، وجه الوزير اللبناني دعوة الى المستثمرين اللبنانيين في الصناعات لتسجيل علاماتهم التجارية وطريقة الصنع واماكن الانتاج. كما دعا الناشرين والمؤلفين ان يفعلوا الشيء نفسه ويحموا حقوق الغير، وكذلك شركات برمجة الكمبيوتر للاستفادة من الحماية الدولية لبرامجهم لتنمية قدراتهم في المعلوماتية والبرمجة.

مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) الدكتور كامل ادريس تحدث عن ثلاثة محاور عربية لحماية الملكية الفكرية وهي:

- المحور الاول هو رسالتنا لدعم وتقوية نظم الملكية الفكرية في الدول العربية.

- المحور الثاني هو رؤيتنا لايصال وتنفيذ هذه الرسالة.

- المحور الثالث هو التحديات التي تواجه الدول العربية ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وعن هذه المحاور قال ادريس ان الملكية الفكرية لم تعد وقفا على التسجيل الجزئي السلبي لبراءات الاختراع او العلامات التجارية وانما صارت جزءا لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية، وأصبحت الاداة الاساسية للتنمية الاقتصادية والانتعاش الاقتصادي وجذب الاستثمارات الاجنبية.

وأضاف ان الرسالة والرؤية هي ان الملكية الفكرية ستكون في مطلع القرن القادم اداة لخلق الثروات المستقبلية، المادية والفكرية، وبالتالي فهي اداة رئيسية للتنمية الاقتصادية والصناعية والتقنية في الدول العربية.

وعن التحديات التي تواجه الدول العربية، عدد ادريس ٤ تحديات رئيسية وهي:

- تحدي الاولوية اي انه يجب على كافة الدول العربية وعلى مستويي القطاع الخاص والقطاع الحكومي الرسمي ان تعطي الملكية الفكرية اولوية خاصة لوضع السياسات العامة وتهيئة القدرات والكوادر البشرية وفي توفير التجهيزات والمعدات اللازمة لكي تنفذ الاطر القانونية والتشريعات التي تضمنها القوانين واللوائح الوطنية.

- اما التحدي الثاني فهو ما يسمى بتحدي الاقليمية، وفي هذا الاطار رأى ادريس انه حان الوقت للدول العربية ان تضع موضع التنفيذ التنسيق التام في سياساتها العامة وفي القوانين والتشريعات الوطنية وتبادل المعلومات الرئيسية حول كافة حماية اشكال الملكية الفكرية سواء كان ذلك بالنسبة للاختراعات او حقوق المؤلف.

- اما التحدي الثالث الذي اشار اليه ادريس فهو تحدي البنية الاساسية ورأى انه حان الوقت للدول العربية ان تعطي اولوية قصوى لتقوية المكاتب الوطنية المعنية بحماية الاختراعات وحماية حقوق المؤلف وان تحدث التشريعات الوطنية تماشيا مع الاتفاقيات الدولية المعنية بحماية الملكية الفكرية وخصوصاً لاتفاقية «تريبس».

ودعا ادريس الى ضرورة تشكيل الكوادر البشرية الاساسية وتوفير التجهيزات والمعدات اللازمة لهذه الاطر الوطنية لتنفيذ هذه التوجهات العامة. اضافة الى نشر الوعي والمعلومات التقنية المتوفرة في الاختراعات لكافة الاجهزة الوطنية واجهزة البحث والتنمية.

- اما التحدي الرابع فهو تحدي المصداقية اي انه يجب ان تكون لكل هذه الاطر والقوانين والهياكل الادارية مصداقية دولية لتستطيع الدول العربية جذب الاستثمارات الاجنبية وتشجيع المخترعين الوطنيين على المستويين الاقليمي والوطني، وان تستفيد استفادة قصوى من المعلومات التقنية والتكنولوجية المتوفرة في هذه الوثائق الهامة.

> كامل: سجل الامة العربية لحماية حقوق الملكية الفكرية هو الاسوأ

رئيس مجلس ادارة راديو وتلفزيون العرب الشيخ صالح كامل قال: «ان الاقمار الصناعية سهلت الاتصالات الدولية وبزغ فجر الانترنت والشبكات الدولية الضخمة للاتصالات ونشر وتبادل المعلومات والرسائل الالكترونية مما ازال الحواجز والحدود الجغرافية والقانونية والمالية بين معظم دول العالم، كما وحدت التقنية الرقمية الاسس المعتمدة في تشغيل الهاتف والكمبيوتر. كذلك فان التقنية الدقيقة والاكتشافات المتلاحقة سهلت عمليات الالتقاط والاستنساخ والبث واعادة الارسال طبع الاف النسخ في ثوان، وباختصار فلقد سهل تماما التعدي على حقوق الغير بل وسهلت حماية هذا التعدي والتستر عليه. واني اعتقد ان هذا الوضع لن يستقيم في ظروف تعددت فيها اشكال ومضامين الحقوق الفكرية من اجهزة وبرامج وافلام واشرطة ممغنطة وافكار تعليمية».

وأبدى اسفه ان يكون سجل الامة العربية من اسوأ السجلات في مجال حماية حقوق الملكية الفردية، ولقد بدأته بالتعدي على كتب شرح للقرآن والسنة والفقه حيث تم طبع الملايين منها دون انتباه لما يترتب على ذلك من التزامات وحقوق.

وشدد على اهمية حماية الملكية الفكرية في التجارة العالمية. لافتاً الى ان اتفاقية تريبس تعتبر اشمل الاتفاقات متعددة الاطراف حيث اعطت حمايتها لبرامج الحاسب الالي وافلام السينما لمدة لا تقل عن ٥٠ عاماً للفنانين اصحاب الاعمال المسجلة وشركات الاذاعة والتلفزة لتقليص عمليات التسجيل او البث غير المسموح به لثمرة جهدهم وتستمر حقوق التأليف الاذاعية والتلفزيونية مدة ٢٠ عاماً على الاقل. اما التسجيل والنسخ فيستمر ٥٠ عاماً.

واضاف: «لقد حمت الشريعة الاسلامية المجتمع من جريمة السرقة المادية بتشريعات صريحة وحاسمة. ولا اعتقد ان الاسلام يسمح بأي نوع آخر من انواع السرقات».

ودعا الى التعاون بين القطاع الخاص والعام بحيث تصدر القوانين والانظمة الازمة لحماية حقوق المؤلف وايجاد الآلية الفاعلة لتنفيذها بشكل صارم.

ورأى انه على القطاع الخاص مساعدة الجهات القائمة على رعاية تلك الحقوق في التنبيه الى الاعمال المسروقة وتحديد هويات القرصنة. بالاضافة الى تبني ميثاق شرف يلتزم الموقعون عليه بالوفاء بكل مقتضيات حماية ورعاية حقوق المؤلفين.

وقال مدير عام مجلة «الاقتصاد والاعمال» رؤوف ابو زكي ان انعقاد المؤتمر يعكس مدى حرص لبنان على مواجهة هذه القضية بتطوير تشريعاته والتشدد في تطبيقها بهدف تشجيع الاستثمارات فيه ورغبة في حماية المستهلك.

واضاف ان مثل هذا الاهتمام لا يقتصر على لبنان وحسب بل انه يشمل معظم الدول العربية ولو بدرجات متفاوتة بدليل الانضمام المتزايد الى المعاهدات الدولية التي ترعى حقوق الملكية وبدليل التشدد في تطبيق القوانين والبروتوكولات التي تنص عليها هذه المعاهدات.

ورأى ان هذا اللقاء هو دليل متجدد على التحسس الاقليمي والدولي باهمية الموضوعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وما يتشعب عنها من جوانب هامة تتصل بالتجارة والتبادلات العالمية في اطار اسواق مشرعة الابواب ومفتوحة الامكانيات والفرص.

ولفت الى ان الدول العربية لا تفتقر الى التمويل او الى الانسان الواعي، بل هي تفتقر الى القرار الحاسم بارساء قواعد للابداع في اطار منهج شامل يقضي بانشاء المعاهد النظرية والتطبيقية المتخصصة والمختبرات، الى سخاء في التمويل ودعم دؤوب للباحث والمخترع.

محافظ «المركزي» المصري:

الاقتصاد المصري يستطيع استيعاب اضخم الاستثمارات الدولية

■ صنعاء: أكد محافظ البنك المركزى المصرى السيد اسماعيل حسن أن الاقتصاد المصرى لديه القدرة على استيعاب أضخم الاستثمارات الدولية موضحا فى الوقت نفسه أنه ليس هناك قلق من الأزمات المالية التى تعرضت لها دول شرق أسيا.. وأوضح أن الجهاز المصرفى المصرى يعمل فى ظل قواعد محكمة ودولية تضمن عدم حدوث أية أزمات له ويستطيع التعامل مع مثل تلك الأزمات فى حينها.

وأشار اسماعيل حسن الذى يزور صنعاء حاليا فى حديث لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط الى أن الأسباب التى أدت الى وقوع أزمات مالية فى دول شرق أسيا ليست لها وجود فى النظام الأقتصادى المصرفى المصرى.

وأوضح أن السبب الرئيسى لهذه الأزمات يرجع الى توسع البنوك فى تقديم الائتمان لأغراض المضاربة العقارية وعلى العملات والأوراق المالية وتوسع تلك الدول فى الاقتراض من الخارج الذى لم يكن قاصرا على الحكومة ولكن امتد أيضا للقطاع الخاص وكان بآجال قصيرة تسببت فى أزمة هذه الدول.

وقال محافظ البنك المركزى المصرى أن التمويل العقارى للجهاز المصرفى المصرى يتراوح مابين ٣و٥ فى المائة من اجمالى القروض المصرفية كما أن العجز فى الميزان الجارى والحساب الجارى للبنوك المصرية لايكاد يذكر وأقل من واحد فى المائة بكثير رغم أن المسموح به يمكن أن يصل الى ٢ فى المائة وهى من الأمور التى تضمن عدم حدوث انهيارات مالية بالبنوك كما حدث فى دول أسيا.

وقال محافظ البنك المركزى المصرى أن أسعار الفائدة على الودائع فى مصر تعتبر فى المستوى الذى يشجع على زيادة الاستثمارات وهى تتراوح مابين ٩٫٢٥ و ٩٫٥٠ فى المائة للودائع لمدة ثلاثة شهور .. مشيرا الى أنه فى الوقت نفسه هناك أراء تنادى بخفض بسيط أخر لهذه الفوائد التى تعتبر زائدة مقارنة بمعدلات التضخم. وأضاف أن انخفاض أسعار الفائدة يعنى انخفاض التكلفة الاستثمارية للمشروعات وزيادة فى عددها والتى تعكس أثارها فى زيادة فرص العمل وارتفاع متوسط نصيب دخل الفرد السنوى الذى يصل فى مصر حاليا الى نحو ألف ومائة دولار بينما كان فى بداية تنفيذ البرنامج الاصلاحى للاقتصاد المصرى نحو ٦٠٠ دولار للفرد سنويا فى عام ١٩٩١.

وتوقع اسماعيل حسن أن يزداد نصيب دخل المواطن المصرى السنوى فى المرحلة المقبلة التى ستشهد انطلاقة كبيرة للاقتصاد المصرى متمثلة فى زيادة الاستثمارات خاصة التى تعمل من خلال نظام بى. أو. تى للمشروعات الاستراتيجية العملاقة مثل اقامة محطات الكهرباء والمطارات والمياه ثم تمليكها للحكومة بعد عدة سنوات من اقامتها.

وأوضح السيد اسماعيل حسن فى حديثه أن الاحتياط النقدى من العملات الاجنبية للبنك المركزى المصرى والذى تجاوز مبلغ ٢٠ مليار دولار يحقق عائدا سنويا يصل الى أكثر من مليار دولار .. مشيرا الى أن متوسط فائدة هذا العائد تتراوح مابين ٥٫٥ و ٧ فى المائة سنويا .

وقال أنه يتم توظيف هذا الاحتياطى بطرق متحفظة للغاية تضمن سلامة المبالغ لهذا الأحتياطى الذى يتم توزيعه على عملات وأدوات مالية فى دول مختلفة ويتم متابعته باستمرار وتحريكه مع اى ظروف طارئة حفاظا على سلامته .

وأضاف أن مصر لاتندفع وراء استثمار هذا الاحتياطى فى قنوات غير مضمونة مهما كانت اغراءات المكاسب من ورائها.

وذكر محافظ البنك المركزى المصرى أن العائد من الاحتياطى النقدى المصرى أصبح قريبا من تغطية الخدمة السنوية للديون المصرية التى تصل حاليا بنحو ٢٨ مليار دولار موضحا فى الوقت نفسه أن حجم الاحتياطى سيكون فى تزايد مستمر بينما سيقل المبلغ السنوى لخدمة الدين التى تقدر بنحو ٩ فى المائة سنويا شاملة للاقساط والديون.

استعدادات مكثفة لعقدها بالقاهرة الشهر المقبل

تحديات التنمية في ظل الجات تخيم على قمة الدول الـ ١٥

مشاريع مشتركة لنقل التكنولوجيا الجديدة وتسهيل انتقال رؤوس الأموال ورجال الأعمال

■ القاهرة . الاتحاد : تجرى في القاهرة استعدادات مكثفة لعقد قمة مجموعة الدول الـ ١٥ في الثامن من مايو المقبل وسط حشد وحضور اعلامي كبير حيث يتوقع أن يحضر رؤساء وملوك ١٥ دولة في آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية هذه القمة الاقتصادية التي تشكل حوارا بين دول الجنوب ووضع أسس للتعاون بينهم في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية.

وبالاضافة الى القضايا المتعلقة بآليات التعاون بين دول المجموعة، فإن كل دولة من المجموعة بما فيهم مصر ستستغل اجتماعات هذه القمة للترويج لمشروعاتها الاستثمارية والتنموية الكبيرة التي تحتاج الى رؤس أموال وتكنولوجيا جديدة.

وستقوم مصر خلال هذه القمة بعرض قائمة من المشروعات الكبرى التي تقوم بتنفيذها حاليا في توشكى وسيناء وخليج السويس.. وتهيئة الفرصة لرجال الأعمال المصريين لعقد مشاركات في مشروعات مع نظرائهم بهذه الدول.. وأعلن عبد الستار عشرة أمين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية بأنه سيتم عرض اتفاقية على القمة تتضمن تبادل منح تسهيلات لدخول وانتقال رجال الاعمال لدول المجموعة، كما ستتم الموافقة على الاطار القانوني لانشاء اتحاد للغرف التجارية والصناعية على مستوى المجموعة كهيئة مستقلة عن الحكومات تعمل على تعظيم التعاون التجاري والصناعي والمالي بين دول المجموعة من خلال اجهزة عمل وبرامج تعاون مشترك، كما ستعمل على تشجيع التعاون الصناعي والتجاري في مجال المكونات الصناعية والصناعات المغذية والتجميعية وكذلك تشجيع التعاون في مجال الخدمات المصرفية والمالية خصوصا في مجال تمويل المشروعات الصناعية وتمويل التجارة وتبادل المعلومات ونظم نقل التكنولوجيا والتعاون في مجال البحوث والتطوير خاصة في مشروعات البحوث التطبيقية.

والجدير بالذكر.. أن مجموعة الـ ١٥ تتبنى عدة مشروعات للتعاون الفني والاقتصادي فيما بينها وتعد مصر المنسق العام لمشروعين من مشروعات المجموعة وهما مشروع الغاز والبترول والبتروكيماويات ومشروع الطاقة الجديدة والمتجددة كذلك المنسق الاقليمي لمشروع بنك الجينات للنباتات الطبية والعطرية.

وأجندة المؤتمر مليئة بالموضوعات الاقتصادية المهمة وفي مقدمتها ايجاد آليات جديدة للتعاون الاقتصادي والاستثماري بين دول المجموعة وذلك من خلال إزالة عقبات التجارة والاستثمار ونقل الخبرة والتكنولوجيا.. ومن المقرر أن يعقد على هامش القمة اجتماع لوزراء الاقتصاد والتجارة لدول المجموعة لبحث القضايا السياسية والاقتصادية التي تواجه المجموعة بعد قيام منظمة التجارة العالمية وكذلك بحث اجراءات تخفيف الحواجز الجمركية بين دول المجموعة وتبادل المعلومات وتسهيل انتقال رؤوس الاموال وتعزيز دور القطاع الخاص.

وحسب تصريحات لمصادر اقتصادية فان مصر تسعى من خلال هذه القمة لزيادة صادراتها من السلع وتحرير التجارة والاستثمار بأساليب جديدة ومواءمة المعايير والمقاييس والمواصفات الخاصة بجودة المنتجات وتبسيط الاجراءات الخاصة بالجودة وهي العقبات التي تواجه صادرات المجموعة في الأسواق الدولية خاصة لأسواق دول الشمال وكذلك فان هدف زيادة حجم التبادل التجاري بين دول المجموعة على قمة الموضوعات التي تبحثها القمة وتولي مصر أهمية لذلك لزيادة صادراتها لدول المجموعة حيث تحتل الواردات المصرية من دول المجموعة ما نسبته ٢٥,٦٪ من اجمالي الواردات حسب احصائيات عام ٩٧ واجمالي الصادرات المصرية لدول المجموعة ما نسبته ٣٤,٩٪ من اجمالي الصادرات المصرية وهو يوضح أهمية زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول المجموعة ومواجهة الاجراءات الناجمة عن تحرير قطاعات الخدمات والسياحة والبنوك حسب اتفاقية الجات في الأعوام الأولى من عام ٢٠٠٠ وبأقصى حد حتى عام ٢٠٠٥ وهي مدة تعتبر قصيرة من وجهة نظر دول الجنوب وكذلك فان دول المجموعة ومنها مصر ترى أن تكثيف التعاون الفني والاقتصادي بينهم سيساعد على تجاوز المشاكل التي ستفرضها اجراءات تحرير التجارة العالمية.

محور اقتصادي عراقي . لبناني . سوري

■ بغداد . الاتحاد: اعرب امين عام جمعية الصناعيين اللبنانيين غازي محمد يحيى الذي يزور العراق ضمن الوفد الصناعي اللبناني عن امله في توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والعمل المشترك بين العراق ولبنان.

واكد خلال لقائه برئيس اتحاد الصناعات العراقي واتحاد الغرف التجارية ان جمعية الصناعيين اللبنانيين التي تمثل رجال الاعمال والصناعيين في لبنان تسعى الى وضع برامج عمل مشتركة بين العراق ولبنان، وتنفيذ البروتوكول الموقع بين الصناعيين اللبنانيين واشقائهم العراقيين، بهدف خلق محور اقتصادي مشترك بين العراق ولبنان وسوريا يبدأ بفتح الحدود دون محددات امام الحركة التجارية بين هذه الاقطار.

واكد ان الوقت قد حان لعودة العلاقات الرسمية بين العراق ولبنان نظرا للعلاقات الاخوية التاريخية المميزة بينهما وخاصة في مجالات التبادل الاقتصادي والتجاري والتي كانت تشكل نسبة كبيرة في اقتصاد البلدين.



■ رئيس مايكروسوفت بيل غيتس يتحدث في افتتاح معرض للكمبيوتر اقيم في شيكاغو حيث عرض نظام «وندوز ٩٨».

خصخصة هيئة الاتصالات المصرية تستهدف زيادة الاستثمارات وتحسين الخدمة للجمهور

■ القاهرة . الاتحاد، تم تحويل الهيئة القومية المصرية للاتصالات الى شركة مساهمة تتنازل فيها الدولة عن ٢٠٪ من ملكيتها للأسهم للقطاع الخاص وذلك ضمن برنامج خصخصة الشركات والهيئات العامة المصرية خلال العام الحالي والذي يتضمن طرح ٣٥ شركة للبيع للقطاع الخاص.

ولأن انشاء هيئة الاتصالات المصرية قد تم بقانون في عام ١٩٨٠ فقد أصدر الرئيس المصري حسني مبارك القانون رقم ١٩ لسنة ٩٨ لتحويل الهيئة الى شركة مساهمة مصرية وفقا لكل من القانون ٥٩ لسنة ٨١ الخاص بالشركات المصرية المساهمة والقانون ٢٠٣ لسنة ٩١ والخاص بقطاع الأعمال العام.

وحسب القانون الجديد للهيئة أو الشركة الجديدة سيتم تشكيل مجلس ادارة جديد وان كان للدولة اليد العليا في قرارات الشركة الجديدة حيث تمتلك معظم أسهم الشركة وسيكون للعاملين بالشركة نسبة من الأسهم المعروضة للبيع.

وحسب الأهداف التي أعلنتها الدولة من تغيير شكل ملكية هيئة الاتصالات الى شركة مساهمة فانه يتوقع أن يساهم ذلك في تنشيط حركة التداول في البورصة المصرية وان كان بعض كبار رجال الأعمال والهيئات الخاصة قد سعوا الى الحصول على كمية كبيرة من الأسهم المطروحة للبيع رغم التشدد في عملية تخصيص الاسهم.. وتستهدف الحكومة المصرية أن تؤدي خصخصة هيئة الاتصالات القومية الى اعادة التوازن لاسعار الخدمات التليفونية وزيادة الاستثمارات الخاصة المصرية والأجنبية لهذا القطاع الحيوي المهم وتحسين انتاجية العاملين بالهيئة والذين يبلغ عددهم ٦٠ ألف عامل. كما تتوقع الحكومة أن تزيد طاقة الخطوط التليفونية عن المستوى الحالي البالغ ٥ ملايين خط.. وعلى الرغم من وصول الخدمة لانحاء كثيرة في مصر إلا أن الروتين الحكومي يعتبر عائقا أمام تقدم خدمة الاتصالات الى المستويات العالمية والتي تتطور بسرعة وتحتاج الى استثمارات مالية كبيرة وتكنولوجيا متقدمة ولذلك فان الحكومة المصرية تتوقع مجيء تكنولوجيا متقدمة الى قطاع الاتصالات مع الخصخصة. وعلى الرغم من معارضة بعض أعضاء مجلس الشعب المصري لتحويل هيئة الاتصالات الى شركة مساهمة يمتلك فيها القطاع الخاص نسبة إلا أن قانون تحويل الهيئة تم مع ضمانات حكومية بالحفاظ على العاملين الحاليين وتطوير أدائهم ومستوى انتاجيتهم.

وتستشهد الحكومة المصرية في تخصيص هيئة الاتصالات القومية بتجارب التخصيص الناجحة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في عام ٨٤، وفي اليابان في عام ٨٥ وفي بعض الدول الافريقية مثل زامبيا حيث ادى ذلك لزيادة الاستثمارات لقطاع الاتصالات وتحسين الخدمة التي تقدم للجمهور.

تستعد لمواجهة تحديات تحرير الخدمات المالية والمصرفية

البنوك الاردنية تواجه مخاطر المنافسة وتسرب الكفاءات البشرية

■ عمان . علي أسعد:

■ تستعد البنوك الاردنية لمواجهة تحديات تحرير الخدمات المالية والمصرفية بعد ان وقعت اتفاقية دولية بخصوص هذا التحرير التي ستشرف على تطبيقها منظمة التجارة العالمية WTO وذلك من خلال رفع رأس المال، وزيادة قاعدة رأس المال لتعزيز مركزها المالي، ولمواجهة تحديات المنافسة المقبلة خصوصا وان تقديم الخدمات المصرفية والمالية يتطلب استثمارات مالية كبيرة في مجال التطور التكنولوجي وتطبيقاتها في المصارف، لانها ستكون خدمات عبر الحدود ومن خلال وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة.

وقال مدير عام بنك الاسكان وليد الدويك ان ادارة البنك بدأت بتطبيق استراتيجية جديدة هذا العام تتلاءم وتستجيب لمتطلبات التطورات المصرفية والمالية وسبل تقديم هذه الخدمات من وراء الحدود. وهي استراتيجية تستند الى تقديم الخدمة الشاملة، واعتمدت على سيادة الجودة الشاملة

وقال ان الاردن يسعى للانضمام الى منظمة التجارة العالمية مما سيؤدي الى بروز تحديات امام القطاع المصرفي الاردني، الامر الذي دفع ادارة البنك الى ان توصي للهيئة العامة في اجتماعها بضرورة رفع رأس المال من ٥٠ مليون دينار الى ١٠٠ مليون دينار.

واضاف ان ذلك يتطلب ترسيخ قاعدة عمل البنك في السوق الاردنية، فاكبر بنك من حيث رأس المال والانطلاق الى الساحة المصرفية العربية والعالمية خاصة وان البنك تحول من بنك متخصص في الاقراض في قطاع الاسكان الى بنك تجاري دولي، وشدد على اهمية تطوير قانون البنوك الاردني حتى تتاح الفرصة للعمل المصرفي من خلال منافذ اسلامية التي هي مربوطة حاليا بموافقات السلطات النقدية مشيرا الى ان ادارة البنك تتطلع للعمل في هذا المجال.

من ناحيته قال مدير عام بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC جواد حديد انه لا يرى سببا للمخاوف من المنافسة بين البنوك الاجنبية والاردنية في السوق الاردنية موضحا ان البنوك الوطنية دائمة اقدر على التعامل مع العملاء في اسواقها وجذب الودائع وتقديم الخدمات المصرفية بطريقة افضل من البنوك الاجنبية.

واكد حديد على الازدحام الكبير في المصارف في السوق الاردنية، واعرب عن اعتقاده انه وخلال الفترة المقبلة قد تتجه بعضها للاندماج وقد تنسحب البنوك الضعيفة لصالح الاقوى عبر شراء موجوداتها.

ويشدد الخبراء الاقتصاديون والمصرفيون على ان المرحلة الحالية هي مرحلة المؤسسات الكبرى ذات رأس المال الكبير الذي يؤهلها للقيام بعمليات مصرفية وتمويلية ضخمة ويحقق لها عوائد كبيرة. ويعتقدون ان البنوك التي رفعت رأس مالها ستحقق عوائد جيدة هذا العام.

وفي هذا السياق كشف الدويك عن ارباح بنك الاسكان خلال الاشهر الثلاثة الماضية، وقال انها بلغت ١١,٨ مليون دينار، بينما كان البنك قد حقق ارباحا مقدارها ١٦,٢ مليون دينار العام الماضي، واوضح حديد ان ارباح بنك ABC في الاردن خلال الثلاثة اشهر الماضية بلغت ٧٨٠ الف دينار، مقابل ارباح قابلة للتوزيع بلغت ١,٩٥٠ مليون دينار عن عام ١٩٩٧.

وتوقع حديد ان تشهد السوق المصرفية الاردنية العام الحالي زيادة في الطلب على القروض والتسهيلات بعد ان تتراجع الفائدة، وقال ان التسهيلات المقدمة من البنك خلال فترة الثلاثة اشهر الماضية زادت بنسبة ٣,٤٪ وهي نسبة اعلى مما كانت عليه العام الماضي، كما زاد بنك الاسكان تسهيلاته الائتمانية لمختلف القطاعات خلال نفس الفترة بمقدار ٤٣ مليون دينار تقريبا.

وقال حديد ان تحديا جديدا تواجهه المصارف الاردنية يتمثل في تسرب وهجرة الكفاءات المصرفية الى الخارج نظرا لانخفاض معدل اجورها مقارنة مع الدول المتقدمة والمجاورة. وان ذلك يتطلب من القيادات المصرفية معالجة ذلك، فيما اكد الدويك على اهمية الاعتناء بالعنصر البشري والكفاءات البشرية مشيرا الى ان اعادة الهيكلة لدى البنك وتطوير الكفاءات البشرية من ضمن الاستراتيجية الجديدة التي تطبق حاليا.

شروط الاستثمار في الشاطىء الشرقي للبحر الميت

■ عمان . الاتحاد: حددت سلطة وادي الاردن شروطاً جديدة لاستعمالات الاراضي الواقعة في منطقة الشاطىء الشرقي للبحر الميت لغايات الاستثمار. وفرضت السلطة ان يتقدم المستثمرون بطلبات تتضمن نبذة عن الاستثمارات والشركات الراغبة في الاستثمار بهذا الموقع وشرح واقع المشاريع المقترحة والجدول الزمني لاقامتها.

واشترطت السلطة تحديد اهداف الاستثمار وماهيته قبل الموافقة على تخصيص قطعة الارض المناسبة لاقامة المشروع. كما حددت السلطة عملية تأجير الاراضي وفقاً لوصف المشروع المنوي استثماره عليها. فيما تفادت التأجير عن طريق المزاودة بانتهاج اسلوب الاعلان عن المشاريع في الصحف ليتم اختيار العرض الافضل.

وسيتم تأسيس صندوق خاص تودع فيه نسبة من عائدات الايجار والبيع لتمويل اعمال البنية التحتية في منطقة الشاطىء.

«ميركو» اللاتينية تسير على خطى «اليورو» الاوروبية

▪ ترجمة: احمد مارديني:

■ بينما تتجه انظار العالم الى انطلاقة العملة الاوروبية المشتركة (اليورو) فان الامريكيين الجنوبيين يضعون بهدوء الاساس لعملة مشتركة خاصة بهم. يجدد رئيس الارجنتين كارلوس منعم خلال لقاء اقليمي في شهر يونيو القادم الدعوة لوحدة مالية لاتحاد دول «ميركوسر» والذي يشمل البرازيل والارجنتين والارجواي وبراجواي.

ويذكر انه عندما اثار الرئيس كارلوس منعم الفكرة خلال شهر ديسمبر الماضي. فقد وصف النقاد ما قاله على انه مجرد حماقة. ولكنهم كانوا مخطئين في ذلك. ومايجب ذكره هو ان ثمار اليورو بدأت تعود بالنفع على اوروبا على شكل اعادة هيكلة الشركات وانخفاض في معدلات الفائدة وازدهار اسواق الاسهم.

وبنفس الطريقة، فان عملة مشتركة لامريكا الجنوبية تحمل ربما اسم «ميركو» ستجلب استقرارا اقتصاديا الى المنطقة من خلال فتح الحدود وتطوير التجارة. وقد بدأ البرازيليون مناقشة هذا الموضوع وامكانية تطبيقه لان مثل هذه العملة ربما تضغط على الكونجرس في دول المنطقة للحد من عجز الميزانيات وتخفيض الديون. ويبلغ التضخم في دول «ميركوسر» ٨,٥٪ مقابل ٢٧٥٪ عام ١٩٩٢، وباستثناء البرازيل فان العجز المالي هو حوالي ٣٪ في اجمالي الناتج المحلي - وهو المستوى المطلوب لعضوية الاتحاد الاوروبي المالي.

ومنذ تأسيس «ميركوسر» عام ١٩٩١ فان التجارة بين اعضائه قد تضاعفت اربع مرات حيث ارتفعت بقيمة ١٧ مليون دولار سنويا. ولعل التوصل الى اتفاقية مالية بين دول «ميركوسر» هو اسهل من التوصل الى اتفاق بين الدول الاوروبية خاصة وان اقتصاديات «ميركوسر» هي اقل في الاقتصاديات الاوروبية.

وعلى سبيل المثال فان استقرار معدلات الصرف ستزيد من التجارة داخل المنطقة من خلال السماح للشركات بالتوسع عبر الحدود. وهكذا فان الصادرات المنافسة واستقرار الاوضاع سيستقطب استثمارات اجنبية جديدة.

ولابد من التأكيد على ضرورة بذل الدول اللاتينية للمزيد من الجهود للوصول الى عملة «ميركو» والتي ستحافظ على نمو اقتصاديات دول المنطقة وذلك من خلال اتباع ماقامت به اوروبا من خطوات نحو الوصول لليورو والايمو.

(عن مجلة: بيرنيس ويك)

هل ينجح كارلوس منعم في اقناع جيرانه بعملة «بالميركو»

قمة أوروبية تاريخية للاعلان عن اليورو في ٢ مايو

■ بروكسل: بعد اربعين عاما على انشاء المجموعة الاوروبية. سيعلن قادة اوروبا بدء التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة. اليورو. خلال قمة تاريخية يعقدونها في الايام الثلاثة الاولى من مايو وسيحققون بذلك حلما قديما راود «اباء اوروبا» الذين دعوا منذ بداية السبعينات الى اعتماد عملة موحدة للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وسيناريو هذه الايام الثلاثة التاريخية في بروكسل التي ستجذب نحو اربعة الاف صحافي من العالم اجمع يبدو مرتبا سلفا. فالخطوة الاولى ستكون مساء الاول من مايو حين يوصي وزراء المالية الاوروبيون رسميا باختيار احد عشر بلدا من الاتحاد الاوروبي لاعتماد اليورو في الاول من يناير ١٩٩٩.

وقد اختارت المفوضية الاوروبية في ٢٥ مارس الماضي كلا من المانيا والنمسا وبلجيكا واسبانيا وفنلندا وفرنسا وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال. لانها تستجيب للمعايير الاقتصادية التي حددتها قمة ماستريشت للانتقال الى العملة الموحدة.

وبين الدول الاربع التي لم تخترها المفوضية. اعربت بريطانيا والدنمارك عن عدم رغبتهما في المشاركة في اليورو في ١٩٩٩. في حين لا تستجيب السويد لمعيار الانضمام لمدة عامين الى النظام النقدي الاوروبي ولا تريد المشاركة حاليا في العملة الموحدة.

اما اليونان فلا تستجيب للعديد من المعايير وبينها مستوى العجز العام والتضخم. وقد اعلنت اثينا رغبتها في الانضمام الى اليورو اعتبارا من عام ٢٠٠١.

وتطالب قمة ماستريشت بخفض مستوى العجز الى ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي وان يقارب الدين العام ٦٠٪ من اجمالي الناتج المحلي وبان يقل معدل التضخم عن ٢,٧٪ وان لا تتجاوز معدلات الفوائد الطويلة الامد باكثر ٢٪ معدل افضل ثلاث دول اوروبية، واخيرا المشاركة لمدة عامين على الاقل في النظام النقدي الاوروبي.

ويوم السبت في الثاني من مايو يعلن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي المجتمعون في قمة استثنائية اعتماد اليورو.

وسيعلنون رسميا ايضا ان احد عشر بلدا اوروبيا ستباشر تداول العملة الموحدة في مطلع ١٩٩٩.

واخيرا، يحدد وزراء المالية الاوروبيون يوم الاحد، بشكل مسبق معدلات الصرف الثنائية بين عملات منطقة اليورو التي ستطبق اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩. وهم سيبقون على الارجح على الاسعار المعتمدة حاليا في النظام النقدي الاوروبي.

وفي المقابل، يجب انتظار مساء ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ لمعرفة قيمة العملات المختلفة بالنسبة الى اليورو. واعتبارا من مطلع ١٩٩٩ تصبح معدلات الصرف الثنائية وقيمة العملات الوطنية بالنسبة الى اليورو محددة بشكل ثابت لا يمكن تعديله. وسيسعر اليورو يوميا بالنسبة الى الدولار والين، العملتين الرئيسيتين العالميتين الاخريين، وكذلك بالنسبة الى الفرنك السويسري، العملة-الملاذ.

لكن هناك نقطة سوداء واحدة في هذه اللوحة، اذ لا يعرف حتى الان ما اذا كانت القمة الخاصة حول اليورو ستتمكن من تعيين اول رئيس للبنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت الذي ستكون مهمته الرئيسية ادارة اليورو يوما بيوم بعد اطلاقه. وهذا الملف معلق تماما حاليا، فالمرشح الفرنسي جان كلود تريشيه يصطدم بمرشح هولندا ويم دويزنبرغ.

ويرى الخبراء ان القادة الاوروبيين قد يحاولون تاجيل هذه المسالة الدقيقة والمهمة الى وقت لاحق لكي لا تؤثر على صورة هذا اللقاء التاريخي. ويمكن للمواطنين الاوروبيين فتح حسابات باليورو اعتبارا من اول ١٩٩٩ لكن الاوراق والقطع النقدية لن تتوفر للجمهور قبل ثلاث او أربع سنوات، في الاول من يناير ٢٠٠٢.

(أ.ف.ب)

صناعة الفحم في اوروبا: هل تحرم من الدعم الحكومي؟

■ تدرس بريطانيا إمكانية حظر استيراد الفحم الاوروبي المدعوم في اطار مساعيها لحماية ما تبقى من صناعة الفحم الحجري العريقة في البلاد.

ويخشى وزراء فشل المساعي الرامية إلى اقامة سوق نشطة للفحم البريطاني بجانب سوق مولدي الطاقة الكهربائية المحليين. اذا ما تمكنت السوق من امتصاص واردات الفحم المدعومة من المنتجين الاوروبيين.

ويحذر مسؤولو صناعة الفحم من اغلاق حوالي سبعة مناجم كبيرة ،الاستغناء عن ٥٠٠٠ عامل عندما ينتهي اجل عقود بيع الفحم باسعار تشجيعية مع شركات توليد الطاقة بنهاية يوليو القادم.

وتدرس الحكومة ايضا اجراءات تلزم هذه الشركات شراء حصة من الفحم الحجري وتقليل اصدار تصاريح إقامة محطات الطاقة التي تعمل بالغاز لحماية صناعة الفحم الحجري.

ومهما اختلفت درجة ونوعية المساعدات فان الحكومة البريطانية تنوي ان تحذو حذو نظيراتها في اسبانيا والمانيا بدعم هذه الصناعة باى شكل من الاشكال.

وجاء تحرك بريطانيا لحماية صناعة الفحم نتيجة للاجراءات التي اتخذتهاالحكومات الاوروبية بحماية صناعات التعدين التي يتهمها وزير الطاقة البريطاني جون باتل بانها تعترض سبيل صادرات الفحم البريطانية.

وقال الوزير البريطاني ان مناجم الفحم في بريطانيا - التي تبلغ تكلفة الانتاج فيها ثلث نظيراتها في دول اوروبا الاخرى اصبحت مهددة بالاغلاق لعدم وجود اسواق تستوعب انتاجها في الوقت الذي تستمر فيه المناجم المدعومة من قبل الحكومتين الاسبانية والالمانية في الانتاج بكفاءة.

وكانت بريطانيا قد تقدمت بشكوى للاتحاد الاوروبي ضد اسبانيا التي تدعم صناعة التعدين وتتجه انظارها الآن الى المانيا التي من المتوقع ان تقدم هذا العام دعما لهذه الصناعة يبلغ ٣ مليارات مارك الماني.

ولم تكتف بريطانيا بذلك بل ارسلت بخطاب للاتحاد الاوروبي اعربت فيه عن مخاوفها بشأن الترتيبات المالية حول ائتلاف ثلاث من شركات التعدين في المانيا لتشكل عملاقا جديدا في صناعة الفحم. وتدور شكوك حول شفافية حسابات هذا التحالف الضخم وحصوله على دعم الحكومة والوزن الاقتصادي له.

ورفض وزير الاقتصاد الالماني مزاعم بريطانيا وقال من الواضح ان الحكومة البريطانية لا ترغب في تقديم دعم جديد لصناعة الفحم ولا يجب ان تتوقع ان يحافظ دافعو الضرائب الالمان على الوظائف في صناعة الفحم البريطانية على حساب الوظائف في المانيا.

ويرى الوزير الألماني ان السبب وراء مشاكل صناعة الفحم في بريطانيا هو ان قطاع الفحم الذي تم تخصيصه لا يستطيع الصمود في المنافسة في السوق المحلية امام الغاز والفحم المستورد.

والواقع أن السلطات الالمانية حاولت خفض الدعم لهذه الصناعة الا انها تراجعت في اللحظات الاخيرة لما ينجم عن ذلك من مشاكل هي في غنى عنها. ولقد اضطر المستشار الالماني هيلموت كول العام الماضي الى تعديل خطة حكومية كانت تهدف لازالة الدعم عبر مراحل حتى عام ٢٠٠٥، بعد ان قام عمال مناجم الفحم في ولايتي الرور وسار بفرض حصار على مقر الحكومة في بون، وكانت الخطة ترمي الى خفض الدعم البالغ ٩,٢٥ مليار مارك الماني الى ٥,٨ مليار مارك الماني بنهاية القرن.

وقال رئيس اتحاد المناجم الالمانية ان تقليص الدعم سيقود الى الاستغناء عن مجموعة كثيرة من العمال بسبب اغلاق المناجم التي تعتمد على الدعم الحكومي.

وتتوقع مصادر في صناعة الفحم ان يتقلص عدد عمال المناجم في المانيا من ٧٦ الفا الى ٥٢ ألفا بحلول عام ٢٠٠٢.

وفي اسبانيا تدعو خطة حكومية الى خفض عدد العمال من ٩٨٠٠ الى ٦٥٠٠ بحلول عام ٢٠٠١.

ويطالب الاتحاد الاوروبي اسبانيا خفض انتاجها السنوي من الفحم الى ٥,١ مليون طن من ٢,١ مليون طن.

عن «فايننشيال تايمز»



عمال المناجم قوة متضررة من الغاء الدعم



■ عاملات المطاعم الصينية الموجودة في عقارات عامة تملكها الدولة تظاهرن قرب مقر رئاسة مجلس الوزراء، احتجاجا على معدلات البطالة العالية،مطالبات بتخفيض ايجارات المطاعم التي يعملن فيها حتى يستمرون بوظائفهن.

حتى يحق لها ان تحلم بمركز تجاري دولي

الدول الرئيسية تنصح اوزبكستان بإجراء اصلاحات اقتصادية

■ ترجمة طارق فحام

■ تكاد آمال اوزبكستان في ان تصبح المركز التجاري لوسط آسيا ان تتبخر لعدم احراز التقدم الملحوظ في الاصلاحات الاقتصادية.

وادت الاجراءات المشددة حول تحويل وصرف العملات الحرة وعدم التقدم في الاصلاحات لهروب المستثمرين الاجانب من البلاد. وقال مصرفيون ورجال اعمال ان اوزبكستان لم تتخذ بعد خطوات جادة بشأن اصلاحات اعادة الهيكلة المطلوبة لتبديد المخاوف المتزايدة من قبل مؤسسات التمويل الدولية والمستثمرين الاجانب على حد سواء.

وقال مصرفي غربي ان اوزبكستان لم تتخذ بعد القرارات المهمة بشأن الاصلاح الاقتصادي، وبدلاً من تحرير الاقتصاد فهي تضع مزيدا من العقبات البيروقراطية.

واضاف ان اليابان نصحت اوزبكستان بالشروع في اصلاحات اعادة الهيكلة الاقتصادية اذا ارادت ان تستفيد من المعونات اليابانية الاقتصادية.

وقال مسؤول في البنك الدولي ان مجموعة من الشركات تعيد النظر في استثماراتها في اوزبكستان. فشركة دايو الكورية التي تملك مصنعا للسيارات ومنشآت اخرى في اوزبكستان قامت بتقليص استثماراتها البالغة مليار دولار.

وقال المدير التنفيذي لمجموعة دايو لم يعد لدينا مشاريع مستقبلية في اوزبكستان.

والغت شركة المناجم الاسترالية خططها لاستغلال الذهب في منجم زارميتان بعد فشل المفاوضات مع حكومة اوزبكستان.

وقامت كذلك شركة يونيليفر الهولندية بتعليق مشروع اقامة مصنع لانتاج السمن الصناعي في اوزبكستان وتدرس تحويل المشروع الى كازاخستان.

وقال مسؤول في البنك العثماني التركي ان البنك اجل توقيع اتفاقيات قروض مع بنوك في اوزبكستان بسبب عدم تحسن المناخ الاستثماري في البلاد.

وقال مصرفيون دوليون ان رئيس اوزبكستان اسلام كاريموف لجأ الى اتباع سياسات الاستيراد البديل عوضا عن سياسة التحرير الاقتصادي في محاولة لاحكام سيطرته على اقتصاد البلاد.

وينسب الى الرئيس كاريموف رفضه القاطع لنظرية «العلكة» التي اتبعتها روسيا بشأن تدفق الاستثمارات الاجنبية من دون ضوابط حتى غرقت البلاد في مصانع العلكة التي لا تحتاجها الاقتصاد.

ويقارن كاريموف سياساته بتلك التي اتبعتها اليابان في الخمسينيات عندما رفضت نصائح صندوق النقد الدولي لانها كانت تخشى من فقدان السيطرة على الاستثمارات الاجنبية.

وقال محللون اقتصاديون ان احتياطيات البلاد النقدية انخفضت من ١,٧ الى ١,٢ مليار دولار. ونتيجة لذلك تم رفع التعريفة الجمركية على الواردات من ١٢ الى ١٧٪ كما تم ايضا تعديل سعر صرف العملات الاجنبية بحيث لا يتميز بكثير من الشفافية، ويشتكي رجال اعمال بانهم لا يستطيعون فتح اكثر من حساب في البلاد وان الحكومة تقوم بخصم الضرائب من حساباتهم بصورة عشوائية ومن دون اخطارهم مسبقا.

واوضح مصرفي دولي ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تعاني الامرين من جراء سياسة الحكومة لانها لا تتمتع بالقوة التفاوضية للحصول على حوافز وامتيازات من الحكومة.

واضاف قائلا انه من الصعوبة بمكان على المؤسسات صغيرة الحجم ان تعمل وتجني ارباحا في اوزبكستان لان الفساد يقتل الاعمال التجارية.

واشار الى ان اوزبكستان لها مستقبل واعد لانها تمتلك الموارد الطبيعية والبشرية الهائلة ولكنها تنقصها القيادة والمناخ الاستثماري الملائم.

عن «وول استريت جورنال»



ما يصير!!

هذا خطأ فادح يلقائد الدراجة النارية.. قد تظنه بسيطا لكن معظم النار من مستصغر الشرر.. ومن غير اللائق الاتكثرت بخطوط عبور المشاة وان تعتدي على حقوقهم بهذا الشكل اللاحضاري.. ومن اخطر عيوب بعض سائقي المركبات بمختلف انواعها انهم يتصورون ان الطريق لهم وحدهم وان المشاة لاحق لهم في هذا الطريق.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

سوس الاختلاط

■ للاسف، اصبحنا في هذا الزمان نهاجم انفسنا وكأنه لا تكفينا النبال القادمة من الخارج حتى اصبحت تأتينا سهام بالقرب منا لانتوقعها.

تناولت رأي الناس مقالا عقد لساني من الدهشة للاخت هدى. رأس الخيمة. التي وجهت دعوة للاختلاط في مجتمع تحكمه تعاليم دينية وتقاليد عريقة ترفض الاختلاط.

تقول المحللة ان الاختلاط يجعل من الشباب والشابات افردا واثقين بانفسهم بينما تناست ان الاختلاط يدفع الشباب دفعا الى الخداع والمراوغة.

ماذا ستجنين من شباب وشابات مراوغين ومخادعين غير التعب والنصب.

في الوقت الذي تطلب فيه النساء منع التعدد المباح في الاسلام تأتينا نداءات للاختلاط أليس هذا تناقضا؟ نرفض التعدد لانه قد يثير مشاكل لان الزوج يرتبط بعدة زوجات بينما في الاختلاط قد يصادف الفتى اضعاف اضعاف هذا العدد.

وتقول هدى ان الاختلاط يحل مشاكل اجتماعية غير ملتفتة في ذلك الى انه يسبب الغيرة التي تلقي قنابل نووية ترمى على الاسرة فتجعل منها اشلاء مفرقة واعضاء مشتتة ثم لاتلبث ان تصبح هذه الاسرة رمادا تذروه الريح. كما ان الاختلاط ينزع الحياء من المرأة وهو سر جمالها فتصبح بدون الحياء لعبة للتسلية او عملة متداولة فتفقد بريقها.

وأتساءل ألم تعرف الأخت الفاضلة قبل ان تخط بكلماتها تلك ماذا جنته الدول التي اباحت الاختلاط في الجامعات وتدني مستويات الطلاب سبب ذلك فبدلا من ان يفكر الطالب في دروسه ومشاكله الخاصة اخذ يبحث عن حلول لمشاكله العاطفية لعله بذلك يكسب ابتسامة وهمية.

على الكل ان يعلم ان الاختلاط اصبح وبالا على كثير من الامم فهو كالسوس.

محمد محمد كليب . رأس الخيمة



سوء الظن والفن!!

ضربت المجاعة والزلزال قرية ما في بلد ما في كوكب ما من كواكب المجموعة الشمسية فقررت سلطات القرية دعوة الفنانين والفنانات والراقصات لاحياء حفل ساهر كبير للترفيه عن اهل القرية المنكوبة والتقاط صور تذكارية لهم مع النجوم تنسيهم همومهم وتعيد اليهم الامل والحلم الضائع.. وتكلف الحفل الآلاف من عملة هذا البلد المتأرجح بين السماء والارض.. وحصل الفنانون والفنانات على مبالغ طائلة مكافأة رمزية لهم على هذا العمل الوطني العظيم.. وخرجت صحف البلد في اليوم التالي تشيد بالجهود الانسانية الجبارة التي بذلها اهل الفن لمشاركة اخوانهم المنكوبين آلامهم ومعاناتهم.. ومن الفنانين من قرر انتاج فيلم عن هذه النكبة يهديه لاخوانه المنكوبين.

وقد وقف عمدة القرية خطيبا في حشد كبير من المنكوبين واخوانهم النجوم الذين جاءوا خصيصا بسياراتهم وعطلوا اشغالهم والغوا مواعيدهم لمشاركة اهل القرية المنكوبة احزانهم والتقاط الصور معهم.. وبدا العمدة متأثرا ومتحمسا وهو يقول: لقد اظلنا زمان الفن والفنانين والراقصات والراقصين.. فلاحياة بلا فن ولا امل بلا فن ولاحضارة بلا فن.. اذا فرحنا نرقص وتغني واذا حزنا نرقص ونغني.. واذا ولدنا نرقص ونغني واذا متنا نرقص ونغني.. واذا تزوجنا واذا طلقنا واذا ترملنا واذا تعنسنا واذا تنفسنا واذا عسعسنا.

وقال العمدة وقد اختنق صوته بدموع التأثر والانفعال: انني لا اطيق ولا اريد الحياة بلا فن ولا مانع لدي ان يكون هنالك فن بلاحياة.. فلتتوقف حياتي كلها من أجل الفن.. لكن لا اطيق ان يتوقف الفن لتسير حياتي.

وقال العمدة وقد انهمرت دموعه تأثرا وعاطفة: شكرا للمجاعة وشكرا للزلزال.. عليكم ايها المحظوظون ان تشكروا المصائب والنوازل والنكبات التي حطت عليكم ونزلت بكم كجلمود صخر حطه السيل من عل.. فلولا هذه المصائب ما اتيح لكم ان تشموا عطور الفنانات وتلتقطوا الصور مع النجوم وتتحدثوا معهم وجها لوجه وقد كان اقصى حلمكم ان تروهم على الشاشات او تقتنوا لهم اشرطة.

ان ذكرياتنا السعيدة نحييها فنا وذكرياتنا الحزينة ومجازرنا ومصائبنا نحييها ايضا فنا فاينما تولوا وجوهكم فثم وجه الفن.. وثم سوء الظن وسوء الفن.

اظلنا زمان الفن الذي اصبح سيدا وحاكما بامره.. دائما كنا مع الفن وكان الفن معنا.. لكنه كان خادما للحياة مسخرا لها.. اما الان فان الحياة ومن فيها وما فيها.. كل ذلك صار في خدمة الفن.. او في خدمة نوع واحد من الفن.. الطرب والتمثيل والرقص.. او فن الاجساد والمقاتن لافن الذوق والقلب والعقل.

واسوأ ما في الامر ان يكون الاعلام في خدمة الفن.. وان يصبح اهل الاعلام الذين يفترض انهم قادة الراي وموجهو الراي العام مجرد حاشية في بلاط صاحب الجلالة الفن.. فلم تعد الصحافة مثلا صاحبة جلالة كما كانت وانما صارت صاحبة جهالة وضلالة.

كان الفن في الماضي.. يجري وراء الاعلام يخطب وده ويطلب رضاه ويأتمر بأمره لان الاعلام كان فكرا وقيمة ومبادىء ورسالة.. لكن الاعلام اليوم صار في خدمة الفن.. وهو الذي يجري وراء الفن والفنانين يخطب ودهم ويتملقهم ومنتهى امل الصحفي او المذيع او المذيعة ان يجمعه لقاء مع فنان او فنانة مشهورين يسألهم ويتلقى منهم الاجابة بلا مقاومة ولا حوار.. بل انه يسألهم عما يحلو لهم ويحجب الاسئلة التي تغضبهم.. فهو لايعنيه من الامر الا ان تلتقط له صورة تجمعه مع الفنان او الفنانة.. وهو ربما يقبض من الفنان ثمن حديث يجريه معه.. وقد قال الفنانون ذلك فعلا وعلى الهواء.. حيث اكد الفنان يحيى الفخراني في لقاء تلفزيوني يوما ان صحفيين يطاردونه بالهاتف ويطلبون منه نقودا لينشروا له صورة غلاف على مجلاتهم واحاديث مختلقة كدعاية له.. واعترف الفنان يحيى الفخراني بانه قال للصحفي الذي يبتزه: عليك انت ان تدفع لي نقودا مقابل ان اسمح لك بنشر صورتي على غلاف مجلتك.

والانفجار الاعلامي الذي تشهده الساحة العربية الان في الارض والفضاء وعودة الصحافة الصفراء بحيث أصبح لكل مخبز صحيفة تصدر باسمه وتتحدث عنه.. جاء في صالح الفن والفنانين.. لان العرب على مايبدو فوجئوا بانهم اصبحوا في عصر الفضاء والانفجار الاعلامي وانهم لا يمتلكون من الكيف والفكر والهدف ما يملأ هذا الكم الهائل من المساحات الزمنية والورقية.. فلم يجدوا سوى الفن والفنانين والرياضة والرياضيين فراح اهل الاعلام يلاحقون النجوم ليحصلوا منهم على حديث او تصريح والنجوم الذين كانوا يلاحقون وسائل الاعلام القليلة فوجئوا بانهم ملاحقون بلا هوادة في زمن الانفجار الاعلامي فراحوا يملون شروطهم ويتدللون على اهل الاعلام ويختارون على هواهم ما يحلو لهم من الوسائل الاعلامية الكثيرة.

كانت مقاطعة الاعلام في الماضي للنجم حكما عليه بالاعدام.. اما اليوم فان الاعلام الذي يملأ الارض والفضاء وصار مهنة من لامهنة له لايمكنه ان يتفق على مقاطعة نجم.. فاذا قاطعت صحيفة نجما اخرج لها لسانه سخرية لانها هي الخاسرة وسيجد هو الف صحيفة والف فضائية يدلي لها بما يريد من تصريحات.

النجم هو الذي يمكن ان يسقط الصحيفة او الوسيلة الاعلامية ويضربها في مقتل اذا قرر مقاطعتها وغضب عليها.. والاعلام لاينقل الحقيقة وانما ينقل وجهة نظر النجوم ويجملها ويزينها حتى اذا كانت قبيحة.. ومن النادر اليوم ان تقرأ نقدا فنيا موضوعيا وانما هو كلام تحركه المصالح والعلاقات والجيوب ايضا.

والطريف في الامر ان الاعلام لايجد امامه الا الفنانين لاخذ آرائهم في كل ما يعرفون وكل ما لايعرفون.. فلاعجب ان تسمع او تقرأ دروسا يلقيها فنان علينا في الوطنية والانتماء والقيم والسعادة والسياسة.. ونحن لاننكر حق الفنان في توجيه الرأي العام لكننا ننكر ان يتحدث المرء فيما يعرف وفيما لايعرف بنفس الحماس وادعاء العلم.

في الماضي على ما سمعنا كان الفنان يلاحق الاعلامي ويطلب موعدا للقائه اما اليوم فان الاعلامي يلاحق الفنان ويخلف الفنان اكثر من موعد ويمكن ان ينتظر الاعلامي على باب الفنان اسبوعا حتى يسمح له بالدخول والمثول بين يدي النجم الاشهر.

ووسائل الاعلام العربية تتنافس فيما بينها على النجوم لانها لاتجد ولا تجيد مجالات اخرى للتنافس.. فلا يوجد هدف محدد صدرت من اجله الصحيفة او انطلقت من اجله القناة الفضائية او المحطة الاذاعية.. وعندما يسبق العمل الهدف فانه يبدو عملا متخبطا فوضويا ومشوشا.. فالهدف هو هوية اي عمل وعقل اي فعل.. فالفعل الذي ولد بلا هدف هو فعل بلا عقل او هو عمل مجنون.. وليس من المعقول ان يولد الفعل وينمو ثم نبحث له عن هدف.. ان هذا يشبه تماما ولادة المولود مجنونا ثم محاولتنا تركيب عقل له.. وهي بالطبع محاولة مجنونة ومضحكة.

ووسائل الاعلام العربية تشبه رجلا ولد بلا عقل ولا فكر.. وكلما رأى رجلا آخر قلده.. حتى اذا رأى رجلا غيره اعجبه اكثر قلده وهكذا يمضي في تقليد الآخرين لأنه ولد بلا عقل ولا هدف ولا هوية.

والقارىء والمشاهد والمستمع العربي لو افترضنا انهم ظلوا طوال اليوم والليل يقراون الجريدة ويشاهدون التلفاز ويستمعون الى الاذاعة فانهم سيفشلون في نهاية المشوار في الاجابة عن سؤال واحد هو ماذا تريد هذه الوسيلة الاعلامية ان تقول بالتحديد؟

والمفروض ان اي وسيلة اعلامية كائن حي له افعال واقوال مختلفة لكنها جميعا تحت سقف واحد وداخل اطار واحد يسمى الشخصية او الهدف او الهوية.. اما ان يكون هذا الكائن متناقضا في كل افعاله يرقص ويصلي في وقت واحد.. ويغني ويؤذن في آن معا.. فلابد انه مصاب بخلل في شخصيته.. لابد انه مجنون.

والزخم الفني الذي اصابنا بالتخمة جعلنا لانستطيع ان نفرق بين الاعلام والفن.. بمعنى آخر.. لانستطيع الاجابة عن سؤال محدد.. هل القناة الفضائية التي تبث اربعا وعشرين ساعة برامج عن الفنانين او مواد درامية للفنانين او اغاني للفنانين او برامج ترفيهية او مسابقات يقدمها فنانون.. هل هذه القناة وسيلة اعلامية ام مجرد مجرى آخر ورافد آخر من روافد الفن تماما كالمسرح او السينما..؟ بل ان الظاهرة الجديدة هي ان الفنانين ليسوا فقط مادة اعلامية دائمة في الارض والفضاء وانما صاروا هم انفسهم اعلاميين ومذيعين ومذيعات ومقدمي برامج جماهيرية ومعلنين عن سلع وليشرب الجميع البحر.. واذا لم يكفهم البحر الاحمر فليشربوا البحر الابيض والبحر الاسود.

نظرة:

واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
على قومه يستغن عنه ويذمم

نور . العين

العين الحمراء

■ موضوع المعلم مربي الاجيال بالنسبة لي موضوع ذو شجون وشائك ومتفرع.

قرأت مقالا للاخت الفاضلة سميرة الشامسي وذكريات الاخ مطر الهندي وكل الذين قالوا وكتبوا وعتبوا من قبلهم ولكني اراني مدفوعة الى الكتابة بهذا الموضوع.

اريد طرح سؤال يجول بخاطري من هو المعلم؟.. من وجهة نظري هو انسان درس عدة سنوات اساليب التربية واتى لتطبيق ما درسه. ويقع على كاهله الكثير من المهام الحيوية والحساسة ويحمل امانة هو مسؤول عنها ومحاسب عليها.

ولكن هناك بعض المدرسين والمدرسات الذين اعتبروا ان التدريس مجرد مهنة ووظيفة كباقي الوظائف.. يبدأ من ساعة محددة وينتهي عند ساعة معينة، وبعضهم الغى الناحية التربوية والاساليب التي من الممكن ان تزرع قيما اخلاقية وجمالية وتربوية وحضارية وثقافية في نفس الطالب او الطفل، وللاسف ارى بعض المدرسين جاهلين بأقل الاساليب التربوية الحديثة فهو مازال يعتمد اسلوب التهديد واسلوب التهكم والاحراج للطالب وتارة يتخذ من اسلوب الضرب وسيلة لفرض الفهم والاستيعاب وكي يحصل على الاحترام او الهدوء خلال حصته متناسيا ان افضل طريقة لتحبيب الطالب بأي مادة واستاذها وما تحويه هذه المادة هو اللين والبساطة وليس التهديد والتعذيب والعين الحمراء.. وبعضهم لاتعرف البشاشة والابتسامة الرزينة المتزنة طريقها اليهم ابدا.. اعلم ان المدرس له طاقته وهمومه ومشاكله ومشاعره فهو قبل اي شيء انسان ولكن اليس بالاحرى ان يترك مشاكله وهمومه بمجرد دخوله اسوار المدرسة؟.. اليس بالاحرى تخير الفاظه التي يتفوه بها ويطلقها على مسامع الطلبة؟.. اليس بالاحرى ان يراقب تصرفاته واساليبه ليكون نعم القدوة والمثل؟ ويكون نعم المدرس والانسان؟ فلازلت اذكر الكثير والكثير من وعن المدرسات وكلماتهن التي كنت استغربها واستغرب كيف لمدرسة مثقفة ذات مهمة انسانية سامية ان تتلفظ بتلك الالفاظ واساليبهن التي لم استشف منها سوى السخرية والتهكم والتي تهدف الى اتلاف الاعصاب.. واذكر ايضا المدرسات اللاتي عرفن معنى هذه المهمة واللاتي فرضن حبهن واحترامهن ونحمل لهن ذكرى عطرة. فكما أن للاستاذ والمعلم والمدرس حقوقا وعلى الطالب واجبات.. فالطالب ايضا له حقوق يجب حفظها ومنها احترام كرامته وآدميته ونفسيته ومراعاة عقليته سواء اكانت عقلية فذة واستيعابية او عقلية متواضعة.

واود ان اركز على الاحترام.. فليس شرطا ان يحب الطالب المادة ولكن من الضروري الاحترام المتبادل بين الطالب ومدرسه ومعلمه.. وبذلك قد يكون الطالب نابغة بتلك المادة غير المحبوبة.. وشخصية الطالب يدخل في تكوينها المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية.. وقد يكون ذا شخصية قوية او مهزوزة او شخصية والثقة من نفسها او انفعالية.. وعندما يتوجه المدرس او المعلم الى المدرسة بضمير حي ورغبة صادقة في الاداء باعلى درجة من الاتقان وواضعا نصب عينيه المسؤولية والامانة والرحمة فان العلاقة بين المعلم والطالب ستكون اكثر ايجابية ونجاحا في تحقيق التفاعل الخير والطيب.

رمشة: قالوا: خلف كل امة قوية نظام تربوي وتعليمي سديد.. فلذلك نحتاج الى معلم يعمق هذه المقولة في نفوس الابناء.

نورا خوري . ابوظبي

كلام نظري

■ أود التعقيب على مقال الاخ محمد صالح بداه المنشور بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٩ تحت عنوان (مواسم المعاكسة) حيث تحدث عن السلوك السيىء لبعض الطلاب سواء خارج المدرسة او داخلها وانني اؤيد الاخ محمد في معظم ما جاء في مقاله عدا الفقرة التالية التي يقول فيها:

المدرسة اولا واخيرا هي المسؤولة مسؤولية كاملة عن سلوك طلابها وهي الجهة التي خولها المجتمع تربية افراده وتعديل وتغيير سلوك الشباب وبالتالي اصبح دور الاسرة ثانويا مكملا لدور المدرسة الاساسي.

في اعتقادي ان الدور الاساسي في مجال تربية الابناء يقع على عاتق الاسرة وبالذات الوالدين وعندما يفشل الوالدان في هذه المهمة فلا ينبغي ان نلوم المدرسة لان دور المدرسة التربوي تكميلي لدور الاسرة التي هي الاساس وقد يكون دور المدرسة التربوي اكثر فاعلية في المراحل الدراسية الدنيا حيث يكون الطالب صغير السن لينا يمكن السيطرة عليه وتوجيهه التوجيه السليم اما في المراحل الاعدادية والثانوية فان هذا التأثير يكون محدودا جدا حيث تكون شخصية الطالب قد تشكلت واتخذت اتجاها معينا يصعب تغييره.

لا اعتقد ان اي جهة في المجتمع قد خولت المدرسة القيام بمهمة تربية الابناء واذا كنت تقصد اطلاق اسم وزارة التربية والتعليم والشباب على الوزارة التي تعنى بشؤون التعليم فهذا شعار نظري متداول لدى معظم الدول العربية لكنه عمليا غير مطبق لاسباب عديدة منها عدم وجود صلاحيات لدى المدارس للقيام بالدور التربوي الحقيقي وكذلك عدم وجود خطة او منهاج تربوي عملي ولنكن واقعيين ولنبتعد عن الشعارات النظرية فان اي عضو في الهيئة التدريسية مسؤول ومطالب في حدود المادة التي يقوم بتدريسها وهو يحاول بجهد ان يؤدي الدور المطلوب منه وفق ظروف نفسية غير عادية اما القول بان المدرسة مسؤولة مسؤولية كاملة عن سلوك طلابها فاعتقد ان ذلك غير منطقي وغير منصف وفيه مبالغة وظلم لدور المدرسة وتحميلها فوق طاقتها وامكانياتها.

هيثم صلاح الدين

بر الامان

هذه بعض الارشادات العامة للاسرة من اجل توفير الجو الملائم للابناء فهم الثروة الحقيقية للاسرة وللمجتمع ولذا فان تربيتهم وتنميتهم ورعايتهم من جميع الجوانب واجب على الاباء والامهات ولهم مقابل ذلك ثواب كبير عند الله سبحانه وتعالى.

في حالة غياب الاب عن المنزل، فعلى الام ان تأخذ دور الاب والام معا في رعاية الابناء ومتابعتهم من الناحية التحصيلية.

تؤدي الخلافات الاسرية الى تصدع العلاقة بين الاباء والامهات من جهة، وبينهم وبين الابناء من جهة اخرى ولذا كان من الاهمية بمكان الابتعاد عن تلك الخلافات ما امكن ذلك واذا كان لابد من وقوعها فيجب ان تكون بمنأى عن الابناء، لان تلك الخلافات ستؤثر سلبا على تربية الابناء وتفوقهم الدراسي.

العلاقة بين المنزل والمدرسة اساسية وهامة في الوقوف على كل تطور او تغير في حياة الابناء وتساعد المدرسة والمنزل في مواجهة المشكلات التي قد تطرأ.

ان زيارة الاباء والامهات للمدارس يجب ان تكون دورية وبشكل منتظم، ولاتكون فقط حين يواجه الابناء بعض المشكلات في المدارس او يستدعى الاباء من قبل ادارات المدارس.

ان وقوف الاباء والامهات الى جانب الابناء في عملية المذاكرة أمر ضروري وبخاصة الابناء في المرحلة الابتدائية نظرا لحاجتهم الماسة الى المتابعة والتوجيه.

توجيه الابناء للمذاكرة امر على جانب كبير من الاهمية ولابد ان يكون هذا التوجيه والارشاد مقرونا بالجوائز المادية والمعنوية، والتي تدفع بدورها الابناء الى مزيد من العمل والنجاح.

تعليم الابناء وتعويدهم على استخدام القراءة الصامتة في معظم الاوقات حيث ان هذه الطريقة اسرع من الطريقة الجهرية في القراءة.

توجيه الابناء الى اهمية النوم وضرورته للناحيتين الجسمية والعقلية وهذا يتطلب تعويد الابناء على النوم في ساعات محددة حتى تصبح مثل هذه السلوكيات عادات متأصلة في شخصيات الابناء.

يعمل التلفاز على التأخر الدراسي لبعض الطلبة اذا لم تحدد للابناء ساعات للمشاهدة لان متابعتهم للبرامج تكون على حساب الوقت المخصص للدراسة لذا يجب توجيه الابناء الى متابعة البرامج الخاصة بهم ولاوقات محددة.

ان جماعة الرفاق تلعب دورا كبيرا في التأثير على شخصيات الابناء فالصحبة الصالحة تدفع الابناء الى القيام بالسلوكيات الصحيحة والى النجاح في الحياة الدراسية فيجب على الاباء والامهات توجيه الابناء الى الجماعات التي تتحلى بالسلوك الطيب.

امل . جمعية الامل

لقاء الارواح

■ تتواصل العقول المفكرة والارواح الغيورة على اقرانها التائهة بين مطبات الحياة العاتية ليس بكم الكلمات الزائلة وانما بكم الحقيقة والمعرفة الكامنة بين نقاطها.

ارجو ان تضيفوا هذه الرسالة بين رسائلكم ومساهماتكم الرائعة في صفحتكم الساطعة.. وانا اسفة لو ان بها نوعا من الانتقال السريع من فكرة الى اخرى وذلك لانني اريد ان اوصل للقراء الكرام حجم المأساة التي وقعت بها عقول الجيل المسكين الذي يعاني من اضطرابات فكرية عنيفة.

امي.. ابي.. هل انتما فعلا على حق.. هل انا فعلا مجرد فاشلة لانفع منها؟ اهذه رؤيتكم عني؟! لماذا انا فاشلة؟ لم انا سيئة؟ الم تربياني كما ربيتما اخوتي؟! لم نجحوا هم وفشلت انا؟! ما الفرق بيني وبينهم؟! لم هم يطيعونكم (مع انهم لايفعلون) ولا اطيعكم انا؟! لماذا اصبحت اشعر باني يوما بعد يوم اقترب اكثر فأكثر من قاع هوة الضياع الذي لانجاة منه؟!

لا.. بل لم انا وهكذا دائما اشعر بانني لاشيء.. هل انا غبية ام عديمة التفكير والنفع؟! هل خلقت لاكون مجرد فاشلة؟ فما النفع من حياتي؟! هل لكي اعذب من حولي ام لاعذب نفسي.. ام؟ ام ماذا؟ ماذا؟؟

اصبحت لا اعرف شيئا لا.. بل لا اريد ان اعرف اي شيء عن العالم.. لقد كرهت كل شيء في العالم كله.. لايوجد من يستحق ان اذرف الدمع عليه.

الموت.. الدماء.. الحرب.. الصراخ.. العويل.. الالم.. لم كان من المفروض الا اهتم بما يجري في العالم؟.. السنت جزءا منه؟! الم اخلق مما خلق منه بقية البشر؟ لماذا تعتبر دموعي شيئا مخجلا؟! الا يموت اخواني في كل مكان من هذا العالم المقيت الذي نعيش به..؟! لماذا انال جزاء كرهي لما يجري حولي من تعد على حرية الوجود الانساني في اي مكان على السخرية والعبث بمشاعري؟! ما العيب في ان اكره من يسببون الالم والحزن والدمار للملايين؟! لم كان من المفروض ان اهتم بشؤوني فحسب والا اهتم بما يجري للانسانية البائسة حولي؟ ما هذا التناقض الذي يفرض على ما الفرق بين من تربطهم بي صلة ومن لايعرفونني؟ السنا جميعا ابناء أب واحد هو آدم وأم واحدة هي حواء؟ السنا جميعا من التراب واليه نعود؟.. الارواح تلتقي بعيدا عن تصنيفات الاسماء والاجناس والاماكن.. لذلك كان لزاما ان يهمني امر الانسان في كل مكان.

لويريزا كارلوس

ما اشقانا يا قانا

■ نصف قرن وسياسية الامر الواقع تسود في عالمنا العربي. خمسون عاما والكيان الصهيوني مازال في قلب وطني العربي.

ارتكبت العنجهية الصهيونية ابشع المجازر التي سجلها التاريخ المعاصر في هذا القرن، فتعددت المجازر والمرتكب واحد والصمت العالمي مازال في سباته فمرت علينا قبل ايام ذكرى اليمة ذكرى مجزرة «قانا» بالجنوب اللبناني التي راح ضحيتها اكثر من مائة بريء لاذنب لهم وكان القصف الصهيوني أقرب اليهم لتحلق ارواحهم في السماء. وقبل قانا ودعت اهلي الفلسطينيين في مجزرة اخرى اكثر شراسة!.

اكثر من اربعة الاف عربي فلسطيني بريء راحوا ضحية تلك المجزرة فرحمك الله يا ابي العزيز على قلبي حين استشهدت ومازال سلاحك في يدك. ويا امي الغالية حين حاولت ان تنقذي اختي الطفلة فطالتكما يد الغدر انت واختي الصغيرة في مخيمات صبرا وشاتيلا. فرحمك ربي رحمك، ذكرى «قانا» الاليمة لاتختلف عن صبرا وعن دير ياسين وعن كفر قاسم ومجزرة القدس وغزة. والتلميذات المصريات في مدرسة «بحر البقر» الذين قضوا نحبهم في قصف الطيران الحربي الاسرائيلي.

الجنود الاسرى المصريون حفروا الارض ولم يعلموا ان تلك الحفر ستكون قبورا لهم. كل تلك المجازر ترتكب بحق العرب ومرتكبوها يجولون العواصم العالمية والفضائيات العربية لم تحرك ساكنا وخصوصا اللبنانية منها فبدلا من بث مسلسلات مدبلجة واغنيات تافهة في ذكرى مجزرة قانا كان يجب اعلان حداد ونقل افلام وثائقية عن هول ما حدث ومازال يحدث لو بقيت سياسة الامر الواقع.

فمن المؤسف حقا ان تنقل الفضائيات احداث ليالي الانس بلبنان من داخل النوادي الليلية التي تحييها الراقصات وكأن الراقصات عقدن العزم على أن يكن في خندق الرذيلة وأبت الرذيلة أن تفارق اصحابها، فالذي يشجع الراقصة بالكتابة لابد وان يكون طبالا والراقصة والطبال في خندق واحد، فنناشد فضائياتنا العربية على الاقل ان تحيي ذكرى الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق ابناء عروبتنا والاسلام من خلال عرض وثائق للاحداث المصورة فهل من مجيب؟..

محمد فايز . العين

اصمتوا من أجل قانا

■ ليصمت العالم وليصمت فيه كل شيء.. نعم فليصمت من أجل قانا وشهدائها اجلالا واكبارا لارواح الاطفال والنساء والشباب.. فليصمت من اجل الدم الذي اريق ومن اجل الاجساد التي ردمت تحت التراب قهرا.

لتصمت الشوارع والفنادق والمطاعم.. وليصمت الطرب والفن.. وليصمت المطربون والمطربات ويخرسوا.. ولتصمت اجهزة البث سواء قنوات أو محطات.. ولتصمت الفضائيات التي ليس فيها الا الفسوق والفجور.

من أجل قانا فليصمت الكون بأجمعه ومن اجل قانا فليتوقف العالم كله عن الحركة ويعزف رنين الصمت ولحن الموت على جنازير الدبابات وهدير الطائرات وصوت المدافع فليقف ويتذكر ذلك اليوم الاسود الذي فيه ازهقت الارواح ونزفت الجراح.

من اجل قانا واطفال قانا فليتوقف من يسمون انفسهم حماة الفن من مطربين ومطربات عن اغاني الحب والمجون واللهو وليغنوا ولو مرة واحدة اغنية يسمعها العالم.. اغنية تحت عنوان من اجل قانا فليصمت العالم؟..

محمد ابراهيم خليل . ابوظبي

أرق ولعب ورق

■ نحن سكان بناية المجرة بالقرب من سوق المجرة الشارقة امام مسجد ابي ذر الغفاري . يواجه بنايتنا مباشرة مطعم الشريف ونعاني منذ فترة ليست بالقصيرة من وجود جمهرة من الناس اكثرهم من اهل هذا البلد الكريم يلعبون بالورق والنرد امام المطعم يوميا ليلا ونهارا والمشكلة الرئيسية عدا الازعاج هي اننا لانستطيع ان نستخدم المطبخ والشرفة لانهما يواجهان المطعم وجمهرة الناس، فبالله عليكم قولوا لنا ماذا نفعل؟ قد تعبت اقدامنا ونحن نذهب للجهات اصحاب الشأن بدءا من البلدية والشرطة حتى الاوقاف، لاننا نعتقد ان هؤلاء الناس لايحترمون حرمة المسجد ونحب ان نسأل هنا مدير البلدية هل اللعب مسموح به امام المطاعم؟ في الاحياء السكنية.. فلماذا لايهتم أحد بامر هذا المطعم الذي نعتقد انه قد تحول الى نادٍ.

سكان بناية المجرة

اختلط عليها الامر

■ بهت يوم الاثنين ١٣ ابريل ١٩٩٨ ولاشك ان غيري من القراء كذلك بهتوا.. عندما قرأت مقالة للاخت (هدى . من رأس الخيمة) تحت عنوان (المغلوط والمخلوط) وهي تتحدث عن قضيتي التعليم والتوطين.

فقد افتتحت حديثها بشكل منطقي وجميل وما لبثت ان عكرت صفو القراء عند طرحها اقتراحا تفوح منه رائحة غريبة وهو قولها بالتعليم الجامعي المختلط فكيف لنا ان نتقبل ان تعمل الفتاة الى جانب الشاب في مؤسسة واحدة ولانسمح لهما بان يدرسا معا.. ثم ذكرت ثمرات مرة وحامضة لهذا الاقتراح ومن ضمنها كما قالت: (اختصار الكثير من بند المصروفات في التعليم الجامعي) وضربت مثالا على ذلك بشراء اجهزة للاقسام العلمية وتوفير المساكن والمباني.. الخ.

ايليق بهذه الاخت ان تشير الى نفسها بمواضع الاتهام عندما تدعو الى الاختلاط؟!.. ثم انها ذكرت عبارة لا ادري من اين اقتبست فكرتها؟ حيث قالت:

الاختلاط لم يكن يوما سببا للرذيلة كما ان الفصل بين الجنسين لم يرسخ العفة لدى الكثيرين.. لا اعلم اغاب عن مخيلة الاخت هدى قول الرسول صلى الله عليه وسلم.. «ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما»؟!

ولاشك اننا لو طبقنا ما تدعو هي اليه لتحتم في بعض المواقف في مختبر علمي او قاعة دراسية ان يتواجد الشاب مع الفتاة دون غيرهما.. وناهيك عما سيعتمل حينها في صدريهما من نزغات الشيطان.. الم تقرأ وتسمع الأخت هدى عن جرائم الاغتصاب المذلة في دول عربية واسلامية اخرى فضلا عن دول الغرب؟!

ثم استرسلت في كلامها فقالت (الاختلاط سيساعد الكثير من الجنسين في تصحيح الفكرة الخاطئة التي يرسمها بعضهم عن البعض والمواجهة ستخلق شبابا اكثر ثقة) ولعمري ما الفكرة الخاطئة التي تأمل الكاتبة في تصحيحها وهل علاج ثقة الشاب بنفسه يكمن في الاختلاط يا اخت هدى؟!

انني ومن هذا المنبر الحر لتحري قضايا المواطنين لادعو الاخت هدى الى التوبة الى الله تعالى مما حررته انامله وتقبله عقلها عن الدعوة الى الاختلاط.. لانها دعوة الى منكر بطريقة حضارية خادعة. واعلمي ان القاعدة الشرعية التي نؤمن بها تقول «ان حسن النية لايبرر ارتكاب الخطأ والدعوة اليه».. وارجو اذا اراد كاتب او كاتبة من الاخوة القراء ان يدلي بدلوه في مثل هذه المواضيع الا يجلب لنفسه انتقادات الآخرين لانه يريد تغيير شيء عرف من الدين بالضرورة واجمع عليه العلماء في اباحة او تحريم فالقضايا الواضحة لايجب ان تطرق بمخالفة رأي الدين فيها، والله الموفق الى كل خير.

عبدالحكيم بن سالم الشاعر . العين

ألوان
الاربعاء ٢٥ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٢ ابريل ١٩٩٨م.



عمرو دياب وديانا حداد على الهواء

من المقرر ان تشهد الساحة الغنائية العربية مشروعا ثنائيا غنائيا جديدا بين المطرب عمرو دياب والمطربة ديانا حداد.
وقد ذكر صاحب «نور العيون» انه اتفق مع ديانا حول المشروع الجديد الذي سيتم تصويره بطريقة الفيديو كليب ويضع الحانه حميد الشاعري ويتولى اخراجه بناء على طلب عمرو دياب المخرج طارق العريان.


محمد شيخ الارض

لا تقتلوا ابتسامتي.. سباعية تلفزيونية مرورية للأطفال

بإشراف ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية يجري حاليا تصوير السباعية التلفزيونية المرورية للاطفال (لاتقتلوا ابتسامتي) وذلك لعرضها على شاشة تلفزيون ابوظبي ضمن فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر والتي تبدأ يوم السبت المقبل تحت شعار (ابتسامة اطفالك لاتطلقنها بحلاث).
تحكي السباعية قصة الدراما اليومية التي تعيشها طرقاتنا الآمنة بسبب رعونة واستهتار بعض السائقين ومدى الضرر والاذى الذي يلحقونه بغيرهم من ابرياء الطريق.. من الكبار والصغار معا.
لاتقتلوا ابتسامتي.. من تأليف محمد شيخ الارض من اخراج وتمثيل جاسم عبيد ويشارك في تمثيلها علي التميمي ورزيقة الطارشي وامينة القناص وسماح المنصوري.

■■ احتفلت مع خطيبتي نادية سليمان ومجموعة من الاصدقاء بعرض اول فيلم من انتاجي الخاص وهو فيلم «مجرم مع مرتبة الشرف» والذي تقاسمت بطولته النجمة رغدة مع النجم الكوميدي سعيد صالح وهو قصة وسيناريو واخراج مدحت السباعي، اتمنى ان يكون فاتحة لاعمال جديدة ناجحة.

هشام عبدالحميد



■■ أبدأ أوائل الشهر القادم تصوير الحلقات التليفزيونية الجديدة «وتمضي الأيام» تأليف مجدي صابر واخراج محمود بكري.. تشاركني بطولتها هالة صدقي ورشوان توفيق وخيرية أحمد وحمدي الوزير وأحمد السقا وعبده الوزير.
عزت العلايلي

السينما الحالية لا تعبر عن قضايانا

ندا بسيوني: أحب التدريس وأعشق التمثيل وأسعى الى تخطي عقبة الدور الثاني

□ القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ ندا بسيونى.. فنانة تجمع ما بين الدراسة الاكاديمية وممارسة التمثيل فى التليفزيون والسينما.. نجحت فى تجسيد شخصية الفتاة المتمردة فى العديد من الاعمال التليفزيونية.. أهمها مسلسل «عصر الفرسان» مع على الحجار وسيمون ونوال أبوالفتوح، و«الحكم مؤجل» الذى كان بداية التعارف الحقيقى بينها وبين الجمهور، ومسلسل «ليه يازمن» امام هدى سلطان وخالد زكى.. ثم جاء دورها المحورى فى مسلسل «العائلة» الذى لفت اليها الانظار بشدة.. وكان آخر أدوارها الذى كشف عن نضجها الفنى.. دورها فى مسلسل «هوانم جاردن سيتى» الذى قدم فى رمضان الماضى.

ولأنها ممثلة أكاديمية فهي ترى أن الدراسة مهمة للممثل، لأنها تمنحه القدرة على اكتشاف مفاتيح الشخصية التى يؤديها وقراءة ماوراء الأبعاد النفسية لها.. وكذلك تفهم العلاقة التى تربط الشخصية بباقى الشخصيات فى العمل الفنى، وكيف يستغل الممثل لحظات الصمت إضافة الى الثقافة العامة ومعرفة الفنان بالمسرح ومختلف الفنون الجميلة.

وتؤكد ندا بسيونى أنها لن تستمر طويلا فى أداء شخصيات الدور الثانى فى التليفزيون والسينما وتقول: بعد أن شهد لى الجمهور والنقاد بالتميز فى أداء دورى فى مسلسلات «هوانم جاردن سيتى» و«الحب والطوفان» و«البحث عن طريق آخر» و«لا يا زوجى العزيز».. فإننى أتطلع الى أداء أدوار البطولة فى التليفزيون وفى السينما أيضا. خاصة بعد أن شاركت فى أفلام «المزاج» أمام الراحلة مديحة كامل واخراج على عبد الخالق و«اللعبة القذرة» اخراج حسام الدين مصطفى، و«أيام الشر» بطولة محمود ياسين، إخراج يوسف أبوسيف.

وقد بدأت ندا بسيونى مشوارها الفنى عقب تخرجها من معهد الفنون المسرحية عام ١٩٨٩.. وفيه تقول لـ «الاتحاد»: حصلت طوال سنوات دراستى بالمعهد على تقدير امتياز، لهذا تم تعيينى معيدة بالمعهد. وقد انتهيت منذ أيام من اعداد رسالة الماجستير التى يشرف عليها أستاذى سعد أردش وموضوعها «شكسبير فى المسرح المصرى» التى أؤكد فيها أن معظم الذين قدموا أعمالا لشكسبير لم ينجحوا في قراءة ما بين سطوره.

واسأل ندا بسيونى.. معظم الفنانين الذين جمعوا بين التدريس والممارسة الفعلية للفن لم ينجحوا فى أداء أيه أدوار بطولة مطلقة فما رأيك؟

هذا صحيح الى حد كبير لأن الدراسة الاكاديمية تأخذ وقتا مهما من الفنان والتدريس فى حد ذاته فن ولكن بالنسبة لى أنا احاول امسك العصا من المنتصف فأنا احب التدريس واحب التمثيل واسعى الى تخطى عقبة الصف الثانى وبخاصة فى التليفزيون لان السينما تعطل تمثل لى ولابناء جيلى حالة ابهار مختلفة وهى كفن تدفعنى لاختراقها وان كانت تحكمها علاقات كثيرة وينطبق عليها المثل القائل «البعيد عن العين بعيد عن القلب» لذلك فأنا أؤمن أنه لابد ان اسعى لنفسى وبنفسى لكى اعوض ما فاتنى بالسينما ولكن السينما لا تعبر حاليا عن قضايا أعيشها وليست هى السينما التى أحلم بها فالسينما التى احلم بها لابد ان تهتم بنا وتعبرعنا وان تكون صادقة فى هذا التعبير فكيف اقتنع بممثلة تجاوزت الاربعين أو الخمسين تؤدى دور طالبة جامعية.. كيف يتوافر لها الصدق ولماذا لا يؤدى كل دوره بما يناسب عمره وخبرته.

● الى جانب التمثيل والتدريس كان لك تجارب فى الاخراج المسرحى الذى تغيب عنه المرأة فما هو سبب غياب المرأة عن مجال الاخراج فى المسرح؟

- ربما لان مجال الاخراج المسرحى شاق نسبيا وهو مجال «رجالى» وحتى فى المعهد تقتصر هذه التجارب على مشروعات التخرج ثم تختص عن نفسى اخرجت مسرحيات لبريخت وأرابال وتينس وليا خر واخترتها كمجال جديد ربما يضيف لى ابعادا جديدة فى التمثيل والتدريس ولم اكررها.

● هل يمكن ان يكون هناك مجال للاختيار امام الوجه الجديد؟

- حدود الاختيارضيقة بشكل عام أمام أى ممثل فى بداياته وبالنسبة لى افضل دورا صغيرا بشرط ان يخلق تعارفا جيدا مع الجمهور اى لابد ان تكون له فاعلية فى العمل ككل.. منذ فترة عرض على دور سنيدة للبطلة تظهر فى كل المشاهد لكنها لا تفعل شيئا مجرد وجه يظهر على الشاشة.. وقد رفضت هذا الدور وأتصور ايضا انه يجب ان يتوقف مؤلفو الدراما عن اضافة شخصيات لاعمال لاتقول شيئا ولا جدوى لها اذا ظهرت او غابت بينما يمكن أن تؤدى الممثلة مشاهد معدودة تكون لها فاعليتها فى العمل، وهذا أفضل، وبالنسبة لى لا يوجد شىء يجبرنى على أداء شخصيات لا أقتنع بها لاننى احب التمثيل واعمل فيه ليحقق لى سعادة ومتعة وأميل الى التنوع فى أدوارى فلم يصادفنى الحظ لاعمل مع مخرج مسرحى جرىء إلا هانى مطاوع الذى قدمنى بشكل جيد فى مسرحية «يا مسافر وحدك» مع نور الشريف ومنى زكى وفكرة العرض تقول ببساطة «يلروح مابعدك روح» من خلال الغوص داخل النفس الانسانية وشخصية انس أدم عبد الموجود الذى يحلم بأنه رحل عن دنيانا ولكنه يبحث عن انسان «يؤنس» وحدته فى الآخرة بدلا من ان يسافر وحده أو بمفرده فهو يخاف من «الفوبيا» خاصة فى الاماكن المظلمة او المناطق المهجورة تحت الارض مثلا - التربة - فهى منطقة تحتاج لونيس وبالنسبة للتليفزيون لم أحصر نفسى فى انماط معينة من الادوار ورغم نجاحى فى شخصية الفتاة المتمردة فى مسلسل «العائلة» إلا أننى رفضت توابع هذا الدور وقبلت على النقيض منه شخصية الفتاة الوديعة الهادئة فى مسلسل «هوانم جاردن سيتى».






المطربة عائشة الرضوان صوت كنوز الترانيم الاطلسية في الغربة

« عائشة رضوان » صوت مغربي مسكون بهاجس الإنفتاح على طقوس الماضي ، الذي تستمد منه وهجها . ولقد إكتشفها الجمهور بشكل أعمق خلال السهرات الفنية لمهرجان الرباط ، وقبل ذلك الحين كان الصوت قد ملأ وجدان الغرب الاوروبي في فرنسا وهي تغني للجالية العربية موسيقى المقامات الشرقية التي تعود الى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . هذه الجالية التي أطلقت عليها لقب « نجمة الشرق الأوسط » .

قدمت عائشة رضوان الى باريس آتية من أغوار تخوم قرية بربرية تدعى « آيت عتاب » منطوية في ربوع الجبال الاطلسية، كان أبوها فلاحا يعشق الريف ومهووسا بالسفر والأم ربة بيت ، وداخل هذا البيت كانت الجدة الذاكرة التي تختزن أغاني الأطلس الطروبة وأهازيج البداوة التي تصدح في السفوح وفي الأعراش والوديان المنهمرة بضفائر الماء الفضي المنسكب بين المنحدرات ، من هذه الجدة تلقنت أول دروس الغناء بعفوية طليقة ودون قيود نظرية وامتلأ جسدها الصغير منذ نعومة أظافرها باهتزازات الإيقاعات الموسيقية البربرية ، تلك كانت البداية التي ما لبثت أن تطورت تدريجيا من خلال إنصات دؤوب إلى جهاز الراديو الذي كان وحده أداة التواصل العصرية مع العالم الواسع لفن الغناء بالنسبة لعائشة ، وطعمت بدايتها أيضا بروافد شعبية أثناء الغناء الجماعي في مناسبات الريف المتعددة من مواسم إجتماعية وطبيعية كما هو مألوف في كل مجتمع عربي زراعي .

حين هاجرت الأسرة الصغيرة في بداية الستينات الى الجنوب الفرنسي ، حملت من بين ماحملت من متاع راديو البيت الذي ظل سفير الاغنية العربية لمسمع عائشة رضوان ، التي وجدت في تقليد الأغاني التي كان يبثها العزاء الوحيد لتكسير ضمت العزلة والغربة خاصة وأن تلك الغربة لم تعد فقط غربة مكانية ، بل أيضا غربة لغوية

وبعد ذلك تعرفت الفنانة الى ألوان جديدة من الغناء والموسيقى ذات الاصول الفرنسية والأنجليزية والإيطالية والألمانية ، وستكتشف بعد ذلك في مرحلة الشباب أنها تملك صوتا قادرا على إستيعاب مختلف الإيقاعات القوية ، ولكنه صوت يجد ذاته بكل تأكيد في تقليد الأغاني البربرية والاغاني الشرقية القديمة ، ذلك ما ادركته في مجموع الحفلات التي شاركت فيها كمطربة هاوية .

وفي القاهرة ، وعبر الوقوف على الخزانات التسجيلية سيتبين لها أن صوتها القوي على صعيد التنفس والطبقات الصوتية يلائم المقامات والقصائد المواويل والأدوار والموشحات التي إفتتنت بها خلال مقامها بالقاهرة ، ذلك مما سيقودها الى تأسيس « فرقة الادوار الموسيقية » ، وستنكب على دراسة اللغة العربية ومقامات عصر النهضة والتبحر في الدراسات والأبحاث التي تهتم بالموسيقى العربية . ربما كان لعامل الإرتباط بالأصالة والرهان على إحياء التراث الموسيقي العريق والعودة وبالخصوص الى مرحلة مشرقة ، من تاريخ الذاكرة الغنائية العربية دور كبير في إرتباط الجاليات العربية من المهاجرين بصوتها وغنائها وخصوصا وأن اي شيء له صلة بالجذور العربية له تأثير على وجدانهم المغترب ، لكن عائشة رضوان ذهبت الى ماهو أبعد من ذلك ، وهو ألا يكون العامل النفسي والثقافي هو مصدر شهرتها ، بل كفاءتها في الغناء وأصالة موهبتها التي صقلتها بالتكوين والتدريب لتكون ذات مصداقية فنية ، مالبثت أن تأكدت للجميع ، وتأتي هذه المصداقية من كونها إستطاعت أن تتفوق في إختيارها لما هو أصعب وأشق في الغناء أي أداء المقامات القديمة والأدوار العريقة التي كانت الأصوات الرجالية وحدها التي تفلح في أدائها . والتي كان مطربو عصر النهضة يبذلون جهدا كبيرا في إحكام صنعتها بمصاحبة آلات موسيقية أهمها القانون والعود والكمان والرق.

ان ما يجمع سوريا ولبنان [illegible] الجغرافيا السياسية تجعل من الجولان وجنوب لبنان جبهة واحدة.

فاروق الشرع
وزير خارجية سوريا

ماذا يحدث اذا انسحبت واشنطن من عملية السلام؟

مارتن أنديك: الشرق الأوسط على حافة حرب هائلة
الولايات المتحدة تواجه مأزقاً حقيقياً في المنطقة

■ وزيرة الخارجية الامريكية «مادلين أولبرايت» لوحت بالانسحاب من عملية السلام في الشرق الأوسط، فما هي الأسباب التي جعلتها تعود عن ذلك لتعلن أن منسق المفاوضات «دنيس روس» حقق «بعض التقدم» في مهمته المكوكية بين اسرائيل وغزة رغم أنه قال بأن هذه المهمة كانت فاشلة.

تقارير حساسة وضعت أمام «أولبرايت» تظهر حجم المخاطر التي ستحدث اذا ما تخلت واشنطن عن رعاية العملية الديبلوماسية التي - على الأقل - تحولت الى آلية لضبط الأوضاع ومنعها من الانفجار.

على الجبهة اللبنانية، ثمة أشياء مثيرة مرتقبة في الأسابيع المقبلة بعد قرار الحكومة الاسرائيلية الموافقة على خطة وزير الدفاع «اسحق موردخاي» الخاصة بالانسحاب من الجنوب اللبناني، مع ضمانات أمنية، وهو الأمر الذي رفضته حكومة الرئيس «رفيق الحريري» بلاءات خمس، ولكن ألا تشيع تل أبيب بأن واشنطن ستعمل لدى كل من بيروت ودمشق لتسويق القرار الاسرائيلي؟

«اورينت برس» تعالج هذه النقاط في التحقيق التالي:

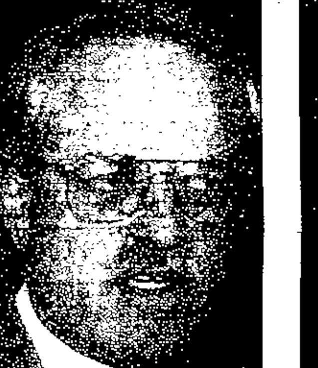
خلال لقاء بين وزير لبناني مختص وديبلوماسي أمريكي، قال هذا الأخير ان وزيرة الخارجية «مادلين أولبرايت» كانت جادة في تلويحها بالانسحاب من عملية السلام في الشرق الأوسط، فمع خطورة الرهان على صدمة عسكرية تعيد تحريك المسارات التفاوضية التي تبدو كما لو انها وصلت الى نهايتها السيئة لابد من الصدمة الديبلوماسية التي يمكن ان «تعيد الوعي» الى «الجهات التي تعرقل تلك العملية ودون ان تدرك حدود المخاطر التي يأتي بها هذا الوضع.

لا بل ان الديبلوماسي يؤكد ان «أولبرايت» كانت ستعلن ذلك فور وصول منسق المفاوضات «دنيس روس» صاحب العقل الالكتروني، خاوي الوفاض من مهمته المكوكية بين تل أبيب وغزة، ولكن سارع مساعدها «مارتن أنديك» وبالتنسيق مع مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي «بروس رايدل»، الى وضع ملخصات للتقارير الواردة من السفارات الامريكية في المنطقة فضلاً عن تقارير أجهزة الاستخبارات التي تقول انه في حال نفضت واشنطن يدها من أزمة الشرق الأوسط، فإن أحداً، على الاطلاق، لن يستطيع الحيلولة دون اندلاع حرب هائلة في هذه المنطقة البالغة الحساسية، وأيضاً دون ان تكون هناك ضوابط على نوعية الأسلحة التي يمكن ان تستخدم في تلك الحرب، بحيث أن ملايين الأشخاص قد يسقطون ويحدث ذلك النوع من الدمار الذي لم يسجل مثيل له في برلين ولا في ستالينجراد (السابقة) ولا في هيروشيما أو ناجازاكي ابان الحرب العالمية الثانية.

آلية للحد من التدهور

وكان رأي «أنديك» الذي كان يشغل منصب سفير بلاده في تل أبيب قبل أن يسند اليه منصب مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط - ومعه «رايدل» - أن مؤتمر مدريد أطلق تلك الآلية التي تحد من تدهور الوضع، وتتيح المجال أمام قنوات اتصال نشطة وفعالة، ومن خلال هذه الآلية بالذات تم احتواء العمليتين الاسرائيليتين ضد جنوب لبنان «تصفية الحساب» في تموز / يوليو ١٩٩٣ و «عناقيد الغضب» في نيسان / ابريل ١٩٩٦، فكل من العمليتين كان يمكن ان تقود الى مواجهة ساحقة بين اسرائيل وسوريا، لكن روحية مدريد انتجت ذلك الوضع الذي أدى، في المرة الأولى، الى بلورة تفاهم ظل يعمل لنحو ثلاث سنوات، قبل أن يستبدل، وبعد مجزرة «قانا» الرهيبة التي ذهب ضحيتها ١٠٥ مدنيين لبنانيين التجأوا الى مركز الأمم المتحدة في البلدة، بتفاهم أكثر وضوحاً وأكثر فاعلية، وذلك من خلال تشكيل مجموعة وقف النار التي تضم ممثلين عن كل من الولايات المتحدة وفرنسا، بالاضافة الى ممثلين للبنان وسوريا واسرائيل.

الديبلوماسي الامريكي اعترف بأن بلاده تواجه مأزقاً حقيقياً في المنطقة بعدما كان الرئيس «بيل كلينتون» يعتقد أن القرن العشرين لن يقفل أبوابه إلا وتكون راية السلام ترفرف فوق أرجاء الشرق الأوسط. وهو لا يتردد في القول ان السبب الحقيقي في المأزق هو رئيس الحكومة الاسرائيلية «بنيامين نتانياهو» الذي يبدو انه عرف كيف يعيد تعبئة الحساسية العقائدية (والمخاوف الاستراتيجية) لدى الاسرائيليين، ودون أن يظهر زعيم حزب العمل المعارض «إيهود باراك» ما يشير الى انه يستطيع استقطاب الأكثرية في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة، فرغم ماضيه العسكري المميز، افتقد الجاذبية القيادية في حزب العمل، وبدا «شيمون بيريز»، رغم كونه عراب الفشل في انتخابات عام ١٩٧٧ (التي أتت بـ «مناحيم بيجن» للمرة الأولى) وفي انتخابات عام ١٩٩٦ (التي أتت بالفضل من يمثله، أي «بنيامين نتانياهو») وكأنه لا يزال النجم الحقيقي للحزب.



مادلين أولبرايت



مارتن انديك

برمجة حرب

الاثنان هبطا من حوض ايديولوجي واحد، فـ «بيجن» كما والد «نتانياهو» كانا صديقين حميمين لـ «فلاديمير زئيف جابوتنسكي» الذي طرح مفهوماً تقنياً وعملانياً للصهيونية لا يجعلها تتميز البتة عن التيارات النازية والفاشية التي ظهرت في أوروبا الغربية عشية الحرب العالمية الثانية.

ويقول الديبلوماسي أن بعض أعضاء مجلس الأمن القومي تساءل حول امكانية برمجة حرب في المنطقة تستدعي - على عجل - تدخل الولايات المتحدة العسكري وبالصورة التي تفرض واقعاً تسووياً معيناً في المنطقة، واذا كانت حرب عام ١٩٧٣ قد أدت الى اتفاقات فض اشتباك، فان حرباً أخرى يقتضي ان تؤدي الى اتفاقات سلام. لكن المشكلة ان تقارير أجهزة الاستخبارات تقول انه في حال نشوب أية حرب، فان اللجوء الى الأسلحة غير التقليدية قد يتم، وكاجراء وقائي، في الساعة الأولى وبعبارة أخرى، فالمواجهة ستكون بالصواريخ، ما دامت اسرائيل ليست بحاجة الى اراض اضافية وعرب اضافيين، وما دامت الدبابات العربية لا تستطيع تحقيق اختراقات مثيرة على الأرض، وكما حدث في عام ١٩٧٣، بسبب التفوق الجوي الاسرائيلي الكاسح والذي يجعل من أي تحرك للدبابات عملية انتحارية حقيقية.

الاغتيال الجسدي أو السياسي

أبداً لا مجال لزحزحة «نتانياهو» إلا بواسطة الاغتيال الجسدي، كما حدث بالنسبة الى «اسحق رابين»، وبالطبع لا مجال للرهان على شيء من هذا، ولا بواسطة الاغتيال السياسي. وهذا لا يتم إلا بواسطة صناديق الاقتراع. لكن الديبلوماسي الامريكي يعترف بانه رغم هشاشة الائتلاف الراهن والذي خرج منه أقطاب مثل وزير المالية السابق «دان اريدور» ووزير الخارجية السابق «ديفيد ليفي»، فان «نتانياهو» تمكن من الصمود بقوة، لا بل انه تمكن من ازالة الحساسية التي كانت قائمة بينه وبين الجيش، لتغدو العلاقة وثيقة، لا بل ان ضباطاً كانوا يعرفون باعتدالهم النسبي عادوا وتبنوا خط زعيم الليكود.

الديبلوماسي الامريكي لاحظ ان رجلاً مثل «مناحيم بيجن» أمكن اقناعه بالتخلي عن شبه جزيرة سيناء وعقد معاهدة سلام مع مصر. بالطبع هناك من يقول أن الصحراء وهي أفقية وشاسعة، لا تنطوي على أية جانبية استراتيجية، كما ان جانبيتها العقائدية محدودة. أما مرتفعات الجولان، وهي عمودية وحادة، فتشكل، فعلاً، هاجساً استراتيجياً بالنسبة الى اسرائيل حتى فيما يتعلق بالأمن المائي، إذ ان مساقط المياه في الشريط الممتد من الحمي الى بانياس تؤمن نحو ٣٠ في المئة من احتياجات الدولة العبرية الى هذه المادة الحيوية.

أما الضفة الغربية والتي ورد اسمها في التوراة «يهودا والسامرة» فيعرف «نتانياهو» كيف يوظفها في صفوف أهل اليمين الذي ينتمي اليه وفي صفوف اهل الوسط الذين كانوا قد بدأوا يشعرون بالخوف من اضمحلال المحتوى الديني للدولة مع تكاثر عدد العلمانيين في داخل حزب العمل وحزب «ميريتس» حتى أن رجلاً مثل «بيريز» وجه انتقاداً حاداً لأحد ملوك التوراة التي يقول المسلمون بأن نصوصها محرفة، وهي ليست بالكتاب الأساسي، وانما الحاخامات هم الذين وضعوا الصيغة المتداولة لأغراض تتعلق بمحاولات اليهود السيطرة على العالم من خلال السيطرة على الوجدان الديني. اذاً، ان «نتانياهو» أسوأ بكثير من «بيجن»...

لا مجال أمام واشنطن سوى أن تحاول مرة أخرى شق الائتلاف اليميني. ان عبر حزب «شاس» الذي يقوده، دينياً، الحاخام «اوفيديا يوسف» او عبر حزب «يسرائيل بعلياه» الذي يقوده «ناتان شارانسكي». وهذه تبقى عملية معقدة، خصوصاً ان الامريكيين يلاحظون حساسية القوى السياسية الاسرائيلية حيال أي ضغط يمارس على أي منها. أما الخيار الثاني فهو رضوخ الأطراف العربية لذلك الواقع الاسرائيلي، ولكن ألم يتساءل وزير الخارجية المصري «عمرو موسى»: «... وهل قدم نتانياهو شيئاً لكي نقبله أو لا نقبله».

حرب الفضائح

هذا دون أن ينسى الديبلوماسي الامريكي الاشارة، وبصراحة، الى ما يفعله أنصار «نتانياهو» داخل اللوبي اليهودي، فهؤلاء شنوا حرب الفضائح ضد الرئيس «بيل كلينتون» الذي تأثر فعلاً، لا بل ان الادارة تأثرت فعلاً بتلك الحملة التي أشاعت مناخاً نفسياً سلبياً انعكس على الأداء الديبلوماسي الامريكي، واذا كان القضاء قد اقفل ملف «بولا جونز» فان هناك ملفات أخرى لا تزال في الخزانة.

والواقع ان الائتلاف اليميني حاول ان يصرف النظر عن المسار الفلسطيني البالغ التعقيد كما عن المسار السوري الذي يسعى الاتحاد الاوروبي الى تحريكه كعامل أساسي في دفع المنطقة نحو سلام اقليمي حقيقي، وذلك بالتركيز على الملف اللبناني.

واذا كانت حكومة الرئيس «رفيق الحريري» تركز على تلازم المسارين اللبناني والسوري، ان لاسباب جيو ستراتيجية أو لكون لبنان الحلقة الضعيفة التي اذا ما تعاونت مع سوريا تغدو أكثر قابلية لاستيعاب أية مشكلات تأتي من الجانب الاسرائيلي، فقد عرفت تل ابيب كيف تحاول أن تلعب على هذه النقطة. فوزير الدفاع «اسحق موردخاي» ذهب الى حد ابلاغ قنوات ديبلوماسية معينة، ثم ادلى بذلك علناً، باستعداد بلاده للاعتراف بالوجود السوري الدائم في لبنان، أي ضمناً بالأخذ بمنطق تلازم المسارين وبأكثر مما يرمي اليه الجانبان اللبناني والسوري، وذلك مقابل أن تضمن دمشق عدم حصول أية محاولة اختراق لمناطق الشمال الاسرائيلي التي طالما اعتبرت بمثابة البطن الرخو للزجاجة.



جنود من القوات الدولية يبحثون عن جثث وسط انقاض مبنى تابع لهم في قانا

الرفض السوري

والسوريون يقولون ان مثل هذا العرض، ومعه اغراءات تتجاوز لبنان بكثير، قدم في السابق، لكنهم يرفضون عقد أية صفقة من هذا القبيل مع تل أبيب التي يفترض فيها ان تنسحب من كل الأراضي المحتلة، ثم يضيفون بأن الهدف من خطة «اسحق موردخاي» التي وافق عليها مجلس الوزراء الاسرائيلي هي تفجير العلاقات اللبنانية - السورية، مع محاولة اقناع العالم بأن اسرائيل تريد فعلاً الانسحاب، لكن سوريا هي التي ترفض ذلك من خلال الضغط على الرئيس «الياس الهراوي» وأركان السلطة اللبنانية لعدم اجراء محادثات من أجل الترتيبات الأمنية، مع ان دمشق (والقول دائماً للاسرائيليين) أجرت مثل هذه المحادثات ووافقت على الترتيبات، وذلك بعد أن وضعت حرب عام ١٩٧٣ أوزارها.

لكن الواضح ان الاسرائيليين يعدون لشيء ما في جنوب لبنان، يقال ان الحكومة وافقت على خطة «موردخاي» الذي تقول بالانسحاب بضمانات أمنية. رفضها قائد الجيش اللبناني العماد «اميل لحود» الذي قال: «ان هذا الجيش لا يمكن أن يكون حارساً للمحتل»، لكن الحكومة اياها قد تنفذ خطة «اريل شارون» التي تقول بالانسحاب التدريجي حتى اذا استمرت عمليات المقاومة يكون الرد البليغ في عمق المناطق اللبنانية، بما في ذلك المراكز السورية، إذ «يفترض باللبنانيين والسوريين أن يفهموا أننا مستعدون لفعل أي شيء يتصورونه أو لا يتصورونه من أجل الحفاظ على أمتنا».

الورقة السرية

الى أين يمكن أن تذهب حكومة «بنيامين نتانياهو»؟ هذه تبقى ورقة سرية، كما ان المقاومة في لبنان تقول ان موقفها مما بعد الانسحاب يبقى ورقة سرية. فيما أطلقت الحكومة اللبنانية لاءاتها الخمس في وجه قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي، معتبراً ان هذا القرار أفرغ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ من محتواه، لا بل ان وزير الخارجية اللبناني «فارس بويز» قال لنا ان الحكومة الاسرائيلية حلت محل مجلس الأمن في تعديل هذا القرار.

لكن الواضح ان الاسرائيليين نجحوا في تشويش الرأي العام العالمي من خلال الايحاء بأن اللبنانيين هم الذين يرفضون الانسحاب. كما انهم لم يبالوا بنصيحة أمين عام الأمم المتحدة «كوفي عنان» الذي أشار الى ان القرار ٤٢٥ اتخذ منذ عشرين عاماً، وقد حدثت أشياء كثيرة على الأرض خلال هذه المدة تقتضي مناقشتها بين الجانبين المختصين، علماً بأن المسؤولين اللبنانيين كانوا قد أبلغوا «عنان»، ابان زيارته الأخيرة للبنان، بأن «الأشياء الكثيرة» التي حدثت انما أحدثها الاحتلال الذي اذا ما زال زالت هذه «الأشياء» تلقائياً.

وفي اطار حملة ديبلوماسية لايضاح الموقف اللبناني كانت زيارة الوزير «بويز» للفاتيكان ولقاؤه البابا «يوحنا بولس الثاني»..

بطبيعة الحال، ان الأوضاع في جنوب لبنان بعد لقرار خطة موردخاي، هي غير ما كانت عليه قبل ذلك، فوزير الخارجية السوري «فاروق الشرع» يتوقع محاولات اسرائيلية مكثفة للضغط على لبنان من أجل الأخذ بتلك الخطة «المفخخة»، واذا ما كان عليهم الانسحاب فليكن ذلك دون قيد أو شرط. حتى أن وزيرة الخارجية الامريكية «مادلين أولبرايت» وان رحبت بالقرار الاسرائيلي، فقد أشارت علناً الى ان القرار ٤٢٥ لم ينص على أي شروط.



لبنان يودع شهداءه

وهنا تتوالى المعلومات عن تأكيدات اسرائيلية بأنه عندما عرض «موردخاي» خطته في واشنطن أواخر الشهر الماضي، حصل على تعهد امريكي بتسويق هذه الخطة في كل من بيروت ودمشق، باعتبار ان الترتيبات لا تفضي، الى اجراء أية محادثات سياسية، كما ان الادارة الامريكية كانت شديدة الوضوح حين قالت ان تنفيذ ذلك القرار يجب ان يأتي في اطار الحل الشامل، ومع الاقرار بتلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري.

بيد أن اللافت هو ما حدث في بلدة «بنت جبيل» داخل الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان، فقد أبلغ قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي الجنرال «ايريز جولدشتاين» قادة «جيش لبنان الجنوبي» ان عليهم أن يضربوا مواقع الجيش اللبناني التي تنطلق منها عمليات المقاومة، وهكذا تشعل اسرائيل الحرب بين الجيش الشرعي والجيش التابع لها (والمسنود منها)، فيما تبدو هي على الحياد، فاللبنانيون يقاتلون (أو يقتلون) اللبنانيين.

لكن أكثر من جهة دولية تقف دون المس بالجيش اللبناني الذي بني على أسس شديدة التوازن والذي يشكل العمود الفقري للدولة، ماذا يفعل الاسرائيليون إذاً؟ ثمة أجوبة مثيرة في الأسابيع المقبلة..

بالعربي

رفيق نصر الله

نعم ... ستنهزم اسرائيل فعلاً في لبنان

■ عندما رفع لبنان شعار انه سيكون آخر بلد عربي يوقع سلاما مع اسرائيل اعتقد البعض ان هذا الشعار يتسم بشيء من الخطابية او الرومانسية القومية او انه مجرد شعار لا مفاعيل له.

لكن الظروف اثبتت ان للشعار مدلولات كبيرة ترجمت على الارض عبر تعاظم عمليات المقاومة وفرض معادلات جديدة عبر اتباع سياسة الصبر وتحمل كل آثار العدوان الاسرائيلي. واثبتت الظروف والمعطيات ان لبنان الاضعف في حلقة المواجهة مع اسرائيل هو اليوم الجبهة العربية الوحيدة المشتعلة والتي تكاد تجر اسرائيل الى اول هزيمة حقيقية لها على الارض العربية وان تفرض عليها الانسحاب دون قيد او شرط.

لقد تباهى ديفيد بن غوريون يوما ما عندما وقف امام الكنيست ليقول قد لا نعرف من هو البلد العربي الاول الذي سيعقد صلحا مع اسرائيل لكننا متأكدون ان لبنان هو البلد الثاني.

لقد سقطت هذه المقولة. وسقط الرهان على تمزيق هذا البلد لتحويله الى لقمة سائغة بيد اسرائيل تفرض عليه ما تريد من شروط.

وفي الذكرى الثانية لمجزرة قانا. تبدو الخارطة اللبنانية اكثر تماسكا، عبر العناد في رفض الشروط الاسرائيلية، وفي التعاطي بصلابة مع مفاعيل قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، وايضا تبدو المقاومة انها الاكثر حضورا على الارض وهي تملك هذا الحيز الهام من حرية المناورة ومن ديناميكية المواجهة ومن التناغم مع الموقف السياسي الرسمي. وتبدو انها غير معنية بكل الجدل القائم حيث المواجهة اليومية متواصلة تحت شعار استراتيجي واضح وهو ان العمليات ضد قوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها ستتواصل طالما بقي الاحتلال، وعندما تنسحب اسرائيل يكون الامن من مهمة السلطة اللبنانية وحدها وتكون المقاومة حققت هدفها في التحرير.

هذه المعادلة هي خط سياسي-مقاوم يملك الوضوح الكامل في المواجهة ويقترب اكثر من دفع اسرائيل للانسحاب الكامل.

أزمة تفسير القرار ٤٢٥ تتفاقم

عنان يقدم ايضاحات جديدة بضغط امريكي وعقدة سلفه بطرس غالي تلاحقه

◻ بيروت . رفيق نصر الله:

■ عندما استقبلت بيروت الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الشهر الماضي، حاول اللبنانيون قراءة ملامح الرجل الافريقية وتعاطوا معه بشيء من الرومانسية العاطفية المبكرة وراوا ان الرجل لا بد وان يتفهم الموقف اللبناني من احتلال اسرائيل لجزء من لبنان، وان يضع حدا للمناورة الاعلامية الاسرائيلية المتعلقة بالقرار ٤٢٥.

لكن هذا التعاطف سرعان ما عاد الى عقلانيته، بل وصل الى حد الصدمة عندما وقف عنان ليخاطب اللبنانيين كموظف في الامم المتحدة لا كأمين عام، وحاول ان ينفض يديه من امكانية لعب اي دور فاعل في هذه المرحلة. وعندما ذهب الى الاعلان بصراحة وبصوت مرتفع عن ان اللاعب الوحيد القادر على تحريك عملية السلام بما في ذلك دفع اسرائيل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ هو الولايات المتحدة الامريكية.

ولم يكتف عنان بذلك بل ذهب الى اعتبار التصريحات والمواقف الاسرائيلية الصادرة حول القرار ٤٢٥ بأنها ايجابية ومشجعة وأنه لا بد من التعاطي معها بايجابية من قبل لبنان الذي بدا انه هو المعرقل للانسحاب.

انه كلام امريكي واضح، هذا ما قاله احد الوزراء اللبنانيين وهو يعلق على كلام عنان الذي غادر بيروت على غير ما استقبل، ففيما سبقته التحليلات والتوقعات والرهانات على انه يحمل مبادرة محددة حيال الوضع في الجنوب، خرج عنان من لبنان كرجل غير محبوب، وكموظف متفهم لما تعنيه السيطرة الامريكية على الامم المتحدة.

وكما يبدو فان عنان لا يريد ان يصاب بلعنة المواقف كما أصيب سلفه بطرس غالي الذي دفع ثمن «قانا» عام ١٩٩٦ عندما ذهب الرجل بعيدا في مواجهة ما قامت به اسرائيل ورفض نصائح امريكية وضغوطات مباشرة وعلنية قامت بها يومذاك مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن مادلين أولبرايت والتي أعلنت صراحة ان على غالي ان يرحل وأن الولايات المتحدة لن توافق تحت اي ظرف من الظروف ان يتم التجديد له.

وفعلاً نجحت أولبرايت مرتين: أولاً في الضغط على الدول الاعضاء لاختيار أمين عام جديد هو كوفي عنان، وثانيا في ان تنتقل من موقعها كمندوبة للولايات المتحدة في مجلس الامن الى وزيرة للخارجية الامريكية.

تحرك عنان

وبما ان عنان يعي هذه المعادلة لهذا فانه لم يكتف فقط باتخاذ موقف حيادي من كل ما يجري والمعركة تعني الامم المتحدة بالدرجة الأولى كون القرار صدر عن مجلس الامن بل ذهب الى الادلاء بتصريحات سلبية صدمت بيروت التي تلقت تقارير تشير الى اتصالات حقيقية يجريها الأمين العام من أجل ادخال تعديلات على القرار ٤٢٥ مستندا على التفسيرات التي وردت في القرار ٤٢٦ والتي تعطي الامين العام صلاحيات خاصة لتنفيذ ما جاء في القرار ٤٢٥.

والواضح ان أزمة حقيقية نشبت بين لبنان والأمين العام للأمم المتحدة ووصلت الى حد الادلاء بتصريحات ساخنة من قبل كبار المسؤولين اللبنانيين الذين رأوا في موقف عنان أنه يشكل انحيازاً كاملاً لاسرائيل وخضوعا مباشرا للضغوطات الامريكية والتي أعطت تفسيرات سلبية للقرار بعد زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى واشنطن نهاية الشهر الماضي.



كوفي عنان : الموقف الخطأ.

لقد طالب الرئيس اللبناني الياس الهراوي عنان بأن يعيد قراءة الموقف بشكل دقيق وغير منحاز وقال ان القبول بالتفاوض هو إلغاء للقرار، وان لبنان لن يشارك في مفاوضات حول الترتيبات، فالأمين العام للامم المتحدة هو المسؤول عن القوة الدولية في جنوبي لبنان ولذلك يقوم هو بالتفاوض مع اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥.

روحية الموقف اللبناني

ويمكن فهم التحرك اللبناني من خلال ما اعلنه الرئيس الهراوي حيث حدد لبنان ماهية القرار بما يلي:

- أولاً: انه حكم دولي وما يصدر من أحكام نافذة يجب ان لا يتم التفاوض حولها مجدداً.

- ثانيا: اناطة التحرك بالقوة الدولية التي تنتشر أساساً في الجنوب منذ العام ١٩٧٨ بموجب القرار.

- ثالثا: ان المناط به التفاوض حول آلية تنفيذ القرار هو الامين العام فعلا وليس لبنان الذي ينتظر من الامم المتحدة ان تلتزم بما يصدر عنها.

والواضح ان المعركة حول القرار ٤٢٥ سوف تأخذ منحى جديداً ليشكل عنوانا للأشهر الثلاثة القادمة وسط مخاوف من أن تصل الأمور الى إمكانية اللجوء للخيارات العسكرية لأن أكثر ما يخيف بيروت هو ان تنجح اسرائيل في توظيف حملتها المناورة المتعلقة بالقرار. وتصوير لبنان على انه يضغط من سوريا رفض العرض الاسرائيلي لخلق ظروف مواتية على الأرض للقيام بعمل عسكري قد تعتبره بعض الدوائر الغربية مبرراً بعد الرفض اللبناني.

ولهذا تنظر بيروت بكثير من القلق حيال اقتراح اريل شارون المتعلق بالانسحاب التجريبي الذي قد تليه ضربات كبيرة كما حددها شارون ضد لبنان إذا لم يتجح هذا النوع من الانسحاب.

والسؤال يبقى: كيف يمكن الخروج من الدوامة المتعلقة بالقرار ٤٢٥.

ان المعلومات تشير الى تصعيد غير عادي في عمليات المقاومة في الجنوب وهذا سيؤدي الى تصعيد عسكري واضح في وقت لن تستطيع فيه اسرائيل تحمل خسائر جديدة بعد ردات الفعل التي ظهرت على مدى العام الماضي، وبالمقابل لم تتحرك الولايات المتحدة الامريكية فعلاً لوضع الامور في نصابها حول القرار ٤٢٥. فهي رأت في الموقف الاسرائيلي ايجابية وبالمقابل طلبت من لبنان ان يتعاطى وفق هذه الايجابية لكنها لم تقدم أي آلية محددة للاشراف على تنفيذ القرار أو لوضع تصورات محددة تتعلق بكيفية التنفيذ خاصة وان واشنطن تعلم مسبقاً انه لا يمكن اتخاذ اي خطوة على صعيد القرار دون المشاورات مع دمشق، وهذا يعني انه لا بد من تحرك امريكي مباشر باتجاه العاصمة السورية.

وأمام هذه المعادلة تبرز مجدداً مقولة انه لا بد من تحريك المسار السوري قبل أن يتم الاتفاق على أي خطوة عملية على صعيد القرار ٤٢٥، ولهذا ربما يمكن فهم التسريبات الاسرائيلية التي اتهمت سوريا بانها تقوم بحفر الخنادق حول الجولان وردت دمشق بالكشف عن وجود وثيقة امريكية تتعهد من خلالها اسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان.

وبدا كل ذلك انه جزء من عملية التجاذب المتعلقة بالقرار ٤٢٥ ومحاولة لتلمس المشكل الحقيقي والمتعلق بالمسار السوري - الاسرائيلي المجمد وليس بالقرار ٤٢٥.

وترى مصادر دبلوماسية غربية ان الجدل الراهن سيصل الى مداه وانه سيصيب في اتجاهات ثلاثة لا بد منها وهي:

١- اما ان تلجأ اسرائيل الى تصعيد عسكري غير عادي في الجنوب كسياسة وقائية للحد من عمليات المقاومة وهو خيار سبق وان استخدمته عامي ١٩٩٣ (تصفية الحسابات) و١٩٩٦ (عناقيد الغضب) ولم تنجح به.

٢- أو أن يطرأ جمود جديد على الوضع القائم ويتم وضع حد للجدل عبر العودة الى المراوحة حتى اشعار آخر.

٣- ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بإعادة تحريك المسار السوري - الاسرائيلي ضمن الخيارات المتاحة على ان يلي ذلك تسهيل المشاورات حول امكانية عقد ترتيبات تمهد للانسحاب العسكري الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وتلافيا لاي مفاجأة جاء التحرك الدبلوماسي اللبناني في محاولة لامتلاك القدرة على مواجهة المستقبل ولعل في البيان المصري-السوري المشترك ما ساعد لبنان على المضي في موقفه وايضاً على عدم اسقاط روحية القرار بالرغم من المناورة الاسرائيلية المكشوفة الاهداف.

كوفي عنان أثناء استقبال الرئيس الهراوي له

الروس يتخوفون من التغلغل الصهيوني
نواب الدوما يرفضون كيرينكو لأنه يهودي

■ موسكو - احمد الخميسي

■ أعلن سيرجي كيرينكو المرشح الشاب لرئاسة الحكومة الروسية والذي تصاعدت بسببه الأزمة السياسية بين الرئيس والبرلمان ان اسم عائلته الحقيقي هو (اسرائيتيل) المشتق من اسرائيل، أما كيرينكو فهم اسم عائلة والدته الأوكرانية الذي استقر عليه سيرجي كيرينكو لتفادي المتاعب التي يجرها عليه اسم (أسرائيتيل). ولم يكن بوسع كيرينكو وهو مرشح لمنصب رئيس الحكومة أن يخفي يهوديته طويلا في ظل السهام لتي تطلق عليه من كل ناحية والتنقيب عن أصله وتاريخه الفكري والعرقي. لهذا فضل كيرينكو او (اسرائيتيل) كشف تلك الحقيقة بنفسه عملا بالقول السائر (بيدي لابيد أحزاب المعارضة). وكانت وسائل اعلام روسية عديدة قد اكدت من قبل ان بوريس بيريزوفسكي الملياردير اليهودي الذي شغل سابقا منصب مساعد سكرتير مجلس الأمن القومي هو الذي دبر في لقاء مع الرئيس يلتسين للاطاحة بفيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء السابق. ولذلك لا يستبعد البعض ان اصرار يلتسين على ترشيح (اسرائيتيل) هو النقلة الثانية في لعبة بيريزوفسكي، وفي لقاء تلفزيوني مفتوح مع قادة الكتل المعارضة مساء يوم الأحد ١٢ ابريل وجهت احدى المشاهدات بالتليفون سؤالا مباشرا الى زوجانوف زعيم الشيوعيين قائلة له: (صراحة هل تقفون ضد ترشيح كيرينكو لمنصب رئيس الوزراء لمجرد انه يهودي؟ (ولم يذكر زوجانوف اهمية ذلك الاعتبار قائلا ان الشعب الروسي يمثل: خمسة وثمانين بالمائة من سكان روسيا وقومياتها وهو امر يجب وضعه في الاعتبار عند اختيار قادة الدولة). بينما فسر فلاديمير جيرنوفسكي زعيم الحزب الليبرالي صراحة كعادته رفضه وكتلته لكيرينكو بقوله (ان الشيوعيين قد حصلوا على مناصب في الحكومة وتولى من عندهم آمان توليف ذات يوم وزارة شؤون الرابطة. أما جريجوري يافلينسكي زعيم يابلوكو فكان نائبا لرئيس الوزراء ذات يوم. الحزب الليبرالي وحده لم ينل مقعدا واحدا في أية حكومة حتى الآن). لهذا فان جيرنوفسكي على استعداد للتصويت مع كيرينكو لكن ليس بالمجان بل مقابل عدة كراسي في الحكم. اما يافلينسكي نفسه فوضع عدة خطوط حمراء لا ينبغي في اعتقاده للرئيس الروسي ان يتجاوزها في علاقته بالدوما. ورفض يافلينسكي بداية ما أسماه بـ (منطق القوة) في علاقة الرئيس بالدوما قائلا ان يلتسين حل الحكومة بالقوة دونما مشاورات مع أحد، ويريد الآن تعيين حكومة اخرى بالقوة، ايضا، واخيرا يخطط لحل الدوما، واعتبر يافلينسكي ان التفاهم ممكن دائما حول اصعب القضايا لكن من دون تهديد بالقوة، لان ذلك سيفضي الى حل الدوما وبذلك تبقى روسيا دون حكومة او برلمان. ويعني ذلك ان يلتسين يقوض كل دعائم الاستقرار السياسي للدولة بتقويضه لكل مؤسساتها السياسية.

وقد قررت الهيئة الرئاسية للدوما الروسي لمناقشة تعديل دستوري هام ينحى احتمال ان يصبح (اسرائيتيل) بين ليلة وضحاها رئيسا للدولة الروسية. فالمعروف ان الدستور ينص على ان يتولى رئيس الوزراء مهام رئيس الدولة في حال عجز الأخير صحيا او لأي سبب مفاجيء، ويعني تمرير كيرينكو انه قد يصبح رئيسا لروسيا في أية لحظة. ولتفادي تلك الامكانية ناقشت هيئة الدوما اجراء تعديل دستوري بحيث يتولى رئيس مجلس الفيدرالية - وليس رئيس الوزراء - مهام رئيس الدولة، ويقال ان الاقتراح بذلك التعديل جاء من كتلة (روسيا بيتنا) الحكومية مما يعني ان يلتسين يريد تنحية مخاوف النواب الروس بعدم قفز كيرينكو لزعامة روسيا مقابل ان يوافق الدوما على تمرير كيرينكو كرئيس للوزراء.

هذا بينما اعلن الرئيس يلتسين بعد لقاء مع كيرينكو انه: (ليس لدى مرشح آخر سوي كيرينكو، وقد قدمته وسأقف معه حتى النهاية، وقد اتفقت وكيرينكو على ان تعد الحكومة اجراءات للتعاون البناء مع الدوما، ولست اسعى لهز الاستقرار السياسي في روسيا). والمفروض ان تنظر الدوما مرة ثالثة في ترشيح كيرينكو بعد غد، اما كيرينكو نفسه فانه مستمر في مهام القائم بأعمال رئيس الوزراء ويوقع مختلف الوثائق بما فيها الوثيقة التي وقعها مع صندوق النقد الدولي بشأن الاتجاهات الرئيسية لتطور الاقتصاد الروسي عام ٩٨ والتي ستتلقى روسيا بموجبها مليارين وثمانمائة مليون دولار قبل نهاية عام ١٩٩٩. ومع ان يلتسين أعرب عن ثقته في ان كيرينكو الذي حصل في المرة الأولى على ١٤٣ صوتا سيحصل في المرة الثالثة على عدد أكبر، إلا ان الشكوك تحيط بتلك الثقة على ضوء ما يبديه زعماء المعارضة من تصلب وعناد، ومع بروز العامل القومي في رفضهم كيرينكو، وكانت ابرز مظاهر ذلك الصراع قد برزت عندما شن محافظ كراسنادار نيكولاي كوندراتنكو هجوما كاسحا علنيا على اليهود في ٣ مارس ٩٨ في اجتماع ضخم مع شباب المحافظة، اطلق فيه على اليهود كلمة (الجيد) وهي تحقير في اللغة الروسية لليهود و (الماسونيين الجدد) وصفة (الصهاينة الحقراء) التي تكررت ٦١ مرة خلال خطاب المحافظ القصير! وأكد ان التاريخ الروسي المعاصر كله ليس سوى صراع القوي الوطنية ضد المؤامرات اليهودية، وقال ان اليهود يعملون بما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون للسيطرة على مقاليد الحكم في روسيا وتنحية العناصر الروسية، وقال انه يتلقى مكالمات من جهات عليا بموسكو تنصحه بتعيين هذا الشخص او ذاك وأضاف: (لكني مهما قلبت النظر فيه اجده من غير الروس)! ومن بعدها جددت صحيفة (برافدا - ٥) مخاوف الروس من تغلغل النفوذ الصهيوني في روسيا محذرة من ازدياد النشاط التجسسي الاسرائيلي والى ان السفارة الاسرائيلية في موسكو تنسق جهود المنظمات اليهودية بحجة مكافحة العداء للسامية. بينما اشارت صحيفة زافتيرا القومية الروسية الى محاولات مؤسسة (موست) التابعة لليهودي فلاديمير جوسينسكي امبراطور مملكة الوسائل الاعلامية للسيطرة على الجيش وأجهزة الأمن بواسطة التأمين على حياة العسكريين بعد حل شركة التأمين السابقة التابعة لوزارة الدفاع، وقد جددت صحيفة برافدا طرح نفس المخاوف في عدد ١١ ابريل ٩٨ تحت عنوان (هل تحفظ اسرار روسيا في اسرائيل؟) قائلة ان الوكالة الفيدرالية الحكومية للاتصالات والمعلومات وقعت عقدا مع شركة التأمين (سباسكي فوروتا) التابعة لمؤسسة (موست) للتأمين على حياة العاملين فيها وان جيرنوفسكي زعيم الحزب الليبرالي كتب الى النائب العام خطابا يؤكد فيه ان لديه معلومات قاطعة بأن مجموعة (موست) المالية ذات علاقات وثيقة بالمخابرات الاسرائيلية، ولهذا فان كل المعلومات الخاصة التي ستحصل عليها شركة التأمين ستصل الى تل ابيب فورا.

وتؤكد الصحيفة ان لمجموعة (موست) مكتبا يقع في قلب تل ابيب تأسس منذ عام ١٩٩٦ على العنوان: تل ابيب - شارع تيرش بيتاش تيجفا منزل رقم ٤٨، وان مدير ذلك المكتب هو مارك ميرسون الذي ولد في بيلاروسيا وعاش فيها حتى الحادية عشرة من عمره ثم انتقل الى اسرائيل بدعوة من أقاربه فيها وهناك أنهى دراسته ثم شارك مع القوات الاسرائيلية خلال حربها ضد سوريا ولبنان عام ١٩٦٧. وبعد ذلك التحق ميرسون بالعمل في جهاز المخابرات الاسرائيلية! وعام ١٩٨٩ عاد للاتحاد السوفييتي ضمن مجموعة دبلوماسيين لافتتاح السفارة الاسرائيلية في موسكو. وخلال وجوده في روسيا عقد صلات طيبة مع فلاديمير جوسينسكي اليهودي صاحب مجموعة (موست) المالية ودعاه الى اسرائيل عدة مرات. وتتساءل الصحيفة في النهاية: (هل يمكن ان نضع كل اسرار الوكالة الحكومية الروسية للاتصالات والمعلومات بين يدي مثل هؤلاء؟). جدير بالذكر ان هذه الهيئة تعمل على تأمين سرية كل الاتصالات الحكومية في روسيا!!

ترى هل يقبل الدوما - في ظل هذا التغلغل الاسرائيلي الصهيوني - ان يمنح سيرجي كيرينكو (او سيرجي اسرائيتيل سابقا) موافقته على شغل منصب رئيس الحكومة؟ وهل تكون المخاوف القومية هي السبب الرئيسي لرفض الدوما لكيرينكو؟

يلتسين وكيرينكو

أزمة في طريقها الى الانفراج

«دكاكين» الصحافة في سوق الحرية في مصر

الكرة الآن في ملعب الصحفيين بعد ان نجحت الحكومة في تصدير الازمة اليهم

■ القاهرة. الاتحاد. من محمود معوض:

■ هدأت الازمة نوعا ما.. في قضية دكاكين الصحافة المصرية، بعد ان كانت قد اشتعلت لتصيب بنارها مسئولين في الحكومة اتهموا بالتحريض والتيسير لصحافة سماها الرأي العام في مصر «صحافة فضائح»، ورغم ارتفاع أصوات الصحفيين المتشددين في معالجة هذه الازمة باغلاق بعض الصحف إلا ان الحكومة كانت أذكى في تفادي أزمة جديدة مع الصحافة خاصة بعد انتصار الصحفيين. وبمبادرة من الرئيس المصري حسني مبارك شخصيا. في الموقعة الشهيرة المسماة بمعركة «القانون ٩٣».

وفي هذا الصدد نسجل أنه لأول مرة نجد ان الرئيس مبارك عمد في شأن أزمة الصحافة الراهنة في مصر الى مخاطبة المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحفيين، بمعنى أنه لم يلجأ كما كان معتادا بمصر ولايزال في البلدان المجاورة الى استخدام سلطات الدولة في مواجهة هذه الازمة وانما. وهذا هو الجديد الذي يستوجب الرصد. انه تقدم بشكوى الى جهتي الاختصاص: النقابة والمجلس مستندا الى كتابات بعض الصحفيين في هذا الشأن وترك الامر برمته بين أياديهما.

ولعله من المهم للغاية تحويل واقعة أو مبادرة شكوى الرئيس مبارك الى تقليد ثابت من تقاليد الدولة وعرف من أعرافها الدستورية والصحفية غير المكتوبة. وهذا واقع حضاري وسلوك ديمقراطي يخدمان جوهريا قضية حرية الصحافة في مصر.

ولهذا نجد ان الحكومة صدرت الازمة للصحفيين انفسهم لترتيب أوراق البيت الصحفي الكبير الذي انفتح على آخره لتنطلق منه قصاصات الورق القاطعة لرقاب القيم والمصلحة العليا للوطن في بلد تميز طوال تاريخه الطويل بأنه بلد القيم والفضيلة التي لاتسمح لأي كائن من كان ان يتعرض للاصول الدينية والسماوية.

ودرءا للشك باليقين فقد حرصت الحكومة المصرية على ان تعلن انه لانية لديها لاصدار تعديل جديد لقانون الصحافة لمواجهة الصحافة الجديدة ليصبح الامر كله بيد الصحفيين، وعليهم ان يمارسوا مسئوليتهم باعتبارهم سلطة رابعة مستقلة نص عليها الدستور، وكان القرار الاول للصحفيين هو تطبيق القانون على كل الدكاكين والغاء الاستثناءات وصدور ميثاق الشرف الجديد للصحافة الذي أعده الصحفيون انفسهم ليكون اساسا للحركة الاخلاقية للصحافة.

وما أعطى المصداقية لهذه القرارات انها تجسد ارادة عدد كبير من الصحفيين يمثلون كافة الاتجاهات السياسية الحزبية والمستقلة يضمهم المجلس الاعلى للصحافة بعد تشكيله الجديد والذي بدأ على الفور بالعمل على أرض الواقع من خلال لجانه الجديدة التي فجرت جرح الصحافة لاجراء جراحة تستهدف تنقية هذا الكيان باعتباره الحارس الاخير على الديمقراطية من كل الطفيليات العشوائية.

ولأنه لا أسرار داخل لجان الصحفيين فقد تسربت الاتجاهات الجديدة داخل اللجان الفرعية التي تقترح ادخال قيد على الاحزاب السياسية التي تحولت هي الاخرى الى دكاكين لتأجير الرخص الصحفية بحيث لايزيد عدد التراخيص الصحفية لكل حزب على ٣ اصدارات فقط، صحيفة يومية وأخرى أسبوعية، وثالثة شهرية وان تجري مراجعة شاملة لجميع الهياكل التنظيمية الادارية والمالية لكل دكان على حدة.

ومساهمة من الحكومة في حل الازمة صدر قرار بالغاء الطباعة في المنطقة الحرة المصرية للصحف الصادرة بتراخيص من الخارج، فضلا عن التطبيق الصارم للقانون وعدم اتخاذ أية اجراءات من شأنها ايقاف اي صحيفة سبق لها الصدور.

وفي محاولة لرصد الازمة وملابساتها وتداعياتها في سوق الصحافة المصري تبرز الحقائق التالية:

أولا: بعد قراءة شهادة الميلاد وصحيفة الحالة الجنائية للصحف الجديدة المسماة بالصحف الصفراء أو دكاكين الصحافة ان نسبة ٧٠٪ من الرقم الذي أمكن حصره وهو ٢٨١ صحيفة قد حصل على تراخيص من عدة عواصم أوروبية في مقدمتها قبرص ولندن وكندا ثم بيروت أخيرا، في ظل قانون الاستثمار الذي تعامل معها على كونها نشاطا استثماريا يتمتع بميزة الاعفاء من الضرائب والرسوم والدمغات على اعلانات هذه الصحف، وهو الامر الذي شجع العديد من الصحفيين وغير الصحفيين على التعامل مع مشروع اصدار صحيفة على انه مشروع تجاري ثبت بالتجربة انه مشروع ناجح يحقق عائدا مضمونا فضلا عن ميزة خاصة لصاحب الامتياز في ان يكون له منبر أو لسان حال يعبر من خلاله ليس عن رأيه فقط ولكن عن مصالحه ايضا. وتكشف شهادات الميلاد عن نوع آخر من هذه الصحف تقترب نسبته من ربع الاصدارات وهي الصحف التي حصلت على رخصة تم تأجيرها من الاحزاب التي يعطيها قانون الاحزاب الحق في التمتع بميزة اصدار أي عدد من الصحف اما مباشرة أو تأجيره أو بيعه من دون قيود أو شروط.

والواقع يكشف ان التراخيص المؤجرة من الاحزاب خاصة حزب الاحرار الذي فتح الباب على مصراعيه أمام كل راغب في الحصول على رخصة سريعة لصحيفة تطبع في القاهرة تحت شعار القضاء على البطالة بين خريجي كلية الاعلام بعد أن تكدست الصحف بالصحفيين، وأصبح هنك بطالة حقيقية من خريجي كليات الاعلام في حوالى جامعة أقليمية على حد تعبير مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار.

ورغم انه من المفترض عندما يتم منح الترخيص لصحيفة بالتأجير ان تلتزم في سياستها التحريرية بمبادئ الحزب وشعاره الذي يتصدر «ترويسة» الصحيفة الا ان هذه الصحف بمجرد حصولها على الترخيص تعلن استقلالها التام دون مراعاة لأى مبدأ من مبادئ حزب معارض يصعب الالتزام ببرنامجه الذي عفا عليه الزمن على حد تعبير بعض الصحفيين اليساريين الذين حصلوا على رخصة من حزب الاحرار.

أما النوع الثالث من هذه الصحافة فقد نشأ في ظل قانون الشركات المساهمة وقبل تعديله الاخير الذي اشترط موافقة مجلس الوزراء على قيام أي شركة تعمل في نشاط الاعلام والنشر.

وقد تصدرت جريدة «الدستور» التي توقفت من تلقاء نفسها عن الصدور بعد ان تم الغاء الاستثناء الذي كان ممنوحا لها أن تطبع في الداخل رغم أن ترخيصها من قبرص.

لكن الصحفيين المسئولين عن هذه الصحيفة استنكروا الغاء الاستثناء واعتبروه غلقا لصحيفة حققت انتشارا كبيرا في شارع الصحافة المصري.

وقد توقعوا بالفعل لانه في حالة الطباعة في الخارج. فان الصحيفة سوف تخضع طبقا لقانون الاستثمار. لرقابة نوعية يجعلها مهددة بالمصادرة لمخالفتها روح القانون وهو القيد الوحيد على مخالفة نص الدستور المصري على الا تخضع لأي رقابة سوى ضمير الصحفي والقانون. وقد حاول مجلس تحرير صحيفة «الدستور» قبل التوقف عن الاصدار، اصدار ترخيص يحمل اسم «أخبار الدستور» عن طريق الحصول على رخصة مؤجرة بقيمة خيالية من حزب الاحرار، الا ان رئيس الحزب رفض.. لتغيب صحيفة الدستور في ظروف غامضة!

وكان قد أدار هذه الصحيفة التي احتلت شهرة واسعة في وقت قصير مجموعة من الصحفيين الشبان الذين ينتمون الى مدرسة «روز اليوسف» تلك المدرسة المتحررة في المعالجة السياسية لكافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتى تحولت الى مدرسة لصحافة معارضة تصدر مجلة رائجة بين كل فئات وطبقات الشعب المصري، لكن جريدة «الدستور» تفوقت على مجلة روز اليوسف في انشاء العامية وجعلها لغة «الشباك» لدى الكثير من الصحف والدكاكين.. لذلك فقد حققت أرقاما في التوزيع وضعتها على خريطة المنافسة لصحف قومية صدرت مع بداية ثورة يوليو، فضلا عن انها تسببت في تراجع أرقام التوزيع لصحف معارضة تحتل مكانة بارزة في التأثير على الرأي العام المصري.

وتأتي جريدة «النبأ» وهى تصدر برخصة مصرية في المرتبة الثانية في التوزيع.. لكنها اعتمدت اكثر على الجنس والاثارة وتناول الحياة الشخصية لوزراء مازالوا في السلطة.

بعدها تأتي جريدة «الاسبوع» التى نجحت في عملية الرقص على سلم «الاثارة» المنضبطة التى تبتعد عن المزالق القانونية بقيادة وحنكة رئيس تحريرها مصطفى بكري الذي استفاد جيدا من الدرس الذي فقد بسببه رئاسة تحرير جريدة الاحرار اليومية.

أما جريدة «الوطن العربي» التى تحتل المرتبة الرابعة في التوزيع فهي لسان حال حزب العدالة التى يرأس تحريرها رئيس الحزب الدكتور محمد عبد العال عضو مجلس الشورى. وهو رئيس الحزب الوحيد الذي يرأس تحرير جريدة حزبه باعتباره عضو نقابة الصحفيين.. وعندما قرر مجلس النقابة. برئاسة النقيب مكرم محمد احمد الذي هو عضو مجلس الشوري ايضا. شطب الدكتور عبد العال لانه عضو نقابة الاطباء رفع الدكتور عبد العال قضية ضده وطلب رفع الحصانة عن زميله في الشوري.. لكن مجلس الشوري رفض في حين وافق المجلس على طلبين برفع الحصانة عن الدكتور عبد العال لاتهامه في قضيتي سب وقذف في صحيفته.

وتكمن مخاطر أزمة الصحافة الفضائحية في انها، كما يقول مراقبون محايدون، أزمة اختلاط الاوراق بين الحق والباطل في الصحافة المصرية. فضلا عن انها أثارت قضية التوزيع للصحافة في وقت تدرس فيه المؤسسات الصحفية رفع سعر الصحف اليومية بعد ان اصبح فيه سعر الصحيفة يوازي سعر رغيف خبز تدعمه الدولة.. فضلا عن ان هذه الصحف قد ركزت على مخاطبة الغرائز البشرية والغرائز السياسية. والغرائز الدينية.. لتتحول الى مراكز قوى حقيقية تخرج لسانها لكل من يختلف معها سواء كان يملك سلطة أم يملك مالا.. لكنها اعتمدت على ان هناك من الافراد في الحكومة والافراد من رجال الاعمال من يفضل عدم الرد تفاديا لحرب خاسرة لانها معركة غير متكافئة فسلاح القلم ينتصر دائما في النيل من المتهم حتى ولو كان بريئا خاصة وان الرأي العام بطبيعته يصدق كل مايقال في ظل ظروف اقتصادية صعبة تجعل المواطن دائما يميل الى تصديق الاشاعات.. وليس هناك دخان من غير نار.. وقد اسهمت الحكومة دون قصد في اعلاء هذه الصحافة والاعتراف الرسمي بها عندما تم دعوة عدد من رؤساء تحريرهذه الصحف لمرافقة رئيس الدولة في جولاته الخارجية بالتساوي مع رؤساء تحرير الصحف القومية.

ونشأت بالفعل طبقة صحفية جديدة من الصحفيين الشبان الذين ازداد وزنهم السياسي خارج الصحافة القومية.. وكان طبيعيا ان تسيطر على بعضهم شهوة الشهرة والصيت.. وصاروا يمارسون السلطة بلا مسئولية مسلطة تستمد قوتها من سلاح قلم يطعن الخصوم بوابل من الاتهامات والصمت في هذه الحالة يتحول الى دليل على اتهام زائف يسري بين افراد المجتمع ليصيب نسبة كبيرة بالشعور بالاحباط لأن ما قيل عن فلان وغيره هو حقيقة بدليل عدم الرد عليه.. لانه لو كان الامر غير حقيقي ماسكت المسئول عن الرد.

وفي النهاية فان الحكومة قد نجحت في ان تكسب الرأي العام الى جانبها وهو الامر الذي أعطى للمجلس الاعلى للصحافة ولنقابة الصحفيين دورا فعالا في تطبيق نصوص القانون. وارتفاع موجة الاعتدال في الصحافة القومية التى كان لها تأثيرها الايجابي على علاقة السلطة بالصحافة في مصر التى تعيش الان عصرها الذهبي.

وهناك أصوات نقابية معارضة تشير الى الاحكام القضائية التى أدت الى ان يكون في السجون المصرية صحفيين معارضين هم مجدي أحمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب، وزميله محمد هلال، وجمال فهمي المحرر بجريدة العربي الناصرية الذين ينفذون حكم القضاء بالسجن لمدد تتراوح من ٦ أشهر وسنة.. كما ان النيابات تحقق في ١٦٦ بلاغا ضد صحفيين صدرت فيها احكام ابتدائية بالحبس.

وفي المواجهة ارتفعت أصوات نقابية أخرى تطالب بالغاء عقوبة السجن في جرائم النشر. والاكتفاء بفرض غرامات.. أما الحكومة فمازالت على موقفها الذي لايطلب سوي تطبيق القانون واحترام سيادته.



اتجاهات جديدة لقصر الصحف التي يصدرها كل حزب الى ثلاث

احمد كلش

مالم يقله بلير!

■ ليس لبريطانيا الحق في ان تنسى ان ما يجري في الوطن العربي. وخاصة على الساحة الفلسطينية. هو نتاج سياستها في المنطقة في النصف الأول من هذا القرن، حينما جاءت الينا على شكل استعمار عسكري مصحوب (بطلائع) المستوطنين اليهود الذين جاؤوا الى الوطن الفلسطيني باعتباره ارضا بلا شعب، وباعتبارهم شعبا لا أرض له.. جاؤوا بناء على وعد بريطاني بأن تكون فلسطين لهم وطنا يأوون اليه من الاضطهاد الذي لحق بهم من شعوب أخرى لم يكن بينها الشعب العربي في فلسطين ولا سواها من أقطار الوطن العربي الكبير.

لايجوز لبريطانيا أن تنسى ذلك التاريخ الأسود. ولا أن تنسى الشهداء الأبطال الذين علقوا على أعواد المشانق لانهم طالبوا بالعدل الذي كان بضاعة مفقودة في أسواق السياسة الدولية في عصر هيمنت فيه القوة الغاشمة.

كيف تنسى بريطانيا الشيخ فرحان السعدي الذي أعدم وهو في الثمانين من عمره بتهمة الدفاع عن الوطن؟ وكيف تنسى بريطانيا ابطال البراق الثلاثة. فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم الذين اعدموا بقرار من الحاكم البريطاني لأنهم اندفعوا بقوة للدفاع عن مقدساتهم في مدينة القدس الشريف من العدوان الصهيوني المبكر عليها؟

كيف تنسى بريطانيا مئات الأحرار الذين أعدموا أو ماتوا في السجون البريطانية الرهيبة أو في المنافي، ومع هذا تتذكر، وتعتذر لالقاء القبض على ارهابي صهيوني هو اسحق رابين الذي سجن لقيامه بأعمال ارهابية ضد الأم التي احتضنته ومن معه من الارهابيين؟

ان هذا الامر ليس مستغربا من عالم مات ضميره تجاه الجرائم الحقيقية التي ارتكبت ضد البشرية وسار وراء خرافة الهولوكست من غير تمحيص ولا محاولة لمعرفة مدى مطابقة ما يقال مع المنطق. لذا فان اي زائر لفلسطين المحتلة لابد له ان شاء أو أبى. أن يعتمر القلنسوة اليهودية. ويقف بخشوع مترع بالنفاق أمام نصب الياد فاشيم. متذكرا الجرائم الزعومة التي ارتكبها النازي ضد اليهود وحدهم. وكأنما لم يكن للجيش الألماني من عمل سوى أن يقتل أي يهودي يصادفه. حتى قتل جميع يهود أوروبا الذين كانوا ستة ملايين حسب ما قاله حاييم وايزمان قبل بدء الحرب العالمية الثانية!

ومن غريب الصدف أن زيارة السيد بلير تأتي في الذكرى الثالثة لمجزرة قانا، التي قتل فيها الصهاينة في حضن الأمم المتحدة وتحت علمها اكثر من مائة من الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى. حتى دون ادانة دولية واضحة أو لوم من المجتمع الدولي الذي لايستطيع الا أن ينافق اليهود في كل مرور له من أمام النصب الذي وضع فقط. للضغط على الضمير العالمي الذي يعاني من أمراض قاتلة!

لقد جاءت الأمم المتحدة الى لبنان. ممثلة بأمينها العام. الذي مر من على يمين الموقع المعتدى عليه دون أن يجرؤ حتى على مجرد الاشارة الى العدوان الذي ألحق بالمنظمة الدولية التي أوجدت اسرائيل أكبر اهانة في تاريخها كله.

من المؤكد أن الخطأ لم يكن كله خطأ الأمين العام للأمم المتحدة الذي يجلس على كرسي محكوم بتوازنات كبيرة لايد له فيها، لكن الخطأ هو خطأنا نحن الذين لانعرف كيف نستثمر المواقف التي يقدمها لنا عدونا بأساليبه وسياساته التي لم تتغير منذ قيام كيانه على جزء غال من وطننا العربي.

لقد ارتكب هذا العدو مئات المجازر الموثقة، والموجودة على الأرض امام العالم كله. لكننا لم نستطع أن نستثمر ذلك في نضالنا ضد اضاليله وبهتانه. لقد كان الأجدر بنا، ويجب أن يكون هذا ديدننا مع كل زائر الى أي جزء من بلادنا المنكوبة بالعدوان، أن تضع له برنامج الزيارة المناسب لنا ولظروفنا لا له ولظروفه. لذا فان على أي زائر يأتي الى لبنان أن يزور قانا ويقف خاشعا مستذكرا الجريمة التي ارتكبها الضمير العالمي عندما زرع في جسدنا هذا الجرثوم القاتل. كما أن أي زائر يزور مصر أو الأردن او تونس أو سوريا، فان من اولويات برنامجه ان يزور مدرسة بحر البقر ومخيمات اربد وعمان، وحمام الشط، ومدرسة داعل وميسلون والهامة. ليتذكر الضمير العالمي الغافي بأن ثمة جرائم ارتكبت لم تتم محاسبة المجرمين الذين ارتكبوها بعد!

يجب أن نضغط بقوة على الضمير العالمي حتى يصحو من الوهم الذي زرعته الصهيونية في أعماقه، وينتبه الى الجرائم التي ارتكبتها هذه الصهيونية من أجل ازاحة أمة عريقة الجذور من التاريخ، واحلال مجموعة من البشر ينتمون الى أكثر من مائة أمة لايجمعهم الا الدين.

لقد كذب اليهود على العالم حتى صدقوا أنفسهم.. أما نحن فاننا نخجل من أن نظهر للعالم آلامنا والمآسي التي سببها لنا الاستعمار الأوروبي، وعلى رأسه بريطانيا التي زارنا رئيس وزرائها ووقف امام الياد فاشيم بخشوع، وعلى مرمى البصر من موقفه تقع قرية دير ياسين التي قتل فيها الارهابيون اكثر من مائتين وخمسين عربيا، تحت بصر وسمع جيش الانتداب البريطاني. التي كانت مهمته محصورة في تسليح اليهود وتدريبهم. ثم تمكينهم من فلسطين.

في الواقع نحن قوم نحترم الضيف ونكرمه ولا نحرجه أبدا. لذا فان كل مانريده من السيد توني بلير الحريص على حسن السلوك من الدولة الصهيونية، هو أن يقول فقط كلمة حق واحدة قد تثلج صدورنا الى حين، ان وعد بلفور كان خطأ لايمكن اصلاحه!!

ويلز تبحث عن مقر

الجمعية مقدمة لانشاء البرلمان في المستقبل

كارديف الأوفر حظا .. والمبنى الجديد سيتكلف ١٧ مليون جنيه استرليني

■ لندن. الاتحاد:

■ في ظل مواصلة هجوم حزب المحافظين البريطاني المعارض، على الحكومة العمالية في البلاد، بسبب منح اقليم (ويل) البريطاني المزيد من الاستقلالية عن الحكومة المركزية في لندن، يجري اختيار مقر للجمعية العمومية التي اتفق على انشائها، اثر الاستفتاء العام الذي جرى في أوساط سكان ويلز، في آخر العام الماضي، والذي أيد فيه السكان توجهات حكومة العمال، لانشاء هذه الجمعية، التي ستمنح صلاحيات عديدة على رأسها توزيع الميزانية المخصصة للاقليم بالشكل الذي يراه أعضاء الجمعية العمومية المذكورة.

وتتنافس عاصمة ويلز كارديف ومدينة سوانزي، لاحتضان هذا المقر، وان كانت التوجهات العامة كلها تصب في مصلحة كارديف، التي تلقى دعما غير محدود من وزير شؤون ويلز رون ديفيس، الذي يرى بأن العاصمة الويلزية مقر مثالي للجمعية، وذلك نظرا لتاريخها الحافل، وتجمع الكثير من الادارات الرسمية فيها، فضلا عن استقطابها للسياح ورجال الاعمال من كل دول العالم.

غير ان تزايد حظوظ كارديف في هذا الصدد، يصاحبه الكثير من المشاكل من جانب بعض الجهات في الاقليم، اذ يسعى الوزير ديفس للحصول على موافقة المجلس البلدي للمدينة، على تخصيص قاعة المدينة التي بنيت في العام ١٩٠٥، كمقر للجمعية العمومية. بينما يرى عدد من القائمين على المجلس البلدي، أن ذلك سيزيد من حجم المصاريف، على المجلس، في الوقت الذي يطرح فيه هؤلاء أماكن أخرى بديلة. غير أن المؤيدين - وهم الأغلبية - يعتبرون قاعة المدينة جزءا من تاريخ ويلز، لاسيما وان انشاء الجمعية العمومية فيها سيكون حدثا تاريخيا بكل معنى الكلمة، خصوصا وأنها تخضع الآن للتنظيف والترميمات لاستضافة القمة الأوروبية التي تنعقد في شهر يونيو المقبل.

وفي الوقت الذي تجري فيه المناقشات لاختيار المقر المطلوب، فقد تقرر أن تعقد الجمعية العمومية التي تضم ٦٠ عضوا، أول اجتماعاتها في جامعة ويلز العريقة. علما بأن أول انتخاب لهذه الجمعية في شهر مايو المقبل.

ويقول الوزير ديفيس: (لايمكن مقاومة كارديف كمكان مثالي للجمعية العمومية، على الرغم من أن هناك الكثير من المدن التي يمكن أن تشكل أيضا وضعية جيدة لهذه الجمعية، ولذلك فاننا ندفع باتجاه كارديف ونأخذ بعين الاعتبار العرض المقدم من مدينة سوانزي). وتبعد سوانزي عن لندن حوالى ٢٢٠٠ ميل، بينما تبعد كارديف عن العاصمة البريطانية أكثر من ٤٠٠ ميل.

وبالرغم من تزايد حظوظ عاصمة ويلز، الا أن ٢٤ مدينة ومنطقة قدمت عروضها لانشاء الجمعية العمومية فيها، ولكن حملتي سوانزي وكارديف هما الأقوى على الاطلاق، اذ استطاع القائمون على شؤون هاتين المدينتين، اعداد حملتهما معتمدين على تأييد رجال الأعمال والشركات والمؤسسات الكبيرة، فضلا عن أنهما يتمتعان بكثافة سكانية عالية، تمكنهما من طرح عروضهما بقوة. غير ان اندفاع وزير شؤون ويلز وغيره من أعضاء الحكومة البريطانية باتجاه قاعة المدينة في كارديف، لم يقلل من اصرار الوزير على أهمية انشاء مبنى جديد للجمعية العمومية في المستقبل، يكون رمزا للديمقراطية الجديدة في الاقليم. ولذلك فانه حض المرشحين لعضوية الجمعية العمومية على بحث هذا الأمر فور انشاء الجمعية. وأن لا يبخل الأعضاء في الانفاق على المبنى الجديد، الذي ينبغي أن يقام ليستمر الى مابعد القرن المقبل. وبالفعل تقوم عدة شركات هندسية في ويلز باعداد مخططاتها بهذا الشأن، التي ستقدم الى الجمعية في الوقت المناسب. ويضع المهندسون في اعتبارهم أن يكون المبنى المزمع رمزا لاقليم ويلز يكون معروفا على الساحة الدولية كلها.

ويرى الخبراء أن القائمين على تسيير شؤون مدينة كارديف، استطاعوا في الأربعين سنة الماضية تسويقها على الساحة الدولية. بحيث أصبحت مقصدا للسياح ورجال الاعمال والمستثمرين. فضلا عن جعلها هدفا لطلبة العلوم والدراسات العليا سواء من البريطانيين أو من بقية دول العالم.

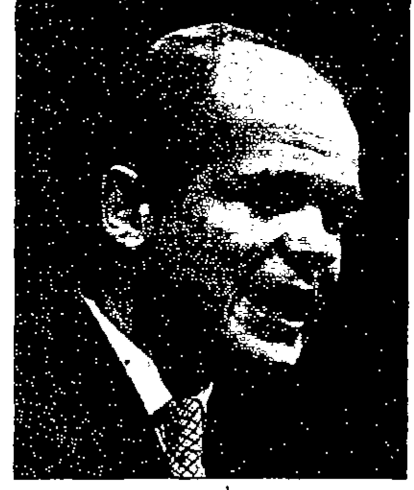
وتعلق الحكومة البريطانية أهمية على دور كارديف كمركز أساسي من المراكز البريطانية التجارية والاقتصادية بشكل عام، ولذلك فقد قررت عقد القمة الأوروبية التي تنتهي معها فترة رئاسة بريطانيا الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي في المدينة المذكورة. كما دعمت الفعاليات الراهنة لاعداد المدينة لاستضافة نهائيات كأس العالم في لعبة (الركبي) التي ستعقد في العام ١٩٩٩.

وتقرر بالفعل أن يكون شهر مايو من العام ٢٠٠٠، الموعد الأخير لانتهاء بناء المبنى الجديد للجمعية العمومية. وسيشهد الاحتفال بمرور أول ذكرى لانشاء هذه الجمعية. التي تعطي ويلز الكثير من الاستقلالية عن الحكومة المركزية في لندن. وذلك في اطار خطة حكومة العمال لاعطاء المزيد من الاستقلالية لكل الاقاليم البريطانية. بما فيها انجلترا. وقد رصدت الحكومة البريطانية ١٧ مليون جنيه استرليني. للانفاق على انشاء الجمعية وتسيير أعمالها بما في ذلك اقامة بمنى جديد لها. ويؤكد الوزير ديفيس: أن هذه الاموال تكفي لاقامة مبنى يتمتع بمواصفات متطورة. ونواح جمالية متعددة.

ومن هنا فان العديد من الجهات يدفع باتجاه تسريع الخطوات لاختيار مقر الجمعية. وذلك تفاديا لاي ارتباك متوقع. خصوصا وأنه لم يتبق لموعد الانتخابات سوى ١٣ شهرا فقط. ولذلك فان هذه الجهات تدعو المسؤولين الى الاتفاق سريعا ودون أي تأخير. والتركيز على الموقع بدلا من الجدل حول أهمية المواقع المطروحة. لاسيما وأن الاتجاه العام يصب في مصلحة كارديف. المدينة التي يقول عنها الوزير بوزارة الداخلية البريطانية ألون مايكل: (انها واحدة من أكثر المدن جاذبية في أوروبا الغربية. وأن اقامة الجمعية فيها ستزيدها جاذبية وقدرة على استقطاب المزيد من الاستثمارات). ويؤكد مايكل: (ان كارديف ستتحول الى مدينة أوروبية (شابة). تحتاجها أوروبا (العجوز)).

ووجد حزب المحافظين المعارض الذي يعارض منح الاستقلالية للاقاليم البريطانية. ويعتبرها خطوة الى تفكيك المملكة المتحدة. الفرصة مناسبة للهجوم على الحكومة. التي اتهمها بأنها تضيع الوقت في اختيار مقر الجمعية العمومية. في الوقت الذي ينبغي عليها التركيز على الاثار السلبية لانشاء هذه الجمعية ليس في ويلز بل في جميع أنحاء بريطانيا. غير أن حكومة العمال لا تعطي هذا الطرح أذنا صاغية. فقد حصلت على تأييد غالبية سكان ويلز لخطة الحكم الذاتي المحدود أولا. كما أنها تتمتع بأغلبية برلمانية سلحقة تمكنها من تمرير كل المشاريع عبر البرلمان دون أية منغصات. يضاف الى ذلك أن حزب المحافظين خسر في الانتخابات البريطانية العامة الاخيرة التي جرت في مايو الماضي. كل مقاعده في ويلز واسكوتلندا في آن معا. وذلك لأول مرة في التاريخ السياسي لبريطانيا.




وليم هيج



توني بلير


ثلاث فتيات من ويلز يتسابقن للاعلان التلفزيوني

أحد الحراس يرفع علم ويلز على قلعة كارديف التاريخية

الجمعية العمومية

تختلف الجمعية العمومية الخاصة باقليم ويلز. عن البرلمان الاسكوتلندي المزمع انشاؤه أيضا. ففي حين يستطيع الاسكوتلنديون من خلال برلمانهم الاشراف على كل السياسات عدا الخارجية والدفاع. يحق للجميعة الويلزية فقط توزيع الميزانية العامة التي تقدمها الحكومة المركزية في لندن. والتي تبلغ سبعة مليارات جنيه استرليني. أما بقية القضايا فستكون من اختصاص لندن. أما المجالات التي ستخصص لها الميزانية فهي على الشكل التالي: التعليم / الصحة العامة والتأمينات الاجتماعية /الزراعة والصيد والمنتجات الغذائية /الصناعة والتدريب / الحكومات المحلية / الاسكان والبيئة / التخطيط / النقل والطرق العامة / الفنون والثقافة واللغة الويلزية والتراث / الرياضة.

أما القضايا التي لايحق للجمعية العمومية البت فيها فهي على الشكل التالي: الشؤون الخارجية والدفاعية / فرض الضرائب / رسم سياسة الاقتصاد في الاقليم / وضع قوانين جديدة في مجال التأمينات الاجتماعية والتقاعد / سن قوانين تخص الأمن العام والنظام / السجون والمحاكم.

غير أن هذا لايعني أنه لايمكن للويلزيين. العمل مستقبلا للتوصل الى انشاء برلمان خاص بهم على غرار البرلمان الاسكوتلندي، ولكن هذا الأمر يخضع للتجربة أولا. ولمدى نجاح تنفيذ فكرة الجمعية العمومية. ويقول زعيم حزب المحافظين المعارض وليم هيج: ان انشاء هذه الجمعية سيؤدي حتما الى انفراط عقد المملكة المتحدة. وأنه سيمضي قدما في الوقوف في وجه أية مشاريع تهدف الى تفكك المملكة.

المقاطعات في ويلز (بالكيلو متر مربع):

كليود: ٢٤٣٠ / ديفيد ٥٧٦٦ / جيونت: ١٣٧٧ / جويندد: ٣٨٦٣ / ميد جلومورجان: ١٠١٧ / بويز: ٥٠٧٧ / ساوث جليمورجان: ٥٠٧٧ / وست جليمورجان: ٨٢٠.

نتائج التصويت العام على الجمعية:

نعم: ٥٥٩,٤١٩
لا: ٥٥٢,٦٩٨

التكوين العرقي:

البيض: ٩٤,٥ بالمئة / السود: ١,٧ بالمئة / الهنود: ١,٥ بالمئة.

وعلى كل حال... لن تطول عملية اختيار مقر للجمعية العمومية في ويلز. فالجميع حريصون على انهاء هذه المسألة للتفرغ الى انشاء الجمعية أولا. ووضع الركائز التي تستند عليها في غضون السنوات القليلة المقبلة. فالخطوة التالية ستكون المطالبة بانشاء البرلمان، بحيث ينفصل نواب ويلز عن برلمان لندن (ويستمنستر). وبذلك يستطيعون الاشراف على كل مناحي الحياة الخاصة بهم، عدا الدفاع والخارجية، لانهما لن يكونا - في المستقبل - حتى في أيدي الحكومة المركزية في لندن. التي تتجه بسرعة - على عكس حكومة المحافظين السابقة - الى الوحدة مع دول الاتحاد الأوروبي. الذي يستعد الى اطلاق عملته الموحدة (اليور) قبل نهاية القرن الحالي.




شقي حتى أمام الرئيس
مبارك طلب من الجندي التصالح مع السعدني

▪ القاهرة - الاتحاد:

■ لم يجد الكاتب الساخر محمود السعدني إلا حضور بديهته وقدرته الفذة على السخرية لكي ينقذ نفسه من آخر مشكلة يتعرض لها. وسخرية محمود السعدني ليست جديدة وهي معروفة لقرائه وأصدقائه. ولكن الجديد هذه المرة في الطرف الثاني. فقد كان الرئيس المصري محمد حسني مبارك شخصيا هو طرف الحوار مع السعدني.

فأثناء الاحتفال بافتتاح مجمع أخبار اليوم الطباعي الجديد بمدينة ٦ اكتوبر وفي اللقاء الذي عقده الرئيس مبارك مع الصحفيين والكتاب بعد الإفتتاح وأثناء مناقشة قضايا حبس الصحفيين بموجب أحكام قضائية وعندما ورد ذكر بلاغ محافظ الجيزة ماهر الجندي ضد محمود السعدني. قال السعدني للرئيس مبارك يبدو يا ريس إنني «جسنت» نفسي. فأنا كنت أقول إنني سجنت في عهد عبد الناصر وفي عهد السادات ولم أسجن في عهد مبارك. ولكن يبدو إنني سوف أسجن في قضية ماهر الجندي» فضحك الرئيس مبارك عميقا وقال: «لا يا أستاذ محمود.. الموضوع حيتحل ودي دون نزاع قضائي» وعندما قام محافظ الجيزة ماهر الجندي وقال للرئيس «يا افندم ده شتمني ومقالته بها سباب» رد الرئيس قائلا: «اقعد يا ماهر.. محمود السعدني راجل حبيبنا وهو لايقصد السباب.. اقعدوا مع بعض واتصالحوا».

وكان محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي قد تقدم ببلاغ ضد الكاتب الساخر محمود السعدني يتهمه فيه بالسب والقذف على أثر مقالة نشرها السعدني في مجلة المصور تعرض فيها بالسخرية الشديدة من محافظ الجيزة باعتباره مسئولا عن مخالفة قرار رئيس مجلس الوزراء المصري بعدم هدم الفيلات وتناول اهتمام محافظ الجيزة المبالغ فيه بالظهور في أجهزة الإعلام.

وعقب تقديم محافظ الجيزة بلاغا للنائب العام بذلك بذل عدد من كبار الشخصيات في مصر جهودهم للمصالحة واقناع محافظ الجيزة بالتنازل عن البلاغ. حتى جاءت دعوة الرئيس لمحافظ الجيزة بإنهاء الأمر بصورة ودية.

ولمحمود السعدني موقف مماثل أسعفته فيه قدرته العالية على الفكاهة والسخرية. ومع الرئيس مبارك أيضا. ففي أثناء إجتماع مبارك بأعضاء المجلس الأعلى للصحافة في مصر مؤخرا عقب ما عرف بأزمة الصحافة الصفراء. وفي محاولة لتخفيف حدة التوتر.. بدأ عبد العال الباقوري رئيس تحرير صحيفة «الأهالي» محاولات تلطيف الموقف فقال للرئيس مبارك «أنا الود منك اليك..» ولماذا أنت غاضب ولأول مرة على الصحفيين فرد الرئيس مبارك «أنا غضبان منكم لا عليكم».. فقال الباقوري إذن نطمع في أن نتحاور، فالتفت إليه الرئيس مبارك وقال: لا.. لأننا إذا سنبقى ٢٤ ساعة في حوار دون فائدة..

هنا لمعت عبقرية سخرية ودعابات محمود السعدني فقال للرئيس.. «لا يا أفندم لازم تسمعني أنا أكبر منك بستة أشهر..» فإستغرق الرئيس في ضحك شديد وعانق محمود السعدني وخف التوتر الذي ساد الاجتماع.

ومحمود السعدني واحد من جيل المحدثين والكتاب الساخرين. أثرى المكتبة العربية بعدد كبير من الكتب بدأها بسلسلة مغامرات «الولد الشقي» كما أسمى نفسه وانهاها بـ «حمار من الشرق» و «وداعا» للطواجن الذي يحكي فيه علاقته بفنون الطعام وفنون أكل اللحوم.

محمود السعدني

٩ مشاريع مدروسة بدأت بالانتاج
دورات زراعية للشباب وقروض للمتفوقين

▪ بيروت - الاتحاد:

■ اطلقت دار الصداقة المهنية مبادرة جديدة في اطار العمل الاجتماعي، تمثلت بإقامة دورة تدريب زراعية لعدد من الشبان. وبانتهاء الدورة قدمت قروضا لتسعة من الطلاب المتدربين نالوا شهادة الدورة بدرجة ممتاز. وقيمة القرض ٢٢٠٠ دولار، مكن كلا منهم من اطلاق مشروع زراعي صغير. سيوفر له مردودا لايفاء القرض على مدة سنتين، من دون فوائد.

والمشاريع التي اعتمدها هؤلاء الطلاب هي الزراعة تحت خيم بلاستيكية.

جورج مراد (عمره ١٨ سنة) في الفرزل. قال: تابعت دورة زراعية في دار الصداقة المهنية بالتعاون مع جمعية الشباب المسيحية وحصلت على قرض بقيمة ٢٢٠٠ دولار.

أضاف «يعتمد مشروعي على اقامة خيمة زراعية مساحتها ٣٢٠ م.م. وزرعتها بالخضار (خس-بقدونس). ويساعدني والدي وجدي. اضافة الى مهندس سيدة في الاشراف على المشروع». ويتوقع مراد ان يجني ربحا وافرا من هذا المشروع، كي يبدأ عند الموسم بتسديد القرض.

وعن تصريف الانتاج قال «أعمل على توزيع الانتاج شخصياً على المؤسسات التجارية الصغيرة بعيدا عن سوق الجملة في بلدتي، والبلدات المجاورة».

وتمنى على الدولة المحافظة على الانتاج الزراعي المحلي.

وليد ابو شعيا من رياق تابع الدورة الزراعية ودورة في تزيين المساحات الخضراء في دار ونال القرض نفسه، ويقدم مشروعه ضمن خيمة زراعية مساحتها ٣٠٠ م.م. وحولها الى مشتل لانتاج الورود والزهور.

ويقول «أعمل بمفردي. وعند اللزوم يساعدني والدي، لكن سروري كبير جدا لان نجاح المشروع يعتمد على إعادة القرض الى الجمعية في الاوقات المحددة. حيث علي ان ارد القرض على خمس دفعات. وفي نهاية كل موسم، وقيمة الدفعة تتراوح ما بين ٣٠٠--٣٥٠ دولارا اما بالنسبة الى تصريف الانتاج فهو في سوق الجملة في الفرزل، والنتيجة حتى الآن جيدة».

حسن كركلي من تمنين الفوقا (١٩ سنة) قال «حصلت على قرض مع التسعة المتفوقين، واقمت خيمة زراعية في بلدتي مساحتها ٣٢٠ م.م. زرعتها منذ شهرين بالخس والخضار، والنتيجة حتى الان حسنة، واني استعين بأخوتي عند الضرورة ويساعدني والدي أيام الفرص».

وعن تصريف الانتاج قال كركلي «أصرف الانتاج لدى اصحاب المحال التجارية وأوزع البضاعة صباح كل يوم، وأستوفي ثمن الانتاج في نهاية الاسبوع. وافكر بفتح محل تجاري قرب المشروع لبيع الانتاج من الخضار».

اما عن اهداف القروض الزراعية فقد اعلن مندوب الجمعية غسان صعب ان الهدف الاول هو تشجيع الشباب على العودة الى الارض بعد اعطائهم المعلومات الفنية اللازمة، وان القروض تشجعهم على العمل الزراعي وبذل الجهود لتأمين الربح وبالتالي تسديد القرض الى الجمعية لاعطائه لغيره من الطلاب.

أول محاكمة برلمانية للجامعات الخاصة في مصر
٤ جامعات قائمة ودراسة ١٨ طلبا جديداً لإنشاء جامعات خاصة

▪ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تحولت قاعة مجلس الشعب المصري الى جلسات لمحاكمة وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب الذي يقف لأول مرة على منبر مجلس الشعب ليواجه سيلا من الاتهامات من نواب الاغلبية والمعارضة معا حول الجامعات الخاصة التي تحولت الى عملية تجارية وفروع الجامعات الأجنبية التي تم إغلاقها بأثر رجعي بعد أن تبين عدم حصولها على ترخيص دون النظر الى الآثار المترتبة على قرار الغلق.. الذي كان له تأثيره المباشر على الاستقرار الدراسي لطلاب كانوا قد انتظموا في الدراسة لسنوات، ثم فوجئوا بإغلاق هذه الجامعات.

وقد وجهت المعارضة الوفدية من خلال النائب الشاب الدكتور أيمن نور للوزير تهمة المعاناة من عقدة الخواجة التي تجسدت في الاجراءات الأخيرة التي اتخذها الوزير ضد فروع الجامعات الأجنبية في مصر..

وقد ارتكز نائب الوفد على خلفية تاريخية للوزير مفيد شهاب الذي كان أحد القياديين البارزين في منظمة الشباب الاشتراكي في الستينات.. لكن الوزير الذي أدرك مغزى الرسالة السياسية لحزب الوفد الليبرالي أقسم بالايمان المغلظة أن هذه تهمة ظالمة، بدليل أنه تلقى تعليمه في مدارس خاصة حتى حصوله على الدكتوراه من جامعة السوربون، لكنه مع الجامعات الخاصة الملتزمة التي تحترم القانون وأنه يؤمن بأن التعليم جزء من السيادة الوطنية ولذا فإن جميع مراحل التعليم لابد أن تخضع لاشراف الدولة.

واعترف الوزير بوقوع خطأ في استمرار المعاهد الخاصة لمدة ٥ سنوات بدون ترخيص.. وقد فهم الأعضاء أن هذا الخطأ قد وقع قبل أن يتحمل الدكتور شهاب مسئولية هذه الوزارة الجديدة التي تم فصلها عن وزارة التعليم في التشكيل الوزاري الأخير بمصر.

وكان نائب الحزب الوطني الحاكم محمد خليل قويطة قد فجر في بداية المحاكمة البرلمانية للوزير قضية التجارة في التعليم العالي، وأن الجامعات الخاصة التي انشئت في ظروف غير طبيعية تقوم بتحصيل مصروفات من طلابها تتعدى حدود المنطق، وأشار الى أن الدول المتقدمة منعت قيام الجامعات الخاصة مكتفية بالجامعات التي تنشأ عن طريق التبرعات.. وأن الحرص على السلام الاجتماعي في مصر يفرض وقف إتساع هوة الفوارق بين الطبقات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.



الدكتور مفيد شهاب

وطلب نائب الحزب الوطني قصر إنشاء الجامعات الخاصة في مصر على بعض التخصصات الجديدة التي لايوجد لها نظير في الجامعات التابعة للدولة..

وانتقد زعيم الأغلبية أحمد أبو زيد موقف الوزير الذي أدلى بتصريحات أثارت البلبلة حول استمرار مراجعة أوضاع الجامعات والمعاهد الخاصة رغم الموافقة على افتتاحها بقرارات جمهورية. وطالب بتحقيق المساواة بين الجامعات الخاصة والجامعة الامريكية بالقاهرة.

وارتفعت حرارة المناقشات عندما وقف نائب الوفد الدكتور أيمن نور ليعلن أن الطلاب وأولياء الأمور يدفعون الثمن مرتين الأولى ثمن غياب الوعي الحكومي، والثانية ثمن عودة الوعي الحكومي بإكتشاف أن هناك فروعا لجامعات أجنبية تعمل منذ عدة سنوات بدون ترخيص وهذا يعكس خللا حقيقيا في القرار الحكومي، ولهذا فإن الرأي العام المصري يشعر بأن هناك موقفا عدائيا ضد التعليم الأجنبي والخاص، الذي بلغت مغالاته الى الحد الذي لاتعترف فيه الدولة بأختام جامعاته فضلا عن حرمانها من التمثيل في المجلس الأعلى للجامعات.

وعندما حاول الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان المصري قفل باب المناقشة في موضوع قضية الجامعات الخاصة في مصر والانتقال الى جدول الاعمال صاح الدكتور مفيد شهاب قائلا أن الأمر يتطلب سعة صدر المنصة حتى يتم استكمال الرد على الاتهامات الخطيرة التي وجهها النواب للحكومة بشأن هذه القضية مؤكدا على أن الدولة لاتحارب التعليم الخاص وليس لديها موقف معاد للتعليم الأجنبي، وأن انشاء الجامعات الخاصة قدجاء بعد دراسة مستفيضة أتيحت فيها الفرصة للاستماع الى الآراء الرافضة حتى لايحدث ما يحذر منه النواب الآن وهو تحول التعليم الى تجارة دون الاهتمام بمستوى التعليم، لذلك فقد تم وضع ضمانات تتعلق بمرحلة الانشاءات تشترط ضرورة توافر المباني بالشروط المطابقة والتخصصات وأعضاء هيئة التدريس، بعدها يتم إخضاع هذه الجامعات الخاصة للرقابة من خلال مستشار خاص للوزير مهمته مراقبة إنضباط أداء هذه الجامعات، ولذا فإنه قد تم السماح بإعادة أعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية الى الجامعات الخاصة وفي مصر الآن ٤ جامعات خاصة تعمل منذ عامين ويتم تقييمها بصفة مستمرة، ويتم الآن دراسة ١٨ طلبا جديدا بإنشاء جامعات خاصة مصرية وفروع لجامعات أجنبية مؤكدا نجاح تجربة الجامعات الخاصة في اثراء الحياة التعليمية في مصر وتوفير منافسة حقيقية بين الجامعات الحكومية والخاصة. وأنه بدون خريج متميز ستدخل التنمية في مصر مرحلة الخطر، ونحن نعتبر أن التعليم الجامعي والبحث العلمي والتكنولوجيا من أهم مقومات الأمن القومي المصري.

واستطرد الوزير مفيد شهاب قائلا، أن مبدأ تكافؤ الفرص لايعني إغلاق المدارس والجامعات الخاصة لأن ذلك يتناقض مع المناداة بالاقتصاد الحر الذي يهيء المناخ لتشجيع الاستثمار

وقال الدكتور شهاب أن الجامعات الخاصة تختلف عن الجامعات الأهلية وأنه يؤيد إنشاء الجامعات الأهلية التي تتم تبرعات المواطنين وأن تأييده للجامعات الخاصة يأتي لمصلحة الطلاب المصريين الذين يلجأون الى الخارج للدراسة.

وفي نهاية هذه المناقشات وافق مجلس الشعب المصري على إحالة الموضوع برمته الى الحكومة لتنفيذ ما جاء على لسان النواب من مطالب هامة وتوجيه الشكر للوزير الذي برأت ساحته وصفق له الاعضاء طويلا.

الاردن

اتفاق عشائري بعدم اطلاق النار في الأعراس

■ عمان - الاتحاد: قاد اتفاق عشائري الى توقيع «وثيقة شرف» يتم بموجبها حظر اطلاق النار في الاعراس والمناسبات تعبيراً عن فرحهم.
واتفق شيوخ ووجهاء عشائر منطقة ناعور جنوب العاصمة الاردنية على الامتناع عن استخدام الاسلحة تعبيرا عن فرحهم، والالتزام بابلاغ الاجهزة الامنية عن مطلقي النار. وحتى الان لم تستطع السلطات وقف هذه العادة المحببة لدى الارنيين، على الرغم من الاصابات التي تحدث بسببها حيث يقع سنويا عشرات القتلى والمصابين، كثيراً ما تتحول الافراح الى اتراح، لكن العادة مستمرة.
وفشلت العديد من وثائق الشرف التي وقعت في اوقات سابقة في المدن والبوادي، جراء الاصرار على استخدام الاسلحة في الاعراس.
وتحاول السلطات بسبب عجزها عن التصدي لهذه الظاهرة التوجه للاهلين وشيوخ العشائر في محاولات اقناعية مع التعريف بالاضرار الناتجة عنها حيث يقوم الحاكم الاداري في المنطقة بهذه المهمة في اجتماعات دورية يعقدها.

طفرة هائلة تشهدها صناعة السياحة خلال السنوات ٩٢ - ١٩٩٧

■ عمان - الاتحاد: شهدت صناعة السياحة الأردنية طفرة نوعية وكمية خلال السنوات ٩٢ - ١٩٩٧ حيث حققت انجازات نمو حقيقي تراوحت بين ٣٩٪ و٢٣٪ من حجمها عن عام ١٩٩٢، وأشارت الدراسات الاحصائية الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة ان عدد الفنادق المصنفة في سنة ١٩٩٢ بلغ ١٢٦ فندقا وحقق هذا العدد نموا سريعا خلال ٥ سنوات فبلغ ١٧٥ فندقا سنة ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٤٩ فندقا أي بنسبة نمو زادت على ٣٩٪ عما كانت عليه سنة ١٩٩٢، وفي ضوء هذا النمو حققت الزيادة بعدد الغرف تقريبا النسبة نفسها وارتفع عدد غرف الفنادق المصنفة من ٧٩٣٦ غرفة سنة ١٩٩٢ الى ١٠١٤٧ غرفة سنة ١٩٩٧ بمقدار ٢٨٥١ غرفة ونسبة ٣٩٪ عما كانت عليه سنة ١٩٩١، وفي المقابل فان الزيادة في عدد الأسرة بلغ ٤١٪ عما كان عليه للفترة نفسيرا وبزيادة مقدارها ٥٥٥٤ سريرا. وبلغ عدد العاملين في قطاع صناعة السياحة سنة ١٩٩٢ (٥٩٩٩) موظفا وموظفة أصبح في نهاية سنة ١٩٩٧ (٧٢٩٩) عاملا وبزيادة مقدارها ١٣٠٠ موظف وموظفة وبنسبة ٢٢٪ عما كانت عليه للفترة نفسها.
وتشير الاحصاءات الى ان عدد الفنادق غير المصنفة في الاردن بلغ في نهاية ١٩٩٢ (١٣٠٤) فنادق وأصبح مع نهاية ١٩٩٧ (١٩٦٢) فندقا بزيادة مقدارها ٦٥٨ فندقا وبنسبة زيادة ٥٠٪ عما كانت عليه في نهاية ١٩٩٢. وأضافت الدراسة ان عدد الأسرة في هذه الفنادق كان مع نهاية عام ١٩٩٢ (٣٢٣٦) سريرا زاد بنسبة ٤٥٪ في نهاية ١٩٩٧ ليصبح ٤٧٠٣ أسرة وبزيادة مقدارها ١٤٦٧ سريرا يخدم هذه الفنادق في نهاية ١٩٩٢ (٣٩٩) موظفا زاد بنسبة ٢٩٪ في نهاية ١٩٩٧ ليصبح عدد العاملين ٥١٦ موظفا وموظفة وبزيادة مقدارها ١١٧ موظفا عما كان عليه في نهاية علم ١٩٩٢.
ونتيجة للتوسع الكبير في صناعة السياحة خلال السنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٧ قفز عدد المكاتب السياحية في المملكة من ٢٨٠ مكتبا في نهاية عام ١٩٩٢ الى ٣٧٠ مكتبا لخدمة السياحة الداخلية والخارجية محققا نموا بنسبة ٣٣٪ وبزيادة مقدارها ٩٠ مكتبا خلال ٥ سنوات، وقفز كذلك عدد العاملين في هذا المكاتب من ١٢٦٤ موظفا وموظفة الى ١٩٥٠ موظفا وموظفة للفترة نفسها بزيادة مقدارها ٥٤٪ عما كانت عليه سنة ١٩٩٢. وكذلك زاد عدد مكاتب تأجير السيارات السياحية ١٧٤ مكتبا في الفترة نفسها من أصل ٦٣ مكتبا في نهاية ١٩٩٢ مشكلا زيادة مقدارها ٢٧٦٪ عما كانت عليه، وأشارت الدراسة كذلك الى ان عدد السيارات السياحية ارتفع من ٩٥٠ سيارة مع نهاية عام ١٩٩٢ الى ٢٢٦ سيارة في نهاية ١٩٩٧ محققة نمو مقداره ٢٢٨٪ وارتفع عدد الادلاء السياحيين الذين يقدمون هذه الخدمة من ١٩٢ شخصا يتكلمون معظم لغات العالم الى ٥٨٧ شخصا بزيادة مقدارها ٢٠٦٪ عما كانت عليه لنفس سنة الدراسة ٩٢ - ١٩٩٧.

توفير ٨ ملايين دينار بسبب الرقابة المالية

■ عمان - الاتحاد: قال رئيس ديوان المحاسبة عبد الخرابشة احد اذرع الرقابة المالية على وزارات ومؤسسات الدولة ان وفراً مالياً تحقق لصالح خزينة الدولة بثمانية ملايين دينار العام الماضي بسبب التدقيق والرقابة المالية على المستندات الحكومية.
وقدر عدد قضايا الاختلاس والتزوير والاعتداء على الأموال العامة التي تم اكتشافها منذ عام ٩٢ ولغاية الان (٣٣٥) قضية، لكنه لم يحدد قيمتها.
واعلن الخرابشة ان قانوناً جديداً سيوضع للديوان وستعقد دورات تدريبية مكثفة لزيادة كفاءة اجهزته وتمكينها من ضبط محاولات التلاعب بالمال العام.

مهرجان عروبة فلسطين

■ عمان - الاتحاد: بمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين التي تصادف الخامس عشر من مايو المقبل تقيم رابطة الكتّاب الاردنيين بالتعاون مع عدد من الفعاليات الشعبية مهرجان عروبة فلسطين الذي ستجري فعالياته في مبنى النقابات المهنية.
وسيتضمن المهرجان الذي سيستمر اربعة ايام العديد من النشاطات الثقافية والفنية تتضمن عدداً من المعارض منها معرض للكتاب الفلسطيني واخر للفن التشكيلي ومعرضا للصور ومعالم ووثائق فلسطينية كما تضم معرضا للكاريكاتير وسوقا للمنتوجات الشعبية الفلسطينية. كما يشتمل المعرض على عرض للازياء الشعبية وعدد من الحفلات الفنية والدبكات تحييها فرقة الحنونة ولجنة يوم القدس وفرقة نادي فتيان البقعة وغيرها، بالاضافة الى فعالية حفل العرض الشعبي الفلسطيني. وستجري خلال ايام المهرجان كذلك العديد من الندوات مثل الارض محور الصراع ومائة على الصهيونية وتجربة المقاومة العربية في مواجهة الاحتلال والبرنامج الوطني الفلسطيني من ١٩٣٦ ولغاية اليوم: متغيرات وتنازلات وقراءة في نصوص المعاهدات شارك فيها عدد من السياسيين والمثقفين البارزين وستجري عدد من الندوات في مقر رابطة الكتاب والادباء حول فلسطين في الادب العربي: شعرا وقصة ورواية وسيرة ذاتية ودراما.

تخفيف حالة التأهب لمواجهة خطر الجراد

■ عمان - الاتحاد: خفف الأردن من حالة الانذار القصوى التي اطلقها بين اجهزته المختلفة لمواجهة خطر الجراد عقب انذارات بامكانية دخول ٤٨ سربا الاراضي الاردنية. وقال مدير وقاية المزروعات يوسف مولا ان الخطر زال عقب تبدد المخاوف من احتمالية دخول الجراد الصحراوي للمملكة، وتمت السيطرة على أسرابه فور غزوها الشواطىء الغربية للجزيرة العربية والسواحل الشرقية لجمهورية مصر العربية في شباط الماضي عن طريق المكافحة الارضية والجوية. وأضاف مولا: ان أسراب الجراد بدأت بالتأهب والاستعداد للعودة لمناطق تكاثرها الأصلية في الهند والباكستان واثيوبيا حيث تسود تلك المناطق الامطار الموسمية.
ويذكر ان للجراد الصحراوي قدرة على الترحال والقيام برحلات للهجرة والطيران وقطع مسافات شاسعة تتراوح من ٣٠٠ - ٥٠٠ كم يوميا بمعدل طيران ٩ ساعات يوميا، ويعتمد على الطيران الشراعي بمساعدة سرعة واتجاه الريح والمنخفضات الجوية.

البقاء لله

عمان - بهية احمد صالح الرصيفة - جميلة ابراهيم رزق الله عمان - رشيدة احمد دبدوب اربد - محمود سليمان حلوة عوجان - احمد يوسف نوفل عمان - احمد يوسف البيرنراوي اربد - فاطمة عبدالله عثمان عمان - جمعة عبدالرحمن بكر اربد - هيثم حسين رفاعي عمان - عبدالله محمد صلاح عمان - نادرة ابراهيم العزوني السلط - عبدالله سلامة النسور عمان - علاء موسى الجبور الزرقاء - بلقيس احمد العالم الزرقاء - صايل عبدالله الحجازي الزرقاء - موسى نايف البدور

عطلة اليومين

■ أثار موضوع عطلة اليومين ردود فعل متباينة بين الناس والكتاب فهناك من يؤيد هذه العطلة ويورد الحجج والبراهين التي تدعم موقفه وهناك من يرفض هذه العطلة بشدة ويورد حججه وبراهينه.
من مطالعاتي لما كتب في صحفنا ونقاشاتي مع بعض الاصدقاء بالنسبة لمؤيدي هذه العطلة بينما أورد المعارضون لهذه العطلة عددا من الحجج التي اعتبرها منطقية ومقنعة الى حد ما.
السيناريو الحكومي الذي فهمناه بالنسبة لهذه العطلة هو زيادة ساعات الدوام ساعة واحدة، كل يوم بحيث يصبح دوام موظفي الدولة حتى الساعة الثالثة اي ان مجموع ساعات الدوام الاسبوعي يصبح خمسا وثلاثين ساعة بينما هو حاليا ستا وثلاثين ساعة.
في دوائرنا الحكومية نشكو من الترهل الاداري ومن بعض التسيب في هذه الدوائر فهناك العديد من الموظفين الذين لا يلتزمون بدوامهم فهم يأتون متأخرين الى مكاتبهم ويغادرون قبل انتهاء ساعات العمل الرسمي ويقضون معظم ساعات عملهم وهم يتنقلون من مكتب الى مكتب يتناولون القهوة والشاي والافطار ويناقشون بعض القضايا العامة والخاصة وهذه حقيقة لا يستطيع أحد انكارها. السؤال الهام جدا هو هل زيادة ساعة كل يوم على ساعات العمل الرسمي تعادل عمل اليوم الذي سيعطله الموظفون؟
الجواب بالتأكيد لا، لأن هذه الساعة سيقضيها معظم الموظفين وهم يتثاءبون ناهيك عن ان بعضهم سيغادر دوامه قبل انتهاء الدوام الرسمي.
أما النقطة الأهم أيضا فهي ان النية تتجه الى ان تكون العطلة يومي الخميس والجمعة والمعروف ان الدول الاوروبية تعطل يومي السبت والأحد أي ان أربعة أيام ستكون بلا عمل بالنسبة للكثيرين وخصوصا التجار الذين يتعاملون مع شركات اوروبية وامريكية ويابانية.. الخ حيث لا يستطيعون انجاز اعمالهم خلال هذه الايام الاربعة. نحن لسنا كأشخاص مع أو ضد العطلة لكن ما يهمنا حقيقة هو مصلحة الوطن ومصلحة الناس الذين سيتأثرون من هذه العطلة.
أما من حيث الانتاج فلا نعتقد ان الموظفين كما قلنا سيزيد انتاجهم في هذه الساعة التي ستضاف الى ساعات الدوام الرسمي.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الأردنية

فلسطين

حتى الطب عنصري لدى جيش الاحتلال !

■ عمان - الاتحاد: فرضت قيادة شعبة الطب في جيش الاحتلال الاسرائيلي على الاطباء العسكريين التابعين لها والذين يتعاملون مع المواطنين العرب كتيبا عنصريا يتضمن ارشادات باللغة العربية بأحرف عبرية، وقالت: حالة اصرار مريض عربي على تلقي علاج غير متوفر اورد الكتيب الارشادي اجابة محتملة من الطبيب جاء فيها «اسهل علي خلق انسان غيرك من ان اعالج مريضا مثلك».
واثار هذا النص الوارد في كتيب رسمي غضب منظمات حقوق الانسان وبعض الاطباء الذين اعلنوا بأنه يناقض اليمين الذي يقسمه الطبيب عند استلامه شهادة ممارسة مهنة الطب.
الناطق بلسان جيش الاحتلال الاسرائيلي ادعى ان هذا الكتيب اصدر منذ عشرات السنين وانه لا يعمل به حاليا، وقال ان قيادة الجيش امرت بجمع ما تبقى من هذه الكتيبات واتلافها.
وعقب العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة على ذلك بقوله: هذه الغازات السامة المنبعثة من مستنقع العنصرية الاسرائيلية انبعثت فترة طويلة دون ان يحذر منها احد، وهي فضيحة ما بعدها فضيحة، الاولى لوجود مثل هذه الاقوال، والثانية لانتشارها لفترة طويلة دون ان يتبرع احد من ممارسي الطب في الجيش الاسرائيلي بالكشف عنها.
وقال بشارة ان وجود هذه التعابير العنصرية بارشاد من المؤسسة العسكرية الاسرائيلية يزيد من خطورة الفضيحة ويدل على ان الثقافة العنصرية المهيمنة على الشارع الاسرائيلي والمؤسسة الاسرائيلية لا تسلم منها حتى المهن الطبية والانسانية.

سلطات الاحتلال تحتال لسحب المياه الفلسطينية للمستوطنات

■ بيت لحم - الاتحاد:

■ عمدت سلطات الاحتلال خلال موجة الحر الشديدة التي اجتاحت المنطقة مؤخرا لضخ جزء كبير من نصيب محافظة بيت لحم من المياه للمستوطنات بذريعة ان المستوطنين يحتفلون باعيادهم ويحتاجون كميات اكبر من المياه.
وذكر القائم باعمال مدير سلطة المياه في محافظة بيت لحم موسى الشاعر ان سلطات الاحتلال ومنذ عيد الاضحى المبارك بدأت بضخ نحو ثلث كمية المياه المخصصة لمحافظة بيت لحم للمستوطنات الاسرائيلية بذريعة الاعياد اليهودية وحاجة المستوطنين للمياه اكثر مما يلزمهم في الايام العادية. وقال ان مايزيد على ١٠٠ كوب من اصل ٣٠٠ كوب مياه تضخ لبيت لحم كل ساعة. بدأت سلطات الاحتلال بسرقتها وضخها للمستوطنين مما تسبب في ازمة مياه خانقة في محافظة بيت لحم.
وكانت مصادر في بلدية الخليل اكدت ان المحافظة تعيش ازمة خانقة جدا لنفس الاسباب التي تعيشها محافظة بيت لحم. فيما اعلن الشاعر ان سلطة المياه في بيت لحم ستبدأ اعتبارا من ٢١ الشهر الجاري بتمديد خط انابيب بسعة ١٠ انشات من منطقة عش غراب وحتى خزان المياه قرب جامعة بيت لحم للتخفيف من ازمة المياه التي تبدأ مع كل صيف. وسيضمن الخط الجديد البالغ طوله ٤ كيلو مترات ضخ ٣٠ كوبا اضافيا في كل ساعة للمحافظة.
واشار الى انه كان من المفترض ان يكون قد تم الانتهاء من تمديد هذه الشبكة الا ان تأخير وصول التمويل اعاق العمل.
وقال مواطنون من بيت جالا وبيت ساحور وقرى التعامرة ان ازمة المياه التي يعيشونها منذ اكثر من اسبوع الحقت بمزروعاتهم اضرارًا جسيمة خاصة وانها ترافقت مع موجة الحر الشديدة التي اجتاحت المناطق في جنين.

دعوة للاستثمار في القطاع السياحي

■ نابلس: دعا رئيس قسم الترخيص والتفتيش في وزارة السياحة والآثار عنان غزال للاستثمار في القطاع السياحي. وقال ان البلدة القديمة في مدينة نابلس تحفل بمعالم أثرية وأبنية قديمة تقف شاهدة على حضارة المنطقة في الوقت الذي تخلو فيه البلدة من أي محل لبيع التحف الشرقية والصناعات اليدوية التقليدية.
وبحسب احصاءات قسم الترخيص والتفتيش في الوزارة فانه يوجد في محافظة نابلس ثلاثة محال لبيع التحف، اثنان في بلدة سبسطية والثالث في فندق القصر بنابلس.
وذكر ان البلدة القديمة تعتبر أنسب مكان لانشاء مثل هذه المحال وخصوصا في سوق الخان لارتباط هذه التحف بواقع هذا السوق القديم. وأضاف انه ربما يعود عدم وجود محال لبيع التحف في البلدة القديمة الى أيام الاحتلال حين تعطلت الحركة السياحية وكانت مشلولة.
وأشار غزال الى عودة ترميم واحياء «البنسيونات» القديمة، وتم حتى الآن ترميم واحد فيما ثلاثة اخرى قيد الترميم اضافة الى ٢٢ شقة في نابلس كما تمت اعادة تشغيل حمامات من الحمامات التركية القديمة في المدينة لتشكل نقاط جذب للسياحة المحلية والخارجية على حد سواء.
وأضاف ان شركة للنقل السياحي تقدمت بطلب ترخيص في محافظة نابلس لتساهم ايضا في دفع الحركة السياحية، وذكر ان الوزارة قامت حتى الآن بترخيص ١٢ مطعما سياحيا اضافة الى ٤ استراحات سياحية وهي بصدد تصنيف هذه المطاعم بعد ان انتهت من الدراسات الميدانية لذلك كما تتابع عن كثب وباستمرار من خلال لجان التفتيش، أوضاع برك السباحة في كافة الاستراحات والمتنزهات ومراعاة تطبيقها لكافة الشروط وقواعد الصحة والسلامة العامة سواء فيما يتعلق بالبنية التحتية لهذه البرك أم نظافة المياه فيها.

.. و توافق على ٤٠ طلب لم شمل للفلسطينيين

■ رام الله: قالت مصادر فلسطينية ان الجانب الاسرائيلي وافق على ٤٠ طلب لم شمل، كان تقدم بها مواطنون من محافظة الخليل في وقت سابق.
وقالت مصادر الارتباط المدني الفلسطيني. ان الطلبات التي اعطيت الموافقة عليها، تمثل «دفعة اولى» من قائمة طويلة تنتظر الموافقة. مشيرا الى ان «الارتباط المدني» الفلسطيني سيبدأ باستقبال اصحاب الطلبات لاستكمال الاجراءات المتعلقة بمعاملات بطاقات الهوية الخاصة بالمواطنين الموافق على دعوتهم. وتشمل هذه الدفعة كلاً من:
غادة محمد احمد عمرو. احمد شعبان السيد داود. فيصل سليمان محمد الخطيب، ابتسام حامد احمد هوارين. محمد محمود محمد عطية. ناصر عبدالحفيظ عيسى جياوي، اسعد سعيد عبدالله البطران. عبدالحكيم يوسف احمد فرج الله، ياسر داود خليل الجولان. نضال عبدالمجيد عبدالعزيز الطباخي، نداء كمال غريب شلالدة. ابراهيم محمد سلامة ابو ريان. احمد خليل محمد ابو الجلاسي. امين موسى عمر القواسمي، «محمد شريف» حجازي رائد ابو سنينة، جلال يوسف عطية ابو جحيشة. نهيل محمد ابراهيم البطران، اشرف محمد احمد الطميزي، مريم محمود رضوان ابو زلطة. كوكب رفيق موسى حميدات، سميح عبدالفتاح احمد حميدات. نافذ عيسى حسين جبور، خليل منير محمد كراجة. مسلم الطميزي. عبدالعزيز محمد سليمان الحوامدة، فايق حسين محمد ابو سميرة. فاطمة كامل محمد حنايشة. جليلة بدوي محمد ابو عرقوب. هيام عزات حامد عمر، صبحية عبدالمجيد يوسف سعيفان، فتحية محمود احمد العزة. يوسف سليمان سلامة جماعين. محمد علي سليمان افريجات، جهاد عبدالنبي مصطفى الحوامدة. سعيد محمد احمد عمرو، ياسر محمد عبدالقادر المشارقة. احمد عيسى سالم شديد. عزمي يوسف عبدالله سويطي، ويوسف احمد حسين دراويش.

مصر

فتح حساب التبرعات لشراء أول طائرة.. للاسعاف الطائر

■ تم فتح حساب للتبرعات لشراء اول طائرة اسعاف طائر تدخل الخدمة قبل نهاية هذا العام، قد افتتح محمود محمد وزير الاقتصاد السابق ورئيس بنك مصر للصادرات الحساب بتبرع ٣ ملايين جنيه من البنك. د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان يأمل ان يتم جمع عشرين مليون جنيه خلال الفترة القليلة القادمة من مساهمات البنوك ورجال الاعمال لشراء الطائرة. كانت الحكومة النرويجية قد بدأت تنفيذ مشروع التدريب للاسعاف الطائر وخصصت منحة لهذا الغرض.

تخطيط المرور بالمهندسين تمهيدا لتشغيل محور ٢٦ يوليو

■ صرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأنه تم تشكيل لجنة هندسية من كبار أساتذة الطرق والمرور بجامعات الأزهر والقاهرة وعين شمس لدراسة المرور بمنطقة ميدان لبنان وحتى المهندسين، واعادة تخطيط المرور في هذه المنطقة بالكامل للقضاء نهائيا على أية اختناقات يسببها محور ٢٦ يوليو، الذي يبدأ تشغيله في نهاية يونيو المقبل.
وأكد الوزير انه سيتم تشغيل كوبري المنيب مرحليا في يونيو المقبل بصورة عاجلة ليبدأ تشغيله مع افتتاح القطاع الاول من الطريق الدائري للقاهرة الكبرى الذي يمتد من المنيب وحتى الضفة الشرقية لترعة المنصورية جنوب شارع الهرم ليتزامن ذلك مع تشغيل محور ٢٦ يوليو للقضاء نهائيا على اختناقات المرور بشارعي الهرم وفيصل. وأضاف الوزير انه من المقرر الانتهاء من تنفيذ كوبري الوراق نهاية عام ٩٩ لربط طريق القاهرة - الاسكندرية الزراعي عند منطقة ميت نما بمنطقة الوراق ومحاور روض الفرج و٢٦ يوليو وصفط اللبن. ويبلغ طول الكوبري ٢,٥ كيلومتر منها ١,٢ كيلومتر على النيل وجزيرة الوراق بعرض ٤٢ مترا وتصل تكاليفه نحو ٢٠٠ مليون جنيه.

ضبط أطنان من الفسيخ الفاسد قبل طرحه في الأسواق

فاسدولا مش فاسد.. داحنا بنعمل من الفسيخ شربات !!

عن الوفد المصرية

البقاء لله

ايزيس كامل جرجس - كامل قصنبجي - م. الجديدة، الحاجة ناهد مرسي بليع - ٥٢ ش ١٥ المعادي، أحمد حلمي الشاطر - ٢٨ ش ثروت لوران اسكندرية، رزق ميخائيل رزق - توفيق النزهة - م. الجديدة، اسكندر مسيحة اسكندر القس بسطس اسكندر كنيسة العذراء، المستشار مصطفى محمد المغربي - ٧ ش مصطفى سري - الحلمية الجديدة، الحاجة توفيقة هانم حافظ منزل محمد شرارة ٣٨ ش ٨٥ معادي السريات، الحاجة خيرية عيسى حمدي - ١٣ ش المقريزي منشية البكري، الحاج ابراهيم حسنين ش ٣٤ مدينة التحرير بامبابة، مصطفى درويش ٢ ش كامل واصف بالدقي، عبدالرحمن محمد حجازي - ١٣ ش عيسى حمدي العجوزة، الحاج عبدالنعيم محمد البعلي - نجع سعيد دشنا، الحاجة فوزية غرياني آل غرياني طمبدي مغاغة المنيا. رؤوف حسين سري - ٩٣ ش زكريا غنيم الابراهيمية الاسكندرية.

العادلي يؤكد:

قانون الشرطة الجديد ليس لتصفية الحسابات

■ أكد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية ان قانون الشرطة الجديد ليس لتصفية الحسابات. وأكد العادلي ان القانون لن يكون سيفا مسلطا على رقاب الضباط. وأوضح ان هيئة الشرطة هيئة متميزة تضم نخبة من الضباط المتميزين. وأشار الى انه يقدر المتميزين في ادائهم ويثني عليهم في كل مناسبة. وأشار الى ان المكافآت التي تم صرفها للضباط وللصف والأفراد والخفراء المتميزين منذ توليه مهام الوزارة. وأضاف ان منطق النجاح يتطلب الابقاء على التميز والاستغناء عن السيء. وأكد وزير الداخلية انه ضد الظلم بكل صوره.. موضحا أنه لن يظلم ضابطا في عمليات التقييم. وأوضح العادلي انه لن يحاسب ضابطا على خطأ سابق وستتم عمليات المساءلة من بداية توليه منصب وزير الداخلية. وأكد حرصه على الجهاز وهيبته واستقرار أفراده. وأشار وزير الداخلية الى انه اجتمع مع المجلس الأعلى للشرطة بعد صدور القانون وأوصى بالدقة الشديدة ومراعاة حقوق الضباط في عملية تنفيذ القانون.. سواء كان حقا ماديا أو معنويا. وأوضح ان هناك اربع لجان تعكف حاليا على دراسة ووضع الضوابط والضمانات لتقييم الضباط. وأضاف ان ما يتم حاليا هو وضع الضوابط والضمانات فقط التي ستتم من خلالها في المستقبل القريب عمليات التقييم. وأكد أن عمليات التقييم ليست خاصة بالضباط فقط وانما ستشمل الصف والامناء والأفراد والخفراء لاعادة ترتيب البيت من الداخل والنهوض بفرد الشرطة.

اجراءات جديدة لحماية صناعة الدواء المصرية
عدم منع استيراد أدوية يجري انتاجها في مصر

■ القاهرة - الاتحاد: يناقش الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام المصري تقريرا هاما خلال أيام بشأن القواعد والاجراءات الجديدة لحماية صناعة الدواء من اغراق الأدوية المستوردة.
وصرح الدكتور جلال غراب رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للادوية والمستلزمات الطبية انه سيتم عقد اتفاقيات بين مجموعة من الشركات الاجنبية والمصرية لانتاج اصناف من الادوية التي تحتاجها السوق المصرية مثل أدوية الروماتيزم والمسكنات وستساهم الشركات الاجنبية في تصدير هذه الأدوية بعد أن أصبح تأثيرها سلبيا على تسويق الانتاج المصري. وأشار التقرير إلى أن شركات الادوية جاهزة ببرامج ودراسات شاركت فيها جميع الأجهزة لحماية الصناعات الدوائية ومنع ارتفاع الأسعار خاصة بالنسبة للأدوية المستوردة التي يصل سعرها ٤ أضعاف مثيلها المحلي.

افتتاح ٤ شواطىء جديدة بالسويس

■ تستعد محافظة السويس لافتتاح ٤ شواطىء عامة جديدة في شهر مايو القادم.. وصرح محافظ السويس انه تم استصلاح اراضي هذه الشواطىء من المناطق الموجودة بين القرى السياحية وتم مدها بالمرافق والخدمات استعدادا لاستقبال المصطافين من أبناء المحافظة والمحافظات الأخرى خلال فترة الصيف. كما وافق المجلس الشعبي للسويس برئاسة المهندس احمد ابونازل على تنفيذ خط غاز طبيعي من بورسعيد الى السويس وعيون موسى شرق قناة السويس بطول ٣٦٠ كيلومترا لخدمة المواطنين والمناطق السياحية ثم المحافظة ومد خط غاز طبيعي لمنطقة عزبة البوص التي سيقام بها الميناء الدولي الجديد لخدمة المشروعات الصناعية والمناطق الحرة بمشروع تنمية شمال خليج السويس.

الانتهاء من تعيين العمد والمشايخ.. قبل نهاية العام

■ انتهت وزارة الداخلية من فحص ملفات دفعة جديدة من العمد بمختلف المحافظات وسيتم عرضها خلال هذا الاسبوع على اللجنة الوزارية الثلاثين للموافقة على تعيينها بالقرى الشاغرة. صرح مصدر امني ان المتقدمين لشغل الوظيفة الذين تم فحص ملفاتهم تبين توافر كافة الشروط اللازمة لتعيينهم مثل حسن السير والسلوك.. والقدرة على الادارة.. والحس الامني.. من جانب اخر تم الانتهاء من فحص ملفات دفعة جديدة من المتقدمين لشغل وظيفة شيخ قرية بعدد من القرى الشاغرة بمختلف المحافظات. وسيصدر قرار بتعيين هؤلاء المشايخ قبل نهاية شهر ابريل الجاري ومن المقرر ان يتم تعيين جميع العمد والمشايخ بكافة القرى الشاغرة قبل نهاية هذا العام.

من اجل الاستثمار في مصر

■ بداية اود ان اعترف بأنني لست رجل اقتصاد ولست متخصصا في هذا المجال، ولكن الاحساس بالوطن يتخطى حدود التخصصية الضيقة عندما يرتبط هذا الاحساس برغبة صادقة في ازدهار الوطن وتقدمه، وايضا معرفتي الاكيدة انه لا انفصال بين ثنائية «العلم والمال» ودورهما معا في بناء الحضارات وكما يقول شوقي:
بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال
وما دفعني للتطرق لهذا الموضوع الاقتصادي هو ما قرأته في احدى الدوريات الاقتصادية من ان حجم الاستثمار العربي في الدول الاجنبية قيمته مائة مليار دولار، والرقم على ضخامته لا يرصد حجم المال العربي في الخارج ولكنه يتحدث فقط عن المستثمر منه بالفعل ولسنا نقلل من دور المال العربي في الاستثمار والتنمية داخل البلدان العربية، ولكن الطموح اكبر من هذا الدور الحالي بكثير، فما زالت اليات السوق العربية المشتركة والاقتصاد العربي الموحد مطلبا بعيد المنال وذلك لوجود عوائق وصعوبات كثيرة من شأنها ان توخر مثل هذه الطموحات.
ولكن الدلائل تشير الى ان المناخ الاقتصادي العام يتجه الى التحسن فاذا نظرنا الى «مصر» لوجدنا ان التدفقات الاستثمارية قد ارتفعت خلال الربع الاول من العام الحالي ارتفاعا هائلا مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.. اعتقد انه وفي ظل هذه الاجواء يمكننا ان ندعو الى مزيد من التعاون الاقتصادي ونقول مع شوقي:
آمال مصر اليها طالما طمحت
هل تبخلون على مصر بآمال
وواقع الاقتصاد المصري يدعو الى التفاؤل، اذ ان لديها المقومات الاساسية التي تجعلها تزداد انطلاقا، ولديها كذلك تاريخا اقتصاديا يمتد الى آماد بعيدة ويكفينا ان نعرف ان البورصة المصرية هي اول بورصة في الشرق الاوسط وخامس بورصات العالم حيث انشئت عام ١٨٨٣، اضف الى ذلك تاريخ القطاعين الزراعي والصناعي وغير ذلك من المرتكزات التي يقوم عليها الاقتصاد في مصر.. وليست الدعوة في هذا المقام موجهة الى الاستثمار في مصر فقط وانما هي استنفار عربي لتوحيد الجهود الاقتصادية وحشد الرجال والمال، يقول شاعرنا شوقي:
هاتوا الرجال وهاتوا المال
واحشدوا رأيا لرأي ومثقالا لمثقال
اننا بالرأي والرجال والمال نستطيع ان نحقق الكثير من طموحاتنا وذلك من اجل غد عربي افضل

علي عبدالجليل علي

مزايا جديدة للمعاش المبكر

■ تقرر منح مزايا جديدة للمعاش المبكر في ٨٢ شركة بقطاع الاعمال اعتبارا من يوليو القادم هذه المزايا سيتم الاتفاق عليها مع اللجان النقابية بهذه الشركات قبل عرضها للبيع مع الحرص على الا يضار اي عامل.. وعلمت «الاخبار» ان هذه المزايا تتضمن خفض الحد الادنى لسن المعاش للرجال والنساء وزيادة مكافأة نهاية الخدمة وفتح مجالات جديدة امام غير الراغبين في المعاش للعمل في بعض الشركات المماثلة.. صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام واكد ان المعاش المبكر اختياري، وقال ان عدد الشركات الخاسرة سينخفض مع نهاية العام في ٧ شركات فقط وانه لن يتم تصفية اي شركة خاسرة.

العراق

حفلات زفاف مجانية لمئات الشباب

■ بغداد، الاتحاد العام لشباب العراق وفى بوعده للشباب. وقرر اقامة حفلات زفاف لمجموعة كبيرة من العرسان الجمعة المقبلة على حدائق نادي الصيد في بغداد وبحضور الاهل والاحبة.
وقال عضو المكتب التنفيذي كريم ملك ان الحفل يتوقع ان يشمل ٤٥٠ حفلة زواج وهي الدفعة الاولى لهذا العام وستليها حفلات اخرى.
واشار الى ان الاتحاد وفر للعرسان بدلات وتجهيزات شخصية مجانية مع حجز في فندق وحفلات بحضور نجوم الغناء العراقي.

بساتين الدورة والزعفرانية في خطر !

■ بغداد، ذكر البعض من اصحاب البساتين في الدورة والزعفرانية ان امراضاً عديدة بدأت بالظهور سببت في تلف ثمار الفواكه دمرت العديد من النخيل والاشجار.
وافاد البعض من اصحاب البساتين انهم ابلغوا دوائر الزراعة بتلك الامراض واخبرهم المسؤولون فيها عن اهتمام وزير الزراعة بشكل مباشر بهذا الموضوع وقد وجه بتوزيع المواد الكيماوية لمكافحة تلك الامراض الا ان مواد المكافحة لم تصل الى دوائر الزراعة لحد الان ولا يعلم سبب تأخيرها.

معمل لانتاج الدبس

■ بغداد، انجزت الملاكات الفنية في المعهد المتخصص للصناعات الهندسية عملية نصب وتشغيل معمل متطور لانتاج الدبس وبطاقة ١٠ اطنان في اليوم.
وقال مدير عام المعهد قحطان العنبكي ان المعمل الذي انشيء لصالح الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور يتميز بمواصفات فنية عالية وهو يتكون من عدة مراحل تتضمن مرحلة الغسل والبسل ورفع النوى، ومرحلة الطبخ والاستخلاص ثم مرحلة الفرز ومرحلة الكبس والتصفية الابتدائية ومرحلة التجميع الاولى ثم مرحلة التعبئة. واشار الى ان المعمل يمتاز بمواصفات فنية عالية وخاصة في مرحلة ادخال البخار من خلال درجات حرارة خزانات الاستخلاص ثم استخدام هذه الوسائل في تحديد ضغط المكثفات.

اعادة فتح مخافر جمركية

■ بغداد تقرر اعادة فتح مخفر شرطة جمرك بئر المراسحة ومكر الذيب في محافظة الانبار. كما اعيد فتح مخفر شرطة جمرك طريقلوي في محافظة نينوى.

حملة لمراقبة الجراد المحلي

■ بغداد: قررت الهيئة العامة لوقاية المزروعات القيام بحملة واسعة لمراقبة الجراد المحلي. وقال مدير عام الهيئة كاظم زوني ان الحملة تهدف الى مكافحة الاعداد المستوطنة كي لا تؤثر على المحاصيل الزراعية في القطر مشيرا الى مراقبة تنظيم حملة لمكافحة مرض الصدأ الذي يصيب محصولي الحنطة والشعير ومكافحته في الوقت المناسب.

بضائع رديئة في الأسواق المحلية

■ بغداد: غزت الاسواق المحلية في الاونة الاخيرة بضائع رديئة النوعية ورخيصة الثمن تحمل علامات تجارية مزيفة لا تدل على مصدرها الحقيقي. وقال تجار في السوق العربي ان اخر ما شهدته الاسواق شمعات انارة تحمل علامة «سنر» كتب عليها «صنع في اندونيسيا» لكن الصناديق التي تحوي هذه الشمعات تحمل علامة توحي بأنها نجمة داود السداسية!!
واكدوا ان تلك البضائع لم تدخل القطر عن طريق التهريب وانما عن طريق الاستيراد ومن المنافذ الرسمية وضمن اجازة الاستيراد وتساءلوا عن كيفية اجازة دخول مثل تلك المواد من قبل الجهات المختصة.
من جانبهم اتهم اخرون وكلاء الاخراج وموظفي الجمارك بالتواطؤ لادخال هذه المواد التي تتميز برداءة نوعيتها ورخص اسعارها بعد تزوير اسم مكان تصنيعها للحصول على اكبر قدر ممكن من الارباح. واكدوا انها ليست البضاعة الاسرائيلية الوحيدة كما يعتقدون التي دخلت القطر عن طريق الاستيراد اذ تم اغراق السوق المحلية قبل مدة ببطاريات «قلم» شمس «ثري وان» وكانت ايضا ذات نوعية رديئة.

السودان

استمرار انقطاع الكهرباء في الخرطوم

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال مدير عام الهيئة القومية للكهرباء في السودان ان قطع الكهرباء سيستمر في العاصمة الخرطوم اذا لم يلتزم المواطنون بترشيد استهلاك الكهرباء. وذكر الدكتور ياسين عابدين مدير الهيئة في تصريح صحفي ان فصل الصيف سيشهد مزيدا من القطع. واشار الى ان مديونية الحكومة على الهيئة اذا لم يتم تسديدها في الوقت الراهن فان ذلك سيحول دون اجراء صيانة وتأهيل محطات توليد الكهرباء. واشار الى ان مديونية ولاية الخرطوم وحدها بلغت اكثر من مليار جنيه. وعزا الدكتور ياسين عابدين استمرار التيار الكهربائي في الاحياء السكنية طوال أيام عيد الأضحى لتوقف المصالح الحكومية والوزارات والمصانع عن استهلاك الطاقة الكهربائية. وكانت الهيئة قد طبقت برنامجا لقطع الكهرباء في العاصمة منذ اكثر من ثلاثة أشهر بدعوى توقف بعض محطات التوليد وحاجتها للصيانة.



عن الاسبوع السودانية

اتحاد المزارعين يطالب بزيادة اسعار القمح

البنك الزراعي يوفر الخيش لولايتي الشمالية ونهر النيل

■ وفر البنك الزراعي السوداني مبلغ مليار و ٢٠٠ مليون جنيه سوداني لمقابلة احتياجات الموسم الشتوي بولايتي الشمالية ونهر النيل من الخيش.

وقال احمد حسين مدير الاستثمار بالبنك في تصريح صحفي ان البنك شرع عبر فروعه في توزيع الخيش على المشاريع.

واضاف مدير الاستثمار ان البنك يمول نحو مائة الف فدان للموسم ٩٧-١٩٩٨م.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد العام لمزارعي السودان ان الاتحاد سيرفع هذا الاسبوع مذكرة لوزارة الزراعة الاتحادية يطالب فيها بضرورة التدخل واعلان أسعار مجزية لمحصول القمح تغطي تكلفة الانتاج. وقال احمد النور الامين العام لاتحاد المزارعين ان أسعار القمح المعلنة حاليا بواقع ٤٦٠ الف جنيه للطن اسعار غير واقعية ولا تتناسب مع التكلفة العالية التي شهدتها مدخلات الانتاج من حاصدات وخيش وسماد وغيرها وقال ان الاسعار المعلنة لا تغطي سوى ٦٥٪ من تكلفة الانتاج.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة الجمهورية الرسمية ان عددا من اصحاب المطاحن ابدوا تخوفهم من اية زيادة قد تطرأ على اسعار القمح الحالية وانهم اشاروا الى ان اية زيادة ستؤدي الى زيادة اسعار الخبز التي شهدت ثباتا قرابة العام.

وتقدر مساحة القمح المزروعة هذا الموسم بحوالي ٧٠٠ الف فدان بمختلف المشاريع بالبلاد.

.. واتحادات الزراعة الآلية تطالب بتجميد مديونية المزارعين وتعويضهم

■ الخرطوم - الاتحاد: طالب مزارعو الزراعة الآلية المطرية بولايات القضارف والنيل الازرق وسنار وأعالي النيل في مذكرة رفعوها لامانة المؤتمر الوطني (النظام السياسي) بتجميد مديونية المزارعين هذا الموسم للموسم المقبل وخصم تكلفة الانتاج قبل سداد الرسوم والضرائب والزكاة.

وقال باكاش طلحة رئيس اتحاد مزارعي النيل الازرق وعضو وفد اتحادات المزارعين بتلك الولايات الذي يزور العاصمة الخرطوم هذه الايام في تصريحات صحفية قال ان المذكرة نادت بتقليل هوامش المرابحة مع المطالبة بأن تكون صيغة المشاركة هي صيغة التمويل الزراعي.

واضاف باكاش ان المذكرة طالبت بتعويض المزارعين عن الموسم ١٩٩٨/٩٧ على محصولي السمسم والذرة بواقع خمسة آلاف جنيه للقنطار من السمسم ومثلها لجوال الذرة على أن تسدد من البنوك الممولة التي ذكر أنها استفادت من ارتفاع الأسعار موضحا ان المزارعين سلموا محاصيلهم بواقع ١٨ ألف جنيه لجوال الذرة و٢٢ ألف جنيه لقنطار السمسم.. وأشار الى انها أقل بكثير عن أسعار التكلفة والتي بلغت ٢٦ ألف جنيه لجوال الذرة.

وناشد باكاش الجهات المختصة بتفعيل بند الغارمين في الزكاة لفك أسر المزارعين ليواصلوا الانتاج مشيرا الى ان هنك عددا منهم في السجون لعدم تمكنهم من سداد ما عليهم من ديون. ودعا وزارة المالية لتوفير قرض حسن لتمويل شراء الجازولين.. وقال: ان المزارعين باتوا فقط يمتلكون الأرض والآلية ولاتنقصهم الجدية لانجاح الموسم الزراعي المقبل فقط ينتظرون حل مشاكلهم الآنية والعاجلة.



اتصالات لإعادة أبناء النيل الأزرق من حركة التمرد

■ كشف والي ولاية النيل الأزرق بشرق السودان المتاخمة مع اثيوبيا عن اتصالات تجريها حكومته مع عدد من ابناء الولاية المنضوين تحت لواء حركة التمرد بغرض ضمهم الى مسيرة السلام.

وقال عبدالرحيم ابومدين في تصريح لصحية الاسبوع ان خطوات اقناعهم قد قطعت شوطا طويلا مشيرا الى أن حكومته تجري الآن اتصالات مكثفة مع قيادي اسلامي انضم الى حركة التمرد بمشكلة سياسية بينه وبين أحد المسؤولين الا انه لم يذكر اسم ذلك القيادي. وذكر ان ذلك القيادي اصطحب معه ما يقارب الخمسة آلاف من ابناء قبيلته الذين اشار الى انهم يمثلون الغالبية بالولاية.

وعن الأوضاع الأمنية بالولاية قال ابومدين انها مستتبة وأشار الى ان ابناء الولاية يعملون يدا واحدة لتعزيز الانتصارات التي تحققت في استرداد مناطق كانت تحت قبضة حركة التمرد إلا انه لم يدل بأي تفاصيل في هذا الشأن.

البقاء لله

خليفة حاج علي كيسون. شندي. عبدالله علي أحمد الشيخ. حجر الطير، أحمد آدم حبيب. ودنبده. شمس الدين شاهين. الكلاكلة، الحاج أحمد ابراهيم فرح. شندي، آمنة محمد فضل المولى. الغريبة/ مروى، عرقة عبدالرحمن الكرار. بارا، الزين حمدان آدم. جبل أولياء، مريم سليمان. أم بدة. اسماعيل محمد ابراهيم مالك. المهدية. بابكر سلس الدين أحمد بلال. ود اللبيح، ابراهيم عطية حسين. الثورة، خديجة محمد أحمد حسب الله. الطائف، سر الختم أحمد عثمان. الكلاكلة، أبوالعاص حاج محمد. الديوم. العمدة عثمان محمد علي طه. العمارة طه، علي أحمد عبدالرزاق. بحري، حنانة مصطفى عبدالله. السقاي، الحسن الطيب ركيزي. أم بدة/ أوسلي. الصادق محمد زين. رفاعة، الرشيد مضوي عوض السيد. ريفي عشانة، الحاجة الفكي حسن. المسعودية. آمنة البشير جبارة. أم بدة، معاوية بشير علي. شيشة، عبدالرحمن سيد أحمد قدور. الحلفاية. نوال أحمد الامين. مرزوق.

انحسار الجذام في أعالي النيل

□ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ اعلن اسماعيل عبدالله مفتش مشروع الجذام بمناطق النيل الأزرق وشمال أعالي النيل، عن انحسار الاصابات بمرض الجذام في المنطقة بعد تنفيذ مشروع للمكافحة والمتابعة الدقيقة للمرض، وقال انه تم رصد حوالي ١٧ حالة جذام للعام ١٩٩٨ بالمقارنة بحوالي ١١٤ حالة في العام الماضي.

وقال انه سيتم في الفترة بين ٢١ و٢٣ من ابريل الجاري تنظيم ورشة عمل بمستشفى الدنك حاضرة ولاية شمال اعالي النيل عن مرض الجذام وكيفية انتشاره والطرق الوقائية، وتضم حوالي ٤٠ دارسا. وأضاف ان الجذام من الأمراض المعدية ويلعب عامل التغذية دورا رئيسيا في هذا المرض وينتقل من المصاب بواسطة الجهاز التنفسي ومن جرح الى آخر ومدة الحضانة تصل مابين ٥ و٢٠ سنة.

انتاجية عالية لمصنع سكر سنار

■ اعلن ابو ادريس الريح عوض الكريم المدير العام لمصنع سكر سنار عن انتهاء موسم الانتاج الحالي. وقال ان المصنع حقق انتاجية عالية بلغت ٤٣ الف طن من السكر بزيادة تقدر بحوالي ٧ الاف طن عن موسم الانتاج الماضي.

واضاف ان المصنع استطاع توفير كميات كبيرة من «القيرتس» تقدر قيمتها بحوالي ٤٠٠ مليون جنيه سوداني.

سوريا



تخفيض أجور المكالمات الهاتفية الدولية

■ قامت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية باجراء تعديل على فترة تخفيض الأجور التحصيلية للمكالمات الدولية بحيث اصبحت مع الدول العربية بين الساعة الثانية صباحا، ومع دول القارة الاوروبية والافريقية من الساعة الثالثة صباحا، والقارتان الامريكيتان من الساعة الواحدة فجرا حتى السادسة صباحا ودول الشرق الاقصى من الساعة ١٤ ظهرا حتى ١٩ ليلا. وقال مدير العلاقات العامة في المؤسسة ان اجرة الدقيقة المخفضة للدول العربية حددت بـ ٢٥ ليرة سورية ولاوروبا وافريقيا بـ ٤٥ ليرة سورية وامريكا بـ ٥٠ ليرة سورية والشرق الاقصى بـ ٥٥ ليرة سورية حيث يأتي هذا الاجراء استكمالا لما أقرته المؤسسة في سياسة تخفيض الأجور بهدف زيادة التواصل مع أبنائنا المغتربين في الخارج.

١٣٠٠ حالة إسعافية عالجها مشفى ابن النفيس خلال العيد

■ بلغ عدد الحالات الاسعافية والمرضية التي تواردت الى مشفى ابن النفيس بدمشق وتم علاجها خلال عطلة عيد الأضحى المبارك نحو ١٣٠٠ حالة شملت بصورة اساسية حالات رضوض وكسور ناجمة عن حوادث السير. والسقوط من الاراجيح. والعربات اضافة الى اصابات وأذيات عينية واذنية وقلبية وتنفسية متنوعة.

هذا ما اكده الدكتور محمد خير العلبي رئيس المشفى واضاف قائلا: ان عدد الحالات الاسعافية التي تم قبولها في الوحدات والاقسام الاختصاصية بغرض المتابعة العلاجية بلغ اكثر من مئة حالة اسعافية منها ٩١ حالة قلبية وتنفسية، ونحو ١٦ حالة عناية مشددة بينما بلغ اجمالي عدد العمليات الجراحية المجراة في مضمار تدبير حالات الفتوق، وانقطاع الأوتار. وفتح البطن العلاجي نحو ٦٥ عملية.

وقد أظهرت الحالات الاسعافية الواردة الى المشفى حصول تراجع ملحوظ في عدد الحالات الاسعافية الناجمة عن التلوث الغذائي. مقارنة مع الاعياد السابقة وخاصة لدى الاطفال. مما يظهر أهمية ارشادات التوعية المسبقة والتدابير الاحترازية لوزارة الصحة والجهات المعنية الأخرى. قبيل وخلال ايام العيد في هذا المجال.

وعن مكونات وخدمات قسم الاسعاف في مشفى ابن النفيس فقد اجابنا الدكتور رانف ياسين الاختصاصي في امراض العظام وجراحتها رئيس القسم موضحا: يعتبر قسم الاسعاف في مشفى ابن النفيس حديث العهد. حيث تم افتتاحه في عام ١٩٩٥ بمناسبة احتفالات جماهير شعبنا بالذكرى الخامسة والعشرين لقيام الحركة التصحيحية المجيدة، ويتكون القسم بصورة اساسية من غرفة عمليات كبيرة. تستقبل كافة الحالات المرضية الاسعافية على مدار الاربع والعشرين ساعة.. وهي مجهزة بأحدث الاجهزة الجراحية والتخديرية المتطورة. اضافة الى جهاز اشعة نقال للحالات التي تتطلب التصوير الشعاعي داخل غرفة العمليات.

كما يحتوي القسم على غرفة جراحة صغرى لتدبير وعلاج كافة الجروح والحروق والتسممات الدوائية ووحدة عناية اسعافية حديثة التأسيس وكاملة الجهازية الاسعافية تحتوي على اربعة أسرة. وجهاز صدمة مع جهاز تصوير بالامواج فوق الصوتية - الايكو - وجهاز اشعة نقال.

ويضم القسم ايضا غرفة انعاش تستقبل جميع الحالات القلبية الحادة. كتوقف القلب ووذمة الرئة والاحتشاءات اضافة الى غرف للتشخيص بالاشعة والايكو واستقبال الحالات الاسعافية والمعاينة السريرية وغير ذلك.

وأضاف الدكتور ياسين قائلا: ان قسم الاسعاف في مشفى ابن النفيس يستقبل على مدار الاربع والعشرين ساعة كافة الحالات الاسعافية والمرضية ويقوم بتشخيص وعلاج تلك الحالات كادر طبي اختصاصي في العديد من العلوم الطبية. كالجراحة العامة، والجراحة العظمية والداخلية والطارئة والقلبية. وقد بلغ عدد الحالات الاسعافية والمرضية التي وردت الى القسم خلال الربع الأول من العام الحالي نحو ٣٣٤٢٩ حالة متنوعة.

وجراء ما تلقاه من رعاية ودعم من قبل وزير الصحة والسيدين مدير صحة دمشق ورئيس المشفى فقد خطت خدمات هذا الصرح الصحي العام خطوات كبيرة في مضمار التقدم والتطور خلال الآونة الاخيرة. وخاصة في مجال تطوير الجراحة العظمية حيث بدأنا بتركيب مفاصل الورك. والركبة كما واكب التطور الخدمي العديد من الاختصاصات الطبية الأخرى في مشفى ابن النفيس.

تعليمات حول اعادة المستقيلين للعمل

■ اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغا سمحت فيه باعادة المستقيلين والمعتبرين بحكمهم من العاملين في الدولة الى الخدمة قبل مرور ثلاث سنوات على استقالتهم وحسب القوانين والحاجة الفعلية في حينه.

وجاء هذا البلاغ ليلغي تعليمات سابقة تضمنت عدم اعادة المستقيلين ومن في حكمهم قبل مرور ثلاث سنوات على استقالتهم.

من جهة ثانية اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغا سمحت فيه للسادة الوزراء بقبول استقالات العاملين في الدولة الخاضعين لاحكام قانون التأمينات الاجتماعية حسب متطلبات المصلحة العامة ودون الحاجة لموافقة رئيس مجلس الوزراء الخطية.

تشديد الرقابة على مناطق الاصطياف

■ طلبت وزارة التموين والتجارة الداخلية من مديرياتها في المحافظات تشديد الرقابة التموينية على مناطق الاصطياف وبالتنسيق مع دوائر السياحة كلا في مجال عمله واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين وذلك نظرا لقرب الموسم السياحي مع حلول فصل الصيف وبغية الاهتمام بحماية المستهلك والسائح والمواطنين الذين يرتادون مناطق الاصطياف في جميع المحافظات.

كما عممت الوزارة على مديرياتها الرقابة على المعامل المنتجة للمرطبات وسحب عينات من المعامل والبائع واخضاعها للتحاليل المخبرية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري مؤكدا على منع بيعها بشكل مكشوف واتخاذ الاجراءات الرادعة اصولا بحق المخالفين وذلك لازدياد الطلب على المرطبات بأنواعها من قبل المستهلكين وكثرة الانواع المطروحة في الاسواق.

مجلس مدينة حلب يحجز السيارات دون وجه حق!!

■ يعمل مجلس مدينة حلب على حجز الآليات بحجة مخالفتها للانظمة النافذة ويضعها تحت تصرف مجلس المدينة لمدة شهر كامل دون وجه حق وبما يشكل خرقا فاضحا للانظمة والقوانين النافذة والمعمول بها في جميع المحافظات.

حيث جاء في كتاب السيد رئيس مجلس المدينة رقم ٤٢٣٣٤ الموجه للسيد المحافظ «يرجى الاحالة الى قيادة شرطة المحافظة للايعاز الى قسم المرور بضرورة حجز السيارة ذات الرقم ٧٥٩٦٨٠ حلب - بيك اب لصالح مجلس مدينة حلب والعمل في مجموعة المراقبة بالسليمانية لمدة شهر وذلك بسبب قيام صاحبها باستعمالها في ممانعة «قمع» مخالفة بناء في مناطق المجموعة المذكورة.

وقد استجاب السيد المحافظ وطلب من قيادة الشرطة الايعاز لمن يلزم لحجز السيارة المذكورة لوضعها تحت تصرف مجلس المدينة.

وبعد المراسلات وجه السيد رئيس فرع المرور الكتاب رقم ٤٩١٠ يقول فيه انه تم حجز السيارة ذات الرقم ٧٥٩٦٨٠ حلب ووضعت في كراج الحجز، يرجى مخاطبة من يلزم لارسال مندوب لاستلامها.

ونتساءل هنا:

- بأي وجه حق تم احتجاز هذه السيارة ووضعها تحت تصرف مجلس مدينة حلب مدة شهر كامل؟!

ثم اذا كانت هناك ممانعة بالفعل من قبل صاحب السيارة فكيف يتم حجز السيارة ويترك صاحبها الذي قام بالممانعة. وما هي الغاية من وضعها تحت تصرف عناصر البلدية؟!

وقد تكررت هذه السابقة مع صاحب السيارة التي تحمل الرقم ٥٥١٠٦٦/ الحسكة/ عندما كان يقوم بغسل سيارته في الشارع العام.

نعتقد ان هناك أنظمة وقوانين تراعي هذه المخالفات وتضبطها فاذا كان السيد رئيس ملس المدينة يعلم بهذه الانظمة والقوانين ويتجاهلها ولا يعمل بها فتلك مصيبة واذا كان لا يعلم ويبتدع قوانين خاصة به فالمصيبة أعظم. وعش رجبا ترى عجبا!!!

لبنان

اتحاد القصابين ينفي مسؤوليته عن مكب المسلخ

■ بيروت - الاتحاد: نفت نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي في بيروت مسؤوليتها عن تلويث البيئة ورمي عشرين شاحنة نفايات في مكب المسلخ الذي تديره وزارة الداخلية مباشرة وليس محافظ مدينة بيروت.

ووجهت النقابة في بيان لها الشكر والتقدير للعمل الذي قام به محافظ بيروت المهندس نقولا سابا عندما قام شخصيا وباشرافه لمدة اسبوعين مع مهندسين مختصين لتأمين نقايات مسلخ بيروت وطمرها بطريقة فنية وبيئية لا تؤثر ابدا على البيئة ولا ينتج عنها اي روائح، وهذا العمل من المحافظ قام به بعد ان تخلت الجهات المسؤولة عن مسؤولياتها بهذا الشأن.

وحذرت من تشويه سمعة مسلخ بيروت المؤقت لغايات معروفة. وقالت ان الاعلام والدولة والنواب مطالبون بتحقيق مطلب نقابتنا باعادة تأهيل وتشغيل مسلخ بيروت الرسمي الذي يشغله حاليا الكريم. ونتوجه بهذه المناسبة للعماد اميل لحود الذي قاد مسيرة الامن ان يقود المسيرة الاجتماعية الصحية باخلاء مسلخ بيروت الرسمي ليعود للعاصمة بيروت من احدث المسالخ مجهز بكل المواصفات الفنية والبيئية والدولة مطلوب منها فور اخلائه اعادة تأهيله وتشغيله.

ضبط عصابة لتزوير قطع نقدية في كازينو لبنان

■ بيروت - الاتحاد: اعلن كازينو لبنان عن ضبط عصابة تزوير قطع نقدية من فئة العشرين الف ليرة الخاصة بصالة الماكينات الآلية «SOLTS MACHINESâ» وذلك بعد مراقبة استمرت حوالي الاسبوعين. وقال بيان اصدرته ادارة الكازينو انه «من المعلوم ان جميع آلات النقود مرتبطة بجهاز كمبيوتر ينبه المراقبة عند ادخال اية قطعة مزورة، مما سمح للاجهزة المختصة بمراقبة العصابة منذ اليوم الاول لاستعمالهم القطع المزورة، والقاء القبض على عناصرها بمن فيهم الرأس المدبر». وتقدمت شركة كازينو لبنان بدعوى ضد الافراد المعنيين مع الاشارة الى ان المبلغ المضبوط لم يتعد المليوني ليرة لبنانية.

وحذرت الشركة زبائنها الكرام من شراء او صرف اي قطع نقدية من غير الصناديق المخصصة لهذه الغاية داخل صالات اللعب في الكازينو. وسيتعرض كل شخص يحمل قطعا نقدية مزورة للملاحقة القضائية.

بيروت تستضيف ورشة عمل لتطوير منهجية المعالجة البيئية

□ بيروت - الاتحاد:

■ تنظم مجموعة من الصناعيين ورجال الاعمال في غرفة التجارة الدولية-لبنان بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي و (SBA) (جمعية غير حكومية في سويسرا)، التي اطلقت برنامج «دلتا» البيئي في المنطقة ورشة عمل برعاية وزير البيئة أكرم شهيب في بيروت ٧-٨ مايو ١٩٩٨ في اطار برنامج «دلتا» الذي يهدف لدعم الصناعيين ورجال الاعمال لتنمية قيادة بيئية فعالة وتطوير الوسائل المنهجية الضرورية لمعالجة المسائل البيئية وزيادة الفعالية الانتاجية.

وتأتي ورشة العمل هذه وهي الاولى من نوعها في لبنان نتيجة للجهود المبذولة من قبل الوفد اللبناني المؤلف من صناعيين ورجال أعمال والذي شارك في مؤتمر «دلتا» في عمان سبتمبر ١٩٩٦ وقام بتقديم عدة مقترحات تتضمن مشاركة القطاع الخاص في التنمية المستديمة وتأليف تجمع «دلتا» - لبنان الذي يعمل برعاية لجنة البيئة في غرفة التجارة الدولية-لبنان، خلال الاشهر الماضية كما قام هذا التجمع بعقد اجتماعات منتظمة لمناقشة وايجاد السبل التي يجب ان تتبعها الصناعة اللبنانية لزيادة فعالية الانتاج والمحافظة على البيئة ومواجهة الحواجز التجارية البيئية.

ويقول كريم الزين رئيس (SBA) ان تبني القطاع الخاص هذه المنهجية يجعل الشركات أكثر تنافسا وابتكارا ومسؤولية تجاه البيئة وبالتالي يؤدي الى خفض التكاليف والى ادارة فعالة اقتصاديا وبيئيا. وقال سمير حداد المسؤول عن «دلتا» ورئيس لجنة البيئة في غرفة التجارة الدولية-لبنان من جهته ان للشركات حوافز عدة لتحسين أدائها البيئي. وقد بدأنا العمل الآن في ظل برنامج «دلتا» على دراسة الحواجز التجارية البيئية التي ستحدد التحديات المستقبلية للشركات اللبنانية في ما يتعلق بالملصقات البيئية المعرفة (ECO-LABELS) والتدقيق البيئي(ISO14000) والانظمة الادارية البيئية ومعايير

كما اننا نبحث في امكانية اطلاق مشروع يسهل نقل التقنية والعلم والمعرفة البيئية التي تهم عدة قطاعات صناعية وسوف تقدم هذه الدراسات في ورشة العمل المرتقبة وستشكل اساسا لمنهجية جديدة مشيرا الى ان ورشة العمل موجهة للصناعيين ورجال الاعمال في لبنان والشرق الادنى والمؤسسات الحكومية والمنظمات البيئية التي يهمها تشجيع وتنمية قيادة بيئية فعالة لمعالجة المسائل البيئية.

المغرب

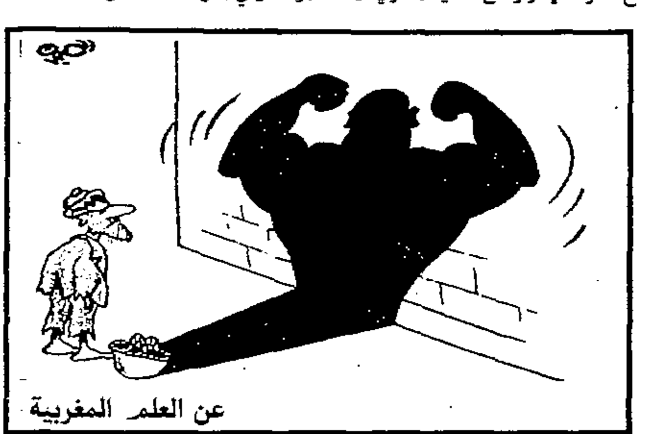
باحث مغربي يدعو لوضع استراتيجية في مجال الهجرة

□ الرباط - الاتحاد:

■ دعا باحث مغربي مقيم بهولندا الى وضع استراتيجية على المدى البعيد في مجال الهجرة تأخذ بعين الاعتبار واقع المهاجرين المغاربة بالمهجر بغية مد جسور التواصل بينهم وبين الوطن الأم. وشدد السيد حسن بلغازي مدير مؤسسة الفارابي داخل نفس الاطار على ضرورة ارساء ركائز سياسة في مجال الهجرة تنظم العلاقة بين المهاجرين المغاربة وتقوي ارتباطهم ببلدهم من جهة، وتسير اندماجهم الاجتماعي والثقافي ببلدان الاستقبال من جهة أخرى. مبرزا في اطار حديثه عن وضعية المهاجرين المغاربة بهولندا أن هذه الحالة التي يقدر عددها بحوالي ٢٢٥ ألف مواطن تتميز عن باقي الجاليات بفعل قابليتها للاندماج في المجتمع الهولندي وتشبثها بهويتها وثقافتها مؤكدا في هذا الصدد أن هذه الجالية تعتبر طرفا فاعلا ومؤثرا في المجتمع الهولندي. وأوضح السيد بلغازي أن المهاجر المغربي بهولندا قد حقق انصهارا كليا في النسيج المجتمعي الهولندي وهو مايؤكده على سبيل الذكر لا الحصر وصول ثلاثة نواب من أصل مغربي الى البرلمان الهولندي ووجود حوالي ٣٢ عضوا في المجالس البلدية، مضيفا أن المجتمع الهولندي المنفتح على الثقافات الأخرى جعل المهاجر المغربي يعبر عن طاقاته وملكاته ويعكس من خلالها أصالة الشخصية المغربية بكل مكوناتها، مشيرا الى أن العمل الجمعوي يعتبر اطارا مؤسساتيا يخدم التواصل بين الثقافتين المغربية والهولندية. وبعد أن أشار الى مختلف المكتسبات التي حققها المغاربة بهولندا، كحصولهم على حق التصويت في المجالس البلدية وانخراطهم في الحياة السياسية، أبرز الباحث المغربي السيد حسن بلغازي التواجد المكثف والفاعل للمهاجرين المغاربة في مختلف الأجهزة.

وتعتبر مؤسسة «الفارابي» التي أسست سنة ١٩٨٩ احدى الجمعيات التي تعنى بشؤون المهاجرين المغاربة بهولندا حيث دأبت على تنظيم أنشطة ثقافية وفنية كمهرجان الطفل وتعدد الثقافات بهدف التعريف بالثقافة والفن المغربي. وتتوخى الجمعية من خلال أنشطتها المتعددة تقوية ارتباط المهاجرين المغاربة بثقافتهم وهويتهم وكذا مد جسور التقارب بين الثقافتين المغربية والهولندية.

وتقيم المؤسسة التي تمول أنشطتها الدولة الهولندية والشركات الحرة والمجالس البلدية علاقات مع مختلف فعاليات المجتمع المدني بهولندا.


عن العلم المغربية

اليمن

ندوة صحية حول أسباب انتشار الحميات بالمهرة

■ الغيظة - سبأ: نظم مكتب الشؤون الصحية بمحافظة المهرة أمس الأول ندوة صحية بعنوان (البحث عن أسباب انتشار الحميات في المحافظة وايجاد الحلول المناسبة لها). وقد شارك في الندوة عدد من الأطباء المتخصصين وحضرها عدد آخر من الكوادر الصحية في مركز المحافظة ومراكز المديريات. وركزت الندوة على طرح الأعراض والأسباب للحميات ووسائل الوقاية منها وعلاجها.

وفي افتتاح الندوة تحدث حسن مقبول الأهدل محافظ المحافظة بكلمة أشار فيها الى أهمية عقد مثل هذه الندوة والتي تركز على الواقع الصحي بالمحافظة والعمل على الحد من الأمراض المنتشرة.



عن الطريق اليمنية

دراسة تقويمية لتنفيذ مشروع لتطوير أوضاع المرأة الساحلية باليمن

□ عدن - الاتحاد:

■ ذكرت دراسة ان المرأة الساحلية اكثر قدرة على الانتاج والتعلم، وأشارت الى ان ٥٨٪ من النسوة الساحليات قادرات على العمل والانتاج.. وأوضحت خبيرة تطوير المرأة الساحلية الدكتورة هدى محمد صالح ان الهدف من الدراسة التقويمية التي أعدتها هو وضع اللبنات الأولى لتنفيذ مشروع تطوير المرأة الساحلية في اليمن والذي تموله منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والذي يأتي في اطار مكونات المشروع الرابع لتطوير الأسماك.

واضافت: والمشروع يعمل على خلق فرص عمل لدفع مستوى حياة المرأة الساحلية المعيشية، لتساهم في تنمية اقتصاد اليمن باعتبار المرأة أحد العناصر الرئيسية في المجتمع.

وذكرت الدكتورة هدى ان دراستها التي استغرقت شهرين استندت الى أخذ عينات من التجمعات النسائية في مناطق فقم وعمران بمحافظة عدن وشقرة في محافظة أبين، كمرحلة أولى.. على أن تشمل التجربة مستقبلا مناطق بئر علي في شبوة ومصينعة ومصيعر بحضرموت وسيحوت بمحافظة المهرة.. مشيرة الى انها وضعت تحليلا شاملا ومتكاملا عن وضع المرأة في تلك المواقع وتقديم المقترحات والمتطلبات الضرورية من الخدمات والمشروعات الأساسية المتعلقة بتحسين أوضاع المرأة في المناطق الساحلية.

وقالت خبيرة منظمة الفاو ان دراستها ركزت على المرأة الساحلية من سن ١٥ الى ٥٠ عاما اللاتي يتمتعن بقدرة عالية على العمل والتعلم.. لكنها تفيد بأن نسبة النساء غير العاملات مرتفعة جدا في المناطق التي شملتهن الدراسة، حيث بلغت في منطقة عمران ٨٤٪ وفي فقم ٧٤٪ فيما وصلت في مدينة شقرة الى ٥١٪. كما اتضح عدم توفر البنية الأساسية في المناطق المذكورة كالماء والكهرباء والصحة والتعليم وفرص العمل، فضلا عن انتشار الفقر والأمية، واقترحت الدكتورة هدى محمد صالح اعداد الكوادر المحلية وانشاء مشاريع مدرة للدخل كما اقترحت في دراستها تبني سياسة تمويلية مشجعة للمرأة الساحلية، موصية بسرعة العمل على حل المشكلات التي تعاني منها القرى الساحلية، أماكن التجمعات السمكية.. ووضع آلية تنفيذ مشروع تنمية المرأة الساحلية.. هذا وكانت حلقة النقاش الخاصة بتطوير وتنمية المرأة الساحلية قد خرجت بعدد من التوصيات تهدف الى تطوير أوضاعها..

وأوصت الحلقة التي شاركت فيها ٢٥ امرأة يمثلن القطاعات النسائية الساحلية واختتمت أعمالها في مدينة عدن مؤخرا بتشكيل لجنة عليا ولجان نوعية في المحافظات والمديريات والقرى لوضع استراتيجية عامة لتنمية المرأة بشكل عام في المدن وبشكل خاص في القرى الساحلية.

وفي تصريح صحفي للدكتور عمر عوض صبيح مدير عام المشروع الرابع للأسماك عقب اختتام الحلقة أوضح ان الهدف من اقامة حلقة النقاش، هو مشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في وضع التصورات والمعالجات لمشروع تنمية المرأة الساحلية والذي تتبناه وزارة الثروة السمكية في اليمن، بدعم من المنظمات الدولية والذي يهدف الى تحسين مستوى معيشة المرأة الساحلية..

وعلى الصعيد نفسه تعقد خلال الأيام القريبة القادمة ورشة عمل لتطوير المرأة الساحلية، بالتعاون مع المعهد السمكي بعدن والمعهد البحري الدولي الكندي، ذكر ذلك جون ميجور الخبير الكندي مدير عام العلاقات الخارجية بالمعهد البحري الدولي الكندي خلال زيارته لعدن يوم امس الأول. وقال ان الورشة تأتي في اطار برنامج عمل يستمر ثمانية أسابيع ويشمل اجراء العديد من الزيارات الميدانية واقامة ورش عمل خاصة بالمرأة الساحلية.. يذكر ان المساعدات الكندية لليمن في هذا المجال بلغت ما قيمته ٣٥٠ ألف دولار اضافة الى ١٣ دورة تعليمية.

حروف تبحث عن نقاط

ثروة المستقبل

■ سميت اليمن بالعربية السعيدة لخضرتها التي جعلت زوارها القدامى من يونان وبرتغاليين وكل من كان يمر بالجزيرة العربية أو جزيرة العرب، ينظرون اليها كواحة تعانق بحرين وتجمع ما بني الجبال والسهول والسهوب الوارفة الظلال.

رأوا منها أرضا متميزة عما حولها من صحار ملتهبة بحرارة الشمس وظمأ الرمال.. فقالوا عنها «العربية السعيدة» مستمدين هذه التسمية من السعادة التي كانت بادية على أهلها، مقارنة بالتجمعات السكانية المحيطة بها ذات الطبيعة الصحراوية وعدم الاستقرار الذي توفر لأهل اليمن بسبب اعتمادهم على الزراعة واقامة السدود والغيول والعيون التي تخترق الوديان وتزين صدور الجبال.

واذا ما كانت تلك المقومات الزراعية والتنوع المناخي قد جعل الغرب القديم يطلق على اليمن تسمية العربية السعيدة كما وصفها القرآن الكريم بأرض الجنتين فهل تمتلك اليمن اليوم ما يؤهلها لأن تستعيد تسميتها القديمة؟

من الناس من يرى ان ما كان مصدر السعادة بالأمس قد تغير اليوم خاصة وقد اصبح للسعادة مفتاح سحري اسمه البترول، مستشهدين على كلامهم بما يفعله البترول اليوم - في دول الخليج المجاورة لليمن.. وعلى مختلف الأصعدة من صناعة الى زراعة الى تعمير.

اذا ما كان هذا هو رأي البعض.. القائلين بأن ما بحوزة اليمن من البترول وانتاجه لا يستطيع ان يجلب السعادة لأكثر من سبعة عشر مليونا، وأرض مترامية الأطراف فيها من الوعورة أو وعورة التضاريس ما يكفي.. اذا ما كان هذا رأيهم - وهو رأي نحترمه - قلنا وليس من قبيل التفاؤل المبني على الأوهام - نستطيع القول، ان ارضا وصفها الله بالطيبة، لن تفقد ما يجلب لها ولأهلها السعادة وان خلت من البترول والثروة الطبيعية التي لا تكلف شيئا، أو من يرى فيها مفتاحا سحريا للسعادة والرخاء.

ولو نظرنا الى ما بحوزة اليمن اليوم لوجدنا ان بامكانها ان تتميز وتسعد باستغلال ثروتين فقط مما لديها، وهما السياحة والثروة السمكية.. نعم السياحة والأسماك وهما كما يعلم الجميع ثروتا المستقبل حيث تؤكد الدراسات العالمية ان ثروة العالم الاولى والرئيسية في المستقبل هي السياحة التي سيكون الانفاق العالمي عليها قبل الربع الأول من القرن الحادي والعشرين اكثر من تريليون وسبعمائة بليون دولار سنويا.. وكذلك بالنسبة لما يخططه الاقتصاد العالمي لاستغلال الثروات البحرية وفي مقدمتها الأسماك.

ان بلادنا تمتلك من المقومات السياحية المختلفة ما لا يتوفر لدولة عربية وتمتلك من الثروة السمكية ما يميزها عن غيرها ايضا.. فماذا نحن صانعون وما هي خططنا وبرامجنا المستقبلية لاستغلال هاتين الثروتين واسعاد الأجيال القادمة؟

ان الأمر بأيدينا وكل ما سيصيبنا في المستقبل من خير أو شر فمن صنع أيدينا ولا ننسى ان دخل اسبانيا من السياحة التي صارت فيها صناعة يفوق دخل المملكة العربية السعودية من النفط.

عباس الديلمي

عن «٢٦ سبتمبر» اليمنية





صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال افتتاح مهرجان ايام الشارقة المسرحية

سلطان القاسمي يفتتح أيام الشارقة المسرحية

عصام القاسمي يعلن عن انجازات جديدة للحركة المسرحية

معهد للتدريب المسرحي وأربع قاعات ودعم مالي

مقران جديدان لمسرح الشارقة الوطني ولجمعية المسرحيين

أيام الشارقة تعقد كل سنة بدل كل سنتين

متابعة : ثابت ملكاوي

■ غمر الفرح جمهور المسرحيين وقد امتلأت بهم القاعة الكبرى بالمركز الثقافي في افتتاح مهرجان أيام الشارقة المسرحية الذي شهده مساء أمس الأول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

فقد أعلن سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام عن عدد من الانجازات الجديدة التي حققها صاحب السمو حاكم الشارقة لصالح المسرحيين والحركة المسرحية في الدولة.. وتمثلت هذه الانجازات في عقد أيام الشارقة سنويا بدل كل سنتين مرة وانشاء أربع قاعات مسرحية جديدة ومعهد للتدريب المسرحي سيفتتح قريبا، وتقديم دعم سنوي مالي ثابت للفرق المسرحية المشاركة في هذه الأيام.. وتقديم مقرين في ساحة الآداب احدهما لمسرح الشارقة الوطني والثاني لجمعية المسرحيين.. وكذلك شراء جميع المسرحيات لصالح تلفزيون الشارقة وفتح مسارح الشارقة أبوابها لجميع المسرحيات المشاركة في «الأيام» لتقديم عروضها بعد انتهاء هذه الدورة.

وقد لاقت هذه الانجازات والمكرمات الجديدة اعجاب وفرحة جميع المسرحيين، وتعالت الهتافات داخل القاعة الكبرى، كما لاقت فرحة جميع المثقفين والعاملين في الشأن الثقافي في الدولة.

رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة والذي يبذل مع المسؤولين والعاملين في الدائرة جهودا كبيرة في تنفيذ الخطط الثقافية للشارقة والتي يرسم خطوطها الرئيسية صاحب السمو حاكم الشارقة، كشف عن تلك الانجازات التي يقدمها سموه للمسرحيين، هدية طيبة ومباركة ليكمل فرحتهم بهذه الأيام السعيدة والتي يتفاعل معها الجمهور طيلة عشرة ايام.

وقال سعادته في كلمة الافتتاح: «.. وترجمة لتلك المعاني السامية وجه سموه دائرة الثقافة والاعلام ببناء أربع قاعات مسرحية بالشارقة مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة، اثنتان منها داخل مدينة الشارقة واثنتان في المنطقة الشرقية التابعة للامارة في كل من كلباء وخورفكان، والقاعات الأربع هي في مراحلها النهائية..

وأشار سعادته: ان هذه المرافق المسرحية الحيوية ستسلهم بفعالية في تطوير الحياة المسرحية وتعزيز دورها.

وأوضح رئيس الدائرة: «ان من مكرمات سموه الجديدة، منح مسرح الشارقة الوطني وجمعية المسرحيين بالدولة، مقرين مجهزين بجميع الوسائل والاحتياجات المطلوبة، وهي تشكل ايضا دعما من جانب سموه لتلك المؤسستين المتميزتين في اثراء الساحة المسرحية والفنية.

وأعلن رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان صاحب السمو حاكم الشارقة قد وجه الدائرة بتنظيم دورات أيام الشارقة المسرحية سنويا بدلا من اقامتها مرة كل سنتين، وتخصيص دعم سنوي مالي ثابت للفرق المسرحية المشاركة في أيام الشارقة اضافة الى شراء جميع الأعمال المسرحية المشاركة، والتي يسجلها تلفزيون الامارات من الشارقة، مع ترك حرية الاختيار للفرق المسرحية ببيعها لأية جهة أخرى.

وقال: «ويسعد دائرة الثقافة والاعلام ان تستقبل جميع الفرق المسرحية الراغبة في تقديم عروضها في الشارقة عقب انتهاء المهرجان وتوفير جميع المتطلبات والمستلزمات التي تحتاجها تلك العروض.

وقال سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي ان صاحب السمو حاكم الشارقة يتوج هذه المكرمات الجليلة بانشاء معهد للتدريب المسرحي، والذي طال انتظار المسرحيين له موضحا انه سيتم التعاقد مع أكفأ القدرات العربية المسرحية المتخصصة للتدريس فيه والاشراف على خططه وبرامجه وقد أكتمل بناء المعهد وسوف يفتتح قريبا».

وأضاف سعادته: «أما المأثرة الكبرى التي تستحق منا الوقوف امامها بالتأمل والنظر والامعان في مراميها ومقاصدها فهي مسرحية «عودة هولاكو» التي كتبها سموه وخصصها لافتتاح هذه التظاهرة.

وقال: «هاهي الدورة الثامنة لأيام الشارقة المسرحية تطل علينا من جديد، حاملة معها البشرى والخير والأمل، وهاهم ضيوف الشارقة من الفنانين والمبدعين والمثقفين العرب يأتون اليها من كل مكان، وهاهم المسرحيون من أبناء الدولة الذين يجملون حياتنا ويطرزونها بالفرح والبهجة. ويضعون أيدينا على مواطن الخلل في ذواتنا وفي علاقاتنا الانسانية. بفنهم وعطائهم وسعيهم الدائم نحو مسرح محلي ملتزم بقضايا الوطن والأمة. ومعبر عن آمال وطموحات أبنائها.

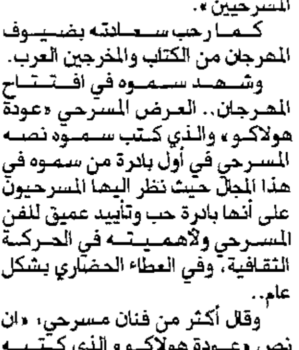
وأضاف : وهاهو المسرح يعيد هيبته عبر هذه التظاهرة الابداعية في شارقة الخير والعطاء، في العاصمة الثقافية للوطن العربي الكبير ليتيح لنا فرصة من التواصل والتحاور والتلاقي.

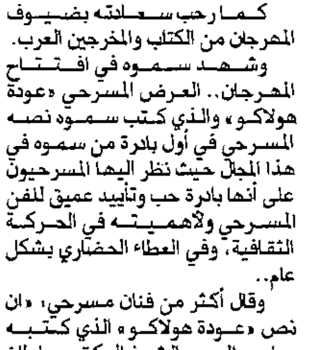
وقال، «انه مشهد حضاري متقدم ومزدهر يبعث على الفخر والاعتزاز لأنه يمجد الفنان ويثمن عطاءه وجهده الانساني ودوره الابداعي في التقدم والرقي».

وقال: أيها المسرحيون هنيئا لكم بأيامكم وبما حصدتم في ظل قيادة حضرة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه.

وختم سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي كلمته «باسم دائرة الثقافة والاعلام وباسم جميع المسرحيين نتقدم بالشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على هذا الدعم المبارك والعطاء الموصول لأبنائه المسرحيين».







الشيخ عصام القاسمي

كما رحب سعادته بضيوف المهرجان من الكتاب والمخرجين العرب.

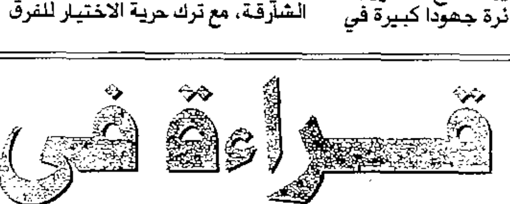
وشهد سموه في افتتاح المهرجان.. العرض المسرحي «عودة هولاكو» والذي كتب سموه نصه المسرحي في أول بادرة من سموه في هذا المجال حيث نظر اليها المسرحيون على أنها بادرة حب وتأييد عميق للفن المسرحي ولأهميته في الحركة الثقافية، وفي العطاء الحضاري بشكل عام..

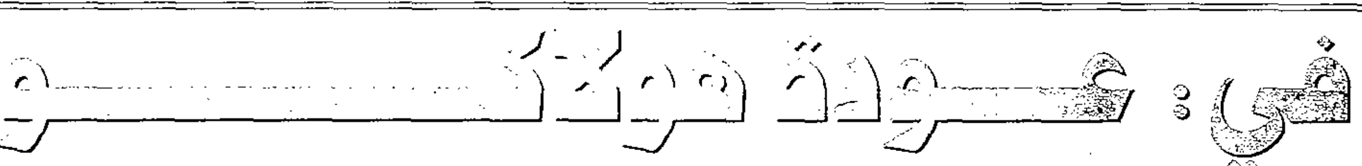
وقال أكثر من فنان مسرحي، «ان نص «عودة هولاكو» الذي كتبه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.. ننظر اليه بفخر واعتزاز، ويؤكد لنا من جديد ان سموه يرعى الثقافة والمثقفين بكل أشكال الدعم، وأن هذا النص الذي يقدمه بكل حب لنا في هذه «الأيام».. انما هو قمة العطاء والتأييد والمساندة.

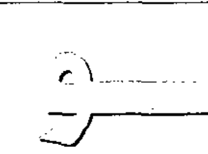
وقد وصفها سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي بأنها «مأثرة كبرى بين مآثر سموه تستحق منا الوقوف أمامها بالتأمل والنظر والامعان في مراميها ومقاصدها».. وذلك في اشارة بليغة الى ان كاتبها حاكم، وان مضمونها ذو علاقة بكل عربي ومسلم.

وتحدث صاحب السمو حاكم الشارقة مطولا عقب انتهاء العرض المسرحي مع المسرحيين في مدخل المركز الثقافي كما تحدث مع ضيوف المهرجان من كتاب ونقاد ومخرجين ومبديا سموه آراءه في العديد من القضايا ذات العلاقة بالمسرح العربي.

وكالمعتاد فقد أثار سموه اعجاب الضيوف العرب بهذا المسلك الحضاري الثقافي.







قراءة في: عودة هولاكو

■ رواية (عودة هولاكو) يترك التاريخ، يلج المسرح، يخرج من المسرح الى القاعة حيث النظارة، وسرعان ما يترك القاعة والنظارة والمسرح والتاريخ الى شارع الحياة فكرة تردد بعودة هولاكو.

هكذا أراد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي. وهو في مسوح كاتب المسرح الذي لم يتركه المؤرخ ولا الحاكم ولا المثقف العربي المسلم للحظة واحدة، هكذا أراد ان يقول للعرب والمسلمين، (اذا لم تغيروا ما بأنفسكم فلن يغير الله ما بكم من كبوة وذلة ومهانة... اذا ما استمر رمز الخيانة في ديار العرب والمسلمين فلن يتحرروا وسوف يأتيهم هولاكو دائما وينتظرهم ويتوعدهم ويقف عليهم سيدا)

عودة هولاكو مسرحية (وثيقة) حقيقة عارية تمشي بين الناس، مسرحية تأخذ التاريخ (ما جرى للدولة العباسية قبل سقوطها مشابه لما يجري الآن على الساحة العربية وكأنما التاريخ يعيد نفسه.

(ان اسماء الشخصيات والأماكن والأحداث في هذه المسرحية كلها حقيقية. وان كل عبارة في هذا النص تدل دلالة واضحة على ما يجري للأمة العربية - المؤلف). وهي بهذا النحو تأخذ التاريخ في سياق مقارنة ومقاربة للواقع... تسقط التاريخ على الواقع الحياتي من منظور تمثل الماضي للعظة والاعتبار، وبالتالي لمواجهة الاخطار والتسلح بما يجعل المجابهة والمواجهة ممكنة وفاتحة ناجعة فائزة منتصرة... وهي مسرحية حقيقية باعتبار انها تتعامل مع حقائق التاريخ - مع وقائع تاريخية ثابتة وموثقة وموثوق بها وفيها ومحققة ومعاشة وليست من قبيل الأساطير والحكايات والخرافات... حقائق الزمان الماضي تتجسد في الحاضر لترمز من طرف الى ما كان ومن طرف الى مايكون لتستخلص منها العبر والمثل. مسرحية تخاطب العقل قبل العاطفة، مسرحية تخاطب القوة والعقل قبل الأحاسيس والمشاعر. تخاطب فعل القوة والارادة والموقف قبل ان تعامل النفس والوجدان، وهي في هذا أميل الى مسرح العقل، مسرح الوثيقة مسرح الرمز مسرح الأفكار هي مسرح سياسي النتائج سياسي الهدف، هي مسرح فكري وثائقي، مسرح يأخذ التاريخ والسير والملاحم لينظر الحاضر... وهي بهذا تقترب لا من التراجيديا كمبنى بل من الملحمة كمبنى وشكل. ومن البرختية والبسكاتورية والبترفاسية وكل سير البطولة والملاحم والوثائق... ولعلي أميل الى وضعها ضمن أشكال المسرح الملحمي... فهي شكلا تستخدم الراوي والكورس والمعلق على الأحداث... وهي تستخدم شخوص التاريخ وشخوص الحاضر... وهي تستخدم الأحداث الدرامية والتعليقات والقطع الفيلمي... تستخدم الاترجاعات والتطلعات، بل هي تأتي بالرواية الى الخشبة المسرحية حيث الأحداث، وتأتي بالمؤلف الى الحاضر من حبره وأوراقه، وتأتي بالمثل بالمتلقي / الجمهور الى خشبة المسرح من قاعة النظارة لتخرج به من التشخيص الى فوران الواقع المعاش بعد معاينة الأحداث.

بالرغم من ان الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يصر في تأليفه على لحمة التاريخ وعدم التدخل فيه بالخيال والاضافات المخترعة المختلفة وبالاضافات الأدبية التي يعمل فيها الخيال والمخيلة، ويؤكد دائما انه يتعامل مع حقائق ووقائع وأحداث حقيقية ويبتعد عن اختلاق المؤلفين والكاتبين... رغما عن هذا فاننا نلمح بوضوح وجلاء انه يوظف حقائقه ووقائع وشواهد وأحداث وشخوص التاريخ بشكل يسقط على الواقع ويؤثر فيه على نحو جد قوي... مؤكدا انه مؤلف من منظور تراجيدي ملحمي لا مجرد رواية لتاريخ... انه يقف من التاريخ الموقف النقدي السوي. الموقف الذي يعاين احداث التاريخ بعين الحاضر والمستقبل ليعتبر ويدفع بالآخرين لاتخاذ موقف من الواقع عبر امثولة الماضي والتاريخ والحياة الماضية... انه لا يقدس التاريخ اطلاقا بل يعاينه بوعي الحاضر وشوق المستقبل. من هنا موقف الشيخ الدكتور القاسمي المميز كمؤرخ ومثقف وأديب كاتب قبل موقف القاسمي الحاكم السياسي. انه يعالج بالتاريخ وعبر احداثه الحاضر، في كتبه حول تاريخ القواسم واليمن وسلطنة عمان في مواجهة الاستعمار يدحض افتراءات ويجلو صورة... فلا تجده يقف الموقف المحايد الفارغ بل يستبصر ويبصر الأحداث كما ينبغي ليعالج التاريخ من منظور الحق والعدل والانسانية لا من منظور المستبد المسيطر الظالم في زمان تنازع القوى والشعوب والحياة... فتاريخ الأمم والشعوب من زمان تتحكم فيه قوى الاستبداد البطش والظلام، وتساق فيه الشعوب مغلوبة على أمرها، هذه النظرة لا توهم مثل القاسمي انه يناهض منطقها بحقه في قول لا وفي التبصير بأهمية ان نقول لا وان ننهض الى تغيير الظلم والعسف... وكذلك نجد الشيخ الدكتور القاسمي في عمله الروائي الأول (الشيخ الأبيض) والذي هو ايضا اغتراف من التاريخ غير البعيد للمنطقة التي شهدت في القرنين الماضيين صراعات ونزاعات بين قوى الاستعمار الكبرى، صراع على المنافذ البحرية وبخاصة (خليج العرب والبحر الأحمر) انه يقول للقارىء - بدون خطابية صارخة - ان الخراب في أساسه بسبب مطامع المستعمرين، وان انسان المنطقة تنازعته مطامحهم وعاثت في بلده فسادا... وفي (عودة هولاكو) يعود المؤلف المؤرخ الى الحاضر الراهن



د. يوسف عيدابي

ولكن من بعد استدعاء لوقائع وأحداث مضت عليها سبعة قرون ويزيد... يقول لنا في (عودة هولاكو) ان الشرق العربي أضاع نفسه بالخلافات والمؤامرات والدسائس والوقوع في احضان الشر الذي يستخدم القوة الغاشمة والبطش ويشتري ويبيع أتباعه وأعوانه وازلامه هنا وهناك... انه يقول بترسانة قوى الشر وتمكنها من المنطقة وبهوان قادتها واعوانهم وضعفهم كحكومات وساسة وقادة وكيان واحد متحد متماسك... ويقول بوضوح كيف تلعب القوة الكبرى بالمستضعفين وكيف تدس وتتآمر وتتحرك بين شعوب المنطقة لتتمكن وتسيطر وتستبد. ولكنه لا يخطب ولا يصرخ ولا ينفعل. انه يقول عبر المسرح. عبر الحوار. عبر شخوص تتحرك أمامنا وهي تفعل. تتحرك. تمر. تتكلم. تحيا. تقتل. تخون. تستشهد. تموت.... انه المسرح: فن الحوار الممكن ضمن الحاضر الحي الفوري الذي عرفه حاكم الشارقة يافعا شابا ناشطا في مجتمعه الصغير في الشارقة. وفي مجتمعه الكبير طالبا جامعيا في مصر... عرفه، وهو من رواده وأوائله. من مؤديه ومؤلفيه ومعديه والعاملين فيه... فلقد كان المسرح وما يزال عشقه المقيم. فهو يجد فيه امكانية أن يقول للناس: انظروا أنفسكم وأسعوا الى التغيير - تماما كما قالها تشيكوف وبرخت وفايس. انه يعتقد بالمسرح أداة جماعية قيمية وأخلاقية وفكرية وسياسية ناجحة... وها هو في نضجه السياسي والفكري وهو الحاكم والسياسي يعود الى المسرح ليقول كلمة على نحو رصين وعميق وفني مبدع وجميل لا على نحو شبع منه القارىء والمستمع والمخاطب دائما بلغة سياسية مستهلكة من تكرارها السقيم.

عودة هولاكو شرح للحاضر عبر التاريخ وشرح للتاريخ عبر الحاضر، لا (حدثا) بالمعنى التراجيدي او الفني... لا محاكاة ولا تقمصا... بل مجرد تشخيص / نقل للوقائع... لا ضرورة للايهام بالحقيقة فالمعروض على المتفرج هو حقيقة، وما يقوم به الممثل المشخص هو حقيقي أيضا... أما المشاعر والانفعالات فهي جزء من خبرة المتفرج متوافرة وموجودة وسرعان ما تبرز ضمن استثارة الهدف من المشهد والمغزى المراد ان يصل الى النظارة... هذا لا ينفي عنصر التسلية ومتعة الفرجة بل وحتى التعليمية المتوافرة في فكرة العرض... بل اننا نجد في بعض جمل وحوارات المسرحية ما ينبىء عن حس ساخر وفكه وضاحك مقصود وموظف... اننا لنتذكر ها هنا (مسرح بريخت) وفكرة الابتعاد والدعابة والاغتراب بل ونذكر بريخت ومسألة نقل العاطفة بدون ان يكون الممثل عاطفيا... وهذا ما تلحظه في (عودة هولاكو)، موضوعية في عرض للوقائع بل انها لسجل يجد فيه المشاهد ذاته الشاهد والضحية التي عليها ان تنهض من دنس الواقع الى طهر الفعل النبيل.

احتجاجية المسرحية نتيجة لوقائع تقوم على شخصيات يمكن للمشاهد ان يلجها او يخرج عليها... كما يمكن للمخرج ان يكسوها فردية وانحيازا للحصول على رأي مناصر من النظارة... الآن في الزمن الرديء. يأتي حاكم مثقف ورجل سياسة الى المسرح ليقول عبره كلمته... كأنه يؤكد لبلده ولأهله قبل غيرهم ان الفنون، والمسرح أقدمها، هي الكفيلة بتطهير النفوس وتغييرها بحفزها على البصيرة والتبصر والنفاذ الى الجوهر واللب وبالتالي التحول الى الوعي فالفعل والحركة والتغير والتغيير.

ما انبله من قول وما أنبلها من رسالة في الزمان الصعب... زمان الأحادية الثقافية والأحادية الكونية التي يستبد بها نظام كوني واحد ويبطش بالشعوب الصغيرة والثقافات من أجل نظام أحادي وثقافة أحادية.

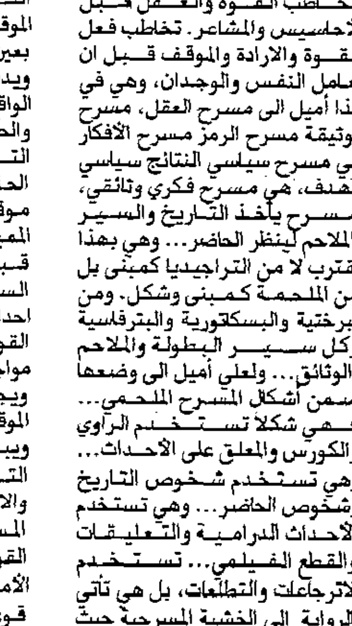
سلطان القاسمي المثقف ما يزال يؤمن بالمسرح. سلطان القاسمي الحاكم ورجل الدولة والسياسي ما يزال يؤمن بالثقافة والفعل الثقافي محررا للناس وطريقا الى السوية المجتمعية والدولية... الفرد والمجتمع والساسة والحكام لا بد لهم ان يبصروا ويستبصروا والثقافة السبيل القويمة الى نهضنا جميعا الى أدوارنا في الحياة.

(عودة هولاكو) المسرحية خطاب سياسي في المحصلة، بمعنى انها تدفعنا الى ترك الغفلة والنهوض الى الصحوة... ترك السكرة والنهوض الى الفكرة... ترك التشرذم والخيانات والتبعية والانهيارات الى الاتحاد والتشارك والوعي بالحياة والمستقبل لا الارتهان الى مصالح قوى الشر الدولية.

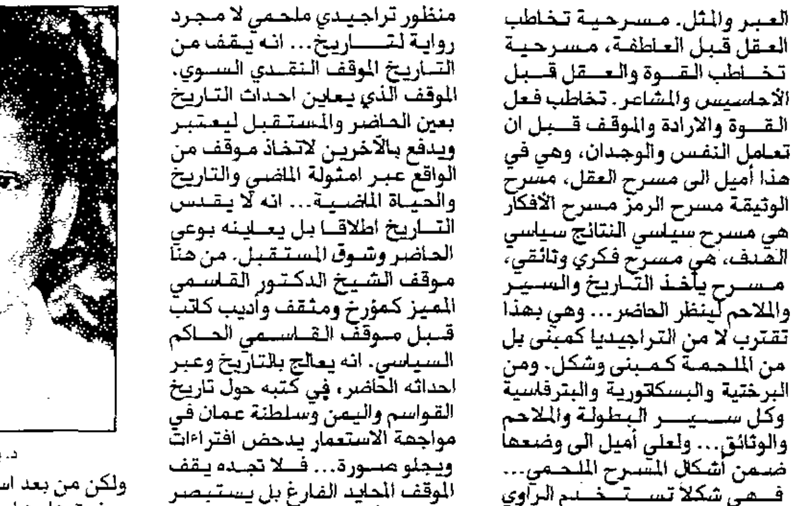
هذا ما يقوله النص عند قراءته الأولى!!

فما عساه يقول العرض المسرحي؟

أية متعة تنتظرنا ونحن نستقبل اطلالة أيام الشارقة المسرحية وهي تفتتح بعرض (عودة هولاكو)؟!









المشاركون في الجلسة الأولى تصوير : منور جعفري

اللقاء التداولي للشارقة المسرحية يبدأ أعماله

ماجد بوشليبي : البرنامج الفكري فعل مسرحي حقيقي في الاتجاه الصحيح

الشارقة - الاتحاد:

■ بدأت صباح أمس فعاليات البرنامج الفكري المصاحب لأيام الشارقة المسرحية والذي يتمحور حول الطليعة المسرحية العربية.. أشكال المسرح الجديد، الماهية والتوجهات والتجارب الفنية.

وأكد سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام في افتتاح الملتقى الذي يعقد بمتحف الشارقة للفنون اهمية هذه الندوات حول هذا الموضوع، واعتبرها فعلا وعملا ومسرحيا يسير جنبا الى جنب مع العروض المسرحية التي تقدم ضمن الأيام.

ماجد بوشليبي

وأضاف سعادته: ان المحور الأساسي الذي يناقشه المشاركون في الملتقى وهو نحو منظور طليعي للمسرح العربي هو موضوع يؤكد اهميته في تقريب المسرح بدلالاته من المتلقي العربي.

وناقشت الجلسة الأولى التي ترأسها الدكتور فوزي فهمي ورقتين الاولى مقدمة من الكاتب الصحفي علي أبوالريش موضوعها: الدراما في المسرح، والثانية للمخرج المصري انتصار عبدالفتاح وموضوعها: دراما واخراج.

علي أبوالريش : الزمن يفرض علينا تطوير أدواتنا الفنية

علي أبوالريش

الدراما في المسرح

استعرض الكاتب الصحفي علي أبو الريش، وله مؤلفات مسرحية، الابداع الفني الدرامي بوصفه نشاطا انسانيا، يقوم على أساس البحث في الذات اللاواعية عن وعيه والولوج في فضاءات الميتافيزيقيا لتلمس حقيقة ما يسكن في طبيعة الأشياء.

وقدم الكاتب في ورقته تفسيرا لمفهوم الدراما في ضوء الحاجة الانسانية التي أفرزتها المعرفة وحددت وظيفتها عن طريق الجدل قبل نشأة التيارات الفكرية المعقدة.. مشيرا الى ان الدراما نشأت في بادىء الأمر، كما يرى، من خلال نزعتين أساسيتين:

الأولى فطرية ومبعثها الحاجة الى الأمان الوجودي واستمراره.

والثانية: معرفية وهدفها اكتشاف ما بعد الطبيعة. تكريسا لوجود الانسان على أرض الواقع.

وأشار الكاتب علي أبوالريش الى علاقة مهمة بين المسرح والمتلقي حيث تكون المعرفة جسرا واصلا بينهما.. وقال في هذا العلاقة: «اذا كنا بصدد تأسيس مسرح معرفي جاد فانه ينبغي علينا ان نفهم العلاقة بين عالم الواقع وعالم المسرح أي بين المتلقي والمسرح.

واشار كذلك الى ان الدراما تأخذ نسقين مختلفين:

الأول يقوم على التجاذب. أي ان الصراع بمختلف عناصره يسير ضمن خط واحد تصاعدي ومستقيم.

والثاني يقوم على التنافر. أي أنه يعتمد على تفتيت نسق مطروح الى عناصر متنافرة، لايمكن انتظامها في خط واحد بل يمثل كل منها خطا منفصلا يتقاطع أحيانا مع الخطوط الأخرى. لكنه لايستقيم معها في خط معنوي واحد.

وتساءل أبوالريش، لماذا النسق التنافري قائلا: «اذا كان النسق التجاذبي هو الأنسب في أزمنة كان فيها التنامي الاجتماعي والفكري ضمن خط تصاعدي مستقيم. وان الحركات الايقاعية المجتمعية في تلك الأزمنة كانت متناسقة ومتصاعدة ومتنامية. فان الفجوة التي فجرت قاع الحركة الاجتماعية وحولتها الى انتصار حقيقي للتنافر الاجتماعي... يجعلنا نؤكد ان الفن الدرامي اذا لم يواكب هذه الحركة المتنافرة المتوترة.. فان الفن سيتجمد ويتوقف ولن يستطيع تجاوز الحركة الاجتماعية المتوترة. بل سيكون متخلفا عنها.. فاقدا الوعي والأهمية والفاعلية.

ومن النتائج الهامة التي توصل اليها الكاتب الأديب علي أبوالريش في ورقته البحثية اننا في زمن يدفعنا بعنف الى تطوير أدواتنا الفنية. وان نخلق جماليات فنية من داخل هذه الأدوات بعيدا عن النظريات الجامدة. مشيرا الى أننا مجبرون على فعل شيء في الفن من خلال الفن. ذلك ان الفن - في نظره - عقيدة لها عناصرها ومفرداتها ووظيفتها في الحياة.

كما حاول الباحث ان يجيب على تساؤل مفاده.. لماذا المسرح في الامارات؟ وذلك من خلال تحليل عدد من العناصر الخاصة بفن المسرح وهي:

(١) الفكر حيث لايزال يبحث عن منطلقاته ومكوناته الأساسية في ظل المتغير المادي السريع الذي قلب الكثير من أدوات الفكر الخلاق والمبدع..

(٢) سلبية التلقي وهي ناجمة عن الطفرة المادية غير المتوقعة بهذا الحجم والاختراق.

(٣) المؤلف المنتمي الى ذاته.. مشيرا هنا الى مسألة غاية في الاهمية وهي أن دور الفن لدى المؤلف المحلي لايزال يقوم على أساس النقل الحرفي لتفاصيل الحياة اليومية الى خشبة المسرح. منفصلا بذلك عن الكينونة الانسانية وعلاقاتها الكونية والميتافيزيقية.

(٤) النص.. حيث نتاج المؤلف لاتزال فيه اللغة منقولة والفكرة متداولة والشخوص مجترون. والحركة فاقدة الدلالة.. مشيرا الى ان أي نص لايحمل معه بذرة الخلق الجديد لعالم مختلف. لايتوازى مع الواقع المعرفي فانه عمل عبثي.. ليست فيه روح الحياة.

دراما واخراج..

وهو عنوان الورقة الثانية للمخرج انتصار عبدالفتاح تناول فيها تجربته في المسرح الصوتي من خلال لغة الجسد والأصوات في اطار الموروث الشعبي وتناول تجربته في مسرح العربة الشعبية.. حيث الفكرة مستوحاة من أشكال عربات الباعة الجائلين في الأسواق والموالد المصرية مع تطويرها بحيث تتحول العربة نفسها الى مسرح شامل متنقل يجمع فنون الفرجة الشعبية من أراجوز وخيال الظل وصندوق الدنيا في مسرح واحد. لتقديم امكانية لرؤية ابداعية أعمق قد تفيد في اكتشاف جوانب جديدة لمسرحنا الشعبي.

أيضا تناول تجربته حول مسرح الخيمة البدوية وفرقة الطبول النوبية.. واستعرض تقنيات الممثل العربي المطلوبة لهذه التجارب اذا ما استمر في تطويرها وذلك من خلال لغة الجسد (التعبير الحركي) والتعبير الصوتي وتدريبات مستوحاة من الألعاب الشعبية.. كالرقص الشعبي والتحطيب والتكنة وفن القاء الأمثال الشعبية والأغنية الشعبية وابتكار آلات وأدوات موسيقية خاصة.

ودار حوار حول هاتين الورقتين شارك فيه د. نهاد صليحة مع المخرج قاسم محمد ود. محمد مبارك بلال وفؤاد الشطي ود. أسامة عجاج ود. يوسف عايدابي وزكريا احمد وآخرون.

جواهر الأشعار

ارعى الصديق اللي يودك ويهواك   افده بما جودك وملكة أياديك
رفيقك اللي في المواجيب يعزاك   ولي عزيته في المواجيب يشفيك
رفيقك اللي كلما سمع طرياك   يشفق على شوفك ويفرح بطاريك
احرص على جارٍ يعزّك ويدراك   عزه وخلّ الجار حسبه أهاليك

سعيد البديد المناعي

«قصائد من الماضي»

ديوان يوثق تغاريد وقصائد الشاعر محمد بن حم العامري

بقلم: عبدالله عبدالرحمن

هزري على زايد يشابه جده
رغيب لي سد العرب ماسده
يسلم زبينه والطليب يرده
واللي معاصي يبشره بالشده
وزايد عليهم بالكرم والمدة

انها أول تغرودة تصدرت مطلع المجموعة الشعرية الصادرة في مدينة العين هذا الاسبوع للشاعر المرحوم (محمد بن حم العامري) في طبعة انيقة من الحجم المتوسط ممهورة بعنوان «قصائد من الماضي من اشعار بن حم التراثية».

تضمنت المجموعة ثلاثين قصيدة تتراوح بين المطولات وقصائد الومضة (التغرودة) كما تسمى في بادية الامارات وموزعة على مضامين شتى تعكس حالات وجدانية عاشها الشاعر في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وتلقى الضوء على كم تراثي هائل لحياة الاجداد.

ويذكر ان الشاعر المرحوم محمد بن حم العامري هو من مواليد منطقة «العقير» الواقعة بين «الوجن» ومدينة العين ورافق في حياته العديد من اصحاب السمو الشيوخ منهم المرحوم الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان والمرحوم الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم والمرحوم الشيخ حمدان بن زايد بن خليفة آل نهيان وقال فيهم العديد من القصائد التي لاتزال ترددها الاجيال الى وقتنا الحاضر، كما عايش الشاعر مرحلة مبكرة من طفولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولمح الشاعر في شخصية سموه علامات القيادة والزعامة رغم ان سموه لم يكن حينها يتجاوز الخامسة عشرة من عمره وجسد مشاعره في قصيدة وردت في مطلع هذه المجموعة الشعرية.

قام بتجميع قصائد المجموعة حفيد الشاعر بالتواصل مع الرواة كبار السن الذين عاصروا مرحلة متأخرة من عمر الشاعر حفظوا قصائده عن ظهر قلب وهم يتوزعون عبر مناطق مختلفة مثل (ليوا) و(الوجن) و(العين) و(رأس الخيمة) وصولا الى اليمن،، وقام بالمراجعة والاشراف العام على الاصدار الشاعر التونسي توفيق بن هلال عضو اتحاد الادباء والكتاب العرب والمستشار الاعلامي لمجموعة بن حم.

الذاكرة الشعبية لاتحتفظ الا بالجميل المبدع

قصائد هذه المجموعة الشعرية تطل علينا من شرفات زمن مضى عليه قرابة المائة عام لتلقي الضوء على تراث جميل تختزنه الذاكرة نشتم منها عبق تلك الايام الخوالي التي عاشها الاجداد في حلهم وترحالهم ورغم هذا الفاصل الزمني الكبير الا ان الاجيال لاتزال تردد الكثير مما اشتهر من تلك القصائد عن طريق الحفظ دون التدوين او الكتابة.

وقد يرد تساؤل عن السر الذي يقف وراء بقاء مثل هذه القصائد مروية وعلى اتساع كبير جغرافيا؟.. وبأي فعل استمدت ديمومتها الى وقتنا الحاضر؟.

انه سؤال قد تجيب عليه القراءة المتأنية لهذه المجموعة الشعرية شكلا ومضمونا لتكشف لنا ا ن الذاكرة الشعبية لاتحتفظ الا بالجميل المبدع ولاتردد الا صدى الابداع المتوهج الذي يعبر عن هويتها كاحسن ما يكون والذي تشتم من عبقاته رائحة المكان متصلة بالارض وفيح الزمن مرتبطة بالتاريخ.

في هذا الاطار يفيدنا الشاعر توفيق بن هلال بالاشارة الى الاسلوب اولا اذ يقول:

«قبل الولوج في قراءة متقصية لمضامين هذه المجموعة الشعرية وتفرعاتها من الاهمية بمكان ان نعرج ولو قليلا على الاسلوب الذي كتبت به أغلب القصائد والذي طغى عليه شكل «الومضة الشعرية» ومع ان مفهوم «الومضة» مفهوم حداثوي تأصل اكثر فاكثر بعد الستينات وبظهور موجة ما يسمى بالشعر النثري واعلامه في الوطن العربي من امثال ادونيس، انسي الحاج او جبرا ابراهيم جبرا وغيرهم. ويعتمد هذا الاسلوب في تركيبته على فن المباغتة وايجاز القول بتكثيف المعنى والصورة. الا ان الشاعر المرحوم محمد بن حم عرف قبل ذلك كيف يجيد هذا الاسلوب ببديهيته البدوية اذ كان يعرف هذا النوع من القصائد عند البدو بالتغاريد (جمع تغرودة) وكان الشاعر البدوي يردد قصيدته (تغرودة) على جلاسه او حاديا لنوقه وجماله في شكل غنائي متجانس وظلت هذه العادة معروفة ومتداولة بين البدو سكان الجزيرة العربية وشاعرنا هنا اعتمد هذا الاسلوب مضيفا عليه صبغة وحبكة شعرية مبدعة وصورا فنية مجنحة مما جعل المتلقي يتأثر بها ويحفظها لقولها الموجز ومضمونها البليغ.



الشيخ سعيد بن مكتوم

غلاف الديوان

خوضا في المضمون

تواصلا مع ما تقدم ذكره حول اسلوب الومضة او «التغرودة» الخاطفة التي ميزت معظم قصائد الشاعر المرحوم محمد بن حم ولمزيد من بيان قوله الشعري نتوقف مع الشاعر بن هلال في هذه القراءة السريعة عند بعض المضامين التي تناولها الشاعر مثل الشجاعة، الكرم، شكوى الزمان وتقلباته، المدح، الرثاء، الهجاء، الوصف والتي ميزت مرحلة عاشها الاجداد في السابق والتي تمثل الآن رصيدا تراثيا جميلا يشدنا بحنينه الى استلهام تلك المعاني الجميلة الغابرة.

عودة لقراءة المضمون مع الشاعر توفيق بن هلال فانه يتوقف بنا اولا مع القصيدة الواردة في مطلع مجموعة بن حم الشعرية والتي قالها الشاعر واصفا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسموه في مقتبل العمر وسموه لم يتجاوز الخامسة عشرة ومتنبئا له بمستقبل صدق على مر الايام اذ تمكن الشاعر بحسه المرهف وبما لمحه وقتئذ في زايد الطفل من علامات الشهامة والزعامة المبكرة من أن يقول:

«هزري على زايد يشابه جده
رغيب لي سد العرب ما سده
يسلم زبينه والطليب يرده
واللي معاصي يبشره بالشده
وزايد عليهم بالكرم والمده»

وها هي الايام تصدق ظن الشاعر (هزره) ليكون زايد بن سلطان رجل الاصلاح الاول الذي شابه جده وتجاوزه في الافعال والانجازات وها هي رغبته في تحقيق العزة والرفاهية لشعبه ولكل اخوانه العرب ليس لها حدود وها هي دولته بر للامن والامان وللضعيف فيها مثل حظ القوي وها هو كرمه يفيض على القاصي والداني وامداداته الخيرية والانسانية ليس لها حدود.. وهكذا قبل ان يكتب الكتاب والرحالة والمستشرقون عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واصفين سموه بانه على شبه كبير مع جده زايد الاول نجد شاعرنا المرحوم محمد بن حم يسبق الجميع بحدس صائب ويتنبأ له بمستقبل صدق مع مر السنين.. وهنا تكمن النظرة الثاقبة والحس الصادق الذي استمد منه شاعرنا قوته وعنفوانه.

زايد الاول في قصائد بن حم

ويضيف الشاعر توفيق بان الشاعر بن حم يتوقف بنا عند محطات غابرة عن عيوننا ليجعلنا نبصرها بقلوبنا ومشاعرنا ونتلمس تضاريسها بخيالنا وذلك في قصيدة «ربي صنعك تمام» حيث يقدم لنا الشاعر وصفا دقيقا للمرحوم الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان (زايد الاول).

ثم نجده في نفس القصيدة يتحول بالخطاب الشعري الى ريح الجنوب (الكوس) يجعل منها ذاتا يحملها ابلاغ السلام الى زايد الاول ان هي هبت بمقربة منه اذ يقول..

«وياكوس ان هبيتي وثنيتي بالنسام
هبي وخصي زايد واثنيله بالسلام»

ويتواصل شاعرنا مع زايد الاول في قصيدة (العوض) ليجعل منه الصديق الذي يبوح له باسراره ويشكي له باسراره ويشكي بلواعج حرقته اذ يقول..

«ياشيخ بيحته عليك السدي
ماتت ذلولي وانتهيت بشدي»

ليطلب منه وليس من سواه تعويضه في ما افتقده فيقول..

«ورايي العوض منك ولا من حدي»

معان قيمة وصور فنية نادرة

ومن هنا نكتشف تلك العلاقات الاجتماعية الحميمية التي كانت تربط الناس بعضهم ببعض حكاما وشعبا وتلك العادات والقيم العربية المتأصلة في مجتمعنا العربي الاسلامي منذ القديم ويزداد هذا المفهوم عمقا في القصيدة التي كتبها الشاعر في حياة المرحوم الشيخ سعيد بن مكتوم وفيها يصف الشاعر كرمه الفياض والذي جعل مجلسه مقصدا لذوي الحاجات.. كل ذلك في رسم وتصوير شعري جميل اذ يقول في قصيدة (شيخ يسوى للعرب مقداري).سعيد بن مكتوم حظه ثاري

يوم كل شيخ بالعطية باري
سون عليته دروب من كل داري
شروا دروب الحي لي زواري
شيخ يسوي للعرب مقداري
ولا شارك الخزنة مع التجاري»

وتتواصل المجموعة الشعرية حافلة بالعديد من المضامين التي تغري قارئها بحثا عن المعاني القيمة والصور الفنية النادرة والتي يخاطب فيها الشاعر الانسان تارة والمكان تارة اخرى ويجعل للجماد والحيوان ذواتا حسية يناغيها ويبثها مكنوناته اذ يقول في قصيدة «بنت الجمل».

«ياريت يابنت الجمل تدريني
بغضي بسد ولا بغيه يبيني»

فهنا يخاطب الشاعر ناقته معتبرا اياها صديقا حميما ومكمن اسراره، كيف لا والكل يعلم مدى اهمية الجمل والناقة في تاريخ حضارتنا العربية الاسلامية فهي «سفينة الصحراء» وعنوان الصبر والجلد والقوة والناقة ارتبط بها شاعرنا ايما إرتباط ونجده يخصها باربع قصائد وردت في المجموعة ثم يأتي ذكرها في العديد من القصائد الاخرى التي يتحدث فيها عن الشجاعة وعلو الهمة اذ يقول في احدى قصائده..

«ونركب شناهيب ذراهن شيبي
ماكد ها السفار والحطيبي
ونوصل عدانا لو ورا المغيبي»

ومن المواضيع الممتعة ينقلنا الشاعر الى مجال شكوى الكبر وتقلبات الزمن ففي قصيدة (الشيب) يقول الشاعر..

«ما فاد في شمط اللحا لمداوي
كل ما يحت الشيب النه ضاوي»

لينتقل بعد ذلك الى شكوى الكبر وما يحمله من متاعب فيقول مثلا:

«الله يزول الكبر وش نبغيبه
خلى ركبنا والظهور عطيبه
ليت الصغر يا نا مع يليبه
نشريه والا باليدين غصيبه»

ومما اضفى روعة وجمالا على هذه القصيدة ما كان يتمناه الشاعر اذ يرى انه لو كان الشباب والفتوة والصغر يباع لاشتراه وتملكه ولو حتى بالقوة.. وهنا نلمح شاعرية الشاعر التي ترحل بنا الى مجالات بكر ومفاهيم وصور لم نتعود عليها وهنا تكمن الاضافة والابداع.

تحية لكل من ساهم في اخراج هذا العمل الفني من طيات الماضي الى نور الحاضر تخليدا لتراثنا الجميل ولاتاحة الفرصة امام الاجيال الحاضرة للاطلاع على حياة العرب والاجداد ولمزيد من الاعتزاز بتقاليدنا وقيمنا الراسخة منذ القدم فكما يقول صاحب السمو رئيس الدولة من لاماضي له لا حاضر له ولا مستقبل.

لي بغانا هابنا

كنا هناويه(١) تخب ركابنا
من راس خيمتنا إلى معرابنا
شاغر(٢) ولا حكم القريزي(٣) يابنا
شوروا على عمران لا يبلابنا
لقمة شبيعه لي بغانا هابنا
قابضين عز الدار في مسحابنا(٤)
عصبه(٥) ومن دون الخصيم احيابنا
وخصيمنا في الليل يتسادابنا(٦)
يتسادا برمستنا ودبل ركابنا

(١) هناويه: هي نسبة الى حلف الهناوي الذي يتواجد بالمنطقة جنباً الى جنب مع حلف الغافري، وكل حلف تنضم إليه العديد من القبائل.
(٢) شاغر: بمعنى حر ولا يهتم بالاستعمار الانجليزي في ذلك الوقت.
(٣) القريزي: الانجليزي
(٤) مسحابنا: بمعنى أرضنا
(٥) عصبه: مجموعة من أفراد القبيلة المتلاحمة والمتكاتفة.
(٦) يتسادابنا: يذكرنا دائماً على باله خوفاً منا.

كرم

يا راكب لي ما تسوي زوارها
والقيد ما يلقي على زمّارها(١)
إن جات ناحف والتعب قد شارها(٢)
تأخذ مسير العشر في منشارها
بدو توري في الرقايب نارها
لي ما تلحف ميرها(٣) بقشارها(٤)
أنشد العميمي يوم شتى جارها
تذبح ذللها يوم يقل حوارها

(١) زمارها: موقع الرسغ مع الساق
(٢) شارها: أضمرها
(٣) ميرها: المؤونة
(٤) قشارها: اللحاف

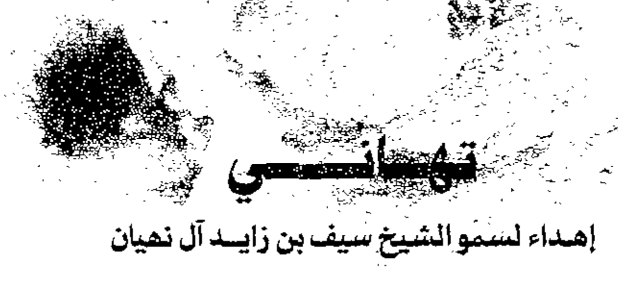
هللي يا دار

تهنئة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام

هللي يا دار زايد والكرم   وانثري ورد المحبة والعطور
للذي حبك في قلبه كالعلم   زايدٍ يحفظه ربي (م) الشرور
باني النهضة على ساق وقدم   في ذراه اليوم ما شفنا قصور
هو أساس الفهم وبالحكمة حكم   والعدل والحق دايم به يثور
افتتح صرحٍ بنوره اليوم تم   وانبهر بشيفته كل الحضور
اتحاد اللي لهن دور وعزم   وتاج راسه لي لها في المجد دور
مزنة في غيثها خير وشيم   كم بنت للعز سورٍ فوق سور
أم محمد في المعالي لك اسم   نفتخر به والشعب كله فخور
كم بنيت بكفك اليمنى أمم   باقياً فعلك على مر العصور
بالجهد يا شيخنا الجهل انعدم   وانمحت سود الليالي في الدهور
وانبنى صرحٍ بكفك انرسم   اتحادٍ للنساء قايم بدور
وفي الصحافة والثقافة والعلم   جهدكم فيها يزيد النور نور
اعتليتو قمة المجد بهمم   وهانت الأصعاب لو كانت بحور
دامكم الله لنا عز وشمم   وفي ظلال أمجادكم نحيا بسرور

شعر: علي بن معيوف الكتبي





تهاني

إهداء لسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

سر يا قلم واكتب تعابير وامثال   وصوغ التهاني بالبيوت الجزيلات
واكتب من الافراح ما دار ع البال   شعرٍ يترجم في صدوق العبارات
واعني بها شهمٍ له المدح ينقال   شيخٍ له الامجاد وتكتب سجلات
ليثٍ فلاحي حاز ذربات الأفعال   نسل الشيوخ اللي لهم صيت واثبات
سيفً الذي يفخر به العم والخال   ويه يعتزي من حس بالصدر ضيقات
كريم سبلا دوم في كل الأحوال   وله مجلسٌ للضيف ممسى ومبيات
حليم في الشدة وللصعب حلال   ولا ينثني عزمه ولو كيف ما جات
زين المخيف وزين من جاه غربال   وفي نصرة المظلوم له خير وقفات
به يفخر الحاضر ومن حل نزال   ويضيف للتاريخ افضل علامات
من خاطري عنيتها صدق الاقوال   يوم الفرح زاهي بكل المجالات
وطير الفرح غرد على الغصن ميال   واستبشرت بالنور كل الامارات
مبروك لك يا شيخ تبريك لا زال   باعداد ما مرت على الناس الاوقات
واعداد ما نجمٍ على الكون شعال   وعد البروق وعد بعد المسافات
يا الله عسى الافراح لك دوم تختال   ويا الله عسى وقتك ملي بالمسرات
دعوة من الخاطر بلا شك وجدال   ترجمتها باحساس من خافي الذات
وعبرتها باشعار والشعر موال   وارجو السموحة في قصور العبارات

شعر: سعيد بن سهيل الراشدي

مبروك

إهداء للشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان

بدمي الشعر يجري ومزروع   في كل موقف يبوح بشعوره
وبيت الشعر بالعز مرفوع   تاريخ له وماضي تجلى ظهوره
علمٍ وفنٍ ورأي مسموع   في كل ميدانٍ أعلن حظوره
بمناسبات مع كل مشروع   ميزان معروف له صدق دوره
واليوم يا طارشي بندبك بسروع   صوب الذي بالعز مشهود سوره
شيخٍ ولد شيخٍ ومذيوع   صيته وله فكره وشوره
هذاك بو خالد ومرفوع   قدره ويكفيك شوفه وسروره
بلغ سلامي واعلن الطوع   شيخٍ وفي القلب شيد قصوره
غالي وله الأمر مسموع   وفي لازمه نوقف نلبي حضوره
وهنيه بالمولود وخذلك اسبوع   ذيع الخبر واطرب له قصوره
نورت يا طحنون يا بدر لشموع   ومبروك بو خالد وتنور بنوره
تم المثل والجيل مسموع   شاعر مود ولك بيّح شعوره

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الساعدي

في اطار اسبوع المعلمة المبدعة بروضة السلام بالشارقة

د. زكية الصراف : المعلمة المتميزة هي المتجددة دائما رياض الأطفال تحتاج الى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة

كتبت - حليمة الملا:

ضمن فعاليات اسبوع المعلمة المتميزة والمبدعة والذي نظمته روضة السلام بالشارقة مؤخرا نظمت محاضرة بعنوان « المعلمة المبدعة والمتميزة » القتها الدكتورة زكية الصراف الموجهة الاولى لرياض الاطفال، وحضرتها معلمات ومديرات رياض الاطفال بمنطقة الشارقة التعليمية.

في بداية حديثها اشارت الدكتورة زكية الى ان عصرنا الحديث الذي نعيش فيه يمثل قمة التطور التكنولوجي، ذلك التطور الذي يمثل خلاصة العقول المبدعة وتبدأ عملية المعاصرة والتحديث بتهيئة الطفل من اجل ان يعيش في ظروف تسمح له بالتكيف وفقها.

ومن هنا فان السيكلوجيين والتربويين افترضوا ان المكان الاول الذي يدفع بالمجتمع الى السير في طرق ومسارب الابداع هو الروضة والمدرسة، اذ تضم الروضة الطفل المتفتح الذي يتمتع بقدرة هائلة على الاستقبال والاستيعاب لظروف البيئة ومتغيراتها والقدرة على تمثلها وذلك من خلال تجهيز الطفل في الروضة باساليب التفكير الابداعي عن طريق التدريب والانشطة التي تقدم له من قبل معلمة مبدعة وروضة مهيأة لتنمية القدرات الابداعية لدى الاطفال.

واضافت ولهذا فان الطفل الذي ينشأ بطريقة ابداعية تتوافر لديه امكانية وفرص تفتح الابداع على صورة طاقات ونشاطات وممارسات ينقلها معه من الروضة الى المدرسة الابتدائية فالاعدادية فالجامعة ومن ثم الى المجتمع ومن هنا تأتي اهمية المعلمة المبدعة كمساعدة لعملية النمو لان الطفل ينمو من خلال تفاعل معطياته وقدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته ومع ذلك فان عملية النمو بحاجة الى توجيه ومؤازرة فرص وامكانات وتقويم مسار، وهذا ما يمكن ان تقوم به معلمة الروضة المبدعة.



فليعبروا عن انفسهم بحرية





جانب من اسلوب التعلم الذاتي





الدكتورة زكية الصراف

مفهوم الابداع

وذكرت الدكتورة الصراف ان مفهوم الابداع اختلف في تحديده الباحثون من الفلاسفة وعلماء النفس والموجهون فمنهم من يعتبر الابداع عملية عقلية ومن اصحاب هذا الاتجاه «جيلفورد» فقد عرف الابداع بانه عملية «ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة والمرونة والاصالة والاثراء بالتفاصيل» بينما يرى آخرون ان الابداع هو «نتاج عقلي» والذي يتمثل بانه قدرة الافراد على انتاج تعبيرات واشياء وافكار تتميز بالحداثة ويمكن ان يكون هذا الانتاج نشاطا تعبيريا او اعادة تركيب اشياء قديمة بشرط ان يكون الناتج جديدا وهناك ايضا تعريفات اخرى للابداع.

وقالت اما بالنسبة للطفل فيفترض «جانييه» ان الطفل المبدع هو الذي يظهر امكانات خارقة او من لديه صفات وقدرات قيادية متميزة او اظهر اداء متميزا في مجالات ميكانيكية او يدوية او في تعبيره عن رأيه او في مجال من مجالات تحقيق نشاط انساني متميز.

المعلمة المبدعة

واشارت الدكتورة زكية الصراف الى الخصائص الشخصية التي ينبغي ان تتوافر في معلمة الروضة المبدعة منها الخصائص الجسمية.. ان تكون المعلمة لائقة طبيا ولاتعاني من اية امراض يمكن ان تعيقها عن القيام بعملها على اكمل وجه وان تكون سليمة الحواس وان تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الاطفال من المعلمة ان تشاركهم لعبهم ونشاطهم ويسعدهم ذلك كثيرا. وان تهتم بمظهرها دون مبالغة بحيث تتوفر البساطة في الالوان بشكل ينمي الذوق الفني في الاطفال وتعتبر الالوان الزاهية الهادئة مناسبة لمعلمة الروضة.

وان تكون المعلمة ايضا على قدر من الذكاء يساعدها على التعرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة وان تكون سريعة البديهة وحسنة التصرف في المواقف المفاجئة وان تتميز بدقة الملاحظة بحيث تمكنها من ملاحظة اطفالها وتقييم تقدمهم اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل متكامل وان تكون لديها القدرة والقابلية لادراك المفاهيم الاساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون والآداب الى جانب نظريات علم النفس والتربية وعلم الاجتماع وغيرها اذ ان رياض الاطفال تحتاج الى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة اكثر من حاجتها الى معلمة متخصصة في مادة دراسية واحدة. وان تتميز بالابداع والتجديد المستمر في الجو التعليمي وفي طبيعة الانشطة ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للاطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي ومتابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية، ان تدرك بان مجال العمل في رياض الاطفال يحتاج الى المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر فتحرص على مواصلة دراسة كل ما هو جديد في مجال رياض الاطفال.

الخصائص النفسية والاجتماعية

وقالت المحاضرة انه يتوجب على المعلمة ان تتمتع بدرجة عالية من الاتزان العاطفي حتى تستطيع ان تحقق لنفسها التوافق النفسي فتأتي تصرفاتها طبيعية لا تصنع فيها وبذلك تكون قادرة على اشباع حاجات الاطفال العاطفية ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم وان تكون محبة للاطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر بحيث تعطي الفرصة للطفل للانتهاء مما يريد قوله او فعله مهما احتاج من وقت في سبيل ذلك وان تتقبل الآراء المغايرة بصدر رحب وبدون حساسية وان لاتكون قاسية في تهذيبها لسلوك الاطفال وان تحسن اثابة الطفل ومدحه على ما يأتي من افعال حسنة وان تكون قادرة على المواءمة بين الضبط والحرية بحيث تنمي الابداع عند الاطفال في اطار النظام القائم وان تتمتع بالثقة بالنفس بمفهوم ايجابي عن نفسها تشعر معه بانها موضع احترام الاطفال ومحبتهم وان تقبل على عملها بحماس واخلاص وان تجد فيه تحقيقا لذاتها وتتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونة وان تكون قادرة على اقامة علاقات انسانية مع الاطفال والزميلات واولياء الامور وغيرهم من الاشخاص الذين يستدعي العمل الاتصال بهم من اجل توفير كل ما امكن من مصادر تعلم الاطفال.

الخصائص الخلقية

ان تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته وعلى قدر من التوافق مما يتيح لها القيام بدورها في التواصل الثقافي وربط الطفل بتراثه وحضارته الانسانية. وان تحترم اخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء اليها وان تكون مقتنعة تماما بعملها كمعلمة في روضة اطفال وتعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الاطفال وتسعى الى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه وان تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها تقديرا منها للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة وتوجيه سلوكه.

مسؤولية المعلمة المبدعة

وذكرت الدكتورة زكية ان معلمة الروضة هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الاكبر في تحقيق رسالة الروضة ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة في حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق اهدافها ويمكن توضيح مسؤولية المعلمة المبدعة من خلال الاجراءات التالية.. توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالامان والطمأنينة والاستقرار العاطفي ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته ويمنحه الثقة بالنفس.. ومساعدة كل طفل على تحقيق اقصى قدر ممكن من النمو العقلي والوجداني والنفسي والحركي من خلال ما تقدمه من مواقف وخبرات داخل الروضة وما تستثمره من فرص للنمو في بيئة الطفل خارج الروضة. وكذلك العمل على اشباع حاجات الطفل للابداع مثل حاجاتهم للمعرفة والى توجيه العديد والغريب من الاسئلة وحاجاتهم الى ممارسة الاعمال الصعبة ومواجهتها وتحديها وكذلك العمل على تشجيع مهارات التعليم وتنمية مهارات الاتصال عند الاطفال والعمل على تسجيل استجابات كل طفل (افكاره الخاصة او القصص التي يقوم بسردها) في كراسة خاصة وبهذه الطريق يعرف الطفل ان افكاره ذات قيمة ولها اهميتها التي تجعل الراشدين من حوله في حاجة الى تذكرها.. وتشجيعهم على صنع الالعاب بانفسهم او صنع اشياء من المواد المتوافرة ومن خلال ذلك تتضح قدرات الاطفال الابداعية.. وكذلك مراعاة صحة الاطفال الجسمية والنفسية ومساعدتهم على مواجهة مواقف الاحباط وحسن استخدام مهارات التعزيز الايجابي في سبيل تشجيع السلوك المرغوب فيه وتثبيته وايضا احترام الاطفال وعدم التقليل من اهمية ما يقومون به وتجنب مقارنتهم بعضهم ببعض ومراعاة الفروق الفردية بينهم. بحيث يشعر الطفل بتقدم ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى ادائه في وقت سابق.

واختتمت د. زكية الصراف بقولها ان من مهام المعلمة الناجحة، تشجيع الاطفال على التفاعل الاجتماعي وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص عندهم واثارة الدافعية للتعلم من خلال التنويع في الانشطة والوسائل التعليمية وحسن ادارة الصف ويتمثل في توفير جو من الحرية المنظمة واحترام المعلمة لاطفالها وايمانها في ان يعملوا وينتجوا ويتيحوا الفرص لغيرهم للعمل دون ازعاج واستغلال المواد والخامات المتوفرة في البيئة المحلية باسعار زهيدة وتقديمها للاطفال ليصنعوا منها وسائلهم التعليمية والعابهم التربوية وتنظيم غرفة النشاط وكذلك المعرفة بخصائص الاطفال المبدعين وذلك من اجل تنمية قدراتهم الابداعية والحيلولة دون اعاقتها.



عاجل.. عاجل

المعلمة الواعية.. مفتاح شخصية طفل المستقبل الناجح.

(.....)

قالوا

ابحث انت عن المعرفة.. فالمعرفة لاتبحث عن احد.

(حكمة)

(فاعل خير)

أحوال

فجر جلفار

(١)

لا أعرف كم كنت أبلغ من العمر حين وقفت مشدوهة لا أعرف ما يدور حولي من أحاديث أو نظرات. الحديث الدائر لاتستوعبه مفرداتي اللغوية البسيطة وعيني الصغيرة تنتقل بين الوجوه فأرى فيها نظرات الدفاع.. وفي الأخرى الاتهام.

اقتربت مني مديرة المدرسة وأمسكت بيديها القويتين كتفي الصغير وحاولت أن تكون حنونة وسألتني ماما: أخبريني أين خبأت الخرز فغرت فمي وكأن صاعقة نزلت على جسدي الصغير فلم أعد أستوعب شيئا وهزتني المديرة مرة أخرى وكانت أكثر عنفا ففهمت أنني متهمة بذنب لم أقترفه ولم أقدر في الأصل التفكير فيه.

يد أخرى جذبتني بقوة لكنها أكثر حنانا.. انها يد معلمتي التي تعرفني وتقول، يكفي أي مناقشة أخرى تتم معي وليس مع الطفلة واقتادتني الى الفصل في ذهول وأنا أحدق في وجوه زميلاتي. من منهن اقترفت هذا الذنب وسمحت لها نفسها باتهامي، ولم اختارتني أنا بالذات دون بقية طالبات الفصل؟ بعد فترة وجيزة من الوقت استدعيت احدى الطالبات وعرفت فيما بعد انها هي من قامت بدس كيس الخرز في حقيبتي، وانتهى الموضوع حتى دون كلمة اعتذار أو مواساة...

موقف بسيط في عمر مبكر ترك بصماته على نفسي وعلمني كيف الشعور بالظلم واحساس المظلوم الامر الذي يجعلني أفكر ألف مرة عند الحكم على شخص ما حتى وإن كان ابني على سبيل التربية.. فما أصعب احساس المظلوم؟

(٢)

لا هم لك في الحياة إلا أن تكون ناجحا في حياتك وفي عملك ان تبدع وان تبتكر وتطور. تؤمن بمبدأ العلاقات الانسانية وان الانسان أهل للثقة والمسؤولية. فكرتك عمن حولك فكرة جيدة.. تذهب الى عملك مفعما بالأمل لتجد أمامك لجنة قانونية للمهنة المنتمي اليها لتبلغك بأنك موضع اتهام وان فاعل الخير الشخص الوحيد الذي استطاع جمع كافة الأسانيد والاتهامات التي تدينك وكلها ليست في صالحك..

تحاول بكل ما أوتيت من قوة ان تعرف هوية فاعل الخير هذا والذي حرك ضدك كل هذا الحشد، تتهم هذا وتبرىء ذاك وتشك في هذا دون دليل. تحاول دون جدوى أن تتذكر موقفا خطأ صدر منك بنية أو بدونها تكون قد نسيته حرك ضدك كل مشاعر الحقد ليترجمها فاعل الخير في عريضته لاتهامك.

تخرج اللجنة دون ان تثبت شيئا وتعلن اسفها لك. ولكن من يعيد الهدوء الى نفسك ومن يعيد لك الثقة فيمن تتعامل معهم.. كيف ستكون يعيد ذلك؟

تخرج من منزلك في صباح اليوم التالي تحمل هما واحدا فقط كيف تحقق ذاتك من خلال عملك وتعلن في خوف فشلك في استعادة الثقة فيمن حولك.

(٣)

تفاجأ وأنت في أمان الله أن هناك من يدعي عليك بالنصب والاحتيال وأنك مدين له بمبالغ لو كنت تعمل منذ ميلادك لن تكون قد وفرتها ويملك الأدلة على ادانتك وكل ما يحمله من أوراق ومستندات صحيحة لا مجال للطعن فيها.. يسلبك هذا الظالم استقرارك ويقضي على أحلامك ومستقبلك ومستقبل أبنائك ويحرمك من الشعور بالأمن ويبقى بينك وبين السجن قيد أنملة. السبب أنك في لحظة ثقة أعطيته توقيعا دون أن يداخلك الشك في انه يخطط ليسلبك الشعور بالراحة والأمان...

كيف يكون احساسك بالظلم؟ وما شعورك تجاه من ظلمك؟ وكيف تستطيع منح الثقة للآخرين فيما بعد؟!

فقط.. اتبعي حذافيرها:

اسرار جديدة عن الصحة والسعادة

■ ترجمة - هدى عزت:

■ صدر في بريطانيا مؤخرا كتاب جديد عن اسرار الصحة والسعادة التي يمكن ان تكون بمتناول يديك في حال اتباع بعض التعليمات البسيطة وبحذافيرها. لتفوزي بشعور جديد هادف ومتألق في الحياة.

الكتاب بعنوان (١٢ سرا عن الصحة والسعادة) للعالم النفسي البريطاني لويز سامويز الذي يقول: ان بعض التعليمات القليلة والفعالة يمكن ان تغير فعليا من حياتك وطريقة نظرتك للامور. وقد اخترنا منه لك - سيدتي - هذه الباقة من النصائح الجوهرية.. الهادفة:

١ - كوني مرنة:

يقول لويز سامويز بان الناس الذين لا يعقدون الامور. غالبا ما يشعرون بالرضا والسرور. وانت بالطبع تستحقين ان تكوني سعيدة. اذن توقفي عن الشعور بالذنب حيال ردود افعالك ونظرتك للامور ولكن كيف؟ لا تقولي (لا استطيع) او (ابدا) او (الحواجز والظروف تقف عائقا) بل على العكس انظري الى الامور بتفاؤل واشراق. ورددي: (من الممكن) (بالطبع يمكن التكيف) و(التحدي عنوان النجاح) ان هذه المفردات الايجابية الطابع والتأثير ستجعلك من فئة البشر (الايجابيين) الذين غالبا ما يتعايشون مع واقعهم بطريقة مرنة لاسلبية فيها.. اذن اعطي نفسك شعورا جديدا، وتجربة جديدة خوضيها بموضوعية.. وتذكري دائما ان الحياة لا تحتمل التأجيل.. ابدأي اليوم!..

غلاف الكتاب

٢ - احبي الناس..

نعم.. احبي الناس وكوني اجتماعية ولا تتقوقعي داخل محارة وحدتك.. ان الاختلاط بالناس والترويح عن نفسك بالتعرض لهم بشكل ايجابي يمكن ان يخلق لديك جوا جديدا.. فكلما كنت صديقة وفية معطاءة كلما زادت فرص سعادتك وبالطبع.. لاشيء يعيبك اذا ما كنت البادئة في زيارة جيرانك او صديقاتك اللواتي سيشعرن حتما بتلقائيتك ومحبتك لهن.. فقط كوني طبيعية. وبالطبع (غير مزعجة) في كيفية اختيار موعد الزيارات.. ايضا السفر يلعب دورا هاما في هذه المسألة بجانب النزهات المختلطة مع العائلة الى اماكن جميلة ومسلية.. ولا تشعري بالخجل او الاستحياء اذا ما لم تتوافق امنياتك وخططك مع بعضهن.. فالأخريات ينتظرن المبادرة.. بلا شك!

٣ - اشعري بالاهمية

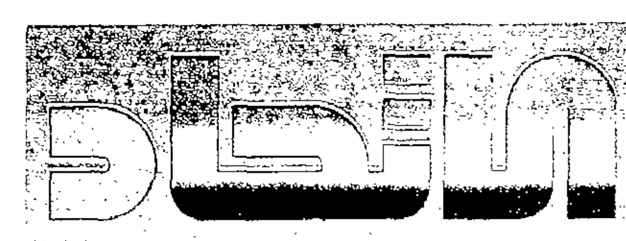
الناس السعداء يشعرون بالاهمية اذ لديهم شيء مهم وهادف لتكملة مسيرتهم.. وانت كذلك اشعري نفسك بأهميتها وبالطبع لكل منا دوره وطبيعته ودورك دون شك ومهما كان فانه هام للاشخاص الذين يحيطون بك.. لاسرتك وزوجك واقاربك.. كيف؟ انت زوجة.. اذن انت عنصر تكامل وشريكة حياة لانسان ينتظر منك الكثير انت أم.. رسالتك اهم وارقى رسالة في العالم انت صديقة.. ملجأ لصديقتك التي تحتاجك دوما.. لاسيما في اوقات الشدة واذا ما كانت تعملين.. فالعمل بحد ذاته مشاركة اجتماعية مهمة للغاية بجانب ادوارك الاخرى! وبالطبع ينصحك العالم لويز هنا بان لاتتحولي الى (آلة عمل) لتشعري باهمية عملك المهم ان تكون وظيفتك تشعرك بالرضا عن ذاتك.. ويبقى ايجاد هدف من خلال عملك ومحبة ما تقومين به عاملين ضروريين لاثبات ذاتك في موقعك.. الخام!

القناعة كنز لايفنى.. ولتكوني سعيدة كوني قنوعة.. وهذا سر آخر يعلن عن نفسه دوما ولكن.. لايجد استجابة سوى ممن يبحثن عن السعادة فعلا.

ولتكوني سعيدة يشير المؤلف الى اهمية ايجاد القناعة التي ستغير من شعورك بالاحباط حيال اي موضوع ولكن كيف تجدين هذا العنصر المهم؟

الاجابة تكمن في بساطة توافق طموحاتك مع معتقداتك وواقعك. ان معظم الناس لايجدون السلام النفسي في دواخلهم حين يطيح بتحديهم وطموحاتهم واحلامهم حاجز الواقع وبالطبع هذه ليست دعوة لكي لاتكوني طموحة ولكن لا بأس ان لم يتوافق الواقع مع ما تطمحين اليه.. كوني سعيدة كيفما انت واعملي على الوصول لما تطمحين اليه بموضوعية وتقبل.. تقبلي الأمور المفروضة ولا تكوني عنصرا غريبا لمن حولك.. ان سر اطمئنانك النفسي يكمن في تقبل ذاتك.. وليس اللهاث خلف الخيال او المستحيل ذات المعطيات الواردة في عالم الأحلام فقط!..

السعادة.. هي التمتع بمباهج حياتك الحالية.. لا تقولي، سأكون اكثر سرورا لو انني امتلك كذا وكذا.. ان تمني الاشياء دوما وبصورة متواصلة يخلق لديك الاحباط.. وفي حال عدم الحصول عليها.. ارضي بواقعك وحاولي تحسين صورته بما تمتلكه يداك وتعلمي ان تفرقي بين احتياجاتك الفعلية وبين رغباتك، وكفي عن النظر لما يملكه الاخرون. والا فانك بهذا تفوتين ما تملكينه اليوم.. وما قد تفقدينه غدا نتيجة تجاهلك له. لا احد منا يعيش على سرير من الورود والاشياء السيئة لايجب ان تفسد الاشياء الجيدة.. فقط اعطي اهتمامك وتركيزك للحظتك التي تعيشينها.. تواصلي معها وتمتعي بها.. فالصحة عنوان للسعادة والعكس صحيح والاثنان مرتبطان ارتباطا وثيقا ببعضهما البعض.. انت فعلا تستحقين السعادة التي لن تأتيك على طبق من الالماس والذهب.. فقط ابحثي عنها وستجدينها!..



الاربعاء ٢٥ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٢ ابريل ١٩٩٨م

نزهة انتهت بفاجعة

■ دمشق - عساف عبود:

■ بعد نزهة جميلة قضتها عائلة دمشقية قرب بحيرة مزيريب في محافظة درعا. فجعت العائلة باولادها الثلاثة الصغار. وذلك بسبب أفعى قضت على الأطفال الصغار اثناء العودة. داخل سيارة والدهم.

فبعد انتهاء النزهة ركب الاطفال الصغار في المقعد الخلفي لسيارة والدهم. وتولى الوالد قيادة السيارة فيما جلست الام الى جانبه. واثناء الطريق سمع الزوجان اصوات اولادهم تتعالى لكنهما لم يهتما كثيرا بذلك ظنا منهما ان الاولاد يلعبون ويحدثون ضجيجا. لكن الواقع المخيف كان غير ذلك. فالذي كان يحصل ان افعى سامة تسللت الى داخل المقعد الخلفي للسيارة. وعند تحرك السيارة خرجت الافعى وهاجمت الاطفال الثلاثة. وعندما توقف الاب بالحاح من الام. لتفقد الاولاد كان كل شيء قد انتهى وكان الاولاد الثلاثة جثثا هامدة الى جانب الافعى القاتلة.

مأساة أوديب.. مع الابنة!

■ بغداد - الاتحاد:

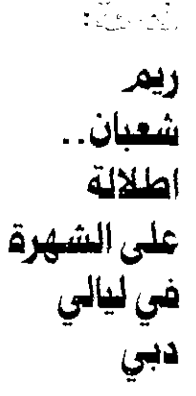
■ تزوج احد التجار في محافظة بابل طالبة جامعية تعرف عليها في بغداد بعد ان جمعتهما علاقة عاطفية انتهت بالزواج. وبعد مرور شهر طلبت الزوجة من زوجها التاجر الذهاب معها الى محافظة النجف لزيارة قبر والدتها هناك. وعند وصولهما الى القبر فوجىء الزوج باسم والدتها التي كانت زوجته السابقة التي طلقها منذ سنين وهي حامل وان والدها المسجل اسمه في البطاقة الشخصية هو خالها الذي تبناها بعد وفاة والدتها.

وبعد ان تأكد الزوج من ان زوجته الحالية هي ابنته طلب منها ان تذهب الى اهلها كونه مسافرا الى نينوى لقضاء بعض الاعمال ومن هناك بعث لها بورقة الطلاق مع شرح كامل للقضية فلم تتحمل البنت الزوجة هذه الصدمة فانتحرت بحرق نفسها.

اقرأ غداً

اطلالة موجزة على المشكلة الاقتصادية لدول شرق آسيا

الدكتورة مي الخاجة: لدينا فسيفساء إعلامية





ريم شعبان.. اطلالة على الشهرة في ليالي دبي

الدور الأوروبي في دفع عملية السلام..!!

أوروبا

هنا الاتحاد

بالرغم من نفي وزارة الصحة، أكثر من مرة، انتشار مرض الحمى الشوكية في البلاد، وتأكيدها بعدم وجود أي مبرر للهلع والخوف من خطر غير موجود أصلاً، كما تقول الوزارة، إلا أن القلق استمر لدى شرائح واسعة من الناس. فالتطمينات لم توقف الهلع، والتأكيدات لم تمنع الكثير من الناس من البحث، بأي وسيلة، عن أماكن التطعيم ضد المرض المذكور.

هذا القلق وصل الينا نحن في الصحف عبر الهاتف من جملة من القراء يسألون عن الحقيقة. وعلى الرغم من ثقتنا في البيانات الرسمية اقتفينا مع القراء آثار الحقيقة من المسؤولين بالصحة الذين أكدوا وبحزم أن الخطر وهمي، وان المرض غير موجود، وان على الناس أن تثق في سلطاتها المسؤولة وتصدق بياناتها.

ونحن بالتأكيد لانملك إلا أن نصدق البيانات الرسمية من منطلق ان وزارة الصحة هي المسؤولة عن صحة الجميع وهي الجهة الوحيدة التي يجب أن نستقي منها بيانات تتصل بصميم صحتنا وصحة أطفالنا، فنقطع دابر الاشاعات ونسد الابواب أمام القنوات غير الشرعية لارسال المعلومات وتشكيل الرأي العام.

ولكن.. مع ذلك لنا سؤال: لماذا يرفض الكثير من الناس تصديق بيانات الوزارة ويجرون خلف أخبار المجالس وسوالف المكاتب؟

المسؤولون في وزارة الصحة يقولون ان سبب ذلك مرجعه قلة الوعي. وقد نتفق معهم في جانب من هذا التشخيص، ولكننا نتساءل لماذا قلة الوعي هذه؟ وهل هذا هو كل ما في الموضوع؟ نقول قلة وعي وكفى؟

ما يدور حول إشاعة انتشار مرض الحمى الشوكية في بلادنا وتداعيات هذه الاشاعة يجب أن يثير لدى كل مؤسساتنا، وليست وزارة الصحة فقط، السؤال حول كيفية تدفق المعلومات، وخاصة في الحالات المشابهة لهذه الحالة، الى الناس.. كيفية تعويد الناس على تلقي المعلومات والتعليمات والالتزام بها. والالتزام والتقيد لايكون بالطبع إلا بعد كسب الثقة لدى المتلقي، وكسب الثقة يتطلب المسارعة في تزويد الناس بالمعلومات لقطع الطريق على الاشاعات وكلام الشوارع. والحاجة للمعلومات والتعليمات ليست في مسألة الصحة العامة فقط، بل في حالات الطقس وحصول الكوارث والحوادث الأرضية والجوية وغير ذلك. فلو عودنا الناس على تلقي المعلومات الصحيحة منذ البداية فلن يأخذوها ولن يقبلوها إلا من مصادرها الرسمية المعتمدة.

وأعتقد ان هذا يفسر سبب قلة الخسائر في الأرواح، في الدول المتقدمة، عند حدوث الكوارث نظراً لثقة الناس في أخبار وتعليمات الجهات الرسمية والتقيد بها حرفياً. وهذا ما نريد الوصول اليه حتى لانضطر لشراء لقاح تطعيم قيمته درهم واحد بأكثر من ٣٠٠ درهم من تجار الاشاعات.

عادل محمد الراشد

و شجون

علي جاسم

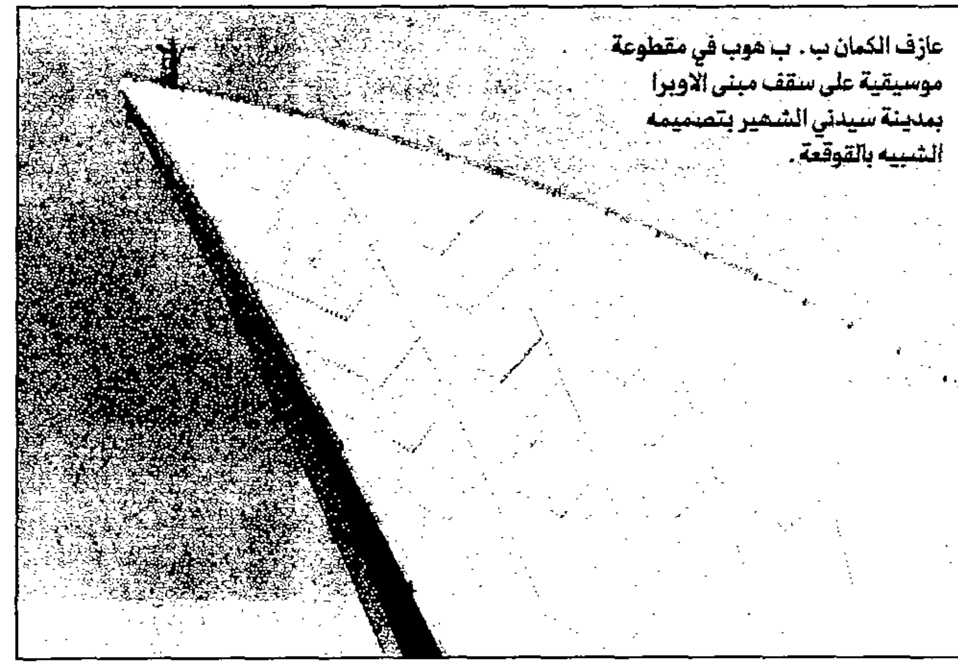
تحفيز العاملين المواطنين وتشجيعهم على العطاء والابداع والابتكار من خلال نظام المكافآت والحوافز التشجيعية، وزيادة علاوات الاولاد وعلاوة غلاء المعيشة، وزيادة مكافآت المبعوثين في الخارج، وصرف البدل النقدي عند الاجازات التي لم يقم بها العاملون، وتوطين الوظائف في الحكومة الاتحادية، وتوفير فرص العمل للخريجين المواطنين وغيرهم من المواطنين القادرين على العمل، وتدريب الموظفين المواطنين وتأهيلهم في جميع التخصصات الوظيفية، ورفع مستوى الخدمة العامة لضمان سير العمل الحكومي وتطويره. هذه كلها توصيات المجلس الوطني الاتحادي لمجلس الخدمة المدنية، وهو يناقش سياسة الحكومة بشأن الخدمة المدنية.

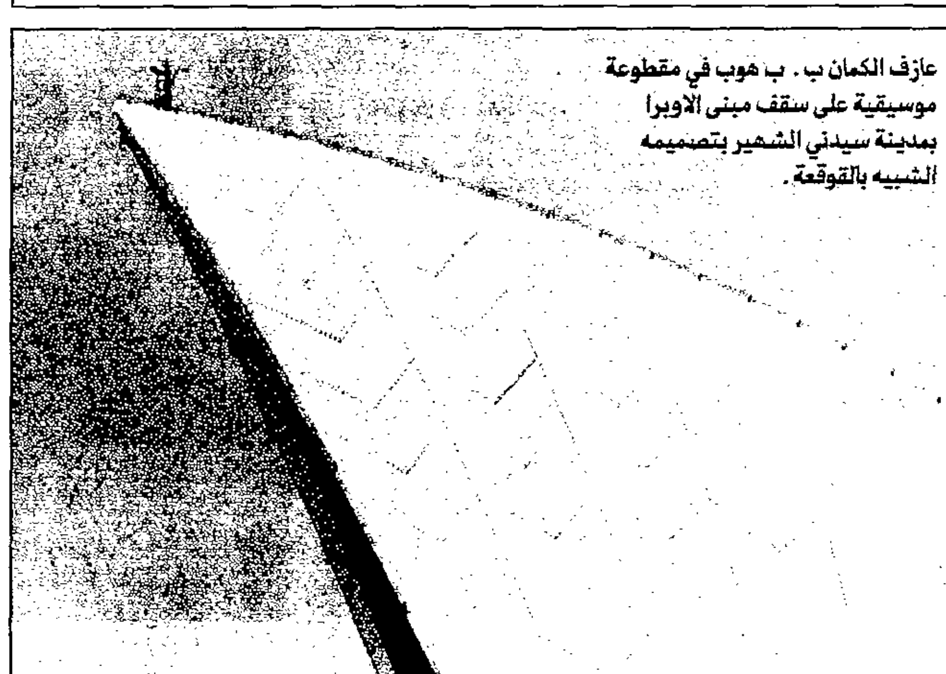
وهي توصيات بالغة الاهمية، اهتمت بالمواطن من مختلف الجوانب وركزت على الضروريات التي تعنيه في العمل والدراسة وفي التدريب والتأهيل، وفي التوطين وايجاد فرص العمل وفي رفع مستواه المهني والمعيشي.

وهي ضروريات غائبة ومفقودة منذ زمن طويل.. ومنذ تأسيس الدولة وقيامها، ليس لعدم الفهم والادراك وعدم مواكبة التغييرات، وانما بسبب الروتين والتعقيد والبيروقراطية التي تسيطر وتخيم على نظم ولوائح وقوانين الخدمة المدنية، وهي عوامل شديدة الخطورة، انعكست سلبا على الاداء والعمل والانتاج وقتلت الحماس والابداع والابتكار عند الموظف الحكومي، واصابته باليأس والاحباط، واحالت دون تقدم العمل الحكومي الى الامام.

ان صراحة الحوار ووضوح الرؤية التي تمتع بها اعضاء المجلس الوطني الاتحادي وهم يناقشون هذه القضايا الهامة التي تهم الوطن والمواطن، ويوصون بما يجب ان يكون، وبما يجب ان يكون عليه مجلس الخدمة المدنية، ليواكب جديد المتغيرات وحديث التطورات، وليطور في لوائحه وقوانينه وانظمته من أجل الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية، بعيدا عن التعقيدات والمعوقات، هي صراحة بكل المقاييس مطلوبة ومرغوبة خاصة واننا مقبلون على مرحلة بالغة الاهمية، تستوجب كل جديد وكل حديث من اجل تطوير العمل في القطاع الحكومي الاتحادي.

ولعل مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد، الذي وافق عليه مجلس الوزراء الموقر مؤخرا خير دليل على ضرورة مواكبة كافة المتغيرات من أجل النهوض بالعمل اداء وجودة وانتاجا ومن اجل النهوض ايضا بالمواطن والوطن.





عازف الكمان ب. ب هوب في مقطوعة موسيقية على سقف مبنى الاوبرا بمدينة سيدني الشهير بتصميمه الشبيه بالقوقعة.

أبطال فيلم «التعساء» من اليمين: ليام نيسون، كلير ديفتر، أوما ثرمان، المخرج بيل اوغست والممثل جيفري دش، لدى حضورهم العرض الافتتاحي للفيلم بنيويورك.

نفق سري تحت مكتب ستالين

■ ذكرت صحيفة «ترود» امس انه تم اكتشاف نفق سري تحت مكتب جوزيف ستالين اثناء القيام باعمال تجديد قصر الكرملين من المحتمل ان يكون قد استعمل للتجسس على الزعيم السوفييتي السابق.

وقالت الصحيفة انه من المحتمل ان يكون النفق الذي يوجد تحت مكتب ستالين بالضبط، قد حفر بأمر من لافرانتي بيريا القائد السابق للمخابرات السوفييتية للتجسس على ستالين.

واكدت الصحيفة انه «انطلاقا من هذا المخبأ يمكن سماع كل كلمة تلفظ في المكتب».

واضافت انه لا توجد اي وثيقة في الكرملين تبرهن عن ان ستالين كان على علم بوجود النفق السري وقالت «لو ان النفق بني لستالين نفسه لكان مريحا اكثر».

غيرة.. حتى من العمل!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ «سوزان».. فتاة مصرية بسيطة، لم يتجاوز عمرها ٢٢ علما. تزوجت منذ شهرين فقط. لجأت الى حيلة غريبة للاحتفاظ بعريسها حيث قامت بتأليف ما يشبه «التمثيلية»، وأدت فيها دور المؤلف والمخرج والملقن والممثل الوحيد، ولكنها لم تجد التمثيل فلتكشف أمرها.

في البداية سألت نفسها: كيف تحتفظين بعريسك دون ان يشاركك فيه أحد حتى عمله الذي يضطر للمبيت فيه ليلا لنصف أيام الشهر؟. لم يطل بها التفكير. صعدت الى أعلى سطح المنزل، واحضرت «حمامة» ثم نزلت بها الى شقتها وذبحتها ولطخت بدمائها حجرة نومها، ثم تخلصت من الحمامة بإلقائها في الشارع.

ولم تتوقف عند هذا الحد، بل أحضرت حبلا أوثقت به قدميها، ثم ارتمت على الارض في انتظار عودة عريسها الذي ازعجه ما رآه فأخبرته انها تعرضت لسرقة بالاكراه.

الزوج من جانبه انطلق منهولا الى قسم شرطة المعادي ليبلغ عن الحادث الذي تعرضت له «عروسه»، وعلى الفور تحرك رجال المباحث لمعاينة مكان الحادث، ورفع البصمات منه، والبحث عن ارباب السوابق الذين يحتمل قيامهم بمهاجمتها في غياب زوجها.

وما ان بدأ رجال المباحث في استجوابها للتعرف على تفاصيل الواقعة حتى تناقضت اقوالها، فاضطرت الى الاعتراف بالحقيقة.

قالت: انها لجأت الى هذه الحيلة بعد ان اخبرها زوجها انه سيبيت في عمله في يوم لم يكن ضمن ايام عمله الليلي، مما جعلها تشك فيه، وتخطط لاستعادته والاحتفاظ به.

واضافت انها لم تكن تتوقع ان «يكبر» الموضوع ويصل الى قسم الشرطة، وان ينتهي بقرار من زوجها بالا يبيت خارج منزله ابدا. الطريف ان زوجها طلب من مفتشي المباحث التوسط له لدى رؤسائه في العمل لإعفائه من العمل ليلاً.

حاميها حراميها

■ رفعت الهيئة بالاشراف على عدادات وقوف السيارات في بريطانيا، دعوى قضائية ضد احد موظفيها البالغ من العمر ٣٢ سنة، بعد ان اتهمته بسرقة النقود التي يقوم بجمعها من العدادات المنتشرة في مناطق مختلفة في لندن، مقدرة هذه الأموال بمئات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية.

وقال مسؤولو الهيئة، ان نيكولاس ستارتفورد، يقوم منذ العام ١٩٩١ وحتى شهر فبراير الماضي بسرقة الأموال من العدادات، وانهم يقدرون حجمها بأكثر من ٤٠٠ ألف جنيه استرليني. لاسيما ان ستارتفورد، قام في الأعوام القليلة الماضية بشراء منزل فاخر لا يتناسب ودخله الشهري، فضلا عن تغيير سيارته سنويا.

وقد ألقت الشرطة القبض على الموظف المحتال، تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة، حيث من المتوقع أن يحكم عليه بالسجن خمس سنوات على أقل تقدير.

تخمة بعد صيام

■ قال اطباء امس ان مستشفيات في قبرص استقبلت مئات القبارصة اليونانيين بسبب افراطهم في تناول الطعام اثناء احتفالهم بعيد القيامة.

وقال الدكتور كوستاس انطونيادس من قسم الاصابات ان من بين ١٠٠٠ مريض تم علاجهم في قسم الطوارىء من يوم السبت حتى يوم الاثنين كان اكثر من ٢٠٠ شخص يعانون من المغص او الام في الجهاز الهضمي ترجع الى افراطهم في الاكل.

ويحتفل القبارصة اليونانيون بانتهاء ٥٠ يوما من الصيام بأكل لحوم الحملان المشوية والبيض وفطائر الجبن التقليدية.

بلغت ١٠,٧٠٠ دولار..

فاتورة مكالمات لمصري لايملك هاتفا

■ تلقى مواطن مصري لا يملك هاتفا فاتورة هاتف محمول بقيمة ٣٦٤٢٤ جنيها (١٠٧٠٠ دولار). وذكرت صحيفة «الاخبار» الحكومية ان حسام سعيد سليمان الموظف المتدرب في شركة لانتاج الادوية الذي لا يتعدى راتبه الشهري ستين دولارا، تلقى الفاتورة في مطلع ابريل الجاري. وبعد ان اكد انه لا يملك هاتفا محمولا ولا خطا هاتفيا في منزله تنقل من مكتب الى آخر في دائرة شركة الهاتف الى ان تأكد ان هناك عقدا ابرم باسمه وعنوانه لكنه يحمل توقيعا مزورا.

وعلى رغم ذلك فقد طالبت الشبكة العامة للهاتف المحمول حسام سعيد سليمان بتسديد قيمة الفاتورة قبل النظر في شكواه. تحت طائلة مصادرة ممتلكاته. وتطالب الشبكة العامة للهواتف المصرية بتسديد الفواتير قبل البحث في الشكاوى، وتعد باعادة دفعها اذا ثبت وجود خطأ.



وفاة نيبالي يعتقد انه عميد البشرية

■ اعلنت الاذاعة الرسمية ان رجلا يعتبر في النيبال اكبر معمر في العالم توفي امس الأول عن ١٤١ عاما.

واضاف المصدر ان بير نرايان شوداري الذي يعتبر في النيبال اكبر معمر في العالم توفي في منزله في خنار في اقليم سونساري.

ولم يدرج اسم هذا المعمر في كتاب جينز للارقام القياسية بسبب عدم توفر شهادة ميلاد رسمية. وقال صحفي لوكالة فرانس برس «لم يكن في النيبال عندما ولد مستشفيات او اطباء او مراكز طبية ولم تكن تصدر شهادات ميلاد».

والجمعة الماضي اصبحت امريكية تبلغ الـ ١١٧ من العمر اكبر معمرة اليوم بعد وفاة الكندية ماري لويز ميبور التي ولدت قبلها بـ ٢٦ يوما.

وولدت المعمرة الجديدة ساره كلارك في ٢٤ سبتمبر ١٨٨٠ في بنسيلفانيا في الولايات المتحدة.

رأفة بصغاركم!

■ حذر علماء في فرنسا الآباء من ان التدخين ودرجات الحرارة المرتفعة يزيدان من احتمالات الاصابة بوفيات الاطفال في المهد التي تودي بارواح عشرات الآلاف من الرضع سنويا.

واعرب العلماء عن ارتياحهم لانخفاض معدلات وفيات الرضع بسبب وفيات المهد في السنوات الاخيرة حيث تعلم الاباء الطريقة الصحيحة لوضع اطفالهم على الفراش للنوم.

وقال العلماء امس الأول في مؤتمر طبي عن وفيات المهد في روان بشمال فرنسا ان النسبة المتبقية من الوفيات هي نتيجة لعوامل مختلفة تتراوح بين التدخين والاصابة بعدوى فيروسية او بكتيرية.

وقال الدكتور اريك ماليه الخبير الفرنسي «بالرغم من الانخفاض المذهل في معدلات الوفيات تبقى وفيات المهد السبب الرئيسي في وفيات الرضع في العالم المتقدم وخاصة في فرنسا».

ووفيات المهد هو الموت المفاجىء الغامض للرضع الذين تتراوح اعمارهم عادة بين اربعة وستة اشهر.



«ايرك» المفترس بحديقة جوسفورد الاسترالية التي نقل اليها مؤخرا بعد قضمه لرأس انثى تمساح بمزرعة داروني والتي نقل اليها ايضا بسبب التهامه لعدد من الاطفال بنهر ماك ارثر.

حانة.. لاستنشاق الأوكسجين!

■ اعلن امس الاول في كولن (غرب المانيا) ان اول حانة تقدم الاوكسيجين في المانيا ستفتتح بعد ثلاثة اسابيع في هذه المدينة.

واوضح اصحاب المشروع ان في امكان الزبون ان يتنشق الاوكسيجين بواسطة قناع وذلك لقاء مارك ونصف مارك (٠,٨ دولار) للدقيقة الواحدة.

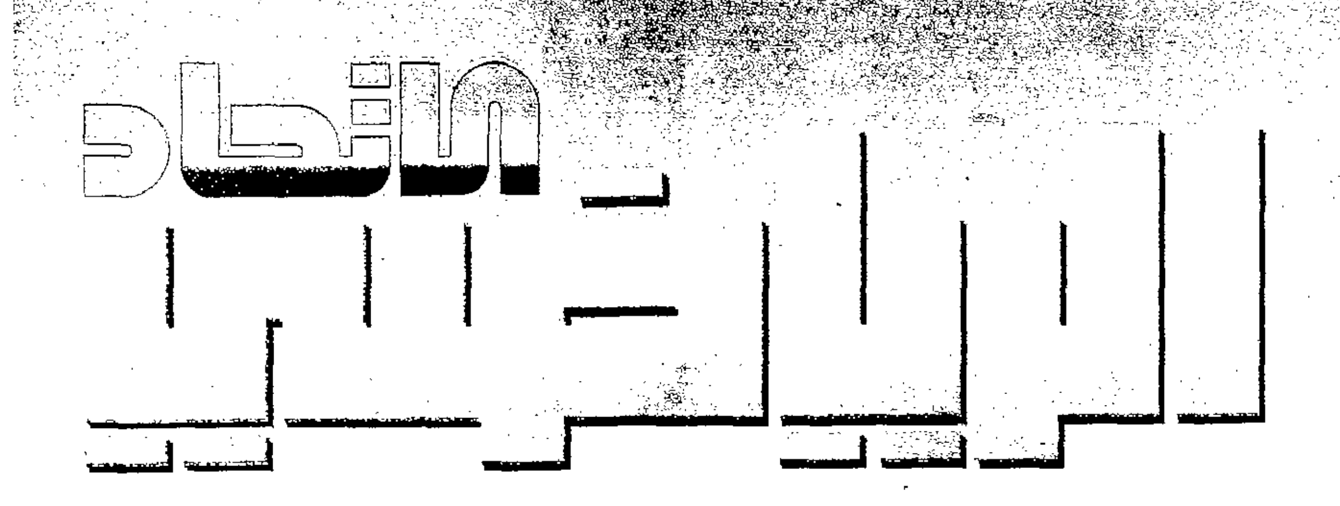
وابرز هؤلاء ان تنشق الاوكسيجين المركز يبطىء ظهور آثار التقدم في السن ويضاعف قدرات الرجال. واشاروا الى ان المغني الامريكي مايكل جاكسون اكتشف حسنات هذه الطريقة منذ مدة طويلة وانه يعتمدها.

واضاف اصحاب الحانة ان الزبائن يمكن ان يشربوا كذلك العصائر ويستمعوا الى الموسيقى او ان يستمتعوا... بالتدليك. ووعدوا بانشاء حانات اخرى مماثلة في انحاء البلاد اذا نجحت تجربة كولن.

مبتكر مصري.. في المرحلة الاعدادية

■ ابتكر تلميذ باحدى المدارس الاعدادية بالقاهرة جهازا جديدا لري نباتات الزينة الموجودة بالمنازل أوتوماتيكيا و دون تدخل بشري. ونقلت صحيفة الاهرام في عددها امس عن الطالب بسام محمد قوله أن الجهاز الجديد غير مكلف ماديا حيث يتراوح سعره بين ٢٠ - ٢٥ جنيها مصريا (من ٦ - ٨ دولارات امريكية) وأنه يقلل من مفقود المياه حيث يعمل أوتوماتيكيا في وقت جفاف النباتات فقط.

وأوضحت الصحيفة أن وزير التربية والتعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين قرر صرف مكافأة تشجيعية قدرها ٢٠٠ جنيه مصري للطالب المبتكر.



تدخل عاجل للحكومة البريطانية.. لإعادة خيول آل مكتوم

لجنة المسابقات تقرر تغريم ديمتري.. وتعتمد ايقاف عادل محمد لمدة سنة

حدث في معسكر منتخب الشباب
مهاجراني يوقف التدريب.. ويهدد اللاعبين!

دورة الوحدة الدولية
الأهلي يكسب ثالث الدوري الهولندي ومنتخب الناشئين والعين يخسران بنتيجة واحدة

١١ مواجهة ساخنة اليوم استعداداً لمونديال ٩٨

المحرر ومقدونيا في نهائي دورة طهران الدولية

صباح الخير يا امارات

المنتخب الوطني والموقف النصراوي

■■ لعلها المرة الاولى في تاريخ كرة الامارات التي يعلن فيها احد الاندية ان مستوى المدرب اعلى اكبر من امكانيات اللاعبين.

■■ ولم يكتف النصراويون بذلك، بل اعربوا عن أمنيتهم في ان يستفيد المنتخب الوطني من امكانيات مدربهم التشيكي دوشان اوهرين الذي سبق ان قاد منتخب بلاده للقب وصيف بطل اوروبا عندما خسر في نهائي بطولة أمم اوروبا العاشرة (انجلترا ٩٦) امام المانيا بهدف ذهبي، ثم قاد منتخب بلاده للدور قبل النهائي لبطولة القارات قبل ان يخسر بصعوبة امام البرازيل ليودع نجوم التشيك الرياض عائدين الى بلادهم، بينما غادرها دوشان الى دبي لينفذ بنود عقده مع النصر خلفا للبرازيلي باولو كامبوس.

■■ ولا شك ان النصراويين ضربوا بذلك مثلا رائعا في الحرص على كرة بلادهم التي لازالت تبحث عن مدرب يقودها في المرحلة المقبلة.

■■ ولم يكن اوهرين يبالغ، او يناور او يزايد عندما طلب ٣٠٠ ألف دولار راتبا سنويا مقابل الاستمرار موسما آخر مع الكرة الزرقاء، فالرجل امامه عرضان احدهما من منتخب سويسرا، والثاني من احد اندية الدرجة الاولى بالدوري الانجليزي مقابل ٣٦٠ الف دولار.

■■ واتصور ان الظروف التي يمر بها المنتخب حاليا تستوجب ان يشغل اتحاد الكرة نفسه بالمدرب التشيكي الذي يعرف كرة الامارات جيدا سواء من خلال بطولة القارات عندما انهى منتخب الامارات مهمته في البطولة بلقاء المنتخب التشيكي او من خلال العلاقة المباشرة التي ربطت دوشان بالكرة الاماراتية بعد تعاقده مع نادي النصر، وفي ذلك ما يحل معضلة ضيق الوقت، مابين التعاقد مع المدرب واول تحد تواجهه كرة الامارات، ناهيك عن ان شروط اوهرين المادية ليس مبالغا فيها لانها تعادل ٢٨ الف دولار شهريا وهو مايقل عن راتب ايفيتش مع منتخب الامارات بحوالي الف دولار.

■■■

■■ اتصور ان انضمام اللاعب البوركيني سيدو تراوري لنادي العين لم يعد ينقصه سوى التوقيع على العقد، بعد ان توصل الطرفان الى اتفاق شبه كامل على كل التفاصيل، واذا ما تمت هذه الصفقة رسميا فانها ستكون واحدة من اهم الصفقات في ملاعبنا، فلاعب بوركينا فاسو واحد من ابرز اللاعبين الذين افرزتهم بطولة أمم أفريقيا الاخيرة حيث كان احد عوامل صعود منتخب بوركينا فاسو الى نصف نهائي البطولة لاول مرة في تاريخه، وظهر واضحا ان سيدو تراوري يجيد اللعب في اكثر من مركز مما شجع العديد من الاندية الاوروبية على التفاوض معه. ولكن يبدو ان العرض العيناوي كان اكثر اغراء.

عصام سالم

تأجيل اجتماع لجنة وضع ضوابط التعاقد مع اللاعب الأجنبي وتطبيق نظام الاحتراف

تقرر تأجيل عقد اجتماع لجنة وضع الضوابط للتعاقد مع اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف والتي كان مقرر عقدها اليوم الاربعاء بمقر الاتحاد بدبي الى موعد لاحق سيتحدد فيما بعد.

هل يتلعب زبير بية في الامارات؟

اعلنت صحيفة «البيان» الاسبوعية التونسية ان الاتصالات جارية حاليا مع اللاعب الدولي التونسي زبير بية الذي يلعب لفريق فريبور الالماني ليلعب لاحد الاندية الكبيرة بدولة الامارات الموسم القادم.

وأفاد وكيل اعمال اللاعب التونسي في تصريح ادلى به للصحيفة التونسية انه التقى مؤخرا في مدينة فرانكفورت الالمانية احد مسؤولي النادي الاماراتي. والذي رفض الكشف عن اسمه. وبحث معه موضوع انتقال بية وتم الاتفاق في كافة الامور ولم يبق سوى الحصول على الموافقة النهائية لزبير بية الذي طلب مهلة للتفكير قبل الاعلان عن موقفه.

٧٠ في المئة من الفرنسيات لا يكترثن للمونديال!

جاء في استطلاع للرأي اجراه معهد «ايبسوس» الفرنسي ان ٧٠ في المئة من الفرنسيات لا يكترثن لنهائيات كأس العالم في كرة القدم التي ستقام في تسع مدن فرنسية من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين.

وشمل الاستطلاع الذي اجري يومي ١٠ و١١ ابريل الحالي عينة من ٥٢٨ امرأة، قالت ٢١ في المئة منهن فقط ان المونديال حدث ينتظرنه، وثمانية في المئة انهن يخشونه. ولم تعط نسبة واحد في المئة رأيها.

اما عن المنتخب الذي يأملن بان يحرز اللقب (غير المنتخب الفرنسي) اختارت نسبة ٢٦ في المئة ممن شملهن الاستطلاع البرازيل، و١٢ في المئة ايطاليا، وخمسة في المئة انجلترا، واربعة في المئة اسبانيا. ولم يحصل المنتخب الالماني على اي صوت. وامتنعت نسبة ٣٢ في المئة عن اعطاء رأي.

بيرهوف يعلن انتقاله الى ميلان

أعلن مهاجم منتخب المانيا لكرة القدم اوليفر بيرهوف امس الثلاثاء في بيرغيش غلادباخ انتقاله من اودينيزي الايطالي الى جاره ميلان ابتداء من الموسم المقبل.

واعلن بيرهوف الخبر لدى انتهائه من حصة تدريبية مع منتخب بلاده المدعو الى مواجهة نيجيريا اليوم. وقال: «وافقت على الانضمام الى ميلان واعلمت اودينيزي بذلك».

وقد تقدم ميلان بعرض لبيرهوف لمدة أربع سنوات مقابل ١١٫٨ مليون دولار.

قرارات هامة للجنة المسابقات الكروية:

٥ آلاف درهم غرامة لمدرب الشارقة بعد تصريحاته «للاتحاد الرياضي»

إستمرار مسابقة ٢١ سنة بعد إدخال بعض التعديلات عليها

الموافقة على عقوبة اللاعب عادل محمد وإيقافه لمدة سنة

■ اجتمعت لجنة المسابقات برئاسة سعادة/ أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة في مقر الاتحاد بدبي يوم الاحد الماضي لمناقشة الموضوعات المطروحة على اللجنة والتي اتخذت فيها القرارات التالية:.

اعتمدت اللجنة الترتيب النهائي للدوري العام لأندية الدرجات الثلاث وذلك بعد انتهاء مباريات المرحلة الثانية من الدوري.

● اعتمدت اللجنة ترتيب الأندية وذلك بعد انتهاء مباريات الدور النهائي لمسابقات المراحل السنية تطبيقا لتعميم السنوي رقم (١) الخاص بنشاط الموسم الرياضي ٩٧/١٩٩٨ حيث كانت على النحو التالي:.

● دوري تحت ٢١ سنة:.
المركز الاول . نادي العين
المركز الثاني . النادي الأهلي
المركز الثالث . نادي الخليج
المركز الرابع . نادي الشارقة

● دوري الشباب تحت ١٩ سنة (الدرجة الثانية):.
المركز الاول . نادي الجزيرة
المركز الثاني . نادي رأس الخيمة
المركز الثالث . نادي الشارقة
المركز الرابع . نادي الشعب

● دوري الناشئين تحت ١٧ سنة . الدرجة الثانية):.
المركز الاول . نادي رأس الخيمة
المركز الثاني . نادي أهلي الفجيرة
المركز الثالث . نادي عجمان
المركز الرابع . نادي اتحاد كلباء

● دوري الأشبال تحت ١٥ سنة:.
المركز الاول . نادي الوحدة
المركز الثاني . نادي الأهلي
المركز الثالث . نادي الفجيرة
المركز الرابع . نادي رأس الخيمة

● اطلعت اللجنة على الاحصائيات الخاصة بعدد الانذارات والطرد والأهداف للأندية في كل دوري على حدة.

تقارير المباريات

تقارير المباريات التي تضمنت احداثا واتخذت بشأنها العقوبات التالية:.

● اعتبار نادي الشارقة خاسرا مباراته مع نادي الخليج (الدور النهائي لدوري تحت ٢١ سنة) يوم ١٩٩٨/٣/٣٠ على المركز الثالث بنتيجة (٢/صفر) نظرا لعدم حضوره في الوقت المحدد لبدء المباراة بأرض الملعب وبعد انتهاء الوقت المحدد (خمسة عشر دقيقة) من توقيت بدء المباراة اعلن الحكم انتهاء المباراة.

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية ستة آلاف درهم على نادي العين حيث قام جمهور النادي في الدقيقة ٦٣ من زمن المباراة وبعد احراز الهدف الثاني لنادي العين برمي علب الماء تجاه مساعد الحكم الثاني وداخل أرضية الملعب وقد تكرر نفس الفعل في الدقيقة ٦٤ من زمن المباراة.

● اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخذ بالتمرير والخاص بفوز نادي مسافي بنتيجة ٢/صفر في مباراته مع نادي دبا الفجيرة (كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٤/١٣ حيث اشرك نادي دبا الفجيرة اللاعب سعيد احمد خميس بطاقة رقم ٤٠٦٨ في المباراة وهو لايحق له الاشتراك فيها حيث لم يستكمل عقوبة الايقاف الموقعة عليه من قبل لجنة المسابقات.

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم للسيد ابراهيم احمد عيسى مدير الفريق الأول بنادي دبا الفجيرة لاشراكه اللاعب سعيد أحمد خميس وهو لايحق له الاشتراك في مباراة النادي مع نادي مسافي (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٤/١٣.

● ايقاف اللاعب سعيد احمد خميس (نادي دبا الفجيرة) بطاقة رقم (٤٠٦٨) ثلاث مباريات استكمالا لعقوبة الايقاف الموقعة عليه من قبل لجنة المسابقات.

● ايقاف اللاعب حميد سعيد حميد (نادي الامارات) بطاقة رقم (٣٩٢١) اثني عشر مباراة منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها ألف وثمانمائة درهم حيث قام بالاعتداء على اللاعب عبدالله علوي (نادي رأس الخيمة) في مباراة نادي الامارات مع نادي رأس الخيمة (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٤/١٦.

● ايقاف اللاعب سلطان تميم سالم (نادي دبا الحصن) بطاقة رقم ٥١١٠ اربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها حيث حاول التهجم على الحكم بعد طرده وذلك في مباراة نادي حتا مع نادي دبا الحصن (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ٩٨/٤/١٦.

معاقبة ديمتري

● قررت اللجنة توقيع غرامة مالية قدرها خمسة آلاف درهم للسيد ديمتري دافيدوفيتش حيث أدلى بتصريح في جريدة الاتحاد الصادر يوم ١٩٩٨/٣/٣١ والذي تضمن الاساءة الى اللجان العاملة بالاتحاد والسادة والحكام وذلك تطبيقا للمادة رقم ١٢٢ من لائحة المسابقات.

● قررت اللجنة التعميم على الأندية بشأن الموضوعات المطلوب تحديدها بواسطة الأندية للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وهي:.

● تحديد لون طاقم المباريات الأساسي والاحتياطي (فانيلة . شورت . جورب).

● تحديد الملاعب التي ستقام عليها مباريات الفريق الأول والمراحل السنية المختلفة مع تحديد التوقيتات التي ستقام فيها مباريات الفريق على ملعب النادي (مضاء/ غير مضاء).

مسابقة ٢١ سنة

● ناقشت اللجنة المذكرة المقدمة بشأن مسابقة تحت ٢١ سنة وكذا التوصيات والمقترحات المرفوعة من لجنة دراسة وتقييم المسابقة. حيث قررت اللجنة:.

● الموافقة على ماجاء بالمذكرة مع اجراء بعض التعديلات والتوصية لمجلس ادارة الاتحاد بالموافقة عليها بحيث تكون على النحو التالي:.

● استمرار المسابقة بعد ادخال بعض التعديلات عليها.

● تغيير شكل المسابقة بحيث يكون التسجيل فيها مفتوح وغير محدد بسن على ان يتم تغيير مسمى البطولة.

● يتم التسجيل للمسابقة مع الفريق الأول بحيث يتم تسجيل ٣٥ لاعبا للأندية المشاركة في المسابقة و٢٥ لاعبا للأندية غير المشاركة.

● يكون الاشتراك فيها اختياري.

● تقام بنظام المجموعات ويراعى عدم اقامة أي مباريات في الأسابيع المضغوطة في الدوري العام.

● يتم التعامل مع العقوبات التي توقع على اللاعبين في المسابقة على أساس لائحة المسابقات.

● لايسمح باشتراك لاعبي فريق الناشئين تحت ١٧ سنة.

● يسمح بمشاركة خمسة لاعبين من المسجلين بمسابقة الشباب تحت ١٩ سنة في المسابقة.

● تقام مباريات المسابقة كما هو معمول به حاليا أيام السبت من كل أسبوع.

● لايسمح باشتراك اللاعبين الأجانب في هذه المسابقة.

● يتم تجربة مدى جدوى هذه المسابقة خلال الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وبعد انتهاء الموسم يتم تقييمها.

● تقديم دراسة كاملة عن اعداد اللاعبين المسجلين بفرق الأندية اعتبارا من الموسم ١٩٩٦/٩٥ وحتى الآن ومشاركتهم الفعلية في المسابقات المسجلين بها وهي:.

مسابقة الدرجة الأولى، ومسابقة تحت ٢١ سنة. ومسابقة الشباب تحت ١٩ سنة. حتى يمكن تحديد عدد اللاعبين للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

مسابقة ١٣ سنة

● ناقشت اللجنة المذكرة وايضا التقرير المقدم من السيد عبيد مبارك بشأن الاجتماع الذي تم مع مدربي الأندية لمسابقة الأشبال تحت ١٣ سنة حيث قررت اللجنة الآتي:.

● اعتبار مسابقة الاشبال تحت ١٣ سنة بالنسبة لأندية الدرجة الأولى للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ الزامي.

● حث أندية الدرجة الثانية على المشاركة في المسابقة للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ واعتبار الاشتراك في الموسم المقبل اختياري.

تثبيت عقوبة عادل محمد

● قررت اللجنة الموافقة على طلب نادي اتحاد كلباء بشأن القرار الذي اتخذه مجلس ادارة النادي في جلسته رقم ٤ بتاريخ ١٩٩٨/٤/٣ بايقاف اللاعب عادل محمد عبدالله (الفريق الأول) لمدة سنة اعتبارا من يوم ١٩٩٨/٤/٣ وذلك لعدم الانتظام والتهاون في التدريبات.

● اطلعت اللجنة على رسالة النادي الأهلي بشأن عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم لتلفظ الجمهور بألفاظ بذيئة وقد اتخذت اللجنة هذه العقوبة حيال النادي وذلك بناء على تقرير حكم مباراة النادي مع نادي الوحدة (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) يوم ١٩٩٨/٣/٢٨.

● اطلعت اللجنة على رسالة النادي الاهلي بشأن الاطلاع على بعض المعلومات الخاصة ببطولة مجلس التعاون للأندية ابطال الدوري للناشئين تحت ١٧ سنة عبر وسائل الاعلام بأن اللجنة التنظيمية لكرة القدم لدول مجلس التعاون المنظمة للبطولة قد اتخذت بعض القرارات حيال هذه البطولة.

وقد قررت اللجنة الرد على خطاب النادي بأنه سوف يتم موافاة النادي بقرارات اللجنة التنظيمية بعد اجتماعها المقرر عقده يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٢٣ بالدوحة وسوف يتبنى الاتحاد وجهة نظر النادي في هذا الاجتماع.

اتحاد الكرة واللجنة الأولمبية

● اطلعت اللجنة على الرسالة بشأن محضر الاجتماع الثالث عشر لرؤساء اللجان الأولمبية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد في دولة البحرين يوم ١٩٩٨/٣/١٧ حيث تضمن الآتي:.

● بطولة المراحل السنية:.

● الالتزام بقرار الرؤساء الصادر عن الاجتماع الثاني عشر والذي ينص على: (يكون الجواز هو الوثيقة الرسمية للتثبت من الجنسية والاعمار ويمكن الرجوع لملفات المشاركات السابقة في بطولات اللجنة من واقع صور جوازات المشاركات السابقة عندما تدعو الحاجة الى ذلك).

● التوصية باعتماد سن المشاركة الأولى للاعب سنا صحيحا.

● لايحق لأي لاعب في المراحل السنية ان يشارك في اكثر من بطولتين متتاليتين في المرحلة نفسها.

● توحيد تسمية الفئات السنية:.

بعد الاطلاع على توصيات اللجنة بشأن توحيد مسميات مراحل الفئات السنية يقرر الرؤساء مايلي:.

الموافقة على ان تكون التسميات وفق مايلي:.

(١) البراعم (٢) الأشبال (٣) الناشئين (٤) الشباب (٥) الرجال ويترك للجان التنظيمية تحديد الأعمار وتصنيفها.

● تحكيم البطولات المشتركة،

تدار جميع البطولات والمباريات التي تقام على مستوى دول المجلس من قبل طاقم تحكيمي من أبنائها ما أمكن ذلك، وان تلتزم الاتحادات الاعضاء بقرارات اللجان التنظيمية.

● اطلعت اللجنة على الرسالة بشأن ظاهرة اعارة اللاعبين في بطولات الأندية الخليجية حيث كان قرار رؤساء اللجان الاولمبية الوطنية لدول مجلس التعاون في الاجتماع الثالث عشر الذي انعقد في دولة البحرين يوم ١٩٩٨/٣/١٧ والمتعلق بهذا الموضوع.

كان نصه التالي:.

بعد الاطلاع على توصية اللجنة الفنية بشأن اعارة اللاعبين من الأندية المحلية في كل دولة لمشاركة ناديها المشارك في بطولات المجلس ونظرا لما يخلقه هذا الموضوع من عدم الموضوعية التأثير السلبي على سير البطولات التي تنظمها اللجان التنظيمية حيث قرر الرؤساء التزام الاتحادات الرياضية بعدم اعارة اللاعبين فيما بين الأندية بغرض المشاركة في البطوات المشتركة.

وقد طلبت اللجنة الاولمبية تقديم الملاحظات والاقتراحات حول هذا الموضوع من واقع خبرة الاتحاد ومعايشته لهذه البطولات.

وقد قررت اللجنة الآتي:.

● اعطاء السادة أعضاء اللجنة المزيد من الوقت لدراسة الموضوع وتقديم تصوراتهم بشأن النقاط المطروحة للدراسة.

● تقوم سكرتارية الاتحاد باعداد مذكرة بشأن الملاحظات والاقتراحات الخاصة به، وذلك حتى يتم الرد على خطاب اللجنة الأولمبية قبل يوم ١٩٩٨/٦/١.

(صرح بذلك سعادة/ أحمد ناصر الفردان أمين سر العام رئيس اللجنة».

عادل محمد

ديمتري دافيدوفيتش

ثبات معدل التهديف في الدرجة الأولى بمعدل ٢,٧ هدف

■ أوضحت الاحصائيات التي أصدرتها لجنة المسابقات باتحاد الكرة حول الأهداف التي شهدتها المباريات وحالات الانذار والطرد أن معدل نسبة التهديف في دوري الدرجة الأولى لم يتغير من مرحلته الأولى إلى الثانية وبقي هذا المعدل ٢,٧ هدف.. وايضا بقي المعدل على حاله في الدرجة الثالثة فبقي في كل من المرحلتين ٢,٧ هدف.. بينما سجل هذا المعدل ارتفاعا في الدرجة الثانية من ٢,٣ هدف في المرحلة الأولى للبطولة إلى ٣ أهداف في مرحلتها الثانية.

أما على صعيد الانذارات فقد تزايد معدلها بشكل ملحوظ في دوري الدرجة الأولى من ٢,٧ انذار للمباراة في المرحلة الأولى إلى ٤,٥ انذار في المرحلة الثانية. بينما انخفض معدل الطرد من ٠,٣ للمباراة في المرحلة الأولى إلى ٠,٢ للمباراة في المرحلة الثانية.

ولم يتغير معدل حالات الطرد من مرحلة إلى أخرى في الدرجتين الثانية والثالثة، فبقي ثابتا في الدرجة الثانية عند حد ٠,٢، وبقي في الدرجة الثالثة عند ٠,٣.

أما الانذارات فانخفضت في الدرجة الثانية من ٣,٧ انذار للمباراة في المرحلة الأولى إلى ٣,٣ انذار في المرحلة الثانية. بينما بقيت النسبة على حالها في الدرجة الثالثة وهي ٣,٨ انذار للمباراة في المرحلتين.

بحثا سبل دعم العلاقات بين شباب البلدين

سعيد بن طحنون يستقبل نائب رئيس اللجنة الأوليمبية العراقية

■ استقبل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذى رئيس نادى بنى ياس الرياضى ظهر أمس بفندق هيلتون العين السيد اصيل طبره نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الذى يزور البلاد حاليا .

وجرى خلال اللقاء استطلاع أوجه التعاون الرياضى والشبابى بين دولة الامارات والعراق ودعم هذا التعاون وتجسيده فى عدد من الانشطة الشبابيه والرياضيه.

وقد عبر المسؤول العراقى عن اعجابه بما تشهده الامارات من حركة رياضية متطورة. وحضر اللقاء سعادة زايد عبدالعزيز الشامسى الوكيل المساعد لشؤون التشريفات بديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة نادى بنى ياس الرياضى وعدد من أعضاء مجلس ادارة النادى .

كما استقبل الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية صباح أمس السيد اصيل طبره نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية والوفد المرافق له .

وقد رحب الشيخ سلطان بالضيف العراقى متمنيا له التوفيق فى زيارته للدولة.

كما تم تبادل اوجه التعاون بين الامارات والعراق فى المجال الاولمبى الرياضى .

وحضر المقابلة سعادة زايد عبدالعزيز الشامسى الوكيل المساعد لشؤون التشريفات بديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة نادى بنى ياس وسعادة مطر سالم الظاهرى وكيل الشؤون الادارية والمالية بديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية.

نتائج منافسات اليوم الرابع للمهرجان الختامي للهجن برأس الخيمة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى بالمحافظة على التراث العربى الاصيل انطلق سباق اليوم الرابع للمهرجان الختامى لسباقات الهجن العربية الاصيلة فى ميدان السوان برأس الخيمة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

واشتمل سباق أمس على ٨ اشواط ضمن منافسات كأس صاحب السمو حاكم رأس الخيمة لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط..

الاول - الشكلة للسيد حبيب محمد حبيب، الثانى - ظبيان للسيد عبد الله تعيلب الهاجرى . الثالث - شعله للسيد حارب جمعة بن صبيح ، الرابع - الوحش لسمو الشيخ هزاع بن زايد ال نهيان . الخامس - زريج لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى، السادس - محذاف للسيد حبيب محمد حبيب ، السابع - مصيحان للسيد صابر سعيد صابر، الثامن - الشكلة للسيد حبيب محمد حبيب ، وقد وزعت جوائز عينية قيمة ومبالغ نقديه للفائزين العشرة من كل شوط.

بعد توزيع الحقائب الادارية:

صالح الشرقي يكرم اللاعبين المتميزين والمتفوقين بشطرنج الفجيرة

■ الفجيرة . سيد عثمان:

■ يقوم سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وراعي الحركة الرياضية بالامارة خلال الاسبوع القادم بتكريم الطلاب المتفوقين دراسيا وكذلك اللاعبين المتميزين ماجد محمد ماجد وفيصل محمد صالح بنادي شطرنج الفجيرة لانجازاتهما خلال الفترة الماضية.

صرح بذلك حميد راشد اليماحي أمين السر العام للنادي، وأضاف ان مجلس ادارة نادي الشطرنج عقد اجتماعا برئاسة سعادة الشيخ حمدان بن سهيل الشرقي تم خلاله توزيع الحقائب الادارية على أعضاء مجلس الادارة الجديد الذي تم اعلانه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وبقرار من سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي حيث تم تشكيل المجلس على النحو التالي:

الشيخ حمدان بن سهيل الشرقي رئيسا وسعيد مبارك عبيد نائبا وحميد راشد اليماحي امينا للسر العام وخالد محمد جاسم مديرا للنادي وشريف محمد رفيع مديرا ماليا ويوسف عبدالرحمن البقيشي مسؤول النشاط الثقافي وعبدالله علي حسن مسؤول النشاط الفني. واضاف امين السر العام لشطرنج الفجيرة انه تقرر تكريم اللاعبين ماجد محمد ماجد وفيصل محمد صالح لحصول الأول على المركز الثالث ببطولة العرب للأشبال تحت ١٠ سنوات والتي اقيمت مؤخرا بنادي ضباط الشرطة بدبي والثاني لظهوره بمظهر مشرف ونيله شرف الاختيار بالمنتخب الوطني.

ستاد القطارة يستقبل الحفل الفني غدا

العين أكمل استعداده للقاء كلباء في الكأس

■ العين . حسن عفت:

■ أدى فريق العين مرانه الرئيسي مساء أمس على ملعب خليفة بنادي العين وذلك لانشغال ملعب القطارة استعدادا لاستقبال الحفل الفني الكبير الذي يقام بمناسبة فوز الفريق بدرع الدوري.

قاد المران شاكر عبدالفتاح ومعه الجهاز المعاون وبدأ بتدريبات الاحماد ثم تدريب فردي لكل لاعب في المهارات المختلفة والتسديد على المرمى من مختلف الزوايا وبالقدم والرأس. بينما أدى حراس المرمى تدريبا خاصا وشارك في التدريب ٢٠ لاعبا واختتم بتقسيمة بين فريقين أحدهما الفريق المرشح لأداء مباراة كلباء في مستهل مشوار فريق العين بطل الدوري هذا الموسم في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في دور الـ ١٦. ويؤدي فريق العين مرانا خفيفا مساء اليوم يتوجه بعد ذلك للمبيت في كلباء لأداء المباراة غدا الخميس.

وستاد القطارة استعد للاحتفال بالأبطال

ومن جهة أخرى يجري الاستعداد بشكل جدي لاستقبال الحفل الفني الكبير الذي يضم نخبة من نجوم الفن العربي والخليجي، ويقام الحفل في الثامنة والنصف مساء غد الخميس على ستاد القطارة وتم الاستعداد لاخراج الحفل بشكل مشرف، ويشرف على تنظيم الاحتفال لجنة برئاسة حمد بن سهيل الكتبي، وينتظر ان يشهد الحفل عدة مفاجآت ويجري تجهيز مسارح بستاد الكرة ويشمل عروض ليزر والعاب نارية وهناك شركة فرنسية انجليزية للاشراف الفني على الألعاب الاستعراضية.

استعداداً لمونديال ٩٨

المجر ومقدونيا يصعدان لنهائي دورة طهران الدولية

■ فازت المجر على ايران ٢-صفر ضمن دورة طهران الدولية لكرة القدم ضمن استعدادات الثانية لكأس العالم في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين.

وسجل الهدفين كورسوس (١٦) وايليس (٥٨). وفازت مقدونيا على جامايكا بهدفين سجلهما هريستوف (١٧ و٤٥) مقابل هدف لحول (٦٩ من ركلة جزاء).

وتلعب اليوم المجر ضد مقدونيا في النهائي. وايران مع جامايكا على المركز الثالث. وتخوض ايران الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة السادسة الى جانب المانيا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا. اما جامايكا فتلعب ضمن المجموعة الثامنة التي تضم الارجنتين وكرواتيا واليابان.

العاب القوى الاردنية تستعد للدورة العربية التاسعة

■ عمان . الاتحاد: اقر الاتحاد الاردني لالعاب القوى جملة مشاركات خارجية للمنتخب الوطني وذلك ضمن برنامج اعداد المنتخب للدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن خلال شهر سبتمبر المقبل.

واشار رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى فؤاد القدومي الى ان المنتخب الاردني سيشارك في بطولة التضامن الدولية لاختراق الضاحية التي ينظمها اتحاد القوى العراقي في الخامس عشر من مايو المقبل.

ويدرس الاتحاد الاردني المشاركة في بطولة اسيا لالعاب القوى التي من المقرر ان تقام في مدينة فكوفا اليابانية خلال شهر يوليو المقبل اضافة للمشاركة في دورة العاب الشباب التي ستقام في موسكو للعام الحالي.

وقد عقد اتحاد القوى الاردني اجتماعا مع اعضاء المنتخب الاردني تم خلاله استعراض كافة الجوانب المتعلقة ببرنامج اعداد المنتخب والذي يستمر حتى موعد الدورة العربية في الاردن.

نجم الكرة السورية نزار محروس:

إنهم يخافون نظام الاحتراف ويسمونه «الانحراف»!

. دمشق . غسان شمة:

■ نزار محروس اسم كبير فرض نفسه على عالم الكرة السورية طوال اكثر من عقد من الزمن منذ عام ٨٢ وحتى عام ٩٣ كواحد من أبرز نجوم المنتخب الوطني. صانع ألعابه وكابتن. في محطات عديدة متألقة ابرزها دورة المتوسط عام ٨٧ وكأس العرب عام ٨٨.

ومنذ موسم ٩٦/٩٥ يعمل المحروس مدربا لفريق الوحدة الذي عاد هذا الموسم الى مصاف اندية الدرجة الاولى. وفريق الجيش خلال الموسم الماضي. وقد كانت عودة فريقه الوحدة لدوري الأضواء محطة انطلاقنا معه في هذا الحديث عن شؤون فريقه وشؤون الكرة السورية عموما من حيث اشكالاتها وآفاق تطورها. وظروف اللاعب السوري. وغيرها من القضايا التي تمثل حاليا مساحة هامة في الحديث الاعلامي والنقدي في ظل تراجع ملموس ومستمر. وقد بدأنا معه من موقعه كمدرب بعد سنين طويلة من النجومية في الملاعب فقال:

■ بدأت التدريب موسم ٩٥، ٩٦ وكانت محبة الناس وجماهير النادي اكبر مكسب وقد حققت انجازات اعتز بها خلال الفترة القصيرة الماضية فقد كنت مدربا لفريق الجيش الموسم الماضي وحصلنا على كأس الجمهورية. وهذا الموسم عدت الى نادي الوحدة وكنا بالدرجة الثانية فتمكنا من الصعود الى الأولى.

■■ اذا أنتم تستعدون الآن لدوري الاضواء والمنافسات المثيرة؟

- حقيقة ينبغي الاعتراف بداية ان الفريق بحاجة لمد يد العون له من كل النواحي المادية والفنية ولابد من بعض الترميمات على مستوى الافراد والفريق ككل. ونحن حاليا بصدد اعداد الفريق للموسم القادم وهذا يحتاج الى دعم مادي ومعنوي كبير للاعب حتى يعود الى مكانه الطبيعي ولا اقصد بالناحية المادية للاعب فحسب. بل كرة القدم.. كرياضة متكاملة تتطور بشكل سريع وتحتاج الى مقومات دائما لنتمكن من مواكبة هذا التطور. اما ان نبقى على الاساليب القديمة والفقيرة ثم نطالب بالتطور فهذا اجحاف بحق العاملين جميعا في مجال اللعبة.

■■ هل تعتقد أن نظام الاحتراف يمكن أن يكون حلا مناسبا وعلاجا ناجعا لواقع الكرة السورية؟

- هذا الموضوع شائك وتم بحثه كثيرا. وهنا في سوريا يكرهون كلمة الاحتراف ويسمونه «الانحراف» ولا ادري إن كان العالم كله منحرف في مجال كرة القدم؟

نحن هنا نطالب اللاعبين بمستوى مميز. وننسى أو . نتناسى . اننا بعيدون وبمسافة كبيرة خلف العالم كله بكرة القدم. فلماذا المطالبة بمستوى يحتاج الى كثير من المقومات، وانا اقول هنا نحن لا نريد احترافا سريعا لاننا لا نمتلك المقومات الضرورية لتطبيق نظام الاحتراف واذا طبق في الظروف الحالية انه سينهار. ولذلك يجب ان نبحث اولا في واقع ملاعبنا غير الصالحة لكرة القدم. والعمل على اقامة ملاعب تدريبية بتكاليف بسيطة ودون مدرجات وان نترك الملاعب الرئيسية في كل مدينة للمباريات الرسمية. كذلك ينبغي البحث في كيفية تفريغ اللاعب لكي تتمكن من زيادة الحصص التدريبية، وقبل ذلك كله ينبغي ان نبحث في كيفية تفريغ عقل اللاعب من مشاكله وهمومه اليومية مثل البحث عن لقمة العيش وتأمين ما يكفيه شهريا.. لدينا امور كثيرة قبل ان ندخل في مسألة الاحتراف، فعندما نؤمن أبسط هذه الامور الموجودة في اي مكان فيه كرة القدم . إلا عندنا . عندئذ يكون قد وضعنا اللبنة الاساسية لنظام أفضل. وليكن ما يكون، التفرغ. الاكتفاء الذاتي . الاحتراف، أو أي شيء وليطلقوا عليه التسمية التي يريدون!؟

واقع أنديتنا محزن!!

■■ في هذا الواقع كيف ترى كرة الأندية السورية واشكالاتها؟

- كان الله في عون كل العاملين بالأندية السورية من لاعبين ومدربين وجماهير لانها تتطلع دوما الى الافضل لكن الظروف لا تسمح لنا بالتطور نحو الافضل.. انديتنا فقيرة جدا بالامكانات. وتلعب كرة القدم من اجل الهواية وليس أكثر. وهو لاشك مبدأ رياضي ومطلوب. لكنه لا يكفي اطلاقا.. ونحن لا نستطيع ان نقارن انديتنا بغيرها من الاندية وقليلا ما نشارك في البطولات الخارجية. وانت اذا اردت ان تتطور يجب أن تعرف الآخرين وخاصة الفرق القريبة منك على الاقل . ولكن بعضهم يتحدث عن امكانات مشابهة أو أقل بالنسبة للاعب السوري قديما.. من خلال تجربتك الطويلة ما رأيك بهذا الكلام؟!

- كلامنا السابق لا يلغي وجود بعض الطفرات، فالموهبة اذا كانت موجودة فانها ستظهر حتما في اقل الامكانات ولكنها لا يمكن ان تتطور اذا لم تتوفر الظروف المناسبة. فجيلي . على سبيل المثال . اجتمع فيه عدد من اللاعبين الموهوبين، وقد توفرت لنا الامكانات الكبيرة والاستثنائية خاصة في دورة المتوسط، حيث كانت المجموعة الموجودة معظمها من الموهوبين ومتجانسة مما أثمر عن نتائج جيدة. ولكن هذه طفرات والطفرات لا تدوم والواقع الذي عشناه فيما بعد خير دليل على كلامنا.

ونحن الآن نعيش حالة فقر في المواهب، ففي سوريا لا تجد أكثر من أربعة أو خمسة لاعبين موهوبين فعلا وهذا ما يؤثر سلبا على كرة القدم.. نحن حاليا نقتل كرة القدم بهذه الافكار ولا نشجع على ممارستها، فأنا مثلا لن ادع ابني يمارس كرة القدم لانها لا تغني ولا تسمن.. ولذلك كله. فحالة انديتنا يرثى لها فعلا.

■■ ومع ذلك يعتبر نادي الوحدة من أغنى الأندية السورية نسبيا؟!

- فريق الوحدة شأنه شأن كافة الاندية ورغم ان الكثيرين يضربوننا «بحجر كبير» حيث يعتبرون ان الجمهور كنز للنادي ونحن نعتز به، لكن الجمهور لا يقوم بالدور المادي. فهو يزيد الريع الذي يصرف على اللعبة وعلى غيرها من العاب النادي. ومع ذلك يمكن القول اننا افضل من غيرنا وخاصة أندية الدرجات الثانية والثالثة.

■■ في هذا الاطار ما هو دور اتحاد الكرة وهل وفق بالاتجاه للمدرسة الرومانية؟!

- نحن لا نتدخل بعمل اتحاد الكرة، وهو حريص على تطوير الكرة السورية وقد رأى أن المدرسة الرومانية قد تناسب واقعنا الكروي لاعتمادها في مجال التدريب، ونتمنى ان يكون وفق في اختياره هذا، وعلينا أن نقف مع هذه الخطوة للحصول على أفضل النتائج الممكنة.. ولكن يجب ان نعترف ايضا ان المشكلة الحقيقية ليست في اتحاد الكرة. بل يجب أن تتوفر له الحرية في العمل والامكانات الكافية. كذلك يجب اتباع خطوات جديدة يمكن بعدها الحديث عن تطور كروي.

المستوى غير مستقر!

■■ كيف ترى الكرة السورية كمستوى فني وموقع مقارنة مع الكرة العربية التي قطعت خطوات واسعة للامام؟!

- أعود للتأكيد . دائما . انه خلال العقدين الماضيين مرت الكرة السورية بمراحل عديدة . مرة فوق ومرت تحت . ففي تصفيات كأس العالم ٨٦ وفي كأس العرب بالاردن ٨٨ وخلال دورة المتوسط كانت الكرة السورية في أفضل أيامها من الناحية الفنية والنتائج. وبذلك يمكن القول انها مرت بفترة ثبات كانت خلالها متميزة. ولكنها فيما بعد فقدت هذا الموقع ولم تعد تملك الكثير للحديث عنه. وهي حاليا لا يمكن ان تكون منافسا حقيقيا لبعض الفرق العربية. ولكن يمكن للكرة السورية أن تعود الى افضل مما كانت عليه بالتخطيط المدروس وحرية العمل وتنظيمه وايجاد افكار سليمة تخدم اللعبة والخروج من القمقم الذي نعيشه لنفسح المجال أمام انفسنا وأمام الموهوبين لتقديم شيء حقيقي ومتميز للكرة السورية.

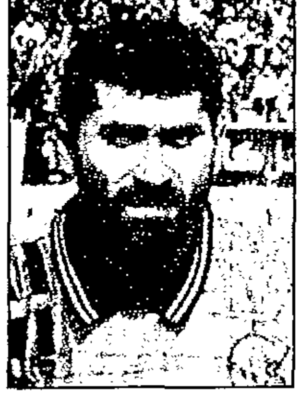
الكرة الخليجية تطورت كثيرا

■■ ومن خلال تجربتك الطويلة مع الكرة العربية كيف تراها الآن؟

- الكرة العربية كانت معاناتها واحدة على العموم، لكن في العقدين الاخيرين يمكن الحديث عن تطور كبير لفرق الخليج نتيجة البحث عن الظروف المناسبة لها والعمل على توفيرها بأفضل السبل لتحقيق تطور ملحوظ. وقد اعتمدت الكرة الخليجية في مسيرتها الجديدة هذه على التخطيط والمواهب وهذا متوفر بشكل كبير في دول الخليج، ويمكن الاشارة الى الفريق المصري ايضا في البطولة الافريقية الاخيرة حيث ظهرت بشكل واضح خبرة المدرب وقدرته التكتيكية في خلق انسجام رائع وتحقيق نتيجة أدهشت الجميع.

والكرة المغاربية عموما لها خصوصيتها ومستواها متطور بشكل عام ولكن الملاحظة الاساسية والضرورية على الكرة العربية انها تعاني من عدم الاستقرار لفترات طويلة من ناحية المستوى بل قد تشهد هبات هنا وهبات هناك.. وبتقديري انه من الضروري ان نحقق نوعا من الاستقرار وذلك ممكن جدا.

.. ومدربا لفريق الوحدة




نزار محروس نجم نادي الوحدة والمنتخب السوري..

اللاعب في سطور

■■ أخيرا نقرأ في بطاقة النجم نزار محروس المدرب الحالي لفريق نادي الوحدة بكرة القدم انه متزوج وله ولدان، عمره «٣٥» سنة، لعب لمنتخب سوريا ١٢ سنة مابين عامي ٨٢ و٩٤، وخاض خلالها ثلاث تصفيات لكأس العالم «٨٦ . ٩٠ . ٩٤» وحمل شارة الكابتن أكثر من ست سنوات، خاض مائة مباراة دولية مع المنتخب وابرزها مع فرنسا في دورة المتوسط حيث احرز هدف الفوز على فرنسا في المباراة النهائية، وحمل كأس الجمهورية مع نادي الوحدة عام ٩٤/٩٣ ثم حمل كأس الجمهورية مع فريق الجيش كمدرب عام ٩٧/٩٦.







العزف الأهلاوي مستمر
بطل الامارات يكسب ثالث الدوري الهولندي ١/٢ وسالمين الصغير نجم المباراة

تغطية : محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ واصل الأهلاوي الصغير أنجح فريق كروي للمراحل السنية بالامارات «عزفه المنفرد» وكسب أمس فينوورد وثالث الدوري في دوري شباب هولندا بعد أجاكس واينهوفن. والفوز صريح وقوامه ٢/صفر والهدفان في الشوط الثاني ويحملان توقيع عبدالله شاد صاحب الهدف الأول الجميل، والثاني احرزه عادل عبدالعزيز قبل دقيقة من النهاية.

بذلك رفع الأهلاوي الصغير رصيده الى ٥ نقاط من فوز وتعادلين ويلاقي اليوم الوحدة «ب» في آخر مبارياته بالدور التمهيدي. ويشتد الصراع في هذه المجموعة بين الفرق الراغبة للبلوغ للدور النهائي عبر هذه المجموعة وهي الثانية. وان كانت هناك مباراة تهم الأهلي وتجمع المنتخب السوداني وفينوورد الهولندي غدا وللاول مباراتان اليوم وغدا.

طرد الحكم لاعب الأهلي عبدالله عيد بداية الشوط الثاني ليكمل الفرق الوقت المتبقي بعشرة لاعبين، ويتألق الحارس الأهلاوي محمد خميس سالمين. وأنقذ عدة كرات هولندية خطرة ومعه أحمد قاسم والموهوب سالم خميس أحد أفضل لاعبي الدورة. وقدم الهولنديون كرة جماعية غير منتجة امام المرمى وحصل لاعبهم بوفل على لقب أحسن لاعب في المباراة.

بنتيجة واحدة منتخب الناشئين والعين يخسران أمام منتخب السودان والترجي

■ بنتيجة واحدة صفر/٢ خسر منتخب الناشئين والعين مباراتيهما امس. وفي المباراة الاولى فاز منتخب الناشئين السوداني على منتخبنا ٢/صفر وجاء الهدفان في الشوط الاول واحرزهما هاشم عبدالهادي وعثمان عبدالقادر في الدقيقتين ٨ و٣٥ ليرتفع رصيد المنتخب السوداني الى ٧ نقاط وطرد الحكم لاعبه فارس محمد. وخسر ايضا العين امام الترجي متصدر المجموعة صفر/٢ احرزهما بلال احمر وابوبكر كومارا في الدقيقتين ٣١ و٣٦ من الشوط الاول ايضا.

سان جيرمان يكسب الهلال بهدف وقت ضائع مثير للشكوك!

■ اقترب باريس سان جيرمان الصاعد لنهائي كأس فرنسا للشباب من الدور نصف النهائي وكسب الهلال السعودي ١/٢. انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١. سجل عبيد العنزي هدف الهلال أولا في الدقيقة ١٢ وفي الدقيقة ٢٨ تعادل سبستيان لسان جيرمان، وفي الوقت بدل الضائع سدد أولسن كرة قوية ارتدت من العارضة ويبدو انها عبرت خط المرمى لم يتردد الحكم صلاح أمين في احتساب الكرة هدفا مشكوكا في صحته وسط احتجاج هلالي.

٤ مباريات جديدة اليوم تحدد الترتيب شبه النهائي

■ تقام اليوم أربع مباريات جديدة في اطار اليوم قبل الأخير للدور التمهيدي جميعها تحمل أهمية خاصة. وفي الخامسة والنصف يلتقي بستاد آل نهيان العين مع الهلال السعودي. ويلتقي منتخبنا الوطني للناشئين مع فينورد الهولندي، وفي السابعة والنصف يلعب اهلي دبي آخر مبارياته مع الوحدة «ب» ويلاقي الوحدة «أ» الترجي التونسي.

مدرب منتخب الناشئين
دورة الوحدة مجرد اعداد لتصفيات «تبريز» وسأستبعد الراسبين في المواجهة

■ ببساطة شديدة حدد الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر مدرب منتخبنا الوطني للناشئين استراتيجية المشاركة في دورة كأس الوحدة الدولية. وقال ان المشاركة تندرج في اطار التحضير المبدئي للتصفيات الآسيوية للناشئين تحت ١٦ سنة التي تستضيفها مدينة تبريز الايرانية شهر يوليو المقبل ومرورا بمعسكري ابوظبي والنمسا.

واشار عبدالقادر الى ان المنتخب يشارك في الدورة بخريجي دوري تحت ١٥ سنة أي مواليد ٨٣ بينما الدورة مخصصة لمواليد ٨٠ ومع ذلك أرى ان لاعبينا مستفيدون جراء الاحتكاك بلاعبين يفوقونهم خبرة وسنا، ولدينا سبعة لاعبين آخرين يشاركون ضمن فريق الوحد «ب» وجدنا في مشاركتهم ومراقبتهم فرصة اضافية. وقد قلنا للاعبين بالحرف الواحد ان يركزوا على اللعب، فالنتائج آتية لا ريب فيها. وجدنا لهم بعض شروط استبعدنا بعض لاعبين اثبتوا عدم قدرة على المواجهة في لعبة (١X١) أي البرس الضاغط باعتبارها أحد أهم شروط الكرة الحديثة حاليا.

المصيبيح وصل

■ وصل أمس فهد المصيبيح نجم الكرة السعودية السابق ليتولى رئاسة البعثة الهلالية.

بريمة مدربا لحراس السودان

■ انضم الكابتن حامد بريمة حارس مرمى المريخ والمنتخب السوداني السابق ومدرب حراس مرمى فريق الجزيرة الحمراء لجهاز تدريب منتخب ناشئي السودان المشارك في الدورة وللاستفادة من خبرته الطويلة في اعداد حراس المنتخب.

السودانيون يستعدون لتصفيات كأس العالم

■ قال العقيد عصام عبدالله ماجد أن المنتخب السوداني الذي شرع في اعداده منذ فترة يعتبر مشاركته في كأس الوحدة الدولية مناسبة للاعداد لتصفيات كأس العالم للشباب عن شرق ووسط افريقيا وأكد ان الفريق خطى من خلال مشاركته في البطولة الوحداوية على فرصة اعداد مثالية.

رأي كلمة

الحقيقة والواقع..!

■ أتوقف قليلا عند تصريح مدرب الشارقة البلجيكي ديمتري دافيدوفيتش فيما يتعلق برأيه الفني حول مستوى منتخبنا الوطني لكرة القدم واشارته الى أن مستوى المنتخب في كأس الخليج الثانية عشرة التي اقيمت في ابوظبي أفضل عن ماهو عليه حاليا أو ما كان عليه في المشاركة الأخيرة بتصفيات كأس العالم ٩٨.

■ هذا التصريح الذي نشر في الاتحاد الرياضي يوم أمس. جاء على لسان رجل متخصص وخبير فني له مكانته وخبرته الميدانية الطويلة في مجال اللعبة ودافيدوفيتش برأيه في المنتخب أوضح حقيقة واقعة ولكن الكثيرون يحاولون اخفاءها وآخرون يسعون الى تجاهلها.. ولكن مهما فعلوا تبقى هي الحقيقة والواقع الذي لا مفر منه.

■ وبصراحة فان المتتبع لمسيرة المنتخب خلال السنوات الاربع الماضية بالتحديد يلحظ مدى الفارق بل التراجع الذي أصاب اداء المنتخب الذي كان في القمة في خليجي ١٢ فاذا به يكون قريبا من القاع في خليجي ١٣ وصولا الى ما كان عليه في التصفيات الأخيرة.. واذا استثنينا كأس آسيا وحصولنا على المركز الثاني ووصولنا الى المباراة النهائية.. فان دون ذلك لم يكن هناك ما يستحق الاشادة به من مستوى بالنسبة للمنتخب.

■ واذا كان دافيدوفيتش قد كشف عن تلك الحقيقة بتجرد فاننا في الوقت نفسه يجب أن نكون واقعيين ونعترف بالوضعية المتردية للمنتخب خلال المرحلة الماضية.

■ وعندما ارجع المدرب الشرقاوي الاسباب الى الاندية وحملها المسؤولية الأكبر.. على اعتبار انها تراجعت كثيرا هي الاخرى الامر الذي كان سببا في انتقال العدوى للمنتخب الوطني.. فان تلك أيضا حقيقة واقعة واشارة المدرب على فرق النصر والوصل والشباب والشارقة والعين والاهلي.. كمثال على التراجع وهي الاسماء الكبيرة والمؤثرة التي تراجع مستواها كثيرا وتوقفت عن تقديم المواهب المتميزة وتصعيدها من أجل دعم المنتخبات الوطنية.

■ فان ذلك حقيقة واقعة لا يمكن أن ننفيها أبدا.. وفعلا أين النجوم الجدد في صفوف المنتخب؟ أين الشباب والمواهب الحقيقية التي كانت تفرزها كرة الامارات التي قدمت للعالم أبرز وأفضل اللاعبين الذين يحملون كل صفات اللاعبين الدوليين والمحترفين؟

■ ونسأل أنفسنا من هو آخر نجم انضم للمنتخب وترك بصمة حقيقية؟ وبالبحث والتنقيب.. قد نتوصل الى أن حسن سعيد وعادل محمد هما آخر من اثبتا اقدامهما وأكدا جدارتهما وذلك قبل اربع سنوات أو ثلاث تقريبا.. ومن يومها فاننا لم نشعر بوجود لاعب يحمل مسمى أو صفة النجومية انضم حديثا للمنتخب.

■ واذا كان ذلك على صعيد المنتخب.. فان الوضع لم يختلف كثيرا على مستوى الاندية المنتشرة في الدولة والتي لم تقدم هي الاخرى لاعبا يمكن أن نطلق عليه نجم.

■ وهذا تأكيد على أن تردي اوضاع الاندية وتراجع مستواها كان وراء تراجع اداء المنتخب الوطني وتراجعه ايضا، وذلك بالطبع يقودنا في النهاية الى نقطة الدوري القوي محصلته تكون منتخب قوي.

■ واذا كنا في السنوات الماضية نعاني من ضعف مستوى الدوري فاننا ومن خلال الاحتراف واللاعب الاجنبي الذي سيعود للاعبنا بدءا من الموسم القادم.. نتمنى أن تتغير الصورة وتتحسن الملامح وأن يعود الدوري قويا كما كان.. حتى يعود منتخبنا الى مكانته وقوته المعهودة.

محمد جاسم

حدث في تجمع منتخب الشباب أمس..

مهاجراني يوقف التدريب ويهدد اللاعبين!

وعلى الجانب الآخر منذر عبدالله يؤكد:

هذا المنتخب سيكون الأفضل في تاريخنا الكروي

لأول مرة نبني فريقا كل عناصره قادمة من مدارس الكرة

■ متابعة: محمود الربيعي

■ فجأة وأثناء التدريب في التجمع الثاني لمنتخب الشباب لكرة القدم تحت ١٩ سنة في نادي الوصل أمس أوقف المدرب مهاجراني التدريب واستدعى الكابتن منذر عبدالله مساعده من على خط التماس وطلب من اللاعبين ان يقتربوا منه عند خط السنتر وبلا مقدمات تجهم وجه مهاجراني وطلب من منذر أن يترجم كل ما يقوله حرفيا للاعبين!

وبعد عدة دقائق عاد الكابتن منذر واستأنف مهاجراني حصته التدريبية والتي كان يقود فيها تقسيمة للاعبي المجموعة الأولى من المنتخب وعددهم ٢٥ لاعبا.. وعلى الفور توجهت للكابتن منذر بالسؤال حول ما يحدث وأسباب علامات الغضب التي ظهرت فجأة على ملامح وتصرفات المدرب وعن أسباب توقف التدريب فجأة وعما قاله مهاجراني.. فقال منذر:

شعر الكابتن مهاجراني بعدم حماس اللاعبين مثلما كانوا خلال التجمع الأول في الأسبوع الماضي.. بل شعر المدرب بما هو أكثر من ذلك.. فهناك بعض اللاعبين يؤدون التدريب بتهاون واضح.. وهناك البعض الآخر راح يستعرض عضلاته ومهاراته الفردية على حساب جماعية الأداء.. وعلى الفور اطلق مهاجراني صافرته ونادى على اللاعبين واستدعاني من الخارج.. وكانت كلماته لهم ساخنة وعنيفة ووصلت الى حد التهديد.

قال لهم مهاجراني أنتم جميعا هنا ونحن أيضا من أجل تكوين منتخب سيلعب باسم الامارات خلال الأشهر القليلة القادمة.. واسم الامارات ليس مجالا للتهاون.. وهذا التدريب لا يحتمل سوى معنى واحد هو أخذ الأمر بجدية تامة وتنفيذ تعليمات المدرب بكل دقة.

وقال ايضا لهم انا أعرفكم جميعا وأعرف مستوى كل واحد منكم.. وأعلم تماما عيوبه ومميزاته.. لستم هنا من أجل الاستعراض واظهار المهارات.. بل أنتم هنا لكي نعرف مدى فهمكم لكرة القدم ولخططها ولنواحيها الفنية وهذا هو معيار الاختيار الأول لمن سيبقى معنا ومن سيرحل.. لذا أريد كرة قدم.. ولا أريد استعراض.. أريد جدية ومجهود.. وليس ألعابا مظهرية.. باختصار أريد من كل واحد منكم أن يظهر لي مدى فهمه لكرة القدم.

حوار مهم مع الكابتن منذر

هذه القصة السابقة التي حدثت في تدريب الأمس جعلتني أبادر الكابتن منذر عبدالله مساعد المدرب وهو بالمناسبة كفء لهذه المهمة فهو أحد الكفاءات المواطنة المؤهلة ويحمل ماجستيرا من أمريكا في علوم الرياضة وكرة القدم.. قلت للكابتن منذر هل مهاجراني هو المدرب المناسب لهذا المنتخب؟

قال: بالطبع هو المدرب الانسب.. فمعروف عن مهاجراني براعته في التعامل مع هذا العمر من اللاعبين.. ثم أريد أن أقول لك شيئا مهما أن المجموعة التي أمامك مجموعة من اللاعبين المتأسسين والمتعلمين.. تعلموا كرة القدم جيدا منذ الصغر ويفهمون تكتيكاتها ونواحيها الفنية.. وهم لا يريدون سوى مدرب ينظم صفوفهم ويختارهم ويختار مراكزهم بعين خبيرة ويبث فيهم الحماس وينمي فيهم النواحي النفسية. ومهاجراني لا يضاهى في مثل هذه الأمور.. إنني على ثقة أن مهاجراني سينجح في قيادة هذه المجموعة على النحو الذي نتمناه جميعا.

سألته قائلا: لقد ذكرت أنهم مجموعة من اللاعبين الذين تعلموا كرة القدم جيدا فهل تعني ما تقول..

قال الكابتن منذر استطيع أن أقول لك وبكل ثقة ان هذا المنتخب سيكون الافضل في تاريخ منتخبات كرة الامارات.. وسوف يكون كذلك بإذن الله عندما يصبح هو المنتخب الأول بعد بضع سنوات لا أكثر.. هل تعرف لماذا.. لأن هذا المنتخب سيكون هو المنتخب الأول في تاريخنا القادم بجميع عناصره من مدارس الكرة.. أي أن عمر كل واحد فيهم الآن ١٠ سنوات كرة قدم.. رغم أن عمرهم الحقيقي يتراوح بين ١٧ و١٨ سنة ليس أكثر.. وهذا يعني أنهم تعلموا كرة القدم جيدا منذ مدارس الكرة ومرورا بكل المراحل السنية بعد ذلك.. وهذا يعني أيضا أن معظمهم ملم بكافة النواحي الفنية والتكتيكية.. يعرف واجبات مركزه ويعرف كيف يتحرك بالكرة وبدون كرة هكذا لا اراديا وهذا في حد ذاته مؤشر هام جدا للمستقبل.. وأظن أنها المرة الأولى التي يتم فيها تصعيد منتخب سيلعب باسم الامارات قادم من مدارس الكرة الذي تعلم فيها اصول الصنعة «!!»

اضافة الى ان هذا المنتخب يضم مجموعة من اللاعبين الذين يمتازون بمهارات فنية وفردية على مستوى عال.. وهناك نقطة أخرى مضيئة ومهمة وهي تتعلق بوجود عدد كبير من اللاعبين مؤهلين من الناحية البدنية وأجسامهم ما شاء الله فارعة وقوية.. وهو الأمر الذي كان نادر الحدوث في السابق.. وهذا مؤشر هام بأن كرة الامارات ستبدأ في جني ثمار العمل في مدارس كرة القدم على مدار السنوات الماضية.

الفهد يوضح البرنامج:

مباراتان مع الوصل والنصر في الأسبوع القادم
السماح للاعبي الأهلي لمشاركة فريقهم في دورة الوحدة

■ قال الكابتن فهد خميس مبارك مدير منتخب الشباب أن المنتخب كامل العدد خلال التجمع الثاني أمس ولم يغب سوى لاعبي الأهلي الأربعة الذين يشاركون مع فريقهم حاليا في دورة نادي الوحدة الدولية.. وهناك لاعب واحد فقط لم يشارك للاصابة وهو لاعب بني ياس.

وقال الفهد المجموعة الثانية ستواصل تدريبها بملعب الوصل اليوم.. وفي الأسبوع القادم يومي الثلاثاء والأربعاء سيلعب منتخب الشباب مباراتين وديتين الأولى مع الفريق الأول بنادي الوصل وستخصص للمجموعة الأولى يوم الثلاثاء.. والثانية ستكون مع النصر وستخصص للمجموعة الثانية.. وقال الفهد ان الكابتن مهاجراني سيختصر عدد اللاعبين الخمسين الى ٣٥ لاعبا بعد هاتين المباراتين.. وقال إن برنامج الاعداد سيتواصل استعدادا للمشاركة في تصفيات آسيا للشباب التي ستقام بصلالة في شهر اغسطس المقبل.

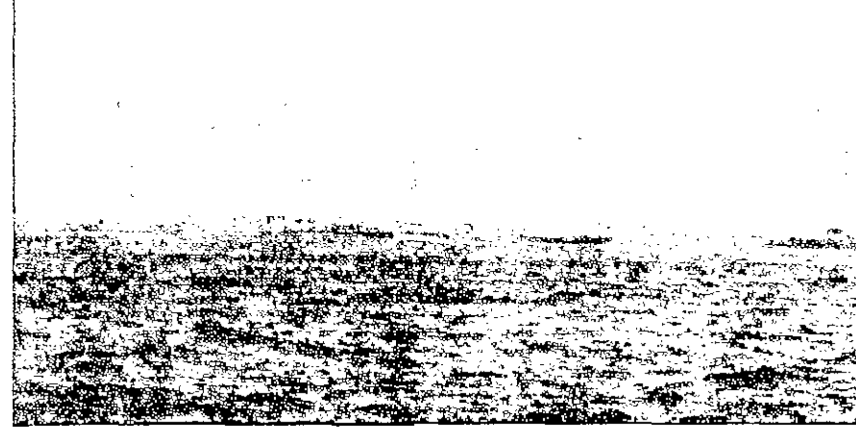
عبدالله موسى يختار «٣» حراس من أصل «٤»

■ يواصل عبدالله موسى مدرب الحراس عمله ضمن الجهاز المشرف على منتخب الشباب.. وسوف يقوم عبدالله باختيار «٣» حراس من أصل «٤» حراس هم أحمد سالم من الوصل ومحمد عبدالله من كلباء وخالد من عجمان وأحمد خميس من الأهلي.

ويقول عبدالله موسى إن مستوى الحراس الأربعة جيد وأن الوقت لايزال مبكرا للمفاضلة بينهم. لكن الجميع يؤدي التدريبات بروح عالية.

في الشراعية

الشباب والخبرة وجها لوجه في موقعة «رأس حصيان» غدا
«السهيلي» تصاحب البداية.. و «الكوس» تختم النهاية



٩٠٠ بحار في اختبار حقيقي قبل خوض «القفال»

■ غدا وفي الثانية والنصف ظهرا ينطلق سباق «رأس حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضة البحرية بنظام اليوش الواحد. ويحظى بمشاركة اكثر من ٧٠ سفينة وما يقرب من ٩٠٠ بحارا سيتنافسون على مسافة قدرها ٢٠ ميلا بحريا تبدأ من امام الحوض الجاف وتنتهي بالميناء السياحي بجبل علي.

هذا وسوف يصل صباح اليوم وعن طريق البحر قادما من ابوظبي مجموعة كبيرة من السفن الشراعية ٦٠ قدما وذلك للمشاركة في السباق التراثي غدا. كما ستقوم مجموعة كبيرة من السفن باجراء التجارب على خط سير السباق للتأكد من التجهيزات الخاصة بالالة مثل النقل، الدستور، الفرمن، الشراع، الحبال، وكذلك الصاري والذي يستخدم البحارة نوعان منه «العود» وهو الكبير و «القلمي» وهو الصاري الصغير.

صناع السفن في سباق الغد

وبما ان سباق «رأس حصيان» هو بمثابة استعداد واختبار لمهارة البحارة قبل خوضهم فاكهة سباقات الموسم «صير بونعير» فان سباق الغد سيشهد مشاركة من قبل المصنعين للسفن من امثال محمد بن ثاني بن حارب وشقيقيه راشد ومحمد بن ثاني اصحاب الطرف رقم ٧٥ ومعهم اولاد تامر وقد كانوا جميعا اصحاب انجازات كثيرة في عالم الشراعية عند بداية انطلاقتها ولكن سوء الحظ لازمهم في السباقات الماضية ويسعون في سباق الغد اثبات مهارتهم في المنافسة بجانب مهارتهم في التصنيع، كذلك هنالك اكثر من نوخذة يسعون لضمان مكانة لهم في المقدمة مثل بخيت بن سفيان وابراهيم الطاير. ومحمد خلفان الروم. ومحمد راشد الرميثي. وعتيق بن ماجد. وأحمد القمزي، وأحمد ثاني مرشد صاحب أكبر رصيد من الانجازات سواء في سباقات ٦٠ قدما أو ٤٣.

«السهيلي» ستصاحب المحامل

وعلى ضوء الرياح والتي تمثل عنصر الجذب والاثارة في سباقات الشراعية. فان نشرات الارصاد تؤكد بأن رياح الغد ستميل لان تكون سهيلي ربما تتحول تدريجيا الى بحري. ومع بداية نزول الشمس فان التوقعات تشير بأنها ستصبح «كوس» أي شمالية غربية. وهذه الاحتمالات جعلت من المنظمين في نادي دبي الدولي في حركة عمل دؤوب مع اجهزة رصد الرياح وسرعتها وذلك لاختيار افضل الاماكن الملائمة لوضع بويات البداية.

«رأس حصيان» المعنى والمغزى

وعودة الى مسمى السباق والذي اطلق عليه «رأس حصيان» فان اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي رأت ان تطلق على سباقات الشراعية بنوعيها ٦٠ و٤٣ مسميات تتلاءم مع التراث. واختارت للسباق قبل الختامي للشراعية ٦٠ قدما اسم «رأس حصيان». وهذا المسمى يعني الكثير لدى البحارة والنوخذة. كون ان «رأس حصيان» كانت ومازالت المنطقة التي حباها الله بالخير الوفير من الاسماك وهي تقع بين سواحل دبي وابوظبي وكان البحارة يعتبرونها نقطة الارتكاز التي يحددون من خلالها الاتجاهات سواء من جهة الشرق أو الغرب أو الشمال كأن يقال شرق رأس حصيان أو شمال رأس حصيان وهكذا.

اجتماع مزدوج للجنة المنظمة

من جهة اخرى شهدت أروقة نادي دبي اجتماعا مزدوجا خاصا بالاستعدادات لسباق رأس حصيان غدا وايضا بالترتيبات الخاصة بسباق «القفال» التراثي والذي سيقام بين جزيرة صير بونعير الى دبي يوم ٢١ مايو القادم وبرعاية وحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، حيث اعدت اللجنة التقارير الخاصة بالمتسابقين وقامت بمخاطبة الجهات الرسمية التي ستشارك في فعاليات السباق كشرطة دبي وخفر السواحل والدفاع المدني والانقاذ والدفاع الجوي.

هذا وقد اعتبرت اللجنة المنظمة بأن المشاركين في سباق الغد هم انفسهم المشاركين في السباق الختامي «القفال» حيث يوقع جميع النوخذة في كشوف سجلات السباقين معا.



أعـداد :

محمـد علي حسـين

رؤية ميدانية موعدكم معها مـرتين أسبـوعيـا «الأحـد» و«الأربعـاء».. الموعد يتجـدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائـمـا.. «حنو» على كل اللعبـات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغـيـر «الشـعـبـيـة» سـوف «نعـرج».. ومع ذلك قـد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مـدادا أحـمـر مرات.. .. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

«أوتي» تقدم كل «ما أوتيت» من خبرة لقوى التعاون!

■ في مسقط انطلقت أمس بطولة التعاون السابعة لألعاب القوى للعموم.. وتقريبا ليس لنا فيه «ناقة أو جمل» كثير، الا اذا صادف النجاح عامرا أو بيلحة الرمح أو غلوم الجري أو أيوب نصف الماراثون أو الأولبي العائد من اصابة محمد محكوم وربما مطروشي الزانة والعشاري أو حتى أحمد عبدالله نجم المشي!

وفوق هضاب مدينة «أبها» السعودية خضع عداؤونا «لأبهى» فترة اعداد، ومع ذلك في فئة العموم «هناك فرق» والميداليات الـ ٦٩ أغلبيتها ستكون قطرية وسعودية، ومع بعض محاولات عمانية واماراتية وبحرينية وكويتية!.

ومنذ أيام طيب الذكر راشد الجربي قبل ١٦ عاما أو يزيد لم يطلع علينا عداء مثله، وحاليا الجربي يشغل منصب عضو مجلس ادارة وقد خسرنا هذا الموسم مدرب مغربي من وزن ادريس العلوي وأحد مكتشفي صلاح حسو والقروج وسواهما، وفي بطولة التعاون للشباب رصيدنا لم يكن متضخما ايضا حتى ونحن نستضيفها، اذ اللعبة لعبة ارقام وأزمنة ولا مكان فيها لعاملي الأرض والجمهور أو عامل الحظ والصدفة، وفي هذه الفئات السنية المستوى قبل الأرقام تبشر. وأخيرا لانعرف سر دعوة العداءة الجامايكية المعتزلة مارلين أوتي التي سقطت في أثينا أمام جبروت لاعبة السلة الأمريكية ماريون جونز بعد ان لم يطلعها سمعها للاستماع الى الطلقة الخاطئة الثانية وتماما كما ارتكب البريطاني كريستي «غلطة عمره» خلال نهائي اتلانتا، الا اذا كان الهدف دفع لبطال التعاون لمزيد من البذل والانجاز تحت انظار بطلة أولمبية وعالمية ستظل تحفزهم بكل ما أوتيت من قوة وتحقيقا لشعار أزلي يقول.. وراءكل عظيم.. إمرأة!.

... هناك «شيء ما» في استبيان اليد!!

■ اشعرنا استبيان اتحاد اليد، وأشعرتنا خطواته الأخيرة والتأكيد على انه لايعمل بمنأى عن الأندية ان «النية مبيتة» لدى الاتحاد لاعادة تخطيط العديد من برامجه وبطولاته بعد ان أتت الغرض. وفي الاستبيان فقرة هامة أضحت تشغل بال الجميع فيها استشارة مطلوبة لنظام الصعود والهبوط، وفي هذه الجزئية هناك شبه اتفاق على اعادة النظر في هذا البند الذي أودى بثلاثة أندية كبيرة بداية بالجزيرة ثم العين وأخيرا بأحلى فريق كرة يد خليجي ونقصد به الشباب حظه العاثر وأشياء أخرى أدت الى هبوطه لمصاف الدرجة الثانية.. حدث ذلك برغم وجود حشد من النجوم بينهم ثلاثة مواهب هم بحق مفاجأة القرن القادم!.

.. أفكار صالحة للعام ٢٠٠١ وشيء اشبه بـ «فئران التجارب»

طائرتنا «مختبر تكنولوجي» للاتحاد الدولي للكرة الطائرة!!



النجم الدولي الجابري وطفله أمام مجسم طائرة.

■ اختار الاتحاد الدولي لكرة الطائرة الامارات كإحدى خمس دول عربية تنتمي للفئة الدولية الثالثة عهدت اليها مسؤولية اجراء اختبارات تطبيقية داخل «مختبراتها»، اما «فئران التجارب» فعبارة عن عدد من مواد قانون اللعبة وبعض استراتيجيات اعداد منتخبات وكل ذلك يندرج تحت بند لوازم التطوير المطلوبة ومنها جعل مباراة الكرة الطائرة نفسها سهلة الهضم وليس شيئا أشبه بمسرحية طويلة أو فيلم روائي لاتعرف متى ينتهي!.

والأسبوع الماضي بدأت هذه التجارب، وبالذخيرة الحية المطلوبة. وأما مكان اجراء هذه التجارب فمسابقة الكأس، والاتحاد الدولي حدد ثلاث صيغ والامارات تطبق احداها والنتائج النهائية سوف ترفع للاتحاد الدولي تمهيدا لاعداد تقرير شامل للعرض على مؤتمر الاتحاد الدولي شهر اكتوبر القادم عندما ينعقد باليابان على هامش بطولة العالم للرجال.

وقال الحكم الدولي والخبير العالمي حسن محمد السيد المدير الفني لاتحاد الامارات للكرة الطائرة الذي يعد حلقة الوصل بين اتحادنا والاتحاد الدولي والرجل الذي يسخر كل خبرة السنين من أجل الارتقاء بالعمل الاداري داخل الاتحاد «دون سمع أو خبر» ان الاجتماع المشترك للجنتي قواعد اللعب ولجنة التحكيم الدولية الذي انعقد بيناير الماضي توصل الى العديد من المبادئ الموجهة لنظام اللعب الجديد نلخصها في التالي:

١ - المبادئ الرئيسية:

- تقليل هذه المباريات التي تستغرق زمنا طويلا واضافة الاثارة الى اللعب. والمحافظة - ما أمكن - على المفهوم الأساسي وان البيئة الأساسية التي تميز الكرة الطائرة عن بقية الرياضات.

- اعطاء الفرصة للفريق المتخلف باللحاق (في الشوط والمباراة).

٢ - المبادئ الثانوية:

- جعل قواعد اللعبة اكثر سهولة من ناحية الفهم والتطبيق وامكانية تطبيق قواعد اللعبة في كافة المستويات.

الصيغة الدولية المطبقة في مسابقة كأس رئيس الدولة

تجارب نظام اللعب

الصيغة (ب)

أربعة أشواط بنظام تتابع النقاط زائد كسر التعادل

● المباراة: يجب على الفريق لكي يفوز بالمباراة ان يفوز بثلاثة أشواط من خمسة (يلعب كل شوط باستخدام نظام تتابع النقاط).

● الشوط تتكون الأشواط الاربعة الاولى من ٢٥ نقطة ويتكون الشوط الفاصل من ١٥ نقطة ويفوز الفريق في كل شوط بتقدم نقطتين ولاتوجد نقطة محددة في أي شوط.

● الأوقات المستقطعة: يوجد وقت مستقطع فني واحد ووقتين مستقطعين عاديين (لكل فريق) في الاشواط الاربعة الاولى. لايوجد وقت مستقطع فني في الشوط الفاصل ولكن يوجد وقتين مستقطعين عاديين لكل فريق في الشوط الفاصل.

● مدة الاوقات المستقطعة: مدة الاوقات المستقطعة العادية ٣٠ ثانية ومدة الاوقات المستقطعة الفنية دقيقة واحدة.

● تحتسب الأوقات المستقطعة الفنية في الاشواط الاربعة الاولى بصورة تلقائية عندما يصل الفريق المتقدم ١٥ نقطة.

● فترات الراحة بين الأشواط: فترات الراحة بين الاشواط ٣ دقائق طبقا للقواعد السارية.

ملاحظة: تقع كافة التفاصيل غير الواردة هنا تحت القواعد السارية.

وحسب استمارات التسجيل الواردة لمباريات الدور التمهيدي للمسابقة المدة الزمنية للمباراة اقل من ساعتين وتماما حسب رؤية خبراء الاتحاد الدولي.

الصيغة (أ)

صيغة نظام الشوطين بالمجموعات

الصيغة: تلعب جميع المجموعات (games) بنظام تتابع النقاط (تسجيل نقطة لكل تداول للعب) ويتطلب الفوز بشوطين من ثلاثة اشواط للفوز بالمباراة والفوز بمجموعتين من ثلاث مجموعات للفوز بالشوط (set) (فيما عدا الشوط الثالث).

الخبير العربي حسن محمد السيد الكويتي

يفوز بالمجموعة (games) الفريق الذي يصل أولا الى ٢١ نقطة وبتقدم نقطتين (لاتوجد نقطة محددة). وفي حالة التعادل في المجموعات (١.١) تلعب مجموعة قصيرة ثالثة (فاصلة) ويفوز بهذه المجموعة (وكذلك الشوط) الفريق الذي يحرز أولا ٧ نقاط متقدما بنقطتين (لاتوجد نقطة محددة). تضاف نقاط كسر التعادل السبع الى نتيجة المجموعة الثانية في استمارة التسجيل.

في حالة التعادل في الاشواط (١.١) يلعب شوط فاصل من ١٥ نقطة لكسر التعادل.

فترات الراحة:

- فترة الراحة بين المجموعتين الأولى والثانية: ٣ دقائق. فترة الراحة بين المجموعة الثانية ومجموعة السبع نقاط لكسر التعادل: دقيقة واحدة. فترة الراحة بين الشوطين الأول والثاني: ١٠ دقائق.

فترة الراحة بين الشوط الثاني وشوط الـ ١٥ نقطة الفاصل لكسر التعادل: ٣ دقائق.

من الذي يرسل: يكون للفائز بالقرعة الحق في اختيار واحد من الخيارات (القاعدة ٧ ـ ٢١) في المجموعة الأولى وفي الشوط الفاصل. في حالة التعادل بعد المجموعتين الأولى والثانية فان الفائز بالمجموعة الثانية يستمر بالارسال.

يغير الفريقان ملعبيهما في الشوط الفاصل (الثالث) عند النقطة الثامنة.

الوقت المستقطع:

وقت مستقطع فني واحد لكل مجموعة (مدته ٦٠ ثانية) عندما يفوز الفريق المتقدم بالنقطة العاشرة. وقت مستقطع لكل فريق (مدته ٣٠ ثانية) في كل مجموعة. ولايوجد وقت مستقطع فني في شوط الـ ١٥ نقطة الفاصل لكسر التعادل بل وقتين مستقطعين عاديين لكل فريق.

التبديلات: يحق لكل فريق في كل مجموعة وفي الشوط النهائي (الفاصل) ستة تبديلات ويحق لكل فريق في مجموعة الـ ٧ نقاط الفاصلة لكسر التعادل تبديلين فقط ووقت مستقطع واحد.

لايصح الا الصحيح

... وجدتها .. وجدتها!!

●● أرجو من اتحاداتنا الرياضية كافة ان تقرأ. وبتمعن شديد. الاحرف الأولى والأخيرة من بنود الاتفاق العالمي الموقع بين اتحاد الكرة الطائرة والاتحاد الدولي.. حتى تتعرف جيدا من أين تؤكل الكتف.. وأن هناك حلولا أخرى للتطوير ليس شرطا ان يكون من بينها.. «عصا» اللاعب الأجنبي!

●● وأحسب أن مسؤولي وخبراء اتحاد الكرة الطائرة أطلقوا صرخة مثل تلك التي أطلقها طيب الذكر «أرشميدس» عندما قفز من رقدته صائحا أن وجدتها.. وجدتها ليلة اكتشف نظرية أو قانون.. الثقل النوعي (الطفو)!.

●● والحوار مع خبير الاتحاد الأخ حسن محمد السيد وهو رجل طيب المعشر اعتاد وبتواضع العلماء وليس بطريقة محترفي «الجهل النشط» يجعلك تشعر على الفور انك انما تتحدث مع خبير قادم من «كوكب آخر»، وخلال لقائي مع مدرب منتخب هولندا بطل اتلانتا وأوروبا عندما زارنا قبل اسابيع كان الخبير العربي هو مهندس اللقاء تماما كما كان هو أيضا مهندس «كورس» تدريبي خاص بمدربي القاعدة جعل المدرب الهولندي الكبير ينقل خلاصة علمه وخبرته وتجربته لمدربينا.. هكذا بأبخس الأثمان.

●● وان تتحول الامارات الى «مختبر تكنولوجي» لأفكار الاتحاد الدولي جنبا الى جنب اتحادات الفئة الثالثة ففي ذلك «فتح جديد» وأن يصار هكذا وبجرة «قلم دولية» الى تطبيق آخر صيغة تفتق عنها ذهن خبراء الاتحاد الدولي داخل ملاعبنا وبالتحديد في مسابقة الكأس فهو لعمري «انجاز فريد»، وحتى الآن النتائج تسر وربما لعبت الامارات لعبتها في اختصار زمن مباراة الكرة الطائرة وجعلها ميسرة وسهلة الهضم على مشاهدي قنوات التليفزيون العالمية!

●● ثم ما هذا الذي أسمع وألحظ وأقرأ في شأن انضمامنا الى نادي الدول الـ ١٨ التي تطبق نظرية اعداد المنتخبات الوطنية لعام ٢٠٠١ ومرة أخرى نظير دراهم معدودات ووفق اشتراطات فنية من بينها استقبال خبراء الاتحاد الدولي واخضاع لاعبينا الموهوبين الـ ١٨ لمائة يوم تدريبي على الأقل، وبالتالي المشاركة في بطولات عالمية تقام لهذا الغرض وصولا لمنتخب القرن القادم.. ومرة أخرى مثل هذا «العمل».. وليس «الكلام» الذي على عواهنه «فتح آخر» كنت أظن أننا لن نبلغه قبل قرن من الآن!.

●● مرة أخرى اقرأوا.. وعوا ماهو منشور في شأن خطوات علمية وعملية، ومرة أخرى وأخيرة اطلبوا العلم ولو من اتحاد الكرة الطائرة.. ومرة ثالثة افتحوا الابواب والنوافذ أمام علاقة «شبه مقطوعة» بيننا وبين الاتحادات العالمية الا من بعض رسائل وبرقيات مجاملة متبادلة في الأعياد.. والمناسبات!!.

بوعدنان

.. دكتور.. إلحقنا!!

■ سؤلان محددان وجهتهما للدكتور محمد سالم سهيل الشهير بـ «حمدون» وهو لقب ناله أيام «العز» الكروي ومدير ادارة الرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب حاليا.

والسؤال الأول يقول مامدى رضاك وأنت مدير للرياضة عن «حال الرياضة» في الامارات حاليا. هل هي تسير في الاتجاه الصحيح، أم أنها ماضية عكس التيار، واذا كان الحال كذلك ماهي الحلول المطروحة، وأين يكمن الخلل الحقيقي.. هل العمل الاداري أو «الفكر» الذي تسير على هديه العملية الرياضية هي السبب أم أن موطن الخلل أسباب أخرى ذات طبيعة فنية.

وقبل أن يرد الدكتور أردفت بسؤال ثان فحواه، أنت كرجل خبير وربما كحامل أعلى شهادة رياضية وعلمية هل حصلت على فرصتك الحقيقية، وهل سبع سنوات ضاعت من عمرك هناك في جامعات أمريكية بحثا عن شهادتي ماجستير ثم دكتوراه هل ذهبت «عجافا» أم أنك تشعر أنك وجدت في رياضة الامارات «مناخا خصبا» أحسن استثمار رصيد علمك وعظيم تجربتك كخريج علوم رياضية، أو وان الامر لايعدو «تقديرا أدبيا» مرفقا دائما بلقب.. دكتور؟!.

وفي خطاب الرد على السؤال الأول اننا انما نعيش وضعا رياضيا «مقلوبا» البقاء فيه أصبح للمحسوبيات وأحيانا «للجهل النشط» غير الفعال، لقد عشت سبع سنوات في أمريكا، وأضعت «فرص حياة». تفرغت لكتبي وانكببت على أوراقي، انا وسواي بالطبع حتى نسينا مستقبل أولادنا، وعندما رجعنا فوجئنا بنشأة «هرم مقلوب» يستوي فيه الغث والسمين، واقع حال رياضتنا يشير الى عملية «ريجيم قاس» فيما يختص بالعمل الاداري، وكان طبيعيا ان يأخذني واقع رياضي مرير بعيدا عن التخصص العلمي، وخدعوك فقالوا ابن الامارات انسان «غير فني» مع ان الشواهد حولنا تثبت العكس، وكثيرون ممن جاءونا بصفة «فني» تنتفي عنهم مثل هذه الصفة، وأحيانا أشعر أنها التصقت بهم بطريقة «غصبا عنك»!.

وأقول من واقع تجربة أن العمل في المجال الاداري أضحى محفوفا بالمخاطر، وقد لايؤمن لك لقمة العيش، وفيه من التضحية الشيء الكثير، ولذلك لم يعد مستغربا ان يتهرب «الفنيون الحقيقيون» من مواقع العمل الفني وأن يتركوا الساحة للأقل خبرة وكفاءة!.

وفي خطاب الرد على السؤال الثاني مايرتبط أيما ارتباط بالأول، فالسعي والرغبة لتأمين المستقبل في واقع رياضي لايؤمن «بالشهادات» او التخصصات يصطدم برغبة جامحة في تقديم خلاصة خبرتك وتجربتك، لكن كما قلت سابقا قد يفوتك القطار أكثر مما فاتك في السلم الوظيفي ان انت انصرفت وراء «شهواتك الفنية»، انا مثلا أجد نفسي ومع كل مظاهر التقدير الأدبي حولي أضرب كفا بكف كلما تذكرت كل تضحيات السنين، وكما قلت الكفاءة في وسطنا الرياضي لم تعد هي الأساس، لابد دائما من «وسيط» أو «واسطة» أخرى حتى تصل الى هدفك حتى وأنت تضيع عمرك من أجل وضع النبتة الرياضية، فنيا كـأداء ربما ليس هناك خوف كثير على مستقبل رياضتنا، لكن مناطق الضعف والخلل انما تكمن دائما في العمل الاداري نفسه، هنا حيث ضيق الأفق وعدم وضوح الرؤيا.. وحيث سياسة «الترقيع» تلعب بالألباب.

وانتهى «تشخيص» حمدون.. انتهت «روشتة» الدكتور؟.

علي من يصرخ الدكتور.

.. ومن آخر المشوار.. ياخوفي!!

■ غالبا ما يسأل الجمهور الرياضي عن أهم الصفات التي يتميز بها فريق ما عن بقية الفرق الاخرى، وفي كل مرة تخطر على بالي بعض المميزات.. وأهمها الجدارة الفنية، والسرعة، والتنظيم الجيد، وحسن تقدير الموقف واللياقة البدنية.

وفي عالم محترفي كرة السلة في أمريكا. نشاهد أن كافة الفرق تقريبا تملك هذه الخصائص وبالأخص الثلاث الاخيرة منها، كما نشاهد أن معظم الفرق الكبيرة تملك المستلزمات الاساسية للفوز في المباريات.. ففي امريكا شاهدت العديد من اللاعبين وهم في قمة لياقتهم البدنية، كما شاهدت العديد من الفرق التي تقضي ساعات طويلة في التدريب على طرق اللعب الخاصة بهم. الفرق بين هذه الفرق هو أن الأندية الكبيرة تملك «حسن التقدير والمهارة» بالاضافة الى القدرة على التحكم بمجريات المباراة و«امكانية تسديد الضربة القاضية في الوقت المناسب» وانهاء المباراة لصالحها.

وفي الفترة الأخيرة حولت الفرق الكبيرة المباراة الى نوع خاص من الرقص يكون ايقاعه بطيئا في مرحلة ما، وتزداد وتيرته سرعة عندما تسنح الفرصة. ولهذا فهي تستغل عنصر المفاجأة على احسن وجه، ولا أي سبب يمنع الفرق من استعمال هذا الاسلوب الجيد. ولكن يجب ان يكون لديهم لاعبين متخصصين في انهاء المباراة بضربة قاضية مفاجئة.

وهناك عنصران اساسيان في رياضتنا، وبالاخص بعد قرار عودة اللاعب الاجنبي، وتكاليف عقود المدربين واللاعبين الخيالية بكل معنى الكلمة.. والعنصران هما الفوز والمدربون.. وكيف أن وظيفة الاخرين مرتبطة تماما بالعنصر الأول.

توجد في عالمنا الرياضي كلمتان مهمتان هما: اللاعب الاجنبي والمدرب.. والضغط النفسي. وأصبحت الكلمة الأولى في عالمنا الرياضي مرادفة للثانية، فالحاجة الملحة للفوز تكمن في كل مدرب، فان فاز فهو بطل، وان خسر فهو فاشل ولا يستحق أي شيء.

لقد شاهدنا على مرور الاعوام العديدة خضوع المدربين للضغط النفسي الذي تولده فيهم «رغبة الفوز» و«هاجس الخسارة» في نفس الوقت، وفي الاعوام الاخيرة شاهدنا العديد من المدربين يخرجون من دائرة النعيم ليقعوا في قاع دائرة السخط والاحباط.

كان من السهل في السنوات الماضية معرفة سبب فشل فريق مافي عدم تحقيقة البطولة، وهو المدرب الفاشل. ولكن بوجود «اللاعب الاجنبي» من الفاشل؟ المدرب أم اللاعب الاجنبي؟ ومن اختار من؟ اللاعب اختار المدرب، أم المدرب اختار اللاعب؟

هناك يومان في كل اسبوع يجب أن لا تقلق بشأنهما.. يومان لا خوف منهما أو خشية. أحد هذه الايام هو «الأمس» باهتماماته وعدائاته، وباخطائه وهفواته، بأوجاعه وآلامه.

فالأمس.. قد مضى الى الابد ولا نستطيع ان نتفادى نتائج أي عمل سبق أن قمنا به اننا لا نستطيع أن نمحى كلمة واحدة سبق ان قلناها، فالأمس قد مضى.

اليوم الآخر الذي يجب أن لا نقلق بشأنه هو «الغد» بأعبائه ومسؤولياته المحتملة بآماله واحباطاته.. فالغد ايضا خارج عن ارادتنا الحالية. فقد تشرق الشمس إما مشرقة رائعة أو ملبدة بالغيوم. لكنها ستشرق وحتى ذالك الحين فليس لنا نصيب في الغد، لانه لم يولد بعد. وبهذا يبقى يوم واحد هو «اليوم».

وياخوفي من مستقبل باقي الألعاب من موجة اللاعب الاجنبي.

عبد الحميد ابراهيم حسين

الريع يعود للمؤسسات الخيرية

مجتمع الخيول يحتفل بختام الموسم

جائزة الحصان العربي تقترب من «طهار دوكندليون»

■ يحتفل مجتمع الخيول في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بمقر نادي دبي للجولف والسباق.. بحضور سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم بتوزيع جوائز المتفوقين في الموسم السادس للفروسية الذي اختتم فعالياته قبل ايام في دبي.

والى جانب المظاهر الاحتفالية يركز الحفل على الجوانب الانسانية.. حيث سيقدم الشيخ راشد «شيك» لمركز النور للمعاقين.. هو حصيلة شوط الفرسان الهواه الذي اقيم على المضمار المزروع في آخر سباقات ند الشبا، بمشاركة سموه بالاضافة الى نخبة من الفرسان بالدولة وذلك للمرة الاولى.

كما سيعود ريع الحفل الذي تبلغ قيمة تذكرة الدخول فيه ١٢٠ درهما لمصلحة منظمات الاطفال الخيرية.

ويتضمن برنامج الحفل العديد من الفقرات المتميزة ابرزها اختيار حصان العام بالدولة.. وهو اللقب الذي يتنافس عليه اكثر من حصان لعل ابرزها «واثق» لسعيد الكندي بطل كأس التحدي و«مدلل» لزياد كلداري صاحب ٥ انتصارات بالموسم كان آخرها الفوز بشوط السرعة في امسية كأس دبي العالمي.

والاختيار سيأتي بناء على نتيجة الاستفتاء الذي شارك به المنظمون والمدربون ومساعدوهم بالاضافة الى الفرسان والصحفيين، وستقدم العربية للسيارات جائزة افضل حصان.

> **اختيار أفضل حصان بالامارات اليوم: الترشيحات تنحصر بين «واثق» و«مدلل»**

كما ستقدم تيفاني وشركاه جائزة افضل حصان عالمي لهذا الموسم والمتوقع ان يفوز بها الحصان الامريكي سلفر شلوم بطل كأس دبي العالمي الثالثة.. كما ستقدم ٩ كؤوس لمختلف المسابقات، بالاضافة الى جائزة خاصة لافضل شخصية قدمت اسهامات مميزة لسباقات الخيل هذا الموسم.

نادي دبي للسباق بدوره سيقدم جوائز خاصة لافضل قيادة خلال الموسم ولافضل مدرب.. اما جمعية الامارات لسباقات الخيل.. فستقدم جائزة لافضل حصان عربي اصيل والتي من المتوقع الا تخرج من بين يدي «طهار، دوكندليون» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة بعد المستوى الرائع الذي قدمه طوال السباقات التي شارك بها وتوجها بالفوز بكأس التحدي لفئة الخيول العربية.. كما ستقدم الجمعية جائزة افضل حصان مهجن اصيل.

وسيشهد الحفل اختيار افضل مدرب من خلال الاستفتاء والمرشح للفوز به كل من، ساتيش سيمار صاحب اكثر حالات فوز هذا الموسم مع المدرب باري رودكين الذي استطاع قيادة الفحل العجوز واثق للفوز بكأس التحدي.. وسيعقب حفل توزيع الجوائز عشاء مفتوح.

تدخل عاجل للحكومة البريطانية.. لاعادة خيول آل مكتوم

■ لندن - اسامة صادق:

■ لازالت الضجة قائمة حول قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بسحب خيوله المتدربة من مزارعه في انجلترا الى فرنسا.. حيث كشفت صحيفة التايمز العريقة عن ان الحكومة الفرنسية كانت وراء قرار عائلة آل مكتوم.. حيث مهد لذلك بعض السياسيين وشجعهم على ذلك تهديد الشيخ محمد في كلمته الشهيرة في ديسمبر الماضي بسحب خيوله بسبب ضعف الجوائز المالية.

وقالت على لسان محررها ريتشارد ايفانز المتخصص في شؤون الخيول: دعونا نصارح انفسنا وبوضوح نعم لقد كان قرار الشيخ محمد لاسباب كثيرة ومتعددة.. ويجب ان نبحثها.. لقد هدد الشيخ بأن العائلة ستسحب الخيول من بريطانيا اذا لم تتلق اشارة تدل على انفراج.

ان القرار يعني أن امهر الخيول لن تدخل السباقات الشهيرة مثل نيوماركت والألف جنيه والجراند سلام.

لقد سبق وان حذر الشيخ من أن بريطانيا تعتبر الدولة الـ ٣٥ من أربعين دولة تعتبر الاقل في تقديم الجوائز المالية.. وقال انه يجب على البريطانيين أن يخفضوا عدد سباقاتهم من ٥٩ سباقا لان كمية المال المعروض وهي ٥٠ مليونا تأتي من المراهنات لا تكفي ابدا لشيء.

ومن المنتظر ان يحدث تدخل عاجل من الحكومة لاعادة التوازن.. وتضيف الصحيفة في تحليلها العاقل: منذ شهر كان الشيخ محمد واضحا ومحددا حينما قال: «هناك سباقات كثيرة جدا ببريطانيا وهي تحتاج لتمويل اكبر للاستمرار».

ولاشك ان كلام الشيخ يعبر عن ازمة تمر بها صناعة الخيول في بريطانيا. فالشيخ يستثمر ملايين الجنيهات الاسترلينية في هذه البلاد.. وليس من المعقول أن يخسر بسبب اقباله على الاستثمار عندنا.. فلابد أن يحدث الربح.. كما تضيف الصحيفة.

ويستطرد المحرر قائلا: هناك بعض الامور التي لابد من معالجتها مثل عناد اتحاد الفروسية البريطاني الذي مازال يعمل بالتقاليد القديمة.. إننا نجد ان الجائزة الاولى في بعض السباقات لا تتجاوز ٥٠٠ جنيه استرليني وذلك بالطبع غير موجود في أي بلد.

لقد بات من المنتظر أن يتم اجراء تغييرات جذرية على الوضع كله.. وذلك باستحداث دوري ممتاز (على غرار كرة القدم) يتكون من ٢٠ سباقا فقط.. وحلول كهذه ستنقذ الرياضة من الاندثار والضعف.. لقد قال بعض اعضاء البرلمان انه لو لم يحدث اصلاح جذري في الخيول وسباقاتها فان ذلك قد يعني تدخل الحكومة بشكل عاجل لاصلاح ما يمكن اصلاحه وتضيف الصحيفة البريطانية العريقة: يجب أن يتلقى الشيخ محمد اشارات طيبة في هذا المجال إن ذلك هو الحل الوحيد لانقاذ سباقاتنا. فلن نجد بعد الآن سوى الخيول متوسطة المستوى في مناسباتنا التاريخية.

إتحاد الشطرنج يبحث اليوم إستعدادات المشاركة في أولمبياد العالم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الشطرنج اجتماعا حافلا مساء اليوم الاربعاء بمقر الاتحاد بدبي برئاسة محمد خلف الحبتور - نائب رئيس الاتحاد - للنظر في تقييم تنظيم الاتحاد للبطولة العربية للشطرنج للناشئين والاشبال والبراعم من ٣/٢٣ حتى ١٩٩٨/٤/٢ حيث يعرض حسين الغزال مدير البطولة تقريرا شاملا عن النجاح الذي تحقق والتنظيم المثالي الذي اشادت به الوفود العربية التي شاركت في اقوى البطولات العربية للناشئين التي اقيمت خلال العشر سنوات الاخيرة.. وكان لاعبو الامارات قد حصلوا على ميداليتين برونزيتين في بطولتي الاشبال والبراعم. ومن المقرر ان يوجه مجلس ادارة الاتحاد أسمى آيات الشكر والعرفان الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم - نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة - على رعايته الكريمة للبطولة مما وفر لها كل سبل النجاح والتنظيم المشرف.

كما يعرض ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات تقريرا فنيا عن النتائج التي تحققت والتوصيات الفنية التي انتهت اليها اللجنة الاستشارية للجنة المنتخبات والتي تضم ممثلين عن الأندية الشطرنجية بالدولة والتي عقدت اجتماعا عقب البطولة بنادي ضباط الشرطة لتقييم النتائج ووضع التوصيات للمرحلة القادمة، وكذلك ينظر مجلس ادارة الاتحاد في المشاركات الخارجية القادمة خلال الصيف القادم وأهمها اولمبياد العالم للشطرنج الذي يقام في مدينة «اليستا» بجمهورية الكالميك الروسية في نهاية سبتمبر القادم.

دورة اعداد المدربين

كما تبحث ادارة الشطرنج دورة اعداد المدربين التي تقام لاول مرة بالتعاون مع مركز اعداد القادة لاعداد نحو ٢٥ مدربا مواطنا لأول مرة وفق الأسس العلمية والتدريبية ويحاضر في هذه الدورة المحاضر الدولي الكرواتي (ماروفيتش) والذي سبق له التدريب في الامارات حتى مطلع الثمانينات وتحقق على يديه الانجازات الخالدة لشطرنج الامارات وأهمها فوز البطل سعيد أحمد سعيد ببطولة العالم للشطرنج للناشئين عامي ١٩٧٩، ١٩٨١ وبطولة شباب العالم عام ١٩٨٥، ومن المقرر اقامة هذه الدورة خلال شهر يوليو القادم.

الجمعية العمومية

كما يصادق مجلس ادارة الاتحاد على محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية عن عام ١٩٩٧ والذي عقد يوم ١٩٩٨/٣/٢٥ بنادي ضباط الشرطة بدبي وتمت فيه الاشادة بالانجاز الذي حققته ادارة الاتحاد في تسويق مجمل نشاط الاتحاد لعام ١٩٩٨ مع شركة سبايدر للسياحة - قسم التسويق السياحي الرياضي والثقافي - وكذلك اعتمدت الجمعية العمومية التقارير الفنية والادارية والمالية عن علم ١٩٩٨ ومشروع ميزانية عام ٩٨.

البطولات الدولية القادمة

كما يعتمد الاتحاد تقرير لجنة المسابقات برئاسة حسين خوري - عن برنامج البطولات الدولية الثلاثة القادمة التي ينظمها الاتحاد ضمن الاتفاق الموقع مع شركة سبايدر للسياحة وذلك بهدف رفع التصنيف الدولي للاعبي الامارات واتاحة الفرصة لهم للحصول على القاب دولية. وتبدأ اولى هذه البطولات من ١٩ - ٣٠ يونيو القادم، ثم ١١ - ٢٠ اغسطس واخيرا ٢٠ نوفمبر - ٢ ديسمبر القادم ضمن احتفالات العيد الوطني للدولة.

كما تم تحديد موعد اقامة بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لتتزامن مع عيد الجلوس لسمو رئيس الدولة (٢٩ يوليو - ٨ اغسطس).

غدا ختام مهرجان الديناميكي

ومن ناحية اخرى تختتم مساء غد الخميس مباريات الجولة الاخيرة من مهرجان فرق الشطرنج الديناميكي الذي ينظمه الاتحاد برعاية شركة سبايدر للسياحة بمشاركة جميع الاندية الشطرنجية بالدولة ومن المتوقع ان تشهد لقاءات الجولة الاخيرة صراعا مثيرا بين ناديي عجمان والشارقة على بطولة فرق الناشئين ١٦ سنة حيث يجمعهما لقاء مصيري ولكل منهما ١٣ نقطة. في حين يلاحقهما نادي دبي برصيد ٩ نقاط ويلعب غدا مع نادي الفتيات..

وفي بطولة فرق الاشبال تحت ١٢ سنة، يوجد صراع رباعي ومثير بين اندية دبي والشارقة ولكل منهما ١٠ نقاط. ثم نادي عجمان ٩٫٥ نقطة. يليه نادي الفتيات برصيد ٩ نقاط. لذا فان لقاءات الغد بين عجمان والشارقة ثم دبي والفتيات ستشهد تنافسا رائعا ومثيرا لم يحدث من قبل في تاريخ هذه البطولة التي تقام للعام الثالث على التوالي ويمثل كل ناد ثلاثة فرق للرجال والناشئين والاشبال (باستثناء ناديي الفتيات والفجيرة اللذين يشركان فقط في بطولتي الناشئين والأشبال).. وكل فريق يتكون من أربعة لعبين يلعبون وفق نظام الشطرنج الديناميكي حيث يحصل كل لاعب على ساعة كامل للمباراة بأكملها ولما لم تحسم المباراة باللعب فان عامل الوقت يحدد النتيجة.

ويقوم بادارة المباريات طاقم حكام اماراتي تحت اشراف الحكم الدولي مهدي عبدالرحيم السكرتير الفني المساعد لاتحاد الشطرنج.

وقد اكد حسين الغزال رئيس لجنة الحكام انه نظرا لحساسية مباريات الجولة الاخيرة للبطولة فمن المقرر أن يتم ادارتها بواسطة عدد من الحكام الدوليين الاكفاء مع مراقبة فنية للمباريات.

صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج.

رغم تصدره للمربع الذهبي للسلة

«الكابتن» عبدالحميد غير راض عن عروض الوحدة

الشارقة سيحدد مسار المنافسة والبطولة ستتأخر للتجمع الرابع

▪ متابعة: محمد حمصي

■ رغم فوزه في كل مباريات التجمع الثاني وتصدره للمربع الذهبي للسلة بفارق الاهداف عن الوصل إلا أن ذلك لم يرض طموحات «الكابتن» عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة الذي بدأ حواره «للاتحاد الرياضي» قائلا: يخطئ من يتصور بأن «العنابي» استعاد خطورته ومستواه السابقين رغم كل ما حظي به من اضواء في التجمع الاخير!

ويضيف الكابتن عبدالحميد بان فريقه مازال بعيدا عن مستواه الحقيقي من الناحية الفنية والتحول الذي حدث في التجمع الثاني وراءه فقط «غيرة» اللاعبين وحرصهم على استعادة الصدارة التي تعودوا عليها في السنوات السبع الاخيرة.. هذه «الغيرة» زادت من اصرارهم وحماسهم وضاعفت من مسؤولياتهم وكانت ثمرتها حصد كل النقاط والتربع على صدارة الدوري.

ويعترف الكابتن عبدالحميد بأن الوحدة لم يتقدم أية خطوة قياسا بما قدمه في التجمع الاول والأمر لم يعدو كونه دافعا فقط على استعادة الصدارة. كما يعترف عبدالحميد بأنه من الصعب لفريقه أن يعود لمستواه السابق طالما انه فقد عناصر اساسية مهمة ابرزها قلة الاحتكاك الخارجي وهو عنصر هام في الحكم على مستوى الفريق. وباستثناء الدورة الرمضانية التي نظمها النادي لم يستفد «العنابي» من اي احتكاك بفرق خارجية.

وحول تقييمه للتجمع الثاني يؤكد الكابتن عبدالحميد بأن منافسهم الوصلاوي قدم اقوى عروضه امام الاهلي والشارقة وكان مستواه أقل من المتوسط في مباراة الوحدة فيما تطور مستوى الشارقة رغم خسارته للمباريات الثلاث واتوقع ان يكون له دور فعال في التجمعين الثالث والرابع بحيث لن يقبل أن ينحي مهمته بفوز واحد وسيقوم بتحديد مسار المنافسة وايضا تحديد هوية بطل الدوري. ولم يتطرق الكابتن عبدالحميد الى عروض الاهلي بل اكتفى بالقول بأن خسارته لمباراة رابعة ممكن ان تضعف موقفه من المنافسة وهذا الكلام ينطبق على أي فريق من فرق المربع الذهبي.

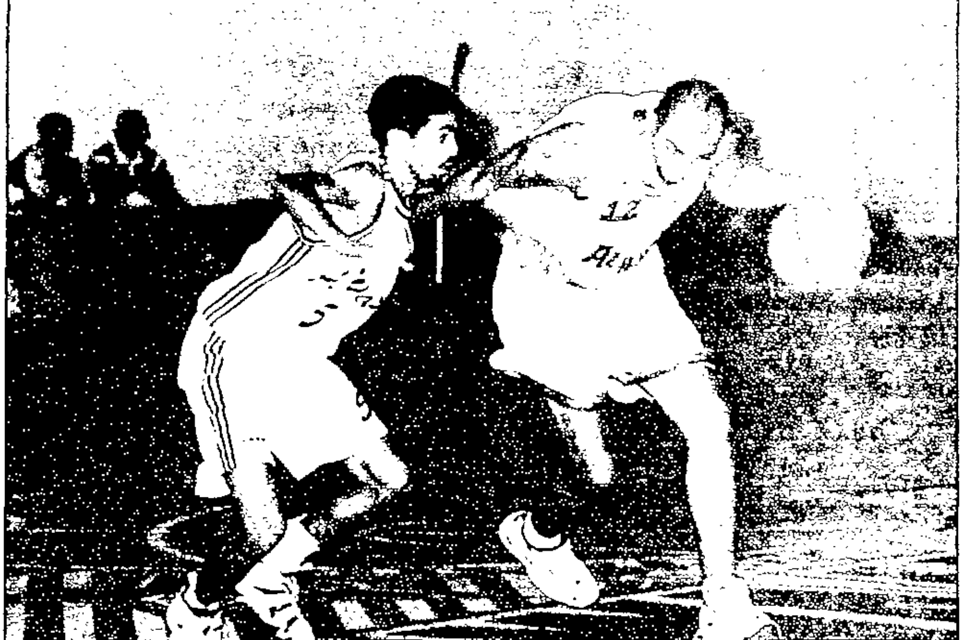
ويقول عبدالحميد بأن مشاركة علي راشد والذي يدرس حاليا في امريكا والذي لم يكن في «فورمته» الطبيعية بسبب بعده عن الملاعب حاليا ساعدت على استعادة بعض اللاعبين الاساسيين لمستواهم امثال حمدان سعيد وعبد الله ابراهيم.

ويشير مدرب الوحدة الى انه يصعب على اي فريق أن يحافظ على مستواه في كل المباريات لكنه يتوقع أن يرتفع المستوى في التجمع الثالث مع اقتراب البطولة من نهايتها ويقول بأن الوحدة بحاجة الى جهود اكبر لاستعادة مستواه السابق ويقوم حالياًبزيادة جرعات التدريب وتجاوز الظروف الصعبة التي واجهت الفريق في الفترة السابقة.

وردا على سؤال حول تصوراته لسير المنافسة اكد عبدالحميد بأن كل الفرق تملك فرصة المنافسة وحتى الآن مازالت «الكرة» بملعبي الوحدة والوصل ولا يمكن التوقع بما يخبئه التجمعان القادمان ويتوقع ان يظل أمر البطولة معلقا حتى التجمع الرابع.

وتجدر الاشارة الى ان التجمع الثالث سيقام بنادي الوصل ايام ٦ و٧ و٨ مايو، بينما يقام التجمع الرابع والاخير بالنادي ايام ١٣ و١٤ و١٥ من نفس الشهر.

مازلنا بعيدين عن مستوانا الحقيقي والتعود على الصدارة وراء حماس اللاعبين



جانب من مباريات الوحدة في التجمع الثاني

الشارقة يختار تشكيلته الى الدوحة

اختار نادي الشارقة تشكيلته المشاركة ببطولة أندية التعاون لكرة السلة التي يستضيفها نادي الريان القطري اعتبارا من يوم السبت القادم وتضم ١٣ لاعبا وهم محمد عبدالرحمن ومشاري محمد وحمدان يوسف وبدر ابراهيم وصلاح حديد وعلي عبدالله وهشام سالم وعدنان الخيال وسالم مبارك وراشد سالم وعيسى هلال ومنذر ربيع الى جانب الجهازين الاداري والفني. وقد خلت القائمة من اللاعبين أحمد عبدالله الذي اعتذر بسبب ظروف العمل ووليد ناصر بسبب الامتحانات.

وتجدر الاشارة الى أن البعثة ستغادر الى الدوحة يوم الجمعة القادم وسوف يلعب الشارقة مباراة الافتتاح مع الريان القطري.

تحديد مصير مشاركة الفئات السنية في مسابقة الكأس

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا في السادسة مساء اليوم ويتصدر جدول الأعمال التوصية المرفوعة خلال قرعة الكأس والمتمثلة بالسماح للاعبين الذين شاركوا مع منتخب الشباب من الفئات السنية بالمشاركة في مسابقة الكأس. كما سيتناول الاجتماع خطاب الاتحاد الدولي لكرة السلة بشأن عقد اجتماع الجمعية العمومية باليونان خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٣٠ يوليو القادم ودعوة عبدالله الانصاري امين السر العام وامين السر المساعد بالاتحاد الآسيوي لحضور اجتماع الاتحاد الاسيوي في كوالالمبور في أول مايو القادم.

مدرب امريكي في طريقه الى منتخب السلة

ستقوم لجنة منتخبات السلة في وقت لاحق باستعراض الاسماء المرشحة لتدريب المنتخب الاول لكرة السلة خلفا للمدرب السابق جون سنيد والذي انتقل للعمل في قطر تمهيدا لعرضها على مجلس الادارة واختيار المدرب المناسب والمتوقع أن يكون امريكيا بحيث يتماشى مع نفس المدرسة السابقة.

تحت رعاية نهيان بن مبارك

حفل تكريم الفائزين ببطولة مبارك بن محمد للسنوكر غدا



■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان تقيم المجموعة الهندية للاعمال والمحترفين حفل تكريم وتوزيع الجوائز على الفائزين في بطولة سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان للسنوكر ١٩٩٨ وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس في قاعة الظفرة في منطقة الميناء الحر بابوظبي يليه حفل عشاء على متن اليخت شجاع.

المباني التجارية يهزم الوحدة

■ فاز فريق المباني التجارية على فريق الوحدة الذي يستعد لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة ١/٣ ويعد هذا الفوز هو الثاني للمباني بعد فوزه السابق على العين ١/صفر. انتهى الشوط الاول بتقدم المباني ١/صفر بهدف مدحت فقوسة في الدقيقة ٢٠ وفي الشوط الثاني وبعد مرور ٤ دقائق يتعادل الوحدة بهدف سعيد خميس، ويرتفع مستوى المباراة وتشتد المنافسة والصراع من أجل حسم النتيجة وكانت الكلمة لاحمد رمضان مهاجم المباني الذي سجل الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بتمريرة ماكرة من مدحت فقوسة المهاجم المتألق لتنتهي المباراة بفوز المباني ١/٣ كتجربة قوية ومفيدة ومثمر لفريق الوحدة.

لاصرار الاعضاء على عقد جمعية عمومية غير عادية

رئيس النادي المصري بدبي يعلن استقالته ويسحب ترشيحه من الانتخابات القادمة

■ تقدم فاروق محمد باستقالته من رئاسة مجلس ادارة النادي المصري بدبي وقرر سحب ترشيحه من انتخابات مجلس الادارة الجديد والتي سوف تجري يوم الاول من مايو المقبل. جاء طلب الاعفاء في خطاب رسمي تقدم به لنائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يوم الاحد الماضي في اسباب استقالته وعدم ترشيحه للانتخابات القادمة انه بسبب اصرار بعض اعضاء النادي على عقد جمعية عمومية غير عادية لمناقشة بنود اللائحة.

وقد اوضح رئيس النادي المستقيل ان طلب بعض اعضاء النادي لعقد جمعية عمومية غير عادية ليس له مايبرره لسببين:

■ اولاً: ان اللائحة قد وافق مجلس الادارة في جلسته الاخيرة بالاجماع ان تتم مناقشتها في الجمعية العمومية العادية المزمع عقدها في ٩٨/٥/١ وهذا البند ضمن جدول اعمال الجمعية. وبالتالي ليس هناك مبررا لعقد جمعية عمومية غير عادية لمناقشة نفس الموضوع الذي سوف يناقش في جمعية عمومية بعد ايام.

■ ثانيا: أن عقد اي جمعية عمومية سواء كانت عادية او غير عادية لابد وان يراعى فيه الوقت اللازم للاخطار. وهو لايقل عن اسبوعين، والا اعتبرت الجمعية العمومية باطلة وبالتالي لا يمكن ان اقوم بعقد اجتماع جمعية عمومية غير عادية دون مراعاة شروط عقدها. وازاء اصرار بعض الاعضاء على عقد جمعية عمومية غير عادية لا تتفق وصحيح القانون واللوائح. علاوة على ان الموضوع المراد مناقشته مدرج على جدول اعمال جمعية عمومية سوف تنعقد بعد ايام. فقد قررت الاستقالة من رئاسة النادي المصري. وبالتالي رئاسة الجمعية العمومية المزمع عقدها في ٩٨/٥/١ وسحب ترشيحي لانتخابات المجلس القادمة.

منتخب الصم لدول مجلس التعاون يهزم الفريق الاردني كرويا



هجمة لمنتخب الخليج على المرمى الاردني

■ عمان - الاتحاد: يتجدد اليوم - الاربعاء - اللقاء الكروي الودي بين منتخب دول مجلس التعاون الخليجي للصم الذي يزور الاردن حاليا مع مستضيفه فريق نادي الامير علي الاردني للصم، وذلك على ملعب الجامعة الاردنية في العاصمة الاردنية. وكان منتخب مجلس التعاون الذي يضم لاعبين من دول الامارات والسعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان قد فاز على الفريق الاردني في اللقاء الودي الاول الذي جمعهما على ملعب البتراء في عمان بحضور الامير فراس بن رعد المستشار الصحي للعاهل الاردني بنتيجة ١/٤. واظهر منتخب الخليج تفوقا فنيا مكنه من ترجمة افضليته الى ٤ اهداف في مرمى الفريق الاردني سجلها مناصفة على مدار الشوطين بواسطة سيد جواد وماجد الاسمري وهزان الهزاني (هدفين) وسجل محمد الصوص هدف الشرف للفريق الاردني في الدقيقة من الشوط الاول. ويذكر ان المنتخب الخليجي يضم ٣ لاعبين من دولة الامارات العربية المتحدة هم: حمد بلال خميس واحمد علي عنبر وواثق سالم احمد وثلاثتهم من نادي الثقة بالشارقة. وكان وفد منتخب دول مجلس التعاون للصم بكرة القدم الذي تشرف عليه اللجنة التنظيمية لرياضة المعوقين بدول مجلس التعاون قد وصل الى عمان يوم الاربعاء الماضي ويغادرها يوم الخميس المقبل.

الوثبة والجيش في نصف نهائي كأس سوريا

▪ دمشق - غسان شمة:

■ انتقل فريق الوثبة الى الدور نصف النهائي لكأس سوريا بكرة القدم بعد فوزه امس على اليقظة بنتيجة ٣/صفر في آخر مباريات الدور ربع النهائي ليلتقي مع الجيش - حامل اللقب - في دور الاربعة. جاءت المباراة متوسطة المستوى الفني. شهد شوطها الاول ضغطا وتباويا ولكن دون فاعلية في منطقة الخطر، حيث اعتمد اليقظة على دفاع المنطقة المكثف ومصيدة التسلل حتى الدقيقة ٤٢ عندما تمكن مراد ابراهيم من تسجيل هدف الوثبة الاول من كرة مخادعة. ثم خسر اليقظة جهود أحد لاعبيه بالبطاقة الحمراء ليخوض الشوط الثاني كاملا بعشرة لاعبين مما اتاح للوثبة ان يسيطر بشكل اكبر على مجريات المباراة ويضيف هدفين بعد سلسلة من الفرص الضائعة. وجاء هدف الوثبة الثاني في الدقيقة ٧٢ من المباراة من خلال محمد شاهري واضاف ماجد علي هدفا ثالثا في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع في الشوط الثاني. ليتمكن الوثبة من الانتقال الى نصف النهائي لملاقاة الجيش ذهابا وايابا خلافا لدوري الـ ١٦ وربع النهائي اما طرفا المباراة الاخرى في هذا الدور فهما الكرامة وحطين وتقام مباراته يومي ٤ و٨ من ايار القادم ومن جهة اخرى قرر اتحاد الكرة اقامة المباراة النهائية في الثاني والعشرين منه.

بمشاركة ٥ فرق

بطولة كأس الادارة العامة لشرطة أبوظبي تنطلق الأحد القادم

■ تنطلق يوم الاحد القادم مباريات كأس الادارة العامة لشرطة ابوظبي والتي يشارك فيها «٥» فرق هي (العين بطل دوري الشرطة، طريف بطل كأس الدورة الرمضانية، مدرسة الشرطة (العوهة) والنفط وشرطة العاصمة).

وتضم هذه الفرق في صفوفها لاعبين من اندية الدولة، وبصفة خاصة فريق العين الذي يضم عددا من نجوم نادي العين (بطل الدوري)، اضافة على لاعبي اندية الجزيرة والوحدة وبني ياس ضمن صفوف باقي الفرق المشاركة، وقد استكملت هذه الفرق استعداداتها لهذه البطولة، وسوف تقام المباريات ايام الاحد والثلاثاء اسبوعيا بواقع مبارتين في اليوم، وهي بنظام (دوري من دور واحد) ويتوج بطلا للكأس الفريق الحاصل على أعلى نقاط خلال مباريات البطولة.

وصرح الرائد حسين محمد حسين - أمين السر العام للجنة الرياضية العليا - بالادارة العامة للشرطة بأن هذه البطولة سوف تشهد مباريات ومنافسات قوية، نظرا لما تتمتع به الفرق المشاركة من عناصر من لاعبي الاندية داخل الدولة، وانه بناء على توجيهات العقيد عبدالله بن نصرة - رئيس اللجنة الرياضية العليا - فانه قد تم توفير كافة الامكانيات وسبل نجاح البطولة، وسوف يتم تكريم الفرق الثلاثة الاولى في البطولة مع ضرورة التأكيد على التحلي بروح الاخوة والاسرة الواحدة بين جميع الفرق المشاركة (لاعبين واداريين وجماهير) حتى تخرج البطولة بالصورة اللائقة، والتي يجب ان تكون عليها بطولات الشرطة.

لقاء الزمالك والهلال تحت رعاية الجنزوري

استضافة بطل السودان في أحد الفنادق الكبرى.. والبعثة وصلت القاهرة

▪ القاهرة - الاتحاد:

■ قرر نادي الزمالك اقامة مباراة فريقه الاول للكرة مساء بعد غد الجمعة مع الهلال السوداني في ذهاب دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقي تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقد تم توجيه الدعوة لعدد كبير من المسؤولين والوزراء لحضور المباراة تقديرا للعلاقات الطيبة التي تربط بين شعبي البلدين.

وقد وافقت ادارة الزمالك على استضافة بعثة الهلال في أحد الفنادق الكبرى ذات الخمسة نجوم بناء على طلب السفارة السودانية وأيضا تقرر زيادة عدد تذاكر المباراة وذلك لمواجهة الطلبات الكثيرة التي جاءت للنادي من عدد كبير من الجالية السودانية.

فوزي المرضي: الزمالك فريق قوي ومواجهته صعبة

وكانت بعثة الهلال السوداني قد وصلت القاهرة مساء أمس الاول بعد تأخير ١٧ ساعة بسبب انفجار الاطارات الخلفية للطائرة المصرية بمطار الخرطوم.

وتتكون البعثة من ٢٧ فردا منهم ٢٠ لاعبا ويرأسها الامين البرير عضو مجلس ادارة الهلال واللاعبون هم: أحمد النور وأبوبكر شريف وهيثم كمال ومحمد بسطاوي وصلاح الدوشكا ومحمود جبارة وياسر رحمة وبابكر الحلو وأحمد حضرة وجمال سانتو وحمد كمال وهيثم مصطفى وأنس النور وخالد بخيت ومحمد حنضلية والرشيد الدويم ومصطفى كومي ومحمد عبدالقيوم أبوشامة وزاهر عبدالغني ومحمد رزق الله.

واكد فوزي المرضي المدير الفني للهلال اننا جئنا للقاهرة للقاء الزمالك في اطار مهرجان أخوي وبعيد كل البعد عن حساسيات المباريات الدولية واعتبر أن المواجهة صعبة، فالزمالك فريق قوي.

وفي الزمالك طلب رود كرول المدير الفني لاعبيه ضرورة التركيز التام في المسابقة الافريقية لتحقيق الفوز بأكبر عدد من الاهداف.. وسيدخل الفريق معسكرا مغلقا غدا الخميس بعد التدريب الصباحي. ومن المعروف ان الرباعي بشير التابعي وموسى توري وأحمد معاذ وطارق السيد لن يشاركوا في المباراة لعدم قيدهم افريقيا، اضافة للمصابين اسامة نبيه ومحمد صبري وسامي الشيشيني.



التوايهة «الفيصلي» في طريقه لتسجيل اول اهداف الدوري بمرمى الرمثا

الوحدات يواجه العربي في ختام المرحلة الاولى من الدوري الاردني

▪ عمان - يوسف عبدالله:

■ تغلب فريق النادي الفيصلي على نظيره فريق نادي الرمثا بنتيجة ١/٣ في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي، وذلك في افتتاح منافسات الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي.

وعلى ملعب الحسن في مدينة اربد (شمال الاردن) التقى في مواجهة ثانية فريق الحسين/اربد مع ضيفه الجزيرة وانتهى اللقاء بفوز ثمين للجزيرة بنتيجة ١/صفر.

اليوم - الاربعاء - تستكمل مباريات المرحلة الاولى من الدوري وذلك بلقاء فريق الوحدات بطل المسابقة في المواسم الاربعة الاخيرة على التوالي مع نظيره فريق العربي الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء، وذلك على ستاد عمان الدولي وضمن نفس المرحلة اقيمت امس مباراتان جمعت الاولى الاهلي مع كفرسوم في اربد والقادسية مع شباب الحسين في عمان. وقد تابع جمهور غفير احداث لقاء الفيصلي والرمثا نظرا لاهمية اللقاء كون الفريقان من الفرق المؤهلة للمنافسة على زعامة المسابقة لهذا الموسم، وكان الفيصلي صاحب الافضلية الفنية طيلة مجريات الشوط الاول بفضل براعة نجومه جمال ابو عابد وصبحي سليمان وحسونة الشيخ في بناء الهجمات واسناد ثنائي الهجوم محمد التوايهة ومؤيد سليم. ومن جملة فرص اتيحت للفيصلي في هذا الشوط سجل محمد التوايهة هدف السبق للفيصلي في الدقيقة ٢ لينتهي الشوط الاول بتقدم الفيصلي ١/صفر.

وفي الشوط الثاني نشط الرمثا نسبيا لتعديل النتيجة بيد ان خطورة هجماته على مرمى وليد ابو حميد حارس الفيصلي بقيت محدودة حيث تأثر هجوم الرمثا بغياب نجمه الدولي بدران الشقران. وفي الدقيقة ٦١ اضاف محمد التوايهة نفسه هدف التعزيز للفيصلي الامر الذي احرج الرمثا ودفعه لتكثيف هجومه حتى تمكن الواعد خالد قويدر من تسجيل هدف الرمثا الوحيد في الدقيقة ٨٠ وفي غمرة انشغال الرمثا بالسعي لبلوغ هدف التعادل سجل صبحي سليمان هدف الفيصلي الثالث في الدقيقة ٨٣.

وبذلك يكون سوء الطالع قد رافق الرمثا مع بداية الموسم الحالي حيث خسر امام الوحدات في بطولة الخلسي وخسر مرة ثانية امام الوحدات يوم الجمعة الماضي بنتيجة ٢/٤ في مواجهة كأس الكؤوس اضافة لخسارته امام الفيصلي.

وعلى ملعب الحسن في اربد انتزع فريق الجزيرة فوزا ثمينا من مستضيفه فريق نادي الحسين/اربد بعد ان تغلب عليه بهدف مقابل لا شيء سجله لاعبه محمد العزازي في الدقيقة ٧٧ من المباراة التي شهدت افضلية لفريق الحسين صاحب الارض والجمهور في معظم مراحلها.

اليوم يبدأ فريق الوحدات مشوار الدفاع عن لقبه بلقاء فريق النادي العربي حيث ان الواقع الفني للفريقين يؤهل الوحدات لانتزاع الفوز وتسجيل بداية معنوية قوية له في المسابقة.

اليوم ١١ مباراة ودية استعداداً لمونديال ٩٨

الانجليز يواجهون البرتغال.. والمغاربة ونسور نيجيريا في ضيافة البلغار والألمان

■ تقام اليوم ١١ مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار الاستعدادات لمونديال فرنسا ابرزها بين انجلترا والبرتغال في لندن، والمانيا ونيجيريا في كولن (المانيا) وايطاليا والبارجواي في بارما (ايطاليا).

على ملعب ويمبلي في لندن، ستسعى انجلترا الى محو عرضيها السيئين في مباراتيها الاخيرتين حيث خسرت على ارضها امام تشيلي صفر-٢ وتعادلت خارجها مع سويسرا ١-١.

ولا شك ان خسارة جديدة امام البرتغال سترسم علامة استفهام حول قدرة المنتخب الانجليزي العائد الى المونديال بعد غياب اربع سنوات في المنافسة على اللقب. وأغلب الظن ان صانع العاب ميدلزبره بول جاسكوين سيغيب عن المباراة لانه لم يتعاف تماما من اصابة في كاحله.

وقال مدرب انجلترا جلين هودل: «لم يتمكن غاسكوين من التدريب معنا في اليومين الاخيرين ويحوم الشك حول مشاركته في المباراة»، لكنه اعرب عن امله في ان يستعيد مستواه السابق وان يكون ضمن التشكيلة الرسمية في فرنسا.

ولن يتمكن هودل من الاعتماد ايضا على ثنائي ليفربول جيمي ريدناب ودومينيك ماتيو اللذين انسحبا من التدريب امس الاثنين بداعي الاصابة.

اما البرتغال التي فشلت في التأهل الى المونديال فتعتمد على لاعبين يمتازون بفنيات عالية ابرزهم قائد فريق برشلونة الاسباني لويس فيغو وصانع العاب فيورنتينا الايطالي روي كوستا ومهاجم بنفيكا جواو بينتو.

وفي كولن (غرب المانيا)، سيجد مهاجم توتنهام الانجليزي يورغن كليتسمان نفسه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين على الارجح في لقاء المانيا ونيجيريا.

وتراجع مستوى كلينسمان الذي احرز كأس العالم في ايطاليا العام ١٩٩٠ في الاونة الاخيرة حتى ان مدرب توتنهام اخرجه مرات عدة في منتصف المباريات، كما انه فشل في هز الشباك سوى مرتين في الدوري الانجليزي في الاشهر الاربعة الاخيرة.

ومن المنتظر ان يمنح مدرب المانيا بيرتي فوجتس الفرصة للثنائي اوليفر بيرهوف (اودينيزي الايطالي) واولف كيرشتن (باير ليفركوزن) اللذين ساهما بصعود المنتخب الى نهائيات كأس العالم.

ويواجه فوجتس ازمة لاصابة اكثر من لاعب اساسي في صفوف المنتخب ابرزهم محمد شول وماريو بازلر ولارس ريكن ويورغ هينريخ وكريستيان تسيغه وتوماس هيلمر ويورغن كولر.

ولن يكون المنتخب النيجيري لقمة سائغة خصوصا ان لاعبين في صفوفه سبق ان لعبا في الدوري الالماني وهما جاي جاي اوكوتشا وصنداي اوليسيه، في حين يلعب حاليا جوناثان اكيبوري مع شتوتغارت.

وفي ستوكهولم، يعود حارس مرمى فرنسا برنار لاما للوقوف بين الخشبات الثلاث للمرة الاولى منذ ١٤ شهرا وذلك بعد وقفه لفترة ثلاثة اشهر بسبب تناوله الماريجوانا.

وقال لاما (٣٥ عاما): «اريد ان أعود بقوة لكي استحق مكاني في النهائيات».

ومن المتوقع ان يعطي مدرب المنتخب ايميه جاكيه الفرصة الاخيرة امام كريستوف دوغاري (مرسيليا) ليثبت نفسه وهو سيلعب في خط الهجوم الى جانب يوري دجوركايف.

في المقابل يغيب عن صفوف المنتخب السويدي مهاجمه العملاق كينيث اندرسون لاسباب شخصية والمدافع رولاند نيلسن بداعي الاصابة.

وفي دبلن، تسعى الارجنتين الى اثبات ان خسارتها امام اسرائيل ١-٢ الاسبوع الماضي لم تكن سوى غمامة صيف عابرة وذلك عندما تحل ضيفة على جمهورية ايرلندا.

وسيغيب عن صفوف المنتخب الارجنتيني فرناندو ريدوندو صانع العاب ريال مدريد الاسباني لان المدرب دانيال باساريلا استبعده من التشكيلة، ولن يشارك مهاجم بارما الايطالي هرنان كريسبو بداعي الاصابة.

وتخوض ايطاليا اختبارا لا يخلو من صعوبة امام البارجواي في بارما.

وستتركز الانظار على حارس مرمى البارجواي الاستعراضي خوسيه لويس تشيلافيرت الذي لا يكتفي بالدفاع عن عرينه بل غالبا ما يسدد الركلات الثابتة وقد سجل اكثر من ٣٥ هدفا منذ احترافه من ركلات حرة مباشرة او من نقطة الجزاء.

وينتظر ان يعتمد مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني على الثنائي اليساندرو دل بييرو وكريستيان فييري في خط الهجوم.

وقد سجل دل بييرو ٢٠ هدفا في الدوري الايطالي هذا الموسم ويحتل المركز الثالث في صدارة الهدافين، وهو هداف دوري ابطال اوروبا برصيد ١٠ اهداف، اما فييري فيتصدر ترتيب هدافي الدوري الاسباني مع فريقه اتلتيكو مدريد برصيد ٢٢ هدفا.

وفي صوفيا، تلعب بلغاريا والمغرب. واللقاء هو الاول للمغرب منذ خروجه من الدور ربع النهائي لكأس الامم الافريقية قبل شهرين في بوركينا فاسو. واستدعى مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال اربعة لاعبين جددا لهذه المباراة هم: حارس مرمى الرجاء البيضاوي مصطفى الشاذلي وزميله المهاجم الهداف رضا رياحي ولاعب وسط شتوتغارت كيكرز الالماني مراد بونوا ومهاجم الترجي التونسي محمد البدراوي.

وقد يغيب عن صفوف المغرب صانع العابه مصطفى حجي والمهاجم علي الخطابي للاصابة.

وفي الجانب البلغاري فان المدرب استبعد المدافع تريفون ايفانوف والمهاجم اميل كوستادينوف لتراجع مستوهما.

وفي كوبنهاغن، تتواجه الدنمارك والنروج في لقاء اسكندينافي. ويغيب عن الدنمارك حارس مرمى مانشستر يونايتد الانجليزي بيتر شمايكل لاصابته بتقلص عضلي، في حين يقودها الاخوان براين وميكايل لاودروب. وفي المباريات الاخرى، تلعب بلجيكا مع رومانيا في بروكسل، واسكتلندا مع فنلندا في ادنبره، وتشيلي مع كولومبيا في سانتياغو، والنمسا مع الولايات المتحدة في فيينا.



جلين هودل



لاما يستعد لمواجهة السويديين



تكريم الحمادي رحالة الامارات المغامر

◻ المنطقة الغربية - مدينة زايد:

■ في اطار اهتمام الدولة بالشباب والرياضيين والمميزين استقبل أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة في مكتبه بمدينة زايد الرحالة المواطن الشاب الرياضي أحمد عبدالله عيسى الحمادي وهنأه على شجاعته ومشاركاته العديدة من خلال رياضة المشي على الاقدام واكد له أن الدولة تهتم كثيرا بالشباب والرياضيين مثل اهتمامها بالمتميزين منهم وذوي القدرة على العطاء والمشاركة والمساهمة ضمن فعاليات المجتمع. واشار وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية الى ان صاحب السمو رئيس الدولة (حفظه الله) قد وجه بتسخير الامكانات ووضعها في خدمة شباب الوطن وفي خدمة ابداعاتهم وابتكاراتهم.

وتجدر الاشارة الى ان الرحالة أحمد الحمادي سبق له قبل عامين أن شارك وعبر عن فرحته بشفاء وعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عقب اجراء العملية الجراحية له في امريكا اواخر عام ١٩٩٦ حيث انطلق سيرا على الاقدام من مقر اقامته بمدينة المرفأ بالمنطقة الغربية الى ابوظبي ومنها الى باقي مدن وامارات الدولة حيث قطع مئات الكيلومترات في مدة خمسة عشر يوما.

كما انه شارك مؤخرا في الترويج والاعلان لافتتاح فعاليات دورة بطولة السلام الرياضية العالمية الخامسة التي أمر بالاعداد لها وتنظيمها واقامتها في دولة الامارات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والتي انطلقت فعالياتها من دبي يوم التاسع عشر من شهر مارس الماضي وانتهت انشطتها يوم الثامن عشر من ابريل الجاري. وتمثلت مشاركة الرحالة أحمد الحمادي بالسير على قدميه لجميع امارات الدولة حيث قام بغرس فسيلة «نخيل السلام» بكل امارة وذلك تخليدا لذكرى هذه المناسبة العالمية.

بطولة مجوهرات المنارة الرابعة للسنوكر

الحوسني وبن هندي يصعدان للمرحلة الثانية

■ اقيمت مباراتان في تصفيات بطولة مجوهرات المنارة الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا منهم لاعبي المنتخب وتبلغ قيمة جوائزها اربعون الف درهم مقدمة من مجوهرات المنارة.

وقد جاءت نتائج مباريات امس كما يلي:

في المباراة الاولى حقق اللاعب عيسى بن هندي الفوز على اللاعب بسام عصام راضي بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق اللاعب محمد الحوسني الفوز على اللاعب ابراهيم حامد بنتيجة ٣/٢ وقد حقق الحوسني الفوز بالمباراة بعد ان فاز بالشوط الخامس الفاصل بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢.

هذا وستقام اليوم ثلاث مباريات ضمن تصفيات المرحلة الاولى وفيها يلتقي كل من اللاعب عبدالله بن مجرن مع اللاعب فريد الرضا ويلتقي خالد علي مع محمد الياسي ويلتقي محمد شريف مع دوري سوزا.

فوز الكيني تانوي والاثيوبية روبا بماراثون بوسطن

■ فاز العداء الكيني موزس تانوي بماراتون بوسطن الامريكي بعدما قطع مسافة ١٩٥ر٤٢ كلم في ٣٣ر٠٧ر٢ س متقدما على مواطنه جوزيف شيبيت والجنوب افريقي غيرت تيز. وسبق لتانوي ان احرز السباق ذاته في العام ١٩٩٦. وفي فئة السيدات حلت الاثيوبية فاتوما روبا اولى للعام الثاني على التوالي بعدما قطعت المسافة ذاتها في ٢١ر٢٣ر٢ س متقدمة على البولندية رينتا بارادوفسكا والرومانية انوتا كاتونا. ونال كل من تانوي وروبا ٨٠ الف دولار.

- ترتيب العدائين الخمسة الاوائل:

١- الكيني موزس تانوي ٣٤ر٠٧ر٢ ساعة، ٢- الكيني جوزيف شيبيت ٣٧ر٠٧ر٢، ٣- الجنوب افريقي غيرت تيز ٥٢ر٠٧ر٢، ٤- البرازيلي اندريه راموس ٢٦ر٠٨ر٢، ٥- الكيني جون كاغوي ٥١ر٠٨ر٢

- ترتيب العداءات الخمس الاوليات:

١- الاثيوبية فاتوما روبا ٢١ر٢٣ر٢ ساعة، ٢- البولندية رينانا بارادوفسكا ١٥ر٢٧ر٢، ٣- الرومانية انوتا كاتونا ٣٢ر٢٧ر٢، ٤- البرتغالية مانويلا ماشادو ١٣ر٢٩ر٢، ٥- الجنوب افريقية كولين دي ريوك ٤٣ر٢٩ر٢





دوري السلة الأمريكي

اقالة مدربي ناجتس وكليبرز

■ أقيل مدرب دنفر ناجتس بيل هانزليك بعد النتائج السيئة التي حققها الفريق بإشرافه في الدور الاول من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وقد خسر دنفر ناجتس ٧١ مباراة وفاز في ١١ فقط، وهي ثاني اسوأ نسبة في تاريخ الدوري الامريكي. اما اسوأ نسبة فمسجلة باسم فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز عام ١٩٧٣ عندما فاز في ٩ مباريات وخسر ٧٣.

وافتتح ناجتس الدوري بـ ١٢ خسارة متتالية، ثم عادل الرقم القياسي في منتصف الموسم بخسارته ٢٣ مباراة متتالية.

واقيل ايضا مدرب لوس انجليس كليبرز بيل فيتش الذي حقق فريقه ١٧ فوزا مقابل ٦٥ خسارة هذا الموسم. وكان فيتش قاد كليبرز الى «البلاي اوف» الموسم الماضي، لكن مستوى الفريق تراجع كثيرا خلال الموسم الحالي.

لا تعديل على مراكز الصدارة في قائمة لاعبات التنس

■ لم يطرأ اي تعديل على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات فبقيت السويسرية مارتينا هينجيز مبتعدة في المركز الاول برصيد ٥٥٢٠ نقطة وبفارق ١٥٥٧ نقطة امام الامريكية ليندساي ديفنبورت.

- وفيما يلي ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز ٥٥٢٠ نقطة، ٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٣٩٦٣، ٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٨٠٨، ٤- الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٣٠١٨، ٥- الفرنسية ماري بيرس ٢٧٧٦، ٦- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٦٤٢، ٧- الامريكية مونيكا سيليش ٢٦٤٤، ٨- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٥٤٦، ٩- الكرواتية ايفا مايولي ٢٤١٣، ١٠- الامريكية فينوس وليامز ٢٣٣٣



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف الخال العزيز
العميد سمو الشيخ
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
بن سيف بن محمد آل نهيان